

تَارِيخُ الْعَلَامَةِ ابْنُ خَلْدُون

كِتَابُ الْعِبَرِ وَدِيَانِ الْمُبْنَدِ وَالْخَبَرِ
فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَالْبَرْبَرِ وَمَنْ عَاَصَرَهُمْ
مِنْ ذَوِي السُّلْطَانِ الْأَكْبَرِ
وَهُوَ تَارِيخٌ وَحِيدٌ عَصْرُهُ
الْعَلَامَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ خَلْدُونِ الْمَغْرِبِيِّ

المجلد السادس

دار الكتاب اللبناني
بيروت

دار الكتاب المصري
القاهرة

I.S.B.N. 977 - 238 - 046 - 1

دار الكتاب اللبناني شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول تلخون، ٢٢٥٧٢١ - ٢٢٥٧٢٢ - فاكسميلي: ٢٥١١٣٣ (٩٦١١) برقيا، داسكان - ص.ب.: ١١/٨٢٢٠ - بيروت - لبنان FAX: (9811) 351433 ATT.: MR. HASSAN EL-ZEIN	جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشرين	دار الكتاب المصري ٣٢ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع. تلخون، ٢٩٢٢١٦٨ / ٢٩٢٤٣١ - فاكسميلي: ٢٩٢٤٣٥٧ (٢٠٢) ص.ب.: ٥٦١ - الرمز البريدي: ١٥١١ - برقيا، كتاب مصر FAX: (202) 3924857 ATT.: MR. HASSAN EL-ZEIN
--	---	--

طبعة مزيدة ومنقحة

١٩٩٩ م
A.D. 1999

١٤٢٠ هـ
H. 1420

المجلد الثالث

القسم الرابع

من تاريخ العلامة ابن خلدون

وفي سنة ثمان وستين كان مقتل الخجستاني و^(١) أصحابه بعده علي رافع بن هرثمة من قواد بني طاهر، وملك بلاد خراسان وخوارزم . وفيها انتقض محمد بن الليث بفارس على أخيه عمرو فسار اليه وهزمه واستباح عسكره ، وملك أصفهين وشيراز وظفر به فحبسه كما مر وفيها كانت وقعة بين اتكوتكين بن أساتكين وبين أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف، فهزمه اتكوتكين وغلبه على قم . وفيها بعث عمرو بن الليث عسكراً الى محمد بن عبدالله الكردي . وفيها انتقض لؤلؤ على مولاه أحمد بن طولون، وسار الى الموفق وقاتل معه الزنج وفيها سار المعتمد الى ابن طولون بمصر مغاضباً لأخيه الموفق . وكتب الموفق الى اسحاق ابن كنداجق بالموصل برده فسار معه الى آخر عمله . ثم قبض على القواد الذين معه وردّه الى سامرا . وفيها وثب العامة ببغداد بأميرهم الخنجي وكان كاتب عبيد الله بن طاهر . وقتل غلام له

(١) هنا بياض بالأصل، وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ٤١: وفيها قتل أحمد بن عبد الله الخجستاني، في ذي الحجة، قتله غلام له.

امراة بسهم فلم يعديهم عليه، فوثبوا به وقتلوا من أصحابه ونهبوا منزله وخرج هارباً، فركب محمد بن عبدالله واسترد من العامة ما نهبوه .

وفيهما وثب بطرسوس خلق من أصحاب ابن طولون وعامله على الثغور الشاميّة فاستنقذه أهل طرسوس من يده، وزحف اليهم ابن طولون فامتنعوا عليه ورجع الى حمص ثم الى دِمَشْق . وفيها كانت وقعة بين العلويّين والجعفرّيين بالحجاز، فقتل ثمانية من الجعفرّيين وخلصوا عامل المدينة من أيديهم . وفيها عقد هارون ابن الموفق لابي الساج على الأنبار والرحبة وطريق الفرات . وولى محمد بن أحمد على الكوفة وسوادها، ودافعه عنها محمد ابن الهيثم، فهزمه محمد ودخلها . وفيها مات عيسى بن الشيخ عامل الشيبانيّ عامل ارمينية وديار بكر . وفيها عظمت الفتنة بين الموفق وابن طولون، فحمل المقتد على لعنه وعزله وولى إسحاق ابن كنداجق على أعماله الى افريقية وعلى شرطة الخاصة . وقطع ابن طولون الخطبة للموفق واسمه من الطراز . وفيها ملك ابن طولون الرحبة بعد مقاتلة أهلها وهرب أحمد بن مالك بن طوق الى الشام . ثم سار الى ابن السماخ بقرقيسيا .

وفي سنة سبعين كان مقتل صاحب الزنج وانقراض دعوته، ووفاة الحسن بن زيد العلويّ صاحب طبرستان وقيام أخيه محمد بأمره ووفاة أحمد بن طولون صاحب مصر وولاية ابنه تَخَادَوِيه

ومسير اسحاق بن كِنْدَاجِقْ بابن دعامس عامل الرِّقَّة والثُّغُور والعواصم
لابن طولون .

وفي سنة احدى وسبعين ثار بالمدينة محمد وعلي ابنا الحسن
ابن جعفر بن موسى الكاظم وقتلا جماعة من أهلها ونهبوا أموال
الناس ومنعوا الجمعة بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً وفيها
عزل المَعْتَمِدَ عَمْرُو بن الليث من خُراسان فقاتله أحمد بن عبد الله
ابن أبي دُكَلَفٍ بأَصْبَهان وهزمه . وفيها استعاد خوارويه الشام من
يد أبي العباس بن الموفق وفرَّ الى طرسوس كما تقدّم . وفيها عقد
المعتمد لاحمد بن محمد الطائي على المدينة وطريق مكّة ، وكان
يوسف بن أبي الساج والي مكّة ، وجاء بَدْرُ غُلامُ الطائي اميراً
على الحاج فحاربه يوسُفُ على باب المسجد الحرام وأسره ، فسار
الجند والحاج بيوسف وأطلقوا بدرأ من يده وحملوا يوسف اسيراً
الى بغداد .

وفي منتصف سنة اثنتين وسبعين غلب اتكوتكين على الريّ
من يد محمد بن زيد المَلَوِيّ سار هو من قَزوين في اربعة آلاف
ومحمد بن زَيْدٍ من طَبَرَسْتان في الدَّيْلَمِ واهل خُراسان ، فانهزموا
وقتل منهم ستة آلاف . وفيها ثار اهل طرسوس بأبي العباس بن
المُؤَفَّقِ واخرجوه الى بغداد وولوا عليهم بازيار . وفيها توفي سُلَيْمان
ابن وَهْبٍ في حبس الموفق . وفيها دخل تَخْدان بن تَخْدون وهارون
مدينة الموصل . وفيها قدم صاعد بن مخلد الوزير من فارس ، وقد

كان بعثه الموفق اليها لحرب ^(١) فرجع الى واسط، وركب القواد لاستقباله فترجلوا اليه وقبلوا يده ولم يكلمهم . ثم قبض الموفق على جميع اصحابه واهله ونهب منازلهم، وكتب الى بغداد بقبض ابنه ابي عيسى وصالح واخيه عبدون، واستكتب مكانه ابا الصقر اسماعيل بن بلبل، واقتصر به على الكتابة .

وفيها جاء بنو شيبان الى الموصل فعاثوا في نواحيها واجمع هارون الشاري واصحابه على قصدهم، وكتب الى احمد بن حمدون الثعلبي فجاءه وساروا الى الموصل وعبروا الجانب الشرقي من دجلة . ثم ساروا الى نهر الحادر، فلما تراءى الجمعان انهزم هارون واصحابه وانجلى سوى عنها .

وفي سنة ثلاث وسبعين وقعت الفتنة بين ابن كنداجق وبين ابن ابي الساج، وسار ابن ابي الساج الى ابن طولون واستولى على الجزيرة والموصل، وخطب له فيها وقا تل الشراة كما ذكرنا . وفيها قبض الموفق على لؤؤ غلام بن طولون وصادره على اربعمائة ألف دينار . وبقي في إدبار الى أن عاد الى مصر أيام هارون بن تمارويه .

وفي سنة أربع وسبعين سار الموفق الى فارس فاستولى عليها من يد عمرو بن الليث، ورجع عمرو الى كرمان وسجستان، وعاد الموفق الى بغداد .

(١) هنا بياض في الأصل وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ٦٠، وفي الطبري ج ١١ ص ٣٣١ : وفيها قدم صاعد بن مخلد من فارس ودخل واسط في رجب .

وفي سنة خمس وسبعين نقض ابن أبي الساج طاعة خمارويه ،
وقاتله خمارويه فهزمه وملك الشام من يده وسار الى الموصل
وخمارويه في اتباعه الى بغداد ، ولحق ابن أبي الساج بالحديثة فأقام
بها الى أن رجع خمارويه . وكان اسحاق بن كنداج قد جاء الى
خمارويه فبعث معه جيشاً وقواداً في طلب ابن أبي الساج واشتغل
بعمل السفن للعبور اليه ، فسار ابن أبي الساج عنها الى الموصل ،
وأتبعه ابن كنداج وسار الى الرقة فأتبعه ابن أبي الساج ، وكتب
الى الموفق يستأذنه في اتباعه الى الشام . وجاء ابن كنداج بالمعاكر
من عند خمارويه وأقام على حدود الشام . ثم هزم ابن أبي الساج
فسار الى الموفق وملك ابن كنداج ديار ربيعة وديار مُضَرَ ، وقد
تقدم ذكر ذلك .

وفيهما خرج أحمد بن محمد الطائي من الكوفة لحرب فارس العبدي
كان يخيف السابلة فهزمه العبدي ، وكان الطائي على الكوفة
وسوادها وطريق خراسان وسامرا وشرطة بغداد وخراج بادردياد
قطربل . وفيها قبض الموفق على أبنه أبي العباس وحبسه . وفيها
ملك رافع بن هَرثَمَةَ جَرَجَان من يد محمد بن زيد وحاصره في
استراباد نحواً من سنتين ، ثم فارقه الجيش لحربه فسار عن سارية
وعن طبرستان سنة سبع وسبعين . وأستأمن رُستَمُ بن قَارِن الى
رافع ، وقدم عليه علي بن الليث من حبس أخيه بكرمان هو وأبناء
العدل والليث . وبعث رافع على سالوس محمد بن هارون وجاء

اليه علي بن كافي مستأمناً فحصرهما محمد بن زيد ، وسار اليه رافع ففرّ الى أرض الدّيلم ورافع في اتّباعه الى حدود قزوين فسار فيها وأحرقها وعاد الى الرّي .

وفي سنة ست وسبعين رضي المُعتمدُ عن عمرو بن الليث وولاه وكتب اسمه على الاعلام ، وولّى على الشرطة بيفداد من قبّله عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر ، ثم انتقض فأزيل . وفيها كان مسير الموفق الى الجبل لأتسكوتكين ومحاربة أحمد بن عبد العزيز ابن أبي دلف ، وقد تقدّم ذلك . وفيها ولّى الموفقُ ابن أبي الساج على أذربيجان فسار اليها ، ودافعه عبدالله بن حسن الحمذاني صاحب مراغة فهزمه بن أبي الساج واستقرّ في عمله . وفيها زحف هارون الشاري من الحديثة الى الموصل يريد حربها ، ثم صانعه أهل الموصل ورحل عنهم . وفي سنة سبع وسبعين دعا مازيار بطرسوس لخصّائمه بن أحمد بن طولون ، وكان أنفذ اليه ثلاثين ألف دينار وخمسمائة ثوب وخمسمائة مطرف وسلاحاً كثيراً . وبعث اليه بعد الدعاء بخمسين ألف دينار .

وفي سنة ثمان وسبعين كانت وفاة الموفق وببيعة المُعتمدُ بالمهد كما مرّ ، وفيها كان ابتداء امر القرامطة وقد تقدّم . وفي سنة تسع وسبعين خلع جَعفر بن المعتمد وقدم عليه المُعتمدُ ، وكانت الحرب بين الخوارج واهل الموصل ، وبين بني شيبان . وعلى بني شيبان هارون بن سينا من قبل محمد بن اسحاق بن كنداج ولّاه عليها

فطرده اهلها، فزحف اليهم مع بني شيبان، ودافع عن اهل الموصل
هارون الشاري وحمدان بن حمدون، فهزمهم بنو شيبان، وخاف
اهل الموصل من ابن سيا وبعثوا الى بغداد يطلبون والياً، فولّى
المعتمد عليهم محمد بن يحيى المجروح الموكل بحفظ الطريق، وكان
ينزل الحُدَيْثَة فأقام بها أياماً ثم استبدل منه بعلي بن داود الكردي.

وفاة المعتمد وبيعة المعتضد

توفي المُتَمِدُّ على الله ابو العباس احمد بن المُتَوَكِّل لعشر بقين
من رَجَب سنة تسع وسبعين ومائتين، لثلاث وعشرين سنة من
ولايته، ودُفِنَ بِسَائِرًا، وهو أوّل من انتقل الى بغداد، وكان
في خلافته منقلباً عاجزاً، وكان اخوه الموفق مستبداً عليه، ولم
يكن له معه حكم في شيء. ولما مات الموفق سنة ثمان وسبعين كما
قدّمناه اقام مكانه ابنه ابا العباس احمد المعتضد، وحجّر المُتَمِدُّ
كما كان ابوه يُحَجِّرُهُ، وولاه عهده كما كان ابوه. ثم قدّمه في
العهد على ابنه جعفر، ثم هلك فبايع الناس لِلْمُعْتَضِد بالخلافة صبيحة
موته، فولّى غلامه بَذْرًا الشُرْطَة وَعُبَيْدَ اللَّهِ بن سُلَيْمَانَ بن وَهْب
الوزارة ومحمد بن الشاري بن ملك الحرس. ووفد عليه لاوّل
خلافته رسول عمرو بن الليث بالهدايا وسأل ولاية خُراسان فعقد له
عليها، وبعث اليه بِالخَلْع والِلْوَاء ولاوّل خلافته مات نصر بن
احمد السامانيّ ملك ما وراء النهر، وقام مكانه اخوه اسماعيل.

مقتل رافع بن الليث

كان رافع بن الليث قد وضع يده على قرى السلطان بالري وكتب إليه المعتضد برفع يده عنها ، فكتب الى احمد بن عبد العزيز بن ابي دلف باخراجه عن الري فقاتله واخرجه وسار الى جرجان ودخل نيسابور سنة ثلاث وثمانين ، فوقعت بينه وبين عمرو حرب ، وانهزم رافع الى أسوزد ، وخلص عمرو وابني اخيه من حبسه ، وهما العدل والليث ابنا علي بن الليث ، وقد تقدم خبرهما . ثم سار رافع الى هراة ورصده عمرو بسرخس ، فشعر به ورجع الى نيسابور في مسالك صعبة وطرق ضيقة ، واتيحه عمرو فحاصره في نيسابور . ثم تلاقيا وهرب عن رافع بعض قواده الى عمرو فانهزم رافع ، وبعث اخاه محمد بن هرثمة الى محمد بن زيد يستمدّه كما شرط له فلم يفعل . وافترق عن رافع اصحابه وغلماظه ، وفارقه محمد بن هارون الى أحمد بن اسماعيل في بخارى ، ولحق رافع بخوارزم في قلّة من العسكر ومعه بقية أمواله وآلته ، وسرّ في طريقه بأبي سعيد الذرعاني ببلد ^(١) فاستغفله وغدر به وحمل رأسه الى عمرو بن الليث بن نيسابور ، وفلذلك في شوال سنة ثلاث وثمانين .

خبر الخوارج بالموصل

قد تقدّم لنا أنّ خوارج الموصل من الشراة استقدر عليهم بعد مساور هارون الشاري وذكرنا شيئاً من أخبارهم . ثم خرج

(١) وهنا بياض بالأصل ، وقد وردت هذه الحادثة في كل من الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ٨٤ ، والطبري ج ١١ ص ٣٥٢ باختلاف يسير عما هي هنا ويظهر من سير الحادثة في الكتابين أن اسم البلد «طوس» .

عليه سنة ثمانين محمد بن عبادة ويعرف بأبي جوزة من بني زهير من البقعاء، وكان فقيراً ومعاشه ومعاش بنيه في التقاط الكمأة وغيرها وأمثال ذلك، وكان يتدبّن ويُظهر الزُهد، ثم جمع الجوع وحكم، واستجمع اليه الاعراب من تلك النواحي، وقبض الزكوات والاعشار من تلك الاعمال، وبني عند سنجار حصناً ووضع فيه أمتعته وماعونه، وأُزِلَ به ابنه أبا هلال في مائة وخمسين، فجمع هارون الشاري أصحابه وبدأ بحصار الحصن، فأحاط به ومحمد ابن عبادة في داخله. وجدّ في حصاره حتى أشرف على فتحه، وقيد أبا هلال ابنه ونفراً معه، وبعث بنو ثعلب وهم مع هارون الي من كان بالحصن من بني زهير فأمنوهم، وملك هارون الحصن. ثم ساروا الي محمد فلقبهم وهزمهم أولاً ثم كرّوا عليه مستميتين فهزموه، وقتلوا من أصحابه ألفاً وأربعمائة. وقسم هارون ماله، ولحق محمد بآمد، فعاربه صاحبها احمد بن عيسى بن الشيخ، فظفر به وبمته الي المعتضد فسلخه حياً.

ايقاع المعتضد ببني شيبان واستيلاؤه على ماردين

وفي سنة ثمانين سار المعتضد الي بني شيبان بأرض الجزيرة ففروا أمامه، وأثار على طوائف من العرب عند السند، فاستباحهم وسار الي الموصل، فجاءه بنو شيبان وأعطوه رهنهم على الطاعة، فغلبهم وعاد الي بغداد. وبعث الي أحمد بن عيسى بن الشيخ في أموال ابن كنداج التي أخذها بأحمد، فبعث بها ويهل^(١) أياماً

(١) لا معنى لكلمة يهل هنا، ولعلها استبهل بمعنى: ترك. استبهل الوالي رعيته: تركهم يفعلون ما شاؤوا.

كثيرة معها . ثم بلغه أن أحمد بن حمدون ممالىء لهارون الشاري وداخل في دعوته، فسار المعتضد إليه سنة إحدى وثمانين . واجتمع الأعراب من بني ثعلب وغيرهم للقائه، وقتل منهم، وغرق في الزاب كثيراً، وسار إلى الموصل . ثم بلغه أن أحمد هرب عن ماردين، وخلف بها ابنه، فسار المعتضد إليه ونأزله وقاتله يوماً، ثم صعد من الغد إلى باب القلعة، وصاح بابن حمدان واستفتح الباب ففتح له دَهْشَاءً وأمر بنقل ما في القلعة وهدمها، وبعث في طلب حمدان وأخذ أمواله .

الولاية على الجبل واصبحان

عقد المعتضد سنة إحدى وثمانين لابنه عليّ، وهو المكتفي على الريّ وقزوين وزنجان وأبهر وقمّ وهمدان والدينور فاستأمن إليه عامل الريّ لرافع بن الليث، وهو الحسن بن عليّ كوره فأمنه وبعث به إلى أبيه .

عود حمدان إلى الطاعة

وفي سنة اثنتين وثمانين سار المعتضد إلى الموصل واستقدم اسحاق بن أيوب وحمدان بن حمدون فبادر اسحاق بقلاعه، وأودع حرمه وأمواله، فبعث إليه المعتضد العساكر مع وصيف ونصر القسوري. فرّوا بذيل الزعفران من أرض الموصل، وبه الحسن ابن عليّ كوره، ومعه الحسين بن حمدان . فاستأمن الحسين وبعثوا به إلى المعتضد فأمر بهدم القلعة . وسار وصيف في اتباع

حمدان فواقعه وهزمه وعبر الى الجانب الغربي من دجلة، وسار في ديار ربيعة، وعبرت اليه المساكر وحبسوه فأخذوا ماله، وهرب وضائق عليه الارض، فقصده خيمة اسحاق بن أيوب في عسكر المعتضد مستجيراً به فأحضره عند المعتضد فوكل به وحبسه .

هزيمة هارون الشاري ومهلكه

كان المعتضد قد ترك بالموصل نصراً القسروي لاعادته العمال على الجباية، وخرج بعض العمال لذلك فأغارت عليهم طائفة من أصحاب هارون الشاري وقتل بعضهم، فكثرت عيث الخوارج . وكتب نصر القسروي الى هارون يهده، فأجابه وأساء في الرد وعرض بذكر الخليفة فبعث نصر بالكتاب الى المعتضد فأمره بالجد في طلب هارون، وكان على الموصل يكتم طائش من مواليهم، فقبض عليه وقيدته وولى على الموصل الحسن كوره، وأمر ولاية الاعمال بطاعته، فجئتهم وعسكر بالموصل، وخندق على عسكره الى أن أوقع بالناس غلاتهم . ثم سار الى الخوارج وعبر الزاب اليهم فقاتلهم قتالاً شديداً، فهزمهم وقتل منهم وافترقوا، وسار الكثير منهم الى أذربيجان ودخل هارون البرية واستأمن وجوه أصحابه الى المعتضد فأمنهم .

ثم سار المعتضد سنة ثلاث وثمانين في طلب هارون، فانتفى الى تكريت، وبعث الحسين بن حمدون في عسكر نحو من ثلثمائة فارس، واشترط ان جاء به اطلاق ابنه حمدان، وسار معه

وصيف وانتهى الى بعض مخايض دجلة فأرصد بها وصيفاً وقال : لا تفارقوها حتى تروني ! ومضى في طلبه فواقعه وهزمه، وقتل من أصحابه . وأقام وصيف ثلاثة أيام فأبطأ عليه الامر، فسار في اتباع ابن حمدان، وجاء هارون منهزماً الى تلك المخاضة فعبه، وابن حمدان في أثره الى حي من أحياء العرب قد اجتاز بهم هارون، فدُلُّوا ابن حمدان عليه، فلحقه وأسره وجاء به الى المعتضد . فرجع المعتضد آخر ربيع الاول، وخلع على الحسين واخوته وطوقه، وأدخل هارون على الفيل وهو ينادي : لا حُكْمَ الا لله ولو كرهَ المشركون، وكان صُفْدِيًّا .

ثم أمر الْمُعْتَضِدُ بِحُلِّ الْقِيُودِ عَنْ سَمْدَانَ بْنِ سَمْدُونَ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ وَبِاطْلَاقِهِ . وفي سنة اثنتين وثمانين سار المعتضد من الموصل الى الجبل ، فبلغ الكَرْخَ ، فهرب عُمرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي ذَلْفٍ بين يديه ، فأخذ أمواله وبعث اليه في طلب جدّ كان عنده فوجهه اليه . ثم بعث الْمُعْتَضِدُ وَزِيرَهُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ سَلْيَانَ الى ابنه بالريّ ليسيّر من هنالك الى عُمرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِالْأَمَانِ ، فسار وأمنه ورجع الى الطاعة ، فخلع عليه وعلى أهل بيته ، وكان أخوه بكر ابن عبد العزيز قد استأمن قبل ذلك الى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْيَانَ وَبَدَرَ فَوَلَّاهُ عَمَلَهُ ، على أن يسيّر الى حربه . فلما وصل عمر في الأمان قال لبكر : إِنَّمَا وَلِيِّنَاكَ وَأَخُوكَ عَاصٍ ، فامضيا الى أمير المؤمنين المعتضد ، وولى عيسى النَوْشَرِيّ عَلَى أَصْبَهَانَ مِنْ قَبْلِ عَمْرٍ ، وهرب

بكرٌ الى الأهواز .

وسار عُبيدُ الله بن سليمان الوزير الى علي بن المعتضد بالري ،
ولما بلغ الخبر الى المعتضد بعث وصيفاً مُوسكين الى بكر بن عبد
العزيز بالأهواز، فلحقه بحدود فارس . فمضى بكر الى اصبهان ليلاً،
ورجع وصيف الى بغداد ، وكتب المعتضد الى بدر موله بطلب
بكر بن عبد العزيز وحربه . فأمر بذلك عيسى النوشري فقام به
ولقي بكرًا بنواحي اُصْبَهان ، فهزمه بكر ، ثم عاد النوشري
لقتاله سنة أربع وثمانين ، فهزمه بنواحي اصبهان واستباح عسكره .
ولجأ بكر الى محمد بن زَيْد المَلَوِي بِطَبْرِسْتَان ، وهلك بها سنة
خمس وثمانين . وكان عُمرُ لما مات أبوه قبض على أخيه الحرث ،
ويكئى أبا ليلي ، وحبسه في قلعة ردّ ، ووكّل به شفيماً الخادم .
فلما جاء المعتضد وأستأمن من عُمرَ وهرب بكر وبقيت القلعة
بيد شفيع بأموالها ، رغب اليه الحرث في اطلاقه فلم يفعل ، وكان
شفيع يسأره كل ليلة وينصرف ، فحادثه ليلة وناداه ، وقام شفيع
لبعض حاجته ، فجعل الحرث في فراشه تمثالاً وغطاه ، وقال
لجاريته قولي لشفيع اذا عاد هو نائم ومضى . فاختمى في الدار ،
وفك القيد عن رجله ببرد أدخل اليه ورد به مساره . ولما أُخبرَ
شفيع بنومه مضى الى ررقده ، وقصده أبو ليلي على فراشه فقتله ،
وأمر أهل الدار واجتمع عليه الناس فاستحلفهم ووعدهم ، وجمع
الأكراد وغيرهم وخرج من القلعة ناقضاً للطاعة . فسار الى عيسى

النوشري وحاربه فأصاب أبا ليلى منهم فمات وحمل رأسه الى أصبهان
ثم الى بغداد .

خبر ابن الشيخ بآمد

وفي سنة خمس وثمانين توفي أحمد بن عيسى بن الشيخ ، وقام
بأمره في آمد واعمالها ابنه محمد ، فسار المعتضد اليه في العساكر
ومعه ابنه أبو محمد على المكتفي ، ومرّ بالموصل وحاصر المعتضد الى
ربيع الآخر من سنة ست وثمانين ، ونصب عليها المجانيق حتى
استأمن لنفسه ولاهل آمد . وخرج الى المعتضد فخلع عليه وهدم
سورها . ثم بلغه أنه يروم الحرب ، فقبض عليه وعلى أهله .

خبر ابن أبي الساج

قد تقدّم لنا ولاية محمد بن أبي الساج على أذربيجان ومدافعة
الحسين اياه عن مراغة ثم فتحها ، واستيلاؤه على أعمال أذربيجان .
وبعث المعتضد سنة اثنتين وثمانين أخاه يوسف بن أبي الساج الى
الضمرة مدداً لفتح القلانسي غلام الموفق ، فخرج يوسف فيمن
أطاعه فولاه المعتضد على أعماله ، وبعث اليه بالخلع وأعطاه الرهن
بما ضمن من الطاعة والمناصحة وبعث بالهدايا .

القرامطة

ابتداء امر القرامطة بالبحرين والشام

كان في سنة إحدى وثمانين قد جاء الى القطيف بالبحرين رجل
تسمّى بيحيى بن المهديّ وزعم أنه رسول من المهديّ ، وأنه قد قرب

خروجه، وقصد من أهل القطيف علي بن الملقى بن خندان الرباديني، وكان متغالياً في التشيع، فجمع الشيعة وأقرأهم كتاب المهديّ ليشيع الخبر في سائر قرى البحرين، فأجابوا كلهم وفيهم أبو سعيد الجنائبي وكان من عظمائهم. ثم غاب عنهم يحيى بن المهديّ مدةً ورجع بكتاب المهديّ يشكرهم على إجابتهم، وأمرهم أن يدفعوا ليحيى ستة دنانير وثلثين عن كل رجل منهم ففعلوا. ثم غاب وجاء بكتاب آخر بأن يدفعوا إليه خمس أموالهم فدفعوا، وأقام يتردد في قبائل قيس. ثم أظهر أبو سعيد الجنابي الدعوة بالبحرين سنة ست وثمانين، واجتمع إليه القرامطة والاعراب، وقتل واستباح، وسار إلى القطيف طالباً البصرة، وبلغت النفقة فيه أربعة عشر ألف دينار.

ثم قرب أبو سعيد من نواحي البصرة، وبعث المعتضد اليهم المدد مع عباس بن عمر القنوي، وعزله عن فارس وأقطعه اليمامة والبحرين، وضم إليه ألفين من المقاتلة، وسار إلى البصرة وأكثر من الحشد جنداً ومُتَطَوِّعَةً. فسار ولقي أبا سعيد الجنابي، ورجع من كان معه من بني ضبة إلى البصرة. ثم كان اللقاء فهزمه الجنابي وأسرهُ واحتوى على معسكره، وحرق الأسرى بالنار، وذلك في شعبان من هذه السنة. وسار إلى هجر فملكها وأمن أهلها ورجع إلى أهل البصرة، وبعثوا اليهم بالرواحل عليها الطعام والماء، فاعترضهم بنو أسد واخذوا الرواحل وقتلوا الفلّ واضطربت البصرة

وتشوّف أهلها الى الانتقال ، فمنعهم الواثقي ، ثم أطلق الجنابي
العبّاس الغنويّ ، فركب الى الأبلّة وسار منها الى بغداد ، فخلع
عليه المعتضد .

وأما ظهورهم بالشام فان دأيتهم ذكرّويه بن مَهْرَوَيْهِ الَّذِي
جاء بكتاب المَهْدِيّ الى العراق لما رأى الجيوش متتابعة الى القرامطة
بالسواد ، وأبادهم القتل ، لحق بأعراب أسدٍ وطِيّ ، فلم يجبه .
فبمَث أولاده في كلب بن وَبَرَة فلم يجبه منهم إلا بنو القَلِيْظِيّ
ابن ضَمَضَم بن عديّ بن جناب ، فبايعوا ذكرّويه ويسمى يحيى
ويكنى بأبي القاسم ، ولقبوه الشيخ ، وأنه من ولد اسماعيل الامام
ابن جعفر الصادق ، وأنه يحيى بن عبدالله بن يحيى بن اسماعيل .
وزعم أن له مائة ألف تابع ، وان ناقتة التي يركبها مأمورة فمن
تبعا كان منصوراً . فقصدهم شبل مولى المعتضد في العساكر
من ناحية الرصافة فقتلوه . فسار اليهم شبل مولى أحمد بن محمد
الطائي فأوقع بهم .

وجاء ببعض رؤسائهم أسيراً فأحضره المعتضد وقال له : هل
تَرْعُمُونَ أَنَّ رُوحَ اللَّهِ وَأَنْبِيَاءَهُ تَحِلُّ فِي أَجْسَادِكُمْ فَتَمُصُّكُمْ مِنَ الزَّلَلِ ،
وَتُوقِقُكُمْ لِصَالِحِ الْعَمَلِ ؟ فقال له يا هذا أرايت ان حَلَّتْ رُوحُ
ابليس فما ينفعك ؟ فأترك ما لا يعينك الى ما يعينك . قال له فقل
فيما يعينني ؟ فقال له : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوكم
العبّاس حيّ فلم يطلب الامر ولا بايعه . ثم مات أبو بكر واستخلف

عمر وهو يرى العباس ولم يمهّد اليه عمر ولا جملة من أهل الشورى، وكانوا ستة وفيهم الأقرب والأبعد، وهذا اجماع منهم على دفع جدك عنها . فبأذا تستحقون أنتم الخلافة ؟ فأمر به المعتضد فعدّب وخلعت عظامه، ثم قطع روتين، ثم قتل . ولما أوقع شبل بالقرامطة بسواد الكوفة ساروا الى الشام فانتهوا الى دمشق، وعليها طنجج ابن جفّ مولى أحمد بن طولون من قبل ابنه هارون، فخرج اليهم فقاتلهم مراراً، هزموه في كلها . هذه أخبار بدايتهم . ونقبض العنان عنها الى أن نذكر سياقتها عندما نعيد أخبارهم على شريطتنا في هذا الكتاب كما تقدّم .

استيلاء ابن ماسان على خراسان من يد عمرو بن الليث واسره ثم مقتله
لما تغلب عمرو بن الليث الصفّار على خراسان من يد رافع بن الليث، وقتله وبعث برأسه الى المعتضد، وطلب منه أن يوليّه ما وراء النهر مضافاً الى ولاية خراسان، كتب له بذلك فجهز الجيوش لمحاربة اسماعيل بن أحمد صاحب ما وراء النهر، وجعل عليهم محمد ابن بشير من أخص أصحابه . وبعث معه القوادر فانتهوا الى آمد من شطر جيّحون، وعبر اليهم اسماعيل فهزمهم، وقتل محمد بن بشير في ستة آلاف، ولحق القلّ بعمرو في نيسابور، فتجهّز وسار الى بلخ، وكتب اليه اسماعيل يستعطفه ويقول : انا في ثغر وانت في دنيا عريضة فاتركني واستفد ألفتي فأبى .
وصعب على أصحابه عبور النهر لشدّته، فمهر اسماعيل واخذ

الطرق على بلخ، وصار عمرو محصوراً . ثم اقتتلوا وانهزم عمرو وتسرب من بعض المسالك عن أصحابه، فوجد في أجمّة وأخذ أسيراً . وبعث به اسماعيل الى سمرقند ومن هناك الى المتضد سنة ثمان وثمانين، فحبسه الى أن مات المتضد سنة تسع بعدها فقتله ابنه المُكْتَفِي . وعقد لاسماعيل على خراسان كما كانت لعمرو، وكان عمرو عظيم السياسة، وكان يستكثر من الماليك ويحري عليهم الارزاق ويفرقهم على قواده ليطلبوا باخبارهم . وكان شديد الهيبة، ولم يكن أحد يتجاسر أن يعاقب غلاماً ولا خادماً الا أن يرفعه الى حُجَّابِه .

استيلاء ابن سامان على طبرستان من يد العلوي ومقتله

ولما بلغ محمد بن زَيْدِ المَلَوِيّ صاحب طَبَرَسْتَان والديلم ما وقع بعمرو بن الليث وأنه أسر طمع هو في خُراسان وظنّ أن ابن اسماعيل لا يتجاوز عمله، فسار الى جرجان وبعث اليه اسماعيل بالكفّ فأبى، فجهّز لحربه محمد بن هارون، وكان من قوَّادِ رافع ابن الليث . واستأمن الى عمرو ثم الى اسماعيل فنظّمه في قواده وندبه الآن لحرب محمد بن زيد، فسار لذلك . ولقيه على باب خُراسان فاقتتلوا قتالاً شديداً، وانهزم محمد بن هارون أولاً، وافترقت عساكر محمد بن زيد على النهب ثم رجع هو وأصحابه، وانهزم محمد بن زيد وجرح جراحات فاحشة هلك منها لايام وأسر ابنه زيد وبعث به اسماعيل الى بخاري واجترأ عليه وغنم ابن هارون

معسكرهم ثم سار الى طبرستان فملكها، وصار خراسان وطبرستان لبني سامان، واتصلت لهم دولة فذكر سياقة أخبارها عند افراد دولتهم بالذكر كما شرطناه في تأليفنا .

ولاية علي بن المعتضد على الجزيرة والثغور

ولما ملك المعتضد آمد من يد ابن الشيخ كما قدّمناه، سار الى الرقة وتسلم قنسرين والعواصم من يد عمال هارون بن خمارويه، لانه كان كتب اليه أن يقاطعه على الشام ومصر ويسلم اليه أعمال قنسرين، ويحمل اليه أربعائة الف دينار وخمسين ألفاً . فأجابوه وسار من آمد الى الرقة فأرسل ابنه علياً الذي لقبه بعد ذلك بالمكتفي وعقد له على الجزيرة وقنسرين والعواصم سنة ست وثمانين . واستكتب له الحسن بن عمر النصراني واستقدم وهو بالرقة راغباً مولى الموفق بن طرسوس، فقدم عليه وجلسه وجلس ملنون غلامه واستصفي أموالهما . ومات راغب لا يام من جلسه، وقد كان راغب استبد بطرسوس وترك الدعاء لهارون بن خمارويه، ودعا لبدر مولى المعتضد . ولما جاء أحمد بن طبان للغز سنة ثلاث وثمانين تنازع معه راغب، فركب أحمد البحر في رجوعه ولم يُعرج على طرسوس، وترك بها دميانة غلام بازيار وأمدّه فقوي وأنكر على راغب أفعاله بحمل دميانة الى بغداد، واستبد راغب وبادر الى استدعاء المعتضد ونكبه كما قلناه ، وولى ابن الاخشاء على طرسوس فمات لسنة . واستخلف أبا ثابت وخرج سنة سبع وثمانين غازياً، فأسر

وولي الناس عليهم مكانه علي بن الاعرابي، ولحق بملطية في هذه السنة وصيف مولى محمد بن أبي الساج صاحب بردعة، وكتب الى المعتمد يسأله ولاية الثغور وقد وطأ صاحبه أن يسير اليه اذا وليها فيقصدان ابن طولون ويملكان مصر من يده وظهر المعتضد على ذلك فسار لاعتراضه، وقدم المساكر بين يديه فأخذوه بعين زربة وجاؤا به الى المعتضد فحبسه، وأمن عسكره ورحل الى قرب طرسوس واستدعى رؤساءها وقبض عليهم بمكاتبتهم وصيفاً وأمر باحراق مراكب طرسوس باشارة دميانة، واستعمل على أهل الثغور الحسن بن علي كوره وسار الى انطاكية وحلب ورجع منها الى بغداد وقتل وصيفاً وصله. واستقدم المكتفي بعد وفاة المعتضد الحسن بن علي وولي على الثغور مظفر بن حاج. ثم شكأ أهل الثغر منه فعزله وولي أبا العشار بن أحمد بن نصر سنة تسعين.

حرب الاعراب

وفي سنة ست وثمانين اعترضت طلي. ركب الحاج بالاجير، وقتلوه ونهبوا أموال التجار ما قيمته ألف ألف دينار، ثم اعترضوا الحاج كذلك سنة تسع وثمانين بالقرن فهزمهم الحاج وسلبوا.

تغلب ابن الليث على فارس واخراج بحر اياه

وفي فاتح ثمان وثمانين لاجاء طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث في المساكر الى بلاد فارس، وأخرج منها عامل المعتضد، وهو عيسى النوشري كان علي أصبهاً في لاه المعتضد فارس، فسار اليها فجاءه

طاهر وملكها . وكتب اليه اسماعيل صاحب ما وراء النهر بأن المعتضد ولاء سجستان لذلك ، وعقد المعتضد لبدر مولاة على فارس ، وهرب عمال طاهر عنها وملكها بدر وجبى خراجها . ثم مات المعتضد وسار مغرباً عن فارس ، فقتل بواسط وقاطع طاهر بلاد فارس على مال يحمله ، فقلده المكتفي ولايتها سنة تسعين .

الولايات في النواحي

كان أكثر النواحي في دولة المعتضد مغلباً عليها كخراسان وما وراء النهر لابن سامان ، والبخرين للقرامطة ومصر لابن طولون وإفريقية لابن الأغلب ، وقد ذكرنا من ولي الموصل . وفي سنة خمس وثمانين ولي المعتضد عليها وعلى الجزيرة والثغور الشامية ^(١) مولاة . ثم ملك آمد من يد ابن الشيخ وجعلها لابنه علي المكتفي وأثرله الرقة كما ذكرناه وعقد له على الثغور . ثم عقد بعده للحسن ابن علي كوره ، وولي على فارس بدراً مولاة . ومات اسحاق بن أيوب بن عمر بن الخطاب العلبي العدوي أمير ديار ربيعة ، فولّي المعتضد مكانه عبدالله بن الهيثم بن عبدالله بن المتمر . وفي سنة ثمان وثمانين ظهر باليمن بعض العلويين وتغلب على

(١) هنا بياض بالأصل وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ٩١ : وفيها سار فاتك مولى المعتضد إلى الموصل لينظر في أعمالها وأعمال الجزيرة والثغور الشامية والجزيرة وإصلاحها مضافاً إلى ما كان يتقلده من البريد بها .

صنعاء ، فجمع له بنو يعفر وقاتلوه فهزموه وأسروا ابنه ، وتجافى
نحو خمسين فارساً ، وملك بنو يعفر صنعاء وخطبوا فيها للمعتضد ،
وهلك ابن أبي الساج في هذه السنة ، فولى أصحابه ابنه ديوداد .
ونازعه عمه يوسف بن رافع بابن أخيه وهزمه ومضى الى بغداد على
طريق الموصل ، واستقل يوسف بملك أذربيجان ، وعرض على ابن
أخيه المقام عنده فأبى وقتل المعتضد لأول خلافته ديوان المشرق
لمحمد بن داود بن الجراح ، عوضاً عن أحمد بن محمد بن الفرات ،
وديوان المغرب علي بن عيسى بن داود بن الجراح ، ومات وزيره
عبيد الله بن سليمان بن وهب فولى ابنه أبا القاسم مكانه .

الصَّوَائِفُ

وفي سنة خمس وثمانين غزا راغب مولى الموفق من طرسوس
في البحر ، فغتم مراكب الروم ، قتل فيها نحواً من ثلاثة آلاف
وأحرقها . وخرج الروم سنة سبع وثمانين ونازلوا طرسوس فقاتلهم
أميرها واتبعهم الى نهر الرحال فأسروه . في سنة ثمان وثمانين بعث
الحسن بن علي كوره صاحب الثغور بالصائفة ، ففزا وفتح حصوناً
كثيرة وعاد بالأسرى ، فخرج الروم في أثره براً وبحراً الى كيسوم
من نواحي حلب ، فأسروا نحواً من خمسة عشر ألفاً ورجعوا .

وفاة المعتضد وبيعة ابنه

كان بَدْرُ مولى الْمُعْتَضِدِ عَظِيمِ دَوْلَتِهِ ، وَكَانَ الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ

الوزير يروم نقل الخلافة في غير بني المعتضد ، وفاوض في ذلك بدرًا أيام المعتضد فأبى ، ولم يمكن القاسم مخالفته . فلما مات المعتضد كان بدر بفارس بعث اليها المعتضد لما بلغه أن طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث غلب عليها فبعث بدرًا وولاه . فلما مات عقد الوزير البيعة لابنه المكتفي وخشي من بدر فيما اطلع عليه منه ، فأعمل الحيلة في أمره . وكان المكتفي أيضاً يحقد لبدر كثيراً من منازعة معه أيام أبيه ، فدرس الوزير الى القواد الذين مع بدر بمفارقته ، ففارقه العباس بن عمر الفُتوي ومحمد بن اسحاق بن كنداج وخاقان العليجي وغيرهم ، فأحسن الملتقى اليهم ، وسار بدر الى واسط ، فوكل المكتفي بداره وقبض على اصحابه واسر بمحو اسمه من الفرائش والاعلام . وبعث الحسن بن علي كوره في جيش الى واسط ، وعرض على بدر ما شاء من النواحي ، فقال : لا بد لي ان اشافه مولاي بالقول ، فخوف الوزير المكتفي خائنته ومنعه من ذلك ، وشعر ان بدرًا بعث عن ابنه هلال فوكل به . ثم بعث الوزير عن القاضي ابي عَمَر المالكِي وحمله الامان الى بدر ، فجاء بأمانه وبعث الوزير من اعترضه بالطريق فقتله لست خلون من رمضان ، وحمل أهله شلوه الى مكة فدفن بها لوصيته بذلك وحزن القاضي ابو عمر لاخفار ذمته .

استيلاء محمد بن هارون على الرِّي ثم أسره وقتله

قد تقدّم لنا ذكر محمد بن هارون وانه كان من قواد رافع

ابن هرثمة، ونظمه اسماعيل بن احمد صاحب ما وراء النهر في قواده وبعثه لحرب محمد بن زيد فهزمه واستولى على طبرستان، وولاه اسماعيل عليها. ثم انتفض ودعا بدعوة العلوية وبيّض^(١) وساعده ابن حسان الديلمي. وبعث اسماعيل العساكر لقتال ابن حسان فهزموه. وكان على الريّ من قبل المكتفي اغرقتش التركي، فأساء السيرة فبعث اهل الري الى محمد بن هارون ان يسير اليهم ويولوه، فسار وحارب اغرقتش فهزمه وقتله، وقتل ابيه واخاه كيبلغ من القواد واستولى على الريّ وبعث المكتفي مولاه خاقان المفلحي لولاية الريّ في جيش كثيف فلم يصلها، وبعث المكتفي الى اسماعيل بولايته ومحاربة محمد بن هارون، فسار اسماعيل اليه وهزمه، فخرج عن الريّ الى قزوین و زنجان. ثم لحق بطبرستان واستقرّ مع ابنه مستجيزاً، ولما ملك اسماعيل الريّ ولّى على جرجان مولاه نارس الكبير، والزمه احضار محمد بن هارون فكتبه نارس وضمن له صلاح الحال، فقبل وانصرف عن الديلم الى بخارى، فبعث اسماعيل من اعترضه وحمل الى بخارى مقيداً فمات في الحبس بعد شهر وذلك في شعبان سنة تسعين.

استيلاء المكتفي على مصر وانقراض دولة ابن طولون

كان محمد بن سليمان من قواد بني طولون وكاتب جيشهم واستوحش منهم، فلحق بالمعتضد وصرفوه في الحدم، وكانت

(١) لبس البياض وكان شعار العباسيين السواد.

القرامطة عاثوا في بلاد الشام وحاصروا عامل بني طولون بدمشق وهو طنج بن جفّ، وقتلوا قوّاده . وسار المكتفي اليهم فزل الرّقة وبعث محمد بن سُليمان لحريهم ومعه الحسن بن خندان والعساكر وبنو شيبان، فلقبهم قرب حماة فهزمهم واتبعهم الى الكوفة . وقبض في طريقه على أميرهم صاحب الشامة فبعث به الى المكتفي، فرجع الى بغداد، وخلف محمد بن سُليمان في العساكر فتبعهم وأسر جماعة منهم . وبينما هو يروم العود الى بغداد جاءه كتاب بذر الحاميّ مولى هارون بن خنّازويه ومحمد فائق صاحب دمشق يستقدمانه الى البلاد لمعز هارون عنها، فأنهى ذلك محمد بن سليمان عند عوده الى المُكتفي فأعاده وأمدّه بالجنود والاموال، وبعث دميانة غلام بازيار في الاسطول ليدخل من فوهة النيل ويحاصر مصر، ولما وصل ودنا من مصر كاتب القواد، وخرج اليه رئيسهم بدر الحامي وتتابع منهم جماعة، وبرز هارون لقتاله فحاربه أياماً .

ثم وقعت بعض الايام في عسكره هيمة ركب لها ليسكنها فاصابته حربة مات منها، واجتمع أصحابه على عمّه شيبان وبذل الاموال فقاتلوا معه . ثم جاءهم كتاب محمد بن سليمان بالامان فأجابوه، وخالف شيبان الى مصر فاستولى عليها وأستأمن اليه شيبان سرّاً فأمنه ولحق به . ثم قبض على بني طولون وحبسهم واستصفى أموالهم وذلك في صفر سنة اثنتين وتسعين، وأمره

المكتفي بإزالة آل طولون وأشياهم من مصر والشام ففعل ،
وسار بهم الى بغداد وولى المكتفي على مصر عيسى النوشري وخرج
عليه ابراهيم الخليجي من قواد بني طولون يخلف عن محمد بن
سليمان ، فخلفه وكثر جمعه وسار النوشري الى الاسكندرية عجزاً
عن مدافعته ، واستولى الخليجي على مصر وبعث المكتفي بالجنود
مع فاتك مولى المعتضد ، واحمد بن كيغلغ وبدر الحماني من قواد
بني طولون ، فوصلوا سنة ثلاث وتسعين ، وتقدم أحمد بن كيغلغ
وجاعة من القواد فلقبهم قرب العريش فهزمهم وقوى الامر ، وبلغ
الخبر الى المكتفي فمسكر ظاهر بغداد ، وانتهى مدة الى تكريت
فلقيه كتاب فاتك في شعبان يذكر أنهم هزموا الخليجي بعد
حروب متصلة ، وغنموا عسكره . ثم هرب واختفى بفسطاط
مصر وجاء من دل عليه ، فأمر المكتفي بحمله ومن معه الى بغداد
فبعثوا بهم وحبسوا .

دولة بني حمدان

ابتداء دولة بني حمدان

وفي سنة اثنتين وتسعين عقد المكتفي على الموصل وأعمالها
لاي الهيجا عبدالله بن حمدان بن حمدون المدوي الثملي ، فقدمها
أول الحرم ، وجاء الصريح من نينوى بأن الاكراد الهدائية ومقدمهم
محمد بن سلال قد أغاروا على البلاد وعاثوا ، فخرج في العساكر

وعبر الجسر الى الجانب الشرقي . ولقيهم على الحارث فقاتلهم وقتل من قوَّاد سليمان الحمداني ورجع عنهم ، وبعث الى الخليفة يستمده فابطأ عليه المدد الى ربيع من سنة أربع ؛ فلما جاء المدد سار الى الهدبانية وهم مجتمعون في خمسة آلاف بيت فارتحلوا امامه وأعتصموا بجبل السلق المشرف على الزاب ، فحاصروهم وعرفوا حقه فخذله أميرهم محمد بن سلال بالمراسلة في الطاعة والرهن وحث أصحابه خلال ذلك في المسير الى أذرعيَّجان ، وأتبهم أبو الهيجاء فلحقهم صاعداً الى جبل القنديل ، فقال منهم ، وامتنعوا بذروته .

ورجع أبو الهيجاء عنهم فلحقوا بأذرعيَّجان ، ووفد أبو الهيجاء على المكتفي فأنجده بالعسكر وعاد الى الموصل . ثم سار الى الاكراد بجبل السلق فدخله وحاصروهم بقنَّته ، وطال حصارهم واشتدَّ البرد وعدمت الاقوات ، وطلب محمد بن سلال النجاة بأهله ووُلَّده ، فنجوا واستولى ابن حمدان على أموالهم وأهلهم وأمنهم . ثم استأمن محمد بن سلال فأمنه وحضر عنده وأقام بالموصل وتتابع الاكراد الحميدية مستأمنين ، واستقام أمر أبي الهيجاء بالموصل . ثم انتقض سنة احدى وثلاثمائة ، فبعث اليه المقتدر مؤنساً الخادم ، فجاء بنفسه مستأمناً ، ورجع به الى بغداد ، فقبله المقتدر وأكرمه . وبقي ببغداد الى أن انتقض أخوه الحُسين بديار ربيعة سنة ثلاث وثلاثمائة ، وسارت المساكر فجاءوا به أسيراً . فحبس المقتدر عند ذلك أبا الهيجاء وأولاده ، وجمع اخوته بداره ثم أطلقهم سنة خمس وثلاثمائة .

اخبار ابن الليث بفارس

قد تقدم لنا استقلال طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث ببلاد فارس، وان المكتفي عقد له عليها سنة تسعين، ثم انه تشاغل باللهو والصيد، وأعرض عن أمور ملكه. ومضى في بعض الأيام الى سِجِسْتَانَ فوثب على فارس الليث بن علي بن الليث، وسيكرى مولى عمرو بن الليث، فاستوحش منها أحد قوادهما يعرف بأبي قابوس، وفارقهما الى بغداد. وأحسن المكتفي اليه. ثم كتب اليه طاهر في ردّ أبي قابوس اليه، ويحتسب له ما معه من أموال الجباية فأعرض الخليفة عن ذلك.

الصّوائف

وفي سنة احدى وتسعين خرج الروم الى الثغور في مائة ألف، وقصد جماعة منهم الحدث. ثم غزا بالصائفة من طرسوس القائد المعروف غلام زرافة، ففتح مدينة انطاكية وفتحها عنوة فقتل خمسة آلاف من مُقَاتِلَتِهِمْ وأسر مثلها. واستنقذ من اسرى المسلمين مثلها، وغنم ستين من راكب الروم بما فيها من المال والمتاع والرقيق، فقسمها مع غنائم انطاكية، فكان السهم ألف دينار وفي سنة اثنتين وتسعين أغار الروم على مرعش ونواحيها، فخرج أهل المصيصة وأهل طرسوس فأصيب منهم جماعة، فعزل المكتفي أبا العشائر عن الثغور، وولى رستم بن بُرْد، فكان على

يديه الفداء، وفودي ألف من المسلمين. ثم أغارت الروم سنة ثلاث وتسعين على موارد من أعمال حلب، وقتلهم أهلها فانهزموا وقتل منهم خلق، ودخلها الروم فأحرقوا جامعتها وأخذوا من بقي فيها.

وفي سنة أربع وتسعين غزا ابن كيغلق من طرسوس فأصاب من الروم أربعة آلاف سبياً، واستأمن بطريق من الروم فأسلم. ثم عاود ابن كيغلق الغزو، وبلغ سكند وافتتحها، وسار الى الليس فبلغ خمسين ألف رأس، وقتل من الروم خلقاً ثم استأمن البطريق المتولي الثغور من جهة الروم الى المكتفي، وخرج بمائتي أسير من المسلمين. وكان ملك الروم قد شعر بأمره وبعث من يقبض عليه، فقتل الاسرى المسلمون من جاء للقبض عليه وغنموا عسكرهم. واجتمع الزوم على محاربة البطريق انذوقس، وزحف المسلمون لخلاصه وخلّاص من معه من الاسرى فبلغوا قونية وخربوها وانصرف الروم ومرّ المسلمون في طريقهم بحصن أندوس، فخرج معهم بأهله، وسار الى بغداد. وفي سنة احدى وتسعين خرج الترك الى ما وراء النهر في خلق لا يحصون، فبعث اليهم اسماعيل عسكرياً عظيماً من الجند والمتطوعة فكبسوهم واستباحوهم. وفي سنة ثلاث وتسعين افتتح اسماعيل مدائن كثيرة من بلاد الترك والديلم.

الولايات بالنواحي

قد ذكرنا ولايات خاقان المفلحي على الري، ثم اسماعيل بن أحمد بن سامان بعده، وولاية عيسى النوشري على مصر بعد انتزاعها من بني طولون، وولاية أبي العشار أحمد بن نصر على طرسوس، وعزل مظفر بن حاج عنها سنة تسعين، ثم عزل أبي العشار وولاية رستم بن برد، سنة اثنين وتسعين. وانتزع الليث بن علي بن الليث بلاد فارس من يد طاهر بن محمد سنة ثلاث وتسعين بعد أن كان المكتفي عقد له عليها سنة تسعين، وولاية أبي الهيجاء عبدالله بن حمدان على الموصل سنة ثلاث وتسعين. وفي هذه السنة ثار دأية القرامطة باليمن إلى صنعاء فملكها واستباحها، وتغلب على كثير من مدن اليمن. وبعث المكتفي المظفر بن الحاج في شوال من هذه السنة إلى عمله باليمن فأقام به. وفي سنة إحدى وتسعين توفي الوزير أبو القاسم بن عبيدالله، واستوزر مكانه العباس بن الحسن.

وفاة المكتفي وبيعة المقتدر

ثم توفي المكتفي بالله أبو محمد علي بن المعتضد في شهر جمادى سنة خمس وتسعين لست سنين ونصف من ولايته، ودفن بدار محمد بن طاهر من بغداد بعد أن عهد بالامر إلى أخيه جعفر. وكان الوزير العباس بن الحسن قد استشار أصحابه فيمن يوليّه،

فأشار محمد بن داود ابن الجراح بعبد الله بن المعتز، ووصفه بالعقل والرأي والادب، وأشار أبو الحسين بن محمد بن الفرات بجعفر ابن المعتضد، بعد أن أطل في مفاوضته وقال له : اتق الله ولا تول إلا من حبرته، ولا تول البخيل فيضيّق على الناس في الازدق، ولا الطماع فيشره الى أموال الناس، ولا المتهاون بالدين فلا يجتنب المآثم ولا يطلب الثواب . ولا تول من خبر الناس وعاملهم واطلع على أحوالهم، فيستكثر على الناس نعمهم، وأصلح الموجودين مع ذلك جعفر بن المعتضد . قال ويحك وهو صبي ؟ فقال وما حاجتنا بمن لا يحتاج إلينا ويستبد علينا ثم استشار علي بن عيسى فقال اتق الله وانظر من يصلح . فمالت نفس الوزير الى جعفر كما أشار ابن الفرات، وكما أوصى أخوه، فبعث صائفاً الحدي فأتى به من داره بالجانب الغربي، ثم خشي عليه غائلة الوزير فتركه في الحراقة، وجاء الى دار الخلافة فأخذ له البيعة على الحاشية . ثم جاء به، من الحراقة واقعه على الاريكة. وجاء الوزير والقواد فبايعوه، ولقب المقتدر بالله وأطلق يد الوزير في المال وكان خمسة عشر الف الف دينار، فأخرج منه حق البيعة واستقام الامر .

خلع المقتدر بابن المعتز واعادته

ولما بويع المقتدر وكان عمره ثلاث عشرة سنة استصغره الناس، واجمع الوزير خلعه والبيعة لابي عبد الله محمد بن المعتز

وراسله في ذلك، فاجاب وانتظر قدوم نارس حاجب إسماعيل بن سامان، كان قد انتقض الى مولاه وسار عنه، فاستاذن في القدوم الى بغداد واذن له. وقصد الاستماعة به على موالي المعتضد. وابطأ نارس عليه، وهلك ابو عبدالله بن المقتدر خلال ذلك فصرف الوزير وجهه لابي الحسين بن الموكل فمات، فاقر المقتدر، ثم بدا له وأجمع عزله، واجتمع لذلك مع القواد والقضاة والكتاب وراسلوا عبدالله بن المعتز فأجابهم على ان لا يكون قتال. فأخبروه باتفاقهم وان لا منازع لهم. وكان المتوكلون لذلك الوزير العباس ابن الحسين ومحمد بن داود بن الجراح وأبا المثنى أحمد بن يعقوب القاضي، ومن القواد الحسين بن حمدان وبدر الأعجمي ووصيف ابن صوارتكين.

ثم رأى الوزير أمره صالحاً مع المقتدر فبدا له في ذلك فأجمع الآخرون أمرهم، واعترضه الحسين بن حمدان وبدر الأعجمي ووصيف في طريق لستانه، فقتلوه لعشر بقين من ربيع الاول سنة ست وتسعين، وخلصوا المقتدر من الغد وبايعوا لابن المعتز. وكان المقتدر في الحلبة يلعب الأكرّة، فلما بلغه قتل الوزير دخل الدار وأغلق الابواب، وجاء الحسين بن حمدان الى الحلبة ليفتك به فلم يجده، فقدم وأحضروا ابن المعتز فبايعوه وحضر الناس والقواد وأرباب الدواوين سوى أبي الحسن بن الفرات وخواص المقتدر فلم يحضروا.

وَلِقِبَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ الْمُرْتَضَى بِاللَّهِ، وَاسْتَوَزَرَ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ
الْجَرَّاحِ، وَقَلَّدَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الدَّوَّادِينَ، وَبَعَثَ إِلَى الْمُقْتَدِرِ بِالْخُرُوجِ
مِنْ دَارِ الْخِلَافَةِ، فَطَلَبَ الْإِمَهَالَ إِلَى اللَّيْلِ. وَقَالَ مُؤَنَسُ الْخَادِمِ،
وَمُؤَنَسُ الْخَازَنِ، وَعَرَبَتِ الْحَالُ وَسَائِرُ الْحَاشِيَةِ لَا بَدَّ أَنْ يَبْدِيَ عِذْرًا
فِيمَا أَصَابَنَا. وَبَاكَرَ الْحُسَيْنُ بْنُ سَهْدَانَ مِنَ الْغَدِ دَارَ الْخِلَافَةِ، فَقَاتَلَهُ
الْعُلَمَاءُ وَالْخُدَمُ مِنْ وَرَاءِ السُّورِ وَانْصَرَفَ. فَلَمَّا جَاءَ اللَّيْلُ سَارَ إِلَى
الْمَوْصِلِ بِأَهْلِهِ، وَأَجْمَعَ رَأْيَ أَصْحَابِ الْمُقْتَدِرِ عَلَى قَصْدِ ابْنِ الْمُعْتَزِّ
فِي دَارِهِ، فَتَسَلَّحُوا وَرَكَبُوا فِي دَجَلَةٍ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ أَصْحَابُ ابْنِ
الْمُعْتَزِّ اضْطَرَبُوا وَهَرَبُوا، وَاتَّهَمُوا الْحُسَيْنَ بْنَ سَهْدَانَ أَنَّهُ قَدْ وَاطَأَ
الْمُقْتَدِرَ عَلَيْهِمْ، وَرَكِبَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ وَوَزِيرُهُ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ
وَخَرَجُوا إِلَى الصَّحَرَاءِ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّ الْجُنْدَ الَّذِينَ بَايَعُوهُمْ يُخْرِجُونَ
مَعَهُمْ، وَانَّهُمْ يُلْحِقُونَ بِسَارِهَا فَيَمْتَنِعُونَ، فَلَمَّا تَفَرَّدُوا بِالصَّحَرَاءِ
رَجَعُوا إِلَى الْبَلَدِ وَتَسَرَّبُوا فِي الدُّوَرِ وَاخْتَفَى ابْنُ الْجَرَّاحِ فِي دَارِهِ،
وَدَخَلَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ وَمَوْلَاهُ دَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجِصَّاسِ مُسْتَجِيرًا بِهِ.
وَنَارَ الْعِيَّارُونَ وَالسُّفُلُ^(١) يَنْتَهَبُونَ. وَفُشِيَ الْقَتْلُ، وَرَكِبَ ابْنُ
عَمْرَوَيْهِ صَاحِبُ الشَّرْطَةِ، وَكَانَ مِنْ بَايَعِ ابْنِ الْمُعْتَزِّ فَنَادَى بِشَارِ
الْمُقْتَدِرِ مَنَاطِعًا، فَقَاتَلَهُ فَهَرَبَ وَاسْتَتَرَ، وَأَمَرَ الْمُقْتَدِرُ مُؤَنَسًا الْخَازَنَ،
فَزَحَفَ فِي الْعَسْكَرِ وَقَبِضَ عَلَى وَصِيفِ بْنِ صَوَارْتَكِينَ، فَقَتَلَهُ
وَقَبِضَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عَمْرِو بْنِ عَيْسَى، وَالْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ.

(١) كذا في الأصل والأصح: والسفلة.

ثم أطلقهم وقبض على القاضي أبي المثنى أحمد بن يعقوب قال له بايع
المقتدر ا قال هو صبي ، فقتله وبعث المقتدر الى أبي الحسن بن
الفرات كان مختفياً فأحضره واستوزره . وجاء سوسنُ خادم ابن
الخصاص فأخبر صافياً الحرمي مولى المقتدر بمكانه عندهم ، فكبست
الدار وأخذ ابن المعتز وجلس الى الليل ، ثم خصيت خصيتاه فمات
وسلم الى أهله ، وأخذ ابن الخصاص وصور على مال كثير ، وأخذ
محمد بن داود وزير ابن المعتز وكان مستتراً فقتل .

ونفي علي بن عيسى بن علي الى واسط ، واستأذن من ابن
الفرات في المسير الى مكة ، فسار اليها على طريق البصرة وأقام
بها ، وصور القاضي أبو عمر على مائة ألف دينار ، وسارت
العساكر في طلب الحسين بن حمدان الى الموصل فلم يظفروا به ،
وشفع الوزير ابن الفران في ابن عمرويه صاحب الشرطة وإبراهيم بن
كيفلغ وغيرهم . وبسط ابن الفران الاحسان وادّر الارزاق
للعباسيين والطلبين ، وأرضى القواد بالاموال ففرق معظم ما كان
في بيت المال ، وبعث المقتدر القاسم بن سيا وجماعة من القواد في
طلب الحسين بن حمدان ، فبلغوا قرقيسيا والرحبة ولم يظفروا به ،
وكتب المقتدر الى أخيه أبي الهيجاء وهو عامل الموصل بطلبه
فسار مع القاسم بن سيا والقواد ولقوه عند تكريت فهزموه ،
وبعث مع أخيه إبراهيم يستأمن فأمنوه وجاؤا به الى بغداد ، فخلع
عليه المقتدر وعقد له على قم وقاشان ، وعزل عنها العباس بن عمر

الغَنَوِيّ فسار اليها الحسين، ووصل نارس مولي اسماعيل بن سامان فقلده المقتدر ديار ربيعة .

ابتداء دولة العبيديين من الشيعة بافريقية

نسبة هؤلاء العبيديين الى أول خلفائهم، وهو عبيد الله المهدي ابن محمد الحبيب بن جعفر المصدق ابن محمد المكتوم ابن اسماعيل الامام ابن جعفر الصادق ، ولا يلتفت لانكار هذا النسب ، فكتاب المعتضد الى ابن الاغلب بالقيراون وابن مذار يفرهم بالقبض عليه لما سار الى المغرب، شاهد بصحة نسبهم وشعر الشريف الرضي في قوله :

أَلْبَسُ الذَّلَّ فِي بِلَادِ الْأَعَادِي وَيَمُضِرَ الْخَلِيفَةُ الْعَلَوِيَّ
مَنْ أَبُوهُ أَبِي وَمَوْلَاهُ مَوْلَايَ إِذَا ضَامَنِي الْبَعِيدُ الْقَصِيَّ
لَفَّ عِرْقِي بِعِرْقِهِ سَيِّدُ النَّاسِ جَمِيعًا مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ

وأما المحضر الذي ثبت ببغداد أيام القادر بالقدح في نسبهم ، وشد فيه اعلام الائمة مثل القدوري والصهري وأبي العباس الأبيوردي وأبي حامد الأسفرايني وأبي الفضل النسوي وأبي جعفر النسفي، ومن العلوية المرتضى وابن البطحاوي وابن الازرق، وزعيم الشيعة أبو عبد الله بن النعمان ، فهي شهادة على السماع . وكان ذلك متصلاً في دولة العباسية منذ مائتين من السنين فاشياً في أمصارهم وأعصارهم . والشهادة على السماع في مثله جائزة على أنها شهادة نفي ، ولا تعارض ما ثبت في كتاب المعتضد مع أن

طبيعة الوجود في الانتقاد لهم، وظهور كلمتهم أدل شيء، على صدق نسبهم .

وأما من جعل نسبهم في اليهودية أو النصرانية كيمون القداح وغيره فكفاه إنما تعرّضه لذلك وأما دعوتهم التي كانوا يدعون لها فقد تقدّم ذكرها في مذاهب الشيعة من مقدّمة الكتاب . وانقسمت مذاهب الشيعة مع اتفاقهم على تفضيل عليّ على جميع الصحابة الى الزيدية القائلين بصحّة امامة الشّيخين مع فضل عليّ ، ويجوزون امامة المفضول ، وهو مذهب زيد الشهيد وأتباعه ، والرافضة ويدعون بالامامية المتبرّئين من الشّيخين باهمالهما وصيّة النبي صلى الله عليه وسلم بخلافة عليّ . مع أنّ هذه الوصيّة لم تنقل من طريق صحيح قال بها أحد من السلف الذين يقتدى بهم ، وانما هي من أوضاع الرافضة .

وانقسم الرافضة بعد ذلك الى اثني عشرية نقلوا الخلافة من جعفر بعد الحسن والحسين وعلي زين العابدين ومحمد الباقر وجعفر الصادق الى ابنه موسى الكاظم وولده على سلسلة واحدة الى تمام الاثني عشر ، وهو محمد المهدي ، وزعموا أنه دخل سرداباً وهم في انتظاره الى الآن . والى الاسماعيليّة نقلوا الخلافة من جعفر الصادق الى ابنه اسماعيل ، ثم ساقوها في عقبه فمنهم من انتهى بها الى عبيد الله هذا المهدي ، وهم العبّديّون ، ومنهم من ساقها الى يحيى بن عبيد الله بن محمد المكتوم . وهؤلاء طائفة من القرامطة

وهي من كذباتهم، ولا يعرف لمحمد بن اسماعيل ولد اسمه عبيد الله. وكان شيعة هؤلاء المبيدين بالشرق واليمن وافريقيه . وسار بها الى افريقية رجلان يعرف أحدهما بالحلواني والآخر بالسفياني أنفذهما الشيعة الى هنالك وقالوا لهما إن العرب أرض بور فاذهبا وأحرثاها حتى يحيا صاحب البذر ، وسارا لذلك ونزلا أرض كتامة أحدهما ببلد يسمى سوق حمار.

وفشت هذه الدعوة منهما في أهل تلك النواحي من البربر وخصوصاً في كتامة. وكانوا يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى الى علي بالخلافة بالنصوص الجليّة، وعدل عنها الصحابة الى غيره فوجب البراءة ممن عدل عنها . ثم أوصى عليّ الى ابنه الحسن ، ثم الحسن الى أخيه الحسين، ثم الحسين الى ابنه عليّ زين العابدين، ثم زين العابدين الى ابنه محمد الباقر، ثم محمد الباقر الى ابنه جعفر الصادق، ثم جعفر الصادق الى ابنه اسماعيل الامام ومنه الى ابنه محمد، ويسمونه المكتوم لانهم كانوا يكتمون اسمه حذراً عليه . ثم أوصى محمد المكتوم الى ابنه جعفر المصدق، وجعفر المصدق الى ابنه محمد الحبيب، ومحمد الحبيب الى ابنه عبيد الله المهدي الذي دعا له أبو عبد الله الشيعي . وكانت شيعهم منتشرين في الارض من اليمن الى الحجاز والبحرين والطرق وخراسان والكوفة والبصرة والطائقان . وكان محمد الحبيب ينزل سائمة من أرض خص، وكان عادتهم في كل ناحية يدعون

لرضا من آل محمد ، ويرومون اظهار الدعوة بحسب ما عليهم . وكان الشيعة من النواحي يعملون مكيمهم في أكبر الاوقات لزيارة قبر الحسين ، ثم يعرجون على سلمية لزيارة الأئمة من ولد اسماعيل - وكان باليمن من شيعتهم - ثم بعده لأئمة قوم يعرفون ببني موسى ، ورجل آخر يعرف بمحمد بن الفضل أصله من جند . وجاء محمد الى زيارة الامام محمد الحبيب ، فبعث معه أصحابه رستم بن الحسين بن حوشب بن داود النجار ، وهو كوفي الاصل ، وأمره بإقامة الدعوة ، وأن المهدي خارج في هذا الوقت ، فسار الى اليمن ونزل على بني موسى وأظهر الدعوة هنالك للمهدي من آل محمد الذي ينعتونه بالنعوت المعروفة عندهم ، فاتبعه واستولى على كثير من نواحي اليمن .

وكان أبو عبدالله الحسن بن أحمد بن محمد بن زكريا المعروف بالمختسب ، وكان محتسباً بالبصرة . وقيل انما المختسب أخوه أبو العباس المخطوم ، وأبو عبدالله يعرف بالعلم لأنه كان يعرف مذهب الامامية الباطنية قد اتصل بالامام محمد الحبيب وخبر أهليته ، فأرسله الى أبي حوشب ، ولزم مجالسته وأفاد علمه . ثم بعثه مع الحاج اليمني الى مكة ، وبعث معه عبدالله بن أبي ملاء ، فأتى الموسم ولقي به رجالات كتامة مثل حريث الحميلي وموسى بن مكاد ، فاختلف بهم وعكفوا عليه لما رأوا عنده من العبادة والزهد ، ووجه اليهم بداراً من ذلك المذهب ، فأغضبوا واغضبوا

وارتحل معهم الى بلدهم ونزل بها منتصف ربيع سنة ثمان وثلاثين، وعين لهم مكان منزله بفتح الاحار وأن النص عنده من المهديّ بذلك، ولجهره بالمهدي وأن أنصاره الاخيار من أهل زمانه، وأن اسم أنصاره مشتق من الكتان ولم يعبّنه، واجتمع لمناظرته كثير من أهل كتامة فأبى ثم أطاعوه بعد فتن وحروب. واجتمعوا على دعوته وكانوا يسمونه أبا عبدالله المشرقي والشمعي.

ولما اختلف كتامة عليه واجتمع كثير منهم على قتله قام بنصرته الحسن بن هارون، وسار به الى جبل ايكجان وأزله مدينة تاصروت من بلد زراة، وقاتل من لم يتبعه بمن تبعه حتى استقاموا جميعاً على طاعته. وبلغ خبره ابراهيم بن أحمد بن الاغلب عامل افريقية بالقيروان، فأرسل الى عامل ميلة يسأله عن أمره فعقره وذكر انه رجل يلبس الخشن، ويأمر بالعبادة والخير، فأعرض عنه حتى اذا اجتمع لأبي عبدالله أمره زحف في قبائل كتامة الى بلد ميلة فلكها على الامان بعد الحصار، فبعث ابراهيم ابن أحمد بن الاغلب ابنه الاحول في عسكرهم يجاوز عشرين ألفاً، فهزم كتامة وامتنع أبو عبدالله يجبل ايكجان، واحرق الاحول مدينة تاصروت ومدينة ميلة، وعاد الى افريقية وبني أبو عبدالله يجبل ايكجان مدينة سماها دار الهجرة. ثم توفي ابراهيم ابن الاغلب صاحب افريقية وولى ابنه أبو العباس، وقتل واستقر الامر لزيادة

الله، وكان الاحول حمل العساكر لحضوره فأستقدمه زيادة الله وقتله .

وفاة الحبيب وايقاضه لابنه عبيد الله

ولما توفي محمد الحبيب وأوصى لابنه عبيدالله ، وقال له أنت المهدي ، وتهاجر بعدي هجرةً بعيدةً ، وترى مَحَنًا شديدةً . فقام عُبَيْدُالله بالأمر وانتشرت دعوته . وأرسل اليه أبو عبدالله الشيعي رجالاً من كتامة يخبرونه بما فتح الله عليهم ، وانهم في انتظاره . وشاع خبره وطلبه المكتفي فهرب هو وولده نزار الذي ولي بعده ، وتلقب بالقائم . وخرج معه خاصته ومواليه يريد المغرب . وانتهى الى مِصْرَ وعليها يومئذ عيسى النَوْشَرِيّ ، فلبس عُبَيْدُالله زِيَّ التَّجَار يتستّر به . وجاء كتاب المكتفي للنوشي بالقبض عليه ، وفيه صفته وحليته ، فبعث العيون في طلبه . ونفي الخبر بذلك الى عبيد الله من بعض خواص النوشي فخرج في رفقة ورآه النوشي وأحضره ودعاه للمؤاكلة ، فاعتذر بالصوم . ثم امتحنت فلم تشهد له أحواله بشيء مما ذكر له عنه .

وقارن ذلك رجوع ابنه أبي القاسم يسأل عن كلب للصيد ضاع له ، فلما رآه النوشي وأخبر أنه ولد عبد الله علم أن هذه الدالة في طلب الضائع منافية للرقيّة والخوف ، فخلّى سبيله . وجدّ المهدي في السير وكان له كتيب من الملاحم ورثها منقولة عن أبيه سرقت من رحله في تلك الطريق . ويقال : أن ابنه أبا القاسم

لما زحف الى مصر أخذها من بلاد بَرْقَة . ولما انتهى المهدي وابنه الى طرابلس وفارقه التجار أهل الرقة قدّم أبا العباس أخا أبي عبيد الله الشيعي الى أخيه بكتامة ، ومرّ بالقَيروان ، وقد سبق خبرهم الى زيادة الله وهو يسأل عنهم ، فقبض على أبي العباس وسأله فأنكر فحبسه ، وكتب الى عامل طرابلس بالقبض على المهدي ففاته وسار الى قُسْطَيْنَة فعدل عنها خشيةً على أبي العباس أخي الشيعي المعتقل بالقَيروان ، وذهب الى سجداسة وبها إليشع ابن مدرار فأكرمه .

ثم جاءه كتاب زيادة الله ، ويقال كتاب المكتفي بانه المهدي الذي داعيه في كتامة فحبسه ، وبعث زيادة الله العساكر الى كتامة مع قريبه ابراهيم بن حيش ، وكانوا أربعين ألفاً ، فأنتهى الى قُسْطَيْنَة فأقام بها وهم متحصّنون بخيلهم ستة أشهر . ثم زحف اليهم ودافعهم عند مدينة بلزمة ، فانهزم الى القَيروان . وكتب أبو عبد الله بالفتح الى المهدي وهو في محبسه . ثم زحف الى مدينة طبنة فحاصرها وملكها بالامان ، ثم الى مدينة بلزمة فملكها عَنوةً ، فبعث زيادة الله العساكر مع هارون الطبري فأنتهوا الى مدينة دار ملوك ، وكانوا قد أطاعوا الشيعي فهدمها هارون ، وقتل أهلها ، وسار الى الشيعي فانهزم من غير قتال وقتل .

وفتح الشيعي مدينة عيسى فزحف زيادة الله في العساكر سنة خمس وتسعين ، ونزل الازبَس . ثم أشار عليه أصحابه بالرجوع الى

القيروان ليكون رِذْءاً للمساكر . فبعث الجيوش مع ابراهيم بن أبي الاغلب من قرابته . ورجع وزحف أبو عبد الله الى باغاية فهرب عاملها وملكها ، ثم الى مدينة رماجنة فافتتحها عَنوةً وقتل عاملها ثم الى مدينة تيفاش ، فلكها على الامان ، واستأمن اليه القبائل من كل جهة ، فأمنهم وسار بنفسه الى مسلبابة ، ثم الى تبسة ، ثم الى بجانة ففتحها على الامان . ثم سار الى القصرين من قمودة وأمن أهلها وسار يريد رقادة . وبلغ الخبر الى ابراهيم بن أبي الاغلب وهو بالاربس أميراً على الجيش ، فغشي على زيادة الله برقادة لقلة عسكره ، وارتحل ذاهباً اليه . وسار أبو عبد الله الى قسنطينة فحاصرها وافتتحها على الامان . ورجع الى باغاية فأثرل بها عسكراً . وعاد الى ايكجان ، فسار ابراهيم بن أبي الاغلب الى باغاية وحاصر أصحاب أبي عبد الله بها . فبعث أبو عبد الله عساكره الى مرج العرعار فألفوا ابراهيم قد عاد عنها الى الاربس . ثم زحف أبو عبد الله الى ابراهيم سنة ست وتسعين في مائة ألف مقاتل . وبعث من عسكره من يأتي ابراهيم من خلفه ، وسار اليه فانهزم ، واثخن فيهم أبو عبد الله بالقتل والاسر . وغنم أموالهم وخيلهم وظهرهم . ودخل الاربس فاستباحها ، ثم سار فنزّل قمودة ، وبلغ الخبر الى زيادة الله فهرب الى مصر .

وافترق أهل مدينة رقادة الى القيروان وسوسة ، ونهب قصور بني الاغلب ووصل ابراهيم بن أبي الاغلب الى القيروان ، فنزل

قصر الامارة وجمع الناس ووعدهم الحماية، وطلب المساعدة بطاعتهم وأموالهم، فاعتذروا وخرجوا الى الناس فأخبروهم، فثاروا به وأخرجوه. وبلغ أبا عبد الله الشيعي هربُ زيادة الله وهو يشبه^(١)، فدخل الى رقادة وقدم بين يديه عروبة بن يوسف وحسن بن أبي خنزير فساروا وأمنوا الناس. وخرج أهل القيروان للقاء أبي عبد الله فأكرمهم وأمنهم، ودخل رقادة في رجب سنة ست وتسعين، ونزل قصورها، وفرّق دورها على كتامة، ونادى بالامان. وتراجع الناس فأخرج العمال، وطلب أهل الشرّ فهربوا، وجمع أموال زيادة الله وسلاحه وأمر بحفظها وبحفظ جواريه، واستأذنه الخطباء لمن يخطبون فلم يعين لهم أحد، ونقش على السكّة من أحد الوجهين بلغت حجة الله، ومن الآخر تفرّق أعداء الله، وعلى السلاح عدّة في سبيل الله، ووسم أفخاذ الخيل بالملك لله.

بيعة المهدي بسجلماسة

ولما ملك أبو عبد الله افريقية لقيه أخوه أبو العباس منطلقاً من اعتقاله، فاستخلفه عليها وترك معه أبا زكي تمام بن معارك من قواد كتامة. وسار الى المغرب ففرّق القبائل من طريقه، وخافته زناتة فدخلوا في طاعته. ولما قرب من سجلماسة الى المهدي بمجسه يسأله عن خاله فأنكر، ثم سأل ولده كذلك فأنكر، وضرب رجاله فانكروا، ونمي الخبر الى أبي عبد الله فغشي عليهم، وارسل

(١) كذا في الأصل يشبه: أي من المشبهة. ولعلها: وهو يشبهه.

الى اليسع يتلطفه فقتل الرسل فأغذ ابو عبد الله السير وحاصره يوماً، وهرب اليسع من الليل هو واصحابه وبنو عمه . وخرج اهل البلد الى ابي عبيد الله فجاؤا الى مجلس المهدي فأخرجه هو وابنه ابا القاسم واركبهما ومضى مع رؤساء القبائل بين يديهما وهو يقول : هذا مولاكم ويسكي من شدة الفرج، ثم اثرله بالمخيم وبعث في اثر اليسع فجاء به فجلد ، ثم قتل ، واقام بسجاسة اربعين يوماً ورجع الى افريقية ، ووصل الى رقادة في ربيع من سنة ست وتسعين ، وجدّد البيعة المهدي واستولى على ملك بني الاغلب بافريقية . وملك مدوراسجاسة ، ونزل برقادة ، وتلقب بالمهدي أمير المؤمنين . وبعث دعاة في الناس فحملوهم على مذهبهم ، فأجابوا إلا قليلاً عرض عليهم السيف ، وقسم الاموال والجواري في رجال كتامة ، واقطعهم الاموال والاعمال ، ودون الدواوين وجبى الاموال ، وبعث العمال على البلاد ، فبعث على صقلية الحسن ابن احمد بن ابي خنيزر فوصل الى مازر في عيد الاضحى من سنة تسع وتسعين ، فاستقضى بها اسحاق بن المهال ، وأجاز البحر سنة ثمان وتسعين الى بسط^(١) قلورية ، فأثخن فيها وعاد وثار به اهل صقلية سنة تسع وتسعين فحبسوه واعتذروا الى المهدي لسؤ سيرته ، فعذرهم وولى عليهم علي بن عمر البلوي فوصل اليهم خاتمة السنة المذكورة .

(١) كذا ولا معنى لها بشكلها الحالي ولعلها - وسط .

اخبار ابن الليث بفارس

قد ذكرنا من قبل استيلاء الليث بن علي بن الليث، وسيكري^(١) مولى عمر بن الليث على فارس من يد طاهر بن محمد. ثم اخرج سيكري بعد ذلك الليث وانفرد بها، وسار إليه طاهر بن محمد بن عمرو، فواقعه وانهمز طاهر وأسر سيكري وأسر أخاه يعقوب، وبعث بها الى المقتدر مع كاتبه عبد الرحمن بن جعفر الشيرازي، وقد أمره على ما يحمله وذلك سنة ست وتسعين. ثم سار اليه الليث بن علي من سجستان سنة سبع وتسعين، فغلبه وملك فارس، وهرب سيكري الى أرجان وأمدّه المقتدر بمؤنس الخادم في العساكر، فجاء الى أرجان، وجاء الحسين بن حمدان من قُمّ الى البيضاء في اعانته، فسار للملاقاة وأضلّ الطريق الى مسالك صعبة أشرف على عسكر مؤنس. وكان سيكري قد بعث أخاه الى شيراز ليحفظها، فلما أشرف على العسكر ظنه عسكر أخيه، فثاروا اليه واقتتلوا وانهمز عسكر الليث وأخذ أسيراً. وأشار عليه أصحابه أن يقبض على سيكري ويطلب من المقتدر ولاية فارس مكانه، فوافقهم طاهر ودسّ اليه، فلحق بشيراز، وعاد مؤنس الى بغداد بالليث أسيراً والحسين بن حمدان الى عمله بقمّ.

ثم ان عبد الرحمن بن جعفر كاتب سيكري استولى على

(١) كذا في الأصل وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ١٣٦ والطبري ج ١٢ ص ١٧ سبكري بضم السين.

امره، وحسده اصحابه واكثروا السعاية فيه عند سيكري، فحبسه واستكتب مكانه اسماعيل بن ابراهيم اليماني، فعمله على العصيان، ومنع الحمل ودس عبد الرحمن بن جعفر من محبسه الى الوزير ابن الفرات بذلك، فكتب الي مؤنس وهو بواسط يأمره بالعود الى فارس، فسار وأرسله سيكري وأنسه وسأل منه الوساطة في امره وشعر ابن الفرات بميل مؤنس الى بغداد، وسار محمد بن جعفر فهزم سيكري على شيراز، فخلص الى قم وتحصن بها، وحاصره محمد بن جعفر. ثم خرج اليه فهزمه ثانية ودخل مغارة خراسان فلقيته عساكر اسماعيل الى بغداد، فحبسها هنالك. واستولى محمد ابن جعفر من القواد على فارس وولى عليها قبيجا خادما الافشين. ثم صارت ولايتها لبدر ابن عبدالله الحماي^(١)

وفي آخر سنة تسع وتسعين ومائتين قبض حرمة وقامت الهيعة ببغداد ثلاثة ايام، ثم سكنت وذلك لثلاث سنين وثلاثة اشهر من وزارته. فاستوزر مكانه ابا علي محمد بن يحيى بن عبيدالله بن يحيى، فرتب الامور وولى على الدواوين. ثم زاد قرفه لضيق صدره وطيشه وعدوله عن مذاهب الرياسة الى الوضاعة، ومراجعة اصحاب الحاجات والحقوق الى ما يريد قضاء منها، وكثرة التولية والعزل وتبجح اصحابه عليه في اطلاق الاموال

(١) كذا بياض في الأصل وفي الطبري ج ١٢ ص ١٩: وفيها خالف سيكري والتوى بما عليه فندب لمحاربه وصيف كاهه غلام الموفق وشخص معه وجوه القواد وفيهم الحسين بن حمدان وبدر غلام النوشي وبدر الكبير المعروف بالحماي فواقعوا سيكري في باب شيراز وهزموه.

وانبساط الجاه بافساد الاحوال . واعتزم المقتدر على عزله بأبي الحسين بن ابي الفضل، فاستدعاه من اصبهان . ثم قبض عليه وعلى ابي الحسن ببغداد، وأهمل رأي الوزراء وصار يرجع الى قول النساء والخدم، فطمع العمال في الاطراف ثم اخرج ابن الفرات من محبسه وجعله في بعض الحجر، واحسن اليه وصار يعرض عليه مطالعات العمال، واراد ان يستوزره . ثم بدا له واستدعى علي ابن عيسى من مكة فاستوزره لاول سنة احدى وثلاثمائة، وقبض على الخاقاني وحبسه وعين حرسياً عليه . وقام علي بن عيسى بالوزارة واصلح ما افسده الخاقاني واستقامت الامور .

قيام اهل صقلية بدعوة المقتدر ثم رجوعهم الى طاعة المهدي

قد ذكرنا ولاية علي بن عمر على صِقْلِيَّة من عبد الله المهدي سنة تسع وتسعين . ثم ان اهل صقلية انتقضوا عليه وولوا عليهم أحمد بن وهب . ثم انتقضوا عليه وأرادوا قتله ، مدعا الى طاعة المقتدر، وخطب له بصقلية، وقطع خطبة المهدي، وبعث أسطولاً الى ناحية ساحل افريقية، فلقوا أسطول المهدي، وعليه الحسن بن أبي خنزير، فأحرقوه وقتلوا الحسن، ووصلت خِلْعُ السواد وألويته لابن وهب من بغداد . ثم جاءت أساطيل المهدي في البحر، وفسد أمر ابن وهب . ثم ثارت اهل صقلية به سنة ثلثمائة، وأسروه وبعثوا به الى المهدي مع جماعة من اصحابه فأمرهم بقتلهم على قبر ابن أبي خنزير.

ولاية العهد

وفي سنة احدى وثلاثمائة وثلثي المقتدر ابنه أبا العباس العهد، وهو الذي ولي الخلافة بعد القاهر وسَيِّ بالرافضي، فولاه أبوه المقتدر العهد وهو ابن سنين^(١) وقلده مصر والمغرب، واستخلف له عليها مؤنساً الخادم، وولي ابنه الآخر علياً على الري وديباوند وقزوين وأذربيجان وأبهر.

ظهور الأطروش وملكه خراسان

كان هذا الأطروش من ولد عمر بن علي زين العابدين وهو الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن عمر، وكان قد دخل الى الديلم بعد قتل محمد بن زيد، ولبت فيهم ثلاث عشرة سنة يدعوهم الى الاسلام، ويأخذ منهم المشر ويدافع عنهم ملكهم ابن حسان، فأسلم على يديه منهم خلق كثير، وبنى لهم المساجد، وزحف بهم الى ثغور المسلمين، أراهم مثل قزوين وسالوس فأطاعوه، وهدم حصن سالوس. ثم دعاهم الى غزو طبرستان وهي في طاعة ابن سامان، وكان اسماعيل بن أحمد لما انتفض بها محمد بن هارون، وقبض عليه اسماعيل ولي عليها أبا العباس عبدالله بن محمد بن فوح، فأحسن السيرة وأظهر العدل، وبالع في الاحسان الى العلوية الذين بها، واستمال الديلم بالمهاداة والاحسان، فاشتمل الناس عليه.

فلما دعاهم الحسن الى غزو طبرستان. لم يجيبوه من اجل

(١) كذا بالأصل وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ١٤٤: في هذه السنة خلع علي الأمير أبي العباس بن المقتدر بالله، وقلد أعمال مصر والمغرب وعمره أربع سنين.

ابن نوح . ثم انّ أحمد بن اسماعيل عزل ابن نوح عنها، وولى عليها
سلاماً فأساء السيرة ولم يحسن سياسة الديلم، فهاجوا عليه فقاتلهم
وهزمهم، واستعفى من ولايتها . فعاد اليها ابن نوح وصلحت الحال
كما كانت الى ان مات، فولى عليها محمد بن ابراهيم بن صعلوك،
فأساء السيرة وتكرّر للديلم فصادف الحسن منها الفرة ودعاهم الى
غزو طبرستان فأجابوه، وسار اليه ابن صعلوك على من يرّحله من
سالوس بشاطيء البحر، فانهزم وقتل من أصحابه أربعة آلاف،
ولجأ الباقيون الى سالوس، فحاصروهم الاطروش حتى استأمنوا،
ورجع عنهم الى آمد .

ثم جاء الحسن بن القاسم العلوي الداعي صهر الاطروش الى
أولئك المستأمنين فقتلهم، واستولى الاطروش على طبرستان، ولحق
ابن صعلوك بالري سنة احدى وثلاثمائة، وسار منها الى بغداد .
وكان الاطروش زيدي المذهب، وجميع الذين أسلموا على يده
فيما وراء اسعبد « ولى »^(١) الى آمد كلهم على مذهب الشيعة . ثم
ان الاطروش العلوي تنحى عن آمد الى سالوس بعد أن غلب
عليها، فبعث اليه صعلوك الريّ من قبل ابن سامان جيشاً فهزمهم
وعاد الى آمد . ثم زحفت اليه عساكر السعيد^(٢) صاحب

(١) يظهر أنها زائدة .

(٢) هنا بياض بالأصل وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ١٥٥ : وجع العساكر وسار إلى
الري وبها محمد بن علي صعلوك يتولى أمرها لصاحب خراسان وهو الأمير نصر بن أحمد بن إسماعيل
الساماني .

خراسان سنة اربع وثلثمائة فقتلوه .

وكان هذا الاطروش عادلاً حسن السيرة لم ير مثله في أيامه وأصابه الصمم من ضربة في رأسه بالسيف في الحرب . وقال ابن مَسْكُونِه في كتاب تجارب الأمم ، ويقال فيه الحسن بن علي الداعي وليس به ، وإنما الداعي الحسن بن القاسم صهره ، وسنذكره فيما بعد . وكان له من الولد أبو الحسن ، وكان قواداً من الديلم جماعة منهم ابن النعمان وكانت له ولاية جرجان ، وما كان بن كالي ، وكان على استراباذ ومعرا ، ثم كان من قواد ولده من الديلم جماعة آخرون منهم اسفار بن شيرويه من أصحاب ما كان ابن كالي ومرداويج بن زياد من اصحاب اسفار واسكرى من اصحابه ايضاً ، وبنو بُويهِ من أصحاب مرداويج ، وسيأتي الخبر عن جميعهم ان شاء الله تعالى .

غلب المهدي على الاسكندرية ومسير مؤنس الى مصر

وفي سنة ائتين وثلثمائة بعث عبيدالله المهدي عساكره من افريقية الى الاسكندرية مع قائده خفاشة الكتاني ، فغلب عليها وسار الى مصر ، وبلغ المقتدر فبعث مؤنساً الخادم في العساكر لمحاربتة ، وأمدّه بالاموال والسلاح . وسار اليهم وقتلهم فهزمهم بعد وقائع متعدّدة ، قتل فيها من الفريقين ، وبلغ القتل والاسر من المغاربة سبعة آلاف ورجعوا الى المغرب .

انتفاض الحسين على ابن حمدان بديار ربيعة واسره

كان الحسين بن حمدان والياً على ديار ربيعة ، وطالبه الوزير علي

ابن عيسى بالمال، فدافعه وأمره بتسليم البلاد الى عمال السلطان، فامتنع وكان مؤنس الخادم بمصر في محاربة عساكر المهدي صاحب افريقية، فجهز الوزير الى ابن حمدان، راثقاً الكبير في عسكر سنة ثلاث وثلثمائة، وكتب الى مؤنس ان يسير الى الجزيرة لقتاله بعد فراغه من اصحاب العلوي بمصر فصار رائق اولاً وهزمه الحسين، ولحق بمؤنس فأمره بالمقام بالموصل. وسار نحو الحسين وتبعه أحمد بن كيغلم، وانتهى الى جزيرة ابن عمر والحسين بأرمينية. ورجع الكثير من عسكره الى مؤنس. ثم بيعت مؤنس عسكراً في أثره عليهم بليق ومنه سيا الجَزَرِيّ. وجاء الصفواني واتبعوه فادركوه، وقتلوه فهزموه، وجاؤا به أسيراً ومعه ابنه عبد الوهاب وأهله وكثير من أصحابه. وعاد مؤنس الى بغداد على الموصل، فحبسه المقتدر، وأغار على أبي الهيجاء بن حمدان وجميع اخوته وحبسهم. ثم أطلق أبا الهيجاء سنة خمس وقتل الحسين سنة ست تقريباً كما نذكر ان شاء الله تعالى.

وزارة ابن الفرات الثانية

كان الوزير أبو الحسن بن الفرات محبوباً كما ذكرنا، وكان المقتدر يشاوره ويرجع الى رأيه، ويبنى بعض أصحاب المقتدر اعادته. وبلغ ذلك الوزير علي بن عيسى فاستغنى ومنعه المقتدر. ثم جاءت في بعض الايام قهرمانه القصر تناظره في نفقات الحرم والحاشية وكسوتهم، فآلفته ثائماً فلم يوقظه لها أحد. فرجعت

وشكت الى المقتدر وأمه ، فقبض عليه في ذي القعدة من سنة أربع وثلاثمائة ، وأعاد ابن الفرات على أن يحمل الى بيت المال ألف دينار وخمسمائة دينار في كل يوم . وقبض على الوزير من قبله علي بن عيسى والحقاني وأصحابهما ، وصادرهم أبو علي بن مقلة وكان مختفياً منذ قبض على ابن الفرات فقدمه الآن واستخلصه .

خبر ابن أبي الساج باذربيجان

قد ذكرنا استقرار يوسف بن أبي الساج على ارمينية وأذربيجان منذ مهلك أخيه محمد سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وكان على الحرب والصلاة والاحكام ، وكان عليه مال يؤدّيه . فلما ولي الحقاني وعلي بن عيسى الوزارة ، والتأمت أمور يوسف في الاستبداد ، وآخر بعض المال ، واجتمع له ما يريد له لذلك ، وبلغته نكبة الوزير علي بن عيسى ، فأظهر أن العهد وصل اليه بولاية الريّ على يد علي بن عيسى . وكان حميد بن صعلوك من قوّاد بن سامان قد بعث على الريّ وما يليها ، وقاطع عليها بال يحمل فصار اليه يوسف سنة أربع وثلاثمائة ، فهرب الى خراسان واستولى يوسف على الريّ وقزوين وذربجان ، وكتب الى الوزير ابن الفرات بالفتح ويعتذر بأنه طرد المتعطلين ، ويذكر كثرة ما أنفق من ذلك وأنه كان بار الوزير علي بن عيسى وعهده اليه بذلك ، فاستعظم المقتدر ذلك وسئل علي بن عيسى فأنكره وقال سلّوا الكتاب والحاشية والعهد واللواء اللذين كان يسير بها مع بعض القوّاد والخدام .

فكتب ابن الفرات بالنكير على يوسف، وجهاز المساكر
 لحربه مع خاقان المفلحي، ومعه أحمد بن مسرور البلخي، وسيا
 الخزري، ونحرير الصغير، وساروا سنة خمس وثلاثمائة، فهزمهم يوسف
 وأسر منهم جماعة. فبعث المقتدر مؤنساً الخادم في جيش كثيف
 لمحاربته. وعزل خاقان المفلحي عن أعمال الجبل، وولاهما نحريراً
 الصغير. وسار مؤنس واستأمن له أحمد بن علي أخو صعلوك فأمنه
 وأكرمه، وبعث ابن أبي الساج في المقاطعة على أعمال الريّ
 بسبعمائة ألف دينار سوى أرزاق الجند والخدم، فأبى له المقتدر
 من ذلك عقوبة على ما أقدم عليه، وولي على ذلك العمل وصيفاً
 البكتمري، وطلب ابن أبي الساج أن يقاطعه على ما كان بيده
 قبل الريّ من أذربيجان وأرمينية، فأبى المقتدر إلا أن يحضر في
 خدمته.

فلما يثس ابن أبي الساج زحف إلى مؤنس وقاتله، فانهزم
 مؤنس إلى زنجان وقتل من قواده جماعة، وأسر هلال بن بدر
 وغيره فحبسهم يوسف في أردبيل، وأقام مؤنس بزنجان يجمع
 المساكر، يستمدّ من المقتدر وابن أبي الساج يرأسه في الصلح،
 والمقتدر لا يجيب إلى ذلك. ثم قاتله مؤنس في فاتح سنة سبع
 وثلاثمائة عند أردبيل، فهزمه وأسرّه وعاد به إلى بغداد أسيراً،
 فحبسه المقتدر وولي مؤنس على الريّ ودنباوند وقزوین وأبهر
 وزنجان علي بن وهشودان، وجعل أموالها لرجاله، وولي مؤنس

على أصبهان وقم وقاشان أحمد بن علي بن صعلوك، وسار عن أذربيجان فوثب سبك مولى يوسف بن أبي الساج فملكها واجتمع عليه عسكر فولى مؤنس بن محمد بن عبيد الفارقي، وسار بحاربة سبك، فانهزم وعاد إلى بغداد.

وتمكن سبك في أذربيجان، وسأل المقاطعة على مائتي ألف وعشرين ألف دينار في كل سنة، فأجيب وعقد له عليها، وكان مقيماً بقزوين، فقتله على مراساة ولحق ببلده، فولى المقتدر وصيفاً البكتمري مكانه على أعمال الري، وولى محمد بن سليمان صاحب الجيش على الخوارج بها، ثم وثب أحمد بن علي بن صعلوك صاحب أصبهان وقم على الري، فملكها وكتب إليه المقتدر بالنكير، وأن يعود إلى قم، فعاد ثم أظهر الخلاف واجمع السير إلى الري، وسار وصيف البكتمري لحربه. وأمر فحرير الصغير أن يسير مدداً لبكتمري، فسبقهم أحمد بن صعلوك إلى الري. وملكها، وقتل محمد بن سليمان صاحب الخوارج، وبعث إلى نصر الحاجب ليصلح أمره بالمقاطعة على أعمال الري مائة وستين ألف دينار، وينزل عن قم فكتب له بذلك وولى غيره على قم.

خبر سجستان وكرمان

وكانت سجستان قد صارت لابن سامان منذ سنة ثمان وتسعين ومائتين، ثم قلب عليها كثير بن أحمد بن صفود من يده، فكتب المقتدر إلى عامل فارس وهو بدر بن عبد الله الحامي أن يرسل

العساكر لمحاربتة ، ويُؤَيَّر عليهم ذكراً ، ويجعل على الخراج بها
 زيد بن ابراهيم . فسارت العساكر وحاربوا أهل سجستان فهزموهم
 وأسروا زيد بن ابراهيم ، وكتب كثير الى المقتدر بالبراءة من
 ذلك ، وطوية أهل سجستان . وأرسل المقتدر أن يسير لقتاله
 بنفسه ، فخاف كثير وطلب المقاطعة على خمسمائة ألف دينار في
 كل سنة فأجيب وقررت البلاد عليه . وذلك سنة أربع وثلثمائة.
 وانتفض في هذه السنة بكرمان صاحب الخوارج بها أبو زيد خالد
 ابن محمد المارداني، وسار منها الى شيراز يروم التغلب على فارس ،
 فسار اليه بدر الحامي العامل، وحاربه فقتله وحمل رأسه الى بغداد.

وزارة حامد بن العباس

وفي سنة ست وثلثمائة قبض المقتدر على وزيره أبي الحسن
 ابن الفرات ، بسبب شكوى الجند بمطله أرزاقهم ، وأعتذر بضيق
 الاموال للنفقة في حروب ابن أبي الساج، ونقص الارتياح بخروج
 الري عن ملكه . فشغب الجند وركبوا، وطلب ابن الفرات من
 الخليفة اطلاق مائتي ألف دينار من خاصته يستعين بها ، فنكر
 ذلك عليه لانه كان ضمن القيام بارزاق الاحشاد، وجميع النفقات
 المرتبة : فاحتج بنقص الارتياح وبالنفقة في الحرب كما تقدم ،
 فلم يقبل . ويقال : سعى فيه عند المقتدر بأنه يروم ارسال الحسين
 ابن حمدان الى أبي الساج فيحاربه ، واذا سار عنده اتفقا على
 المقتدر ، فقتل المقتدر ابن حمدان ، وقبض على ابن الفرات في

جمادى الآخرة، وكان حامد بن العباس على الاعمال بواسط، وكان منافراً لابن الفرات، وسعى به عنده بزيادة ارتياعه على ضمانه، فخشيه حامد على نفسه.

وكتب الى نصر الحاجب والى والده المقتدر سعة نفسه وكثرة اتباعه، وذلك عند استيحاظه من ابن الفرات . فاستقدمه من واسط، وقبض على ابن الفرات وابنه المحسن واتباعهما، واستوزر حامداً فلم يوف حقوق الوزارة ولا سياستها، وتحاشى عليه الدواوين، فأطلق المقتدر علي بن عيسى وأقامه على الدواوين كالنائب عن حامد . فكان يزاحمه واستبد بالامور دونه، ولم يبق لحامد أمر عليه . فأجابه ابن الفرات بأسفه منه . وقال لشفيع اللؤلؤي : قل لأمير المؤمنين حامداً ، انما حمله على طلب الوزارة أني طالبتة بأكثر من ألفي ألف دينار من فضل ضمانه، فاستشاط حامد وزاد في السفه، فأنفذ المقتدر من رد ابن الفرات الى محبسه، ثم صودر وضرب ابنه المحسن وأصحابه وأخذت منهم الاموال . ثم ان حامداً لما رأى استعطالة علي بن عيسى عليه، وكثرة تصرفه في الوزارة دونه، ضمن للمقتدر أعمال الخوارج والضياع الخاصة والمستعذثة والقرارية، بسواد بغداد والكوفة وواسط والبصرة والاهواز وأصبهان، واستأذنه في الانحدار الى واسط لاستخراج ذلك، فانحدر واسم الوزارة له، وأقام علي بن عيسى يدبر الامور، فأظهر حامد سوء تصرف في الاموال، وبسط المقتدر يده حتى

خافه علي بن عيسى . ثم تحرك السعر ببغداد فشغبت العامة ونهبوا الغلال، لان حامداً وغيره من القواد كانوا يخنزون الغلال . وأحضر حامد لمنهم فحضر فقاتلوه، وفتقوا السجون، ونهبوا دار الشرطة . وأنفذ المقتدر غريب الحال في العسكر، فسكن الفتنة وعاقب المتصدين للشر، وأمر بفتح الخازن التي للحنطة وبيعها، فرخص السعر، وسكن الى منع الناس من بيع الغلال في البيادر وخزنها، فرفع الضمان عن حامد، وصرف عماله عن السواد، ورد ذلك لملي ابن عيسى وسكن الناس .

وصول ابن المهدي وهو ابو القاسم الى ابنه

وفي سنة سبع وثلثمائة بعث المهدي صاحب افريقية أبا القاسم في العساكر الى مصر، فوصل الى الاسكندرية في ربيع الآخر وملكها، ثم سار إلى مصر ونزل بالجيزة واستولى على الصعيد، وكتب إلى أهل مكة في طاعته فلم يجيبوا . وبعث المقتدر مؤنساً الخادم الى مصر لمدافعته، فكانت بينهم حروب كثر فيها القتل من الجانبين، وكان الظهور لمؤنس ولقب يومئذ بالمظفر . ووصل من افريقية اسطول من ثمانين مركباً مدداً للقائهم، وعليهم سليمان الخادم ويعقوب الكتامي، وأمر المقتدر بأن يسير اليهم اسطول طرسوس فسار في خمسة وعشرين مركباً وعليهم أبو اليمن، ومعهم العدد والانفاط، فغلبوا اسطول افريقية وأحرقوا أكثر مراكبه . وأسر سليمان الخادم ويعقوب الكتامي في جماعة قتل أكثرهم،

وحبس سليمان بمصر، وحمل يعقوب الى بغداد . ثم هرب وعاد الى افريقية، وانقطع المدد عن عسكر المغاربة ، فوقع الغلاء عندهم، وكثر الموتان في الناس والحيل، فارتحلوا راجعين الى بلادهم وسار عساكر مصر في أثرهم حتى ابعدها .

بقية خبر ابن أبي الساج

قد تقدم لنا أنَّ مؤنساً حارب يوسف بن أبي الساج عامل أذربيجان، فأسره وحمله الى بغداد فحبس بها، واستقر بعده في عمله سبك مولاة . ثم ان مؤنساً شفع فيه سنة عشر، فأطلقه المقتدر وخلع عليه . ثم عقد له على أذربيجان وعلى الري وقزوین وابهر و زنجان وعلى خمسمائة الف دينار في كل سنة سوى ارزاق العساكر . وسار يوسف الى أذربيجان ومعه وصيف البكتري في العساكر، ومر بالموصل فنظر في اعمالها وأعمال ديار ريعة . وقد كان المقتدر تقدم اليه بذلك . ثم سار الى أذربيجان وقد مات مولاة سبك، فاستولى عليها . وسار سنة احدى عشرة الى الري، وكان عليها أحمد بن علي اخو صعلوك، وقد اقتطعها كما قدمنا . ثم انتفض على المقتدر، وهادن ما كان بن كالي من قواد الذيلم القائم بدعوة اولاد الاطروش في طبرستان وجرجان .

فلما جاء يوسف الى الري حاربه أحمد، فقتله يوسف وأنفذ رأسه الى بغداد، واستولى على الري في ذي الحجة وأقام بها مدة، ثم سار عنها الى همدان فاتحاً^(١) ثلاث عشرة، واستخلف بها مولاة

(١) كذا، وأظن أنه يعني بها أول سنة ثلاث عشرة.

مفلحاً وأخرجه أهل الري عنهم ، فعاد يوسف اليهم في جمادى من سنته ، واستولى عليها ثانية . ثم قلده المقتدر سنة أربع عشرة نواحي المشرق ، وأذن له في صرف أموالها في قواده واجناده ، وأمره بالمسير الى واسط ، ثم منها الى هجر لمحاربة أبي طاهر القرمطي ، فسار يوسف الى طاهر وكان بها مؤنس المظفر ، فرجع الى بغداد وجعل له أموال الخراج بنواحي همدان وسادة وقم وقاشان وماه^(١) البصرة وماه الكوفة وماسبذان لينفقها في عسكره ، ويستعين بها على حرب القرامطة .

ولما سار من الري كتب المقتدر الى السعيد نصر بن سامان بولاية الري ، وأمره بالمسير اليها وأخذها من فاتك مولى يوسف ، فسار اليها فاتح أربع عشرة ، فلما انتهى الى جبل قارن منعه ابو نصر الطبري من العبور ، وبذل له ثلاثين الف دينار ، فترك سبيله وسار الى الري فلكها من يد فاتك ، واقام بها شهرين ، وولى عليها سيمجور الدواني وعاد الى بخارى . ثم استعمل على الري محمد بن ابي صعلوك ، فأقام بها الى شعبان سنة ست عشرة واصابه مرض ، وكاتب الحسن بن القاسم الداعي وما كان بن كالي اميري الديلم في تسليم الري اليهما ، فقدموا وسار عنها ومات في طريقه ، واستولى الداعي والديلم عليها .

بقية الخبر عن وزراء المقتدر

قد تقدم الكلام في وزارة حامد بن العباس ، وان علي بن

(١) بمعنى الماء . والنسبة إليه : ماهي .

عيسى كان مستبداً عليه في وزارته، وكان كثيراً ما يطرح جانبه ويسى في توقعاته على عماله، وإذا اشتكى إليه أحد من نوابه يوقع على القصة انما عقد الضمان على الحقوق الواجبة فليكيف الظالم عن الرعية. فأنف حامد من ذلك، واستأذن في المسير الى واسط للنظر في ضمانة، فأذن له. ثم كثرت استغاثة الخدم والحاشية من تأخر أرزاقهم وفسادها، فان علي بن عيسى كان يؤخرها، وإذا اجتمعت عدة شهور أسقطوا بعضها، وكثرت السعاية واستغاث العمال وجميع أصحاب الارزاق بأنه حط من أرزاقهم شهرين من كل سنة، فكثرت الفتنة على حامد. وكان الحسن ابن الوزير ابن الفرات متعلقاً بفلاح الاسود خالصة^(١) الخليفة المقتدر وكان شقيقه لابيّه، وجرى بينه وبين حامد يوماً كلام، فأساء عليه حامد وحقد له.

وكتب ابن الفرات الى المقتدر وضمن له أموالاً فأطلقه واستوزره، وقبض على علي بن عيسى وحبسه في مكانه، وذلك سنة احدى عشرة وجاء حامد من واسط فبحث ابن الفرات من يقبض عليه، فهرب من طريقه واختفي ببغداد. ثم مضى الى نصر ابن الحاجب سرّاً وسأل ايصاله الى المقتدر، وان يجبهه بدار الخلافة، ولا يمكن ابن الفرات منه. فاستدعي نصر الحاجب مفلحاً الخادم حتى وقفه على أمره وشفيع له في دفع المؤاخذه بما كان منه، فضى الى المقتدر وفأوضه بما أحب، وأمر المقتدر باسلامه لابن الفرات،

(١) هي كلمة عامية بلغة المغرب بمعنى: الصديق الحميم.

فحبسه مدة ثم أحضره وأحضر له القضاة والعلماء، وناظره فيما وصل إليه من الجهات فأقرّ بنحو ألف ألف دينار . وضمنه المحسن بن الفرات بخمسمائة ألف دينار فسلم إليه وعذبه أنواعاً من العذاب ، وبعثه إلى واسط ليبيع أمواله هناك ، فهلك في طريقه بإسهال أصابه . ثم صودر عليّ بن عيسى على ثلثمائة ألف دينار ، وعذبه المحسن بعد ذلك عليها فلم يستخرج منه شيئاً ، وسيره ابن الفرات أيام عطلته وحبسه بعد أن كان رباه وأحسن إليه ، فقبض عليه مدة ثم أطلقه ، وقبض على ابن الجوزي وسلمه إلى ابنه المحسن ، فعذبه ثم بعثه إلى الأهواز لاستخراج الأموال ، فضربه الموكل به حتى مات . وقبض أيضاً على الحسين بن أحمد ، وكان تولى مصر والشام وعلى محمد بن علي المارديني وصادروا على ألف ألف وسبعمائة ألف دينار ، وصادر جماعة من الكتاب سواهم ونكبتهم . وجاء مؤنس من غزاته فأنهى إليه أفعال ابن الفرات ، وما يعتمد منه المصادرات والنكليات وتعذيب ابنه للناس ، فخافه ابن الفرات وخوف المقتدر منه . وأشار بسيره إلى الشام ليقم هنالك بالخمر ، فبعثه المقتدر وأبعده .

ثم سعى ابن الفرات بنصر الحالب وأغراه به وأطعمه في ماله وكان مكثراً . واستجار نصر بأمّ المقتدر . ثم كثر الارجاف بابن الفرات ، فخاف وأنهى إلى المقتدر بأن الناس عادوه لنصحهم للسلطان واستيفاء حقوقه ، وركب هو وابنه المحسن إلى المقتدر

فأوصلهما اليه وأسهمهما ، وخرجا من عنده فتنهما نصر الحاجب ، ودخل مفلح على المقتدر وأشار اليه بعزله ، فأسر اليه وفاقه على ذلك ، وأمر بتخيلة سبيلهما . واختفى المحسن من يومه . وجاء نازوك وبليق من الغد في جماعة من الجند الى دار ابن الفرات فأخرجوه حافياً حاسراً . وحمل الى مؤنس المظفر ومعه هلال بن بدر ، ثم سلم الى شفيح اللؤلؤي فحبس عنده وصودر على ألف ألف دينار ، وذلك سنة اثني عشرة .

وكان عبدالله أبو القاسم بن علي بن محمد بن عبيدالله بن يحيى ابن خاقان لما تغير حال ابن الفرات سعى في الوزارة وضمن في ابن الفرات وأصحابه ألفي ألف دينار على يد مؤنس الخادم وهارون ابن غريب الحال ونصر الحاجب ، فاستوزره المقتدر على كراهية فيه ، ومات أبوه عليّ على وزارته . وشفع اليه مؤنس الخادم في إعادة علي بن عيسى من صنعاء ، فكتب له في العود وبمشاركة أعمال مصر والشام ، وأقام المحسن بن الفرات مختفياً مدة . ثم جاءت امرأة الى دار المقتدر تنادي بالنصيحة ، فأحضرها نصر الحاجب فدلّت على المحسن ، فأحضره نازوك صاحب الشرطة ، فسلم للوزير وعذب ، بأنواع العذاب ، فلم يستخرج منه شيء . فأمر المقتدر بحمله الى أبيه بدار الخلافة ، وجاء الوزير أبو القاسم الخاقاني الى مؤنس وهارون ، ونصر فعذرهم شأن ابن الفرات وعائلته بدار الخلافة ، واغراهم به ، فوضعوا القواد والجند وقالوا لا بد من

قتل ابن الفرات وولده . ووافق هؤلاء ، على ذلك ، فأمر نازوك بقتلها فذبحهما .

وجاء هارون الى الوزير الخاقاني يهنئه بذلك فأغمي عليه، ثم افاق واخذ منه الف دينار، وشفع مؤنس المظفر في ابنه عبد الله وابي نصر فأطلقهما ووصلهما بعشرين الف دينار . ثم عزل الخاقاني سنة ثلاث عشرة لانه اصابه المرض وطال به ، وشغب الجند في طلب أرزاقهم فوقفت به الاحوال ، وعزله المقتدر وولى مكانه ابا العباس الحصي وكان كاتباً لأمه فقام بالامر، وافر علي بن عيسى على اعمال مصر والشام، فكان يتردد اليها من مكة ثم ان الحصي اضطربت أموره وضاعت الجباية، وكان مدمناً للسكر مهملاً للامور، وוכל من يقوم عنه فأثروا مصالحهم وأضاعوا مصلحته . وأشار مؤنس المظفر بعزله وولاية ابن عيسى، فعزل لسنة وشهرين .

واستقدم علي بن عيسى من دمشق، وأبو القاسم عبدالله بن محمد الكلواذي بالنيابة عنه الى أن يحضر، فحضر أول سنة خمس عشرة واستقل بأمر الوزارة، وطلب كفالات المصادرين والعمال، وما ضمن من الاموال بالسواد والاهواز وفارس والمغرب، فاستحضرها شيئاً بعد شيء، وأدرّ الارزاق وبسط العطاء وأسقط أرزاق المغنين والمسامرة والندمان والصفاعنة . وأسقط من الجند اصاغر الاولاد ومن ليس له سلاح والهرمي والزمني، وبأشر الامور بنفسه، واستعمل الكفاة . وطلب ابا العباس الحصي في المناظرة،

واحضر له الفقهاء والقضاة والكتاب، وسأله عن اموال الخوارج والنواحي والمصادرات وكفالاتها، وما حصل من ذلك وما الواصل والبواقي، فقال لا أعلم . فسأله عن المال الذي سلمه لابن أبي الساج كيف سلمه بلا مصرف ولا منفق، وكيف سلم اليه أعمال المشرق، وكيف بعثه لبلاد الصحراء بهجر هو وأصحابه من أهل الغلول والحصب، فقال ظننت منهم القدرة على ذلك .

وامتنع ابن أبي الساج من المنفق فقال : وكيف استجزت ضرب حرم المصادرين، فسكت ثم سئل عن الخراج فخلط فقال انت غدرت أمير المؤمنين من نفسك، فهلا استعذرت بعدم المعرفة . ثم أعيد الى محبسه واستمرّ علي بن عيسى في ولايته . ثم اضطربت عليه الاحوال واختلفت الاعمال، ونقص الارتياح فقصاً فاحشاً، وزادت النفقات، وزاد المقتدر تلك الايام في نفقات الخدم والحرم ما لا يحصى، وعاد الجند من الانبار فزادهم في أرزاقهم مائتين وأربعين ألف دينار . فلما رأى ذلك علي بن عيسى ويئس من انقطاعه او توقفه، وخشي من نصر الحاجب، فقد كان انصرف عنه ليل مؤنس اليه وما بينهما من المنافرة في الدولة، فاستمعني من الوزارة وألحّ في ذلك وسكنه مؤنس فقال له أنت سائر الى الرقة، وأخشى على نفسي بعدك .

ثم فاوض المقتدر نصراً الحاجب بعد مسير مؤنس فأشار بوزارة أبي علي بن مقلة، فاستوزره المقتدر سنة ست عشرة وقبض

على عليّ بن عيسى وأخيه عبد الرحمن، وأقام ابن مقلة بالوزارة وأعانه فيها أبو عبدالله البريدي لمودة كانت بينهما، واستمرت حاله على ذلك . ثم عزله المقتدر ونكبه بعد سنتين وأربعة أشهر حين استوحش من مؤنس كما نذكره، وكان ابن مقلة متهماً بالميل اليه، فاتفق مغيبيه في بعض الوجوه فقبض عليه المقتدر . فلما جاء مؤنس سأل في اعادته فلم يجبه المقتدر وأراد قتله فمنعه، واستوزر المقتدر سليمان بن الحسن، وأمر علي بن عيسى بمشاركته في الاطلاع على الدواوين، وصودر ابن مقلة على مائتي ألف دينار، وأقام سليمان في وزارته سنة وشهرين، وعلي بن عيسى يشاركه في الدواوين . وضائق عليه الاحوال اضاقه شديدة، وكثرت المطالبات ووقفت وظائف السلطان .

ثم أفرد السواد بالولاية، فانقطعت مواد الوزير لانه كان يقيم من قبله من يشتري توقعات الارزاق ممن لا يقدر على السعي في تحصيلها من العمال والفقهاء وأرباب البيوت، فيشتريها بنصف المبلغ فيتمرّض بعض من كان ينتمي لمفلح الخادم لتحصيل ذلك للخليفة، وتوسط له مفلح فدافع لذلك وجاهر في تحصيله من المال، فاختلفت الاحوال بذلك وفضح الديوان ودفعت الاحوال لقطع منافع الوزراء والعمال التي كانوا يرتفقون بها، واهمالهم أمور الناس بسبب ذلك . وعاد الخلل على الدولة وتحرك المرشحون للوزارة في السعاية وضمن القيام بالوظائف وأرزاق الجند . وأشار مؤنس بوزارة أبي

القاسم الكلواذي، فاستوزره المقتدر في رجب من سنة تسع عشرة وأقام في وزارته شهرين .

وكان ببغداد رجل من المخرفين يسمى الدانيالي، وكان وراقاً ذكياً محتالاً يكتب الخطوط في الورق ويداويها حتى تتم بالبلى . وقد أودعها ذكر من يراه من أهل الدولة برموز وإشارات، ويقسم له فيها من حظوظ الملك والجاه والتمكين قسمة من عالم الغيب، يوهم أنها من الحدائق القديمة المأثور عن دانيال وغيره، وأنها من الملاحم المتوارثة عن آبائه، ففعل مثل ذلك بمفلح . وكتب له في الأوراق مـم بأن يكون له كذا وكذا، وسأله مفلح عن الميم فقال هو كناية عنك لأنك مفلح مولى المقتدر . وناسب بينه وبين علامات مذكورة في تلك الأوراق حتى طبقها عليه، فشنف به مؤنس وأغناه . وكان يداخل الحسين بن القاسم بن عبدالله ابن وهب، فرمز اسمه في كتاب وذكر بعض علاماته المنطبقة عليه، وذكر انه يستوزره الخليفة الثامن عشر من بني العباس، وتستقيم الامور على يديه، ويقهر الاعادي وتعمر الدنيا في أيامه. وخطط ذلك في الكتاب بحدائق كثير وقع بعضه ولم يقع الآخر . وقرأ الكتاب علي مفلح فأعجبه، وجاء بالكتاب الى المقتدر فأعجب به الآخر، وقال لمفلح من تعلم بهذه القصة ؟ فقال لا أراه الا الحسين بن القاسم . قال صدقت واني لاميلى اليه، وقد كان المقتدر اراد ولايته قبل ابن مقلة وقبل الكلواذي، فامتنع

مؤنس . ثم قال المقتدر لمفلح ان جاءتك رقعة منه بالسمي في الوزارة فأعرضها عليّ . ثم سأل مفليح الدانيالي من اين لك الكتاب ؟ قال ورائه من آبائي وهو من ملاحم دانيال . فانهى ذلك الى المقتدر، واغبطوا بالحسين وبلغ الخبر اليه ، فكتب الى مفليح بالسمي في الوزارة، فعرض كتابه على المقتدر فأمره باصلاح مؤنس .

واتفق أن الكلواذي عمل حساباً بما يحتاج اليه من النفقات الزائدة على الحاصل، فكانت سبعمائة ألف دينار، وكتب عليه اهل الديوان خطوطهم ، وقال ليس لهذه جهة الا ما يطلقه أمير المؤمنين . فعظم ذلك على المقتدر ، وأمر الحسين بن القاسم ان يضمن جميع النفقات وزيادة ألف ألف دينار لبيت المال . وعرض كتابه على الكلواذي فاستقال ، وأذن للكلواذي لشهرين من وزارته ، وولى الحسين بن القاسم ، واشترط ان لا يشاركه علي ابن عيسى في شيء من أموره، واخرجه الصافية . واختص به الحسين بن اليزيدي وابن الفرات . ولما ولي واطلع على نقصان الارتياح وكثرة الانفاق، وضاق عليه الامر فتمجّل الجباية المستقبل، وصرفها في الماضية . وبلغ ذلك هارون بن غريب الحال فأناه الى المقتدر، فرتب معه الحصى واطلع على حسابه ، فألقى له حسبة ليس فيها رمزه . فأظهر ذلك للمقتدر وجميع الكتاب، واطلعوا عليها وقابلوا الوزير بتصديق الحصى فيما قاله، وقبض على الحسين

ابن القاسم في شهر ربيع من سنة عشرين لسبعة أشهر من ولايته .
واستوزر أبا الفتح الفضل بن جعفر وسلم إليه الحسين فلم يؤاخذه
باسأته ولم يزل على وزارته .

القرامطة

اخبار القرامطة في البصرة والكوفة

كان القرامطة قد استبدت طائفة منهم بالبحرين، وعليهم أبو
طاهر سليمان بن أبي سعيد الجناني، ورث ذلك عن أبيه واقتطعوا
ذلك العمل بأسره عن الدولة، كما يذكر في أخبار دولتهم عند
افرادها بالذکر . فقصد أبو طاهر البصرة سنة إحدى عشرة ومائتين،
وبها سبط مفلح، فكبسها ليلاً في ألفين وسبعائة، وتسمنوا الاسوار
بالحبال، وركب سبك فقتلوه ووضعوا السيف في الناس، فافحشوا
في القتل، وغرق كثير في الماء، وأقام أبو طاهر بها سبعة عشر
يوماً، وحمل ما قدر عليه من الاموال والامتعة والنساء والصبيان
وعاد الى هجر . وولى المُقْتَدِرُ على البصرة محمد بن عبدالله الفارقي
فانحدر اليها بعد انصرافهم عنها . ثم سار ابو طاهر القُرْمِطِيُّ سنة
اثنى عشرة معترضاً للحاج في رجوعهم من مكة، فاعترض أوائلهم
ونهبهم، وجاء الخبر الى الحاج وهم بعيد، وقد فنيت أزوادهم وكان
معهم أبو الهيثم بن أحمد بن صاحب طريق الكوفة . ثم أغار عليهم
أبو طاهر فأوقع بهم، وأسر أبا الهيثم أحمد بن بدر من أخوال

المُقتدر، ونهب الامتعة، وسبى النساء والصبيان، ورجع الى هجر .
وبقي الحجاج ضاحين في القفر الى أن هلكوا، ورجع كثير
من الحرم الى بغداد، وأشغبوا واجتمع معهم حرم المنكوبين أيام
ابن الفرات، فكان ذلك من أسباب نكبته . ثم أطلق أبو طاهر
الاسرى الذي عنده ابن حمدان وأصحابه، وأرسل الى المقتدر
يطلب البصرة والاهواز، فلم يجبه وسار من هجر لاعتراض الحاج،
وقد سار بين أيديهم جعفر بن ورقاء الشيباني في ألف رجل من
قومه، وكان صاحب أعمال الكوفة وعلى الحاج بمثل صاحب البحر
وجنا الصفواني وطريف اليشكري وغيرهم في ستة آلاف رجل،
فقاتل جعفر الشيباني أولاً وهزمه . ثم اتبع الحاج الى الكوفة
فهزم عسكرهم وفتك فيهم، وأسر جنا الصفواني، وهرب الباقون .
وملك الكوفة وأقام بظاهرها ستة أيام يقيم في المسجد الى الليل،
وبييت في عسكره . وحمل ما قدر عليه من الأموال والمتاع
ورجع الى هجر .

ووصل المنهزمون الى بغداد فتقدم المقتدر الى مؤنس بالخروج
الى الكوفة، فسار اليها بعد خروجهم عنها، واستخلف عليها ياقوتا،
ومضى الى واسط ليمنع أبا طاهر دونها، ولم يجج أحد هذه السنة،
وبعث المقتدر سنة اربع عشرة عن يوسف بن أبي الساج من
أذربيجان، وسيره الى واسط لحرب أبي طاهر . ورجع مؤنس الى
بغداد، وخرج ابو طاهر سنة خمس عشرة وقصد الكوفة، وجاء

الخبر الى ابن أبي الساج فخرج من واسط آخر رمضان يسابق أبا طاهر اليها، فسبقه أبو طاهر، وهرب العمال عنها واستولى على الاتراك والعلوفات التي أعدت بها . ووصل ابن أبي الساج ثامن شوال بعد وصول أبي طاهريوم، وبعث يدعو الى الطاعة للمقتدر، فقال لا طاعة الا لله، فأذنه بالحرب وتراحفوا يوماً الى الليل .

ثم انهزم أصحاب ابن أبي الساج وأسروا ووكل أبو طاهر طبيباً يعالج جراحته، ووصل المنهزمون ببغداد فأرجفوا بالهرب، وبرز مؤنس المظفر لقصد الكوفة . وقد سار القرامطة الى عين التمر فبعث مؤنس من بغداد خمسمائة سرية ليمنعهم من عبور الفرات . ثم قصد القرامطة الانبار وزلوا غربي الفرات، وجأؤوا بالسفن من الحديثة، فأجاز فيهم ثلثمائة منهم، وقاتلوا عسكر الخليفة فهزموهم واستولوا على مدينة الانبار . وجاء الخبر الى بغداد فخرج الحاجب في المساكر، ولحق بمؤنس المظفر واجتمعوا في نيف وأربعين الف مقاتل الى عسكر القرامطة ليخلصوا ابن أبي الساج، فقاتلهم القرامطة وهزموهم . وكان أبو طاهر قد نظر الى ابن أبي الساج وهو يستشرف الى الخلاص، وأصحابه يشيرونه، فأحضره وقتله وقتل جميع الاسرى من أصحابه، وكثر الهرج ببغداد، واتخذوا السفن بالانحدار الى واسط ومنهم من نقل متاعه الى حلوان . وكان نازوك صاحب الشرطة فأكثر التطواف بالليل والنهار، وقتل بعض

الدعار فاقصروا عن^(١)

ثم سار القرامطة عن الانبار فاتحة سنة ست عشرة، ورجع
مؤنس الى بغداد، وسار أبو طاهر الى الرحبة فلكها واسباحها،
واستأمن اليه أهل قرقيسيا فأمّتهم، وبعث السرايا الى الأعراب
بالجزيرة فنهبهم وهربوا بين يديه، وقدر اليهم الأتاوة في كل
سنة يحملونها الى هجر. ثم سار أبو طاهر الى الرقة وقاتلها ثلاثاً
وبعث السرايا الى رأس عين وكفر توتا وسنجار فاستأمنوا اليهم،
وخرج مؤنس المطفر من بغداد في العسكر وقصد الرقة، فسار
أبو طاهر عنها الى الرحبة ووصلها مؤنس، وسار القرامطة الى هيت،
فامتنعت عليهم فساروا الى الكوفة. وخرج من بغداد نصر الحاجب
وهارون بن غريب وبني بن قيس في العساكر اليها، ووصلت جند
القرامطة الى قصر ابن هبيزة. ثم مرض نصر الحاجب واستخلف
على عسكره أحمد بن كينلغ، وعاد فبات في طريقه وولى مكانه
على عسكره هارون بن عريب، وولى مكانه في الحجة ابنه أحمد.
ثم انصرف القرامطة الى بلادهم، ورجع هارون الى بغداد في
شوال من السنة. ثم اجتمع بالسواد جماعات من أهل هذا المذهب
بواسط وعين التمر، وولى كل جماعة عليهم رجلاً منهم، فولى جماعة
واسط حريث بن مسعود، وجماعة عين التمر عيسى بن موسى وسار

(١) هنا بياض في الأصل وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ١٨٨: وسلمت بغداد من نهب
العيارين لأن نازوك كان يطوف هو وأصحابه ليلاً ونهاراً، ومن وجدوه بعد العتمة قتلوه فامتنع
العيارون.

الى الكوفة ونزل بظاهرها وصرف العمال عن السواد، وجبى الحراج . وسار حُرَيْثُ الى اعمال المَوْقِقِ وبنى بها داراً سماها دار الهجرة، واستولى على تلك الناحية، وكان صاحب الحرب بواسط بنى بن قيس، فهزموه، فبعث اليه المقتدر هارون بن غريب في العساكر، والى قرامطة الكوفة صافياً البصري، فهزمهم من كل جانب وجاؤوا بأعلامهم بيضاء، عليها مكتوب : وَزِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَيْعُوا فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ، وأدخلت الى بغداد منكوسة، واطمحل امر القرامطة بالسواد .

استيلاء القرامطة على مكة وقلاعهم الحجر الأسود

ثم سار أبو طاهر القرمطي سنة تسع عشرة الى مكة، وحج بالناس منصور الديلمي، فلما كان يوم التروية نهب أبو طاهر أموال الحجاج، وفتك فيهم بالقتل حتى في المسجد والكعبة، واقتلع الحجر الأسود وحمله الى هجر، وخرج اليه أبو مخالب أمير مكة في جماعة من الاشراف، وسألوه فلم يُسَمِّعْهم، وقاتلوه فقتلهم وقلع باب البيت، وأصعد رجلاً يقتلع الميزاب فسقط فمات، وطرح القتلى في الزم، ودفن الباقيين في المسجد حيث قتلوا، ولم يفسلوا ولا صلى عليهم ولا كفنوا . وقسم كسوة البيت على أصحابه، ونهب بيوت أهل مكة، وبلغ الخبر الى المهدي عبيدالله بأفريقية، وكانوا يظهرون الدعاء له، فكتب اليه بالنكير واللعن ويتهمدّه على الحجر الاسود، فردّه وما أمكنه من أموال الناس واعتذر

عن بقية ما أخذوه بافتراقه في الناس .

خلع المقتدر وعوده

كان من أول الاسباب الداعية لذلك ان فتنة وقعت بين ماجوريه هارون الحال، ونازوك صاحب الشرطة في بعض مذاهب الفواحش، فحبس نازوك ماجوريه هرون، وجاء اصحابه الى محبس الشرطة، ووثبوا بنائبه واخذوا اصحابهم من الحبس. ورفع نازوك الامر الى المقتدر فلم يبعث احدا منهما لمكانهما منه، فعاد الأمر بينهما الى المقاتلة. وبعث المقتدر اليهما بالنكير فاقصرا، واستوحش هارون، وخرج باصحابه وئزّل البستان النجمي وبعث اليه المقتدر يسترضيه، فأرجف الناس ان المقتدر جعله امير الامراء، فشق ذلك على اصحاب مؤنس . وكان بالرقّة فكتبوا اليه فأسرع العود الى بغداد، وئزّل بالشماسية مستوحشاً من المقتدر ولم يلقه، وبعث ابنه ابا العباس ووزيره ابن مقلّة لتلقيه وايناسه فلم يقبل، ونكنت الوحشة واسكن المقتدر ابن خاله هارون معه في داره فازداد نفور مؤنس .

وجاء ابو العباس بن حمدان من بلاده في عسكر كبير، فنزل عند مؤنس وتردد الامراء بين المقتدر ومؤنس، وسار اليه نازوك صاحب الشرطة، وجاء بني بن قيس . وكان المقتدر قد اخذ منه الدينور، واعادها اليه مؤنس، واشتمل عليه . وجمع المقتدر في داره هارون بن عريب واحمد بن كيغلم، والغلمان الحجرية، والرجال المصافية . ثم انتقض اصحاب المقتدر وجاؤوا الى مؤنس وذلك في فتح سنة سبع عشرة . فكتب مؤنس الى

المقتدر بأن الناس ينكرون سرفه قنباً اقطع الحرم والخدم من الاموال والضياح، ورجوعه اليهم في تدبير ملكه، ويطلبه باخراجهم من الدار، واخراج هارون بن غريب معهم، وانتزاع ما في ايديهم من الاموال والاملاك. فأجاب المقتدر الى ذلك وكتب يستعطفه ويذكره البيعة ويخوفه عاقبة النكث، واخرج هارون الى الشفور الشامية والجزرية، فسكن مؤنس ودخل الى بغداد ومعه ابن حمدان ونازوك والناس يرجفون بأنه خلع المقتدر.

فلما كان عشر محرم من هذه السنة ركب مؤنس الى باب الشامسية وتشاور مع أصحابه قليلاً، ثم رجعوا الى دار الخليفة بأسرهم، وكان المقتدر قد صرف احمد بن نصر القسوري عن الحجابة وقلدها ياقوتاً، وكان غلي حزب فارس، فاستخلف مكانه ابنه أبا الفتح المظفر. فلما جاء مؤنس الى الدار هرب ابن ياقوت وسائر الحجة والخدم والوزير وكل من بالدار، ودخل مؤنس فأخرج المقتدر وامه وولده وخواص جواريه فنقلهم الى داره واعتقلهم بها، وبلغ الخبر هارون ابن غريب بقطر بل، فدخل الى بغداد واستتر، ومضى ابن حمدان الى دار ابن طاهر فأحضر محمد ابن المعتضد، وبايعوه ولقبوه القاهر بالله. وأحضروا القاضي أبا عمر المالكي عند المقتدر للشهادة عليه بالخلع، وقام ابن حمدان يتأسف له ويبكي ويقول: كنت أخشى عليك مثل هذا ونصحتك فلم تقبل، وآثرت قول الخدم والنساء على قولي، ومع هذا فنحن

عبيدك وخدمك، وأودع كتاب الخلع عند القاضي أبي عمر، ولم يظهر عليه أحداً حتى سلمه الى المقتدر بعد عوده، فحسن موقع ذلك منه وولاه القضاء، ولما تمّ الخلع عمد مؤنس الى دار الخليفة فنهجا، ومضى ابن نفيس الى تربة أمّ المقتدر فاستخرج من بعض قبورها ستائة ألف دينار وحملها الى القاهرة .

وأخرج مؤنس علي بن عيسى الوزير من الحبس وولى علي بن مقلة الوزارة، وأضاف الى نازوك الحجابة مع الشرطة، وأقطع ابن حمدان حلوان والدينور وهمدان وكرمان والصينرة ونهاوند وشيراز وماسبذان مضافاً الى ما بيده من اعمال طريق خراسان، وكان ذلك منتصف المحرم . ولما تقلد نازوك الحجابة أمر الرجال بتقويض خيامهم من الدار وأدالهم ابن جالة من أصحابه فأسفهم بذلك، وتقدموا الى خلفاء الحجاب بان يمنعوا الناس من الدخول الا اصحاب المراتب، فاضطربت الحجرة لذلك، فلما كان سابع عشر المحرم وهو يوم الاثنين بكر الناس الى الخليفة لحضور الموكب، وامتلات الرحاب وشاطي دجلة بالناس، وجاء الرجال المصافية شاكي السلاح يطالبون بحق البيعة ورزق سنة، وقد بلغ منهم الحنق على نازوك مبالغته . وقعد مؤنس عن الحضور ذلك اليوم، وزعق الرجال المصافية، فنهى نازوك أصحابه ان يعرضوا لهم، فزاد شغبهم وهجموا على الصحن المنيعي ودخل معهم من كان على الشط من العامة بالسلاح، والقاهر جالس وعنده علي بن مقلة

الوزير ونازوك . فقال لنازوك اخرج اليهم فسكنهم، فخرج وهو متحامل من الحمار، فتقدم الى الرجالة للشكوى بجلهم ورأى السيوف في أيديهم فهرب، فحدث لهم الطمع فيه وفي الدولة واتبعوه فقتلوه وخادمه عجيفاً، ونادوا بشعار المقتدر .

وهرب كل من في الديار من سائر الطبقات وصلبوا نازوك وعجيفاً على شاطئ دجلة . ثم ساروا الى دار مؤنس يطلبون المقتدر، وأغلق الخادم أبواب دار الخليفة، وكانوا كلهم صنائع المقتدر . وقصد أبو الهيجاء حمدان الفرات فتعلق به القاهر واستقدم به فقال له اخرج معي الى عشيرتي أقتل دونك، فوجد الابواب مغلقة فقال له ابن حمدان : قف حتى أعود اليك، ونزع ثيابه ولبس بعض الخلقان، وجاء الى الباب فوجده مغلقاً والناس من ورائه، فرجع الى القاهر وتمالأ بعض الخدام على قتله، فقاتلهم حتى كشفهم ودخل في بعض مسارب البستان، فجاؤه فخرج اليهم فقتلوه وحملوا رأسه .

وانتهى الرجالة الى دار مؤنس يطلبون المقتدر، فسله اليهم وحملوه على رقابهم الى دار الخلافة، فلما توسط الصبح المنيعي اطمأن وسأل عن أخيه القاهر وابن حمدان، وكتب لهما الامان بخطه، وبعث فيهما ف قيل له ان ابن حمدان قد قتل، فعظم عليه وقال والله ما كان أحمد^(١) بسيف في هذه الايام غيره، وأحضر القاهر

(١) كذا ولعلها: أجدر.

فاستدناه وقبل رأسه، وقال له لا ذنب لك ولو لقبوك المتهور
 لكان أولى من القاهر، وهو يبكي ويتطارع عليه حتى حلف له
 على الامان، فانبسط وسكن . وطيف برأس نازوك وابن حمدان،
 وخرج أبو نفيس هارباً من مكان استداره الى الموصل؛ ثم الى
 أرمينية، ولحق بالقسطنطينية فتنصر، وهرب أبو السرايا أخو أبي
 الهيجاء الى الموصل، وأعاد المقتدر أبا علي بن مقلة الى الوزارة،
 وأطلق للجند أرزاقهم وزادهم . وبيع ما في الخزان بأرخص الثمن،
 وأذن في بيع الاملاك لتتمة الاعطيات، وأعاد مؤنساً الى محله من
 تدبير الدولة والتعويل عليه في أموره . ويقال إنه كان مقاطعاً
 للمقتدر وانه الذي دس الى المصافية والحجريّة بما فعلوه، ولذلك قعد
 عن الحضور الى القاهر . ثم ان المقتدر حبس أخاه القاهر عند أمه
 فبالقت في الاحسان اليه، والتوسعة عليه في النفقة والسراري .

اخبار قواد الديلم وتغلبهم على اعمال الخليفة

قد تقدّم لنا الخبر عن الديلم في غير موضع من الكتاب،
 وخبر افتتاح بلادهم بالجلال والامصار التي تليها، مثل طبرستان
 وجرجان وسارية وآمد واستراباذ، وخبر إسلامهم على يد الاطروش،
 وأنه جمعهم وملك بهم بلاد طبرستان سنة احدى وثلاثمائة، وملك
 من بعده أولاده والحسن بن القاسم الداعي صهره، واستعمل منهم
 القواد على ثغورها . فكان منهم ليلى بن النعمان، كانت اليه ولاية
 جرجان عن الحسن بن القاسم الداعي سنة ثمان وثلاثين . وكانت بين

بني سامان وبين بني الاطروش والحسن بن القاسم الداعي وقواد الديلم حروب هلك فيها ليلى بن النعمان سنة تسع وثلاثمائة، لأن أمر الخلفاء كان قد انقطع عن خراسان، وولوها لبني سامان . فكانت بسبب ذلك بينهم وبين أهل طبرستان من الحروب ما أشرنا اليه .

ثم كانت بعد ذلك حرب مع بني سامان فولاهما من قواد الديلم شرخاب بن يهودان ، وهو ابن عم ماكان بن كالي ، وصاحب جيش أبي الحسن الاطروش وقاتله سيمجور صاحب جيش بني سامان ، فهزمه وهلك شرخاب وولي ابن الاطروش ما كان ابن كالي على استرabad . فاجتمع اليه الديلم وقدموه على انفسهم ، واستولى على جرجان كما يذكر ذلك كله في اخبار الملوكة . وكان من اصحاب ماكان هذا أسفار ابن شيرويه من قواد الديلم عن ماكان الى قواد بني سامان . فاتصل ببكر بن محمد ابن الياسم بنيسابور ، وبعثه في الجنود لافتتاح جرجان ، وبها أبو الحسن بن كالي نائباً عن أخيه ماكان وهو بطبرستان . فقتل أبو الحسن وقام بأمر جرجان علي بن خرشيد . ودعا أسفار ابن شيرويه الى حمايتها من ماكان ، فزحف اليهم من طبرستان فهزموه وغلبوه عليها ونصبوا أبا الحسن وعلي بن خرشيد . فزحف ماكان الى أسفار وهزمه وغلبه على طبرستان ، ورجع الى بكر بن محمد بن الياسم بجرجان .

ثم توفي بكر سنة خمس عشرة، فولى نصر بن أحمد بن سامان أسفار بن شيرويه مكانه على جرجان، وبعث أسفار عن مرزداويج ابن زياد الجبلي وقدمه على جيشه، وقصدوا طبرستان فلكوها . وكان الحسن بن القاسم الداعي قد استولى على الري وأعمالها من يد نصر بن سامان، ومعه قائده ماكان بن كالي . فلما غلب أسفار على طبرستان زحف اليه الداعي وقائده ماكان فانهزما وقتل الداعي ورجع ماكان الى الري واستولى أسفار بن شيرويه على طبرستان وجرجان . ودعا لنصر بن أحمد بن سامان، ونزل سارية واستعمل على آمد هارون بن بهرام . ثم سار أسفار الى الري فأخذها من يد ماكان بن كالي وسار ماكان الى طبرستان واستولى أسفار على سائر أعمال الري وقزوین وزنجان وأبهروم والكرخ، وعظمت جيوشه وحدثته نفسه بالملك، فانتقض على نصر بن سامان صاحب خراسان، واعتزم على حربه وحرب الخليفة .

وبعث المقتدر هارون بن غريب الحال في عسكر الى قزوین، فحاربه أسفار وهزمه وقتل كثيراً من أصحابه . ثم زحف اليه نصر بن سامان من بخارى فراسله في الصلح وضمن أموال الجباية، فأجابته وولاه ورجع الى بخارى، فعظم أمر أسفار وكثر عيشه وعسف جنده ، وكان قائده مرداويج من اكبر قواده قد بعثه أسفار الى سلاط صاحب سميرم، والطرم يدعوه الى طاعته . فاتفق

مع سلالر على الوثوب بأسفار، وقد باطن في ذلك جماعة من قوادر اسفار ووزيره محمد بن مطرف الجرجاني . ونفى الخبر الى اسفار، وثار به الجند فهرب الى بينق . وجاء مرداويح من قزوين الى الري ، وكتب الى ماكان بن كالي يستدعيه من طبرستان ليظاھره على اسفار، فقصد ماكان اسفار، فهرب اسفار الى الري ليتصل بأهله وماله، وقد كان أثلمهم بقلعة المرت، وركب المفازة اليها ونفى الخبر الى مرداويح، فسار لاعتراضه . وقدم بعض قواده أمامه ، فلققه القائد وجاء به الى مرداويح، فقتله ورجع الى الري ثم الى قزوين، وتمكن في الملك وافتتح البلاد وأخذ همدان والدينور وقم وقاشان وأصبهان، وأساء السيرة في أهل أصبھان وصنع سريراً من ذهب جلوسه . فلما قوي أمره نازع ماكان في طبرستان فغلبه عليها . ثم سار الى جرجان فلكها وعاد الى أصبھان ظافراً .

وسار ماكان على الديلم مستنجداً بأبي الفضل الشائر بهاء وسار معه الى طبرستان فقاتلهم عاملها من قبل مرداويح بالقسم ابن بايحين وهزمهم، ورجع الشائر الى الديلم . وسار ماكان الى نيسابور، ثم سار الى الدامغان فصدّه عنها القسم فعاد الى خراسان . وعظم أمر مرداويح واستولى على بلد الري والجبل، واجتمع اليه الديلم، وكثرت جموعه وعظم خروجه . فلم يكف ما في يده من الاعمال فسار الى التغلب على التواحي، فبعث الى همدان الجيوش

مع ابن أخته، وكانت بها عساكر الخليفة مع محمد بن خلف، فحاربهم وهزمهم وقتل ابن اخت مرداويج. فسار من الري إلى همدان، وهرب عسكر الخليفة عنها وملكها مرداويج عنوةً واستباحها. ثم أمن بقيتهم.

وأنفذ المقتدر هارون بن غريب الحال في العساكر، فلقبه مرداويج وهزمهم واستولى على بلاد الجبل وما وراء همدان، وبعث قائده إلى الدينور ففتحها عنوة، وانتهت عساكره إلى حلوان، فقتل وسبي. وسار هارون إلى قرقيسيا فأقام بها واستمد المقتدر وكان معه اليشكري من قواد اسفار، وكان قد استأمن بعد اسفار إلى الخليفة، وسار في جلته. وجاء مع هارون في هذه الغزاة إلى نهاوند لمل المال إليه منها. فلما دخلها استمدت^(١) عينه إلى ثروة أهلها فصادرهم على ثلاثة آلاف ألف دينار، واستخرجها في مدة اسبوع، وجند بها جنداً ومضى إلى اصبهان، وبها يومئذ ابن كيخلف قبل استيلاء مرداويج عليها، فقاتله أحمد وانهزم وملك اليشكري اصبهان، ودخل إليها أصحابه، وقام بظاها.

وسار أحمد بن كيخلف في ثلاثين فارساً إلى بعض قرى اصبهان وركب اليشكري ليتطوف على السور، فنظر اليهم فسار نحوهم فقاتلوه، وضربه أحمد بن كيخلف على رأسه بالسيف فقد المنفر وتجاوزوه إلى دماغه فسقط ميتاً. وقصد أحمد المدينة ففر أصحاب اليشكري

(١) كذا. والأنسب: امتدت.

ودخل أحمد الى أصبهان وذلك قبل استيلاء عسكر مرداويح عليها، فاستولى عليها وجدّوا له فيها مساكن أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف المعطي وبساتينه، وجاء مرداويح في أربعين أو خمسين ألفاً، فنزلها وبعث جمعاً الى الأهواز فاستولوا عليها، والى خوزستان كذلك، وجبى أموالها وقسم الكثير منها في أصحابه وأدخِر الباقي، وبعث الى المقتدر يطلب ولاية هذه الاعمال وإضافة همدان وماء الكوفة اليها على مائتي ألف دينار كل سنة، فأجابه وقاطعه وولاه، وذلك سنة تسع عشرة. ثم دعا مرداويح سنة عشرين أخاه وشكير من بلاد كيلان، فجاء اليه بدويّاً حافياً بما كان يعاني من أحوال البداوة والتبذّل في المعاش، ينكر كل ما يراه من أحوال الترف ورقة العيش. ثم صار الى ترف الملك وأحوال الرياسة، فرقت حاشيته وعظم ترفه، وأصبح من عظماء الملوك وأعرضهم بالتدبير والسياسة.

ابتداء حال أبي عبد الله البريدي

كان بداية أمره عاملاً على الأهواز، وضبط ابن ماكران هذا الاسم بالمؤخدة والراء المهمل نسبة الى البريد. وضبطه ابن مسكويه بالياء المشناة الشعتانية والراء نسبة الى يزيد بن عبدالله بن المنصور الحنيزي، كان جدّه يخدمه ولما ولي علي بن عيسى الوزارة واستعمل المال، وكان أبو عبدالله قد ضمن الخاصة بالأهواز وأخوه أبو يوسف على سوق فائق من الاقتصارية، وأخوه على هذا.

فلما وزر أبو علي بن مقلة بذل له عشرين ألف دينار على ان يقلده أعمالاً فائقة، فقلده الاهواز جميعها غير السوس وجناسبور، وقد أخاه أبا الحسن القراني، وأخاهما أبا يوسف الخاصة والاسافل، وضمن المال أبا يوسف السمسار وجعل الحسين بن محمد المارداني مشرفاً على أبي عبد الله، فلم يلتفت اليه، وكتب اليه الوزير ابن مقلة بالقبض على بعض العمال ومصادرته . فأخذ منه عشرة الاف دينار واستأثر بها على الوزير، فلما نكب ابن مقلة كتب المقتدر بخطه الى الحاجب أحمد بن نصر القسوري بالقبض على أولاد البريدي وأن لا يطلقهم الا بكتابهم، فقبض عليهم، وجاء أبو عبد الله بكتاب المقتدر بخطه باطلاقهم . وظهر ترويره فأحضرهم الى بغداد وصودروا على أربعمائة ألف دينار فأعطوها .

الصوائف ايام المقتدر

سار مؤنس المظفر سنة ست وتسعين في العساكر من بغداد الى الفرات، ودخل من ناحية مَلْطِيَّة ومعه أبو الأغر السَلَمِي، فظفر وغنم وأسر جماعة . وفي سنة سبع وتسعين بعث المقتدر أبا القاسم ابن سيالغزو الصائفة سنة ثمان وتسعين . وفي سنة تسع وتسعين غزا بالصائفة رستم أمير الثغور، ودخل من ناحية طرسوس ومعه دميانة، وحاصر حصن مليح الارمني ففتحته وأحرقه . وفي سنة ثلثمائة مات اسكندروس بن لاور ملك الروم، وملك بعده ابنه قُسْطَنْطِين ابن اثنتي عشرة سنة . وفي سنة اثنتين وثلثمائة سار علي بن عيسى

الوزير في ألف فارس لغزو الصائفة مدداً لبسر الخادم عامل طرسوس، ولم يتيسر لهم الدخول في المصيف، فدخلوا شاتية في كلب البرد وشدته، وغنموا وسبوا .

وفي سنة اثنتين وثلاثمائة غزا يسر الخادم والي طرسوس بلاد الروم، ففتح وغنم وسبى وأسر مائة وخمسين، وكان السبي نحواً من ألفي رأس . وفي سنة ثلاث وثلاثمائة أغارت الروم على ثغور الجزيرة ونهبوا حصن منصود وسبوا أهله يتشاغل عسكر الجزيرة بطلب الحسين بن حمدان مع مؤنس، حتى قبض عليه كما مر . وفي هذه السنة خرج الروم إلى ناحية طرسوس والفرات . فقاتلوا وقتلوا نحواً من ستائة فارس . وجاء مليح الأرميني إلى مرعش فعات في نواحيها . ولم يكن للمسلمين في هذه الحصنة نصائفة .

وفي سنة أربع بعدها سار مؤنس المظفر بالصائفة ومرّ بالموصل، فقلد سبكا المفلحي باريدي وقردي من أعمال الفرات، وقلد عثمان العبودي مدينة بلد وسنجار، ووصيفاً البكتمري باقي بلاد ربيعة، وسار إلى ملطية، فدخل منها وكتب إلى أبيه القاسم علي بن أحمد بن بسطام أن يدخل من طرسوس في أهلها، ففتح مؤنس حصوناً كثيرة وغنم وسبى ورجع إلى بغداد، فأكرمه المعتضد وخلع عليه . وفي سنة خمس وثلاثمائة وصل رسولان من ملك الروم إلى المقتدر في المهادنة والفداء، فتلقيا بالأكرام وجلس لهما الوزير في الابهة، وصف الاجناد بالسلاح العظيم الشأن والزينة الكاملة، فأديا

اليه الرسالة وأدخلها من الغد على المقتدر وقد احتفل في الابهة ما شاء. فأجابها الى ما طلب ملكهم . وبعث مؤنساً الخادم للفداء وجعله أميراً على كل بلد يدخله الى أن ينصرف . وأطلق الارزاق الواسعة لمن سار معه من الجنود، وأنفذ معه مائة وعشرين ألف دينار للفدية . وفيها غزا الصائفة جنا الصفواني، فغنم وغزا وسير نمالي الخادم في الاسطول فغنم . وفي السنة بعدها غزا نمالي في البحر كذلك، وجنا الصفواني، فظفر وفتح وعاد وغزا بشر الافشين بلاد الروم، ففتح عدة حصون وغنم وسبي .

وفي سنة سبع غزا نمالي في البحر فلقى مراكب المهدي صاحب افريقية فغلبهم وقتل جماعة منهم، وأسر خادماً للمهدي . وفي سنة عشرة وثلاثمائة غزا محمد بن نصر الحاجب من الموصل على قاليقلا، فأصاب من الروم . وسار أهل طرسوس من ملطية فظفروا واستباحوا وعادوا . وفي سنة احدى عشرة غزا مؤنس المظفر بلاد الروم، فغنم وفتح حصوناً . وغزا نمالي في البحر فغنم ألف رأس من السبي وثمانية آلاف من الظهر ومائة ألف من الغنم وشيئاً كثيراً من الذهب والفضة .

وفي سنة اثنتي عشرة جاء رسول ملك الروم بالهدايا ومعه أبو عمر بن عبد الباقي يطلبان الهدنة وتقرير الفداء، فاجيبا الى ذلك . ثم غدروا بالصائفة فدخل المسلمون بلاد الروم فأخذوا ورجعوا . وفي سنة أربع عشرة خرجت الروم الى ملطية

ونواحيها من الدمستق، ومليح الارمني صاحب الدروب، وحاصروا ملطية وهربوا الى بغداد واستغاثوا فلم يغاثوا. وغزا أهل طرسوس بالصائفة فنموا ورجعوا.

وفي سنة خمس عشرة دخلت سرية من طرسوس الى بلاد الروم، فأوقع بهم الروم وقتلوا أربعمائة رجل صبراً، وجاء الدمستق في عساكر من الروم الى مدينة دبيل، وبها نصر السبكي فعاصرها وضيق خنقها واشتد في قتالها حتى نقب سورها ودخل الروم اليها، ودفعهم المسلمون فأخرجوهم وقتلوا منهم بعد أن غنموا ما لا يحصى وعاثوا في أنعامهم، فنموا من الغنم ثلثمائة ألف رأس فأكلوها. وكان رجل من رؤساء الاكراد يعرف بالضحاك في حصن له يعرف بالجبيري، فتنصر وخدم ملك الروم فلقبه المسلمون في سنة الغزاة فأسروه وقتلوا من معه. وفي سنة ست عشرة وثلثمائة خرج الدمستق في عساكر الروم، فعاصر خلاط وملكها صلحاً وجعل الصليب في جامعها ورحل الى تدنيس ففعل بها كذلك. وهرب أهل أردن الى بغداد واستغاثوا فلم يغاثوا.

وفيها ظهر أهل ملطية على سبعمائة رجل من الروم والارمن دخلوا بلدهم خفية وقدمهم مليح الارمني ليكونوا لهم عوناً اذا حاصروها، فقاتلهم أهل ملطية عن آخرهم. وفي سنة سبع عشرة بعث أهل الشنور الجزرية مثل ملطية وفارقين وآمد وارزا يستمدون المقتدر في العساكر، والا فيحطوا الاتاوة للروم فلم يدمهم، فصالحوا

الروم وملكوا البلاد . وفيها دخل مفلح الساجي بلاد الروم .
وفي سنة عشرين غزا نمالي بلاد الروم من طرسوس، ولقي الروم
فهزمهم وقتل منهم ثلثمائة وأسر ثلاثة آلاف، وغنم من الفضة والذهب
شيئاً كثيراً وعاد بالصائفة في سنته في حشد كثير، وبلغ عمورية
فهرب عنها من كان تجمع اليها من الروم، ودخلها المسلمون فوجدوا
من الامتعة والاطعمة كثيراً، فغنموا وأحرقوا وتوغلوا في بلاد
الروم يقتلون ويكسحون ويُخربون حتى بلغوا انكمورية التي
مصرها أهده، وعادوا سالمين . وبلغت قيمة السبي مائة ألف وستة
وثلاثين ألف دينار .

وفي هذه السنة راسل ابن الريداني وغيره من الارمن
في نواحي أرمينية وحثوا الروم، على قصد بلاد الاسلام، فساروا
وخربوا نواحي خلاط، وقتلوا وأسروا فساد اليهم مفلح غلام يوسف
ابن أبي الساج من أذربيجان في جموع من الجند والمتطوعة، فأخذ
في بلاد الروم حتى يقال ان القتلى بلغوا مائة الف وخرب بلاد
ابن الريداني ومن وافقه، وقتل ونهب . ثم جاءت الروم الى سيمساط
فحصروها وأمدتهم سعيد بن حمدان، وكان المقتدر ولاء الموصل
وديار ربيعة على أن يسترجع ملطية من الروم . فلما جاء رسول
أهل سيمساط اليهم فأجفل الروم عنها فساد الى ملطية وبها عساكر
الروم ومليح الارمني صاحب الثغور الرومية، وبني ابن قيس
صاحب المقتدر الذي تنصر . فلما أحسوا باقبال سعيد هربوا وتركوها

خشية أن يثب بهم أهلها، وملكها سعيد فاستخلف عليها وعاد
الى الموصل .

الولايات على النواحي أيام المقتدر

كان باصبهان عبدالله بن ابراهيم المسمعي عاملاً عليها، خالف
لاول ولاية المقتدر وجمع من الاكراد عشرة آلاف، وأمر المقتدر
بدرأ الحامي عامل اصبهان بالمسير اليه . فسار اليه في خمسة آلاف
من الجند وأرسل من يخوفه عاقبة المعصية، فراجع الطاعة وسار
الى بغداد واستخلف على اصبهان . وكان على اليمن المظفر بن
هاج . ففتح ما كان غلب عليه الحرثي باليمن وأخذ الحاقلي من
أصحابه . وكان على الموصل أبو الهيجاء بن حمدان، وسار أخوه
الحسين بن حمدان وأوقع بأعراب كلب وطي، وأسر سنة أربع
وتسعين . ثم سار الى الاكراد المتغلبين على نواحي الموصل سنة
خمس وتسعين فاستباحهم وهربوا الى رؤوس الجبال . وخرج بالحاج
في سنة أربع وتسعين رصيف بن سوار تكين فحصره أعراب طي،
بالقتال وأوقعهم فهزهم، ومضى الى وجهه . ثم أوقع بهم هنالك
الحسن بن موسى فأئخذ فيهم .

وكان على فارس سنة ست وتسعين اليشكري غلام عمرو بن
الليث ، فلما تغلب وكان على الثغور الشامية أحمد بن كيغلغ في
سنة سبع وتسعين ملك الليث فارس من يد اليشكري، ثم جاءه
مؤنس فغلبه وأسرهم ورجع اليشكري الى عمله كما مر في خبره .

وفي سنة ست وتسعين وصل ناسر^(١) موسى بن سامان وقلد ديار ربيعة وقد مرّ ذكره . وفيها رجع الحسين بن حمدان من الخلاف وعقد له على قم وقاشان ، فصار اليها ونزل عنها العباس بن عمر الغنوي .

وفي سنة سبع وتسعين توفي عيسى النوشري عامل مصر ، وولي المقتدر مكانه تكين الخادم . وفي سنة ثمان وتسعين توفي منيخ خادم الافشين وهو عامل فارس ، وكان معه محمد بن جعفر الفريابي فماتا معاً ، وولى على فارس عبدالله بن ابراهيم المسمعي وأضيفت اليه كرمان . وفيها وليت أمّ موسى الهاشمية قهرمة دار المقتدر ، وكانت تؤدّي الرسائل عن المقتدر وأمه الى الوزراء ، وعن الوزراء اليهما .

وفي سنة تسع وتسعين كان على البصرة محمد بن إسحاق بن كنداج ، وجاء اليه القرامطة فقاتلهم فهربوا . وفي سنة ثلاثائة عزل ابراهيم بن عبدالله المسمعي عن فارس وكرمان ونقل اليها بدر الحماسي عامل اصبهان ، وولى على اصبهان علي بن وهشودان . وفيها ولي بشير الافشين طرسوس ، وفيها قلد ابو العباس بن المقتدر مصر والمغرب وهو ابن أربع سنين ، واستخلف له على مصر مؤنس المظفر وقلد معين الطولوني المعونة بالموصل . ثم عزل واستعمل مكانه فخرير الصغير . وفيها خالف ابو الهيجاء عبدالله بن حمدان

(١) كذا ولعلها اسم بلد .

بالموصل، فسار اليه مؤنس وجاء به على الامان . ثم قلد الموصل سنة اثنتين وثلثمائة فاستخلف عليها وهو ببغداد . ثم خالف أخوه الحسين سنة ثلثمائة وسار اليه مؤنس وجاء به أسيراً، فحبس . وقبض المقتدر على أبي الهيجاء وأخوته جميعاً فحبسوا . وفيها ولي الحسين بن محمد بن عینونة عامل الحراج والضياح بديار ربيعة بعد وفاة أبيه محمد بن أبي بكر . وفي سنة أربع عزل علي بن وهشودان صاحب الحرب بأصبهان بمنافرة وقعت بينه وبين أحمد بن شاه صاحب الحراج، وولى مكانه أحمد بن مسرور البلخي . وأقام ابن وهشودان بنواحي الجبل . ثم تغلب يوسف بن أبي الساج عليها كما مر . وسار اليه مؤنس سنة سبع فهزمه وأسرته، وولى علي أصبهان وقم وقاشان وساعة أحمد بن علي بن صعلوك، وعلى الري ودناوند وقزوین وأبهر وزنجان علي بن وهشودان، استدعاه من الجبل فولاه، ووثب به عمه أحمد بن مسافر صاحب الكرم فقتله بقزوین . فاستعمل مكانه على الحرب وصيفاً البكتمري، وعلى الحراج محمد بن سليمان .

ثم سار أحمد بن صعلوك إليها فقتل محمد بن سليمان وطرده وصيفاً، ثم قاطع على الاعمال بمال معلوم كما مر . وكان على اعمال سجستان كثير بن أحمد مهور متغلباً عليها، فسار اليه ابو الحامي عامل فارس، فخافه كثيراً وقاطع على البلاد وعقد له عليها . وكان على كرمان سنة أربع وثلثمائة أبو زيد خالد بن محمد المارداني،

فانتقض وسار الى شيراز، فقاتله بدر الحامي وقتله . وفي هذه السنة قُتِل مؤنس المظفر عند مسيره الى الصائفة وانتهاه الى الموصل، فولوا على بلد ياريدى وقردى سبكاً المفلحي، وعلى مدينة بَلَد وسنجان وباكري عثمان العبودي صاحب الحرب بديار مصر، فولى مكانه وصيف البكتمري فمجز عن القيام بها، فعزل وولى مكانه جنا الصفواني . وكان على البصرة في هذه السنة الحسن بن الخليل، تولاها منذ سنين ووقعت فتن بينه وبين العامة في مضر وربيعة، واتصلت وقتل منهم خلق . ثم اضطرّوه الى الالتحاق بواسط، فاستعمل عليها أبا دلف هاشم بن محمد الخزاعي، ثم عزل لسنة، وولى سبكا المفلحي نيابة عن شفيع المقتدري .

وفي سنة ست وثلثمائة عزل عن الشرطة نزار وجعل فيها نجيح الطولوني، فأقام في الارباع فقهاً يعمل أهل الشرطة بفتواهم، فضعفت الهيبة بذلك، وكثر اللصوص والعيارون، وكبست دور التجار، واختلطت ثياب الناس . وفي سنة سبع وثلثمائة ولى ابراهيم بن حمدان ديار ربيعة، وولى بُنى بن قيس بلاد شهرزور، واتسمت عليه فاستمدّ المقتدر وحاصرها . ثم قلد الحرب بالموصل وأعمالها، وكان على الموصل قبله محمد بن اسحاق بن كنداج، وكان قد سار لاصلاح البلاد، فوقع فتنة بالموصل فرجع اليها فمنعوه الدخول فحاصروهم . وعزله المقتدر سنة ثلاث وثلثمائة وولى مكانه عبدالله بن محمد الفساني .

وفي سنة ثمان وثلثمائة ولى المقتدر أبا الهيجاء عبد الله بن حمدان على طريق خراسان والدينور، وفيها ولى على دقوقا وعكبرا وطريق الموصل بدرأ الشرايبي . وفي سنة تسع ولى المقتدر على حرب الموصل ومعاونتها محمد بن نصر الحاجب، فسار اليها ووقع بالمخالفين من الاكراد الماذنانية . وفيها ولى داود بن حمدان على ديار ربيعة . وفي سنة عشر عقد ليوسف بن أبي الساج على الري وقزوین وأهر وزنجان وأذربيجان على تقدير العلوية كما مر . وفيها قبض المقتدر على أم موسى، القهرمانة لأنها كانت كثيرة المال، وزوجت بنت أختها من بعض وُلد المتوكل، كان مرشحاً للخلافة، وكان محسناً . فلما صاهرته أوسعت في الشوار^(١) واليسار والعرس، وسعى بها الى المقتدر انها استخلصت القواد، فقبض عليها وصادرها على أموال عظيمة، وجواهر نفيسة . وفيها قتل خليفة نصر بن محمد الحاجب بالموصل، قتله العامة، فجهز العساكر من بغداد، وسار اليها .

وفي سنة احدى عشرة ملك يوسف بن أبي الساج الري من يد أحمد بن علي صعلوك، وقتله المقتدر، وقد مرّ خبره . وفيها ولى المقتدر بُنى بن قيس على حرب أصبهان، وولى محمد بن بدر المعتضدي على فارس مكان ابنه بدر عندما هلك . وفي سنة اثنتي عشرة ولى على اصبهان يحيى الطولوني، وعلى المعاوان والحرب

(١) جهاز العروس .

بنهاوند سعيد بن حمدان . وفيها توفي محمد بن نصر الحاجب صاحب الموصل ، وتوفي شفيع اللؤلؤي صاحب البريد ، فولى مكانه شفيع المقتدري .

وفي سنة ثلاث عشرة فتح ابراهيم المسمعي عامل فارس ناحية القفص من حدود كرمان ، وأسر منهم خمسة آلاف . وكان في هذه السنة ولى على الموصل أبا الهيثم عبد الله بن حمدان ، وابنه ناصر الدولة خليفة فيها ، فأفسد الاكراد والعرب بأرض الموصل وطريق خراسان وكانت اليه ، فكتب اليه ابنه ناصر الدولة سنة أربع عشرة بالانحدار الى تكريت للقاءه ، فجاءه في الحشد وأوقع بالعرب والاكراد الخلائية وحسم علتهم . وفيها قلد المقتدر يوسف بن أبي الساج أعمال الشرق وعزله عن أذربيجان وولاه واسط ، وأمدّه بالسير اليها لحرب القرامطة ، وأقطعه همدان وساعة وقم وقاشان وماء البصرة وماء الكوفة وماسبذان للنفقة في الحرب ، وجعل على الري من أعماله نصر بن سامان ، فوليها وصار من عماله كما مر . وفيها ولى أعمال الجزيرة والضياع بالموصل أبا الهيثم عبد الله ابن حمدان ، وأضيف اليه باريدي وقردي وما اليهما . وفيها قتل ابن أبي الساج كما مر . وفي سنة خمس عشرة مات ابراهيم المسمعي بالنوبختجان ، وولى المقتدر على مكانه ياقوت ، وعلى كرمان أبا طاهر محمد بن عبد الصمد . وفي سنة ست عشرة عزل أحمد بن نصر القسوري عن حجة الخليفة ووليها ياقوت وهو على الحرب بفارس

واستخلف عليها ابنه أبا الفتح المظفر . وفيها ولي على الموصل وأعمالها يونس المؤنسي، وكان على الحرب بالموصل ابن عبدالله بن حمدان، وهو ناصر الدولة فغضب وعاد الى الخلافة . وقتل في تلك الفتنة نازوك، وأقر على أعمال قردي وباريدي التي كانت بيد أبي الهيجاء ابنه ناصر الدولة الحسن، وعلى أعمال الموصل نحريراً الصغير . ثم ولي عليها سعيداً ونصراً ابني حمدان، وهما أخوا أبي الهيجاء . وولي ناصر الدولة على ديار ربيعة وصييين وسنجار والخابور ورأس عين وميافارقين من ديار بكر وأرزن على مقاطعة معلومة . وفي سنة ثمان عشرة صرف ابنه رائق عن الشرطة، ووليها أبو بكر محمد ابن ياقوت عن الحجة، وقلد أعمال فارس وكرمان . وقلد ابنه المظفر اصبهان، وابنه ابا بكر محمداً سجستان، وجعل مكان ياقوت وولده في الحجة والشرطة ابراهيم ومحمد ابنه رائق، فأقام ياقوت بشيراز، وكان علي بن خلف ابن طيان على الخوارج، فتعاقدا على قطع الحمل عن المقتدر الى أن ملك علي ابن بويه بلاد فارس سنة ثلاث وعشرين وفي هذه السنة غلب مرداويج على اصبهان وحمدان والري وحلوان، وقاطع عليها بمال معلوم وصارت في ولايته .

استيحاء مؤنس من المقتدر ومسيره الى الموصل

كان الحسين بن القاسم بن عبدالله بن وهب وزيراً للمقتدر، وكان مؤنس منحرفاً عنه قبل الوزارة حتى أصبح بليق حاله عند

مؤنس، فوزر واختص به بنو البريدي وابن الفرات . ثم بلغ مؤنساً أن الحسين قد واطأ جماعة من القواد في التدبير عليه، فتنكر له مؤنس وضاعت الدنيا على الحسين وبلغه أن مؤنساً يكبسه، فانتقل الى دار الخلافة وكتب الحسين الى هارون بن غريب الحال يستقدمه وكان مقيماً بدير العاقول بعد انهزامه من مرداويح كتب إلى محمد بن ياقوت يستقدمه من الأهواز فاستوحش مؤنس. ثم جمع الحسين الرجال والغلمان الحجرية في دار الخلافة، وأنفق فيهم فعمطت نفرة مؤنس، وقدم هارون من الأهواز فخرج مؤنس مغاضباً للمقتدر وقصد الموصل، وكتب الحسين الى القواد الذين معه بالرجوع فرجع منهم جماعة، وسار مؤنس في أصحابه ومواليه ومعه من الساجية ثمانمائة من رجالهم، وتقدم الوزير بقبض أملاكه وأملاك من معه وأقطاعهم، فحصل منه مال كثير، واغبط المقتدر به لذلك ولقبه عميد الدولة ورسم اسمه في السكة وأطلق يده في الولاية والعزل، فولى على البصرة وأعمالها أبا يوسف يعقوب بن محمد البريدي على مبلغ ضمنه، وكتب الى سعيد وداود ابني حمدان وابن أخيها ناصر الدولة الحسين بن عبدالله بمحاربة مؤنس، فاجتمعوا على حربه إلا داود فإنه توقف لاحسان مؤنس اليه وتربيته اياه .

ثم غلبوا عليه فوافقهم على حربه، وجمع مؤنس في طريقه رؤساء العرب، وأوهمهم أن الخليفة ولاء الموصل وديار ربيعة، فنفر معه

بعضهم واجتمع له من العسكر ثمانمائة وزحف اليه بنو حمدان في ثلاثين ألفاً فهزمهم، وملك مؤنس الموصل في صفر من سنة عشرين، وجاءته العساكر من بغداد والشام ومصر رغبة في احسانه. وعاد ناصر الدولة بن حمدان الى خدمته وأقام معه بالموصل ولحق سعد ببغداد.

مقتل المقتدر وبيعة القاهر

ولما ملك مؤنس الموصل أقام بها تسعة واجتمعت العساكر، فأنحدر الى بغداد لقتال المقتدر، وبعث المقتدر الجنود مع أبي بكر محمد بن ياقوت وسعد بن حمدان، فرجع عنهم العسكر الى بغداد ورجعوا. وجاء مؤنس فنزل بباب الشماسية والقواد قبائله، وندب المقتدر ابن خاله هارون بن غريب الى الخوارج لقتاله، فاعتذر ثم خرج، وطالبوا المقتدر بالمال لنفقات الجند، فاعتذر وأراد ان ينحدر الى واسط ويستدعي العساكر من البصرة والاهواز وفارس وكرمان، فردّه ابن ياقوت عن ذلك وأخرجه للحرب وبين يديه الفقهاء والقواد والمصاحف مشهورة وعليه البردة والناس يحدقون به، فانهزم أصحابه ولقيه علي بن بليق من أصحاب مؤنس، فعظمه وأشار عليه بالرجوع ولحقه قوم من المغاربة والبربر فقتلوه وحملوا رأسه وتركوه بالمرأ، فدفن هنالك. ويقال: ان علي بن بليق أشار اليهم بقتله. ولما رأى مؤنس ذلك ندم وسقط في يده، وقال والله لنقتلن جميعاً، وتقدم الى الشماسية وبعث من يحتاط

على دار الخلافة، وكان ذلك لحس وعشرين سنة من خلافة المقتدر. فانسع الحرق وطمع أهل القاصية في الاستبداد، وكان مهملاً لأمور خلافته مُحَكِّمًا للنساء والخدم في دولته، مبذراً لأمواله. ولما قتل لحق ابنه عبد الواحد بالمدائن ومعه هارون بن غريب الحال ومحمد بن ياقوت وإبراهيم بن رائق. ثم اعتزم مؤنس على البيعة لولده أبي العباس وكان صغيراً، فعزله وزيره أبو يعقوب اسماعيل النويجي في ولاية صغير في حجر أمه، وأشار بأخيه أبي منصور محمد بن الممتضد، فأجاب مؤنس إلى ذلك على كره، واحضره وبويع آخر شوال من سنة عشرين، ولقبوه القاهر بالله. واستحلفه مؤنس لنفسه ولحاجبه بليق وابنه علي، واستقدم أبا علي بن مقله من فارس فاستورره، واستحجب علي بن بليق. ثم قبض على أم المقتدر وضربها على الأموال، فحلفت فأمرها بحل أوقافها فامتنعت، فأحضر هو القضاة وأشهد بحل أوقافها ووكل في بيعها، فاشتراها الجند من أرزاقهم وصادر جميع حاشية المقتدر، واشتد في البحث عن ولده وكبس عليهم المنازل إلى أن ظفر بأبي العباس الراضي وجماعة من أخوته وصادرهم وسلمهم علي بن بليق إلى كاتبه الحسين بن هارون، فأحسن صحبتهم وقبض الوزير ابن مقله على البريدي وأخوته واصحابه وصادرهم على جملة من المال.

خبر ابن المقتدر واصحابه

قد ذكرنا أن عبد الواحد بن المقتدر لحق بعد مقتل أبيه

بالمدائن، ومعه هارون بن غريب الحال ومفلح ومحمد بن ياقوت وابنا رائق، ثم انحدروا منها الى واسط وأقاموا بها، وخشيهم القاهر على أمره واستأمن هارون بن غريب على أن يبذل ثلثائة ألف دينار وتطلق له أملاكه، فأمنه القاهر ومؤنس وكتب له بذلك وعقد له على أعمال ماء الكوفة وماسبذان ومهروبان، وسار الى بغداد، وسار عبد الواحد بن المقتدر فيمن معه من واسط، ثم الى السوس وسوق الاهواز، وطردها العمال وجبوا الاموال . وبعث مؤنس اليهم بليقاً في العساكر، وبذل أبو عبد الله البريدي في ولاية الاهواز خمسين ألف دينار فأنفقت في العساكر . وسار معهم وانتخوا الى واسط ثم الى السوس، فجاز عبد الواحد ومن معه من الاهواز الى تستر، ثم فارقه جميع القواد واستأمنوا الى بليق إلا ابن ياقوت ومفلحاً ومسروراً الخادم، وكان محمد بن ياقوت مستبداً على جميعهم في الاموال والتصرف، فنفروا لذلك واستأمنوا لانفسهم ولابن المقتدر الى بليق، فأمنهم بعد ان استأمنوا محمد بن ياقوت وأذن لهم . ثم استأمن هو على بليق الى أمان القاهر ومؤنس، وساروا الى بغداد جميعهم فوفى لهم القاهر وأطلق لعبد الواحد أملاكه وترك لأمه المصادرة التي صادرها، واستولى أبو عبد الله البريدي على أعمال فارس، وأعاد اخوته الى أعمالهم .

مقتل مؤنس وبليق وابنه

لما رجع محمد بن ياقوت من الاهواز واستخلصه القاهر واختصه

لخلواته وشوراه، وكانت بينه وبين الوزير ابن علي بن مقلة عداوة، فاستوحش لذلك ودس الى مؤنس ان محمد بن ياقوت يسعى به عند القاهر، وان عيسى الطيب سفيره في ذلك، فبعث مؤنس علي بن بليق لاحضار عيسى، وتقدم علي بن بليق بالاحتياط على القاهر، فوكل به أحمد بن زيرك وضيق على القاهر وكشف وجوه النساء المختلفات الى القصر خشية ايصالهم الرقاع الى القاهر حتى كشفت أواني الطعام، ونقل بليق المحاييس من دار الخلافة الى داره وفيهم أم المقتدر، فأكرمها علي بن بليق واثراها عند امه فماتت في جمادى من سنة احدى وعشرين . وعلم القاهر ان ذلك من مؤنس وابن مقلة، فشرع في التدبير عليهم . وكان طريف السيكري ونشري من خدم مؤنس قد استوحشا مؤنس لتقدم بليق وابنه عليهما . وكان اعتماد مؤنس على الساجية وقد جاؤا معه من الموصل ولم يوف لهم فاستوحشوا لذلك، فداخلهم القاهر جميعاً وأغراهم بمؤنس وبليق وبعث الى ابي جعفر محمد بن القاسم بن عبدالله وكان مختصاً بابن مقلة وصاحب رأيه، فوعده بالوزارة، فكان يطالعه بالاخبار. وشعر ابن مقلة بذلك فأبلغوا الى مؤنس وبليق، واجمعوا على خلع القاهر، واتفق بليق وابنه علي وابن مقلة والحسن بن هارون على البيعة لابي احمد بن المكتفي فبايعوه، وحلفوا له واطلعوا مؤنساً على ذلك، فأشار بالمهل وتأنيس القاهر حتى يعرفوا من واطاه من

القواد والساجية^(١) والحجرية، فأبوا وهونوا عليه الامر في استعجال خلعهم فأذن لهم، فأشاعوا ان ابا طاهر القرمطي ورد الكوفة، وندبوا علي بن بليق للمسير اليه ليدخل اللوداع ويقبض على القاهر، وابن مقلة كان ناثماً فلما استيقظ اعاد الكتاب الى القاهر فاستراب . ثم جاءه طريف السيكري غلام مؤنس في زي امرأة مستنصحاً، فأحضره وأطلعته على تدبيرهم ويّعتهم لابي أحمد بن المكتفي فأخذ القاهر يحذرّه، وأكن الساجية في دهاليز القصر وممراته، وجاء عليّ بن بليق في خوف من اصحابه، واستأذن فلم يؤذن له، وكان ذا خمار، فغضب وأفحش في القول فأخرج الساجية في السلاح وشتموه وردّوه، وفرّ عنه اصحابه، والقي بنفسه في الطيار وعبر الى الجانب الغربي .

واختفى الوزير ابن مقلة والحسن بن هارون، وركب طريف الى دار القاهر، فأنكر بليق ما جرى لابنه وشم الساجية وقال: لا بدّ ان أستعدي الخليفة عليهم، وجاء الى القاهر ومعه قواد مؤنس، فلم يأذن له وقبض عليه وحبسه، وعلى أحمد بن زيرك صاحب الشرطة وجاء العسكر منكرين لذلك فاسترضاهم ووعدهم بالزيادة وباطلاق هؤلاء المحبوسين فافترقوا، وبعث الى مؤنس بالحضور عنده ليطالعه برأيه فأبى فعزله، وولى طريف السيكري مكانه وأعطاه

(١) الساجية أو الساجة فرقة من عسكر الخلافة مسماة بهذا الاسم، على ما هو اصطلاح الملوك في تلقيب كل جماعة من العسكر تمييزاً لهم عن عداهم اهـ . من خط الشيخ العطار.

خاتمته وقال : قد فوضت الى ابني عبد الصمد ما كان المقتدر
فوضه إلى ابنه محمد، وقلدتك خلافته ورياسة الجيش وامارة الاراء
وبيوت الاموال كما كان مؤنس وامض اليه وأحمله الى دار
الخلافة رفقاً عليه لئلا يجتمع اليه أهل الشر ويفسد ما بيننا وبينه.
فسار طريف الى مؤنس وأخبره بأمان القاهر له ولاصحابه، وحمله
على الحضور عنده وهون عليه أمره، وأن القاهر لا يقدر على
مكرهه .

فركب وحضر فقبض عليه القاهر وجبسه قبل أن يراه، وندم
طريف على ما فعل، واستوحش . واستوزر القاهر أبا جعفر محمد
ابن القاسم بن عبيد الله، ووكل بدور مؤنس وبليق وابنه علي
وابن مقلة وابن زيوك وابن هارون ونقل ما فيها، وأحرقت دار ابن
مقلة، وجاء محمد بن ياقوت وقام بالحجة، فتنكر له طريف السيكري
والساجية فاختمى ولحق بابنه بفارس وكتب اليه القاهر بالعتب على
ذلك وولاه الأهواز، وكان الذي دعا طريفاً السيكري الى
الانحراف عن مؤنس وبليق أن مؤنساً رفع رتبة بليق وابنه عليه
بعد ان كانا يخدمانه، فأهمل جانبهم . ثم اعتزم بليق على أن يولي
مضر وفاوض في ذلك الوزير ابن مقلة، فوافق عليه ثم أراد علي
ابن بليق عمل مصر لنفسه ومنع من ارسال طريف فتربص بهم .
وأما الساجية فكانوا مع مؤنس بالموصل وكان يعدهم ويمنيهم .
ولما ولي القاهر واستبد بأمره لم يف لهم . وكان من أعيانهم الخادم

صندل، وكان له بدار القاهر خادم اسمه مؤتمن باعه واتصل بالقاهر قبل الخلافة فلما شرع في التدبير على مؤنس وبليق بعث مؤنسا هذا الى صندل يمت اليه تقديمه ويدخله في أمر القاهر وازالة الحجر عنه . فقصد الى صندل وزوجته وتلطف ووصف القاهر بما شاء من محاسن الاخلاق، وحمل زوجته على الدخول الى دار القاهر حتى شافهما بما أراد ابلاغه الى صندل، وداخل صندل في ذلك سيما من قواد الساجية، واتفقوا على مداخلة طريف السيكري في ذلك لعلمهم باستيحاشه من مؤنس، فأجابهم على شريطة الابقاء على مؤنس وبليق وابنه وان لا يزال مؤنس من مرتبته وتحالفوا على ذلك من الجانبين .

وطلب طريف عهد القاهر بخطه فكتب وزاد فيه أنه يصلي بالناس ويخطب لهم ويحج بهم وينزو معهم ويتشد لكشف المظالم وغير ذلك من حسن السيرة وكان جماعة من الحجرية قد ابعدهم ابن بليق وأدال منهم بأصحابه، فدخلهم طريف في أمر القاهر فأجابوه . ونفي الخبر بذلك الى ابن مقلة والى بليق، وأرادوا القبض على قواد الساجية والحجرية . ثم خشوا الفتنة ودبروا على القاهر فلم يصلوا اليه لاحتجابه عنهم بالمرض . فوضعوا أخبار القرامطة كما قدمناه .

ولما قبض القاهر على مؤنس ولى الحجابة سلامة الطولوني .

وعلى الشرطة أحمد بن خاقان، واستوزر أبا جعفر محمد بن القاسم ابن عبدالله مكان ابن مقلة، وأسر بالنداء على المتسترين والوعيد لمن أخفى وطلب أبا أحمد بن المكتفي فظفر به وبني عليه حائطاً فمات . ثم ظفر بعلي فقتله . ثم شغب الجند في شعبان ومعهم أصحاب مؤنس وناروا ونادوا بشعاره، وطلبوا إطلاقه وأحرقوا روشن دار الوزير أبي جعفر . فعمد القاهر الى بليق في حبسه وأمر به فذبح وحمل الرأسين الى مؤنس . فلما رآهما مؤنس استرجع ولعن قاتلهما فأمر به فذبح وطيف بالرؤس . ثم أودعت بالخزانة . وقيل ان قتل علي بن بليق تأخر عن قتل أبيه ومؤنس لانه كان مختفياً، فلما ظفر به بعدهما قتله . ثم بعث القاهر الى أبي يعقوب اسحاق بن اسماعيل اليوصعي فأخذ من مجلس الوزير محمد بن القاسم وحبسه، وارتاب الناس من شدة القاهر، وندم الساجية والحجرية على مداخلته في ذلك الامر . ثم قبض القاهر على وزيره أبي جعفر وأولاده وأخيه عبيد الله وخدمه لثلاثة أشهر ونصف من ولايته، ومات ثمان عشرة ليلة من حبسه، واستوزروا مكانه أبا العباس أحمد بن عبيد الله بن سليمان الحصبي . ثم استبد القاهر على طريف السيكري واستخف به فخافه وتنگر ثم احضره بعد أن قبض على الوزير أبي جعفر فقبض عليه وأودعه السجن الى أن خلع القاهر.

دولة بني بويه

ابتداء دولة بني بويه

كان أبوهم أبو شجاع بويه من رجالات الديلم وكان له أولاد علي والحسن وأحمد، فعلي أبو الحسن عماد الدولة، والحسن أبو علي ركن الدولة، وأحمد أبو الحسن معز الدولة. ونسبهم ابن ماكولا في الساسانية الى بهرا مجور بن يزْدْجَرْد، وابن مَسْكُوْتِه الى يزْدْجَرْد ابن شَهْرِيَّار، وهو نسب مدخول، لأن الرياسة على قوم لا تكون في غير أهل بلدهم كما ذكرنا في مقدمة الكتاب.

ولما أسلم الديلم على يد الاطروش وملك بهم طَبْرَسْتَان وجرْجَان، وكان من قواده ما كان بن كالي وليلى بن النعمان واسفار بن شيرويه ومرداويح بن وزيار، وكانوا ملوكاً عظاماً وازدحوا في طبرستان، فساروا لملك الارض عند اختلاط الدولة العباسية وضعفها، وقصدوا الاستيلاء على الاعمال والاطراف. وكان بنو بويه من جملة قواد ما كان بن كالي، فلما وقع بينه وبين مرداويح من الفتنة والخلاف ما تقدم، وغلبه مرداويح على طبرستان وجرجان عادوا الى مرداويح لتخف عنه مؤنتهم على أن يرجعوا اليه اذا صلح أمره، فساروا الى مرداويح فقبلهم وأكرمهم. واستأمن اليه جماعة من قواد ما كان فقتلهم وأولادهم وولى علي بن بويه على الكرج وكان أكبر اخوته. وسار جميعهم الى الري، وعليها وشمكير

ابن وزيار اخو مرداويج، ومعه وزيره الحسين بن محمد الملقب بالعميد، فاتصل به علي بن بويه، وأهدى اليه بغلة كانت عنده ومتاعاً، وندم مرداويج على ولاية هؤلاء المستأمنة من قواد ماكان، فكتب الى أخيه وشمكير بالقبض على الباقيين، وأراد أن يبعث في اثر علي بن بويه، فخشي الفتنة وتركه .

ولما وصل علي بن بويه الى الكرج استقام أمره، وفتح قلاعاً للخرمية ظفر منها بذخائر كثيرة واستمال الرجال، وعظم أمره وأحبه الناس، ومرداويج يومئذ بطبرستان . ثم عاد الى الري وأطلق مالاً لجماعة من القواد على الكرج فوصلوا الى علي بن بويه فأحسن اليهم واستمالهم، وبعث اليهم مرداويج فدافعه فندم على اطلاقهم، وبعث فيهم مرداويج أمراء الكرج فاستأمن اليه شيرازاد من أعيان قواد الديلم . فقويت نفسه وسار الى اصبهان وبها المظفر بن ياقوت على الحرب في عشرة آلاف مقاتل وأبو علي بن رستم على الخوارج، فارسل علي بن بويه يستعطفهما في الإنحياز الى طاعة الخليفة وخدمته والمسير الى الحضرة فلم يجيباه . وكان أبو علي أشد كراهة له فمات تلك الايام .

وسار ابن ياقوت ثلاثة فراسخ عن اصبهان، وكان في اصحابه حَسْلٌ وَدَيْلَمٌ، واستأمنوا الى ابن بويه، ثم اقتتلوا فانهزم ابن ياقوت واستولى علي بن بويه على اصبهان، وهو عماد الدولة، وكان عسكره نحواً من تسعمائة، وعسكر ابن ياقوت نحواً من عشرة آلاف .

وبلغ ذلك القاهر فاستعظمه وبلغ مرداويح فأقلقه وخاف على ما بيده .
وبعث الى عماد الدولة يخادعه يطلب الطاعة منه ليطمئن للرسالة ،
ويخالفه أخوه وشمكير في العساكر وشعر ابن بويه بذلك فرحل
عن أصبهان وقصد أرجان، وبها أبو بكر بن ياقوت . فانهزم أبو
بكر من غير قتال ولحق برامهرمز . واستولى ابن بويه على أرجان
وخالفه وشمكير أخو مرداويح الى اصبهان فلما . وأرسل القاهر
الى مرداويح بأن يسلم أصبهان لمحمد ابن ياقوت ففعل . وكتب
أبو طالب يستدعيه ويهون عليه أمر ابن ياقوت ويُغريه به، فخشي
ابن بويه من كثرة عساكر ياقوت وأمواله وأن يحصل بينه وبين
ابنه تأهبات فتوقف، فاعدى عليه ابو طالب وأراه ان مرداويح
طلب الصلح من ابن ياقوت . وخوفه اجتماعهما عليه . فسار ابن
بويه الى ارجان في ربيع سنة احدى وعشرين ولقيتهم هنالك
مقدمة ابن ياقوت فانهزمت، فزحف ابن ياقوت اليهم وبعث عماد
الدولة أخاه ركن الدولة الحسن الى كازرون وغيرها من أعمال فارس،
فجبي أموالها ولقي عسكر ابن ياقوت هنالك فهزمهم ورجع الى
أخيه . وخشي عماد الدولة من اتفاق مرداويح مع ابن ياقوت فسار
الى اصطخر واتبعه ابن ياقوت وشيعة الى قنطرة بطريق كرمان
اضطروا الى الحرب عليها . فتزاحفوا هنالك واستأمن بعض
قواده الى ابن ياقوت فقتلهم، فاستأمن أصحابه وانهزم ابن ياقوت

واتبعه ابن بويه واستباح معسكره، وذلك في جمادى سنة اثنتين وعشرين .

وأبلى أخوه معز الدولة أحمد في ذلك اليوم بلاء حسناً ولحق ابن ياقوت بواسط، وسار عماد الدولة الى شيراز فملكها وأمن الناس واستولى على بلاد فارس، وطلب الجند ارزاقهم فعمجز عنها، وعثر على صناديق^(١) من مخلف ابن ياقوت وذخائر بني الصفار فيها خمسمائة ألف دينار، فامتلاّت خزائنه وثبت ملكه. واستقر ابن ياقوت بواسط وكاتبه أبو عبدالله اليزيدي حتى قتل مرداويج. عاد الى الاهواز ووصل عسكر مكرم، وكانت عصاكر ابن بويه سبقته فالتقوا بنواحي أرجان . وانهمز ابن ياقوت فأرسل أبو عبدالله اليزيدي في الصلح فأجابه ابن بويه واستقر ابن ياقوت بالاهواز ومعه ابن اليزيدي وابن بويه ببلاد فارس. ثم زحف مرداويج الى الاهواز وملكها من يد ابن ياقوت، ورجع الى واسط وكتب الى الراضي . وكان بعد القاهر كما نذكره والى وزيره أبي علي بن مقلة بالطاعة والمقاطعة فيما بيده من البلاد بأعمال فارس على ألف ألف درهم، فأجيب الى ذلك وبعث اليه باللواء والخلع، وعظم شأنه في فارس وبلغ مرداويج شأنه فخاف غائلته، وكان أخوه

(١) قوله وعثر على صناديق، ذكر صاحب كتاب الفرج بعد الشدة حكاية غريبة في ذلك ملخصها أن الجند ضايقوه بطلب المال فنام في دار الامارة مستلقياً على قفاه مفكراً، فرأى حية دخلت في السقف، فاستدعي بعض الخدم ليكشف الحقيقة فرأى تلك الصناديق . وعثر أيضاً على مال كان وديعة وله حكاية أيضاً في ذلك الكتاب . اهـ . من خط الشيخ العطار.

وشمكير قد رجع الى اصبهان بعد خلع القاهرة وصرف محمد بن
ياقوت عنها فسار اليها مرداويح للتدبير على عماد الدولة، وبعث أخاه
وشمكير على الري وأعمالها .

خلع القاهرة وبيعة الراضي

ولما قتل القاهرة مؤنساً وأصحابه أقام يتطلب الوزير أبا عليّ
ابن مقلة والحسن بن هارون وهما مستتران ، وكانا يرسلان قواد
الساجية والحجرية ويغريانهم بالقاهرة ، فانهم غرّوه كما فعل بأصحابه
قبلهم . وكان ابن مقلة يجتمع بالقواد ويرسلهم ويحیی اليهم متنكراً
ويغريهم ، ووضعوا على سيما أن مُنَجِّماً أخبره أنه ينكب القاهرة
ويقتله ودسوا الى معبر كان عنده أموال على أن يحدّره من القاهرة،
فنفر واستوحش ، وحفر القاهرة مطامير في داره ، فقيّل لسيا
والقواد انما صنعت لكم فازدادوا نفرة . وكان سيارئيس الساجية،
فارتاب بالقاهرة وجع أصحابه وأعطاهم السلاح، وبعث الى الحجرية
فجمعهم عنده وتحالفوا على خلع القاهرة، وزحفوا الى الدور وهجموا
عليه، فقام من النوم ووجد الابواب مشحونة بالرجال، فهرب الى
السطح ودلهم عليه خادم فجأوه واستدعوه للنزول فأبى فتهتدوه
بالرشق بالسهم، فنزل وجأؤا به الى محبس طريف السيكري، فحبسوه
مكانه وأطلقوه حتى سمل بعد ذلك ، وذلك لسنة ونصف من
خلافته .

وهرب الحصبي وزيره وسلامة حاجبه . وقد قيل في خلمه

غير هذا، وهو أن القاهر لما تمكن من الخلافة اشتد على الساجية والحجرية واستهان بهم فتشاكوا ثم خافه حاجبه سلامة لانه كان يطالبه بالاموال ووزيره الحصيبي كذلك، وحفر المطامير في داره فارتابوا به كما ذكرنا. وأسر جماعة من القرامطة فحبسهم بتلك المطامير، وأراد أن يستظهر بهم على الحجرية والساجية فتشكروا ذلك وقالوا فيه للوزير وللحاجب، فأخرجهم من الدار وسلمهم لمحمد ابن ياقوت صاحب الشرطة وأوصاه اليهم، فازداد الساجية والحجرية ريبة. ثم تنكر لهم القاهر وصار يعلن بذمهم وكراحتهم فاجتمعوا لخلعه كما ذكرنا.

ولما قبض القاهر بعثوا عن أبي العباس بن المقتدر وكان محبوساً مع أمه فأخرجوه وبايعوه في جمادى سنة اثنيتين وعشرين، وبايعه القواد والناس وأحضر علي بن عيسى وأخاه عبد الرحمن وصدر عن رأيها، وأراد علي بن عيسى على الوزارة فامتنع واعتذر بالنكير، وأشار بابن مقلة فأمنه واستوزره. وبعث القضاة الى القاهر ليخلع نفسه. فأبى فسلم وأمن ابن مقلة الحصيبي وولاه وولى الفضل بن جعفر بن الفرات نائباً عنه عن أعمال الموصل وقردي وباريدي وماردين وديار الجزيرة وديار بكر وطريق الفرات والشفور الجزرية والشامية وأجناد الشام وديار مصر يعزل ويولي من يراه في الخراج والمعادن والنفقات والبريد وغير ذلك.

وولى الراضي على الشرطة بداراً الحماسي، وأرسل الى محمد بن

رائق يستدعيه وكان قد استولى على الاهواز ودفع عنها ابن
ياقوت من تلك الولاية الى السوس وجنديسابور، وقد ولي على
أصبهان وهو يروم المسير اليها . فلما ولي الراضي استدعاه للحجبة
فسار الى واسط ، وطلب محمد بن ياقوت الحجبة فأجيب اليها
فسار في اثر بن رائق ، وبلغ ابن رائق الخبر فسار من واسط
مسابقاً لابن ياقوت بالمدائن توقيع الراضي بالحرب ، والمعادن في
واسط، مضافاً الى ما بيده من البصرة والمعادن . فعاد منحدرأ في
دجلة ولقيه ابن ياقوت مصعداً، ودخل بغداد وولي الحجبة وصارت
اليه رئاسة الجيش ونظر في أمر الدواوين وأمرهم بحضور مجلسه،
وأن لا ينفذوا توقيماً في ولاية أو عزل أو اطلاق إلا بخطه،
وصار نظر الوزير في الحقيقة له وابن مقلة مكابر مجلسه مع جملتهم
ومتميز عنهم في الايثار والمجلس فقط .

مقتل هارون

كان هارون بن غريب الحال على ما الكوفة والدينور
وماسبذان وسائر الاعمال التي ولاها القاهر اياه، فلما خلع القاهر
واستخلف الراضي رأى هارون أنه أحق بالدولة من غيره لانه ابن
خال المقتدر، فكاتب القواد ووعدهم وسار من الديور الى خانقين
وشكا ابن مقلة وابن ياقوت والحجرية والساجية الى الراضي فأذن
لهم في منعه، فراسلوه أولاً بالممانعة والزيادة على ما في يده من
الاعمال، فلم يلتفت اليهم، وشرع في الجباية فقتل شوكته . فسار

اليه محمد بن ياقوت في المساكر وهرب عنه بعض أصحابه الى هارون، وكتب الى هارون يستميله فلم يجب، وقال لا بد من دخول بغداد. ثم تراحفوا الست بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين فانهزم أولاً أصحاب ابن ياقوت، ونهب سوادهم. وسار محمد حتى قطع قنطرة تبريز، وسار هارون منفرداً لاعتراضه، فدخل في بعض المياه وسقط عن فرسه، ولحقه غلام لمحمد بن ياقوت فقطع رأسه وانهزم أصحابه وقتل قواده وأسر بعضهم، ورجع ابن ياقوت الى بغداد ظافراً.

نكبة ابن ياقوت

قد ذكرنا أنه كان نظر في أمر الدواوين، وصير ابن مقلة كالعاقل، فسمى به عند القاضي وأوهمه خلافه حتى أجمع القبض عليه في جمادى سنة ثلاث وعشرين، فجلس الخليفة على عادته وحضر الوزير وسائر الناس على طبقاتهم يريد تقليد جماعة من القواد للامثال، واستدعى ابن ياقوت للخدمة في الحجة على عادته، فبادر، وعدل به الى حجرة فحبس فيها وخمار. وبعث الوزير ابن مقلة الى دار محمد من يحفظها من النهب، وأطلق يده في أمور الدولة واستبد بها وكان ياقوت مقيماً بواسط، فلما بلغه القبض على ابنه انحدر الى فارس لمحاربة ابن بويه، وكتب يستعطف الراضي ويسأله ابقاء ابنه ليساعده على شأنه. ولم يزل محمد محبوساً الى أن هلك سنة أربع عشرة في محبسه.

خبر البريدي

كان أبو عبدالله البريدي أيام ابن ياقوت ضامناً للاهواز، فلما استولى عليها مرداويج، وانهمزم ابن ياقوت كما مر، رجع البريدي الى البصرة وصار يتصرف في أسافل الاهواز مع كنانة ياقوت. ثم سار الى ياقوت فأقام معه بواسطة، فلما قبض على ابن ياقوت وكتب ابن مقلة اليه والى ياقوت يعتذر عن قبض ابن ياقوت ويأمرهما بالمسير لفتح فارس، فسار ياقوت على السوس، والبريدي على طريق الماء حتى انتهيا الى الاهواز. وكان الى أخويه أبي الحسن وأبي يوسف ضمان السوس وجندي سابور، وادعيا ان دخل البلاد أخذه مرداويج. وبعث ابن مقلة ثانياً لتحقيق ذلك فوافاهم وكتب بصدقهم، فاستولى ابن البريدي ما بين ذلك على أربعة آلاف ألف دينار. ثم اشار أبو عبدالله بن علي بن ياقوت بالمسير لفتح فارس، واقام هو لجاية الاموال فحصل منها بغيته. وسار ياقوت فلقية ابن بويه على أرجان فهزمه، وسار الى عسكر مكرم. واتبعه ابن بويه الى رامهرمز واقام بها الى ان اصطلحا.

مقتل ياقوت

قد تقدم لنا انهزام ياقوت من فارس أمام عماد الدولة ابن بويه الى عسكر مكرم، واستيلاء ابن بويه على فارس. وكان أبو عبدالله البريدي بالاهواز ضامناً كما تقدم. وكان مع ذلك كاتباً لياقوت. وكان ياقوت يستنم اليه ويشق به. وكان

مغفلًا ضعيف السياسة فخادعه أبو عبدالله البريدي وأشار عليه بالمقام بعسكر مكرم، وان يبعث اليه بعض جنده الواصلين من بغداد تخفيفاً للموثة وتحذيراً من شغبهم . وبعث اليه أخاه بذلك أبا يوسف ودفع له من مال الاهواز خمسين ألف دينار . ثم قطع عنه فضايق الحال عليه وعلى جنده، وكان قد نزع إليه من اصحاب ابن بويه طاهر الحمل، وكاتبه أبو جعفر الصهيري، ثم انصرف عنه لضيق حاله الى غربي تستر ليتغلب على ماء البصرة، فكبسه ابن بويه وغنم معسكره واسر الصهيري، فشفع فيه وزيره وأطلقه، فلحق بكرمان، واتصل بعد ذلك بمعر الدولة ابن بويه واستكتبه .

ولما انصرف طاهر عن ياقوت كتب الى البريدي يشكو ضعفه واستطالة اصحابه، فأشار عليه بارسالهم الى الاهواز متعزّفين لقومهم . فلما وصلوا اليه انتقى خيارهم ورد الباقيين، وأحسن الى من عنده . وبعث ياقوت اليه في طلب المعز فلم يبعث اليه، فجاءه بنفسه فتلقاها وترجل اليه وقبل يده، وأثّله بداره، وقام في خدمته احسن مقام، ووضع الجند على الباب يشغبون ويرومون قتله، ^(١) فأشار اليه بالنجاة . فعاد الى عسكر مكرم، فكتب اليه يحذره اتباعهم، وان عسكر مكرم على ثمانية فراسخ من الاهواز، وأرى ان تتأخر بتستر فتتحصن بها . وكتب له على

(١) كذا بالأصل، ومقتضى السياق: فاجتمع الجند على الباب يشغبون الخ .

عامل تستر بخمسين ألف دينار، وعذله خادمه مؤنس في شأن ابن البريدي واره خديعته . وأشار اليه بالحق ببغداد، وأنه شيخ الحجرية، وقد كاتبوك فسر الى رياسة بغداد والا فتعاجل الى البريدي وتخرجه عن الاهواز فقصم عن نصيحته وأبي من قبول السعاية فيه، وتسائل اصحابه الى ابن البريدي حتى لم يبق معه الا نحو الشاةة .

وجاء ابنه المطفر ناجياً من حبس الراضي بعد اسبوع، فأطلقه وبعثه الى ابيه فأشار عليه بالسير الى بغداد، فان حصل على ما يريد والا فالى الموصل وديار ربيعة ويملكها، فأبي عليه أبوه فقارقه الى ابن البريدي فأكرمه ووكل به . ثم حذر ابن البريدي غائله ياقوت، فبعث اليه بأن الخليفة امره بازعاجه من البلاد اما الى بغداد واما الى بلاد الجبل ليوليه بعض أعمالها، فكتب يستمهله فأبي من المهلة، وبعث المساكر من الاهواز . وسار ياقوت الى عسكر مكرم ليكبس ابن البريدي هنالك فصبح البلد ولم يجد، وجاءت عساكر ابن البريدي مع قائد ابي جعفر الجمال، فقاتله من امامه واكن آخرين من خلفه فانهمزم وافترق اصحابه وحسا الى حائط متنكراً فمر به قوم ابن البريدي فكشفوا وجهه وعرفوه فقتلوه وحملوا رأسه الى العسكر فدفنه الجمال وبعث البريدي الى تستر فحمل ما كان لياقوت هنالك، وقبض على ابنه المطفر وبعثه الى بغداد واستبد بتلك الاعمال وذلك سنة أربع وعشرين .

مسير ابن مقلة الى الموصل واستقرارها لابن حمدان

كان ناصر الدولة أبو محمد الحسن بن أبي الهيثم عبد الله ابن حمدان عاملاً على الموصل، فجاء عمه أبو العلاء سعيد فضمن الموصل وديار ربيعة سرّاً وسار اليها فظهر انه في طلب المال من ابن اخيه . وشعر ناصر الدولة بذلك فخرج لتلقيه، فخالفه الى بيته فبعث من قبله واهتم الراضي بذلك وأمر الوزير أبا علي بن مقلة بالمسير الى الموصل، فسار في العساكر من شعبان سنة ثلاث وعشرين، فرحل عنها ناصر الدولة ودخل الزوران واتبعه الوزير الى حمل السنّ. ثم عاد عنها الى الموصل وأقام في جبايتها، وبعث ناصر الدولة الى بغداد بعشرة آلاف دينار لابن الوزير ليستحث أباه في القدوم، فكتب اليه بما أزعجه، فسار من الموصل واستخاف عليها علي بن خلف بن طياب وماترد الديلمي من الساجية . ودخل بغداد منتصف شوال ، وجمع ناصر الدولة ولقي ماترد الديلمي على نصيبين، الى الرقة وانحدر منها الى بغداد ولحقه ابن طياب، واستولى ناصر الدولة حمدان على الموصل وكتب في الرضا وضمن البلاد فأجيب وتعذرت عليه .

نكبة ابن مقلة وخبر الوزارة

كان الوزير ابن مقلة قد بعث سنة ثلاث وعشرين الى محمد ابن رائق بواسط يطالبه بارتفاع اعمال واسط والبصرة، وكان قد قطع الجبل . فلما جاءه كتاب ابن مقلة كتب اليه جوابه يغالطه

وكتب الى الراضي بالسعي في الوزارة، وانه يقوم بنفقات الدار وأرزاق الجند، فجهز الوزير ابنه سنة اربع وعشرين لقصده ووري بالاهواز، وانفذ رسوله الى ابن رائق بهذه التورية يوئسه بها، وباكر القصر لانفاذ الرسول فقبض عليه المظفر بن ياقوت والحجرية. وكان المظفر قد أطلق من محبسه وأعيد الى الحجة، فاستحسن الراضي فعلهم. واختفى ابو الحسين ابن الوزير وسائر أولاده وحرمه وأصحابه، وأشار الى الحجرية والساجية بوزارة علي بن عيسى، فامتنع وسار باخيه عبد الرحمن، فاستوزره الراضي وصادر ابن مقله. ثم عجز عن تمشية الامور وضاعت عليه الجباية، فاستغفى من الوزارة فقبض عليه الراضي وعلى أخيه على ثلاثة أشهر من وزارته، واستوزر أبا جعفر محمد بن القاسم الكرخي، فصادر علي بن عيسى على مائة ألف دينار. ثم عجز عن الوزارة وضاعت الاموال وانقطعت. وطمع أهل الاعمال فيها بأيديهم، فقطع ابن رائق حمل واسط والبصرة، وقطع ابن البريدي حمل الاهواز وأعمالها، وانقطع حمل فارس لقلب ابن بويه عليها ولم يبق غير هذه الاعمال ونطاق الدولة قد تضايق الى الغاية، وأهل الدولة مستبدون على الخلافة، والاحوال متلاشية. فتعجب أبو جعفر، وكثرت عليه المطالبات، وذهبت هيئته. فاختفى لثلاثة أشهر ونصف من وزارته، واستوزر الراضي مكانه أبا القاسم سليمان ابن الحسن، فكان حاله مثل حال من قبله في قلة المال ووقوف الحال.

استيلاء ابن رائق على الخليفة

ولما رأى الراضي وقوف الحال من الوزراء استدعى أبا بكر محمد بن رائق من واسط وكتبه بأنه قد أجابه الى ما عرض من السعي في الوزارة على القيام بالنفقات وارزاق الجند، فسر ابن رائق بذلك وشرع يتجهز للمسير . ثم انفذ اليه الراضي الساجية وقلده امانة الجيش، وجعله أمير الامراء، وفوض اليه الخراج والدواوين والمعادن في جميع البلاد، وأمر بالخطبة له على المنابر، وانحدر اليه أرباب الدواوين والكتاب والحجاب . ولما جاءه الساجية قبض عليهم بواسط في ذي الحجة من سنة أربع وعشرين، ونهب رجالهم ودوابهم ومتاعهم ليوفر أرزاقهم على الحجرية، فاستوحشوا لذلك وخيموا بدار الخلافة، وأصعد ابن رائق الى بغداد وفوض الخليفة اليه أمرهم . وأمر الحجرية بتقويض خيامهم والرجوع الى منازلهم، وأبطل الدواوين وصير النظر اليه، فلم يكن الوزير ينظر في شيء من الامور .

وبقي ابن رائق وكتابه ينظرون في جميع الامور، فبطلت الدواوين وبيوت الاموال من يومئذ وصارت لا مير لاراء، والاموال تحمل الى خزائنه، ويتصرف فيها كما يريد، ويطلب من الخليفة ما يريد . وتغلب اصحاب الاطراف وزال عنهم الطاعة . ولم يبق للخليفة إلا بغداد وأعمالها، وابن رائق مستبد عليه . وأما باقي الاعمال فكانت البصرة في يد ابن رائق، وخوزستان والاهواز

في يد ابن البريدي، وفارس في يد عماد الدولة ابن بويه، وكرمان في يد علي ابن الياس، والري وأصبهان والجليل في يد ركن الدولة ابن بويه، وشمكير أخو مرداويج ينازعه في هذه الاعمال، والموصل وديار بكر ومضر وربيعة في يد حمدان ومصر والشام في يد ابن طنج، والمغرب وأفريقية في يد المُبَيِّدِيَّين، والاندلس في يد عبدالرحمن ابن الناصر من ولد عبدالرحمن الداخل، وما وراء النهر في يد بني سامان، وطبرستان في يد الديلم، والبحرين واليامة في يد أبي طاهر القرمطي . ولم يبق لنا من الاخبار إلا ما يتعلق بالخلافة فقط في نطاقها المتضائق أخيراً، وان كانت مغلبة . وهي أخبار ابن رائق والبريدي، واما غير ذلك من الاعمال التي اقتطعت كما ذكرناه فنذكر أخبارها منفردة، ونسوق المستبددين دولاً كما شرطناه أول الكتاب . ثم كتب ابن رائق عن الراضي إلى أبي الفضل بن جعفر بن الفرات . وكان على الحراج بمصر والشام، وظن أنه بوزارته تكون له تلك الجباية، فوصل الى بغداد وولي وزارة الراضي وابن رائق جميعاً .

وصول يحكم مع ابن رائق

كان يحكم هذا من جملة مرداويج قائد الديلم ببلاد الجبل، وكان قبله في جملة ما كان ابن كالي ومن مواليه، وهبه له وزيره أبو علي الفارض، ثم فارق ما كان مع من فارقه الى مرداويج . وكان مرداويج قد ملك الري وأصبهان والاهواز، وضخم ملكه وصنع

كراسي من ذهب وفضة للجلوس عليها هو وقواده، ووضع على رأسه تاجاً تظنه تاج كسرى . وأمر أن يخاطب بشاهنشاه، واعتزم على قصد العراق والاستيلاء عليه، وتجديد قصور كسرى بالمداين . وكان في خدمته جماعة من الترك ومنهم يحكم . فأساء ملكهم وعسكرهم فقتلوه سنة ثلاث وعشرين بظاهر أصبهان كما نذكره في أخبارهم . واجتمع الديلم والجليل بعده على أخيه وشمكير بن زياد وهو والد قابوس، ولما قتل مرداويج افترق الاتراك فرقتين ففرقة سارت الى عماد الدولة بن بويه بفارس، والاخرى وهي الاكثر سارت نحو الجبل عند يحكم فجبوا خراج الدينور وغيرها . ثم ساروا الى النهران وكاتبوا الراضي في المسير إليه فأذن لهم وارتاب الحجرية بهم، فأمرهم الوزير بالرجوع الى بلد الجبل، ففضبوا واستدعاهم ابن رائق صاحب واسط والبصرة فمضوا اليه وقدم عليهم يحكم وكان الاتراك والديلم من اصحاب مرداويج، فجاءته جماعة منهم فأحسن اليهم والى يحكم وسماء الرائي نسبة اليه وأذن له ان يكتبه في مخاطباته .

مسير الراضي وابن رائق لحرب ابن البريدي

ثم اعتزم ابن رائق سنة خمس وعشرين على الراضي في المسير إلى واسط لطلب ابن البريدي في المال ليكون أقرب لمناجزته، فأنحدر في شهر محرم وارتاب الحجرية بفعله مع الساجية، فتخلفوا ثم تبعوه فاعترضهم وأسقطا أكثرهم من الديوان، فاضطربوا ونادوا

فقاتلهم وهزمهم وقتل منهم جماعة وجأ فلهم الى بغداد، فأوقع بهم لؤلؤ صاحب الشرطة ونهبت دورهم وقطعت أرزاقهم وقبضت أملاكهم، وقتل ابن رائق من كان في حبسه من الساجية، وسار هو والراضي نحو الاهواز لاجلاء ابن البريدي منها. وقدم اليه في طلب الاستقامة، وتوعده فجدد ضمان الاهواز بألف دينار في كل شهر، ويحمل في كل يوم قسطه. وأجابته الى تسليم الجيش لمن يسير الى قتال ابن بويه لنفرتهم عن بغداد. وعرض ذلك على الراضي فأشار الحسين بن علي القونجي ووزير ابن رائق بأن لا تقبل لانه خداع ومكر. وأشار أبو بكر بن مقاتل باجابته، وعقد الضمان على ابن البريدي، وعاد ابن رائق والراضي الى بغداد فدخلها أول صفر، ولم يف ابن البريدي بحمل المال، وأنفذ ابن رائق جعفر بن ورقاء ليسير بالجيش الى فارس. ودس اليهم ابن البريدي أن يطلبوا منه المال ليتجهزوا به، فاعتذر فشتموه وتهددوه بالقتل. وأتى ابن البريدي فأشار عليه بالنجاء.

ثم سعى ابن مقاتل لابن البريدي في وزارة ابن رائق عوضاً عن الحسين القونجي وبذل عنه ثلاثين ألف دينار، فاعتذر له بسوابق القونجي عنده وسعيه له، وكان مريضاً. فقال له ابن مقاتل انه هالك، فقال ابن رائق قد أعلمني الطبيب انه ناقه، فقال الطبيب يراجيك فيه لقربه منك، ولكن سل ابن أخيه علي بن حمدان. وكان القونجي قد استتاب ابن أخيه في مرضه،

فأشار عليه ابن مقاتل أن يعرف الأمير إذا بهلكه وأشار عليه أن يستوزره . فلما سأله ابن رائق أيأسه منه . فقال ابن رائق عند ذلك لابن مقاتل : اكتب لابن البريدي يرسل من ينوب عنه في الوزارة، فبعث أحمد بن الكوفي واستولى مع مقاتل على ابن رائق وسعوا لابن البريدي أبي يوسف في ضمان البصرة .

وكان عامل البصرة من قبل ابن رائق محمد بن يزداد وكان شديد الظلم والفساد بهم، فغاده ابن البريدي وأنفذ أبو عبدالله مولاه اقبالا في ألفي رجل، وأقاموا في حصن مهدي قريباً . فعلم ابن يزداد أنه يروم التغلب على البصرة، وأقاما على ذلك وأقام ابن رائق شأن هذا العسكر في حصن مهدي . وبلغه أيضاً أنه استخدم الحَجَرِيِّين الذين أذن لهم في الانسياح في الارض، وأنهم اتفقوا مع عسكره على قطع الحمل، وكاتبه بطردهم عنه فلم يفعل . فأمر ابن السكوني ان يكتب الى ابن البريدي بالكتاب على ذلك . ويأمر باعادة العسكر من حصن مهدي، فأجاب باعدادهم للقرامطة وابن يزداد عاجز عن الحماية .

وكان القرامطة قد وصلوا الى الكوفة في ربيع الآخر، وخرج ابن رائق في المساكر الى حصن ابن هبيرة ولم يستقر بينهم أمر . وعاد القرمطي الى بلده وسار ابن رائق الى واسط، فكتب ابن البريدي الى عسكره بحصن مهدي ان يدخلوا البصرة ويملكوها من ابن يزداد، وأمدهم جماعة من الحجرية فقصدوا

البصرة وقاتلوا ابن يزداد فهزموه، ولحق بالكوفة وملك اقبال مولى ابن البريدي وأصحابه البصرة، وكتب ابن رائق الى البريدي يتهده ويأمره باخراج أصحابه من البصرة فلم يفعل .

استيلاء يحكم على الاهواز

ولما امتنع ابن البريدي من الافراج عن البصرة بعث ابن رائق العساكر مع بدر الحريشي ويحكم^(١) مولاه، وأمرهم بالمقام بالجامدة، فتقدم يحكم عن بدر وسار الى السوس وجاءته عساكر البريدي مع غلامه محمد الجمال في ثلاثة آلاف، ومع يحكم مائتان وسبعون من الترك، فهزمهم يحكم ورجع محمد بن الجمال الى ابن البريدي فعاقبه على انهزامه، وحشد له العسكر، فسار في ستة آلاف ولقيهم يحكم عند نهر تستر فانهزموا من غير قتال. وركب ابن البريدي السفن ومعه ثلثمائة ألف دينار، ففرق أصحابه وماله ونجا الى البصرة، وأقام بالأبلة، وبعث غلامه اقبالا فلقى جماعة من اصحاب ابن رائق فهزمهم، وبعث ابن رائق مع جماعة من أهل البصرة يستعطفه فأبى، فطلبوا البصرة فحلف ليخرقنها ويقتل كل من فيها، فرجعوا مستبشرين^(٢) في قتاله .

وأقام ابن البريدي بالبصرة، واستولى يحكم على الاهواز. ثم بعث ابن رائق جيشه في البحر والبر، فانهزم عسكر البر، واستولى عسكر الماء على الكلا. فهرب ابن البريدي في السفن

(١) كذا في الكامل ج ٦ ص ٢٧٣ «يحكم».

(٢) كذا ولعلها: مستبشرين.

الى جزيرة أوال، وترك أخاه أبا الحسين في عسكر بالبصرة، فدفع
عسكر ابن رائق عن الكلاء فسار ابن رائق من واسط .
واستولى يحكم على الاهواز وقتلوا البصرة فامتنعت عليهم .
وسار ابن عبدالله بن البريدي من أوال الى عماد الدولة بن بويه بفارس،
فاطمه في العراق وبعث معه أخاه معز الدولة الى الاهواز، فسير
اليها ابن رائق مولاه يحكم على ان يكون له الحرب والخراج،
وأقام ابن البريدي على البصرة وزحفت اليه عساكرهم فاعجلوه
عن تقويض خيامه فأحرقها وسار الى الاهواز مجرداً، وسبقته عساكره
الى واسط، وأقام عند يحكم أياماً وأشير عليه بجبسه فلم يفعل
ورجع ابن رائق الى واسط .

استيلاء معز الدولة على الاهواز

لما سار أبو عبدالله بن البريدي من جزيرة أوال الى عماد
الدولة ابن بويه بفارس مستجيراً به من ابن رائق ويحكم ومستنجداً
عليهم طمع عماد الدولة في الاستيلاء على العراق، فسير معه أخاه
معز الدولة أحمد بن بويه في العسكر، ورهن ابن البريدي عنده
ولديه أبا الحسين محمداً وأبا جعفر الفياض . وسار يحكم للقائهم
فلقيهم بأرجان . فانهزم امامهم وعاد الى الاهواز وخلف جيشاً
بعسكر مكرم . فقاتلهم معز الدولة ثلاثة عشر يوماً ثم انفضوا ولحقوا
بتستر، وملك معز الدولة عسكر مكرم وذلك سنة ست وعشرين
وسار يحكم من الاهواز الى تستر، وبلغ الخبر الى ابن رائق

بواسطة فسار الى بغداد وجاء يحكم من تستر الى واسط . ولما استولى معز الدولة وابن البريدي على عسكر مكرم، ولقيهم أهل الاهواز وسار معهم اليها، فأقاموا شهراً . ثم طلب معز الدولة من ابن البريدي عسكره الذي في البصرة ليسير بهم الى أخيه ركن الدولة بأصبهان لحرب وشمكير، فأحضر منهم أربعة آلاف . ثم طلب من عسكره الذين بحصن مهدي ليسير بهم في الماء الى واسط، فأرتاب ابن البريدي وهرب الى البصرة . وبعث الى عسكرها الذين ساروا الى أصبهان وكانوا متوقفين بالسوس، فرجعوا اليه . ثم كتب الى معز الدولة ان يفرج له عن الاهواز ليتمكن من الجباية والوفاء بها لأخيه عماد الدولة، وكان قد ضمن له الاهواز والبصرة بثمانية عشر ألف ألف درهم . فرحل معز الدولة الى عسكر مكرم وأنفذ ابن البريدي عامله الى الاهواز .

ثم بعث الى معز الدولة بأن يتأخر الى السوس فأبى، وعلم يحكم بحالهم فبعث جيشاً استولوا على السوس وجندي سابور، وبقيت الاهواز بيد ابن البريدي ومعز الدولة بعسكر مكرم وقد ضاقت احوال جنده . ثم بعث اليه أخوه عماد الدولة بالمدد فسار الى الاهواز وملكها . ورجع ابن البريدي إلى البصرة ويحكم في ذلك مقيم بواسطة، وقد صرف همه الى الاستيلاء على رتبة ابن رائق ببغداد . وقد أنفذ له ابن رائق علي بن خلف بن طيّاب ليسيروا الى الاهواز ويخرجوا ابن بويه . ويكون يحكم على الحرب وابن خلف على

الحراج، فلم يلتفت يحكم لذلك واستوزر علي بن خلف ويحكم في أحوال واسط . ولما رأى أبو الفتح الوزير ببغداد إقبال الأحوال أطمع ابن رائق في مصر والشام، وقال أنا أجبيهما لك، وعقد بينه وبين ابن طنج صهرًا. وسار أبو الفتح إلى الشام في ربيع الآخر، وشمر ابن رائق بمحاولة يحكم عليه، فبعث إلى ابن البريدي بالاتفاق على يحكم على أن يضمن ابن البريدي واسط بستائة ألف، فنهض يحكم إلى ابن البريدي قبل ابن رائق وسار إلى البصرة، فبعث إليه ابن البريدي أبا جعفر الجبال في عشرة آلاف، فهزم يحكم وارتاع ابن البريدي لذلك، ولم يكن قصد يحكم إلا الألفة فقط، والتضرع لابن رائق، فبعث إليه بالمسألة وإن يقلده واسط إذا تم أمره، فاتفقا على ذلك وصرف نظره إلى أمر بغداد .

وزارة ابن مقلة ونكبته

ولما انصرف أبو الفتح بن الفرات إلى الشام استوزر الراضي أبا علي بن مقلة على سنن من قبله والامر لابن رائق، وابن مقلة كالعارية . وكتب له في أمواله وأمواله فلم يردّها . فشرع في التدبير عليه، فكتب إلى ابن رائق بواسط ووشمكير بالري يطمع كلاً منهما في مكانه، وكتب الراضي يشير بالقبض على ابن رائق وأصحابه، واستدعى يحكم لمكانه وأنه يستخرج منهم ثلاثة آلاف ألف دينار، فأطمعه الراضي على كره . فكتب هو إلى يحكم يستعنه . وطلب من الراضي أن ينتقل إلى دار الخلافة حتى يتم

الامر، فأذن له وحضر متنكراً آخر ليلة من رمضان سنة ست وعشرين، فأمر الراضي باعتقاله واطلع ابن رائق من الغد على كتبه، فشكر ذلك له ابن رائق، وأمر ابن مقله في منتصف شوال ففقطع ثم عولج، ويرى وعاد الى السعي في الوزارة والتظلم من ابن رائق والدعاء عليه، فأمر بقطع لسانه وجلبه الى أن مات .

استيلاء يحكم على بغداد

لم يزل يحكم يُظهرُ التَّيَمُّنَ لابن رائق ويكتب على أعلامه وتراسه يحكم الرائقي الى أن وصلتته كتب ابن مقله بأن الراضي قلده إمرة الأتراء، فطمع وكاشف ابن رائق ومحا نسبه اليه من اعلامه وسلاحه . وسار من واسط الى بغداد في ذي القعدة سنة ست وعشرين . وكتب اليه الراضي بالرجوع فأبى ووصل الى نهر دياي وأصاب ابن رائق في غربيّه، فانهزموا وعبروا النهر سباحاً . وسار ابن رائق الى عكبرا، ودخل يحكم بغداد منتصف ذي القعدة ولقي الراضي من الغد، وولاه أمير الأتراء، وكتب عن الراضي الى القواد الذين مع ابن رائق بالرجوع عنه فرجعوا، وعاد ابن رائق الى بغداد فاختمها بها لسنة وأحد عشر شهراً من امارته، ونزل يحكم بدار مؤنس واستقر ببغداد متحكماً في الدولة مستديداً على الخليفة .

دخول اذربيجان في طاعة وشمكير

كان من عمال وشمكير على أعمال الجبل السيكري بن مردى،

وحشة البساسيري

كان أبو الفنائم وأبو سعد ابنا المجلبان صاحبي قُريش بن بدران، وبعثها الى القائم سرّاً من البساسيري بما فعل بالأنبار فانتقض البساسيري لذلك، واستوحش من القائم ومن رئيس الرؤساء، وأسقط مشاهرتهم ومشاهرة حواشيهم وهمّ بهدم منازل بني المجلبان. ثم أقصر وسار الى الأنبار، وبها أبو القاسم بن المجلبان، وجاءه ديبس ابن يزيد ممدّاً له فحاصر الأنبار وفتحها عنوةً ونهبها وأسر من أهلها خمسمائة، ومائة من بني خفاجة وأسر أبا الفنائم وجاء به الى بغداد فأدخله على جل، وشفع ديبس بن يزيد في قتله، وجاء الى مقابل التاج من دار الخليفة فقبل الارض وعاد الى منزله.

وصول الغزالي الى الدسكرة ونواحي بغداد

وفي شوال من سنة ست وأربعين وصل صاحب حُلوان من الغزّ وهو ابراهيم بن اسحاق الى الدسكرة فافتتحها ونهبها وصادر النساء. ثم سار الى رسغباد وقلعة البردان وهي لسعدي بن أبي الشوك، وبها أمواله فامتنعت عليه فخرب ما حولها من القرى ونهبها، وقوي طمع الغزّ في البلاد وضعف أمر الديلم والأتراك. ثم بعث طغرل بك أبا عليّ ابن أبي كاليبجار الذي كان بالبصرة في جيش من الغزّ الى خوزستان فاستولى على الاهواز وملكها ونهب الغزّ الذين معه أموال الناس ولقوا منهم عناء.

ظهور ابن رائق ومسيره الى الشام

وفي سنة سبع وعشرين وثلثمائة سار يحكم الى الموصل وديار ربيعة بسبب ان ناصر الدولة بن حمدان آخر المال الذي عليه من ضمان البلاد، فأقام الراضي بتكريت وسار يحكم، ولقيه ناصر الدولة على ستة فراسخ من الموصل، فانهزم واتبعه يحكم الى نصيبين ثم الى آمد، وكتب الى الراضي بالفتح. فسار من تكريت في الماء الى الموصل وفارقه جماعة من القرامطة كانوا في عسكره، وكان ابن رائق يكاتبهم من مكان اكتفائه فلما وصلوا بغداد خرج ابن رائق اليهم واستولى، وطار الخبر الى الراضي فأصعد من الماء وسار الى الموصل وكتب الى يحكم بذلك. فرجع عن نصيبين بعد ان استولى عليها.

وشرع أهل العسكر يتسللون الى بغداد فأهم ذلك يحكم. ثم جاءت رسالة ابن حمدان في الصلح وتعجيل خمسمائة ألف درهم، فأجابوه وقرره ورجعوا الى بغداد، ولقيهم أبو جعفر محمد بن يحيى ابن شيرزاد رسولا عن ابن رائق في الصلح على ان يقلده الراضي طريق الفرات وديار مضر حرّان والرها وما جاورها جندي قنسرين والمواصم. فأجابه الراضي وقلّده وسار الى ولايته في ربيع الآخر. وكان يحكم قد استتاب بعض قواد الاتراك على الانبار واسمه بالبان، وطلب تقليد طريق الفرات فقلد وسار الى الرجة. ثم انتقض وعاد لابن رائق وعصى على يحكم، فسار اليه

غازيا وكبسه بالرحبة على حين غفلة لخمسة أيام من مسيره، فظفر به وأدخله بغداد على جمل وحبسه وكان آخر العهد به .

وزارة ابن البريدي

قد تقدم لنا مسير الوزير أبي الفتح الفضل بن جعفر بن الفرات الى الشام، ولما سار استناب بالحضرة عبدالله بن علي البصري، وكان يحكم قد قبض على وزيره خلف بن طباب، واستوزر أبا جعفر محمد ابن يحيى بن شيرزاد، فسمى في وزارة ابن البريدي ليحكم حتى تم ذلك . ثم ضمن ابن البريدي أعمال واسط بستمائة ألف دينار كل سنة . ثم جاء الخبر بموت أبي الفتح بن الفرات بالرملة . فسمى أبو جعفر بن شيرزاد في وزارة أبي عبدالله للخليفة، فمقد له الراضي بذلك واستخلف بالحضرة عبدالله بن علي البصري كما كان مع أبي الفتح .

مسير ركن الدولة الى واسط ورجوعه عنها

لما استقر ابن البريدي بواسط بعث جيشاً الى السوس، وبها أبو جعفر الظهيري وزير معز الدولة أحمد بن بويه، ومعز الدولة بالاهواز . فتحصن أبو جعفر بقلعة السوس، وعاث الجيش في نواحيها . وكتب معز الدولة الى أخيه ركن الدولة وهو على اضطخّر قد جاء من أصبهان لما غلبه وشمكير عليها . فلما جاء كتاب أخيه معز الدولة سار محمد الى السوس وقد رجع عنه جيش ابن البريدي . ثم سار إلى واسط يحاول ملكها فتزل في جانبها الشرقي، وابن البريدي في

الجانِب الغربي، واضطرب عسكر ابن بويه واستأمن جماعة منهم الى ابن البريدي . ثم سار الراضي ويحكم من بغداد الى واسط للامداد، فرجع ركن الدولة الى الاهواز ثم الى رامهرمز . وبلغه أن وشمكير قد أنفذ عسكره مدداً لما كان بن كالي وان أصبهان خالية، فسار اليها من رامهرمز وأخرج من بقي منها من أصحاب وشمكير وملكها فاستقر بها .

مسير يحكم الي بلاد الجبل وعوده الي واسط واستيلاؤه عليها

كان يحكم قد أرسل ابن البريدي وصاهره واتفقا على أن يسير يحكم الى بلاد الجبل لفتحها من يد وشمكير، وأبو عبدالله بن البريدي الى الاهواز لأخذها من يد معز الدولة ابن بويه، فسار يحكم الى حلوان وبعث اليه ابن البريدي بخمسمائة رجل مدداً . وبعث يحكم بعض أصحابه الى ابن البريدي يستجئته الى السوس والاهواز فأقام يماطله ويدافعه ويبين له أنه يريد مخالفة يحكم الى بغداد . فكتب اليه بذلك، فرجع عن قصده الى بغداد . وعزل ابن البريدي من الوزارة، وولى مكانه أبا القاسم بن سليمان بن الحسين بن مخلد، وقبض على ابن شيرزاد الذي كان ساعياً له، وتجهز الى واسط، وانحدر في الماء آخر ذي الحجة سنة ثمان وعشرين . وبعث عسكراً في البر، وبلغ الخبر ابن البريدي فسار عن واسط الى البصرة واستولى عليها يحكم وملكها .

استيلاء ابن رائق على الشام

قد تقدم لنا مسير ابن رائق الى ديار مصر وثم نور قنشرين والعواصم، فلما استقر بها حدثته نفسه بملك الشام، فسار إلى خنص فلحها. ثم سار الى دمشق وبها بدر بن عبدالله الاخشيدى، ويلقب بدبر، فلحها من يده. ثم سار الى الرملة ومنها الى عريش مصر يريد ملك الديار المصرية، ولقيه الاخشيد^(١) محمد بن طنج، وانهمزم أولاً وملك أصحاب ابن رائق خيامه. ثم خرج ككين الاخشيد فانهمزم ابن رائق الى دمشق، وبعث الاخشيد في أثره أخاه أبانصر ابن طنج، وسار اليهم ابن رائق من دمشق فهزمهم وقتل أبو نصر، فكفنه ابن رائق وحمله مع ابنه مزاحم الى أخيه الاخشيد بمصر. وكتب يعزيه ويعتذر. فأكرم الاخشيد مزاحماً، واصطاح مع أبيه على أن تكون مصر للاخشيد من حد الرملة وما وراءها من الشام لابن رائق، ويعطى الاخشيد عن الرملة في كل سنة مائة وأربعين ألف دينار.

الصوائف ايام الراضي

وفي سنة اثنتين وعشرين سار الدمستق الى سيمساط في خمسين ألفاً من الروم، ونازل ملطية وحاصرها مدة طويلة حتى فتحها بالامان، وبعثهم الى مائتهم مع بطريق من بطارقه. وتنصر الكثير منهم حبة في أهلهم وأموالهم. ثم افتتحوا سيمساط وخرّبوا أعمالها

(١) كذا. وفي كتب التاريخ الأخرى: الأخشيد.

وأفحشوا في أسطوله في البحر . ففتحوا بلد جنوة ومروا بسردانية فأوقموا بأهلها، ثم مروا بقرقيسيا من ساحل الشام فأحرقوا مراكبها وعادوا سالمين . وفي سنة ست وعشرين كان الفداء بين المسلمين والروم في ذي القعدة على يد ابن ورقاء الشيباني البريدي في ستة آلاف وثلثمائة أسير .

الولايات أيام الرازي والقاهر قبله

قد تقدم لنا أنه لم يبق من الاعمال في تصريف الخلافة لهذا العهد إلا أعمال الاهواز والبصرة وواسط والجزيرة، وذكرنا استيلاء بني بويه على فارس وأصبهان، ووشمكير على بلاد الجبل، وابن البريدي على البصرة، وابن رائق على واسط . وان عماد الدولة ابن بويه على فارس، وركن الدولة أخوه يتنازع مع وشمكير على أصبهان وهمدان وقم وقاشان والكُرْج والري وقزوين . واستولى معز الدولة أخوهما على الاهواز وعلى كرمان، واستولى ابن البريدي على واسط . وسار ابن رائق الى الشام فاستولى عليها . وفي سنة ثلاث وعشرين قلد الرازي ابنه أبا جعفر وأبا الفضل ناحية المشرق والمغرب . وفي سنة احدى وعشرين ورد الخبر بوقاة تكين الخاصكي بمصر وكان أميراً عليها، وولى القاهر مكانه ابنه محمداً وثار به الجند، فظفر بهم . وفيها وقعت الفتنة بين بني ثعلب وبني أسد ومهم طي، وركب ناصر الدولة الحسن بن عبدالله بن حمدان ومعه أبو الاعز بن سعيد بن حمدان ليصلح بينهم، ف وقعت ملاحاة قتل فيها

أبو الاعز على يد رجل من ثعلب، فحمل عليهم ناصر الدولة واستباحهم الى الحديثة . فلقبهم يانس غلام مؤنس والياً على الموصل، فانضم اليه بنو ثعلب وبنو أسد وعادوا الى ديار ربيعة . وفي سنة أربع وعشرين قلد الراضي محمد بن طنج أعمال مصر مضافاً الى ما بيده من الشام، وعزل عنها أحمد بن كيغلغ .

وفاة الراضي وبيعة المتقي

وفي سنة تسع وعشرين وثلثمائة توفي الراضي أبو العباس أحمد ابن المقتدر في ربيع الاول منها لسبع سنين غير شهر من خلافته . ولما مات أحضر يحكم ندماءه وجلساءه لينتفع بما عندهم من الحكمة فلم يفهم عنهم لمجمته . وكان آخر خليفة خطب على المنبر وان خطب غيره فنادر . وآخر خليفة جالس السر ووصل الندماء . ودولته آخر دول الخلفاء في ترتيب النفقات والجوائز والجرایات والمطابخ والخدم والحجاب . وكان يحكم يوم وفاته غائباً بواسطة حين ملكها من يد ابن البريدي، فانتظر في الامور وصول راسمه فورد كتابه مع كاتبه أبي عبدالله الكوفي يأمر فيه باجتماع الوزراء وأصحاب الدواوين، والقضاة والعلويين والعباسيين ووجوه البلد عند الوزير أبي القاسم سليمان بن الحسن، ويشاورهم الكوفي فيختر ينصب للخلافة ممن يرتضي مذهبه وطريقه، فاجتمعوا وذكروا ابراهيم بن المقتدر واتفقوا عليه وأحضره من الغد، وبايعوا له آخر ربيع الاول من سنة تسع وعشرين . وعرضت عليه الالقاب

فاختار المتقي لله وأقرّ سليمان على وزارته كما كان، والتدبير كله للكوفي كاتب يحكم، وولي سلامة الطولوني على الحجة .

مقتل يحكم

كان أبو عبدالله البريدي بعد هربه الى البصرة من واسط أنفذ جيشاً الى المدار، فبعث الى لقائهم جيشاً من واسط عليهم تورون انتخب له الكرة، فظفر بجيش ابن البريدي ولقي يحكم خبره في الطريق، فسرّ بذلك وذهب يتصيد فبلغ نهر جور وعثر في طريقه ببعض الاكراد فشره^(١) لفزؤهم وقصدهم في خفّ من أصحابه، وهربوا بين يديه وهو يرشقهم بسهامه . وجاءه غلام منهم من خلفه فطمعنه فقتله . واختلف عسكره فضى الديلم فكانوا ألفاً وخمسة الى ابن البريدي . وقد كان عزم على الحرب من البصرة فبعث لقدمهم وضاعف أرزاقهم وأدرّها عليهم . وذهب الاتراك الى واسط وأطلقوا بكتيك من حبسه وولوه عليهم . فسار بهم الى بغداد في خدمة المتقي وحصر ما كان في دار يحكم من الاموال والدواوين، فكانت ألف ألف ومائة ألف دينار ومدة امارته سنتان وثمانية أشهر .

امارة البريدي ببغداد وعوده الى واسط

لما قتل يحكم قدم الديلم عليهم بشكوار^(٢) بن ملك بن مسافر،

(١) كذا ولعلها: فشر.

(٢) كذا وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ٢٧٩: بلسواز بن مالك، وفي تجارب الأمم بلسوار بالراء.

ومسافر هو ابن سلاّر صاحب الطرم الذي ملك ولده بعده اذريجان،
وقاتلهم الاتراك فقتلوه، فقدّم الديلم عليهم مكانه كورتيكين منهم .
وقدّم الاتراك عليهم بكتيك مولى يحكم . وانحدر الديلم الى أبي
عبدالله بن البريدي فقوي بهم واصعدوا الى واسط . وأرسل المتقي
اليهم مائة وخمسين ألف دينار على أن يرجعوا عنها . ثم قسم في
الاتراك في أجناد بغداد أربعائة ألف دينار من مال يحكم . وقدم
عليهم سلامة الطولوني وبرز بهم المتقي الى نهر دياي آخر شعبان
سنة ست وعشرين . وسار ابن البريدي من واسط فأشفق أترك
يحكم ولحق بعضهم بابن البريدي وسار آخرون الى الموصل، منهم
تورون وجحجج . واختفى سلامة الطولوني وأبو عبدالله الطولوني
ودخل أبو عبدالله البريدي بغداد أول رمضان، ونزل بالشفيعي
ولقيه الوزير أبو الحسين بن ميمون والكتاب والقضاة وأعيان
الناس . وبعث اليه المتقي بالتهنئة والطعام، وكان يخاطب بالوزير .
ثم قبض على الوزير أبي الحسين لشهرين من وزارته وحبسه بالبصرة
وطلب من المتقي خمسمائة ألف دينار للجند، وهدّده بما وقع للمعتز
والمستعين والمهتدي، فبعث بها اليه، ولم يلقه مدّة مقامه ببغداد .
ولما وصله المال من المتقي شغب الجند عليه في طلبه، وجاء الديلم
الى دار لاختيه ابي الحسين ثم انضم اليهم الترك وقصدوا دار أبي
عبدالله، فقطع الجسر، ووثب العامة على أصحابه، وهرب هو وأخوه
وابنه أبو القاسم وأصحابهم وانحدروا الى واسط، وذلك سلخ رمضان

لاربعة وعشرين يوماً من قدومه ،

امارة كورتكين الديلمي

ولما هرب ابن البريدي استولى كورتكين على الامور ببغداد، ودخل الى المتقي فقلده املوة للامراء واحضر علي بن عيسى وأخاه عبد الرحمن، فدير الامور ولم يسمها بوزارة . واستعوزر أبا اسحاق محمد بن أحمد الاسكافي القراريطي، وولي على الحجة بدر الجواشيني . ثم قبض كورتكين على بكيتك^(١) مقدم الاتراك خامس شوال وغرقه، واقتتل الاتراك والديلم وقتل بينهما خلق، وانفرد كورتكين بالامر وقبض على الوزير أبي اسحاق القراريطي لشهر ونصف من وزارته، وولي مكانه أبا جعفر محمد بن القاسم الكرخي .

عودة ابن رائق الى بغداد

قد تقدم لنا أن جماعة من أترك يحكم لما انفصوا عن المتقي ساروا الى الموصل، ثم ساروا منها الى ابن رائق بالشام، وكان من قوادهم تورون وجحجج وكورتكين وصيقوان^(٢) فأطمعوه في بغداد . ثم جاءت كتب المتقي يستدعيه، فساد آخر رمضان واستخلف بالشام أبا الحسن أحمد بن علي بن مقاتل وتنحى فاصر الدولة بن حمدان على طريقه . ثم حمل اليه مائة ألف دينار وصالحه، وبلغ الخبر الى ابي عبدالله بن البريدي، فبعث اخوته الى واسط وأخرج الديلم عنها وخطبوا له بها . وخرج كورتكين عن بغداد

(١) كذا بالأصل وفي الكامل ج ٦ ص ٢٨٠ : تكينك التركي .

(٢) كذا وفي الكامل : وكان فيهم من القواد : توزون وخججج ونوشتاكين وصيقون .

الى عكبرا، فقاتله ابن رائق أياماً ثم أسرى له ليلة عرفة، فأصبح ببغداد من الجانب الغربي ولقي الخليفة وركب معه في دجلة . ووصل كورتكين آخر النهار، فركب ابن رائق لقتاله وهو رجل، واعتزم على العود الى الشام ثم طائفة من عسكره ليعبروا دجلة ويأتوا من ورائهم . وصاحت العامة مع ابن رائق بكورتكين وأصحابه ورجوهم، فانهزموا واستأمن منهم نحو أربعمئة فقتلوا وقتل قواده، وخلع المتقي عليّ ابن رائق وولاه أمير الامراء، وعزل الوزير أبا جعفر الكرخي لشهر من ولايته، وولى مكانه أحمد الكوفي وظفر بكورتكين فحبسه بدار الخلافة .

وزارة ابن البريدي واستيلائه على بغداد وفرار المتقي الى الموصل

لما استقرّ ابن رائق في امارة الامراء ببغداد آخر ابن البريدي حمل المال من واسط، فانهدر اليه في المساكر في عاشوراء من سنة ثلاثين، وهرب بنو البريدي الى البصرة . ثم سعى أبو عبدالله الكوفي بينهم وبين ابن رائق، وضمن واسط بستمئة ألف دينار وبقاياها بمائتي ألف . ورجع ابن رائق الى بغداد فشنت عليه الجند، وفيهم ثورون وأصحابه . ثم انفضوا آخر ربيع الى ابي عبدالله بواسط، فقوي بهم وذهب ابن رائق الى مداراته فكتبه بالوزارة، واستخلف عليها أبا عبدالله بن شيرزاد . ثم انتقض واعتزم على المسير الى بغداد في جميع الاتراك والديلم . وعزم ابن رائق على التحصن بدار الخلافة، ونصب عليها المجانيق والعرادات ،

وجند العامة، فوقع الهرج، وخرج بالمتقي الى نهر ديايي منتصف جمادى الآخرة . وأتاهم أبو الجسين في الماء والبر فهزمهم، ودخل دار الخلافة، وهرب المتقي وابنه أبو منصور وابن رائق الى الموصل لستة أشهر من امارته

واختفى الوزير القراريطي، ونهبت دار الخليفة، ودور الحرم، وعظم الهرج، وأخذ كورتيكين من محبسه فأنفذ الى واسط، ولم يتعرضوا للقاهر . وكان نزل أبو الحسين بدار الخلافة وجعل تودون على الشرطة بالجانب الغربي، وأخذ رهائن القواد تودون وغيره وبعث بنسائهم وأولادهم الى أخيه عبدالله بواسط . وعظم النهب ببغداد، وترك الناس دورهم وفرضت المكوس في الاسواق خمسة دنانير على الكرك فغلت الاسعار، وانتهى الى ثلثائة دينار الكرك، وجاءت ميرة من الكوفة وأخذت فقيل انها لعامل الكوفة، وأخذها عامل بغداد، وكان معه جماعة من القرامطة، فقاتلهم الاتراك وهزموهم، ووقعت الحرب بين العامة والديلم، فقتل خلق من العامة، واختفى العمال لمطاوله الجند الى الضواحي ينتهبون الزرع بسنبله عند حصاده، وساءت أحوال بغداد وكثرت نقبات الله فيهم .

مقتل ابن رائق وولاية ابن حمدان مكانه

كان المتقي قد بعث الى ناصر الدولة بن حمدان يستمدّه على ابن البريدي عندما قصد بغداد، فأمدّه بعسكر مع أخيه سيف

الدولة، فلقية بتكريرت منهزماً، ورجع معه الى الموصل . وخرج ناصر الدولة عن الموصل حتى حلف له ابن رائق واتفقا، فجاء وتركه شرقي دجلة، وعبر اليه أبو منصور بن المتقي وابن رائق، فبالغ في تكريمتهما . فلما ركب ابن المتقي قال لابن رائق : أقم نتحدث في رأينا فذهبا الى الاعتذار، وألح عليه ناصر الدولة فاستراب وجذب يده وقصد الركوب، فسقط فأمر ناصر الدولة بقتله واثاقه في دجلة، وبعث الى المتقي بالعدر وأحسن القول وركب اليه، فولاه أمير الامراء ولقبه ناصر الدولة وذلك مستهل شعبان من سنة ثلاثين، وخلع على أخيه أبي الحسن ولقبه بسيف الدولة . فلما قتل ابن رائق سار الاخشيد من مصر الى دمشق، وبها محمد بن يزيد من قبل ابن رائق فاستأمن اليه، وملك الاخشيد دمشق وأقر ابن يزيد عليها ثم نقله الى شرطة مصر .

عود المتقي الى بغداد وفناء البريدي

لما استولى أبو الحسين البريدي على بغداد وأساء السيرة كما مرّ امتلأت القلوب منه نفرة، فلما قتل ابن رائق أخذ الجند في الفرار عنه والانتقاض عليه ففرّ جمعيح الى المتقي واعتزم تورون وأنوش تكين والأتراك على كبس أبي الحسين البريدي . وزحف تورون لذلك في الديلم، فخالفه أنوش تكين في الأتراك، فذهب تورون الى الموصل فقوي بهم ابن حمدان والمتقي وانحدروا الى بغداد، وولى ابن حمدان على أعمال الحراج والضياح بديار مصر،

وهي الرها وحران، ولقيا أبا الحسن أحمد بن علي بن مقاتل، فاقتتلوا وقتل ابن مقاتل، واستولى ابن طباب عليها. ولما وصل المتقي وابن حمدان إلى بغداد هرب أبو الحسين ابن البريدي منها إلى واسط لثلاثة أشهر وعشرين يوماً من دخوله، واضطربت العامة وكثر النهب، ودخل المتقي وابن حمدان في العساكر في شوال من السنة. وأعاد أبا اسحاق القراريطي إلى الوزارة، وولى ثورون على الشرطة. ثم سار اليهم أبو الحسين البريدي، فخرج بنو حمدان للقائهم وانتهوا إلى المدائن، فأقام بها ناصر الدولة، وبعث أخاه سيف الدولة وابن عمه أبا عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان، فاقتتلوا عنده أياماً وانهمز سيف الدولة أولاً. ثم أمدتهم ناصر الدولة بالقواد الذين كانوا معه وجعجج بالاتراك، وعادوا القتال فانهمز أبو الحسين إلى واسط، وأقصر سيف الدولة عن اتباعه لما أصاب أصحابه من الوهن والجراح. وعاد ناصر الدولة إلى بغداد منتصف ذي الحجة. ثم سار سيف الدولة إلى واسط وهرب بنو البريدي عنها إلى البصرة فملكها وأقام بها.

استيلاء الديلم على أذربيجان

كانت أذربيجان بيد ديسم بن إبراهيم الكردي من أصحاب يوسف بن أبي الساج، وكان أبوه من أصحاب هارون الشاري من الخوارج. ولما قتل هارون لحق بأذربيجان وشرذ في الأكراد فولد له ديسم هذا فكبر وخدم ابن أبي الساج، وتقدم عنده إلى

أن ملك بعدهم أذربيجان . وجاء السيكرى خليفة وشمكير في
الجل سنة ست وعشرين وغلبه على أذربيجان . ثم سار هو الى
وشمكير وضمن له طاعة ومالاً، واستمدّه فأمدّه بعسكر من الديلم
وساروا معه، فغلب السيكرى وطرده وملك البلاد، وكان معظم
جيشه الاكراد فتغلبوا على بعض قلاعهم، فاستكثر من الديلم
وفيههم صعلوك بن محمد بن مسافر بن الفضل وغيرهما، فاستظهر بهم
وانتزع من الاكراد ما تغلبوا عليه، وقبض على جماعة من رؤسائهم .
وكان وزيره أبو القاسم عليّ بن جعفر قد ارتاب منه، فهرب الى
الطرم وبها محمد بن مسافر من أمراء الديلم، وقد انتفض عليه ابناه
وهشودان والمرزبان، واستوليا على بعض قلاعهم، ثم قبضا على
أبيهما محمد وانتزعا أمواله وذخائره وتركاه في حصنه سليماً فريداً .
فقصد عليّ بن جعفر المرزبان وأطمعه في أذربيجان، فقلده وزارته
وكانت نخلتهما في التّشيع واحدة، لأنّ عليّ بن جعفر كان من
الباطنيّة والمرزبان من الديلم وهم شيعة .

وكاتب عليّ بن جعفر أصحاب ديسم واستالمهم واستفسدهم
عليه، وخصوصاً الديلم . ثم التفتوا للحرب وجاء الديلم الى المرزبان
واستأمن معهم كثير من الاكراد، وهرب ديسم في قَلٍ من أصحابه
الى أرمينية واستجار بجاحق بن الديواني فأجاره وأكرمه، وندم
على ما فرط في ابعاد الاكراد وهم على مذهبه في الخارجيّة .
وملك المرزبان أذربيجان واستولى عليها . ثم استوحش منه عليّ

بن جعفر وزير ديسم وتنكر له أصحاب المرزبان، فأطمعه المرزبان بأخذ أموالهم وحملهم على طاعة ديسم، وقتل الديلم عندهم من جند المرزبان ففعلوا. وجاء ديسم فملكها وفرّ اليه من كان عند المرزبان حتى اشتدّ عليه الحصار، واستصلح اثناء ذلك الوزير على ابن جعفر. ثم خرجوا من توزير، ولحق ديسم بأردبيل، وجاء علي ابن جعفر الى المرزبان. ثم حاصر المرزبان اردبيل حتى نزل له ديسم على الامان وملكها صلحاً. وملك توزير كذلك ووفى له، ثم طلب ديسم أن يبعثه الى قلعه بالطرم، فبعثه بأهله وولده وأقام هنالك.

خبر سيف الدولة بواسط

لما فرّ بنو البريدي عن واسط الى البصرة، ونزل بها سيف الدولة أراد الانحدار خلفهم لانتزاع البصرة منهم، واستمدّ أخاه ناصر الدولة فأمدّه بمال مع أبي عبدالله الكوفي. وكان توروون وجحجج يستطيّلان عليه، فأراد الاستئثار بالمال فردّه سيف الدولة مع الكوفي إلى أخيه وأذن لتورويون في مال الجامدة، ولجحجج في مال المدار. وكان من قبل يرأسل الإتراك وملك الشام ومصر معه فلا يجيبونه. ثم تاروا عليه في شعبان من سنة احدى وثلاثين، فهرب من معسكره ونهب سواده وقتل جماعة من أصحابه. وكان ناصر الدولة لما أخبره أبو عبدالله الكوفي بخبر أخيه في واسط برز يسير الى الموصل وركب اليه المتقي يستمّله، فوقف حتى

عاد وأغذ السير لثلاثة عشر شهراً من امارته فثار الديلم والأتراك ونهبوا داره، ودير الامور أبو اسحاق القراريطي من غير لقب الوزارة.

وعزل أبو العباس الاصهباني لاحد وخمسين يوماً من وزارته . ثم تنازع الامارة بواسط بعد سيف الدولة تورون وجججج، واستقر الحال ان يكون تورون أميراً وجججج صاحب الجيش . ثم طمع ابن البريدي في واسط وأصعد اليها، وطلب من تورون أن يضمه اياها فردّه ردّاً جيلاً . وكان قد سار جججج لمدافعتة فرّ به الرسول في طريقه وحادثه طويلاً، وسمى الى تورون بأنه لحق بابن البريدي فأسرى اليه وكبسه منتصف رمضان، فقبض عليه وجاء به الى واسط فسمله، وبلغ الخبر الى سيف الدولة، وكان لحق بأخيه، فماد الى بغداد منتصف رمضان، وطلب المال من المتقي لمدافعه تورون . فبعث أربعمئة ألف درهم وفرّقها في أصحابه وظهر له من كان مستخفياً ببغداد . وجاء تورون من واسط بعد ان خلف بها كينلغ . فلما أحس به سيف الدولة رحل فيمن انضم اليه من أجناد واسط وفيهم الحسن بن هارون، وسار الى الموصل ولم يعاود بنو حمدان بعدها بغداد .

امارة تورون ثم وحشته مع المتقي

لما سار سيف الدولة عن بغداد دخلها تورون آخر رمضان سنة احدى وثلاثين، فولاه المتقي أمير الامراء، وجعل النظر في

الوزارة لابي جعفر الكرخي، كما كان الكوفي . ولما سار توروون عن واسط خالفه اليها البريدي فلكها . ثم انحدر توروون أول ذي القعدة لقتل البريدي، وقد كان يوسف بن وجيه صاحب عُمان سار في المراكب الى البصرة، وحارب ابن البريدي حتى أشرفوا على الهلاك . ثم احترقت مراكب عُمان بحيلة دبرها بعض الملاحين، ونهب منها مال عظيم . ورجع يوسف بن وجيه مهزوماً في المحرم سنة اثنتين وثلاثين . وهرب في هذه الفتنة أبو جعفر بن شيرزاد من توروون فاشتمل عليه، وكان توروون عند اصعاده من بغداد استخلف مكانه محمد بن ينال الترجان . ثم تنكر له فارتاب محمد وارتاب الوزير أبو الحسن بن مقلة بمكان ابن شيرزاد من توروون، وخافا غائلته وخوفاً المتقي كذلك، وأوهماه أن البريدي ضمنه من توروون بخمسمائة ألف دينار التي أخذها من تركة يحكم، وأن ابن شيرزاد جاء عن البريدي ليخلعه ويسلمه، فازعج لذلك وعزم على المسير الى ابن حمدان، وكتبوا اليه أن ينفذ عسكرياً يسير صحبته .

مسير المتقي الى الموصل

ولما تمت سعاية ابن مقلة وابن ينال بتوروون مع المتقي اتفق ووصول ابن شيرزاد الى بغداد أول اثنتين وثلاثين في ثلثمائة فارس، وأقام بدست الامر والنهي لايعرج على المتقي في شيء . وكان المتقي قد طلب من ناصر الدولة بن حمدان عسكرياً يصحبه الى الموصل فبعثهم ابن عمه ابو عبدالله الحسين بن سعيد بن حمدان، فلما وصلوا بغداد اختفى ابن شيرزاد وخرج المتقي اليهم في حرمه

وولده، ومعه وزيره وأعيان دولته مثل سلامة الطولوني وأبي زكريا
يحيى بن سعيد السوسي وإبي محمد المارداني وأبي اسحاق القراريطي
وأبي عبدالله الموسوي وثابت بن سنان بن ثابت بن قرة الطبيب،
وأبي نصر بن محمد بن ينال الترجمان، وساروا الى تكريت وظهر
ابن شيرزاد في بغداد، وظلم الناس وصادرهم وبعث الى تورو
في واسط بخبر المتقي فعقد ضمان واسط على ابن البريدي، وزوجه
ابنته، وسار الى بغداد .

وجاء سيف الدولة الى المتقي بتكريت . ثم بعث المتقي إلى
ناصر الدولة يستعثه، فوصل اليه في ربيع الآخر، وركب المتقي
من تكريت الى الموصل، وأقام هو بتكريت . وسار تورو
لحربه فتقدم اليه أخوه سيف الدولة فاقتتلوا أياما . ثم انهزم
سيف الدولة، وغنم تورو سواده وسواد أخيه، ولحقوا بالموصل،
وتورون في اتباعهم . ثم ساروا عنها مع المتقي الى نصيبين، ودخل
تورون الموصل ولحق المتقي بالركة، وراسل تورو بأن وحشته
لاجل ابن البريدي، وان رضاه في اصلاح بني حمدان، فصالحهما
تورون وعقد الضمان لناصر الدولة على ما بيده من البلاد لثلاث
سنين بثلاثة آلاف وستمئة ألف درهم لكل سنة، وعاد تورو
الى بغداد وأقام المتقي وبنو حمدان بالركة .

مسير ابن بويه الى واسط وعوده عنها ثم استيلاؤه عليها

كان معز الدولة بن بويه بالاهواز، وكان ابن البريدي يطعمه

في كل وقت في ملك العراق، وكان قد وعده أن يده إلى واسط . فلما أصعد تورون إلى الموصل خالفه معز الدولة إلى واسط وأخلف ابن البريدي وعده في المدد . وعاد تورون من الموصل إلى بندگان وانحدر منها للقاء معز الدولة منتصف ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين، واقتتلوا بقباب حميد بضعة عشر يوماً . ثم تأخر تورون إلى نهر دياي فعبره ومنع الديلم من عبوره بمن كان معه من المقاتلة في الماء، وذهب ابن بويه ليصعد ويتمكن من الماء، فبعث تورون بعض أصحابه فعبروا دياي وكنوا له حتى إذا صار مصعداً خرجوا عليه على غير أهبة، فانهمزم هو ووزيره الصهيري وأسر منهم أربعة عشر قائداً، واستأمن كثير من الديلم إلى تورون، ولحق ابن بويه والصهيري بالسوس . ثم عاد إلى واسط ثانية فملكها ولحق أصحاب بني البريدي بالبصرة .

قتل ابن البريدي أخاه ثم وفاته

كان أبو عبدالله بن البريدي قد استهلك أمواله في هذه النوائب التي تنوبه، واستقرض من أخيه أبي يوسف مرة بعد مرة، وكان أثرى منه ومال الجند إليه لثروته . وكان يعيب على أخيه تبذيره وسوء تدبيره . ثم نفي الخبر إليه أنه يريد المكر به والاستبداد بالامر . وتنكر كل واحد منهما للآخر، ثم أكن أبو عبدالله غلماناً في طريق أبي يوسف فقتلوه، وشغب الجند لذلك فأراهم شلوه فافترقوا ودخل دار أخيه وأخذ ما فيها من الأموال، وجواهر

نفيسة كان باعها له بخمسين الف درهم، وكان أصلها ليحكم وهبها
لبنته حين زوّجها له، وأخذها يحكم من دار الخلافة، فاحتاج اليها
أبو عبدالله بعد فباعها له وبخسه أبو يوسف في قيمتها. وكان ذلك
من دواعي العداوة بينهما. ثم هلك أبو عبدالله بعد مهلك أخيه
بثمانية أشهر وقام بالامر بعده بالبصرة أخوهما أبو الحسن، فأساء
السيرة في الجند فثاروا به ليقتلوه. فهرب منهم الى هجر مستجيراً
بالقرامطة وولوا عليهم بالبصرة أبا القاسم ابن أخيه أبي عبدالله وأمدّ
أبو طاهر القرمطي أبا الحسن، وبعث معه أخويه لحصار البصرة
فامتنعت عليهم وأصلحوا بين أبي القاسم وعمه، ودخل البصرة وسار
منها الى تورون ببغداد. ثم طمع يأنس مولى أبي عبدالله في
الرياسة وداخل بعض قواد الديلم في الثورة بأبي القاسم. واجتمع
الديلم الى القائد وبعث أبو القاسم واليه يأنس فهم به ليفرد بالامر،
فهرب يأنس واختفى وتفرّق الديلم واختفى القائد. ثم قبض عليه
ونفاه، وقبض على يأنس بعد أيامٍ وصادره على مائة ألف دينار
وقتله. ولما قدم أبو الحسين البريدي الى بغداد مستأمناً الى تورون
فأمنه وطلب الامداد على ابن أخيه، وبذل في ذلك أموالاً. ثم
بعث ابن أخيه من البصرة بالاموال، فأقرّه على عمله وشعر أبو الحسن
بذلك فسمى عند ابن تورون في ابن شيرزاد الى أن قبض عليه،
وضرب واستظهر أبو عبدالله بن أبي موسى الهاشمي بفتاوى الفقهاء
والقضاة باباحة دم أبي الحسين، كانت عنده من أيام ناصر الدولة،

وأحضروا بدار المتقي وسئلوا عن فتاويهم، فاعترفوا بأنهم أفتوا بها، فقتل وصلب ثم أحرق ونهب داره . وكان ذلك منتصف ذي الحجة من السنة وكان ذلك آخر أسر البريديين .

الصوائف أيام المتقي

خرج الروم سنة ثلاثين أيام المتقي وانتهوا الى قرب حلب، فعاثوا في البلاد وبلغ سبيهم خمسة آلاف . وفيها دخل ثل من ناحية طرسوس، فعاث في بلاد الروم وامتلات أيدي عسكره من الغنائم وأسر عدة من بطارقتهم . وفي سنة احدى وثلاثين بعث ملك الروم الى المتقي يطلب منه منديلاً في بيعة الرها زعموا أن المسيح مسح به وجهه، فارتسمت فيه صورته، وأنه يطلق فيه عدداً كثيراً من أسرى المسلمين، واختلف الفقهاء والقضاة في اسعافه بذلك، وفيه غضاضة أو منعه ويبقى المسلون بحال الاسر . فأشار عليه وعلى ابن عيسى باسعافه لخلاص المسلمين فأمر المتقي بتسليمه اليهم . وبعث الى ملك الروم من يقوم بتسليم الاسرى . وفي سنة اثنتين وثلاثين خرجت طوارق من الروس^(١) في البحر الى نواحي أذربيجان ودخلوا في نهر الكز الى بردعة، وبها نائب المرزبان ابن محمد بن مسافر ملك الديلم بأذربيجان، فخرج في جوع الديلم والمطوعة فقتلوه، وقاتلوهم فهزمهم الروس وملكوا البلد، وجاءت العساكر الاسلامية من كل ناحية لقتالهم فامتنعوا بها، ورماهم بعض العامة

(١) الروس هم المسمون الآن بالروسكوههم عدد كثير . اهـ . من خط الشيخ العطار .

بالحجارة فأخرجوهم من البلد وقتلوا من بقي ، وغنموا أموالهم واستبدوا بأولادهم ونسائهم .

واستتفر المرزبان الناس وزحف اليهم في ثلاثين ألفاً، فقاتلوهم فامتنعوا عليه فأكن لهم بعض الايام فهزمهم وقتل اميرهم، ونجا الباقون الى حصن البلد، وحاصرهم المرزبان وصابرهم . ثم جاءه الخبر بأن ابا عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان بلغ سلعاس متوجهاً الى اذربيجان، بعثه اليها ابن عمه ناصر الدولة ليشتملكها فجهز عسكرياً لحصار الروس في بردعة، وسار الى قتال ابن حمدان . فارتحل ابن حمدان راجعاً الى ابن عمه باستدعائه بالانحدار الى بغداد لما مات توروون واقام العسكر على حصار الروس ببردعة، حتى هربوا من البلد وحملوا ما قدروا عليه، وطهر الله البلد منهم، وفيها ملك الروم رأسُ عين واستباحوها ثلاثاً وقتلهم الاعراب ففارقوها .

الولايات أيام المتقي

قد تقدم لنا انه لم يكن بقي في تصريف الخليفة إلا أعمال الاهواز والبصرة وواسط والجزيرة والموصل لبني حمدان . واستولى معز الدولة على الاهواز ثم على واسط، وبقيت البصرة بيد أبي عبد الله بن البريدي واستولى على بغداد مع المتقي يحكم، ثم ابن البريدي، ثم تورنكين الديلمي، ثم ابن رائق ثانية، ثم ابن البريدي ثانية، ثم حمدان، ثم توروون . يختلفون على المتقي واحداً بعد واحد، وهو مغلب لهم والحل والعقد والابرام والنقض بأيديهم، ووزير

الخليفة عامل من عاملهم متصرف تحت أحكامهم . وآخر من دبر الامور أبو عبدالله الكوفي كاتب تورون، وكان قبله كاتب ابن رائق، وكان على الحجة بدر بن الجرسى، فعزله عنها سنة ثلاثين وجعل مكانه سلامة الطولوني، وولي بدر طريق القرات ففرع الى الاخشيذ واستأمن اليه، فولاه دمشق . وكان من المستبدين في النواحي يوسف بن وجيه، وكان صاحب الشرطة ببغداد أبا العباس الديلمي .

خلع المتقي وولاية المستكفي

لم يزل المتقي عند بني حمدان من شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين الى آخر السنة، ثم آتس منهم الضجر واضطروا لراجعة تورون، فأرسل اليه الحسن بن هارون وأبا عبدالله بن أبي موسى الهاشمي في الصلح، وكتب الى الاخشيذ محمد بن طفج صاحب مصر يستقدمه، فجاء وانتفى الى حلب وبها أبو عبدالله بن سعيد بن حمدان من قبل ابن عمه ناصر الدولة، فارتحل عنها وتخلف عنه ابن مقاتل . وقد كان صادرة ناصر الدولة على خمسين الف دينار، فاستقدم الاخشيذ وولاه خراج مصر . وسار الاخشيذ من حلب ولقي المتقي بالرقّة وأهدى اليه والى الوزير بن الحسين بن مقلة وسائر الحاشية، واجتهد به أن يسير معه الى مصر ليقم خلافته هنالك، فأبى فخوفه من تورون فلم يقبل .

وأشار على ابن مقلة أن يسير معه الى مصر فيحكمه في

البلاد فأبى، وكانوا ينتظرون عود رسلهم من توروون، فجمعوا إليهم
بسمين توروون والوزير ابن شيرزاد بمحضر القضاة والعدول والعباسيين
والمعويين وغيرهم من طبقات الناس . وجاء الكتاب بخطوطهم
بذلك وتأكيده اليمين ففارق المتقي الاخشيذ وانحدر من الوقت
في الفرات آخر المحرم سنة ثلاث وثلاثين، ولقيه توروون بالسندية
فقبل الارض وقال : قد وفيت بيمينتي، ووكل به وبأصحابه
وأثله في خيمته . ثم سلمه لثلاث سنين ونصف من خلافته،
وأحضر أبا القاسم عبدالله بن المكتفي فبايعه الناس على طبقاتهم
ولقب المستكفي، وجي . بالمتقي فبايعه وأخذت منه البردة والقضيب
واستوزر أبا الفرج محمد بن علي السامري، فكان له اسم الوزارة
على سنن من قبله، والامور راجعة لابن شيرزاد كاتب توروون .
ثم خلع المستكفي على توروون وتوجه وحبس المتقي، وطلب أبا
القاسم الفضل ابن المقتدر الذي لقب فيما بعد بالمطيع، فاخفى
سائر أيامه وهدمت داره .

وفاة توروون وامارة ابن شيرزاد

وفي المحرم من سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة مات توروون ببغداد
لست سنين وخمسة أشهر من امارته، وكان ابن شيرزاد كاتبه
أيامه كلها، وبعثه قبل موته لاستخلاص الاموال من هيت .
فلما بلغه خبر الوفاة عزم على عقد الامارة لناصر الدولة بن حمدان،
فأبى الجند من ذلك واضطربوا وعقدوا له الرياسة عليهم، واجتمعوا

عليه وحلفوا وبعث الى المستكفي ليحلف له، فأجابته وحلف له بحضرة القضاة والعدول . ودخل اليه ابن شيرزاد فولاه أمير الامراء، وزاد في الارزاق زيادة متسعة فضاقت عليه الاموال فبعث أبا عبدالله بن ابي موسى الهاشمي الى ابن حمدان يطالبه بالمال ويعده بامارة الامراء، فأنفذ اليه خمسمائة الف درهم وطعاماً . وفرقها في الجند فلم تكف ففرض الاموال على العمال والكتاب والتجار لارزاق الجند، ومدت الايدي الى أموال الناس، وفشا الظلم وظهرت اللصوص وكبسوا المنازل، وأخذ الناس في الخلاص من بغداد . ثم استعمل على واسط نبال كوشه، وعلى تكرت الفتح السيكري، فسار الى ابن حمدان ودعا له شكراً فولاه عليها من قبله .

استيلاء معز الدولة بن بويه على بغداد وانحراج احكام الخلافة في سلطانهم

قد تقدم لنا استبداد أهل النواحي على الخلافة منذ أيام المتوكل، ولم يزل نطاق الدولة العباسية يتضيق شيئاً فشيئاً . وأهل الدولة يستبدون واحداً بعد واحد الى أن أحاطوا ببغداد وصاروا ولاية متعددة يفرد كل واحد منهم بالذكر وسياسة الخبر الى آخرها . وكان من أقرب المستبدين الى مقر الخلافة بنو بويه بأصبهان وفارس ومعز الدولة منهم بالأهواز . وقد تغلب على واسط ثم انتزعت منه، وبنو حمدان بالموصل والجزيرة، وقد تغلب على هيت، وصارت تحت ملكهم، ولم يبق للخلفاء الا بغداد ونواحيها ما بين

دجلة والفرات، وأمرأؤهم مع ذلك مستبدون عليهم، ويسمون القائم بدولتهم أمير الاسراء كما مرّ في أخبارهم الى ان انتهى ذلك الى دولة المتقي، والقائم بها ابن شيرزاد. وولى على واسط نبال كوشه كما قلنا، فانحرف عن ابن شيرزاد، وكاتب معز الدولة، وقام بدعوته في واسط واستدعاه لملك بغداد. فزحف في عساكر الديلم اليها، ولقيه ابن شيرزاد والاتراك وهربوا الى ابن حمدان بالموصل، واختفى المستكفي وقدم معز الدولة كاتبه الحسن بن محمد المهلبى الى بغداد، فدخلها وظهر الخليفة فظهر عنده المهلبى وجدد له البيعة عن معز الدولة أحمد بن بويه، وعن أخويه عماد الدولة عليّ وركن الدولة الحسن. وولاهم المستكفي على أعمالهم ولقبهم بهذه الالقاب، ورسمها على سكتته. ثم جاءه معز الدولة الى بغداد وملكها، وصرف الخليفة في حكمه، واختص باسم السلطان. فبقيت أخبار الدولة تؤثر عنهم، وان كان منها ما يختص بالخليفة فقليل. فلذلك صارت أخبار هؤلاء الخلفاء منذ المستكفي الى المتقي مندرجة في أخبار بني بويه والسلجوقية من بعدهم لعظمهم من التصرف إلا قليلاً يختص بالخلفاء نحن ذاكره، وزجى. بقية أخبارهم الى أخبار الديلم والسلجوقية الغالبين على الدولة عندما نفرد دولتهم كما شرطناه.

**الخبر عن الخلفاء من بني العباس المغلبين لدولة بني بويه
من السلجوقية من بعدهم من لدن المستكفي الى المتقي
وما لهم من الأحوال الخاصة بهم ببغداد ونواحيها**

لما دخل معز الدولة بن بويه الى بغداد غلب على المستكفي وبقي في كفالته، وكان المستكفي في سنة ثلاث وثلاثين قبلها قبض على كاتبه أبي عبدالله بن أبي سليمان، وعلى أخيه، واستكتب أباً أحمد الفضل بن عبد الرحمن الشيرازي في خاص أمره وكان قبله كاتباً لابن حمدان، وكان يكتب للمستكفي قبل الخلافة. فلما نصب للخلافة قدم من الموصل فاستكتبه المستكفي في هذه السنة على وزيره أبي الفرج لاثنتين وأربعين يوماً من وزارته، وصادره على ثلثمائة ألف درهم، ولما استولى معز الدولة ببغداد على الامر بعث أبو القاسم البريدي صاحب البصرة، ضمن واسط وأعمالها وعقد له عليها.

خلق المستكفي وبيعة المطيع

وأقام المستكفي بعد استيلاء معز الدولة على الامر أشهراً قلائل، ثم بلغ معز الدولة أن المستكفي يسعى في إقامة غيره، فتنكر له ثم أجلسه في يوم مشهود لحضور رسول من صاحب خراسان، وحضر هو في قومه وعشيرته وأمر رجلين من نقباء الديلم جاءا ليقبلا يد المستكفي. ثم جذباه عن سريره وساقاه ماشياً. وركب معز الدولة وجاء به الى داره فاعتقله بها،

واضطرب الناس وعظم النهب ونهب دار الخلافة وقبض على أبي أحمد الشيرازي كاتب المستكفي، وكان ذلك في جمادى الآخرة لسنة وأربعة أشهر من خلافته .

ثم بويغ أبو القاسم الفضل بن المقتدر، وقد كان المستكفي طلبه حين ولي لاطلاعه على شأنه في طلب الخلافة فلم يظفر به واختفى . فلما جاء معز الدولة تحول الى داره واختفى عنده، فلما قبض على المستكفي بويغ له ولقب المطيع لله . ثم أحضر المستكفي عنده فأشهد على نفسه بالخلع، وسلم عليه بالخلافة ولم يبق للخليفة من الامر شيء، البتة منذ أيام معز الدولة . ونظر وزير الخليفة مقصور على اقطاعه ونفقات داره، والوزارة منسوبة الى معز الدولة وقومه من الديلم شيعة للعلوية منذ اسلامهم على يد الاطروش ، فلم يكونوا من شيعة العباسية في شيء، ولقد يقال بأن معز الدولة اعتزم على نقل الخلافة منهم الى العلوية، فقال له بعض أصحابه لا تولّ أحداً يشركك قومك كلهم في محبته والاشتغال عليه، وربما يصير لهم دونك، فأعرض عن ذلك وسلبهم الامر والنهي وتسلم عماله وجنده من الديلم وغيرهم أعمال العراق وسائر أراضيه . وصار الخليفة انما يتناول منه ما يقطعه معز الدولة ومن بعده فيما يسدّ بعض حاجاته . نعم انهم كانوا يفردونهم بالسريز والمنبر والسكة والختم على الرسائل والصكوك والجلوس للوفد، واجلالهم في التحية والخطاب، وكل ذلك طوع القائم على الدولة وكان يفرد في كل

دولة بني بويه والسلجوقية بلقب السلطان، مما لا يشاركه فيه أحد، ومعنى الملك من تصريف القدرة وإظهار الابهة والمز حاصل له دون الخليفة وغيره، وكانت الخلافة حاصلة للعباسي المنصوب لفظاً المسلوب معنى، والله المدير للامور لا اله غيره .

انقلاب حال الدولة بما تجدد في الجباية والاقطاع

لما استولى معز الدولة طلب الجند أرزاقهم على عادتهم وأكثر سبب ما تجدد من الاستيلاء الذي لم يكن له، فاضطر إلى ضرب المكوس وأخذ أموال الناس من غير وجهها، وأقطع قواده وأصحابه من أهل عصبته وغير المساهمين له في الأمر جميع القوى التي يجانب السلطان فارتفعت عنها أيدي العمال، وبطلت الدواوين واختلف حال القرى في العمارة عما كان في أيدي القواد والرؤساء، حصل بهم لاهلها الرفق فزادت عمارتها وتوفر دخلها . ولم تكن مناظرهم في ذلك ولا تقديره عليهم، وما كان بأيدي العامة والانتاع عظم خرابه لما كان يعدم من الغلاء والنهب واختلاف الأيدي وما يزيد الآن من الظلم ومصادرات الرعايا والحيف في الجباية وإهمال النظر في تعديل القناطر والمشارب، وقسم المياه على الأرضين . فاذا خربت قراهم ودوها وطلبوا العوض عنها فيصير الآخر منها لما صار إليه الأول . ثم أمر معز الدولة قواده وأصحابه بحماية الاقطاع والضياح وولاتها، وصارت الجبايات لنظرهم والتعويل في المرتفع على أخبارهم . فلا يقدر أهل الدواوين والحسابات على تحقيق

ذلك عليهم، ولم يقف عند ذلك على غاية . فبطلت الاموال وصار جمعها من المكوس والظلامات، وعجز معز الدولة عن ذخيرة يمدّها لنواب سلطانة . ثم استكثر من الموالى الاتراك ليجدع بهم من أنوف قومه، وفرض لهم الارزاق وزاد لهم الاقطاع، فعظمت غيرة قومه من ذلك وآل الامر الى المنافرة كما هو الشأن في طبيعة الدول .

دولة بني حمدان

مسير ابن حمدان الى بغداد

ولما استولى معز الدولة على بغداد، وخلع المستكفي بلغ الخبر الى ناصر الدولة بن حمدان، فشق ذلك عليه، وسار من الموصل الى بغداد وانتهى الى سامرا في شعبان سنة أربع . وكان معز الدولة حين سمع قدوم عساكره^(١) مع ينال كوشه وقائد آخر،

(١) العبارة مرتبكة، وهي بظاهرها الحالي تدل على أن كوشة من قواد ناصر الدولة وهو من قواد المعز كما مر عندما انحرف هذا القائد عن ابن شيرزاد، وكاتب معز الدولة وقام بدعوته في واسط، واستدعاه الملك ببغداد. ويظهر فيما بعد أنه أصبح من قواد ناصر الدولة. وفي الفصل كله اضطراب وقلق وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ٢١٦: وفي بعض الليالي عبر ناصر الدولة في ألف فارس لكبس معز الدولة فلقبهم اسفهدوست فهزمهم. وكان من أعظم الناس شجاعة، وضاق الأمر بالديلم حتى عزم معز الدولة على العود الى الاهواز وقال: نعمل معهم حيلة هذه المرة فلإن أفادت وإلا عدنا، فرتب ما معه من المعابر بناحية التمارين، وأمر وزيره أبا جعفر الصيمري واسفهدوست بالعبور. ثم أخذ معه باقي العساكر وأظهر أنه يعبر في قطربل. وسار ليلاً ومعه المشاعل على شاطئ دجلة فسار أكثر عسكر ناصر الدولة بإزائه ليمنعه من العبور. فتمكن الصيمري واسفهدوست من العبور فعبروا وتبعهم اصحابهم، فلما علم معز الدولة بعبور اصحابه عاد إلى مكانه فعلموا بحيلته فلقبهم ينال كوشه في جماعة أصحاب ناصر الدولة فهزموه، واضطرب =

فقتل القائد ولحق بناصر الدولة . وجاء ناصر الدولة الى بغداد ، فأقام بها وخالفه معز الدولة الى تكريت فحبسها لانها من أعماله . ثم عاد معز الدولة والمطيع فقتلوا بالجانب الغربي من بغداد ، وقتلوا ناصر الدولة بالجانب الشرقي وتقدم ناصر الدولة الى الاعراب بالجانب الغربي بقطع الميرة عن معز الدولة ، ففلت الاسعار وعزت الاقوات ، ومنع ناصر الدولة من الخطبة للمطيع والمعاملة بسكته ، ودعا للمعتقي وبيئت معز الدولة مراراً . وضاق الامر به ، واعتزم على ترك بغداد والعود الى الاهواز .

ثم أظهر الرحيل ذات ليلة ، وأمر وزيره أبا جعفر الصميري^(١) بالعبور في أكثر المساكر ، وأقام بالكينة مكانه وجاء ينال شوكة لقتاله فانهزم واضطرب عسكر ناصر الدولة وأجفلوا ، وغنم الديلم أموالهم وأظهرهم . ثم امن معز الدولة الناس وعاد المطيع الى داره في محرم سنة خمس وثلاثين وقام التوزونية عليه ، فلما شعروا به نكروه وهموا بقتله فأسرى هارباً ومعه ابن شيرزاد ، وفر الى الجانب الغربي . ثم لحق بالقرامطة فأجاروه وبعثوه الى الموصل .

= عسكر ناصر الدولة ، وملك الديلم الجانب الشرقي ، وأعيد الخليفة إلى داره في المحرم سنة خمس وثلاثين ، وغنم الديلم ونهبوا أموال الناس ببغداد . فكان مقدار ما غنموه ونهبوه من أموال المعروفين دون سواهم عشرة آلاف دينار . وأمرهم معز الدولة برفع السيف ، والكف عن النهب ، وأمن الناس فلم ينتهوا . فأمر وزيره أبا جعفر الصميري فركب وقتل وصلب جماعة وطاف بنفسه فامتنعوا . واستقر معز الدولة ببغداد ، وأقام ناصر الدولة بعكبرا ، وأرسل في الصلح بغير مشورة من الأتراك التوزونية فهموا بقتله ، فسار عنهم مجدداً نحو الموصل ، ثم استقر الصلح بينه وبين معز الدولة في المحرم سنة خمس وثلاثين .

(١) كذا وفي الكامل ج ٦ ص ٣١٦ : الصميري .

ثم استقرّ الصلح بينه وبين الدولة كما طلب، ولما فرّ عن الاتراك اتفقوا على تكين الشيرازي فولوه عليهم وقبضوا على من تخلف من كتابه وأصحابه، وساروا في اتباعه الى نصيبين، ثم الى سنجار، ثم الى الحديثة، ثم إلى السن . ولحق هنالك عسكر معز الدولة مع وزيره أبي جعفر الصهيري، وقد كان استمدّه ناصر الدولة . وسار ناصر الدولة وابن الصهيري الى الموصل، فنزلوا عليها، وأخذ الصهيري من ناصر الدولة ابن شيرزاد وحمله الى معز الدولة وذلك سنة خمس وثلاثين .

استيلاء معز الدولة على البصرة

وفي هذه السنة انتقض ابو القاسم البريدي بالبصرة، فجهز معز الدولة الجيش وجماعة أعيانهم الى واسط ولقيهم جيش بن البريدي في الماء على الظهر، فانهمزوا الى البصرة وأسروا من أعيانهم جماعة . ثم سار معز الدولة سنة ست وثلاثين الى البصرة ومعه المطيع لاستنقاذا من يد أبي القاسم بن البريدي وسلخوا اليها البرية، فبعث القرامطة يعذلون في ذلك معز الدولة فكتب يهدّدهم . ولما قارب البصرة استأمنت اليه عساكر أبي القاسم، وهرب هو الى القرامطة فأجاروه، وملك معز الدولة البصرة . ثم سار منها الى الأهواز لتلقي أخيه عماد الدولة، وترك المطيع وأبا جعفر الصهيري بالبصرة ولقي أخاه بأرجان . ثم عاد الى بغداد والمطيع معه، وأراد السير الى الموصل فأرسل اليه ناصر الدولة في الصلح

وحمل المال فتركه . ثم انتقض سنة سبع وثلاثين، فسار اليه معز الدولة، وملك الموصل، ولحق ناصر الدولة بنصيبين، وأخذ معز الدولة في ظلم الرعايا وعسفهم . ثم بعث اليه اخوه ركن الدولة باصبهان بأن عسكر خراسان قصد جرجان والري، واستمدّه فاضطرّ معز الدولة الى صلح ناصر الدولة عن الموصل والجزيرة وما ملكه سيف الدولة من الشام دمشق وحلب على ثمانية آلاف ألف ألف درهم، ويخطب لعماد الدولة وركن الدولة ومعز الدولة بني بويه، فاستقرّ الصلح على ذلك وعاد الى بغداد .

ابتداء امر بني شاهين بالبطيحة

كان عمران بن شاهين من أهل الجامدة، وحصلت عنده جبايات، فهرب الى البطيحة خوفاً من الحكم، وأقام بين القصب والآجام يقتات بصيد السمك والطير وكشف سابلة البطيحة . واجتمع عليه جماعة من الصيادين واللبصوس . ثم اشتدّ خوفه فاستأمن الى أبي القاسم بن البريدي صاحب البصرة نقله جماعة الجامدة ونواحي البطائح . وجع السلاح واتخذ مقاتل على تلال البطيحة وغلب على نواحيها، وسرّح معز الدولة وزيره أبا جعفر الصهيري سنة ثمان وثلاثين فقاتله وهرب واستأمن أهله وعياله . ثم جاء الخبر الى معز الدولة بموت أخيه عماد الدولة بفارس، واضطراب احواله بها . فكتب الى الصهيري بالفرار الى شيرزاد لاصلاح الامور، فسار اليها وعاد عمران بن شاهين الى البطيحة،

واجتمع اليه اصحابه وقوي أمره . وبعث معز الدولة الى قتاله
روزبهان من أعيان عسكره، فأطال حصاره في مضائق البطيحة .
ثم نأجزه الحرب فهزمه عمران وهرب عسكره وصار أصحابه
يطلبون البَذْرَقَةَ والحفارة من جند السلطان في السابلة، وانقطع
طريق البصرة الا على الظهر .

وكان الصهيري قد هلك وولى مكانه المهلي، فكتب معز
الدولة الى المهلي وهو بالبصرة، فصعد الى واسط وأمدّه بالقوادر
والسلاح، وأطلق يده في الانفاق . فزحف الى البطيحة وضيق
على عمران فانتهى الى مضائق خفية، وأشار عليه روزبهان بمعالجة
القوم، وكتب الى معز الدولة يشكو المطاولة من المهلي، فكتب
اليه معز الدولة بالاستبطاء، فبادر الى المناجزة وتوغل في تلك
المضائق، فانهزم وقتل من اصحابه واسر ونجا هو سباحة في الماء،
وأسر عمران اكابر القوادر حتى صالحه معز الدولة وقلده البطائح
وأطلق له اهله على ان يطلق القواد الذين في اسره فأطلقهم .

موت الصهيري ووزارة المهلي

كان ابو جعفر محمد بن احمد الصهيري وزيراً لمعز الدولة،
وكان قد سار لقتال عمران واستخلف مكانه ابا محمد الحسن بن
محمد المهلي، فعرفت كفايته واصلاحه وامانته وتوفي ابو جعفر
الصهيري محاصراً لعمران، فولى معز الدولة مكانه ابا محمد المهلي،
فأحسن السيرة وازال المظالم وخصوصاً عن البصرة فكان فيها

شعب كثيرة من المظالم من أيام أبي البريدي، وتنقل في البلاد لكشف المظالم وتخليص الحقوق، فحسن أثره ونقم عليه معز الدولة بعض الأمور، فنكبه سنة إحدى وأربعين وحبس في داره ولم يعزله .

حصار البصرة

قد تقدّم لنا أن القرامطة أنكروا على معز الدولة مسيره إلى البصرة على بلادهم، وذكرنا ما دار بينهم في ذلك . ولما علم يوسف ابن وجيه استيحاظهم بعث اليهم يطعمهم في البصرة، واستمدّهم فأمدّوه . وسار في البحر سنة إحدى وأربعين، وبلغ الخبر إلى الوزير المهلب، وقد قدم من شأن الأهواز . فسار إلى البصرة وسبق إليها ابن وجيه، وقاتله فهزمه وظفر بمراكبه .

استيلاء معز الدولة على الموصل وعوده

قد تقدّم لنا صلح معز الدولة مع ناصر الدولة على ألف درهم كل سنة . فلما كانت سنة سبع وأربعين خرج وحمل المال، فسار معز الدولة إلى الموصل في جمادى ومعه وزيره المهلب، فاستولى على الموصل ولحق ناصر الدولة بنصيبين ومعه كتابه وجميع أصحابه وحاشيته، ومن يعرف وجوه المنافع، وأنزلهم في قلعة كواشي وغيرها . وأمر الأعراب بقطع الميرة عن الموصل، فضاقت الأبواب على عسكر معز الدولة . فسار عن الموصل إلى نصيبين، واستخلف عليها سبكتكين الحاجب الكبير، وبلغه في طريقه أن أولاد ناصر

الدولة بسنجار في عسكر، فبعث عسكراً فكبسوهم واشتغلوا بالتهب، فعاد اليهم أولاد ناصر الدولة وهم غازون فاستلحموهم، وسار ناصر الدولة عن نصيبين الى ميفارقين . ورجع أصحابه الى معز الدولة مستأمنين، فسار هو الى أخيه سيف الدولة بجلب فتلقاه وأكرمه وتراسلوا في الصلح على ألفي ألف درهم وتسعمائة ألف درهم، وإطلاق من أسر بسنجار، وإن يكون ذلك في ضمان سيف الدولة فتمّ بينهما، وعاد معز الدولة الى العراق في محرّم سنة ثمان وأربعين .

بناء معز الدولة ببغداد

أصاب معز الدولة سنة خمسين مرض اشفى منه حتى وصّى، واستوخم بغداد فارتحل الى كلواذا ليسيّر الى الاهواز، وأسف أصحابه لمفارقة بغداد، فأشاروا عليه ان يبني لسكناه في أعاليها . فبنى داراً أنفق عليها ألف ألف دينار، وصادر فيها جماعة من الناس .

ظهور الكتابة على المساجد

كان الديلم كما تقدّم لنا شيعة لاسلامهم على يد الاطروش، وقد ذكرنا ما منع بني بويه من تحويل الخلافة عن العباسية اليهم. فلما كان سنة احدى وخمسين وثلاثمائة أصبح مكتوباً على باب الجامع ببغداد لعن صريح في معاوية ومن غصب فاطمة فذلك، ومن منع من دفن الحسن عند جدّه، ومن نفى أبا ذرٍّ، ومن

أخرج العباس من الشورى . ونسب ذلك الى معز الدولة . ثم
 محي من الليلة القابلة، فأراد معز الدولة اعادته . فأشار المهلبى بأن
 يكتب مكان المحو لمن معاوية فقط والظالمين لآل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم . وفي ثامن عشر ذي الحجة من هذه السنة
 أمر الناس باظهار الزينة والفرح لعبد العزيز من أعيان الشيعة .
 وفي السنة بعدها أمر الناس في يوم عاشوراء ان يغلقوا دكاكينهم
 ويقعدوا عن البيع والشراء، ويلبسوا المسوح، ويعلموا بالنياحه،
 وتخرج النساء مسبلات الشعور مسوّدات الوجوه قد شققن
 ثيابهنّ ولطمن خدودهنّ حزناً على الحسين، ففعل الناس ذلك .
 ولم يقدر اهل السنّة على منعه لأن السلطان للشيعة . وأعيد ذلك
 سنة ثلاث وخمسين، ف وقعت فتنة بين أهل السنة والشيعة وجرى نهب
 الاموال .

استيلاء معز الدولة على عمان وحصاره البطائح

انحدر معز الدولة سنة خمس وخمسين الى واسط لقتال عمران
 ابن شاهين بالبطائح، فانفذ الجيش من هنالك مع ابي الفضل
 العباس بن الحسن، وسار الى الأُبُلّة فانفذ الجيش الى عمان، وكان
 القرامطة قد استولوا عليها، وهرب عنها صاحبها نافع، وبقي
 أمرها فوضى، فاتفق قاضيها وأهل البلد ان يُنصّبوا عليهم رجلاً
 منهم فنصبوه، ثم قتله بعضهم فوُلّوا آخر من قرابة القاضي يعرف
 بعبد الرحمن بن أحمد بن مروان، واستكتب عليّ بن أحمد الذي

كان وصل مع القرامطة كاتباً . وحضر وقت العطاء ، فاختلف الزنج والبيض في الرضا بالمساواة وبعدها واقتتلوا ، فغلب الزنج وأخرجوا عبد الوهاب ، واستقرّ علي ابن أحمد أميراً ، فلما جاء معز الدولة الى واسط هذه السنة ، قدم عليه نافع الأسود صاحب عمان مستجداً به ، فأنحدر به من الابلّة ، وجهاز له المراكب لحمل العساكر ، وعليهم أبو الفرج محمد بن العباس بن فساغس وهي مائة قطعة ، فساروا الى عمان وملكوها تاسع ذي الحجة من سنة خمس وخمسين ، وقتلوا من اهلها وأحرقوا مراكبها ، وكانت تسعة وثمانين ، وعاد معز الدولة الى واسط ، وحاصر عمران ، وأقام هنالك فاعتلّ وصالح عمران وانصرف عنه .

وفاة الوزير المهلبى

سار الوزير المهلبى في جمادى سنة اثنتين وخمسين الى 'عمان ليفتحها ، فاعتلّ في طريقه ورجع الى بغداد ، فات في شعبان قبل وصوله ، وحمل فدفن بها لثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر من وزارته . وقبض معز الدولة أمواله وذخائره ، وصارت اليه وحواشيه ، ونظر في الامور بعده أبو الفضل العباس بن الحسين الشيرازي وأبو الفرج محمد بن العباس ابن فساغس ، ولم يلقب احد منهما بوزارة .

وفاة معز الدولة وولاية ابنه بختيار

ولما رجع معز الدولة الى بغداد اشتدّ مرضه فمهد بالسلطنة

الى ابنه عز الدولة، وتصدق وأعتق . وتوفي في ربيع من سنة ست وخمسين لاثنتين وعشرين سنة من سلطنته، وولى ابنه عز الدولة بختيار، وقد كان أوصاه بطاعة عمه ركن الدولة، وبطاعة ابنه عضد الدولة، لأنه كان أكبر سنّاً وأخبر بالسياسة، ووصاه بحاجبه سبكتكين وبكاتبه أبي الفضل العباس وأبي الفرج، فخالف وصاياه وعكف على اللهو، وأوحش هؤلاء، ونفى كبار الديلم شرهاً في اقطاعاتهم . وشغب عليه الاصاعد فزادهم واقتدى بهم الاتراك، وجاء أبو الفرج محمد بن العباس من عُمان بعد أن سلّمها الى نواب عضد الدولة الذين كانوا في أمداده، وخشي أن يؤمر بالمقام بها وينفرد أبو الفضل صاحبه بالوزارة ببغداد، فكان كما ظنّ . ثم انتقض بالبصرة حبشيّ بن معز الدولة على أخيه بختيار سنة ست وخمسين، فبعث الوزير أبو الفضل العباس فسار مورياً بالاهواز، ونزل واسط وكتب الى حبشي بأنه جاء ليسلمه البصرة، وطلب منه المعونة على أمره، فأنفذ اليه مائتي ألف درهم، وأرسل الوزير خلال ذلك الى عسكر الاهواز أن يوافوه بالابلة لموعد ضربه لهم، فوافوه وكبسوا حبشياً بالبصرة، وحبسوه براهرمز، ونهبوا أمواله . وكان من جملة ما أخذ له عشرة آلاف مجلد من الكتب، وبعث ركن الدولة بتخليص حبشي ابن أخيه، وجعله عند عضد الدولة فأقطعه الى أن مات سنة سبع وستين .

عزل أبي الفضل ووزارة ابن بقية

لما ولي أبو الفضل وزارة بختيار كثر ظلمه وعسفه، وكان محمد ابن بقية من حاشية بختيار، وكان يتولى له المطبخ. فلما كثر شغب الناس من أبي الفضل عزله بختيار سنة اثنتين وستين، وولى مكانه محمد بن بقية، فانتشر الظلم أكثر، وخربت النواحي وظهر العيارون، ووقعت الفتن بين الاتراك وبختيار، فأصلح ابن بقية بينهم، وركب سبكتكين بالاتراك إلى بختيار، ثم أفسد بينهم وتحرك الديلم على سبكتكين وأصحابه، فأرضاهم بختيار بالمال ورجعوا عن ذلك. (١) كان ناصر الدولة بن حمدان قد قبض عليه ابنه أبو تغلب وجلسه سنة ست وخمسين، وطمع في المسير إلى بغداد، وجاء أخوه حمدان وإبراهيم فازعين إلى بختيار ومستنجدين به فشغل عنها بما كان فيه من شأن البطيحة و عمان، حتى اذا قضى وطره من ذلك وعزل أبا الفضل الوزير واستوزر ابن بقية حمله على ذلك وأغراه

(١) كذا بياض بالأصل، وفي الكامل لابن الأثير ج ٧ ص ٥١: في هذه السنة في ربيع الأول سار بختيار إلى الموصل ليستولي عليها وعلى أعاليها، وما بيد أبي تغلب بن حمدان، وكان سبب ذلك ما ذكرناه من مسير حمدان بن ناصر الدولة بن حمدان وأخيه إبراهيم إلى بختيار واستجارتهما به وشكواهما إليه من أخيهما أبي تغلب فوعدهما أن ينصرهما ويخلص أعاليهما وأمورهما منه ويتنقم لهما. واشتغل عن ذلك بما كان منه في البطيحة وغيرها، فلما فرغ من جميع أشغاله عاود حمدان وإبراهيم الحديث معه وبذل له حمدان مالا جزيلا، وصغر عنده أمر أخيه أبي تغلب وطلب أن يضمه بلاده ليكون في طاعته ويحمل إليه الأموال ويقوم له الخطبة. ثم إن إبراهيم بن ناصر الدولة هرب من عند بختيار وعاد إلى أخيه أبي تغلب، فقوي عزم بختيار على قصد الموصل أيضاً، ثم عزل أبا الفضل الوزير واستوزر ابن بقية فكتبه أبو تغلب فقصر في خطابه فأغرى به بختيار وحمله على قصده، فسار عن بغداد ووصل إلى الموصل التاسع عشر ربيع الآخر ونزل بالدير الأعلى، وكان أبو تغلب بن حمدان قد سار عن الموصل لما قرب منه بختيار.

به، فسار الى الموصل ونزلها في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين، ولحق أبو تغلب بسنجار بأصحابه وكتابه ودواوينه .

ثم سار الى بغداد وبعث بختيار في أثره الوزير ابن بقية وسبكتكين، فدخل ابن بقية بغداد وأقام سبكتكين يجاربه في ظاهرها، ووقعت الفتنة داخل بغداد في الجانب الغربي بين أهل السنة والشيعة . واتفق سبكتكين وأبو تغلب على أن يقبضا على الخليفة والوزير وأهل بختيار ويعود سبكتكين الى بغداد مستولياً وأبو تغلب الى الموصل . ثم أقصر سبكتكين عن ذلك وتوقف، وجاءه الوزير ابن بقية . وأرسلوا الى أبي تغلب في الصلح وأن يضمن البلاد ويرد على أخيه حمدان أقطاعه وأملاكه الا ماردين، وعاد أبو تغلب الى الموصل ورحل بختيار، وسار سبكتكين للقاءه . واجتمع بختيار وأبو تغلب على الموصل، وطلب أبو تغلب زوجته ابنة بختيار وأن يحيط عنه من الضمان ويلقب لقباً سلطانياً فأجيب الى ذلك خشية منه، ورحل بختيار الى بغداد، وسرّ أهل الموصل برحيله لما نالهم منه، وبلغه في طريقه انّ أبا تغلب قتل قوماً من أصحابه وكانوا استأمنوا لبختيار وزحفوا لنقل أهلهم وأموالهم فاشتد ذلك عليه، وكتب الى الوزير أبي طاهر بن بقية والحاجب ابن سبكتكين يستقدمهما في العساكر فجاءا وعادا الى الموصل، وعزم على طلبه حيث سار . فأرسل أبو تغلب في الصلح، وجاء الشريف أبو أحمد الموسوي والد الشريف الرضي وحلف على العلم

في قتل أولئك المستأمنة، وعاد الصلح والاتفاق كما كان، ورجع
بختيار الى بغداد وبعث ابنته الى زوجها أبي تغلب .

الفتنة بين بختيار وسبكتكين والأتراك

كان بختيار قد قلت عنده الاموال وكثرت مطالب الجند
وشغبهم، فكان يحاول جمع الاموال فتوجه الى الموصل لذلك
ثم رجع فتوجه الى الاهواز ليجدد ريمه الى مصادرة عاملها، وتحلف
عنه سبكتكين والأتراك الذين معه، ووقعت فتنة بين الأتراك
والديلم بالاهواز واقتتلوا ولجّ الأتراك في طلب ثأرهم . وأشار
عليه اصحاب الديلم بقبض رؤساء الأتراك وقوادهم ففعل، وكان
من جملتهم عامل الاهواز وكاتبه، ونهبت أموالهم وبيوتهم ونودي
في البلد باستباحتهم، وبلغ الخبر الى سبكتكين وهو ببغداد فنقض
طاعة بختيار وركب في الأتراك وحاصر داره يومين وأحرقها وأخذ
أخويه وأمه فبعثهم الى واسط في ذي القعدة سنة ثلاث وستين،
وانحدر المطيع معهم فردّه وترك الأتراك في دور الديلم ونهبوها
ونارت العامة مع سبكتكين، لان الديلم كانوا شيعة وسفكت
الدماء وأحرق الكرخ وظهر أهل السنة .

خلع المطيع وولاية الطائع

كان المطيع قد أصابه الفالج وعجز عن الحركة، وكان يتستر
به وانكشف حاله بسبكتكين في هذه الواقعة، فدعاه الى أن
يخلع نفسه ويسلم الخلافة عبد الكريم ففعل ذلك منتصف ذي

القعدة سنة ثلاث وستين لست وعشرين سنة ونصف من خلافته،
وبويع ابنه عبد الكريم ولقب الطائع .

الصوائف

وعادت الصوائف منذ استبد ناصر الدولة بن حمدان بالموصل
وأعمالها، وملك سيف الدولة أخوه مدينتي حلب وحمص سنة
ثلاث وثلاثين، فصار أمر الصوائف إليه فنذكرها في أخبار
دولتهم . فقد كان لسيف الدولة فيها آثار وكان للروم في أيامه
جولات حسنة فيها مدافعتة . وأما الولايات فانقطعت منذ استيلاء
معز الدولة على العراق، وانقسمت الدولة الإسلامية دولاً نذكر
ولايات كل منها في أخبارها عند انفرادها على ما شرطناه .

فتنة سبكتكين وموته وإمارة أفتكين

لما أوقع^(١) بختيار في الأتراك بالاهواز ما أوقع، وانتقض
سبكتكين ببغداد عمد بختيار إلى من حبسه من الأتراك فاطلقهم
وولى منهم على الأتراك زادويه الذي كان عامل الاهواز، وسار
إلى واسط للقاءه وأخويه، وكتب إلى عمه ركن الدولة وابن عمه
عضد الدولة يستجدهما، وإلى أبي تغلب بن حمدان في المدد بنفسه،
ويسقط عنه مال الاقطاع، وإلى عمران بن شاهين بالبطيحة كذلك
فجهز إليه عمه ركن الدولة بالهسكر مع وزيره أبي الفتح بن

(١) بالغ في قتالهم .

العميد، وكتب الى ابن عمه عضد الدولة بالمسير معه فتشاقل وتربص بختيار طمعاً في ملك العراق . واما عمران بن شاهين فدافع واعتذر بان عسكره لا يفتكون في الديلم لما كان بينهم، واما ابو تغلب فبعث اخاه ابا عبدالله الحسين في عسكر الى تكريت فلما سار الاتراك عن بغداد الى واسط لقتال بختيار، وجاء هو اليها ليقم الحجة في سقوط الاقطاع عنه، ووجد الفتنة حامية بين العيارين فكف القسامة وانتظر ما يقع ببختيار فيدخل بغداد ويملكها . ولما سار الاتراك الى واسط حملوا معهم خليفتهم الطائع لله واباه المطيع المخلوع، وانتهوا الى دير العاقول فهلك المطيع وسبكتكين معاً، وولى الاتراك عليهم افتكين من اكابر قوادهم ومولى معز الدولة، فانتظم امرهم، وساروا الى واسط وحاصروا بها بختيار خمسين يوماً حتى اشتد عليه الحصار وهو يستحث عضد الدولة .

نكبة بختيار على يد عضد الدولة ثم عوده الى ملكه

لما تشابعت كتب بختيار الى عضد الدولة باستحثائه سار في عساكر فارس، وجاءه ابو القاسم بن العميد وزير أبيه الى الاهواز في عساكر الري وساروا الى واسط وأجفل عنها افتكين والاتراك الى بغداد، ورجع ابو تغلب الى الموصل . ولما جاء عضد الدولة الى واسط سار الى بغداد في الجانب الشرقي، وسار بختيار في الجانب الغربي، وحاصروا الاتراك ببغداد من جميع الجهات .

وارسل بختيار الى ضبة بن محمد الأسدي من اهل عين التمر والى ابي سنان وابي تغلب بن حمدان بقطع الميرة والاغارة على النواحي فعلا السمر ببغداد وثار العيارون ووقع النهب، وكبس افكين المنازل في طلب الطعام فعمم المهرج، وخرج افكين والاتراك للحرب فلقبهم عضد الدولة فهزمهم وقتل اكثرهم واستباحهم، ولحقوا بتكريت، وحملوا الخليفة معهم، ودخل عضد الدولة الى بغداد في جمادى سنة اربع وستين. وحاول في رد الخليفة الطائع فردّه وازله بداره وركب للقائه الماء في يوم مشهود.

ثم وضع الجند على بختيار فشنفوا عليه في طلب اوراقهم وأشار عليه بالغلظة عليهم والاستعفاء من الامارة، وانه عند ذلك يتوسط في الاصلاح فأظهر بختيار التخلي، وصرف الكتاب والحجاب ثقة بعضد الدولة، وتردد السفراء بينهم ثلاثاً. ثم قبض عضد الدولة على بختيار واخوته ووكل بهم وجمع الناس وأعلمهم بمعجز بختيار، ووعدهم بحسن النظر وقام بواجبات الخلافة، وكان المرزبان بن بختيار أميراً بالبصرة فامتنع فيها على عضد الدولة وكتب الى ركن الدولة يشكو ما جرى على أبيه بختيار من ابنه عضد الدولة ووزيره ابن العميد فأصابه من ذلك المقيم المقعد حتى لقد طرقة المرض الذي لم يستقل منه.

وكان ابن بقية وزير بختيار قد سار الى عضد الدولة وضمه واسط وأعمالها فانتقض عليه بها، وداخل عمران بن شاهين في

الخلافة فأجابه، وكتب الى سهل بن بشر وزير افطكين بالاهواز، وقد كان عضد الدولة ضمنه اياها وبعثه اليها مع جيش بختيار فاستماله ابن بقية، وخرجت اليه جيوش عضد الدولة فهزمهم وكاتب أباه ركن الدولة بالاحوال، وأوعز ركن الدولة اليه والى المرزبان بالبصرة على المسير بالعراق لاعادة بختيار. واضطربت النواحي على عضد الدولة لانكار ابيه، وانقطع عن مدد فارس، وطمع فيه الاعداء فبعث أبا الفتح بن العميد الى أبيه يعتذر عما وقع، وان بختيار عجز ولا يقدر على المملكة، وانه يضمن أعمال العراق بثلاثين ألف ألف درهم، ويبيع بختيار واخوته اليه لينزله بأي الاعمال أحب، ويخير أباه في زوله العراق لتدبير الخلافة ويعود هو الى فارس، وتهدد أباه بقتل بختيار واخوته وجميع شيعتهم ان لم يوافق على واحدة من هذه. فخاف ابن العميد غائلة هذه الرسالة وأشار بارسال غيره وأن يمضي هو بعدها كالمصلح فبعث عضد الدولة غيره. فلما ألقى الرسالة غضب ركن الدولة ووثب الى الرسول ليقترله ثم رده بعد أن سكن غضبه، وحمله الى عضد الدولة من الشتم والتقريع على ما فعله وعلى ما يطلب منه من كل صعب من القول.

وجاء ابن العميد على اثر ذلك فحجبه وتهدده ثم لم يزل يسترضيه بمجده، واعتذر بأن قبوله لهذه الرسالة حيلة على الوصول اليه والخلاص من عضد الدولة، وضمن له اعادة عضد الدولة الى

فارس وتقرير بختيار بالعراق فأجاب عضد الدولة الى ذلك وأفرج عن بختيار وردّه الى السلطنة على أن يكون نائباً عنه ويخطب عنه، ويحمل أخاه أبا اسحاق أمير الجيش لعجز بختيار، وردّ عليهم ما أخذ لهم، وسار الى فارس، وأمر ابن العميد أن يلحق به بعد ثلاث فتشاغل مع بختيار بالذات ووعدّه أن يصير الى وزارته بعد ركن الدولة . وأرسل بختيار عن ابن بقية فقام بأمر الدولة، واحتجّن الاموال فاذا طوّل بها دسّ للجند فشغبوا حتى تنكر له بختيار واستوحش هو .

خبر افتكين

ولما انهزم افتكين من عضد الدولة بالمدائن لحق الشام وئزّل قريباً من حمص، وقصد ظالم ابن موهوب أمير بني عقيل العلوية بالشام فلم يتمكن منه، وسار افتكين الى دمشق وأميرها ريان خادم المعزّ لدين الله العلوي، وقد غلب عليه الاحداث فخرج اليه مشيخة البلد وسألوه أن يملكهم ويكفّ عنهم شرّ الاحداث وظلم المال، واعتقاد الرافضة فاستعطفهم على ذلك ودخل دمشق وخطب فيها للطائع في شعبان سنة أربع وستين . وزجّع أيدي العرب من ضواحيها وفتك فيهم وكثرت جموعه وأمواله، وكانت المعز بمصر يداريه بالانقياد، فكتب يشكره ويستدعيه ليوليه من جهته فلم يثق اليه فتجهز لقصده، ومات في طريقه سنة خمس وستين كما نذكر بقية خبره في دولتهم .

ملك عضد الدولة بغداد وقتل بختيار

ولما انصرف عضد الدولة الى فارس كما ذكرناه، أقام بها قليلاً ثم مات أبوه ركن الدولة سنة ست وستين بعد ان رضي عنه وعهد له بالملك كما نذكره في خبره. فلما مات شرع بختيار ووزيره ابن بقية في استمالة أهل أعماله مثل أخيه فخر الدولة وحسنويه الكردي، وطلب ابن حمدان وعمران بن شاهين في عدوانه فصار عضد الدولة لطلب العراق، واستمدّ حسنويه وابن حمدان فواعدها ولم يبعدها فصار الى الاهواز ثم سار الى بغداد، ولقيه بختيار فهزمه عضد الدولة واستولى على أمواله وأثقاله ولحق بواسط، وحمل اليه ابن شاهين أموالاً وهدايا، ودخل اليه مؤكداً للاستجارة به. ثم صعد الى واسط، وبعث عضد الدولة عسكرياً الى البصرة فملكوها، وكانت مصر شيعة له دون ربيعة. وجع بختيار ما كان له ببغداد والبصرة في واسط، وقبض على ابن بقية، وأرسل عضد الدولة في الصلح واختلفت الرسائل، وجاء عبد الرزاق وبدر ابنا حسنويه في ألف فارس مدداً فانتقض. وسار الى بغداد وسار عضد الدولة الى واسط ثم الى البصرة فأصلح بين ربيعة ومضر بعد اختلافهم مائة وعشرين سنة.

ثم دخلت سنة سبع وستين فقبض عضد الدولة على أبي الفتح ابن العميدي وزير أبيه، وجدع أنفه وسمل إحدى عينيه لما بلغه عنه في مقامه بالفرات عند بختيار. ولما أطلع عليه من مكاتبته إياه

فبعث الى أخيه فخر الدولة بالري بالقبض عليه وعلى أهله فقبض عليه وأخذ داره بما فيها . ثم سار عضد الدولة الى بغداد سنة سبع وستين، وبعث الى بختيار يخبره في الاعمال فأجاب الى طاعته وأمره بأنفاذ ابن بقية اليه ففقا عينيه وأنفذه وخرج عن بغداد بقصد الشام، ودخل عضد الدولة بغداد وخطب له بها وضرب على بابها ثلاث توتات ولم يكن شيء من ذلك لمن قبله، وأمر بابن بقية فرمي بين الفيلة فقتلته .

ولما سار بختيار الى الشام ومعه حمدان أخو أبي ثعلب وانتهوا الى عكبرا أحسن له حمدان وقصد الموصل . وكان عضد الدولة قد استحلفه أن لا يدخل ولاية أبي ثعلب فنكث وقصدها، وجاءته رسل أبي ثعلب بتكريرت في اسلام أخيه حمدان اليه فيمده بنفسه، ويعيده الى ملكه فقبض على حمدان وبعثه مع نوابه فحبسه^(١) وسار أبو ثعلب اليه في عشرين ألف مقاتل، وزحفوا الى بغداد ولقيهما عضد الدولة فهزمهما، وأمر ببختيار فقتل صبرا في عدة من أصحابه لاحدى عشرة سنة من ملكه .

(١) كذا بالأصل، والعبارة مشوشة وفي الكامل ج ٧ ص ٩٢: فلما صار إلى تكريرت أئتمه رسل أبي تغلب تسأله أن يقبض على أخيه حمدان ويسلمه إليه، وإذا فعل سار بنفسه وعساكره إليه، وقاتل معه عضد الدولة وأعاده إلى ملكه ببغداد، فقبض ببختيار على حمدان وسلمه إلى نواب أبي تغلب فحبسه في قلعة له. وسار ببختيار إلى الحديثة واجتمع مع أبي تغلب وسار جميعاً نحو العراق وكان مع أبي تغلب نحو من عشرين ألف مقاتل وبلغ ذلك عضد الدولة فسار عن بغداد نحوهما فالتقوا بقصر الحص بنواحي تكريرت ثامن عشر شوال فهزمهما وأسر ببختيار وأحضر عند عضد الدولة فلم يأذن بإدخاله إليه وأمر بقتله فقتل. انتهى.

وقد ورد اسم أخي حمدان في كتاب ابن خلدون: «أبو ثعلب»، وفي وفيات الأعيان لابن خلكان، وفي الكامل لابن الأثير: «أبو تغلب».

استيلاء عضد الدولة على ملك بني حمدان

ثم سار عضد الدولة بعد الهزيمة ومقتل بختيار الى الموصل فلما كانا
منتصف ذي القعدة من سنة سبع وستين، وكان حمل معه الميرة
والعلوفات فأقام في رعد، وبث السراة في طلب أبي ثعلب وراسله
في ضمان البلاد على عادته فلم يجبه فسار الى نصيبين ومعه
المرزبان بن بختيار وأبو اسحاق وظاهر أخو بختيار وأمرهم فبعث
عضد الدولة عسكرياً الى جزيرة ابن عمر مع حاجبه أبي عمر لحرب
طفان، وعسكرياً الى نصيبين مع أبي الوفاء طاهر بن محمد ففارقها
أبو ثعلب الى ميفارقين وأتبعه أبو الوفاء اليها فامتنعت عليه .
ولحق أبو ثعلب بأردن الروم ثم بالحسنية من اعمال الجزيرة، وتتبع
ابو ثعلب قلاعها واخذ امواله في كواشي وغيرها، عاد الى ميفارقين .
ثم سار عضد الدولة اليه بنفسه واستأمن اليه كثير من اصحابه،
ورجع الى الموصل وبعث العسكرية في اتباعه فدخل بلاده فصاهره
ورد الرومي الملك عليهم في غير بيت الملك ليستعين به على امره
واتبعه عسكرياً عضد الدولة فهزمهم ونجا الى بلاد الروم لمساعدة
ورد على شأنه لما يؤمل من نصرته اياه . واتفق ان ورداً انهزم
فيش منه أبو ثعلب وعاد الى بلاد الاسلام ونزل بآمد شهرين،
حتى فتح عضد الدولة جميع بلاده كما يذكر في اخبار دولتهم،
واستخلف ابا الوفاء على الموصل، وعاد الى بغداد، وانقطع ملك
بني حمدان عن الموصل حيناً من الدهر .

وفاة عضد الدولة وولاية ابنه صمصام الدولة

ثم توفي عضد الدولة في شوال سنة اثنتين وسبعين لخمس سنين ونصف من ملكه، واجتمع القواد والامراء على ولاية ابنه كاليجار المرزبان وبايعوه ولقبوه صمصام الدولة. وجاء الطائع معزياً في أبيه، وبعث أخويه أبا الحسين أحمد وأبا طاهر فيروزشاه فانتقض أخوهم شرف الدولة بكرمان في فارس، وسبق إليها أخويه وملكها وأقاما بالاهواز، وقطع خطبة صمصام الدولة أخيه وخطب لنفسه، وتلقب تاج الدولة. وبعث إليه صمصام الدولة عسكرياً صحبة علي ابن دنقش حاجب أبيه، وبعث شرف الدولة عسكريه مع الأمير أبي الاغر دفليس بن عفيف الاسدي والتقى عند قرقوب فانهزم ابن دنقش في ربيع سنة ثلاث وسبعين وأسير واستولى أبو الحسن علي الاهواز ورامهرمز وطمع في الملك.

ثم ان اسفار بن كردويه من أكابر الديلم قام بدعوة شرف الدولة ببغداد سنة خمس وسبعين، واستمال كثيراً من العسكري، واتفقوا على ولاية أبي نصر بن عضد الدولة نائباً عن أخيه شرف الدولة، وراسلهم صمصام الدولة في الرجوع عن ذلك فلم يزداهم إلا تمادياً. واجابه فولاد بن مابدار أنفة من متابعة اسفار وقاتله فهزمه، وأخذ أبا مفضل أسيراً وأحضره عند أخيه صمصام الدولة، واتهم وزيره ابن سعدان بمداخلتهم فقتله، ومضى اسفار الى أبي الحسين بن عضد الدولة وباقي الديلم الى شرف الدولة. وسار شرف

الدولة الى الاهواز فلكها من يد أخيه الحسين . ثم ملك البصرة من يد أخيه أبي طاهر، وراسله صمصام الدولة في الصلح فاتفقوا على الخطبة لشرف الدولة بالعراق ، وبعث اليه بالخلع والالقاب من الطائع .

نكبة صمصام الدولة وولاية أخيه شرف الدولة

لما ملك شرف الدولة من يد أخيه أبي طاهر سار الى واسط فلكها، واعد صمصام الدولة الى أخيه أبي نصر، وكان محبوساً عنده فأطلقه وبعثه الى أخيه شرف الدولة بواسط يستعطفه به فلم يلتفت اليه . وجزع صمصام الدولة واستشار أصحابه في طاعة أخيه شرف الدولة فخوفوه عاقبته وأشار بعضهم بالصعود الى عكبرا، ثم منها الى الموصل وبلاد الجبل حتى يحدث من أمر الله في فتنة بين الاتراك والديلم أو غير ذلك ما يسهل العود، وأشار بعضهم بمكاتبة عمه فخر الدولة والمسير على طريق أصبهان فيخالف شرف الدولة الى فارس فربما يقع الصلح على ذلك . فأعرض صمصام الدولة عن ذلك كله وركب البحر الى أخيه شرف الدولة فتلقاء وأكرمه . ثم قبض عليه لاربع سنين من امارته، وسار الى بغداد في شهر رمضان من سنة ست وسبعين فوصلها وأخوه صمصام الدولة في اعتقاله . واستفحل ملكه واستطال الديلم على الاتراك بكثرتهم فانهم بلغوا خمسة عشر ألفاً والاتراك ثلاثة آلاف . ثم كثرت المنازعات بينهم ، وغص الديلم بالاتراك وأرادوا اعادة

صمصام الدولة الى الملك . ثم اقتتلوا فغلبهم الديلم وقتلوا منهم وغنموا أموالهم، وسار بعضهم فذهب في الارض، ودخل الآخرون مع شرف الدولة الى بغداد، وخرج الطائع لتلقيه وهناك وأصلح شرف الدولة بين الفريقين وبعث صمصام الدولة الى فارس فاعتقل بها واستوزر شرف الدولة أبا منصور بن ضابطان .

ابتداء دولة باد وبني مروان بالموصل

قد تقدم لنا ان عضد الدولة استولى على ملك بني حمدان بالموصل سنة سبع وستين، ثم استولى على ميفارقين وآمد وسائر ديار بكر من أعمالهم، وعلى ديار مضر أيضاً من أعمالهم سنة ثمان وستين، وولى عليها أبا الوفاء من قواده، وذهب ملك بني حمدان من هذه النواحي . وكان في ثغور ديار بكر جماعة من الاكراد الحميدية مقدمهم أبو عبدالله الحسين بن دوشتك، ولقبه باد، وكان كثير الغزو بتلك البلاد واخافة سُبلها . وقال ابن الاثير : حدثني بعض أصدقائنا من الاكراد الحميدية أن اسمه باد وكنته ابو شجاع وان الحسين هو أخوه وان أول أمره انه ملك أرجيش من بلاد ارمينية فقوي ٨٥ .

ولما ملك عضد الدولة الموصل حضر عنده وهم بقبضه، ثم سأل عنه فافتقده وكف عن طلبه . فلما مات عضد الدولة استفحل أمره واستولى على ميفارقين، وكثير من ديار بكر، ثم على نصيبين . وقال ابن الاثير : سار من ارمينية الى ديار بكر فلك ثم ميفارقين،

وبعث صمصام الدولة اليه العساكر مع أبي سعيد بهرام بن أردشير فهزمهم وأسر جماعة منهم، فبعث عساكر أخرى مع أبي القاسم سعيد بن الحاجب فلقاهم في بلد كواشي وهزمهم، وقتل منهم وأسرى؛ ثم قتل الأسرى صبراً. ونجا سعيد إلى الموصل وباد في أتباعه فثار به أهل الموصل، نفوراً من سوء سيرة الديلم فهرب منها ودخل باد وملك الموصل. وحدث نفسه بالمشير إلى صمصام الدولة ببغداد وانتزاع بغداد من يد الديلم واحتفل فيه ولقيهم باد في صفر من سنة أربع وسبعين فهزموه وملكوا الموصل، ولحق باد بديار بكر وجمع عليه عساكر.

وكان بنو سيف الدولة بن حمدان يجلب قد ملكها معهم سعد الدولة ابنه بعد مهلكه فبعث إليه صمصام الدولة أن يكفيه أمر باد على أن يسلم إليه ديار بكر فبعث سعد الدولة إليه جيشاً فلم يكن لهم طاقة، وزحفوا إلى حلب فبعث سعد الدولة من اغتاله في مرقده بخيمته من البادية، وضربه فاعتل واشفى على الموت، وبعث إلى سعد وزياد الأميرين بالموصل فصالحهما على أن تكون ديار بكر والنصف من طور عبيد بن لباد، ورجع زياد إلى بغداد وهو الذي جاء بعساكر الديلم وانهزم باد أمامه. ثم توفي سعد الحاجب بالموصل سنة سبع وسبعين فتجدد لباد الطمع في ملكها، وبعث شرف الدولة على الموصل أبا نصر خواشاذة فدخل الموصل واستمد العساكر والاموال فأبطأت عنه فدعا العرب من بني عقيل وبني غنم، وأقطعهم البلاد ليدافعوا عنها.

واستولى باد على طور عبيد بن وأقام بالجبل، وبعث أخاه في
عسكر لقتال العرب فانهزم وقتل . وبينما خواشاهه يتجهز لقتال
باد جاءه الجند بموت شرف الدولة . ثم جاء أبو طاهر ابراهيم وأبو
عبدالله الحسين ابنا ناصر الدولة بن حمدان أميرين على الموصل من
قبل بهاء الدولة، وبقيت في ملكهما الى سنة احدى وثمانين فبعث
بهاء ^(١) الدولة عسكرياً مع أبي جعفر الحجاج بن هرمز فملكهما
وزحف اليه أبو الرواد محمد بن المسيب أمير بني عقيل فقاتله وبالحق
في مدافعته، واستمد بهاء الدولة فبعث اليه الوزير أبا القاسم على
ابن أحمد وسار أول سنة اثنتين وثمانين وكتب إلى أبي جعفر بالقبض
عليه بسعاية ابن المعلم، وشعر الوزير بذلك فصالح أبا الرواد ورجع
ووجد بهاء الدولة قد قبض على ابن المعلم وقتله .

وفاة شرف الدولة وملك بهاء الدولة

ثم توفي شرف الدولة أبو الفوارس شريك بن عضد الدولة
في جمادى سنة تسع وسبعين لستين وثمانية أشهر من امارته، ودفن
بمشهد علي بعد أن طالت علته بالاستسقاء، وبعث وهو عليل الى
أخيه صمصام الدولة بفارس فشمله وبعث ابنه أبا علي الى بلاد فارس،
ومعه الخزائن والعدد وجملة من الاتراك، وسئل شرف الدولة في

(١) لا تخلو العبارة من تناقض؛ فابنا ناصر الدولة أميران من قبل بهاء الدولة . فما معنى بعث
بهاء الدولة عسكرياً لأخذها من الأميرين؟ ولكن ما يأتي بعد من قوله: «ثم ندم الخ» يوضح الفكرة
الغامضة هنا.

العهد فملكه^(١) وأبى أن يعهد، واستخلف أخاه بهاء الدولة لحفظ الامور في حياته . فلما مات قعد في المملكة وجاء الطائع للزعماء، وخلع عليه للسلطنة فأقرّ أباً منصور بن صالحان على وزارته، وبعث أباً طاهر ابراهيم وأباً عبدالله الحسين ابني ناصر الدولة بن حمدان الى الموصل، وكان في خدمته شرف الدولة فاستأذنا بهاء الدولة بعد موته في الاصعاد الى الموصل فأذن لهما . ثم ندم على ما فرط في أمرهما، وكتب الى خواشاهه بمدافعتها فامتنعا وجاءا ونزلا بظاهر الموصل .

ونار أهل الموصل بالديلم والاتراك وخرجوا الى بني حمدان ، وقتلوا الديلم فهزموهم، وقتل الديلم كثيراً منهم، واعتصم الباقون بدار الامارة فأخرجوهم على الامان ولحقوا ببغداد، وملك بنو حمدان الموصل . وكان أبو علي بن شرف الدولة لما انصرف الى فارس بلغه موت ابنه بالبصرة فبعث العيال والاموال في البحر الى أرجان وسار هو اليها . ثم سار الى شيراز فوافاه بها عمه صمصام الدولة وأخوه أبو طاهر قد أطلقهما الموكلون بها ومعهما قولاد، وجاءوا الى شيراز، واجتمع عليهم الديلم، وخرج أبو علي الى الاتراك فاجتمعوا عليه، وقاتل صمصام الدولة والديلم أياماً . ثم سار الى نسا فملكها وقتل الديلم بها . ثم سار الى أرجان وبعث الاتراك الى شيراز لقتال صمصام الدولة فنهبوا البلد وعادوا اليه بأرجان .

(١) بمعنى : حبسه . وربما كان منه : «املك عليك لسانك» .

ثم بعث بهاء الدولة الى علي ابن أخيه يستقدمه، واستمال الاثراك سرّاً فحملوا أبا علي على المسير اليه فسار في جمادى سنة ثمانين فأكرمه ثم قبض عليه وقتله . ثم وقعت الفتنة ببغداد بين الاثراك والديلم، واقتتلوا خمسة أيام . ثم راسلهم بهاء الدولة في الصلح فلم يجيبوا وقتلوا رسله فظاهر الاثراك عليهم فغلبوهم، واشتدّت شوكة الاثراك من يومئذ وضعف أمر الديلم، وصالح بينهم على ذلك . وقبض على بعض الديلم وافترقوا .

خروج القادر الى البطيحة

كان اسحاق بن المقتدر لما توفي ترك ابنه أبا العباس أحمد الذي لقب بالقادر فجرت بينه وبين أخت له منازعة في ضيعة، ومرض الطائع مرضاً مخوفاً ثم أبلّ فسعت تلك الأخت بأخيها، وأنه طلب الخلافة في مرض الطائع فأنفذ أبا الحسين بن حاجب النُعمان في جماعة للقبض عليه، وكان بالحريم الظاهري فغلبهم النساء عليه، وخرج من داره متستراً . ثم لحق بالبطيحة ونزل على مذهب الدولة فبالغ في خدمته الى أن أتاها بشير الخلافة .

فتنة صمصام الدولة

لما تغلب صمصام الدولة على بلاد فارس، وجاء أبو علي شرف الدولة الى عمه بهاء الدولة فقتله كما ذكرنا، سار بهاء الدولة من بغداد الى خوزستان سنة ثمانين وثلثمائة قاصداً بلاد فارس . واستخلف أبا نصر خواشاده على بغداد . ولما بلغ خوزستان أتاها نعي أخيه

أبي طاهر فجلس للعزاء به . ثم سار الى أرجان فملكها وأخذ ما فيها من الاموال، وكان ألف ألف دينار وثمانية آلاف درهم وكثيراً من الثياب والجواهر، وشغب الجند لذلك فأطلق تلك الاموال كلها لهم ؛ ثم سارت مقدمته وعليها أبو العلاء بن الفضل الى النوبندجان، وبها عسكر صمصام الدولة فانهمزوا وثبت أبو العلاء ابن الفضل في نواحي فارس .

ثم بعث صمصام الدولة عسكره وعليهم قولاد بن مابدان فهزموا أبا العلاء وعاد الى أرجان، وجاءه صمصام الدولة من شيراز الى قولاد، ثم وقع الصلح على أن يكون لصمصام الدولة بلاد فارس وأرجان ولبهاء الدولة خوزستان وما وراءها من ملك العراق، وأن يكون لكل واحدٍ منهما اقطاع في بلد صاحبه، وتعاقدا على ذلك، ورجع بهاء الدولة الى بغداد فوجد الفتنة بين أهل السُّنة والشيعة بجانب بغداد، وقد كثر القتل والنهب والتخريب فأصلح ذلك . وكان قبل سيره الى خوزستان قبض على وزيره أبي منصور ابن صالحان، واستوزر أبا نصر سابور بن أردشير، وكان الحكم والتدبير في دولته لأبي الحسين بن المعلم .

خلع الطائع وبيعة القادر

ثم ان بهاء الدولة قلت عنده الاموال وكثر شغب الجند ومطالباتهم، وقبض على وزيره سابور فلم يفن عنه، وامتدت عيناه الى اموال الطائع وهم بالقبض عليه، وحسن له ذلك أبو الحسين

ابن المعلم الغالب على هواه فتقدم الى الطائع بالجيوش لحضوره في خدمته فجلس وجلس بهاء الدولة على كرسي؛ ثم جاء بعض الديلم يقبل يد الطائع فجذبه عن سريره وأخرجه، ونهب قصور الخلافة، وفشا النهب في الناس، وحمل الطائع الى دار بهاء الدولة فأشهد عليه بالخلع سنة احدى وثمانين لسبع عشرة سنة وثمانية اشهر من خلافته. وأرسل بهاء الدولة خواص أصحابه الى البُطَيْحَةِ ليحضروا القادر بالله ابا العباس احمد بن اسحاق بن المقتدر ليبايعوه فجاؤا به بعد أن بايع مذهب الدولة صاحب البطيحة في خدمته، وسار بهاء الدولة واعيان الناس لتلقيه فتلقوه وساروا في خدمته، ودخل دار الخلافة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رمضان، وخطب له صبيحتها، وكانت مدة اقامته بالبطيحة ثلاث سنين غير شهر، ولم يخطب له بخراسان، وأقاموا على بيعة الطائع فأزله بحجرة من قصره، ووكل عليه من يقوم بخدمته على أتم الوجوه، وأجرى أحواله على ما كان عليه في الخلافة الى أن توفي سنة ثلاث وتسعين فصلى عليه ودفنه.

ملك صمصام الدولة الإلهواز

وعودها لبهاء الدولة ثم استنيلؤه ثانيا عليها

قد تقدم لنا ما وقع بين بهاء الدولة وصمصام الدولة من الصلح على أن يكون له فارس ولبهاء الدولة خوزستان وما وراءها، وذلك سنة ثمان. ولما كانت سنة ثلاث وثمانين تحيل بهاء الدولة فبعث أبا العلاء عبدالله بن الفضل الى الإلهواز على أن يبعث اليه

الجيوش مفترقة، فاذا اجتمعت كبس بلاد فارس على حين غفلة .
 وشعر صمصام الدولة بذلك قبل اجتماع العساكر فبعث عساكره
 الى خوزستان؛ ثم جاءت عساكر العراق والتحقوا فانهمزم ابو العلاء،
 وحمل الى صمصام الدولة أسيراً فاعتقله، وبعث بهاء الدولة وزيره
 أبا نصر ابن سابور الى واسط يحاول له جمع المال فهرب الى مهابد
 الدولة صاحب البطيحة .

ثم كثر شغب الديلم على بهاء الدولة ونهبوا دار الوزير نصر
 ابن سابور، واستغفى واستوزر أبا القاسم علي بن أحمد . ثم هرب،
 وعاد سابور الى الوزارة وأصلح الديلم؛ ثم أنفذ بهاء الدولة عسكره
 الى الاهواز سنة أربع وثمانين وعليهم طغان التركي، وانتهوا الى
 السوس فارتحل عنها أصحاب صمصام الدولة وملكها طغان، وكان
 أكثر أصحابه الترك وأكثر اصحاب صمصام الدولة الديلم، ومعه
 تميم وأسد فزحف الى طغان بالاهواز وأسرى من تستر ليكبس
 الاتراك الذين مع طغان فقتل في طريقه^(١)، وأصبح دونهم بمرأى

(١) يظهر من هذه العبارة أن المقتول صمصام الدولة . ولكن ما يأتي بعد ذلك ينقض المعنى
 المفهوم . وفي الكامل ج ٧ ص ١٦٥ : وتوجه صمصام الدولة إلى الأهواز ومعه عساكر الديلم وقيم
 وأسد، فلما بلغ تستر رحل ليكبس الأتراك من عسكر بهاء الدولة فضل الأدلاء في الطريق
 فأصبح على بعد منهم ورأهم طلائع الأتراك فعدوا بالخبر فحذروا واجتمعوا واصطفوا، وجعل
 مقدمهم - واسمه طغان - كميناً فلما التقوا واقتتلوا خرج الكمين على الديلم فكانت الهزيمة، وانهمز
 صمصام الدولة ومن معه من الديلم وكانوا ألوفاً كثيرة استأمن منهم أكثر من ألفي رجل وغنم
 الأتراك من أثقالهم شيئاً كثيراً، وضرب طغان للمستأمنة خيماً يسكنونها، فلما نزلوا اجتمع الأتراك
 وتشاوروا وقالوا: هؤلاء أكثر من عدتنا ونحن نخاف أن يثوروا بنا واستقر رأيهم على قتلهم فلم
 يشعر الديلم إلا وقد أقيت الخيام عليهم ووقع الأتراك فيهم بالعمد حتى أتوا عليهم فقتلوا كلهم، =

منهم فركبوا لقتاله وأكنوا له، ثم قاتلوه فهزموه وفتكوا في الديلم بالقتل حرباً وصبراً .

وجاء الخبر إلى بهاء الدولة بواسطة فساد إلى الأهواز فترك بها طغان، ورجع ولحق صمصام الدولة بفارس فاستلحم من وجد بها من الأتراك، وهرب فلهم إلى كرمان واستأذنوا ملك السند في اللحاق بأرضه فأذن لهم، ثم ركب لتلقيهم فقتلهم عن آخرهم . ثم جهز صمصام الدولة عساكره إلى الأهواز مع العلاء بن الحسين، وكان افتكين برامهرمز من قبل بهاء الدولة مكان أبي كاليبجار المرزبان بن سفهيون، وجاء بهاء الدولة إلى خوزستان للعلاء قائد صمصام الدولة، وكاتبه وكاتب افتكين وابن مكرم إلى أن قرب منهم، وملك البلد من أيديهم وأقاموا بظاهرها، واستمدوا بهاء الدولة فأمدتهم بثمانين من الأتراك فقتلوه عن آخرهم، وسار بهاء الدولة نحو الأهواز؛ ثم عاد إلى البصرة، وعاد ابن مكرم إلى عسكر مكرم والعلاء والديلم في اتباعه إلى أن جاوزوا تستر إليه فاقتتلوا طويلاً وأصعاب بهاء الدولة من تستر إلى رامهرمز، وهم الأتراك وأصعاب صمصام الدولة من تستر إلى أذربجان فاقتتلوا ستة أشهر، ورجعوا إلى الأهواز؛ ثم رحل الأتراك إلى واسط،

=ورود الخبر على بهاء الدولة - وهو بواسطة قد اقترض مالا من مهذب الدولة - فلما سمع ذلك سار إلى الأهواز، وكان طغان والأتراك قد ملكوها قبل وصوله إليها؛ وأما صمصام الدولة فإنه لبس السواد وسار إلى شيراز فدخلها فغيرت والدته ما عليه من السواد وأقام يتجهز للعود إلى أخيه بهاء الدولة بخوزستان .

واتبعهم العلاء قليلاً، ثم رجع واقام بمسكر مكرم .

ملك صمصام الدولة البصرة

لما رحل بهاء الدولة الى البصرة استأمن كثير من الديلم الذين معه الى العلاء نحو من اربعمائة، فبعثهم مع قائده السكرستان الى البصرة، وقتلوا أصحاب بهاء الدولة، ومال اليهم اهل البلد ومقدمهم أبو الحسن بن أبي جعفر العلوي، وارتاب بهم بهاء الدولة فهرب الكثير منهم الى السكرستان، وحملوه في السفن فأدخلوه البصرة . وركب بهاء الدولة وأصحابه فكتب الى مهذب الدولة صاحب البطيحة يغريه بالبصرة فيبعث اليها جيشاً مع قائده عبدالله ابن مرزوق فغلب عليها السكرستان، وملكها لمهذب الدولة، ثم عاد السكرستان وقتلها، وكاتب مهذب الدولة بالصلح والطاعة والخطبة له بالبصرة، وأعطى ابنه رهيئةً على ذلك فأجابته وملك البصرة وعسف بهم، وكان يظهر طاعة صمصام الدولة وبهاء الدولة ومهذب الدولة .

ثم انّ العلاء بن الحسن نائب صمصام الدولة بخوزستان توفي بمسكر مكرم فبعث مكانه أبا علي اسماعيل بن أستاذ هرمز، وسار الى جتديسابور فدفع عنها أصحاب بهاء الدولة، وأزاح الاتراك عن ثغر خراسان جملة، وعادوا الى واسط، وكاتب جماعة منهم ففزعوا اليه، ثم زحف اليهم أبو محمد مكرم والاتراك وجرت بينهم وقائع، ثم انتفض أبو علي اسماعيل بن أستاذ هرمز، ورجع

الى طاعة بهاء الدولة وهو بواسط سنة ثمان وثمانين فاستوزره ودير أمره واستدعاه الى مظاهرة قائده ابن مكرم بمسكر مكرم فसार اليه، وكانت من اسماعيل خديعة تورط فيها بهاء الدولة، واستمد بدر بن حسويه فأمدّه بمض الشبي، وكاد يهلك؛ ثم جاءه الفرج بقتل صمصام الدولة .

مقتل صمصام الدولة

كان صمصام الدولة بن عضد الدولة مستولياً على فارس كما ذكرناه، وكان أبو القاسم وأبو نصر ابنا بختيار محبوسين ببعض قلاع فارس فجرّد الموكلين بهما في القلعة وأخرجوا عنها، واجتمع اليهما من الاكراد . وكان جماعة من الديلم استوحشوا من صمصام الدولة لما أسقطهم من الديوان فلاحقوا بابني بختيار، وقصدوا أرجان، وتجهز صمصام الدولة اليهم . وكان أبو علي ابن استاذ هرمز مقيماً بنسا فثار به الجند، وحبيه ابنا بختيار، ثم نجا، وقصد صمصام الدولة القلعة التي على شيراز ليحتنق فيها الى أن يأتيه المدد فلم يمكنه أن يأتيها من ذلك، وأشار عليه باللاحاق بأبي علي بن استاذ هرمز أو بالاكراد، وجاءته منهم طائفة فخرج معهم بأمواله فنهبوه وسار الى الرودمان على مرحلتين من شيراز . وجاء أبو النصر ابن بختيار الى شيراز فقبض صاحب الرودمان على صمصام الدولة، وأخذه منه أبو نصر وقتله في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين لتسع سنين من امارته على فارس .

استيلاء بهاء الدولة على فارس

ولما قتل صمصام الدولة، وملك ابننا بختيار بلاد فارس كتبنا الى أبي علي بن أستاذ هرمز في الالهواز بأخذ الطاعة لهما من الديلم، ومحاربة بهاء الدولة فخافهما أبو علي بما كان من قتله أخويهما، وأغرى الديلم بطاعة بهاء الدولة وراسله واستحلفه لهم فحلف وضمن لهم غائلة الاتراك الذين معه، وأغراهم بشار أخيه من ابني بختيار فدخلوا في طاعته، وجاءه وفد من أعيانهم فاستوثقوا منه وكتبوا الى من كان بالسوس منهم بذلك . وركب بهاء الدولة الى نائب السوس فقاتلوه أولاً ثم اجتمعوا عليه وساروا الى الالهواز ثم الى رامهرمز وأرجان، وملكوا سائر بلاد خوزستان . وسار أبو علي ابن اسماعيل الى شيراز وقاتلها، وتسرب اليه أصحاب ابني بختيار فاستولى على شيراز سنة تسع وثمانين، ولحق أبو نصر بن بختيار ببلاد الديلم وأبو القاسم ببدر بن حسنويه، ثم بالبطيحة، وكتب أبو علي الى بهاء الدولة بالفتح فجاءه وترك شيراز وأحرق قرية الرودمان حيث قتل أخوه صمصام الدولة، واستأصل أهلها، وبعث عسكرياً مع أبي الفتح الى جعفر بن أستاذ هرمز الى كرمان فملكها .

ولما لحق أبو القاسم بن بختيار ببلاد الديلم كاتب من هنالك الديلم الذين بكرمان وفارس تسلمهم فأجابوه وسار الى بلاد فارس، واجتمع عليه كثير من الزط والديلم والاتراك . ثم سار الى كرمان

وبها أبو جعفر بن أستاذ هرمز فهزمه إلى السرجان، ومضى ابن بختيار إلى جيرفت فملكها وأكثر كرمات، وبعث بها الدولة الموفق بن علي بن اسماعيل في العساكر إلى جيرفت فاستأمن إليه ما كان بها من أصحاب بختيار، وملكها وتجرّد في جماعة من شجمان أصحابه لاتباع ابن بختيار فلحقه بدارين، وقاتله فقدر به بعض أصحابه فقتله وحمل رأسه إلى الموفق، واستولى على بلاد كرمات واسماعيل عليها، وعاد إلى بها الدولة فتلقياه وعظمه واستعفى الموفق من الخدمة فلم يعفه، ولجّ الموفق في ذلك فقبض عليه بها الدولة، وكتب إلى وزيره سابور بالقبض على ذويه، ثم قتله سنة أربع وتسعين، واستعمل بها الدولة أبا محمد مكرماً على عُمان .

الخبر عن وزراء بها الدولة

قد ذكرنا أن بها الدولة كان استوزر أبا نصر بن سابور بن أردشير ببغداد، وقبض على وزيره أبي منصور بن صالحان قبل مسيره إلى خوزستان، وإن أبا الحسن بن المعلم كان يدبر دولته وذلك منذ سنة ثمانين فاستولى ابن المعلم على الأمور وانصرفت إليه الوجوه فأساء السيرة، وسمى في أبي نصر خواشاده وأبي عبدالله بن طاهر فقبضهما بها الدولة مرجعه من خوزستان، وشغب الجند وطلبوا تسليمه إليهم، ولاطفهم فلم يرجعوا فقبض عليه وسلمه إليهم فقتلوه، وذلك سنة اثنتين وثمانين . ثم قبض على وزيره أبي نصر بالاهواز سنة إحدى وثمانين، واستوزر أبا القاسم عبد العزيز

ابن يوسف، ثم استوزر بعده أبا القاسم علي بن احمد وقبض عليه سنة اثنتين وثمانين لاثامه بمداخلة الجند في امر ابن المعلم، واستوزر أبا نصر بن سابور، واما منصور بن صالحان جميعاً . وشغب الجند على ابي نصر ونهبوا داره سنة ثلاث وثمانين فاستغنى رفيقه ابن صالحان فاستوزر ابا القاسم علي بن احمد، ثم هرب، وعاد ابو نصر الى الوزارة بعد ان اصلح امور الديلم فاستوزر مكانه الفاضل، وقبض عليه سنة ست وثمانين، واستوزر ابا نصر سابور بن أردشير فبقي شهرين، وفرق اموال بهاء الدولة في القواد ثم هرب الى البطيحة فاستوزر بهاء الدولة مكانه عيسى بن ماسرجس .

ولاية العراق

كان بهاء الدولة منذ استولى على فارس سنة تسع وثمانين أقام بهاء، وولى على خوزستان والعراق ابا جعفر الحاج بن هرمز فنزل ببغداد ولقيه عميد الدولة فسأت سيرته، وفسدت اموال البلاد وعظمت الفتنة ببغداد بين الشيعة واهل السنة، وتطاول الدعار والعيادون فعزله بهاء الدولة سنة تسعين، وولى مكانه ابا علي الحسن بن أستاذ هرمز، ولقيه عميد الجيوش فأحسن السيرة وحسم الفتنة وحمل الى بهاء الدولة اموالاً جليلة . ثم ولى مكانه سنة احدى وتسعين أبا نصر سابور ونار به الاتراك ببغداد فهرب منهم ووقمت الفتنة بين اهل الكرخ والاتراك، وكان اهل السنة مع الاتراك . ثم مشى الاعلام بينهم في الصلح فتهادفوا .

انقراض دول وابتداء اخرى في النواحي

وفي سنة ثمانين ابتدأت دولة بني مروان بديار بكر بعد مقتل خالهم باد، وقد مر ذكره . وفي سنة اثنتين وثمانين انقرضت دولة بني حمدان بالموصل وابتدئت دولة بني المسيب من عقيب كماند كرها . وفي سنة اربع وثمانين انقرضت دولة بني سامان من خراسان وابتدئت دولة بني سبكتكين فيها . وفي سنة تسع وثمانين انقرضت دولة بني سامان مما وراء النهر وانقسمت بنو سبكتكين وملك الخاقان ملك الترك . وفي سنة ثمان وثمانين ابتدأت دولة بني حسويه الاكراد بخراسان . وفي سنة تسع وتسعين كان ابتداء دولة بني صالح بن مرداس من بني كلاب بحلب كما نستوفي سياقة اخبارهم في دولهم منفردة كما شرطناه .

ظهور بني مزيريد

وفي سنة سبع وثمانين خرج أبو الحسن علي بن مزيد في قومه بني أسد، ونقض طاعة بهاء الدولة فبعث اليه العساكر فهرب أمامهم وأبعد حتى امتنع عليهم . ثم بعث في الصلح والاستقامة وراجع الطاعة . ثم رجع الى انتفاضه سنة اثنتين وتسعين، واجتمع مع قرواش بن المقلد صاحب الموصل وقومه بني عقيل فحاصروا المدائن . ثم بعث اليهم أبو جعفر الحجاج وهو نائب بغداد الفساكر فدفعوهم عنها، وخرج الحجاج، واستنجد خفاجة فجاء من الشام وقاتل بني

عقيل وبني أسد فهزموه . ثم خرج اليهم ولقيهم بنواحي الكوفة فهزمهم وأثنى فيهم بالقتل والأسر، واستباح ملك بني مزيد، وظهر في بغداد في مغيب أبي جعفر من الفتنة والفساد والقتل والنهب ما لا يحصى فكان ذلك السبب في أن بعث بهاء الدولة أبا علي بن جعفر أستاذ هرمز كماراً، ولقيه عميد الجيوش فسكن الفتنة وأمن الناس .

ولما عزل أبو جعفر أقام بنواحي الكوفة، وارتأب به أبو علي فجمع الديلم والأتراك وخفاجة وسار اليه، واقتتلوا بالنعمانية، وذلك سنة ثلاث وتسعين فانهزم أبو جعفر وسار أبو علي إلى خوزستان، ثم إلى السوس فماد أبو جعفر إلى الكوفة ورجع أبو علي في اتباعه فلم تزل الفتنة بينهما، وكل واحد منهما يستنجد ببني عقيل وبني أسد وخفاجة، حتى أرسل بهاء الدولة عن أبي علي وبعثه إلى البطيحة لفتنة بني واصل كما نذكره في دولتهم .

ولما كانت سنة سبع وتسعين جمع أبو جعفر وسار لحصار بغداد، وأمدّه ابن حسويه أمير الأكراد، وذلك أن عميد الجيوش ولي على طريق خراسان أبا الفضل بن عثان وكان عدوّ البدر بن حسويه فارتأب لذلك، واستدعى أبا جعفر، وجمع له جموعاً من أمراء الأكراد، منهم هندي بن سعد وأبو عيسى شادي بن محمد، ورزاق بن محمد . وكان أبو الحسن عليّ بن مزيد الاسدي انصرف عن بهاء الدولة مغاضباً له فسار معهم، وكانوا عشرة آلاف، وحاصروا بغداد وبها

ابو الفتح بن عنان شهراً . ثم جاءهم الخبر بانهزام ابن واصل بالبطيحة الذي سار عميد الجيوش اليه فافترقوا وعاد ابن مزيد الى بلده، وسار ابو جعفر الى حلوان، وأرسل بهاء الدولة في الطاعة، وحضر عنده بتستر فأعرض عنه رغباً لعميد الجيوش .

فتنة بني مزيد وبني ديبس

كان ابو الغنائم محمد بن مزيد مقيماً عند اصهاره بني ديبس في جزيرتهم بخوزستان فقتل ابو الغنائم بعض رجالاتهم، ولحق بأخيه ابيه الحسن فأنحدر ابو الحسن اليهم في الفي فارس، واستمدّ عميد الجيوش فأمدّه بمسكر من الديلم، ولقيهم فانهزم ابو الحسن، وقتل اخوه ابو الغنائم .

ظهور دعوة العلوية بالكوفة والموصل

وفي أوّل المائة الخامسة خطب قرواش بن المقلّد أمير بني عقيل لصاحب مصر الحاكم العلويّ في جميع أعماله : وهي الموصل والانبار والمدائن والكوفة فبعث القادر القاضي أبا بكر الباقلاني الى بهاء الدولة يعرفه فأكرمه، وكتب الى عميد الجيوش بمحاورة قرواش، وأطلق له مائة الف دينار يستعين بها . وسار عميد الجيوش لذلك فراجع قرواش الطاعة، وقطع خطبة العلويين، وكان ذلك داعياً في كتابة المحضر بالطعن في نسب العلوية بمصر، شهد فيه الرضي والمُرْتَضَى وابن البطحاوي وابن الازرق والزيكي وابو يعلى عمر بن محمد، ومن العلماء والقضاة ابن الاكفاني وابن الجزري وابو العباس

الابيوردي وابو حامد الاسفرايني والكستلي والقُدوري والصهيري
 وأبو عبدالله البضاوي وابو الفضل النسوي وابو عبدالله النعمان
 فقيه الشيعة . ثم كتب ببغداد محضر آخر بمثل ذلك سنة أربع
 واربعين وزيد فيه انتسابهم الى الديصانية من المجوس وبني القذاح
 من اليهود، وكتب فيه العلوية والعباسية والفقهاء والقضاة، وعملت
 به نسخ وبعث بها الى البلاد .

وفاة عميد الجيوش وولاية فخر الملك

كان عميد الجيوش أبو علي بن أبي جعفر أستاذ هرمز، وكان
 أبو جعفر هذا من حجاب عضد الدولة وجعل ابنه أبا عليّ في
 خدمة ابن صمصام الدولة . فلما قتل رجع الى خدمة بهاء الدولة ،
 ولما استولى الخراب على بغداد وظهر العيارون بعث بهاء الدولة عليها
 فأصلحها وقمع المفسدين، ومات ثمان سنين ونصف من ولايته الى
 أوّل المائة الخامسة . وولى بهاء الدولة مكانه بالعراق فخر الملك أبا
 غالب فوصل بغداد واحسن السياسة واستقامت الامور به، واتفق
 لاوّل قدومه وفاة أبي الفتح محمد بن عثان صاحب طريق خراسان
 بجلوان لعشرين سنة من امارته، وكان كثير الاجلاب على بغداد .
 فلما توفي ولى ابنه ابو الشوك وقام مقامه فبعث فخر الملك العساكر
 لقتاله فهزموه الى حُلوان . ثم راجع الطاعة وأصلح حاله .

مقتل فخر الملك وولاية ابن سهلان

كان فخر الملك أبو غالب من أعظم وزراء بني بويه، وولى

نيابة بغداد لسلطان الدولة خمس سنين وأربعة أشهر . ثم قبض عليه وقتله في ربيع سنة ست وأربعمائة، وولى مكانه أبا محمد الحسن بن سهلان ولقبه عميد أصحاب الجيوش . وسار سنة تسع الى بغداد وجرد من الطريق مع طراد بن دشير الاسدي في طلب مهارش ومضر ابني دشير، وكان مضر قد قبض عليه قديماً بأمر فخر الملك، فأراد أن يأخذ جزيرة بني أسد منه ويوليها طرادا فساروا عن المدار واتبعهم ولحق الحسن بن ديبس آخرهم فأوقع به واستباحه . ثم استأمن له مضر ومهارش فأمنهما وأشرك معهما طراداً في الجزيرة، ورجع وأنكر عليه سلطان الدولة فعله، ووصل الى واسط والفتنة قائمة فأصلحها . ثم بلغه اشتداد الفتن ببغداد فسار وأصلحها، وكان أمر الديلم قد ضعف ببغداد وخرجوا الى واسط .

الفتنة بين سلطان الدولة وأخيه أبي الفوارس

قد ذكرنا أن سلطان الدولة لما ملك بعد أبيه بهاء الدولة ولى أخاه أبا الفوارس على كرمان فلما سار اليها اجتمع اليه الديلم وحملوه على الانتفاض وانتزاع الملك من يد أخيه فسار سنة ثمان الى شيراز . ثم سار منها ولقيه سلطان الدولة فهزمه، وعاد الى كرمان، واتبعه سلطان الدولة فخرج هارباً من كرمان، ولحق محمود بن سبكتكين مستنجداً به فأكرمه وأمدّه بالعساكر، وعليهم أبو سعيد الطائي من أعيان قواده فسار الى كرمان وملكها، ثم الى شيراز كذلك، وعاد سلطان الدولة لحربه فهزمه وأخرجه من

بلاد فارس الى كرمان، وبعث الجيوش في أثره فانتزعوا كرمان منه . ولحق بشمس الدولة بن فخر الدولة بن بويه صاحب همدان، وترك ابن سبكتكين لانه أساء معاملته قائده أبي سعيد الطائي . ثم فارق شمس الدولة الى مذهب الدولة صاحب البطيحة فأكرمه، وبعث اليه أخوه جلال الدولة من البصرة مآلاً وثياباً، وعرض عليه المسير اليه فأبى وأرسل أخاه سلطان الدولة في المراجعة وأعادته الى ولاية كرمان، وقبض سلطان الدولة سنة تسع على وزير بن فانبس واخوته، وولي مكانه أبا غالب الحسن بن منصور .

خروج الترك من الصين

وفي سنة ثمان وأربعين خرجت من المفازة التي بين الصين وما وراء النهر أم عظيمة من الترك تريد على ثلاثمائة ألف خيمة، ويسمون الخيمة جذكان، ويتخذونها من الجلود . وكان معظمهم من الخطا قد ظهروا في ملك تركستان، فرض ملكها طغان فساروا اليها وعاثوا فيها . ثم أبل طغان واستنفر المسلمين من جميع النواحي، وسار اليهم في مائة وعشرين ألفاً فهزموهم أمامه، واتبعهم مسيرة ثلاثة أشهر، ثم كبسهم فقتل منهم نحواً من مائتي ألف، وأسروا مائة ألف، وغنم من الدواب والبيوت وأواني الذهب والفضة من معمول الصين ما لا يعبر عنه .

ملك مشرف الدولة وغلبه على سلطان الدولة

لم يزل سلطان الدولة ثابت القدم في ملكه بالعراق الى سنة

احدى عشرة وأربعمائة فشغب عليه الجند ونادوا بشعار أخيه مشرف الدولة فأشير عليه بحبس فعمف عن ذلك، وأراد الانحدار الى واسط فطلبه الجند في الاستخلاف فاستخلف أخاه مشرف الدولة على العراق، وسار الى الاهواز فلما بلغ تستر استوزر سهلان، وقد كان اتفق مع أخيه مشرف الدولة الوزير ابن سهلان أن لا يستوزره فاستوحش لذلك مشرف الدولة، وبعث سلطان الدولة الوزير ابن سهلان أن لا يستوزره فاستوحش لذلك مشرف الدولة، وبعث سلطان الدولة الوزير ابن سهلان ليُخْرِجَهُ من العراق فجمع أتراك واسط وأبا الاغرديس ابن علي بن مزيد، ولقي ابن سهلان عند واسط فهزمه وحاصره بها حتى اشتد حصاره، وجهده الحصار فصالحه، ونزل عن واسط فلكما في ذي الحجة من سنة احدى عشرة .

وسار الديلم الذين بواسط في خدمته، وسار اخوه جلال الدولة ابو طاهر صاحب البصرة الى وفاقه، وخطب له ببغداد، وقبض على ابن سهلان وكعله . وسار سلطان الدولة الى أرباجان . ثم رجع الى الاهواز، وثار عليه الاتراك الذين هنالك، ودعوا بشعار مشرف الدولة، وخرجوا الى السابلة فأقبسوها . وعاد مشرف الدولة الى بغداد فخطب له بها سنة اثنتي عشرة، وطلب منه الديلم أن ينحدروا الى بيوتهم بخوزستان فبعث معهم وزيره أبا غالب فلما وصلوا الى الاهواز انتفضوا ونادوا بشعار سلطان الدولة وقتلوا أبا غالب لسنة ونصف من وزارته . ولحق الاتراك الذين كانوا معه بطراد

ابن ديس بالجزيرة . وبلغ سلطان الدولة قتل أبي غالب، وافترق
الديلم فأنفذ ابنه أبا كاليجار الى الاهواز وملكها . ثم وقع الصلح
بينهما على يد أبي محمد بن أبي مكرم، ومؤيد الملك الرخجي على
أن تكون العراق لمشرف الدولة، وفارس وكرمان لسلطان الدولة .
واستوزر مشرف الدولة أبا الحسين بن الحسن الرخجي ولقبه
مؤيد الملك بعد قتل أبي غالب ومصادرة ابنه أبي العباس . ثم
قبض عليه سنة أربع عشرة بعد حول من وزارته بسعاية الاثير
الحادم فيه، واستوزر مكانه أبا القاسم الحسين ابن علي بن الحسين
المغربى كان أبوه من أصحاب سيف الدولة بن حمدان، وهرب الى
مصر وخدم الحاكم فقتله وهرب ابنه أبو القاسم هذا الى الشام،
وحمل حسان بن الفرغ ابن الجراح الطائي على نقض طاعة الحاكم،
والبيعة لأبي الفتوح الحسن بن جعفر العلوي أمير مكة فاستقدمه
الى الرملة وبأيمه . ثم خالفه رعاد الى مكة، وقصد أبو القاسم
العراق، واتصل بالوزير فخر الملك، وأمره القادر بإبعاده فلحق
بقرواش أمير الموصل، وكتب له ثم عاد الى العراق وتنقلت به
الحال الى أن وزر بعد مؤيد الملك الرخجي، وكان خبيثاً محتالاً
حسبوا . ثم قدم مشرف الدولة الى بغداد سنة أربع عشرة، ولقيه
القادر ولم يلتق أحداً قبله .

الخبر عن وحشة الاكراد وفتنة الكوفة

كان الاثير عنبر الحادم مستولياً في دولة مشرف الدولة الوزير

أي القاسم المغربي عديله في حملها فنقم الاتراك عليهما، وطلب من مشرف الدولة الحراج^(١) من بغداد خوفاً على أنفسهما فخرج معهما غضباً على الاتراك، ونزلوا على قرواش بالسندية. واستعظم الاتراك ذلك، وبعثوا بالاعتذار والرغبة. وقال أبو القاسم المغربي دَخَلُ بغداد انما هو أربعمئة ألف، وخرجها ستمئة فأتروا مائة وأحتمل مائة فأجابوه الى ذلك خداعاً. وشمر بوصولهم فهرب لعشرة أشهر من وزارته.

ثم كانت فتنة بالكوفة بين العلوية والعباسية، وكان لابي القاسم المغربي صهر وصداقة في العلوية فاستدعى العباسيون المغربي عليهم فلم يُعِدُّهُمْ^(٢) لمكان المغربي. وأمرهم بالصلح فرجموا الى الكوفة، واستمَدَّ كل واحد منهم خفاجة فأمدوهم وافترقوا عليهم، واقتتل العلوية والعباسية فغلبهم العلوية ولحقوا ببغداد، ومنعوا الخطبة يوم الجمعة، وقتلوا بعض قرابة العلوية الذين بالكوفة فعهد القادر للمرتضي أن يصرف أبا الحسن علي بن أبي طالب ابن عمر عن نقابة الكوفة، ويردّها الى المختار صاحب العباسية. وبلغ ذلك المغربي عند قرواش بسرّ من رأى فشرع في ارغام القادر. وبعث القادر الى قرواش يطرده فلحق بابن مروان في ديار بكر.

وفاة مشرف الدولة وولاية اخيه جلال الدولة

ثم توفي مشرف الدولة ابو علي بن بهاء الدولة سنة ست عشرة

(١) كذا: والسياق يقتضي: الخروج.

(٢) يغيث.

في ربيع لحس سنين من ملكه، وولي مكانه بالمراق أخوه ابو طاهر جلال الدولة صاحب البصرة، وخطب له ببغداد، واستقدم فبلغ واسط . ثم عاد الى البصرة فقطعت خطبته، وخطب ببغداد في شوال لابن اخيه أبي كاليجار بن سلطان الدولة، وهو بنخوزستان يجارب عمه أبا الفوارس صاحب كرمان . وسمع جلال الدولة بذلك فبادر الى بغداد، ومعه وزيره أبو سعد بن ماكولا . ولقيه عسكرها فردوه أقبح ردّ ونهبوا خزائنه فعاد الى البصرة، واستحشوا أبا كاليجار فتباطأ لشغله بحرب عمه، وسار الى كرمان لقتال عمه فملكها واعتصم عمه بالجبال . ثم تراسلا واصطلحا على أن تبقى كرمان لابني الفوارس، وتكون بلاد فارس لابني كاليجار .

قدوم جلال الدولة الى بغداد

ولما رأى الاتراك اختلال الاحوال، وضمف الدولة بفتنة العامة، وتسلط العرب والاكراد بحصار بغداد، وطمعهم فيها، وانهم بقوا فوضى، وندموا على ما كان منهم في ردّ جلال الدولة اجتمعوا الى الخليفة يرغبون اليه أن يحضر جلال الدولة من البصرة ليقم أمر الدولة فبعث اليه القاضي ابا جعفر السمناني بالعهد عليه، وعلى القواد فسار جلال الدولة الى بغداد في جمادى من سنة ثمان عشرة . وركب الخليفة في الطيار لتلقيه فدخل ونزل التجيبي، وأمر بضرب الطبل في أوقات الصلوات . ومنعه الخليفة من ذلك فقطعه مغاضباً . ثم أذن له الخليفة فيه فأعاده، وارسل مؤيد الملك أبا علي الرخجي

الى الاثير عنبر الخادم عند قرواش يستدعيه يعتذر عن الاتراك .
ثم شغب الاتراك عليه سنة تسع عشرة، وحاصروه بداره، وطلبوا
من الوزير ابي علي بن ماكولا أرزاقهم، ونهبوا دوره ودور الكتاب
والحواشي . وبعث القادر من أصلح بينهم وبينه فسكن شغبهم .
ثم خالفوا أبا كاليجار بن سلطان الدولة الى البصرة فملكها ، ثم
ملك كرمان بعد وفاة صاحبها قوام الدولة ابي الفوارس ابن بهاء
الدولة كما نذكر في أخبارهم في دولتهم عند أفرادها بالذكر فنستوفي
أخبارهم ، ودول سائر بني بويه وبني وشكير وبني المرزبان
وغيرهم من الديلم في النواحي .

مسير جلال الدولة الى الاهواز

كان نور الدولة ديبس بن علي بن يزيد صاحب الحلة، ولم تكن
الحلة يومئذ بمدينة، قد خطب لابي كاليجار لمضايقة المقلد بن ابي
الاغر الحسن بن يزيد، وجمع عليه منيعا أمير بني خفاجة وعساكر
بغداد فخطب هو لابي كاليجار، واستدعاه الملك واسط، وبها
الملك العزيز ابن جلال الدولة فلحق بالثعمانية وتركها، وضيق عليه
نور الدولة من كل جهة فتفرق ناس من اصحابه وهلك الكثير
من ائقاله . واستولى أبو كاليجار على واسط، ثم خطب له في
البطبيعة، وأرسل الى قرواش صاحب الموصل، وعنده الاثير عنبر
يستدعيهما الى بغداد فانحدر عنبر الى الكحيل ومات به . وقعد
قرواش، وجمع جلال الدولة عساكره ببغداد، واستمدت أبا الشوك

وغيره، وانحدر الى واسط، وأقام هنالك من غير قتال، وضاق
عليه الاحوال. واعتزم أبو كاليجار على مخالفته الى بغداد، وجاءه
كتاب ابي الشوك يزحف عساكر محمود بن سبكتكين الى العراق،
ويشير بالصلح والاجتماع لمداغتهم فانفذ ابو كاليجار الكتاب
لجلال الدولة فلم ينته عن قصده، ودخل الاهواز فنهبا، وأخذ
من دار الامارة مائتي الف دينار. واستباح العرب والاكرا
سائر البلد، وحمل حريم كاليجار الى بغداد سبياً فانت أمه في
الطريق.

وسار ابو كاليجار لاعتراض جلال الدولة، وتخلف عنه ديس
لدفع خفاجة عن أصحابه، واقتتلوا في ربيع سنة احدى وعشرين
ثلاثة أيام فانهزم أبو كاليجار، وقتل من أصحابه ألفان. وديس
لما فارق أبا كاليجار وصل الى بلده وجمع اليه جماعة من قومه،
وكانوا منتقذين عليه بالجامعين فأوقع بهم وحبس منهم وردهم الى
وفاقه. ثم لقي المقلد بن أبي الاغر وعساكر جلال الدولة فانهزم
امامهم وأسر جماعة من أصحابه، وسار منهزماً الى ابي سنان غريب
ابن مكين فأصلح حاله مع جلال الدولة واعاده الى ولايته على
ضمان عشرة آلاف دينار، وسمع بذلك المقلد فجمع خفاجة ونهبوا
النيل وسورا وأحرقوا منازلها. ثم عبر المقلد الى أبي الشوك
فأصلح أمره مع جلال الدولة. ثم بعث جلال الدولة سنة احدى
وعشرين عسكره الى المدار فملكها من يد أصحاب أبي كاليجار،

واستباحوها، وبعث أبو كاليجار عسكره لمدافعتهم فهزموهم،
ونار أهل البلد بهم فقتلوهم، ولحق من نجا منهم بواسط، وعادت
المدار الى ابي كاليجار .

استيلاء جلال الدولة على البصرة ثانيا وانتزاعها منه

لما استولى جلال الدولة على واسط نزل بها ولده، وبعث
وزيره أبا علي بن ماكولا الى البطائح فملكها. ثم بعثه الى البصرة
وبها أبو منصور بختيار بن علي من قبل أبي كاليجار، فسار في
السفن وعليهم أبو عبدالله الشرابي صاحب البطيحة فلقى بختيار
وهزمه . ثم سار الوزير أبو علي في اثره في السفن فهزمه بختيار .
وسيق اليه أسيراً فأكرمه وبعثه الى أبي كاليجار فأقام عنده،
وقتل غلمانته خوفاً منه لقبيح منه اطلع عليه . وكان قد أحدث
في ولايته رسوماً جائرةً ومكوساً فاضحةً . ولما أصيب الوزير
أبو علي بعث جلال الدولة من كان عنده من جند البصرة فقاتلوا
عسكر أبي كاليجار، وهزموهم وملكوا البصرة، ونجا من كان بها
الى ابي منصور بختيار بالابلّة . وبعث السفن لقتاله من بالبصرة
فظفر بهم اصحاب جلال الدولة فسار بختيار بنفسه وقاتلهم، وانهزم
وقتل، واخذ كثير من السفهاء .

وعزم الاثراك بالبصرة على المسير الى الابلّة، وطلبوا المال
من العامل فاختلفوا وتنازعوا وافترقوا، ورجع صاحب البطيحة
واستأمن آخرون الى ابي الفرج بن مسافجس وزير ابي كاليجار.

وجاء الى البصرة فملكها . ثم توفي بختيار نائب الملك ابي كاليجار في البصرة، وقام بعده صهره أبو القاسم بطاعة أبي كاليجار في البصرة . ثم استوحش وانتقض، وبعث بالطاعة لجلال الدولة، وخطب له، وبعث الى ابنه العزيز بواسطة يستدعيه فصار اليه واخرج عساكر ابي كاليجار، وأقام معه الى سنة خمس وعشرين والحكم لابي القاسم . ثم أغراه الديلم به وانه يتغلب عليهم فأخرجهم العزيز وامتنع بالابلة وحاربهم أياماً، وأخرج العزيز عن البصرة، ولحق بواسطة، وعاد ابو القاسم الى طاعة ابي كاليجار .

وفاة القادر ونصب القائم

ثم توفي القادر بالله سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة لاحدى وعشرين سنة وأربعة أشهر من خلافته، وكانت الخلافة قبلها قد ذهب رونقها بحسرة الديلم والأتراك عليها فأعاد اليها أهتمامها وجدد ناموسها، وكان له في قلوب الناس هيبة . ولما توفي نصب للخلافة ابنه أبو جعفر عبدالله، وقد كان أبوه بايع له بالعهد في السنة قبلها لمرض طرقة وأرجف الناس بموته، فبويح الآن واستقرت له الخلافة، ولقب القائم بأمر الله . وأول من بايعه الشريف المرتضى . وبعث القاضي أبا الحسن الماوردي الى أبي كاليجار ليأخذ عليه البيعة، ويخطب له في بلاده فأجاب وبعث بالهدايا، ووقعت لأول بيعته فتنة بين أهل السنة والشيعة، وعظم الهرج والنهب والقتل، وخربت فيها أسواق، وقتل كثير من جباة المكوس . وأصيب

اهل الكرخ، وتطرق الدعار الى كبس المنازل ليلاً، وتنادى الجند بكراهية جلال الدولة، وقطع خطبته . ولم يجبهم القائم الى ذلك، وفرق جلال الدولة فيهم الاموال فيسكنوا، وقعد في بيته، وأخرج دوابه من الاصطبل وأطلقها بغير سائس ولا حافظ لقلة العلف . وطلب الاتراك منه أن يحملهم في كل وقت فأطلقها، وكانت خمسة عشر وفقد الجاري^(١) فطرد الطواشي والحواشي والاتباع، وأغلق باب داره، والفتنة تتزايد الى آخر السنة .

وثوب الجند بجلال الدولة وخروجه من بغداد

ثم جاء الاتراك سنة ست وعشرين الى جلال الدولة فنهبوا داره وكتسه ودواوينه، وطلبوا الوزير أبا اسحاق السهيلي فهرب الى حلة غريب بن مكين، وخرج جلال الدولة الى عكبرا وخطبوا ببغداد لابي كاليبجار وهو بالاهواز، واستقدموه فأشار عليه بعض أصحابه بالامتناع فاعتذر اليهم فأعادوا جلال الدولة . وساروا اليه معتذرين، وأعادوه بعد ثلاثة وأربعين يوماً . واستوزر ابا القاسم ابن ماكولا، ثم عزله واستوزر عميد الملك ابا سعيد عبد الرحيم . ثم امره بمصادرة ابي المعمر بن الحسين البساسيري فاعتقله في داره، وجاء الاتراك لمنعه فضربوا الوزير ومزقوا ثيابه وادموه . وركب جلال الدولة فأطفأ الفتنة وأخذ من البساسيري ألف دينار وأطلقه، واختفى الوزير .

(١) كذا وفي الكامل ج ٧ ص ٣٠٦ : وانصرف الطبالون لانقطاع الجاري لهم، ودامت هذه الحال إلى عيد الفطر.

ثم شغب الجند ثانياً في رمضان، وأنكروا تقديم الوزير أبي القاسم^(١) من غير علمهم، وأنه يريد التعرّض لاموالهم فوثبوا به ونهبوا داره وأخرجوه الى مسجد هنالك فوكلوا به فوثب العامة مع بعض القواد من أصحابه فأطلقوه، وأعادوه الى داره، وذهب هو في الليل الى الكرخ بحرمه ووزيره أبو القاسم معه . واختلف الجند في أمره وأرسلوا اليه بأن يملكوا بعض أولاده الاصاغر، وينحدر هو الى واسط، وهو في خلال ذلك يستميلهم حتى فرق جماعتهم، وجاء الكثير اليه فأعادوه الى داره، واستخلف البساسيري في جماعة للجانب الغربي سنة خمس وعشرين لاشتداد أمر العيارين ببغداد، وكثرة المخرج، وكفايته هو ونهضته^(٢) .

ثم عاد أمر الخلافة والسلطنة الى أن اضمحل وتلاشى، وخرج بعض الجند الى قرية فلقهم أكراد وأخذوا دوابهم وجاؤوا الى بستان القائم فعملوا على عماله بأنهم لا يدفعوا عنهم، ونهبوا ثمرة البستان، وعجز جلال الدولة من عتاب الاكراد وعقاب الجند، وسخط القائم أمره وتقدّم الى القضاة والشهود والفقهاء بتمطيل المراتب الدينية فرغب جلال الدولة من الجند أن يحملهم الى ديوان الخلافة فحملوا وأطلقوا، وعظم امر العيارين وصاروا في حماية الجند، وانتشر العرب في النواحي فنهبوا وافسدوا السابلة، وبلغوا جامع

(١) تقدم أنه عزله والظاهر أنه أعاده فشغب الجند من إعادته .

(٢) كذا في الأصل وكذا في الكامل لابن الأثير.

المنصور من البلد، وسلبوا النساء في المقبرة .

ولحق الوزير ابو سعيد وزير جلال الدولة بأبي الشوك مفارقاً للوزارة، ووزر بعده ابا القاسم فكثرت مطالبات الجند عليه فهرب واخذه الجند وجاؤا به الى دار الملك حاسراً عارياً إلا من قميص خَلِقَ، وذلك لشهرين من وزارته . وعاد سعيد بن عبد الرحيم الى الوزارة . ثم ثار الجند سنة سبع وعشرين بجلال الدولة واخرجوه من بغداد بعد ان استمهلهم ثلاثاً فأبوا ورموه بالحجارة فأصابوه، ومضى الى دار المرتضى بالكرخ . وسار منها الى رافع بن الحسين ابن مكن بتكريت، ونهب الاتراك داره، وقلعوا ابوابها، ثم اصلى القائم شاك مع الجند، واعاده وقبض على وزيره ابي سعيد بن عبد الرحيم، وهي وزارته السادسة . وفي هذه السنة نهى القائم عن التعامل بالدنانير المُمَزَّيَّة، وتقدّم إلى الشهود ان لا يذكروها في كتب التعامل .

الصلح بين جلال الدولة وابي كاليبجار

تردّت الرسل سنة ثمان وعشرين بين جلال الدولة وابن اخيه ابي كاليبجار حتى انعقد بينهما الصلح على يد القاضي ابي الحسن الماوردي وأبي عبدالله المردوسني، واستحلف كل واحد منهما للآخر، وأظهر جلال الدولة سنة تسع وعشرين من القائم الخطاب بملك الملوك فردّ ذلك الى الفتياء وأجازاه القاضي أبو الطيّب الطبري، والقاضي أبو عبدالله الصهيري والقاضي ابن البيضاوي وأبو القاسم

الكرخي، ومنع منه القاضي أبو الحسن الماوردي وردّ عليهم فأخذ بفتواهم، وخطب له بملك الملوك. وكان الماوردي من أخص الناس بجلال الدولة، وكان يتردّد اليه. ثم انقطع عنه بهذه الفتيا، ولزم بيته من رمضان الى النحر فاستدعاه جلال الدولة وحضر خائفاً، وشكره على القول بالحق، وعدم الحباة، وقد عدت الى ما تحب فشكره ودعا له، وأذن للحاضرين بالانصراف معه، وكان الاذن لهم تبعاً له.

استيلاء أبي كاليجار على البصرة

وفي سنة احدى وثلاثين بعث أبو كاليجار عساكره الى البصرة مع العادل أبي منصور ابن مافنة، وكانت في ولاية الظهير أبي القاسم،^(١) وليها بعد بختيار، انتقض عليه مرة ثم عاد، وكان يحمل الى أبي كاليجار كل سنة سبعين ألف دينار، وكثرت أمواله ودامت دولته. ثم تعرّض ملا الحسين بن أبي القاسم بن مكرم صاحب عُمان فكاتب أبا كاليجار وضمن البصرة بزيادة ثلاثين ألف دينار، وبعث أبو كاليجار العساكر مع ابن مسافيه كما ذكرنا. وجاء المدد من عُمان الى البصرة، وملكوها وقبض على الظهير أبي القاسم، وأخذت أمواله، وصودر على مائتي ألف دينار فأعطاه. وجاء الملك أبو كاليجار البصرة فأقام بها أياماً وولى فيها ابنه عزّ الملك، ومعه الوزير أبو الفرج ابن فسانجس، ثم عاد الى الاهواز

(١) كذا بياض بالأصل ويظهر مما ذكره ابن الأثير في ج ٨ ص ١٩ أن العبارة مستقيمة.

وحمل معه الظَّهْر .

شغب الاتراك على جلال الدولة

ثم شغب الاتراك على جلال الدولة سنة اثنتين وثلاثين، وخيموا بظاهر البلد، ونهبوا منها مواضع، وخيم جلال الدولة بالجانب الغربي وأراد الرحيل عن بغداد فمنعه أصحابه فاستمد ديس بن مزيد وقرواشاً صاحب الموصل فأمدّوه بالمساكر . ثم صلحت الاحوال بينهم، وعاد الى داره، وطمع الاتراك وكثر نهبهم وتعتديهم، وفُسدت الامور بالكلية .

دولة السلاجقية

ابتداء دولة السلجوقية

قد تقدم لنا أن أمم الترك في الربع الشرقي الشمالي من المعمور : ما بين الصين الى تركستان الى خوارزم والشاش وفرغانة، وما وراء النهر بخارى وسمرقند وترمد، وان المسلمين أزاحوهم أول الملة عن بلاد ما وراء النهر وغلبوهم عليها، وبقيت تركستان وكاشغر والشاش وفرغانة بأيديهم يؤدّون عليها الجزاء^(١) . ثم أسلموا عليها فكان لهم بتركستان مُلْكٌ ودولة نذكرها فيما بعد فإن استفحالها كان في دولة بني سامان جيرانهم فيما وراء النهر . وكان في المفازة بين تركستان وبلاد الصين أمم من الترك لا يحصيهم إلا خالقهم

(١) مفرداً الجزية .

لاتساع هذه المفازة وبعد أقطارها فانها فيما يقال مسيرة شهر من كل جهة فكان هنالك احياء بادون منتجعون رجاله غذاؤهم اللحوم والالبان والذرة في بعض الاحيان، ومراكبهم الحيل، ومنها كسبهم وعليها قيامهم وعلى الشاء والبقر من بين الانعام فلم يذالوا بتلك القفار مذودين عن العمران بالحامية، والمالكين له في كل جهة . وكان من أهمهم الفز والحطا والتتر، وقد تقدّم ذكر هؤلاء الشعوب . فلما انتهت دولة ملوك تركستان، وكان شجر^(١) الى غايتها، وأخذت في الاضمحلال والتلاشي كما هو شأن الدول وطبيعتها تقدّم هؤلاء الى بلاد تركستان فأجلبوا عليها بما كان غالب معاشهم في تخطف الناس من السبل، وتناول الرزق بالرماح بشأن أهل القفر البادين، وأقاموا بمفازة بخارى .

ثم انقرضت دولة بني سامان، ودولة أهل تركستان . واستولى محمود بن سبكتكين من قواد بني سامان وصنائعهم على ذلك كله . وعبر بعض الايام الى بخارى فحضر عنده ارسلان ابن سلجوق فقبض عليه، وبعث به الى بلاد الهند فحبسه، وسار الى أحيائه فاستباحها، ولحق بخراسان، وسارت العساكر في اتباعهم فلحقوا بأصبهان، وهم أصحابها علاء الدولة ابن كالويه بالغدر بهم، وشعروا بذلك فقاتلوه بأصبهان فغلبهم فانصرفوا الى أذربيجان فقاتلهم صاحبها وهشودان من بني المرزبان . وكانوا لما قصدوا أصبهان

(١) شجر الناس تفرقوا .

بقي فلهم بنواحي خوارزم فعاثوا في البلاد، وخرج اليهم صاحب طوس وقتلهم . وجاء محمود بن سبكتكين فصار في اتباعهم من رستاق الى جرجان، ورجع عنهم ثم استأمنوا فاستخدمهم وتقدمهم يغمر، وأنزل ابنه بالري .

ثم مات محمود، وولي أخوه مسعود، وشغل بحروب الهند فانتقضوا، وبعث اليهم قائداً في العساكر، وكانوا يسمون العراقية وأراؤهم يومئذ كوكاش ورفقاو كول ويغمر وباصمكي، ووصلوا الى الدامغان فاستباحوها، ثم سمنان، ثم عاثوا في أعمال الري؛ واجتمع صاحب طبرستان وصاحب الري مع قائد مسعود، وقتلهم فهزهم الغز وفتكوا فيهم وقصدوا الري فلكوه، وهرب صاحبه الى بعض قلاعهم فتحصن بها، وذلك سنة ست وعشرين وأربعمائة .

واستألفهم علاء الدولة بن كالويه ليدافع بهم ابن سبكتكين فأجابوه أولاً، ثم انتقضوا . وأما الذين قصدوا أذربيجان منهم، ومقدموهم بوقا وكوكباش ومنصور ودانا فاستألفهم وهشودان ليستظروا بهم فلم يحصل على بغيته من ذلك . وساروا الى سراغة سنة تسع وعشرين فاستباحوها، ونالوا من الاكراد الهديانبة فحاربوهم وغلبوهم وافترقوا فرقتين؛ فرجع بوقا الى أصحابهم الذين بالري، وسار منصور وكوكباش الى همدان، وبها أبو كاليبجار بن علاء الدولة بن كالويه فظاهرهم على حصاره متى خسرو بن مجد الدولة . فلما جهده الحصار لحق بأصهبان وترك البلد فدخلوها واستباحوها،

وفعلوا في الكرخِ مثل ذلك، وحاصروا قزوين حتى أطاعوهم وبذلوا لهم سبعة آلاف دينار. وسار طائفة منهم الى بلد الارمن فاستباحوها وأثخنوا فيها ورجعوا الى أرمينية .

ثم رجعوا من الريّ الى حصار همدان، فتركها أبو كاليجار وملكوها سنة ثلاثين، ومعهم متى خسرو المذكور فاستباحوا تلك النواحي الى استراباذ، وقاتلهم أبو الفتح بن أبي الشوك صاحب الدينور فهزمهم وأسر منهم وصالجوه على اطلاق أسراهم . ثم مكروا بأبي كاليجار أن يكون معهم ويدبر أمرهم، وغدروا به ونهبوه . وخرج علاء الدولة من أصبهان فلقى طائفة منهم فأوقع بهم وأثخن فيهم، وأوقع وهشودان بن كان منهم في أذربيجان وظفر بهم الاكراد وأثخنوا فيهم وفرّقوا جماعتهم .

ثم توفي كول أمير الفرق التي بالريّ، وكانوا لما أجازوا من وراء النهر الى خراسان بقي بمواطنهم الاولى هنالك طغرل بك بن ميكائيل بن سلجوق واخوته داود وسُعدان ونيال وهمفري فخرجوا الى خراسان من بعدهم، وكانوا اشد منهم شوكةً وأقوى عليهم سلطاناً فسار نيال أخو طغرل بك الى الريّ فهربوا الى أذربيجان، ثم الى جزيرة ابن عمر وديار بكر . ومكر سليمان بن نصير الدولة ابن مروان صاحب الجزيرة بمنصور بن عزّ علي منهم فحبسه وافترق اصحابه، وبعث قرواش صاحب الموصل اليهم جيشه فطردهم وافترقت جموعهم، ولحق الفُزّ بديار بكر وأثخنوا فيها، وأطلق

نصير الدولة أميرهم منصوراً من يد ابنه فلم ينتفع منهم بذلك .
وقاتلهم صاحب الموصل فحاصروه ، ثم ركب في السفين ونجا الى
السند وملكوا البلد وعاثوا فيها . وبعث قرواش الى الملك جلال
الدولة يستنجده ، والى ديبس بن مزيد وامراء العرب . وفرض الغز
على اهل الموصل عشرين ألف دينار فثار الناس بهم ، وكان
كوكباش قد فارق الموصل فرجع ودخلها عتوة في رجب سنة
خمس وثلاثين ، وأفحش في القتل والنهب . وكانوا يخطبون للخليفة
ولطغرلبك بعده فكتب الملك جلال الدولة الى طغرلبك يشكو
له بأحوالهم فكتب اليه ان " هؤلاء الغز كانوا في خدمتنا وطاعتنا ،
حتى حدث بيننا وبين محمود بن سبكتكين ما علمتم ، ونهضنا اليه ،
وساروا في خدمتنا في نواحي خراسان فتجاوزوا حدود الطاعة
وملكة الهيبة ، ولا بد من ازال العقوبة بهم ، وبعث الى نصير
الدولة بعده يكفهم عنه .

وسار ديبس بن مزيد وبنو عقيل الى قرواش صاحب الموصل ،
وقعد جلال الدولة عن انجاده لما نزل به من الاتراك ، وسمع الغز
يجمعون قرواش فبعثوا الى من كان بديار بكر منهم ، واجتمعوا
اليهم ، واقتتل الفريقان فانهمز العرب أول النهار ، ثم أتتحت لهم
الكرة على الغز فهزموهم واستباحوهم وأثخنوا فيهم قتلاً وأسراً ،
واتبعهم قرواش الى نصيبين ، ورجع عنهم فساروا الى ديار بكر
وبلاد الارمن والروم ، وكثر عيشهم فيها . وكان طغرلبك واخوته

لما جاؤوا الى خراسان طالت الحروب بينهم وبين عساكر بني سبكتكين حتى غلبوهم وحصل لهم الظفر، وهزموا سياوشي حاجب مسعود آخر هزائهم، وملكوا هراة فهرب عنها سياوشي الحاجب، ولحق بغزنة وزحف اليهم مسعود، ودخلوا البرية، ولم يزل في اتباعهم ثلاث سنين .

ثم انتهزوا فيه الفرصة باختلاف عسكره يوماً على الماء فانهمزموا وغنموا عسكره، وسار طغرل بك الى نيسابور سنة احدى وثلاثين فملكها وسكن السادياج، وخطب له بالسلطان الاعظم العمال في النواحي . وكان الدعار قد اشتد ضررهم بنيسابور فسد أمرهم وحسم عليهم، واستولى السلجوقية على جميع البلاد . وسار بيقو الى هراة فملكها، وسار داود الى بلخ وبها القوتياق حاجب مسعود فحاصره وعجز مسعود عن امداده فسلم البلد لداود، واستقل السلجوقية بملك البلاد أجمع . ثم ملك طغرل بك طبرستان وجرجان من يد أنو شروان بن متوجهر قابوس، وضمنها أنو شروان بثلاثين ألف دينار، وولى على جرجان مرداويج من أصحابه بخمسين ألف دينار، وبمث القائم القاضي أبا الحسن الماوردي الى طغرل بك فقرر الصلح بينه وبين جلال الدولة القائم بدولته ورجع بطاعته .

فتنة قرواش مع جلال الدولة

كان قرواش قد أنفذ عسكره سنة احدى وثلاثين لحصار خيس بن ثعلب بتكريت، واستغاث بجلال الدولة، وأمر قرواشاً

بالكف عنه فلم يفعل وسار لحصاره بنفسه . وبعث الى الاتراك ببغداد يستفسدهم على جلال الدولة فاطلع على ذلك فبعث أبا الحرث أرسلان البساسيري في صفر سنة اثنتين وثلاثين للقبض على نائب قرواش بالسُّنْدُوسِيَّة، واعترضه العرب فمنعوه ورجع وأقاموا بين صرصر وبغداد يفسدون السابلة، وجع جلال الدولة العساكر، وخرج الى الانبار وبها قرواش فحاصرها . ثم اختلفت عقيل على قرواش فرجع الى مصالحة جلال الدولة .

وفاة جلال الدولة وملك ابي كاليبجار

لما قلت الجبايات ببغداد مدَّ جلال الدولة يده الى الجوالي فأخذها، وكانت خاصة بالخليفة ثم توفي جلال الدولة أبو طاهر ابن بهاء الدولة في شعبان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة لسبع عشرة من ملكه . ولما مات خاف حاشيته من الاتراك والعامَّة فانتقل الوزير كمال الملك بن عبد الرحيم وأصحابه الاكابر الى حرم دار الخلافة، واجتمع القواد العدائفة عنهم وكاتبوا الملك العزيز أبا منصور بن جلال الدولة في واسط بالطاعة، واستقدموه وطلبوا حق البيعة فراوهم^(١) فيها فمكاتبهم أبو كاليبجار عنها فمدلوا اليه . وجاء العزيز من واسط وانتهى الى النعمانية فقدر به عسكره، ورجعوا الى واسط وخطبوا لابي كاليبجار . وسار العزيز الى ديبس ابن مزيد، ثم الى قرواش بن المقلد، ثم فارقه الى أبي الشوك فقدر

(١) وارايم وختلهم .

به فسار الى نبال أخى طغرلبك فأقام عنده مدة، ثم قصد بغداد
مختفياً فظهر على بعض أصحابه فقتله، ولحق هو بنصير الدولة بن
مروان فتوفي عنده بميفارقين سنة احدى وأربعين .

وأما أبو كاليجار فنخطب له ببغداد في صفر سنة ست وثلاثين .
وبعث الى الخليفة بعشرة آلاف دينار وبأموال أخرى فرقت الى
الجند ولقبه القائم بمحيي الدين، وخطب له أبو الشوك وديس بن
مزيد ونصير الدولة بن مروان بأعمالهم . وسار الى بغداد، ومعه
وزيره أبو الفرج محمد بن جعفر بن محمد بن فسانجس . وهم القائم
لاستقباله فاستعفى من ذلك، وخلع على أرباب الجيوش، وهم
البساسيري والنساوري والهام أبو اللقاء . وأخرج عميد الدولة أبا
سعيد من بغداد فضى الى تكريت، وعاد أبو منصور بن علاء الدولة
ابن كالويه صاحب أصبهان الى طاعته، وخطب له على منبره انحرافاً
عن طغرلبك . ثم راجعه بعد الحصار واصطاعا على مال يحمله ،
وبعث أبو كاليجار الى السلطان طغرلبك في الصلح، وزوجه أبنته
فأجاب وتمّ بينهما سنة تسع وثلاثين .

وفاة أبي كاليجار وملك ابنه الملك الرحيم

كان أبو كاليجار والمرزبان بن سلطان الدولة قد سارا سنة
أربعين الى نواحي كرمان، وكان صاحبها بهرام بن لشكرستان
من وجوه الديلم قد منع الحمل فتنكر له أبو كاليجار، وبعث
الى أبي كاليجار يحتمي به، وهو بقلعة بردشير فلكما من يده،

وقتل بهرام بعض الجند الذين ظهر منهم على الميل لابي كاليجار فسار اليه ومرض في طريقه، ومات بمدينة جنايا في سنة أربعين لأربع سنين وثلاثة أشهر من ملكه . ولما توفي نهب الأتراك معسكره وانتقل ولده أبو منصور فلاستون الى مخيم الوزير أبي منصور، وأرادوا نهبه فمنعهم الديلم، وساروا الى شيراز فملكها أبو منصور واستوحش الوزير منه فلحق ببعض قلاعهم، وامتنع بها، ووصل خبر وفاة أبي كاليجار الى بغداد، وبها ولده الملك الرحيم أبو نصر خسرو فيروز فبايع له الجند، وبعث الى الخليفة في الخطبة والتأليب بالملك الرحيم فأجابه الى ما سأل الا اللقب بالرحيم للمانع الشرعي من ذلك . واستقر ملكه بالعراق وخوزستان والبصرة، وكان بها أخوه أبو علي، واستولى أخوه أبو منصور كما ذكرنا على شيراز فبعث الملك الرحيم أخاه أبا سعد في المساكر فملكها، وقبض على أخيه أبي منصور، وسار العزيز جلال الدولة من عند قرواش الى البصرة فدافعه أبو علي بن كاليجار عنها . ثم سار الملك الرحيم الى خوزستان، وأطاعه من بها من الجند، وكثرت الفتنة ببغداد بين أهل السنة والشيعة .

سسير الملك الرحيم الى فارس

ثم سار الملك الرحيم من الأهواز الى فارس سنة إحدى وأربعين، وخيم بظاهر شيراز، ووقعت فتنة بين أتراك شيراز وبغداد فرحل أترك بغداد الى العراق، وتبعهم الملك الرحيم لانبجافه عن أترك

شيراز . وكان ايضاً منصرفاً عن الديلم بفارس لميلهم الى أخيه فلاستون باصطخر، وانتهى الى الاهواز فأقام بها واستخلف بأرجان أخويه أبا سعد وأبا طالب فزحف اليهما أخوهما فلاستون، وخرج الملك الرحيم من الاهواز الى رامهرمز للقائهم فلقبهم وانهمزم الى البصرة، ثم الى واسط . وسارت عساكر فارس الى الاهواز فملكوها وخيموا بظاهرها . ثم شغبوا على أبي منصور، وجاء بعضهم الى الملك الرحيم فبعث الى بغداد واستقرّ الجند الذين بها، وسار الى الاهواز فملكها وأقام ينتظر عسكر بغداد . ثم سار الى عسكر مكرم فملكها سنة اثنتين وأربعين .

ثم تقدّم سنة ثلاث وأربعين، ومعه ديبس بن يزيد والبساسيري وغيرهما . وسار هزادش بن تنكير ومنصور بن الحسين الاسدي فيمن معهما من الديلم والاكراذ من أرجان الى تستر فسبقتهم الملك الرحيم اليها وغلبهم عليها . ثم زحف في عسكر هزادش فوافاه أميره أبو منصور بمدينة شيراز فاضطربوا ورجعوا، ولحق منهم جماعة بالملك الرحيم فبعث عساكر الى رامهرمز وبها أصحاب أبي منصور فحاصرها وملكها في ربيع سنة ثلاث وأربعين . ثم بعث أخاه أبا سعد في العساكر الى بلاد فارس لان أخاه أبا نصر خسرو كان باصطخر وضجر من تغلب هزادش بن تنكير صاحب أخيه أبي منصور فكتب الى أخيه الملك الرحيم بالطاعة فبعث اليه أخاه أبا سعد فأدخله اصطخر وملكه .

ثم اجتمع أبو منصور فلاستون وهزارشب ومنصور بن الحسين الاسدي، وساروا للقاء الملك الرحيم بالاهواز واستمدوا السلطان طغرلبك، وأبوا طاعته فبعث اليهم عسكرياً، وكان قد ملك أصبهان واستطال وافترق كثير من أصحاب الملك الرحيم عنه، مثل البساسيري وديس بن مزيد والعرب والاكراد، وبقي في الديلم الاهوازية وبعض الاتراك من بغداد. ورأى أن يعود من عسكر مكرم الى الاهواز ليتحصن بها وينتظر عسكر بغداد. ثم بعث أخاه أباسعد الى فارس كما ذكرنا ليشغل أباسعد منصور وهزارشب ومن معها عن قصده فلم يرجوا على ذلك، وساروا اليه بالاهواز، وقاتلهم فانهزم الى واسط، ونهب الاهواز وفقد في الواقعة الوزير كمال الملك أبو المعالي عبد الرحيم فلم يوقف له على خبر.

وسار أبو منصور وأصحابه الى شيراز لاجل أبي سعد وأصحابه فلقبهم قريباً منها، وهزمهم سرّاً واستأمن اليه الكثير منهم؛ واعتصم أبو منصور ببعض القلاع وأعيدت الخطبة بالاهواز للملك الرحيم، واستدعاه الجند بها وعظمت الفتنة ببغداد بين أهل السنة والشيعة في غيبة الملك الرحيم واقتتلوا، وبعث القائم نقيب العلويين ونقيب العباسيين لكشف الامر بينهما فلم يوقف على يقين في ذلك. وزاد الامر وأحرقت مشاهد العظماء من أهل البيت، وبلغ الخبر الى ديس بن مزيد، فاتهم القائم بالمداينة في ذلك فقطع الخطبة له

ثم عوتب فاستعتب وعاد الى حاله .

مهادنة طغرل بك للقائم

قد تقدّم لنا شأن الغز واستيلائهم على خراسان من يد بني سبكتكين عام اثنتين وثلاثين، ثم استيلاء طغرل بك على أصبهان من يد ابن كالويه سنة اثنتين وأربعين . ثم بعث السلطان طغرل بك ارسلان بن أخيه داود الى بلاد فارس فافتتحها سنة اثنتين وأربعين، واستلهم من كان بها من الديلم، ونزل مدينة نسا، وبعث اليه القائم بأمر الله بالخلع والالقب، وولاه على ما غلب عليه فبعث اليه طغرل بك بعشرة آلاف دينار، واعلاق نفيسة من الجواهر والسياب والطيب، والى الحاشية بخمسة آلاف دينار، وللوزير رئيس الرؤساء بألفين، وحضروا العيد في سنة ثلاث وأربعين ببغداد فأمر الخليفة بالاحتفال في الزينة والمراكب والسلاح . ثم سار الفرس سنة أربع وأربعين الى شيراز وبها الامير أبو سعد أخو الملك الرحيم فقاتلهم وهزمهم كما نذكر في أخبارهم .

استيلاء الملك الرحيم على البصرة من يد اخيه

ثم بعث الملك الرحيم سنة أربع وأربعين جيوشه الى البصرة مع بصيرة البساسيري فحاصروا بها أخاه أبا عليّ وقتلوا عسكره في السفن فهزموهم وملكوا عليهم دجلة والانهر . وجاء الملك الرحيم بالمسكر في البر واستأمن اليه قبائل ربيعة ومضر فأمنهم وملك البصرة ، وجاءته رسل الديلم بخوزستان بطاعتهم . ومضى

أخوه أبو علي إلى شط عُمان وتخصّن به فسار إليه الملك الرحيم، وملك عليه شط عُمان ولحق بعبادان، وسار منها إلى أَرَجَان. ثم لحق بالسلطان طغرل بك بأصبهان فأكرمه وأصهر إليه، وأقطع له وأثرله بقلعة من أعمال جرباذقان. وولى الملك الرحيم وزيره البساسيري على البصرة، وسار إلى الاهواز، وأرسل منصور بن الحسين وهزارشب في تسليم أَرَجَان وتمتر فتسلها واصطلحا. وكان المقدّم على أَرَجَان غولاد بن خسرو من الديلم فرجع إلى طاعة الملك الرحيم سنة خمس وأربعين.

فتنة ابن أبي الشوك ثم طاعته

كان سمعي بن أبي الشوك قد أعطى طاعته للسلطان طغرل بك بنواحي الري، وسار في خدمته، وبعثه سنة أربع وأربعين في العساكر إلى نواحي العراق فبلغ النعمانية وكثر عيشه، وراسله ملد^(١) من بني عقيل قرابة قريش بن بدران في الاستظهار له على قريش ومهلل أخى أبي الشوك فوعدهم فسار إليهم مهمل وأوقع بهم على عكبرا فساروا إلى سمعي وشكوا إليه، وهو على سائرا فسار وأوقع بعمه مهمل وأسرّه وعاد إلى حُلوان، وهمّ الملك الرحيم بتجهيز العساكر إليه بحُلوان، واستقدم دبس بن مزيد لذلك. ثم عظمت الفتنة سنة خمس وأربعين ببغداد من أهل الكرخ

(١) كذا في الأصل وفي الكامل ج ٨ ص ٦٤: وبلغ خبره إلى خاله خالد بن عمر وهو نازل على الزرير ومطر ابني علي بن مقن العقيليين فأرسل إليه ولده مع أولاد الزرير ومطر يشكون إليه ما عاملهم به عمه مهمل وقريش بن بدران.

وأهل السنة، ودخلها طوائف من الأتراك وعمّ الشرّ واطرحت مراقبة السلطان، وركب القواد لحسم العلة فقتلوا علوياً من أهل الكرخ فنادت نساؤه بالويل فقاتلهم العامة، وأضرم النار في الكرخ بعض الأتراك فاحترق جميعه . ثم بعث القائم وسكن الأمر، وكان مهمل لما أسر سار ابنه بدر الى طغرل بك وابن سعدي كان عنده رهينة، وبعث الى سعدي بإطلاق مهمل عند ذلك فامتنع سعدي من ذلك وانتقض على طغرل بك، وسار من همدان الى حُلوان وقاتلها فامتنعت عليه فكاتب الملك الرحيم بالطاعة، ولحقه عساكر طغرل بك فهزموه، ولحق ببعض القلاع هنالك . وسار بدر في اتباعه الى شهرزور، ثم جاءه الخبر بأن جمعاً من الأكراد والأتراك قد أفسدوا السابِلة وأكثروا الميّت فخرج اليهم البساسيري واتبعهم الى البواريج، وأوقع بالطوائف منهم واستباحهم وعبروا الزاب فلم يكنه العود اليهم ونجوا .

فتنة الأتراك

وفي سنة ست وأربعين شغب الأتراك على وزير الملك الرحيم في مطالبة أرزاقهم واستعدوه عليه فلم يعدهم فشكوا من الديوان وانصرفوا مغضبين، وباكروا من الغد لحصار دار الخليفة . وحضر البساسيري واستكشف حال الوزير فلم يقف له على خبر. وكبت دور في طلبه فكان ذلك وسيلة للأتراك في نهب دور الناس . واجتمع أهل الحال لمنهم، ونهاهم الخليفة فلم ينتهوا فهم بالرحلة

عن بغداد . ثم ظهر الوزير وانصفهم في ارزاقهم فتمادوا على بنعيمهم وعسفهم، واشتدَّ عيُّ الأتراك والأعراب في النواحي فخربت البلاد، وتفرَّق أهلها، وأغار أصحاب ابن بدران بالبرد وكبسوا حلل كامل بن محمد بن المنسيب ونهبوها، ونهبوا في جملتها ظهراً وأنعاماً للباساسيري، وانحل أمر الملك والسلطنة بالكلية .

استيلاء طغرل بك على أذربيجان وعلى أرمينية والموصل

سار طغرل بك سنة أربعين إلى أذربيجان فأطاعه صاحب قبرير أبو منصور وشهودان ابن محمد ^(١) وخطب له ورهن ولده عنده . ثم أطاعه صاحب جنده أبو الاسوار ثم تباع سائر النواحي على الطاعة، وأخذ رهنهم، وسار إلى أرمينية فحاصر ملاذكرد ^(٢) وامتنعت عليه فخرّب ما جاورها من البلاد . وبعث إليه نصير الدولة بن مروان بالهدايا وقد كان دخل في طاعته من قبل . وسار السلطان طغرل بك لغزو بلاد الروم واكتسحها إلى أن بلغ أردن الروم، ورجع إلى أذربيجان ثم إلى الري وخطب له قریش بن بدران صاحب الموصل في جميع أعماله وزحف إلى الأنبار ففتحها ونهب ما فيها البساسيري فانتقض لذلك وسار في العساكر إلى الأنبار فاستعاده من يده .

(١) كذا بالأصل، أساء مهمة ثم بياض؛ وفي الكامل لابن الأثير ج ٨ ص ٦٧: في هذه السنة سار طغرل بك إلى أذربيجان، فقصد تبريز، وصاحبها الأمير أبو منصور وهودان بن محمد الروادي فأطاعه وخطب له، وحمل إليه ما أرضاه به .
(٢) كذا وفي الكامل: ملاز كرد بالزاي .

وحشة البساسيري

كان أبو الغنائم وأبو سعد ابنا المجلبان صاحبي قُريش بن بدران، وبعثها الى القائم سرّاً من البساسيري بما فعل بالأنبار فانتقض البساسيري لذلك، واستوحش من القائم ومن رئيس الرؤساء، وأسقط مشاهرتهم ومشاهرة حواشيهم وهمّ بهدم منازل بني المجلبان. ثم أقصر وسار الى الأنبار، وبها أبو القاسم بن المجلبان، وجاءه ديبس ابن يزيد ممدّاً له فحاصر الأنبار وفتحها عنوةً ونهبها وأسر من أهلها خمسمائة، ومائة من بني خَفَاجَة وأسر أبا الغنائم وجاء به الى بغداد فأدخله على جل، وشفع ديبس بن يزيد في قتله، وجاء الى مقابل التاج من دار الخليفة فقبل الارض وعاد الى منزله.

وصول الغزالي الى الدسكرة ونواحي بغداد

وفي شوال من سنة ست وأربعين وصل صاحب حُلوان من الغز وهو ابراهيم بن اسحاق الى الدسكرة فافتتحها ونهبها وصادر النساء. ثم سار الى رصفاد وقلعة البردان وهي لسعدي بن أبي الشوك، وبها أمواله فامتنعت عليه فخرّب ما حولها من القرى ونهبها، وقوي طمع الغز في البلاد وضعف أمر الديلم والأتراك. ثم بعث طغرل بك أبا عليّ ابن أبي كاليبجار الذي كان بالبصرة في جيش من الغز الى خوزستان فاستولى على الاهواز وملكها ونهب الغز الذين معه أموال الناس ولقوا منهم عناء.

استيلاء الملك الرحيم على شيراز

وفي سنة سبع وأربعين سار فولاذ — الذي كان بقلمه اصطرخر من الديلم، وقد ذكرناه — إلى شيراز فملكها من يد أبي منصور فولاستون ابن أبي كاليجار، وكان خطب بها للسلطان طغرلبك فخطب فولاذ بها للملك الرحيم ولاخيه أبي سعد يخادعها بذلك. وكان أبو سعد بأرجان فاجتمع هو وأخوه أبو منصور على حصار شيراز في طاعة أخيها الملك، واشتد الحصار على فولاذ وعدمت الاقوات فهرب عنها إلى قلعة اصطرخر وملك الاخوان شيراز وخطبا لاخيها الملك الرحيم .

وثوب الاتراك ببغداد بالبساسيري

قد ذكرنا تأكد الوحشة بين البساسيري ورئيس الرؤساء . ثم تأكدت سنة سبع وأربعين، وعظمت الفتنة بالجانب الشرقي بين العامة وبين أهل السنة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحضروا الديوان حتى أذن لهم في ذلك، وتمرضوا لبعض سفن البساسيري منحدره اليه بواسط، وكشفوا فيها عن جرار خر فجاءوا إلى أصحاب الديوان الذين أمروا بمساعدتهم واستدعواهم لكسرها فكسروها، واستوحش لذلك البساسيري ونسبه إلى رئيس الرؤساء . واستفتى الفقهاء في أن ذلك تعدى على سفينته فأفتاه الحنفية بذلك . ووضع رئيس الرؤساء العيون على البساسيري بأذن من دار الخلافة، وأظهر معاينه . وبالغوا في ذلك؛ ثم قصدوا في رمضان دور البساسيري

بأذن من دار الخلافة فنهبوا وأحرقوها، ووكلوا بجرمه وحاشيته .
وأعلن رئيس الرؤساء بدم البساسيري وأنه يكتب المستنصر صاحب
مصر فبعث القائم الى الملك الرحيم فأمره بإبعاده فأبعده .

استيلاء السلطان طغرلبيك على بغداد والخلة والخطبة له

قد ذكرنا من قبل رجوع السلطان طغرلبيك من غزو الروم
الى الري، ثم رجع الى همدان، ثم سار الى حلوان عازماً على
الحج، والاجتياز بالشام لازالته من يد العلوية . وأجفل الناس الى
غربي بغداد، وعظم الارجاج ببغداد ونواحيها، وخيم الاتراك
بظاهر البلد . وجاء الملك الرحيم من واسط بعد أن طرد البساسيري
عنه كما أمره القائم فسار الى بلد ديس بن مزيد لصهر بينهما .
وبعث طغرلبيك الى لقائهما بالطاعة، والى الاتراك بالمقاربة والوعد
فلم يقبلوا، وطلبوا من القائم اعادة البساسيري لانه كبيرهم .
ولما وصل الملك الرحيم سأل من الخليفة اصلاح أمره مع السلطان
طغرلبيك فأشار القائم بان يقوِّض الاجناد خيامهم ويخيموا بالحريم
الخلافي، ويبعثوا جميعاً الى طغرلبيك بالطاعة فقبلوا اشارته وبعثوا
الى طغرلبيك بذلك فأجاب بالقبول والاحسان .

وأمر القائم بالخطبة لطغرلبيك على منابر بغداد فخطب آخر
رمضان من سنة سبع وأربعين، واستأذن في لقاء الخليفة، وخرج
اليه رؤساء الناس في موكب من القضاة والفقهاء والاشراف
واعيان الديلم . وبعث طغرلبيك للقائم وزيره أبا نصر الكندري

وأبلغه رسالة القائم واستحلفه له وللملك الرحيم وأمرأه الاجناد .
ودخل طغرل بك بغداد ونزل بباب الشماسية لحس بقين من رمضان،
وجاء هنالك قريش بن بدران صاحب الموصل، وكان من قبل
في طاعته .

القبض على الملك الرحيم وانقراض دولة بني بويه

ولما نزل طغرل بك بغداد وافترق أهل عسكره في البلديات يقضون
بعض حاجاتهم فوقعت بينهم وبين بعض العامة منازعة فصاحوا
بهم ورجوهم، وظن الناس أن الملك الرحيم قد اعتزم على قتال
طغرل بك فتواثبوا بالغز من كل جهة إلا أهل الكرخ فإنهم
سألوا^(١) من وقع اليهم من الغز وأرسل عميد الملك وزير طغرل بك
عن عدنان بن الرضي نقيب العلويين، وكان مسكنه بالكرخ
فشكره عن السلطان طغرل بك . ودخل أعيان الديلم وأصحاب
الملك الرحيم إلى دار الخلافة نفياً للتهمة عنهم . وركب أصحاب
طغرل بك فقاتلوا العامة وهزموهم وقتلوا منهم خلقاً ونهبوا سائر
الدروب ودور رئيس الرؤساء وأصحابه والرصافة ودور الخلفاء،
وكان بها أموال الناس نقلت إليها للحرمة فنهب الجميع، واشتد
البلاء وعظم الخوف . وأرسل طغرل بك إلى القائم بالعتاب ونسبة
ما وقع إلى الملك الرحيم والديلم وأنهم انخرقوا وكانوا برآء من
ذلك .

(١) كذا بالأصل وفي الكامل ج ٨ ص ٧١ : ألا أهل الكرخ فإنهم لم يتعرضوا إلى الغز بل
جمعوهم وحفظوهم .

وتقدم اليهم الخليفة بالحضور عند طفرليك مع رسوله فلما وصلوا الى الحيام نهبا الغز ونهبوا رسل القائم معهم . ثم قبض طفرليك على الملك الرحيم ومن معه، وبعث بالملك الرحيم الى قلعة السيروان فحبس بها وكان ذلك لست سنين من ملكه . ونهب في تلك الهيمة قُريش بن بدران صاحب الموصل ومن معه من العرب ، ونجا سليماً الى خيمة بدر بن المهليل ، واتصل بطفرليك خبره فأرسل اليه وخلع عليه وأعادته الى مخيمه، وبعث القائم الي طفرليك بانكار ما وقع في أخفار ذمته في الملك الرحيم وأصحابه، وأنه يتحول عن بغداد فأطلق له بعضهم بلعكسكساربه^(١) وأنزع الاقطاعات من يد أصحابه الملك الرحيم فلحقوا بالبساسيري، وكثر جمعه، وبعث طفرليك الي ديس بالطاعة، وانفاذ البساسيري فخطب له في بلاده، وطرده البساسيري فصار الي رحبة ملك، وكاتب المستنصر العلوي صاحب مصر .

وأمر طفرليك بأخذ أموال الاتراك الجند وأهلهم، وانتشر الغز السلجوقية في سواد بغداد فنهبوا الجانب الغربي من تكريت الى النيل، والجانب الشرقي الى النهروانات، وخرب السواد وانجلى أهله، وضمن السلطان طفرليك البصرة والاهواز من هزاردش بن شكر بن عياض بثلاثمائة وستين ألف دينار، وأقطعه

(١) كذا بالأصل، وفي الكامل لابن الأثير ج ٨ ص ٧٢: ولما دخل الملك الرحيم الى خيمة السلطان أمر بالقبض عليه وعلى من معه فقبضوا كلهم آخر شهر رمضان وحبسوا. ثم حمل الرحيم الى قلعة السيروان.

أرجان، وأمره أن يخطب لنفسه بالأهواز دون ما سواها .
وأقطع أبا علي بن كاليجار ويسين وأعمالها، وأمر أهل الكرخ
بزيادة : الصلاة خير من النوم ، في نداء الصبح ، وأمر بعمارة دار
المملكة وانتقل إليها في شوال . وتوفي ذخيرة الدين أبو العباس
محمد بن القائم بالله في ذي القعدة من هذه السنة . ثم أنكح
السلطان طغرل بك من القائم بالله خديجة بنت أخيه داود واسمها
أرسلان خاتون، وحضر للعقد عميد الملك الكندي وزير طغرل بك،
وأبو علي ابن أبي كاليجار، وهزادش بن شكر بن عياض الكردي،
وابن أبي الشوك وغيرهم من أمراء الأتراك من عسكر طغرل بك .
وخطب رئيس الرؤساء وولي العقد وقبل الخليفة بنفسه . وحضر
نقيب النقباء أبو علي بن أبي تمام، ونقيب العلويين عدنان بن
الرضي والقاضي أبو الحسن الماوردي وغيرهم .

انتقاض أبي الفنائم بواسط

كان رئيس الرؤساء سعي لأبي الفنائم بن الجلبان في ولاية
واسط وأعمالها فوليا وصادر أعيانها وجند جماعة وتقوى بأهل
البطيحة، وخندق على واسط، وخطب للمستنصر العلوي بمصر فساد
أبو نصر عميد العراق لحربه فهزمه وأسر من أصحابه، ووصل إلى
السور فحاصره حتى تسلم البلد . وجر أبو الفنائم ومعه الوزير بن
فسانجس، ورجع عميد العراق إلى بغداد بعد أن ولي على واسط
منصور بن الحسين فعاد ابن فسانجس إلى واسط وأعاد خطبة

العلوي، وقتل من وجده من الثُزّ، ومضى منصور بن الحسين إلى المدار وبعث يطلب المدد فكتب إليه عميد العراق ورئيس الرؤساء بحصار واسط فعاصرها، وقاتله ابن فسانجس فهزمه وضيق حصاره، واستأمن إليه جماعة من أهل واسط فملكها وهرب فسانجس واتبعوه فأدركوه، وحمل الي بغداد في صفر سنة ست وأربعين فشهّر وقتل .

الوقعة بين البساسيري وقطلمش

. وفي سلخ شوال من سنة ثمان وأربعين سار قَظْلَمِش، وهو ابن عمّ السلطان طغرل بك، وجدّ بني قليج أرسلان ملوك بلاد الروم فصار ومعه قريش بن بدران صاحب الموصل لقتال البساسيري وديس، وسار بهم الى الموصل وخطبوا بها للمستنصر العلوي صاحب مصر وبعث اليهم بالخلع، وكان معهم جابر بن ناشب وأبو الحسن وعبد الرحيم وأبو الفتح بن وراث ونصر بن عمرو ومحمد بن حماد .

مسير طغرل بك الى الموصل

لما كان السلطان طغرل بك قد ثقلت وطأته على العامة ببغداد، وفتى الضرر والاذى فيهم من معسكره فكتبه القائم يعظه ويذكّره، ويصف له ما الناس فيه فأجابه السلطان بالاعتذار بكثرة المساكر . ثم رأى رؤيا في ليلته كأنّ النبي صلى الله عليه وسلم يوبخه على ذلك فبعث وزيره عميد الملك الى القائم بطاعة أمره فيما أمر،

وأخرج الجند من وراء العامة ورفع المصادرات . ثم بلغه خبر وقعة قطلمش مع البساسيري، وانحرف قريش صاحب الموصل الى العلوية فتجهز وسار عن بغداد ثلاثة عشر شهراً من نزوله عليها، ونهبت عساكره أوثاناً وعكبرا، وحاصر تكريت حتى رجع صاحبها نصر ابن عيسى الى الدعوة العباسية، وقتله السلطان، ورجع عنه الى البواريز فتوفي نصر، وخافت أمة غريبة بنت غريب بن حكن ان يملك البلد اخوه ابو العشام فاستخلفت ابا الغنائم ابن المجلبان ولحقت بالموصل، ونزلت على ديبس بن مزيد.

وأرسل أبو الغنائم رئيس الرؤساء فأصلح حاله ورجع الى بغداد وسلم له تكريت، وأقام السلطان بالبواريز الى سنة تسع وأربعين، وجاء اخوه ياقوتي في العساكر فسار الى الموصل، وأقطع مدينة بلد هزادشب بن شكر الكردي، وأراد العسكر نهبا فنعهم السلطان . ثم أذن لهم في اللحاق الى الموصل، وتوجه الى نصيبين، وبعث هزادشب الى البرية في ألف فارس ليصيب من العرب فسار حتى قارب رحلهم، وأكن الكمان، وقاتلهم ساعة . ثم استطردهم واتبعوه فخرجت عليهم الكمان فانهزموا، وأثخن فيهم الغز بالقتل والأسر . وكان فيهم جماعة من بني نُمير أصحاب حران والرقّة، وحمل الاسرى الى السلطان فقتلهم أجمعين . ثم بعث ديبس وقريش الى هزادشب يستعطف لهم السلطان فقبل السلطان ذلك منهما، وورد أمر البساسيري الى الخليفة فرحل ومعه الاتراك البغداديون،

ومقبل ابن المقلد وجماعة من عقيل الى الرحبة، وأرسل السلطان اليهما أبا الفتح بن ورام يستخبرهما فجاء بطايعتهما، وبمسير هزادشب اليهما فأذن له السلطان في المسير، وجاء اليهما واستحلفهما وحشما على الحضور فخافا .

وأرسل قریش أبا السيد هبة الله بن جعفر، وديس ابنه منصوراً فأكرمهما السلطان، وكتب لهما بأعمالهما . وكان لقریش نهر الملك وبأذربا والانبأ وهيت ودجيل ونهر بيطر وعكبرا وأوانا وتكریت والموصل ونصيبين . ثم ساد السلطان الى ديار بكر فحاصر جزيرة ابن عمر وبعث اليه يستعطفه ويبذل له المال، وجاء ابراهيم نبال أخو السلطان وهو محاصر، ولقيه الأمراء والناس، وبعث هزادشب الى ديس وقریش يحذرهما فأنحدر ديس الى بلده بالعراق . وأقام قریش عند البساسيري بالرحبة ومعه ابنه مسلم، وشكا قتلهم ما أصاب أهل سنجار منه عند هزيمته أمام قریش وديس فبعث العساكر اليها، وحاصرها ففتحتها عَنوةً واستباحها، وقتل أميرها علي بن مرجي، وشفع ابراهيم في الباقيين فتركها وسلمها الله وسلم معها الموصل وأعمالها، ورجع الى بندا في سنة تسع وأربعين فخرج رئيس الرؤساء للقائه عن القائم، وبلغه سلامه وهديته، وهي جام من ذهب فيه جواهر، وألبسه لباس الخليفة وعمامته فقبل السلطان ذلك بالشكر والخضوع والدعاء، وطلب لقاء الخليفة، فأسعف وجلس له جلوساً فخماً . وجاء السلطان في البحر فقرب له لما نزل

من السهرية من مراكب الخليفة، والقائم على سرير علوه سبعة أذرع متوشحاً البردة، وبيده القضيبي، وقبالته كرسي جلوس السلطان فقبل الأرض وجلس على الكرسي، وقال له رئيس الرؤساء عن القائم : أمير المؤمنين شاكر لسعيك حامد لفعلك مستأنس بقربك، ولأك ما ولأه الله من بلاده، ورد اليك سراعة عباده فاتق الله فيما ولأك، واعرف نعمته عليك، واجتهد في نشر العدل وكف الظلم واصلاح الرعية فقبل الأرض، وأفيضت عليه الخلع وخوطب بملك المشرق والمغرب ، وقبل يد الخليفة ووضعها على عينيه ودفع اليه كتاب العهد، وخرج فبعث الى القائم خمسين ألف دينار وخمسين مملوكاً من الاتراك منتقين بخيولهم وسلاحهم الى ما في معنى ذلك من الثياب والطيب وغيرها .

فتنة نبال مع اخيه طغرل بك ومقتله

كان ابراهيم نبال قد ملك بلاد الجبل وهمدان واستولى على الجبلات من نواحيها الى حلوان عام سنة سبع وثلاثين . ثم استوحش من السلطان طغرل بك بما طلب منه أن يسلم اليه مدينة همدان والقلاع فأبى من ذلك نبال وجمع جوعاً وتلاقياً فانهزم نبال، وتحصن بقلعة سرماج فملكها عليه بعد الحصار، واستنزله منها، وذلك سنة احدى وأربعين . وأحسن اليه طغرل بك وخيره بين المقام معه أو اقطاع الاعمال فاختر المقام . ثم لما ملك طغرل بك بغداد وخطب له بها سنة سبع وأربعين خرج اليه البساسيري مع قریش بن بدران

صاحب الموصل وديس بن مزيد صاحب الحلة، وسار طغرل بك اليهم من بغداد، ولحقه أخوه ابراهيم نبال فلما ملك الموصل سلمها اليه وجعلها لنظره مع سنجار والرحبة وسائر تلك الاعمال التي لقريش، ورجع الى بغداد سنة تسع وأربعين .

ثم بلغه سنة خمسين بعدها أنه سار الى بلاد الجبل فاستراب به وبعث اليه يستقدمه بكتابه وكتاب القائم مع العهد الكندي فقدم معه . وفي خلال ذلك قصد البساسيري وقريش بن بدران الموصل فلما كانوا وجفوا عنها فاتبعهم الى نصيبين، وخالفه أخوه ابراهيم نبال الى همدان في رمضان سنة خمسين . يقال ان العلوي صاحب مصر والبساسيري كاتبوه واستألوه وأطمعوه في السلطنة فسار السلطان في اتباعه من نصيبين، وردّ وزيره عميد الملك الكندي وزوجته خاتون إلى بغداد، ووصل الى همدان ولحق به من كان ببغداد من الاتراك فعاصر همدان في قلعة من العسكر، واجتمع لآخيه خالق كثير من الترك، وحلف لهم أن لا يصلح طغرل بك ولا يدخل بهم العراق لكثرة نفقاته . وجاءه محمد وأحمد ابنا أخيه أرباش بأمداد من الغزّ فقوي بهم ووهن طغرل بك فأفرج عنه الى الري، وكاتب الى أرسلان ابن أخيه داود، وقد كان ملك خراسان بعد أبيه سنة احدى وخمسين كما يذكر في أخبارهم فزحف اليه في المساكر ومعه أخواه ياقوت وقاروت بك، ولقيهم ابراهيم فيمن معه فانهزم وجيء به وبابني أخيه محمد وأحمد أسرى

الى طغرل بك فقتلهم جميعاً، ورجع الى بغداد لاسترجاع القائم .

دخول البساسيري بغداد وخلع القائم ثم عوده

قد ذكرنا ان طغرل بك سار الى همدان لقتال أخيه وترك وزيره عميد الملك الكندي ببغداد مع الخليفة، وكان البساسيري وقريش ابن بدران فارقا الموصل عند زحف السلطان طغرل بك اليهما فلما سار عن بغداد لقتال أخيه بهمدان خالفه البساسيري وقريش الى بغداد فكثرت الارجاف بذلك، وبعث على ديبس بن مزيد ليكون حاجبه ببغداد ونزلوا بالجانب الشرقي، وطلب من القائم الخروج معه الى احيائه واستدعى هزارشب من واسط للمدافعة واستعمل في ذلك فقال العرب لا نشير فأشيروا بنظركم، وجاء البساسيري ثامن ذي القعدة سنة خمسين في أربعمئة غلام على غاية من سوء الحال ومعه أبو الحسين بن عبد الرحيم، وجاء حسين بن بدران في مائة فارس، وخيموا مفترقين عن البلد، واجتمع العسكر والقوم الى عميد العراق، وأقاموا ازاء البساسيري، وخطب البساسيري ببغداد للمستنصر العلوي صاحب مصر يجامع المنصور، ثم بالرصافة، وأمر بالأذان بحجى على خير العمل، وخيم بالزاهر، وكان هوى البساسيري لمذاهب الشيعة، وترك أهل السنة للانحراف عن الاتراك فرأى الكندي المطاولة لانتظار السلطان، ورأى رئيس الرؤساء المناجزة، وكان غير بصير بالحرب فخرج لقتالهم في غفلة من الكندي فانهزم وقتل من أصعابه خلق، ونهب باب الازج وهو باب الخلافة .

تاريخ العلامة ابن خلدون

كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبرة
في أيام العرب وأجم والبربر ومن عاصرهم
من ذوي السلطان الأكبر
وهو تاريخ وحيد عصره
العلامة عبد الرحمن
ابن خلدون المغربي

المجلد الثالث
من تاريخ العلامة ابن خلدون

القسم الخامس

المجلد الثالث

القسم الخامس

من تاريخ العلامة ابن خلدون

وهرب أهل الحريم الخلافي فاستدعى القائم العميد الكندي للدفاع عن دار الخلافة فلم يرعهم الا اقتحام العدو عليهم من الباب النوبي فركب الخليفة ولبس السواد، والنهب قد وصل باب الفردوس، والعميد الكندي قد استأمن الى قریش فرجع ونادي بقریش من السور فاستأمن اليه على لسان رئيس الرؤساء، واستأمن هو أيضاً معه، وخرجا اليه وسارا معه ونكر البساسيري على قریش نقضه لما تعاهدا عليه فقال انما تعاهدنا على الشركة فيما يستولي عليه، وهذا رئيس الرؤساء لك والخليفة لي .

ولما حضر رئيس الرؤساء عند البساسيري وبجته وسأله العفو فأني منه، وحمل قریش القائم الى معسكره على هيئته، ووضع خاتون بنت أخي السلطان طغرل بك في يد بعض الثقات من خواصه وأمره بخدمتها، وبعث القائم ابن عمه مهارش فسار به الى بلده حديثة خان وأزله بها . وأقام البساسيري ببغداد وصلى عيد النحر بالألوية المصرية واحسن الى الناس وأجرى أرزاق الفقهاء ولم يتعصب لمذهب . وأنزل أم القائم بدارها وسهل جرايتها . وولى محمود بن الافرم

على الكوفة، وسعى الفرات وأخرج رئيس الرؤساء من محبسه آخر
 ذي الحجة فصلبه عند التجنيبيّ لخمسین سنة من تردّد في الوزارة .
 وكان ابن ماكر لا قد قبل شهادته سنة أربع عشرة . وبعث البساسيري
 الى المستنصر العلوي بالفتح والخطبة له بالعراق، وكان هنالك أبو
 الفرج ابن أخي أبي القائم المغربي فاستهان بفعله وخوفه عاقبته،
 وأبطأت أجوبته مدّة، ثم جاءت بغير ما أمل، وسار البساسيري
 من بغداد الى واسط والبصرة فلحقها وأراد قصر الاهواز فبعث
 صاحبها هزارشب بن شكر فأصلح أمره على مال يحمله . ورجع
 البساسيري الى واسط في شعبان سنة احدى وخمسين، وفارقه صدقة
 ابن منصور بن الحسين الاسدي الى هزارشب، وقد كان ولّي بغداد
 اباه على ما يذكر . ثم جاء الخبر الى البساسيري بطفر لبك
 بأخيه، وبعث إليه والي قریش في إعادة الخليفة الى داره، وقيم
 طفر لبك، وتكون الخطبة والسكة له فأبى البساسيري من ذلك
 فسار طفر لبك الى العراق، وانتهى الى قصر شیرين، واجفل الناس
 بين يديه . ورحل أهل الكرخ بأهلهم واولادهم برأ وبجراً، وكثر
 عيث بني شیران في الناس، وارتحل البساسيري بأهله وولده سادس
 ذي القعدة سنة احدى وخمسين لحول كامل من دخوله وكثر
 الهرج في المدينة والنهب والاحراق . ورحل طفر لبك الى بغداد
 بعد ان ارسل من طريقه الاستاذ احمد بن محمد بن أيوب المعروف
 بابن فورك الى قریش بن بدران بالشكر على فعله في القائم وفي

خاتون بنت أخيه زوجة القائم، وأنّ أبابكر بن فورك جاء باحضارها والقيام بخدمتهما، وقد كان قريش بعث الى مهارش بأن يدخل معهم الى البرية بالخليفة ليصدّ ذلك طغرل بك عن العراق، ويتحكم عليه بما يريد فأبى مهارش لنقض البساسيري عهوده، واعتذر بأنه قد عاهد الخليفة القائم بما لا يمكن نقضه، ورحل بالخليفة الى العراق، وجعل طريقه على بدران بن مهمل . وجاء أبو فورك الى بدر فعمله معه الى الخليفة وأبلغه رسالة طغرل بك وهداياه، وبعث طغرل بك للقائه وزيره الكندي والامراء والحجاب بالخيام والسراقات والمقربات بالمراكب الذهبية فلقوه في بلد بدر . ثم خرج السلطان فلقيه بالنهر وان، واعتذر عن تأخره بوفاة أخيه داود بخراسان، وعصيان ابراهيم بهمدان، وانه قتله على عصيان . وأقام حتى رتب أولاد داود في مملكته، وقال انه يسير الى الشام في اتباع البساسيري . وطلب صاحب مصر فقلده القائم سيفه اذ لم يجد سواه، وأبدى وجهه للامراء فحيوه وانصرفوا . وتقدّم طغرل بك الى بغداد فجلس في الباب النوبي مكان الحاجب، وجاء القائم فأخذ طغرل بك بلجام يغلته الى باب داره، وذلك لخمس بقين من ذي القعدة سنة احدى وخمسين، وسار السلطان الى معسكره وأخذ في تدبير أموره .

مقتل البساسيري

ثم أرسل السلطان طغرل بك خاتركين في أتين الى الكوفة، واستقرّ معه سرايا بن منيع في بني خفاجة، وسار السلطان طغرل بك

في أثرهم فلم يشمر ديبس ونقرش والبساسيري، وقد كانوا نهبوا الكوفة إلّا والمساكر قد طليت عليهم، من طريق الكوفة فأجفلوا نحو البطيحة . وسار ديبس ليرة العرب الى القتال فلم يرجعوا ومضى معهم، ووقف البساسيري ونقرش قتل من أصحابها جماعة، وأسر أبو الفتح بن ورام ومنصور بن بدران وحماد بن ديبس، وأصاب البساسيري سهم فسقط عن فرسه وأخذ رأسه لشكيرز، وأتى العميد الكندري وحمله الى السلطان، وغنم المسكر جميع أموالهم وأهلهم، وحمل رأس البساسيري الى دار الخلافة فعلق قبالة النوي في منتصف ذي الحجة . «ولحق ديبس بالبطيحة ومعه زعيم الملك أبو الحسن عبد الرحيم، وكان هذا البساسيري من مماليك بهاء الدولة بن عضد الدولة اسمه أرسلان، وكنيته أبو الحرث، ونسبه في الترك . وهذه النسبة المعروفة له نسبة الى مدينة بفارس حرقها الاول متوسط بين الفاء والباء، والنسبة اليها فسوي، ومنها أبو علي الفارسي صاحب الايضاح . وكان أوّلا ينسب اليها فلذلك قيل فيه هو بساسيري»^(١) .

مسير السلطان الى واسط وطاعة ديبس

ثم انحدر السلطان الى واسط أول سنة اثنتين وخمسين وحضر

(١) عبارة أبي الفداء بسا، وهي بالعربية فسا من اللباب . بفتح الباء الموحدة والسين المهملة، ثم ألف . ومدينة فسا عن ابن حوقل أكبر مدينة في كورة دارا بهجد، وتقارب في الكبر شيراز . وفي اللباب ينسب إليها بالعربية فسوي، وأهل فارس ينسبون إليها البساسيري، وسيد أرسلان التركي من فسا فنسب الغلام إليه، واشتهر بالبساسيري . والبساسيري المذكور له ذكر مشهور في التواريخ، وهو الذي خطب لخلفاء مصر في بغداد، وطرد القائم العباسي عن بغداد . اهـ . باختصار.

عنده هزادشب بن شكر من الالهواز، وأصلح حال ديس بن
 مزيد وصدقة بن منصور بن الحسين؛ أحضرهما عند السلطان، وضمن
 واسط أبو علي بن فضلان بمائتي ألف دينار، وضمن البصرة الأغر
 أبو سعد سابور بن المظفر، وأصعد السلطان الى بغداد، واجتمع
 بالخليفة، ثم سار الى بلد الجبل في ربيع سنة اثنتين وخمسين. وأنزل
 ببغداد الامير برسو شحنة، وضمن ابو الفتح المظفر بن الحسين في
 ثلاث سنين بأربعمائة الف دينار، وردّ الى محمود الأخرم اماره بني
 خفاجة وولاه الكوفة وسقي الفرات وخواص السلطان بأربعة
 آلاف دينار في كل سنة .

وزارة القائم

ولما عاد القائم الى بغداد ولّى ابا تراب الاشيري على الانهار
 وحضور المراكب، ولقبه حاجب الحجاب، وكان خدمه بالحديثة .
 ثم سمى الشيخ أبو منصور في وزارة ابي الفتح بن احمد بن
 دارست على ان يحمل مالا فأجيب وأحضر من الالهواز في منتصف
 ربيع من سنة ثلاث وخمسين فاستوزره وكان من قبل تاجراً لا يبي
 كاليجار، ثم ظهر عجزه في استيفاء الاموال فعزله، وعاد الى
 الالهواز . وقدم اثر ذلك ابو نصر بن جهير وزير نصير الدولة بن
 مروان نازعاً منه الى الخليفة القائم فقبله واستوزره، ولقبه فخر
 الدولة .

عقد طغرل بك على ابنة الخليفة

كان السلطان طغرل بك قد خطب من القائم ابنته على يد أبي سعد قاضي الريّ سنة ثلاث وخمسين فاستنكف من ذلك . ثم بعث أبا محمد التميمي في الاستعفاء من ذلك والا فيشترط ثلثمائة ألف دينار وواسط واعمالها . فلما ذكر التميمي ذلك للوزير عميد الملك بنى الأمر على الإجابة قال : ولا يحسن الاستعفاء ، ولا يليق بالخليفة طلب المال ، واخبر السلطان بذلك فسرّ به وأشاعه في الناس ، ولقب وزيره عميد الملك وأتى أرسلان خاتون زوجة القائم ، ومعه مائة الف الف دينار وما يناسبها من الجواهر والجوار ، وبعث معهم قرارد بن كاكويه وغيره من اسراء الريّ فلما وصلوا الى القائم استشاط وهم بالخروج من بغداد . وقال له العميد : ما جمع لك في الاول بين الامتناع والاقتراح وخرج مغضباً الى النهروان فاستوقفه قاضي القضاة والشيخ ايو منصور بن يوسف . وكتب من الديوان الى خوارتكين من اصحاب السلطان بالشكوى من عميد الملك ، وجاءه الجواب بالرفق ولم يزل عميد الملك يريض الخليفة وهو يتمنع الى أن رحل في جمادى من سنة اربع وخمسين . ورجع الى السلطان وعرفه بالحال ، ونسب القضية الى خوارتكين فتنكر له السلطان وهرب واتبعه أولاد نبال فقتلوه بشار أبيهم ، وجعل مكانه سارتكين وبعث للوزير بشأنه .

وكتب السلطان الى قاضي القضاة والشيخ أبي منصور بن

يوسف بالعتب، وطلب بنت أخي زوجة القائم فاجاب الخليفة حينئذ الى الاصهار، وفوض الى الوزير عميد الكندري عقد النكاح على ابنته للسلطان، وكتب بذلك الى أبي الغنائم المجلبان فعمد عليها في شعبان من تلك السنة بظاهر تبريز . وحمل السلطان للخليفة أموالاً كثيرة وجواهر لولي العهد والمخطوبة، وأقطع ما كان بالعراق لزوجته خاتون المتوفاة للسيدة بنت الخليفة . وتوجه السلطان في الحرّم سنة خمس وخمسين من أرمينية الى بغداد، ومعه من الاسراء أبو علي بن أبي كاليجار وسرخاب بن بدر وهزار وأبو منصور ابن قراردين كاكويه، وخرج الوزير ابن جهير فتلقاء وترك عسكره بالجانب الغربي، ونادى الناس بهم . وجاء الوزير ابن العميد لطلب المخطوبة فأفرد له القائم دوراً لسكناء وسكنى حاشيته، وانتقلت المخطوبة اليها وجلست على سرير مُلبّس بالذهب، ودخل السلطان فقبل الارض وحمل لها ما لا كثيراً من الجواهر وأولم أياماً، وخلع على جميع امرائه وأصحابه، وعقد ضمان بغداد على أبي سعد الفارسي بمائة وخمسين الف دينار، وأعاد ما كان أطلقه رئيس العراقيين من الموارد والمكبوس، وقبض على الاعرابي سعد ضامن البصرة، وعقد ضمان واسط على أبي جعفر بن فضلان بمائتي ألف .

وفاة السلطان طغرلبيك وملك ابن اخيه داود

ثم سار السلطان طغرلبيك من بغداد في ربيع الآخر الى بلد الجبل فلما وصل الريّ اصابه المرض وتوفي ثامن رمضان من سنة

خمس وخمسين، وبلغ خبر وفاته الى بغداد فاضطربت، واستقدم القائم مسلم بن قريش صاحب الموصل ودييس بن يزيد وهزارشب صاحب الاهواز وبني ورام وبدر بن مهلهل فقدموا، واقام ابو سعد الفارسي ضامن بغداد سوراً على قصر عيسى، وجمع الغلال وخرج مسلم بن قريش من بغداد فنهب النواحي، وسار ديس بن يزيد وبني خفاجة وبني ورام والاكراد لقتاله . ثم استتيب ورجع الى الطاعة . وتوفي ابو الفتح بن ورام مقدّم الاكراد والجاوانية، وحمل العامة السلاح لقتال الاعراب فكانت سبباً لكثرة الذعار .

ولما مات طغرل بك بايع عميد الدولة الكندري بالسلطنة لسلیمان ابن داود، وجعفر بك، وكان ربيب السلطان طغرل بك خلف أخاه جعفر بك داود على أمه، وعهد اليه بالملك فلما خطب له اختلف عليه الامر، وسار باغي سيان وأردم الى قزوين فخطب لآخيه الب ارسلان، وهو محمد بن داود، وهو يومئذ صاحب خراسان ووزيره نظام الملك سار الى المذكور، وسال الناس اليه، وشعر الكندري باختلال أمره فخطب بالريّ للسلطان ألب أرسلان وبعده لآخيه سليمان . وزحف ألب أرسلان في المساكر من خراسان الى الريّ فلقية الناس جميعاً ودخلوا في طاعته، وجاء عميد الملك الكندري الى وزيره نظام الملك فخدمه وهاداه فلم ينف عنه، وخشي السلطان غائلته فقبض عليه سنة ست وخمسين وحبس به بمرور الروذ .

ثم بعث بعد سنة من محبسه بقتله في ذي الحجة من سنة سبع

وخمين، وكان من أهل نيسابور كاتباً بليغاً . فلما ملك طغرل بك نيسابور، وطلب كاتباً فدلّه عليه الموفق والد أبي سهل فاستكتبه واستخلصه وكان خَصِيّاً يقال إنّ طغرل بك خصّاه لانه تزوّج بامرأة خطبها له، وغطى عليه فظفر به فحاصره وأقره على خدمته . وقيل اشاع عند اعدائه انه تزوّجها ولم يكن ذلك فخصى نفسه ليأمن من غائلته، وكان شديد التعصب على الشافعية والأشعرية .

واستأذن السلطان في لمن الرافضة على منابر خراسان، ثم اضاف اليهم الاشعرية فاستعظم ذلك ائمة السنة . وفارق خراسان ابو القاسم المُشِيرِيّ ثم ابو المعالي الى مكة فأقام اربعة سنين يتردد بين الحرمين يدرس ويفتي حتى لقب إمام الحرمين . فلما جاءت دولة ألب أرسلان احضرهم نظام الملك وزيره فأحسن اليهم وأعاد السلطان ألب أرسلان السيدة بنت الخليفة التي كانت زوجة طغرل بك الى بغداد، وبعث في خدمتها الامير ايتكين السلياني، وولاه شحنة ببغداد وبعث معها ايضاً ابا سهل محمد بن هبة الله المعروف بابن الموفق لطلب الخطبة ببغداد فأت في طريقه، وكان من رؤساء الشافعية بنيسابور . وبعث السلطان مكانه العميد أبا الفتح المظفر ابن الحسين فأت ايضاً في طريقه فبعث وزيره نظام الملك، وخرج عميد الملك ابن الوزير فخر الدولة بن جهير لتلقيهم، وجلس لهم القاشم جلوساً فخماً في جمادى الاولى من سنة ست وخمين، وساق الرسل بتقليد ألب أرسلان السلطنة، وسلحت اليهم الخلع بمشهد من الناس،

ولقب ضياء الدولة، وأمر بالخطبة له على منابر بغداد، وأن يخاطب بالولد المؤيد حسب اقتراحه فأرسل الى الديوان لاخذ البيعة النقيب طراد الزيني فأرسل اليه بنقجوان من أذربيجان، وباع وانتقض على السلطان ألب أرسلان من السلجوقية صاحب هراة وصغانيان فسار اليهم وظفر بهم كما نذكر في أخبارهم ودولتهم عند افرادها بالذكر انتهى .

فتنة قتلش والجهاد بعدها

كان قتلش هذا من كبار السلجوقية وأقربهم نسباً الى السلطان طغرل بك، ومن أهل بيته، وكان قد استولى على قومة واقصراي وملطية، وهو الذي بعثه السلطان طغرل بك أول ما ملك بغداد سنة تسع وأربعين لقتال البساسيري وقريش ابن بدران صاحب الموصل، ولقيهم على سنجار الري فجهز ألب أرسلان العساكر من نيسابور في المحرم من سنة سبع وخمسين، وساروا على المفارقة فسبقوا قتلش الى الري، وجاء كتاب السلطان اليه ولقيه فلم يثبت؛ ومضى منهزماً، واستباح السلطان عسكره قتلاً وأسراً، وأجلت الواقعة عنه قتيلاً فحزن له السلطان ودفنه . ثم سار الى بلاد الروم معتماً على الجهاد، ومراً بأذربيجان ولقيه طغرل بكين من أمراء التركمان في عشيرة، وكان ممارساً للجهاد فحشه على قصده، وسلك دليلاً بين يديه فوصل الى نجران على نهر أرس، وأمر بعمل السفن لعبوره، وبعث عساكر لقتال خويّ وسلماس

من حصون أذربيجان، وسار هو في العساكر فدخل بلاد الكرخ وفتح قلاعها واحدة بعد واحدة كما نذكر في أخبارهم . ودوخ بلادهم وأحرق مدنها وحصونهم، وسار الى مدينة آي من بلاد الديلم فافتتحها وأثخن فيها، وبعث بالبشار الى بغداد، وصالحه ملك الكرخ على الجزية، ورجع الى أصبهان . ثم سار منها الى كرمان فأطاعه أخوه قاروت بن داود جعفر بك . ثم سار الى مرو وأصهر اليه خاقان ملك ما وراء النهر بابنته لابنه ملكشاه، وصاحب غزنة بابنته لابنه الآخر انتهى .

العهد بالسلطنة لملكشاه بن الب ارسلان

وفي سنة ثمان وخمسين عهد الب ارسلان بالسلطنة لابنه ملكشاه، واستخلف له الامراء وخلع عليهم وأمر بالخطبة في سائر أعماله، وأقطع بلخ لآخيه سليمان، وخوارزم لآخيه ازغز، ومرو لابنه ارسلان شاه، وصغانيان وطخارستان لآخيه الياس، ومازندران للامير ابنايخ وبيغوا، وجمل ولاية نقشوان ونواحها لمسمود ابن ازناس . وكان وزيره نظام الملك قد ابتداء سنة سبع وخمسين ببناء المدرسة النظامية ببغداد، وتمت عمارتها في ذي القعدة سنة تسع وخمسين، وعين للتدريس بها الشيخ اسحاق الشيرازي، واجتمع الناس لحضور درسه وتختلف لانه سمع أن في مكانها غضباً . وبقي الناس في انتظاره حتى يئسوا منه فقال الشيخ أبو منصور لا ينفصل هذا الجمع إلا عن تدريس، وكان أبو منصور الصباغ حاضراً

فدرس وأقام مدرساً عشرين يوماً حتى سمع أبو اسحاق الشيرازي بالتدريس فاستقر بها .

وزراء الخليفة

كان فخر الدولة ابن جهير وزير القائم كما ذكرناه، ثم عزله سنة ستين وأربعمائة فلحق بنور الدولة ديبس بن مزيد بالقلوجة، وبعث القائم عن أبي يملى والد الوزير أبي شجاع، وكان يكتب لهزارشب ابن عوض صاحب الاهواز فاستقدمه ليوليه الوزارة فقدم ومات في طريقه، وشفع ديبس بن مزيد في فخر الدولة بن جهير فأعيد الى وزارته سنة احدى وستين في صقر

الخطبة بمكة

وفي سنة اثنتين وستين خطب محمد بن أبي هاشم بمكة للقائم وللسلطان ألب أرسلان، وأسقط خطبة العلوي صاحب مصر، وتركه حيّاً على خير العمل من الاذان، وبعث ابنه وافداً على السلطان بذلك فأعطاه ثلاثين ألف دينار، وخلصاً نفيسة ورتب كل سنة عشرة آلاف دينار .

طاعة ديبس ومسلم بن قريش

كان مسلم بن قريش منتقضاً على السلطان، وكان هزارشب ابن شكر بن عوض قد أغرى السلطان بديبس بن مزيد ليأخذ بلاده فانتقض . ثم هلك هزارشب سنة اثنتين وستين باصبهان منصرفاً من وفادته على السلطان بخراسان فوفد ديبس على السلطان

ومعه مشرف الدولة مسلم بن قريش صاحب الموصل، وخرج نظام الملك لتلقيهما، وأكرمهما السلطان ورجعا الى الطاعة .

الخطبة العباسية بحلب واستيلاء السلطان عليها

كان محمود بن صالح بن مراد قد استولى هو وقومه على مدينة حلب، وكانت للعلوي صاحب مصر . فلما رأى اقبال دولة ألب أرسلان وقوتها خافه على بلده فعملهم على الدخول في دعوة القائم، وخطب له على منابر حلب سنة ثلاث وستين، وكتب بذلك الى القائم فبعث اليه نقيب النقباء طراد بن محمد الزينبي بالخلع . ثم سار السلطان ألب أرسلان الى حلب ومرت بديار بكر فخرج اليه صاحبها ابن روان، وخدمه بمائة ألف دينار . ومرت بآمد فامتعت عليه وبالرها كذلك . ثم نزل على حلب وبعث اليه صاحبها محمود مع نقيب النقباء طراد بالاستعفاء من الحضور فالح في ذلك، وحاصره فلما اشتد عليه الحصار خرج ليلاً الى السلطان، ومعه أمه منيعة بنت رتاب النميري ملقياً بنفسه فأكرمه السلطان وخلع عليه وأعادته الى بلده فقام بطاعته .

واقعة السلطان مع ملك الروم واسره

كان ملك الروم في المُسَطْنِطِيَّة وهو أرمانوس قد خرج سنة اثنتين وستين الى بلاد الشام في عساكر كثيفة، ونزل على منبج ونهبها وقتل أهلها، وزحف اليه محمود بن صالح بن مرداس وابن حسان الطائي في بني كلاب وطبي . ومن اليهم من جموع العرب

فهمزهم، وطال عليه المقام على متبج، وعزّت الافوات فرجع الى بلاده، واحتشد وسار في مائتي ألف من الزنج والروم والروس والكرخ وخرج في احتفال الى أعمال خلاط ووصل الى ملازجرد. وكان السلطان ألب أرسلان بمدينة خوي من أذربيجان عند عوده من حلب فتشوّق الى الجهاد، ولم يتمكن من الاحتشاد فبعث أثقاله وزوجته مع نظام الملك الى همدان، وسار فيمن حضره من العساكر، وكانوا خمسة عشر ألفاً. ووطن نفسه على الاستماتة فلقيت مقدّمته عند خلاط جموع الروسية في عشرة آلاف فانهزموا وجي. بملكهم الى السلطان فحبسه، وبعث بالاسلاب الى نظام الملك ليرسلها الى بغداد.

ثم تقارب العسكران وجنح السلطان للمهادنة فأبى ملك الروم فاعتزم السلطان وزحف وأكثر من الدعاء والبكاء، وعفر وجهه بالتراب. ثم حمل عليهم فهمزهم وامتلات الارض باشلائهم، وأسر الملك أرمانيوس، جاء به بعض الغلمان أسيراً فضربه السلطان على رأسه ثلاثاً ووبخه. ثم فاداه بألف ألف دينار وخمسمائة ألف دينار، وعلى أن يطلق كل أسير عنده. وأن تكون عساكر الروم مدداً للسلطان متى يطلبها. وتم الصلح على ذلك لمدة خمسين سنة. وأعطاه السلطان عشرة آلاف دينار وخلع عليه وأطلقه، ووثب ميخائيل على الروم فملك عليهم مكان أرمانيوس فجمع ما عنده من الاموال فكان مائتي ألف دينار، وجي. بطبق مملوءة بخواهر

قيمته تسعون ألفاً . ثم استولى أرمانوس بعد ذلك على أعمال الأرمن وبلادهم .

شحنة بغداد

قد ذكرنا أن السلطان ألب أرسلان وتلى لأول ملكه إيتكين السليمان شحنة بغداد سنة ست وخمسين فأقام فيها مدة، ثم سار إلى السلطان في بعض مهماته، واستخلف ابنه مكانه فأساء السيرة، وقتل بعض الممالك الداوية فأنفذ قميصة من الديوان إلى السلطان، وخطب بعزله . وكان نظام الملك يعني به فكتب فيه بالشفاعة، وورد سنة أربع وستين فقصد دار الخلافة، وسأل العفو فلم يجب، وبعث إلى تكريت ليسوغها^(١) باقطاع السلطان فبرز المرسوم من ديوان الخلافة بمنع ذلك . ولما رأى السلطان ونظام الملك إصرار القائم على عزله بعث السلطان مكانه سعد الدولة كوهرايين^(٢) اتباعاً لمرضاة الخليفة . ولما ورد بغداد خرج الناس للقاءه وجلس له القائم واستقرّ شحنة .

مقتل السلطان ألب أرسلان وملك ابنه ملكشاه

سار السلطان ألب أرسلان محمد إلى ما وراء النهر، وصاحبه شمس الملك تكين، وذلك سنة خمس وستين، وعبر على جسر

(١) يسوغ : بمعنى يسهل ولا يلتزم هذا المعنى هنا . وفي الكامل ج ٨ ص ١١١ : وكان نظام الملك يعني بالسليمان فأضاف إلى أقطاعه تكريت فكتب إليها من ديوان الخلافة بالتوقف عن تسليمها .

(٢) في الكامل كوهرايين .

عقده على جيحون في نيف وعشرين يوماً، وعسكره تريد على مائتي ألف. وجي له يستحفظ القلاع، ويعرف بيوسف الخوارزمي فأمر بعقابه على ارتكابه فأفحش في سب السلطان فغضب وأمر بإطلاقه، ورماء بهم فإخطأ فسير اليه يوسف، وقام السلطان عن سريره فمثر ووقع فضربه بسكينة، وضرب سعد الدولة، ودخل السلطان خيمته جريماً. وقتل الاتراك يوسف هذا، ومات السلطان من جراحته عاشر ربيع سنة خمس وستين، لتسع سنين ونصف من ملكه، ودفن بمرو عند أبيه. وكان كريماً عادلاً كثير الشكر لنعمة الله والصدقة، واتسع ملكه حتى قيل فيه سلطان العالم.

ولما مات وقد أوصى بالملك لابنه ملكشاه فجلس للملك، وأخذ له البيعة وزيره نظام الملك، وأرسل الى بغداد فخطب له على منابرها. وكان ألب أرسلان أوصى ان يعطي أخوه قاروت بك أعمال فارس وكرمان وشيثاً عينه من المال، وكان بكرمان. وأن يعطي ابنه اياس بن ألب أرسلان ما كان لابيه داود، وهو خمائة ألف دينار، وعهد بقتال من لم يقض بوصيته. وعاد ملكشاه من بلاد ما وراء النهر فعبر الجسر في ثلاثة أيام، وزاد الجند في أرزاقهم سبعمائة ألف دينار، ونزل نيسابور، وأرسل الى ملوك الاطراف بالطاعة والخطبة فأجابوا. وأنزل أخاه اياس بن ألب أرسلان ببليخ وسار الى الري. ثم فوّض الى نظام الملك وأقطعه مدينة طوس التي هي منشؤه وغيرها، ولقبه ألقاباً منها أتابك ومعناها الامير

الوالد فحمل الدولة بصرامة وكفاية، وحسن سيرة وبعث كوهرايين الشحنة الى بغداد سنة ست وستين لاقتضاء العهد فجالس له القائم وعلى رأسه حافده ووليّ عهده المقتدي بأمر الله، وسلم الى سعد الدولة كوهرايين عهد السلطان ملكشاه بعد ان قرأ الوزير أوّله في المحفل، وعقد له اللواء بيده ودفعه اليه .

وفاة القائم ونصب المقتدي للخلافة

ثم توفي القائم بأمر الله ابو جعفر بن القادر، افتصد منتصف شعبان من سنة سبع وستين ونام فانفجر فصاده، وسقطت قوّته . ولما أيقن بالموت أحضر حافده أبا القاسم عبدالله ابن ابنه ذخيرة الدين محمد، وأحضر الوزير ابن جهير، والنقباء والقضاة وغيرهم، وعهد له بالخلافة . ثم مات لخمس وأربعين سنة من خلافته . وصلى عليه المقتدي ، وبويع بعهد جده، وحضر بيعته مؤيد الملك بن نظام الملك، والوزير فخر الدولة بن جهير وابنه عميد الدولة، وأبو اسحاق الشيرازي وأبو نصر بن الصباغ ، ونقيب النقباء طراد، والنقيب الطاهر المعمر بن محمد، وقاضي القضاة ابو عبدالله الدامغاني وغيرهم من الاعيان والامائل . ولما فرغوا من البيعة صلى بهم العصر، ولم يكن للقائم عقب ذكر غيره لان ابنه ذخيرة الدين أبا العباس محمداً توفي في حياته، ولم يكن له غيره فاعتمد القائم لذلك .

ثم جاءت جاريته ارجوان بعد موته لستة أشهر بولد ذكر

فمطم سرور القائم به، ولما كانت حادثة البساسيري حمله أبو الفنائم ابن المجلبان الى حران وهو ابن أربع سنين، وأعاده عند عود القائم الى داره . فلما بلغ الحلم عهد له القائم بالخلافة، ولما تمت بيعته لقب المقتدي وأقرّ فخر الدولة بن جبير على وزارته بوصية جده القائم بذلك . وبعث ابن عميد الدولة الى السلطان ملكشاه لاخذ البيعة في رمضان من سنة سبع وستين وبعث منه من الهدايا ما يحل عن الوصف . وقدم سعد الدولة كوهرايين سنة ثمان وستين الى بغداد شحنة، ومعه العميد ابو نصر ناظرًا في أعمال بغداد، وقدم مؤيد الملك ابن نظام الملك سنة سبعين للإقامة ببغداد، ونزل بالدار التي يحوّل مدرستهم .

عزل الوزير ابن جبير وزارة ابي شجاع

كان ابو نصر بن الاستاذ أبي القاسم القشيري قد حج سنة تسع وستين فورد بغداد منصرفاً من الحج، ووعظ الناس بالنظامية، وفي رباط شيخ الشيوخ، ونصر مذهب الأشعري فانكر عليه الحنابلة، وكثر التعصب من الجانبين، وحدثت الفتنة والنهب عند المدرسة النظامية فأرسل مؤيد الملك الى العميد والشحنة فعضروا في الجند، وعظمت الفتنة، ونسب ذلك الى الوزير فخر الدولة بن جبير، وعظم ذلك على عضد الدولة فأعاد كوهرايين الى الشحنة ببغداد . وأوصاه المقتدي بعزل فخر الدولة من الوزارة، وأمر كوهرايين بالقبض على أصحابه، ونفي الخبر الى بني جبير فبادر

عميد الدولة ابن الوزير الى نظام الملك يستعطفه . ولما بلغ كوهرايين رسالة الملك الى المقتدي أمر فخر الدولة بلزوم منزله . ثم جاء ابنه عميد الدولة، وقد استصلح نظام الملك في الشفاعة لهم فأعيد عميد الملك الى الوزارة دون أبيه فخر الدولة، وذلك في صفر سنة اثنتين وسبعين .

استيلاء تتش بن الب ارسلان على دمشق وابتداء دولته ونفيه فيها

كان أنسز - بهمة وسين وزاي - ابن أبق الخوارزمي من أمراء السلطان ملك شاه، وقد سار سنة ثلاث وستين الى فلسطين من الشام ففتح مدينة الرملة، ثم حاصر بيت المقدس وفتحها من يد العلويين أصحاب مصر، وملك ما يجاورها ما عدا عسقلان . ثم حاصر دمشق حتى جهدها الحصار فرجع وبقي يردّد الفزوات اليها كل سنة . ثم حاصرها سنة سبع وستين وبها الملقى بن حمدة من قبل المنتصر الميمني فأقام عليها شهراً . ثم أقلع ديار اهل دمشق^(١) بالملق لسوء سيرته فهرب الى بانياس، ثم الى صور، ثم أخذ الى مصر وجلس بها ومات محبوساً . واجتمع المصامدة بعد هربه من دمشق وولوا عليهم انتصار ابن يحيى المصمودي ولقبوه زين الدولة . ثم اختلفوا عليه ووقعت الفتنة وغلّت الاسعار ورجع

(١) كذا بالأصل وفي الكامل ج ٨ ص ١٢٢ : فلما كان رمضان سنة سبع وستين سار إلى دمشق فحصرها وأميرها الملقى بن حمدة من قبل الخليفة المستنصر، فلم يقدر عليها فانصرف عنها في شوال فهرب أميرها الملقى في ذي الحجة . وكان سبب هربه أنه أساء السيرة مع الجند والرعية وظلمهم فكثّر الدعاء عليه، وثار به العسكر، وأعانهم العامة فهرب إلى بانياس .

أتسز الى حصارها فنزل له عنها انتصار على الامان، وعوضه عنها بقلعة بانياس ومدينة يافا من الساحل، وخطب فيها أتسز للمقتدي العباسي في ذي القعدة سنة ثمان وستين .

وتغلب على أكثر الشام ومنع من الأذان بجي " على خير العمل . ثم سار سنة تسع وستين الى مصر وحاصرها حتى أشرف على أخذها . ثم انهزم من غير قتال ، ورجع الى دمشق ، وقد انتقض عليه أكثر بلاد الشام فشكر لاهل دمشق صونهم لخلفه وأمواله ، ورفع عنهم خراج سنة . وبلغه ان أهل القدس وثبوا بأصحابه ومخلفه وحصروهم في محراب داود عليه السلام فسار اليهم ، وقتلوه فلكمهم عنوة وقتلهم في كل مكان إلا من كان عند الصخرة .

ثم ان السلطان ملك شاه أقطع أخاه تاج الدولة تثنس سنة سبعين وأربعمائة بلاد الشام وما يفتحها من نواحيها فسار الى حلب سنة احدى وسبعين وحاصرها وضيق عليها ، وكانت معه جموع كثيرة من التركمان . وكان صاحب مصر قد بعث عساكره مع قائده نصير الدولة لحصار دمشق فأحاطوا بها ، وبعت أتسز الى تثنس وهو على حلب يستمد فسار اليه ، وأجفلت العساكر المصرية عن دمشق ، وجاء اليها تثنس فخرج أتسز للقائه بظاهر البلد فتجنى عليه حيث لم يستمد للقائه ، وقبض عليه وقتله لوقته ، وملك البلد وأحسن السيرة فيها ، وذلك سنة احدى وسبعين فيما قال الهمداني . وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر ان ذلك كان سنة اثنتين وسبعين .

وقال ابن الاثير والشاميون في هذا الاسم افسلس، والصحيح أنه
أتسز وهو اسم تركي .

سفارة الشيخ ابي اسحاق الشيرازي عن الخليفة

كان عميد العراق أبو الفتح بن أبي الليث، قد أساء السيرة
وأساء الى الرعيّة وعسفهم، واطرح جانب الخليفة المقتدي وحواشيه
فاستدعى المقتدي الشيخ أبا اسحاق الشيرازي، وبعثه الى السلطان
ملك شاه والوزير نظام الملك بالشكوى من ابن العميد فحار
لذلك ومعه جماعة من أعيان الشافعية منهم أبو بكر الشاشي وغيره،
وذلك سنة خمس وخمسين . وتنافس أهل البلاد في لقائه والتمسح
بأطرافه والتماس البركة في ملبوسه ومركوبه، وكان أهل البلاد
إذا مرّ بهم يتسايلون اليه ويزدحمون على ركابه، وينشدون على
موكبه كل أحد ما يناسب ذلك، وصدر الامر باهانة ابن العميد
ورفع يده عما يتعلق بحواشي المقتدي، وجرى بينه وبين إمام الحرمين
مناظرة بحضرة نظام الملك ذكرها الناس في كتبهم انتهى .

عزل ابن جهير عن الوزارة وامارته على ديار بكر

ثم ان عميد الدولة بن فخر الدولة بن جهير عزله الخليفة المقتدي
عن الوزارة، ووصل يوم عزل رسول من قبل السلطان ونظام
الملك، يطلب بني جهير فأذن لهم وساروا بأهلهم الى السلطان فللقاهم
كرامة وبراً، وعقد لفخر الدولة على ديار بكر مكان بني مروان،
وبعث معه المساكر سنة وأعطاه الآلة، وأذن له أن يخطب فيها

لنفسه، ويكتب اسمه في السكة فسار لذلك سنة ست وسبعين .
ثم بعث اليه السلطان سنة سبع وسبعين بمدد العساكر مع الامير
ارتق بن اكسب جلّ أصحاب ماردن لهذا العهد، وكان ابن
مروان قد استمدّ فخر الدولة بن جهير بنواحيها، وكان معه
جماعة من التركمان فتقدموا الى قتل مشرف الدولة، وانهزم أمامهم
وغنم التركمان من كان معه من احياء العرب، ودخل آمد فحصره بها
فخر الدولة وأرتق فراسل أرتق وبذل له مالاّ على الخروج من ناحيته
فاذن له وخرج . ورجع ابن جهير الى ميفارقين ومعه بهاء الدولة
منصور بن مزيد صاحب الحلة والنيل والجامعين، وابنه سيف
الدولة صدقة ففارقوه الى العراق، وسار هو الى خلاط .

وكان السلطان لما بلغه انهزام مشرف الدولة وحصاره بآمد
بعث عميد الدولة بن فخر الدولة بن جهير في عسكره الى الموصل
ومعه قسيم الدولة اقسنقر جدّ نور الدين العادل، وكاتب امراء
التركمان بطاعته، وساروا الى الموصل فلكوها . وسار السلطان بنفسه
اليها وقارن ذلك خلوص مشرف الدولة من حصار آمد فراسل
مؤيد الدولة بن نظام الملك وهو على الرحبة، وأهدى له فصمى له
عند السلطان وأحضره وأهدى للسلطان سوابق خيله وصاحله وأقرّه
على بلاده، وعاد الى خراسان . ولم يزل فخر الدولة بن جهير في
طلب ديار بكر حتى ملكها . فأنفذ اليه زعيم الرؤساء القاسم سنة
ثمان وسبعين وحاصرها وضيق عليها حتى غدر بها بعض أهل العسكر

من خارج وملكها، وعمد أهل البلد الى بيوت النصارى بينهم
 فنهبوها بما^(١) كانوا عمال بني مروان، وكان لهم جور على الناس .
 وكان فخر الدولة مقيماً على ميفارقين محاصراً لها، وجاءه سعد
 الدولة كوهرايين في العسكر مدداً من عند السلطان فخرج في
 حصارها وسقط بعض الايام جانب من سورها فدهش أهل البلد
 وتنادوا بشعار السلطان ملك شاه، واقتحم فخر الدولة البلد
 واستولى على ما كان لبني مروان، وبعث بأموالهم الى السلطان
 مع ابنه زعيم الرؤساء، فلحقه ياصبهان سنة ثمان وسبعين . ثم بعث
 فخر الدولة أيضاً عسكرياً الى جزيرة ابن عمر وحاصروها حتى جهدهم
 الحصار فوثب طائفة من أهل البلد بعاملها، وفتحوا الباب، ودخل
 مقدم العسكر فملك البلد ودخل سنة ثمان وسبعين . وانقرضت
 دولة بني مروان من ديار بكر، واستولى عليها فخر الدولة بن
 جهير، ثم أخذها السلطان من يده، وسار الى الموصل فتوفي بها،
 وكان مولده بها، واستخدم لبرلة بن مقلة وسفر^(٢) عنه الى ملك
 الروم . ثم سار الى حلب ووزر لمعز الدولة أبي هال بن صالح .
 ثم مضى الى ملطية ثم الى مروان بديار بكر، فوزر له ولولده . ثم
 سار الى بغداد ووزر للخليفة كما مرّ في آخر ما ذكرنا، وتوفي سنة
 ثلاث وثمانين انتهى .

(١) كذا بالأصل والمعنى بموجب السياق: لأنهم كانوا...

(٢) خرج إلى السفر.

خبر الوزارة

لما عزل الخليفة المقتدي عميد الدولة عن الوزارة سنة ست وسبعين رتب في الديوان أبا الفتح المظفر بن رئيس الرؤساء . ثم استوزر أبا شجاع محمد بن الحسين فلم يزل في الوزارة الى سنة أربع وثمانين فتمرض لابي سعد بن سمحاء اليهودي وكان وكيلاً للسلطان، ونظام الملك . وسار كوهرايين الشحنة الى السلطان بأصبهان فضى اليهودي في ركابه، وسمع المقتدي بذلك فخرج توقيعه بالزام أهل الذمة بالفيار فأسلم بعضهم وهرب بعضهم . وكان ممن أسلم أبو سعد العلاء بن الحسن بن وهب بن موصلايا الكاتب وقرابته، ولما وصل كوهرايين وأبو سعد الى السلطان وعظمت سمائتهما في الوزير أبي شجاع فكتب السلطان ونظام الملك الى المقتدي في عزله فعزله، وأمره بلزوم بيته، وولى مكانه أبا سعد ابن موصلايا الكاتب، وبعث المقتدي اليهما في عميد الدولة بن جهير فبعثا به اليه واستوزره سنة أربع وثمانين، وركب اليه نظام الدولة فهناك بالوزارة في بيته وتوفي الوزير أبو شجاع سنة ثمان وثمانين .

استيلاء السلطان على حلب

قد ذكرنا من قبل استيلاء السلطان ألب أرسلان على حلب، وخطبة صاحبها محمود ابن صالح بن مرداس على منابرہ باسمه سنة ثلاث وستين . ثم عاد بعد ذلك الى طاعة العلوية بمصر . ثم انتقضت دولة بني مرداس بها وعادت رياستها شوري في مشيختها،

وطاعتهم لمسلم بن قريش صاحب الموصل، وكبيرهم ابن الحشيثي . واستقرّ ملك سليمان ابن قطلمش ببلاد الروم، وملك انطاكية سنة سبع وسبعين . وتنازع مع مشرف الدولة ابن قريش ملك حلب وتراحفاً قتل سليمان بن قطلمش مسلم بن قريش سنة تسع وسبعين . وكتب الى أهل حلب يستدعيهم الى طاعته فاستمهلوه الى أن يكتبوا السلطان ملك شاه . فان الكل كانوا في طاعته وكتبوا الى تُتُش أخى السلطان وهو بدمشق أن يملكوه فسار اليهم ومعه ارتق بن أكسب، كان قد لحق به عندما جاء السلطان الى الموصل وفتحها خفية مما فعله في خلاص مسلم بن قريش من حصار آمد فأقطعه تُتُش بيت المقدس .

فلما جاء تُتُش الى حلب، وحاصر القلعة، وبها سالم بن مالك ابن بدران ابن عمّ مشرف الدولة مسلم بن قريش، وكان ابن الحشيثي وأهل حلب قد كاتبوا السلطان ملك شاه أن يسلموا اليه البلد فسار من اصبهان في جمادى سنة تسع وستين، ومرّ بالموصل، ثم بجرّان فتسلحها وأقطعها محمد بن مسلم بن قريش، ثم بالرها فملكها من يد الروم، ثم بقلعة جعفر فحاصرها وملكها من يد بعض بني قشير، ثم منبج فملكها، ثم عبر الفرات الى حلب فأجفل أخوه تُتُش الى البرية ومعه أرتق . ثم عاد الى دمشق وكان سالم بن مالك ممتنعاً بالقلعة فاستنزله منها وأقطعه قلعة جعفر فلم تزل بيده ويد بنيه حتى ملكها منهم نور الدين العادل، وبعث الى السلطان بالطاعة

على شيراز، وولى السلطان على حلب قسم الدولة صاحب شيراز
نصر بن علي بن منقذ الكتاني وسلم اليه اللاذقية وكفرطاب
وفامية فأقر على شيراز، وولى السلطان على حلب قسم الدولة
اقسقر جد نور الدين العادل، ورحل الى العراق وطلب أهل حلب
أن يعفيهم من ابن الحثيثي فحصله معه وأزله بديار بكر فتوفي
فيها بجال أملق .

ودخل السلطان بغداد في ذي الحجة من سنة تسع وسبعين،
واهدى الى المقتدي وخلع عليه الخليفة، وقد جلس له في مجلس
حفل، ونظام الملك قائم يقدم أمراء السلطان واحداً بعد واحد
آخر للسلام للخليفة، ويعرف بأسمائهم وأنسابهم ومراتبهم . ثم فوض
الخليفة المقتدي الى السلطان أمور الدولة، وقبل يده وانصرف .
ودخل نظام الملك الى مدرسته فجلس في خزانة الكتب، وسمع
جزء حديث وأمل آخر، وأقام السلطان في بغداد شهراً، ورحل
في صفر من سنة ثمانين الى اصبهان، وجاء الى بغداد مرة أخرى
في رمضان من سنة أربع وثمانين، ونزل بدار الملك، وقدم عليه
أخوه تاج الدولة تنش، وقسم الدولة اقسقر من حلب، وغيرهما
من أمراء النواحي . وعمل ليلة الميعاد من سنة خمس وثمانين لم ير
أهل بغداد مثله، وأخذ الأبرار في بناء الدور ببغداد لسكنائهم
عند قدومهم فلم تهلمهم الايام لذلك .

فتنة بغداد

كانت مدينة بغداد قد احتفلت في كثرة العمران بما لم تنته اليه مدينة في العالم منذ مبدء الخليقة فيما علمناه، واضطربت آخر الدولة العباسية بالفتن وكثر فيها المفسدون والدعاري والعيّارون من الرها، وأعيان على الحكم ابرهم، وربما أركبوا العساكر لقتالهم ويشخون فيهم فلم يحسم ذلك من علمهم شيئاً. وربما حدثت الفتن من أهل المذاهب، ومن أهل السنة والشيعة من الخلاف في الامامة ومذاهبها، وبين الحنابلة والشافعية وغيرهم من تصريح الحنابلة بالتشبيه في الذات والصفات، ونسبتهم ذلك الى الامام احمد، وحاشاه منه، فيقع الجدل والنكير، ثم يفضي الى الفتنة بين العوام. وتكرر ذلك منذ حجر الخلفاء. ولا يقدر بنو بويه ولا السلجوقية على حسم ذلك منها لسكنى أولئك بفارس، وهؤلاء باصبهان، وبعدهم عن بغداد. والشوكة التي تكون بها حسم العلل لاتفاقهم. وانما تكون ببغداد شحنة تحسم ما خف من العلل ما لم ينته الى عموم الفتنة، ولم يحصل من ملوكهم اهتمام لحسم ذلك لاشتغالهم بما هو أعظم منه في الدولة والنواحي. وعامة بغداد أهون عليهم من أن يصرفوا همهم عن العظام اليهم فاستمرت هذه العلة ببغداد، ولم يقلع عنها الى أن اختلفت جدتها وتلاشى عمرانها، وبقي طراز في رداها لم تذهب الايام.

مقتل نظام الملك واخباره

كان من أبناء الدهاقين بطوس أبو علي الحسين بن علي بن اسحاق فشب وقرأ بها، وسمع الحديث الكبير وتعلق بالاحكام السلطانية، وظهرت فيها كفايته، وكان يعرف بحسن الطوسي . وكان أميره الذي يستخدمه يصادره كل سنة فهرب منه الى داود وحفري بك، وطلبه بخدومه الامير فمنعه، وخدم أبا علي بن شادان متولى الاعمال ببلخ لحفري بك أخى السلطان طغرل بك، وهو والد السلطان ألب أرسلان . ولما مات أبو علي وقد عرف نظام الملك هذا بالكفاية والامانة أوصى به ألب أرسلان فأقام بأمور دولته ودولة ابنه ملك شاه من بعده، وبلغ المبالغ كما مر واستولى على الدولة .

وولى أولاده الأعمال، وكان فيمن ولاء متهم ابن ابنه عثمان جال، وولى على مرو، وبعث السلطان اليها شحنة من أعظم أمرائه وقع بينه وبين عثمان نزاع فحملته الحداثة والادلال يجاهه على أن قبض على الامير وعاقبه فانطلق الى السلطان مستغيثاً وامتمض لها السلطان، وبعث الى نظام الملك بالنكير مع خواصه وثقاته فحملته الدالة على تحقيق تعديد حقوقه على السلطان، واطلاق القول في العتاب والتهديد بطوارق الزمن . وارادوا طي ذلك عن السلطان فوشى به بعضهم . فلما كان رمضان من سنة خمس وثمانين، والسلطان على نهاوند عائداً من أصبهان الى بغداد، وقد انصرف

الملك يومه ذلك من خيمة السلطان الى خيمته فاعترضه صبي قيل انه من الباطنية في صورة مستغيث فطمعه بسكينة فأت، وهرب الصبي فأدرك وقتل، وجاء السلطان الى خيمة نظام الملك يومه، وسكن اصحابه وعسكره، وذلك ثلاثين سنة من وزارته سوى ما وزر لابييه ألب أرسلان أيام امارته بخراسان .

وفاة السلطان ملك شاه وملك ابنه محمود

لما قتل نظام الملك على نهاوند كما ذكرناه سار السلطان لوجهه، ودخل بغداد آخر رمضان من سنته، ولقيه الوزير عميد الدولة بن جهير، واعتزم السلطان أن يولي وزارته تاج الملك، وهو الذي سعى بنظام الملك، وكانت قد ظهرت كفايته . فلما صلى السلطان العيد عاد الى بيته وقد طرقة المرض، وتوفي منتصف شوال فكتمت زوجته تركان خاتون موته، وأثرت أموالها وأموال اهل الدولة بحريم دار الخلافة، وارتحلت الى اصبهان . وسأوا السلطان معها في تابوته، وقد بذلت الاموال للامراء على طاعة ابنها محمود والبيعة له فبايعوه، وقدمت من طريق قوام الدولة كبروقا الذي ملك الموصل من بعد ذلك فسار بجاثم السلطان لنائب القلعة وتسلمها . ولما بايعت لولدها محمود وعمره يومئذ أربع سنين بعثت الى الخليفة المقتدي في الخطبة له فاجابها على شرط أن يكون أثر من أمراء أبيه هو القائم بتدبير الملك، وأن يصدر عن رأي الوزير تاج الملك، ويكون له ترتيب العمال وجباية الأموال فأبت أولاً من قبول

هذا الشرط، حتى جاءها الامام ابو حامد الغزالي وأخبرها أن الشرع لا يجيز تصرفاته فأذعنت لذلك فخطبت لابنها آخر سؤال من السنة، ولقب ناصر الدولة والدين، وكتب الى الحرمين الشريفين فخطب له بها .

ثور بركيارق بملك شاه

كانت تركان خاتون عند موت السلطان ملك شاه قد كتبت موته وبايعت لابنها محمود كما قلناه، وبعثت الى اصبهان سرّاً في القبض على بركيارق ابن السلطان ملك شاه خوفاً من ان ينزع ابنها محموداً فحبس . فلما ظهر موت ملك شاه وثب مماليك بركيارق نظام الملك على سلاح كان له باصبهان وثاروا في البلد، وأخرجوا بركيارق من محبسه وبايموه وخطبوا له باصبهان . وكانت أمه زبيدة بنت عم ملك شاه وهو ياقولي خائفة على ولدها من خاتون أم محمود، وكان تاج الملك قد تقدم الى اصبهان وطالبه العسكر بالأموال فطلع الى بعض القلاع لينزل منها المال وامتنع فيها خوفاً من مماليك نظام الملك . ولما وصلت تركان خاتون الى اصبهان جاءها فقبلت عذره . وكان بركيارق لما أقامت خاتون ابنها محموداً باصبهان خرج فيمن معه من النظامية الى الري واجتمع معه بعض أمراء أبيه، وبعثت خاتون العساكر الى قتاله، وفيهم أمراء ملك شاه . فلما تراءى الجمعان هرب كثير من الأمراء الى بركيارق واشتد القتال فانهزم عسكر محمود وخاتون وعادوا الى اصبهان

وسار بركيارق في أثرهم فحاصروهم بها .

مقتل تاج الملك

كان الوزير تاج الملك قد حضر مع عسكر خاتون وشهد وقعة بركيارق . فلما انهزموا سار الى قلعة يزدجرد فعبس في طريقه، وحل الى بركيارق وهو محاصر أصبهان، وكان يعرف كفايته فأجمع ان يستوزره، وأصلح هو النظامية وبذل لهم مائتي ألف دينار واسترضاهم بها . ونفي ذلك الى عثمان نائب نظام الملك فوضع الغلمان الأصاغر عليه الطالبين ثار سيدهم،^(١) وأغراهم فقتلوه وقطعوه قطعاً وذلك في المحرم سنة ست وثمانين . ثم خرج الى بركيارق من أصبهان وهو محاصر لها عز الملك أبو عبدالله بن الحسين بن نظام الملك، وكان على خوارزم، ووفد على السلطان ملك شاه قبل مقتل أبيه . ثم كان ملكهما فأقام هو بأصبهان، وخرج الى بركيارق وهو يحاصرها فاستوزره وفوض اليه أمر دولته انتهى .

الخطبة لبركيارق ببغداد

ثم قدم بركيارق ببغداد سنة ست وثمانين، وطلب من المقتدي الخطبة فخطب له على منابرهما ولقب ركن الدين، وحمل الوزير عميد

(١) كذا بالأصل، والظاهر هنا أن عبارة سقطت أثناء النسخ أو الطبع ولي الكامل ج ٨ ص ١٦٥ : فلما بلغ عثمان نائب نظام الملك الخبر ساءه فوضع الغلمان الأصاغر على الاستغاثة، وأن لا يصنعوا إلا بقتل قاتل صاحبهم ففعلوا فانفسخ ما دبره تاج الملك، وهجم النظامية عليه فقتلوه، وفصلوه أجزاء .

الدولة بن جهمير اليه الخلع فلبسها وتوفي المقتدي وهو مقيم ببغداد .

وفاة المقتدي ونصب المستظهر للخلافة

ثم توفي المقتدي بأمر الله أبو القاسم عبدالله بن الذخيرة محمد ابن القائم بأمر الله في منتصف محرم سنة سبع وثمانين، وكان موته فجأة أحضر عنده تقليد السلطان بركيارق ليعلم عليه فقرأه ووضع . ثم قدم اليه طعام فأكل منه ثم غشي عليه فأت، وحضر الوزير فجهزوا جنازته وصلى عليه ابنه أبو العباس أحمد، ودفن، وذلك لتسع عشرة سنة وثمانية أشهر من خلافته . وكانت له قوة وهمة لولا أنه كان مغلباً، وعظمت عمارة بغداد في أيامه وأظن ذلك لاستفعال دولة بني طغرل بك . ولما توفي المقتدي وحضر الوزير أحضر ابنه أبا العباس أحمد الحاشية فبايعوه ولقبوه المستظهر، وركب الوزير الى بركيارق، وأخذ بيعته للمستظهر . ثم حضر بركيارق لثلاثة من وفاته ومعه وزيره عز الملك بن نظام الملك وأخوه بهاء الملك، وأمر السلطان بأرباب المناصب فجمعوا، وحضر النقيبان طراد العباسي والمعر العلوي، وقاضي القضاة أبو عبدالله الدامغاني والغزالي والشاشي وغيرهم فحبسوا في العراء وبايعوا .

اخبار تتش وانتقاضه وحروبه ومقتله

قد ذكرنا فيما تقدم أن تُتش ابن السلطان ألب أرسلان استقل بملك دمشق وأعمالها، وأنه وفد على السلطان ملك شاه ببغداد قبل موته وانصرف، وبلغه خبر وفاته بهيت فلكها وسار الى دمشق

فجمع العساكر، وزحف الى حلب فأطاعه صاحبها قسم الدولة
اقسنقر، وسار معه، وكتب الى ناعيسان صاحب انطاكية والى
برار صاحب الرها وحران يشير عليهما بظاعة تنش حتى يصلح حال
أولاد ملك شاه فقبلوا منه، وخطبوا له في بلادهم، وساروا معه
فحضر الرحبة وملكها في المحرم سنة ست وثمانين، وخطب فيها
لنفسه. ثم فتح نصيبين عنوة، وعاث فيها، وسلمها لمحمد بن مشرف
الدولة، وسار يريد الموصل، ولقيه الكافي فخر الدولة بن جهير، وكان
في جزيرة ابن عمر فاستوزره وبعث الى ابراهيم بن مشرف الدولة
مسلم بن قريش وهو يومئذ ملك الموصل يأمره بالخطبة له، وتسهيل
طريقه الى بغداد فأبي من ذلك وزحف اليه تنش وهو في عشرة
آلاف، واقسنقر على ميسنته وتوزران على ميسرته، وابراهيم في
ستين ألفاً والتقوا فانهمز ابراهيم وأخذ أسيراً وقتل جماعة من
أمراء العرب صبراً، وملك تاج الدولة تنش الموصل، وولى عليها علي
ابن مشرف الدولة. وفوض إليه أمر صفية عمه تنش، وبعث الى بغداد يطلب
مساعدة كوهرايين الشحنة فجاء العذر بانتظار الرسل من العسكر
فسار الى ديار بكر وملكها، ثم الى أذربيجان، وبلغ خبره الى
بركيارق، وقد استولى على همذان والري فسار لمداغته فلما التقى
العسكران جنح اقسنقر الى بركيارق وفاوض توران في ذلك،
وانها انما اتبعا تنش حتى يظهر أمر اولاد ملكشاه فوافقه على ذلك
وسارا معاً الى بركيارق فانهمز تنش وعاد الى دمشق، واستفحل

بركيارق وجاءه كوهرايين يعتذر من مساعدته لتتش في الخطبة فلم يقبله، وعزله، وولى الامير نكبرد شحنة بغداد مكانه . ثم خطب لبركيارق ببغداد كما قدّمناه .

ومات المقتدي ونصب المستظهر، ولما عاد تُتش من أَذْرَيْنَجَان الى الشام جمع العساكر، وسار الى حلب لقتال اقسنقر، وبعث بَرْكِيارُق كَرْبُوقَا الذي صار أمير الموصل مدداً لِأَقْسَنَقَر، ولقبهم تتش قريباً من حلب فهزمهم وأسر أقسنقر فقتله صبراً . ولحق توران وكربوقا بحلب، وحاصرهما تتش فلكهما وأخذهما أسيرين وبعث الى حرّان والرّها في الطاعة، وكانتا لتوران فامتنعوا فبعث برأسه يهيم وأطاعوه، وحبس كربوقا في خِصّ الى أن أطاعه رضوان بعد قتل أبيه تتش .

ثم سار تُتش الى الجزيرة فملكها، ثم ديار بكر، ثم خلاط وأرمينية، ثم أَذْرَيْنَجَان . ثم سار الى همدان فملكها، وكان بها فخر الدولة نظام الملك، سار من حران لخدمة بركيارق فلقبه الامير تاج من عسكر محمود بن ملكشاه بأصبهان فنهب ماله ونجا بنفسه الى همدان، وصادف بها تتش، وشفع فيه باغسيان وأشار بوزارته فاستوزره، وأرسل الى بغداد يطلب الخطبة من المستظهر، وبعث يوسف بن أبق التُّرْكْمَانِي شِخْنَتَه الى بغداد في جمع من التُّرْكْمَان فمنع من دخولها .

وكان بركيارق قد سار الى نصيبين، وعبر دِجْلَةَ فوق الموصل

الى أربيل، ثم الى بلد سِرخاب بن بدر، حتى اذا كان بينه وبين
 عمه تسعة فراسخ، وهو في ألف رجل، وعمه في خمسين ألفاً فبيته
 بعض الأمراء من عسكر عمه فانهزم إلى أصبهان، وبها محمود ابن
 أخيه، وقد ماتت أمه تركان خاتون فأدخله أمراء محمود، واحتاطوا
 عليه . ثم مات محمود سُلخ شوال من سنة سبع وثمانين، واستولى
 بركيارق على الامر، وقصده مؤيد الملك بن نظام الملك فاستوزره
 في ذي الحجة، واستمال الامراء فرجعوا اليه وكثر جمعه . وكان
 تُنْش بعد هزيمة بركيارق قد اختلف عليه الامراء، وراسل أمراء
 أصبهان يدعوهم الى طاعته فواعدوه انتظار بركيارق، وكان قد
 أصابه الجدري فلما أبلى نبذوا اليه عهده، وساروا مع بركيارق
 من أصبهان وأقبلت اليهم المساكر من كل مكان، وانتهوا الى
 ثلاثين ألفاً والتقوا قريباً من الري فانهزم تنش وقتله بعض أصحاب
 أفسنقر، وكان قد حبس وزيره فخر الملك بن نظام الملك فأطلق
 ذلك اليوم، واستفحل أمر بركيارق وخطب له ببغداد .

ظهور السلطان ملكشاه والخطبة له ببغداد

كان السلطان بركيارق قد ولى على خراسان وأعمالها أخاه
 لابييه سنجر فاستقل باعمال خراسان كما يذكر في أخبار دولتهم
 عند انفرادها بالذكر . وانما نذكر هنا من أخبارهم ما يتعلق
 بالخلافة والخطبة لهم ببغداد، لأن مساق الكلام هنا انما
 هو عن أخبار دولة بني العباس، ومن وزر لهم أو تغلب خاصة .

وكان لسنجر بن ملكشاه أخ شقيق اسمه محمد، ولما هلك السلطان ملكشاه سار مع أخيه محمود وتركمان خاتون الى اصبهان . فلما حاصرهم بركيارق لحق به أخوه محمد هذا وسار معه الى بغداد سنة ست وثمانين، وأقطعه دجلة وأعمالها وبعث معه قتلغ تكين أتاك . فلما استولى على أمره قتله أنفة من حجره .

ثم لحق به مؤيد الملك بن عبيد الله بن نظام الملك، كان مع الأمير ازء وداخله في الخلاف على السلطان بركيارق . فلما قتل أتركما نذكر في أخبارهم لحق مؤيد الملك بمحمد ابن السلطان ملك شاه، وأشار عليه ففعل وخطب لنفسه . واستوزره مؤيد الملك، وقارن ذلك أن السلطان بركيارق قتل خاله مجد الملك البارسلاني فاستوحش منه أراؤه، ولحقوا بأخيه محمد وسار بركيارق الى الري واجتمع له بها عساكر وجاء عن الملك منصور ابن نظام الملك في عساكر، وبينما هو في الري اذ بلغه مسير أخيه محمد اليه فأجفل راجعا الى اصبهان فنعه أهلها الدخول، فسار الى خوزستان . وجاء السلطان محمد الى الري أول ذي القعدة من سنة اثنتين وتسعين، ووجد أم بركيارق بها وهي زبيدة خاتون فحبسها مؤيد الملك وقتلها، واستفعل ملك محمد، وجاءه سعد الدولة كوهرايين شحنة^(١) بغداد وكان مستوحشاً من بركيارق،

(١) شحنة بمعنى الحامية، ولكن ابن خلدون في كتابه هذا استعملها بمعنى القائد أو رئيس الشرطة، كما استعملها أحياناً بمعناها الحقيقي: الحامية. فإن المدعو كوهرايين هنا، وفي الكامل كوهرايين كان رئيس شرطة أو حامية بغداد، كما هو مذكور في كتب التاريخ كافة.

وجاء معه كربوقا صاحب الموصل، وجكرمش صاحب جزيرة ابن عمر، وسرخاب ابن بدر صاحب كركور فلقوه جميعاً يثُم . وسار كربوقا وجكرمش معه الى اصبهان، وردَّ كوهرايين الى بغداد في طلب الخطبة من الخليفة، وأن يكون شحنة بها فأجابه المستظهر الى ذلك، وخطب له منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين، ولقب غياث الدنيا والدين .

اعادة الخطبة لبركيارق

لما سار بركيارق مجفلاً من الري الى خوزستان أمام أخيه محمد، وأمير عسكره يومئذ نبال بن أنوش تكين الحسامي، ومعه جماعة من الامراء أجمع المسير الى العراق فسار الى واسط، وجاءه صدقة ابن مزيد صاحب الحلة . ثم سار الى بغداد فخطب له بها منتصف صفر من سنة ثلاث وتسعين . ولحق سعد الدولة كوهرايين ببعض الحصون هناك، ومعه ابو الغازي بن أرتق وغيره من الامراء، وأرسل الى السلطان محمد ووزيره مؤيد الملك يستحسها في الوصول، فبعث اليه كربوقا صاحب الموصل وجكرمش صاحب الجزيرة فلم يرضه . وطلب جكرمش العود الى بلده فاطلقه . ثم نزع كوهرايين ومن معه من الامراء الى بركيارق باغزاء كربوقا صاحب الموصل، وكاتبوه فخرج اليهم ودخلوا معه بغداد، واستوزره الأغرا أبو المحاسن عبد الجليل بن علي بن محمد الدهستاني، وقبض على عميد الدولة ابن جمير وزير الخليفة وطالبه بأموال ديار بكر

والموصل في ولايته وولاية أبيه، وصاحده على مائة وستين ألف دينار فحملها اليه، وخلع المستظهر على السلطان بركيارق واستقر أمره .

المصاف الاول بين بركيارق ومحمد وقتل كوهرايين والخطبة لمحمد

ثم سار بركيارق من بغداد الى شهرزور لقتال أخيه محمد، واجتمع اليه عسكر عظيم من التُركمان وكاتبه رئيس همدان بالمسير اليه فعدا عنه، ولقي أخاه محمداً على فراسخ من همدان ومحمد في عشرين ألف مقاتل، ومعه الامير سرخو شحنة أصبهان، وعلى ميمنته أمير آخر وابنه أياز، وعلى ميسرته مؤيد الملك والنظامية . ومع بركيارق في القلب وزيره أبو الحسن، وفي ميمنته كوهرايين وصدقة بن مزيد، وسرخاب بن بدر . وفي ميسرته كربوقا وغيره من الاسراء . فحمل كوهرايين من ميمنة بركيارق على ميسرة محمد فانهزموا حتى نهبت خيامهم . ثم حملت ميمنة محمد على ميسرة بركيارق فانهزمت، وحمل محمد معهم فانهزم بركيارق، ورجع كوهرايين للمنهزمين فكبا به فرسه وقتل، وافترقت عساكر بركيارق وأسر وزيره أبو الحسن فأكرمه مؤيد الملك وأنزله وأعاده الى بغداد ليخاطب المستظهر في إعادة الخطبة للسلطان محمد ففعل، وخطب له ببغداد منتصف رجب سنة ثلاث وتسعين .

وابتداء أمر كوهرايين أنه كان لامراً بخوزستان، وصار خادماً للملك أبي كاليجار بن سلطان الدولة . وحظي عنده وكان

يُستعرض حوائج تلك المرأة، وأصاب أهلها منه خيراً . وأرسله أبو كاليبجار مع ولده أبي نصر إلى بغداد، فلما قبض عليه السلطان طغرل بك مضى معه إلى محبسه بقلعة طبرك . ولما مات أبو نصر سار إلى خدمة السلطان ألب أرسلان فحُظي عنده وأقطعته واسط، وجعله شحنة بغداد، وكان حاضراً معه يوم قتله يوسف الخوارزمي ووقاه بنفسه . ثم بعثه ابنه ملك شاه إلى بغداد لاحتضار الخلع والتقليد، واستقر شحنة ببغداد إلى أن قتل، ورأى ما لم يره خادم قبله من نفوذ الكلمة وكمال القدرة، وخدمة الأمراء والأعيان وطاعتهم انتهى .

مصاف بركيارق مع أخيه سنجر

ولما انهزم السلطان بركيارق من أخيه محمد لحق بالري واستدعى شيعته وأنصاره من الأمراء فلحقوا به . ثم ساروا إلى أسفراين ، وكاتب الأمير داود حبشي بن التونطاق يستدعيه، وهو صاحب خراسان وطبرستان، ومنزله بالدامغان فأشار عليه بالحقاق بنيسابور حتى يأتيه . فدخل نيسابور وقبض على رؤسائها، ثم أطلقهم، وأساء التصرف . ثم أعاد الكتاب إلى داود حبشي بالاستدعاء فاعتذر بأن السلطان سنجر زحف إليه في عساكر بَلُخ . ثم سأل منه المدد فسار بركيارق إليه في ألف فارس وهو في عشرين ألفاً والتقوا بسنجر عند النوشجان، وفي ميمنة سنجر الأمير برغش وفي ميسرته كوكر، ومعه في القلب رستم . فمحل بركيارق على رستم

فقتله وانهزم أصحابه، ونهب عسكرهم، وكادت الهزيمة تتم عليهم .
ثم حمل برغش و كوكر على عسكر بر كيارق وهم مشتغلون بالنهب
فانهزموا، وانهزم بر كيارق . وجاء بعض التركمان بالامير داود
حبشي أسيراً الى برغش فقتله ولحق بر كيارق يجران ثم بالدامغان،
وقطع البرية الى أصبهان بمراسلة أهلها فسبقه أخوه محمد اليها فعاد
أسيرهم انتهى .

عزل الوزير عميد الدولة بن جهير ووفاته

قد ذكرنا أن وزير السلطان بر كيارق وهو الأغر أبو الحسن
أسر في المصاف الاول بين بر كيارق ومحمد، وأن مؤيد الملك بن نظام
الملك وزير محمد أطلقه واصطنعه وضمته عمارة بغداد، وحمله طلب الخطبة
لمحمد ببغداد من المستظهر فخطب له، وكان فيما حمله للمستظهر
عزل وزيره عميد الدولة بن جهير . وبلغ ذلك عميد الدولة فارسل
من يعترض الأغر ويقتله فامتنع بعقر بابل . ثم صالحه ذلك الذي
اعترضه وطلب لقاءه فلقية ودس الأغر الى ابي الغازي بن ارتق،
وكان وصل معه وسبقه الى بغداد فرجع اليه ليلاً ويئس منه
ذلك الذي اعترضه، ووصل الأغر بغداد، وبلغ الى المستظهر رسالة
مؤيد الدولة في عزل عميد الدولة فقبض عليه في رمضان من سنة
ثلاث وتسعين، وعلى اخوته، وصودر على خمسة وعشرين ألف
دينار، وبقي محبوساً بدار الخلافة الى أن هلك في محبسه .

المصاف الثاني بين بركيارق واخيه محمد ومقتل مؤيد الملك والخطبة لبركيارق

قد ذكرنا أنّ بركيارق لما انهزم أمام أخيه محمد في المصاف الأول سار الى أصبهان، ولم يدخلها فمضى الى عسكر مكرم الى خوزستان وجاءه الاميران زنكي وألبكي ابنا برسق . ثم سار الى همدان فكاتبه أياز من كبار أمراء محمد بما كان استوحش منه فجاهه في خمسة آلاف فارس، وأغراه باللقاء فارتحل لذلك . ثم استأمن اليه سرخاب بن كنخسرو صاحب آوة فاجتمع له خمسون ألفاً من المقاتلة، وبقي أخوه في خمسة عشر ألفاً . ثم اقتتلوا أول جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين، وأصحاب محمد يغدون على محمد شيئاً فشيئاً مستأمنين . ثم انهزم آخر النهار وأسر وزيره مؤيد الملك، وأحضره عند بركيارق غلام لمجد الملك البارسلاني ثار منه مولاه، فلما حضر وبّخه بركيارق وقتله وبعث الوزير أبو المحاسن من يسلم اليه أمواله، وصادر عليها قرابته، في بغداد وفي غير بغداد وفي بلاد العجم . ويقال كان فيما أخذ له قطعة من البلخش زنة احدى وأربعين مثقالاً .

ثم سار بركيارق الى الري ولقيه هناك كربوقا صاحب الموصل، ونور الدولة دبيس بن صدقة بن مزيد، واجتمعت اليه نحو من مائة ألف فارس حتى ضاقت بهم البلاد ففرق العساكر . وعاد دبيس الى أبيه، وسار كربوقا الى اذربيجان لقتال مودود بن اسماعيل ابن ياقوتا، كان خرج على السلطان هنالك . وسار أياز الى همدان

ليقضي الصوم عند أهله ويعود فبقي بركيارق في خف من الجنود. وكان محمد أخوه لما انهزم لجهات همدان سار الى شقيقه بخراسان فانتهى الى جرجان، وبعث يطلب منه المدد فأمدّه بالمال أولاً. ثم سار اليه بنفسه الى جرجان، وسار معه الى الدامغان وخرّب عسكر خراسان ما مروا به من البلاد، وانتهوا الى الري، واجتمعت اليهم النظاميّة، وبلغهم افتراق العساكر عن بركيارق فأغذّوا اليه السير فرحل الى همدان فبلغه أن اياز راسل محمداً فقصد خوزستان وانتهى الى تستر، واستدعى بني برسق فقمعدوا عنه لما بلغهم مراسلة اياز للسلطان فسار بركيارق نحو العراق، وكان اياز راسل محمداً في الكون معه فلم يقبله فسار من همدان، ولحق بركيارق الى حُلوان وساروا جميعاً الى بغداد.

واستولى محمد على خلف اياز بهمدان وحُلوان وكان شيئاً مما لا يعبر عنه. وصادر جماعة من أصحاب اياز من أهل همدان، ووصل بركيارق الى بغداد منتصف ذي القعدة سنة أربع وتسعين، وبعث المستظهر لتلقيه أمين الدولة بن موصلايا في المراكب، وكان بركيارق مريضاً فلزم بيته، وبعث المستظهر في عيد الاضحى الى داره منبراً خطب عليه باسمه، وتخلّف بركيارق عن شهود العيد لمرضه، وضاق عليه الاموال فطلب الاعانة من المستظهر، وحمل اليه خمسين ألف دينار بعد المراجعات ومدّ يده الى أموال الناس وصادرها فضجوا، وارتكب خطيئة شنعاء في قاضي جبلة وهو

أبو محمد عبدالله بن منصور . وكان من خبره أن أباه منصوراً كان قاضياً مجبلة في ملكة الروم، فلما ملكها المسلمون وصارت في يد أبي الحسن علي بن عمار صاحب طرابلس أقره على القضاء بها . وتوفي فقام ابنه أبو محمد هذا مقامه، ولبس شعار الجندية وكان شهماً فهم ابن عمار بالقبض عليه، وشعر فانتقض وخطب للخلفاء العباسية . وكان ابن عمار يخطب للعلوية بمصر، وطالت منازلة الفرنج يحصن جبلة الى أن ضجر أبو محمد هذا، وبعث الى صاحب دمشق وهو يومئذ طغتكين الاتابك أن يسلم اليه البلد فبعث ابنه تاج الملوك موري وتسلم منه البلد، وجاء به الى دمشق وبذل لهم فيه ابن عمار ثلاثين ألف دينار دون أمواله فلم يرضوا باخفار ذمتهم وسار عنهم الى بغداد ولقي بها بركيارق فأحضره الوزير أبو المحاسن وطلبه في ثلاثين ألف دينار فأجاب وأحالهم على منزله بالانبار، فبعث الوزير من أتاها بجميع ما فيه، وكان لا يعبر فكانت من المنكرات التي أتاها بركيارق . ثم بعث الوزير الى صدقة بن منصور ابن ديبس بن مزيد صاحب حلب يطلب منه ألف ألف دينار متخلفة من مال الجباية، وتهدده عليها فغضب وانتقض وخطب لمحمد، وبعث اليه بركيارق الامير اياز يستقدمه فلم يجب، وبعث الى الكوفة وطرده عنها نائب بركيارق واستضافها اليه .

استيلاء محمد على بغداد

قد ذكرنا استيلاء محمد على همدان في آخر ذي الحجة من سنة

أربع وتسعين، ومعه أخوه سنجر . وذهب بركيارق الى بغداد فاستولى عليها، وأسل السيرة بها، وبلغ الخبر الى محمد فصار من همدان في عشرة آلاف فارس، ولقيه بخلوان أبو الغازي بن أرتق شحنته ببغداد في عساكره وأتباعه . وكان بركيارق في شدة من المرض وقد أشرف على الهلاك فاضطرب أصحابه وعبروا به الى الجانب الغربي حتى اذا وصل محمد بغداد وترآى الجمعان من عدوتي دجلة ذهب بركيارق وأصحابه الى واسط، ودخل محمد بغداد، وجاء توقيع المستظهر بالانتقاض مما وقع به بركيارق، وخطب له على منابر بغداد، وجاء صدقة بن منصور صاحب الجلة فأخرج الناس للقائه ونزل سنجر بدار كوهرايين، واستوزر محمد بعد مؤيد الملك خطيب الملك أبا منصور محمد بن الحسين، فقدم اليه في الحرم سنة خمس وتسعين انتهى .

المصاف الثالث والرابع وما تخلل بينهما من الصلح ولم يتم

ثم ارتحل السلطان وأخوه سنجر عن بغداد منتصفي الحرم من سنة خمس وتسعين، وقصد سنجر خراسان وبمحمد همدان فاعترض بركيارق خاص الخليفة المستظهر، وأبلغه القبيح فاستدعى المستظهر محمداً لقتال بركيارق فجاء اليه وقال أنا أكفيكه . ورتب أبا المعالي شحنة ببغداد، وكان برقيارق بواسط كما قلنا فلما أبل من مرضه عبر الى الجانب الشرقي بعد جهد وصعوبة لفرار الناس من واسط لسوء سيرتهم . ثم سار الى بلاد بني برسق حتى أطاعوا

واستقاموا وساروا معه فاتبع أخاه محمداً الى نهاوند وتضافوا يومين ومنعها شدة البرد من القتال . ثم اجتمع اياز والوزير الاغر من عسكر بركيارق وبلد أجي وغيرهم من الامراء من عسكر محمد . وتفاوضوا في شكوى ما نزل بهم من هذه الفتنة ثم اتفقوا على أن تكون السلطنة بالمراق لبركيارق، ويكون لمحمد من البلاد الحيرة وأعمالها وأذربيجان ودياربكر والجزيرة والموصل على أن يمدّه بركيارق بالعسكر متى احتاج اليه على من يمتنع عليه منها . وتحالفا على ذلك وافترقا في ربيع الاول سنة خمس وتسعين ثم سار بركيارق الى ساوة ومحمد الى قزوين، وبدأ له في الصلح وأتتهم الامراء الذين سمعوا فيه، وأسرّ الى رئيس قزوين أن يدعوهم الى صنع عنده، وغدر بهم محمد فقتل بعضاً وسمل بعضاً وأظهر الفتنة . وكان الامير نبال بن أنوش تكيين قد قارق بركيارق، وأقام مجاهداً للباطنية في الجبال والقلاع فلقى محمداً وسار معه الى الري، وبلغ الخبر الى بركيارق فأغذّ اليه السير في ثمان ليال واصطفوا في التاسع، وكلا الفريقين في عشرة آلاف مقاتل . وحمل سرخاب بن گنجمر والديلمي صاحب آوة من أصحاب بركيارق على نبال بن أنوش تكيين فهزمه، وانهزم معه عسكر محمد، وافترقوا فلحق فريق بطبرستان وآخر بقزوين، ولحق محمد بأصبهان في سبعين فارساً، واتبعه اياز وألبكي بن برسق فنجا الى البلد وبها نوابه فلمّا ما تشمّث من السور، وكان من بناء علاء الدين بن

كما كَوْنِه سنة تسع وعشرين لقتال طغرل بك وحفر الخنادق وأبعد
 مهواها وأجرى فيها المياه، ونصب المجانيق، واستعد للحصار .
 وجاء بركيارق في جمادى ومعه خمسة عشر ألف فارس ومائة
 ألف من الرجل والاتباع فحاصرها حتى جهدهم الحصار، وعُدِمَت
 الأقوات والعلوفة فخرج محمد عن البلد في عيد الأضحى من سنته
 في مائة وخمسين فارساً، ومعه نبال، وُرِّل في الامراء، وبعث
 بركيارق في اتباعه الامير اياز . وكانت خيل محمد ضاربة من
 الجوع، فالتفت الى اياز يذِّكره اليهود فرجع عنه بما ان نهب منه
 خيلاً ومالاً، وأخذ علمه وجنده الى بركيارق . ثم شدَّ
 بركيارق في حصار أصبهان وزحف بالسلالم والذبابات، وجمع
 الايدي على الخندق فطمه، وتعلق الناس بالسور فاستمات أهل البلد
 ودفنهم . وعلم بركيارق امتناعها فرجل عنها ثامن عشر ذي
 الحجة . وجر عسكراً مع ابنه ملكشاه وترشك الصوالي على
 البلد القديم الذي يسمى شهرستان، وسار الى همذان بعد ان كان
 قتل على أصبهان وزيره الأغر أبو المحاسن عبد الجليل الدهستاني،
 اعترضه في ركوبه من خيمته الى خدمة السلطان متظلم فطمعه
 وأشواه، ورجع الى خيمته فأتى وذهب للتجار الذين كانوا يعاملونه
 أموال عظيمة لان الجباية كانت ضاقت بالفتن فاحتاج الى الاستدانة،
 ونفر منه التجار لذلك . ثم عامله بعضهم فذهب ما لهم بموته، وكان
 أخوه العميد المهذب أبو محمد قد سار الى بغداد لينوب عنه حين

عقد الإبراء الصلح بين بركيارق ومحمد؛ فقبض عليه الشحنة ببغداد أبو الغازي ابن ارتق وكان على طاعة محمد .

الشحنة ببغداد والخطبة لبركيارق

كان أبو الغازي بن ارتق شحنة ببغداد، وولاه عليها السلطان محمد عند استيلائه في المصاف الأول، وكان طريق خراسان إليه فعاد بعض الايام منها الى بغداد، وضرب فارس من أصحابه بعض الملاحين بسهم في ملاحاة وقعت بينهم عند العبور فقتله فثارت بهم العامة وأمسكوا القاتل، وجاؤوا به الى باب النوبة في دار الخلافة ولقيهم ولد أبي الغازي فاستنقذه من أيديهم فرجموه، وجاء الى أبيه مستنيثاً، وركب الى محلة الملاحين فنهبها وعطف عليه العيارون فقتلوا من أصحابه، وركبوا السفين للنجاة فهرب الملاحون وتركوهم ففرقوا . وجمع أبو الغازي التركماني لنهب الجانب الغربي فبعث اليه المستظهر قاضي القضاة والكبا المراسي مدرّس النظامية بالامتناع من ذلك فاقتصر أبو الغازي اثناء ذلك متمسكاً بطاعة السلطان محمد . فلما انهزم محمد وانطلق من حصار أصبهان واستولى بركيارق على الري بعث في منتصف ربيع الاول من سنة ست وتسعين من همدان كمستكين القيصراfi شحنة الى بغداد . فلما سمع أبو الغازي بعث الى أخيه سقمان بحصن كيفا يستدعيه للدفاع .

وجاء سقمان ومرّ بتكريت فنهبها، ووصل كمستكين ولقيه

شيعة بر كيارق وأشاروا عليه بالمعاجلة، ووصل الى بغداد منتصف ربيع . وخرج ابو الغازي وأخوه سقمان الى دجيل ونهبوا بعض قراها، واتبعهما طائفة من عسكر كمستكين . ثم رجعوا عنهما وخطب للسلطان بر كيارق ببغداد وبعث كمستكين الى سيف الدولة صدقة بالحلة عنه وعن المستظهر بطاعة بر كيارق فلم يحب، وكشف القناع وسار الى جسر صرصر فقطعت الخطبة على منابر بغداد فلم يذكر أحد عليها من السلاطين، واقتصصر على الخليفة فقط .

وبعث سيف الدولة صدقة الى ابي الغازي وسقمان بانه جاء لنصرتهم فمادوا الى دجيل وعاثوا في البلاد، واجتمع لذلك حشد العرب والاكراذ مع سيف الدولة، وبعث اليه المستظهر في الاصلاح وخيموا جميعاً بالرملة وقاتلهم العامة، وبعث الخليفة قاضي القضاة ابا الحسن الدامغاني وتاج رؤساء الرياسة ابن الموصلايا الى سيف الدولة بكف الايدي عن الفساد فاشتروا خروج كمستكين القيصري شحنة بر كيارق واعادة الخطبة للسلطان محمد فتم الامر على ذلك، وعاد سيف الدولة الى الحلة وعاد القيصري الى واسط، وخطب بها لبر كيارق فسار اليه صدقة وأبو الغازي، وفادقها القيصري فاتبعه سيف الدولة . ثم استأمن ورجع اليه فأكرمه، وخطب للسلطان محمد بواسط، وبعده لسيف الدولة وأبي الغازي واستتاب كل واحد ولده، ورجع ابو الغازي الى بغداد وسيف الدولة الى

الحلة، وبعث ولده منصور الى المستظهر بخطب رضاه بما كان منه في هذه الحادثة فأجيب الى ذلك .

استيلاء نبال على الري بدعوة السلطان محمد ومسيره الى العراق

كانت الخطبة بالري للسلطان برقيارق . فلما خرج السلطان محمد من الحصار بإصبهان، بعث نبال بن أنوش تكين الحسامي الى الري ليقم الخطبة له بها فسار ومعه أخوه عليّ، وعسف الرعايا . ثم بعث السلطان برقيارق اليه برسق بن برسق في العساكر فقاتله على الري، وانهزم نبال وأخوه منتصف ربيع من سنة ست وتسعين، وذهب عليّ الى قزوین وسلك نبال على الجبال الى بغداد، وتقطع أصحابه في الاوعار وقتلوا ووصل الى بغداد في سبعمائة رجل، واکرمه المستظهر واجتمع هو وأبو الغازي وسقمان ابنا ارتق بمشهد ابي حنيفة فاستحلفوه على طاعة السلطان محمد، وساروا الى سيف الدولة صدقة واستحلفوه على ذلك . واستقرّ نبال ببغداد في طاعة السلطان محمد، وتزوج أخت أبي الغازي كانت تحت تاج الدولة تُش . وعسف بالناس وصادر المآل، واستطال أصحابه في العامة بالضرب والقتل . وبعث اليه المستظهر مع القاضي الدامغاني بالنهي عن ذلك وتقبيح فعله . ثم مع ابلغاري فأجاب وحلف على كف أصحابه ومنعهم . واستمرّ على قبح السيرة فبعث المستظهر الى سيف الدولة صدقة يستدعيه لكفّ عدوانه فجاء الى بغداد في شوال من سنة ست وتسعين، وخيم بالمنجمي

ودعا نيالاً للرحله عن العراق على أن يدفع اليه . وعاد الى الحلة، وسار نيال مستهلاً ذي القعدة الى أوانا ففعل من النهب والعسف أقبح مما فعل ببغداد فبعث المستظهر الى صدقة في ذلك فأرسل ألف فارس، وساروا اليه مع جماعة من أصحاب المستظهر، وأبي الغازي الشحنة، وذهب نيال أمامهم الى أذربيجان قاصداً الى السلطان محمد، ورجع أبو الغازي والعساكر عنه .

المصاف الخامس بين السلطانيين

كانت كنجة وبلاد أرزن^(١) للسلطان محمد وعسكره مقيم بها مع الامير غز علي فلما طال حصاره بأصبهان جاؤوا لنصرته ، ومعهم منصور بن نظام الملك ومحمد ابن أخيه مؤيد الملك، ووصلوا الى الري آخر ذي الحجة سنة خمس وتسعين، وفارقه عسكر بر كيارق. ثم خرج محمد من أصبهان فساروا اليه ولقوه بهمدان، ومعه نيال^(٢) وعلي ابنا أنوش تكين فاجتمعوا في ستة آلاف فارس . وسار نيال وأخوه علي الري وأزعجتهم عنها عساكر بر كيارق كما مرّ . ثم جاءهم الخبر في همدان بزحف بر كيارق اليهم فسار محمد الى بلاد شروان . ولما انتهى الى أردبيل بعث اليه مودود بن اسماعيل ابن ياقوتي، وكان أميراً على بيلقان من أذربيجان، وكان أبوه اسماعيل خال بر كيارق، وانتفض عليه أول أمره فقتله فكان مودود

(١) كذا وفي الكامل ج ٨ ص ٢١٧ : بلاد آران .

(٢) كذا وفي الكامل : ينال .

يطالبه بثأر أبيه، وكانت أخته تحت محمد فبعث اليه وجاه الى بيلقان . وتوفي مودود اثر قدومه منتصف ربيع من سنة ست وتسعين فاجتمع عسكره على الطاعة لمحمد، وفيهم سقمان القطبي صاحب خلاط وأرمينية ومحمد بن غاغيسا، كان أبوه صاحب انطاكية . وكان ألب أرسلان ابن السبع الاحمر . ولما بلغ بر كيارق اجتماعهم لحربه أغند^(١) السير اليهم فوصل وقاتلهم على باب خوى من أذربيجان من المغرب الى العشاء . ثم حمل اياز من أصحاب بر كيارق على عسكر محمد فانهزموا، وسار الى خلاط، ومعه سقمان القطبي ولقيه الامير علي صاحب أرزن الروم . ثم سار الى^(٢) وبها منوجهر أخو فضلون الروادي . ثم سار الى تبريز، ولحق محمد بن يزيد الملك بديار بكر، وسار منها الى بغداد . وكان من خبره انه كان مقيماً ببغداد مجاوراً للدرسة النظامية فشكا الجيران منه الى أبيه، فكتب الى كوهرايين بالقبض عليه فاستجار بدار الخلافة . ثم سار سنة اثنتين وتسعين الى محمد الملك الباسلاني^(٣)، وأبوه حينئذ بكنجة عند السلطان محمد قبل أن يدعو لنفسه . ثم سار بعد أن قتل محمد الملك الى والده مؤيد الملك، وهو وزير السلطان محمد . ثم قتل أبوه واتصل هو بالسلطان، وحضر هذه الحروب كما ذكرنا .

(١) كذا وفي الكامل: فسار إليه مجداً.

(٢) كذا بياض في الأصل، وفي الكامل ج ٨ ص ٢١٧: وتوجه إلى أبي وصاحبها منوجهر أخو فضلون الروادي .

(٣) كذا وفي الكامل: مجد الملك الباسلاني .

وأما السلطان بركيارق بعد هزيمة محمد فأنه نزل جبلاً بين مراغة وتبريز، وأقام به حوَّلاً وكان خليفة المستظهر سديد الملك أبو المعالي كما ذكرناه. ثم قبض عليه منتصف رجب سنة ست وتسعين وحبس بدار الخليفة مع أهله كانوا قد وردوا عليه من أصبهان، وسبب عزله جهله بقواعد ديوان الخلافة لأنه كان يتصرف في أعمال السلاطين، وليست فيها هذه القوانين. ولما قبض عاد أمين الدولة أبو سعد بن الموصلايا إلى النظر في الديوان، وبعث المستظهر عن زعيم الرؤساء أبي القاسم بن جهير من الحلة، وكان ذهب إليها في السنة قبلها مستجيراً بسيف الدولة صدقة، لأن خاله أمين الدولة أبا سعد بن الموصلايا كان الوزير الأعز وزير بركيارق يشيع عنه أنه الذي يحمل المستظهر على موالاته السلطان محمد، والخطبة له دون بركيارق فاعتزل أمين الدولة الديوان، وسار ابن أخته هذا أبو القاسم بن جهير مستجيراً بصاحب الحلة فاستقدمه الخليفة الآن، وخرج أرباب الدولة لاستقباله، وخلع عليه للوزارة، ولقيه قوام الدولة ثم عزله على رأس المائة الخامسة. واستجار سيف الدولة صدقة بن منصور ببغداد فأجاره وبعث عنه إلى الحلة وذلك لثلاث سنين ونصف من وزارته، وناب في مكانه القاضي أبو الحسن بن الدامغانى أياماً. ثم استوزر مكانه أبا المعالي بن محمد بن المطلب في الحرم سنة إحدى وخمسة. ثم عزله سنة اثنتين بإشارة السلطان محمد، وأعادته بأذنه على شرطية العدل وحسن السيرة، وأن لا يستعمل

أحداً من أهل الذمة . ثم عزل في رجب من سنة اثنتين وخمسين، واستوزر أبا القاسم بن جهر سنة تسع وخمسين، واستوزر بعده الربيع أبا منصور بن الوزير أبي شجاع محمد ابن الحسين وزير السلطان .

الصلح بين السلطانين بركيارق ومحمد

ولما تطاولت الفتنة بين السلطانين، وكثر النهب والمهراج، وخربت القرى، واستطال الأمر عليهم، وكان السلطان بركيارق بالري والخطبة له بها وبالجل وطرستان وخوزستان وفارس وديار بكر والجزيرة والحرمين . وكان السلطان محمد بأذربيجان والخطبة له بها وببلاد اران وأرمينية واصبهان والعراق جميعه إلا تكريت . واما البطائح فبعضها لهذا وبعضها لهذا، والخطبة بالبصرة لهما جميعاً . وأما خراسان من جرجان إلى ما وراء النهر فكان ينحطب فيها لسنجر بعد أخيه السلطان محمد . فلما استبصر بركيارق في ذلك، ورأى تحكّم الأمراء عليه، وقلة المال، جنح الى الصلح، وبعث القاضي أبا المظفر الجرجاني الحنفي، وأبا الفرج أحمد بن عبد الغفار الهمداني، المعروف بصاحب قراتكين الى أخيه محمد في الصلح فوصلا اليه بمرافة وذكراه ووعظاه فأجاب الى الصلح على أن السلطان لبركيارق، ولا يمنع محمداً من اتخاذ الآلة، ولا يذكر أحد منهما مع صاحبه في الخطبة في البلاد التي صارت اليه، وتكون المكاتب من وزيريهما في الشؤون لا يكتب أحدهما الآخر، ولا يعارض أحد من العسكر

في الذهاب الى أيها شاء ويكون للسلطان محمد من نهر اسبندرو الى الأبواب وديار بكر والجزيرة والموصل والشام، وأن يدخل سيف الدولة صدقة بأعماله في خلفه وبلاده والسلطنة كلها، وبقية الاعمال والبلاد كلها للسلطان بركيارق.

وبعث محمد الى اصحابه بأصبهان بالافراج عنها لاصحاب أخيه، وجاءوا بحريم محمد اليه بعد أن دعاهم السلطان بركيارق الى خدمته فامتنعوا فأكرمهم، وحمل حريم أخيه وزودهم بالاموال، وبعث العساكر في خدمتهم. ثم بعث السلطان بركيارق الى المستظهر بما استقر عليه الحال في الصلح بينهم، وحضر أبو الغازي بالديوان وهو شحنة محمد وشيعته، إلا أنه وقف مع الصلح فسأل الخطبة لبركيارق فأمر بها المستظهر، وخطب له على منابر بغداد وواسط في جمادى سنة سبع وتسعين، ونكر الامير صدقة صاحب الحلة الخطبة لبركيارق، وكان شيعة لمحمد. وكتب الى الخليفة بالנקير على أبي الغازي، وأنه سائر لآخراجه عن بغداد، فجمع ابو الغازي التركمان، وفارق بغداد الى عرقوباً^(١)، وجاء سيف الدولة صدقة، ونزل مقابل التاج، وقبل الارض وخيم بالجانب الغربي. وأرسل اليه أبو الغازي يعتذر عن طاعة بركيارق بالصلح الواقع، وإن إقطاعه بجلوان في جملة بلاده التي وقع الصلح عليها وبغداد التي

(١) كذا في الأصل، وفي الكامل ج ٨ ص ٢٢١: «أبلغازي» بدلاً من أبي الغازي، و«يعقوباً» بدلاً من «عرقوباً».

هو شعبه فيها قد صارت له فقبل ورضي، وعاد الى الحلة . وبعث
المستظهر في ذي القعدة من سنة سبع وتسعين الخلع للسلطان
بركيارق والامير اياز والخطير وزير بركيارق، وبعث معها
العهد له بالسلطنة، واستحلفه الرسل على طاعة المستظهر ورجعوا .

وفاة السلطان بركيارق وملك ابنه ملك شاه

كان السلطان بركيارق بعد الصلح وانعقاده أقام بأصبهان أشهراً
وطرقه المرض فسار الى بغداد، فلما بلغ بلد يزدجرد اشتد مرضه
وأقام بها أربعين يوماً حتى أشفى على الموت فأحضر ولده ملك
شاه وجماعة الامراء، وولاه عهده في السلطنة، وهو ابن خمس سنين
وجعل الامير اياز اتابكه، وأوصاهم بالطاعة لهما، واستحلفهم على
ذلك، وأمرهم بالمسير الى بغداد . وتخلف عنهم ليعود الى اصبهان
فتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين . وبلغ الخبر الى
ابنه ملك شاه والامير اياز على اثني عشر فرسخاً من بلد يزدجرد
فرجعوا وحضروا لتجهيزه، وبعثوا به الى اصبهان للدفن بها في
تربة أعدّها، واحضر اياز السراقات والخيام والخفر والشمسة،
وجميع آلات السلطنة فجعلها لملك شاه . وكان ابو الغازي شعبه
ببغداد، وقد حضر عند السلطان بركيارق بأصبهان في الحرم وحشه
على المسير الى بغداد، فلما مات بركيارق سار مع ابنه ملك شاه
والامير اياز ووصلوا بغداد منتصف ربيع الآخر في خمسة آلاف
فارس، وركب الوزير أبو القاسم علي بن جبير لتلقيهم فلقبهم بدبالي،

واحضر ابو الغازي والامير طُمانيدُل بالديوان وطلبوا الخطبة للملك شاه بن بركيارق فأجاب المستظهر الى ذلك، وخطب له، ولُقِّب بالقاب جدّه ملك شاه، ونثرت الدنانير عند الخطبة .

وصول السلطان محمد الى بغداد واستبداده بالسلطنة والخطبة ومقتل اياز

كان محمد بعد صلحه مع اخيه بركيارق قد اعتزم على المسير الى الموصل ليتناولها من يد جكرمس لما كانت من البلاد التي عقد عليها، وكان بتبريز ينتظر وصول أصحابه من أذربيجان فلما وصلوا استوزر سعد الملك أبا المحاسن لحسن أثره في حفظ اصبهان . ثم رحل في صفر سنة ثمان وتسعين يريد الموصل، وسمع جكرمس فاستعدّ للحصار وأمر أهل السواد بدخول البلد . وجاء محمد فحاصره وبعث اليه كتب أخيه بأنّ الموصل والجزيرة من قسمته، وأراه أيمانه بذلك، ووعدّه بأن يقرّه على ولايتهما فقال جكرمس قد جاءني كتب بركيارق بعد الصلح بخلاف هذا فاشتدّ محمد في حصاره، وقتل بين الفريقين خلق، ونقب السور ليلة فأصبحوا وأعادوه، ووصل الخبر الى جكرمس بوفاة بركيارق عاشر جمادى فاستشار أصحابه ورأى المصلحة في طاعة السلطان محمد فأرسل اليه بالطاعة، وأن يدخل اليه وزيره سعد الملك فدخل، وأشار عليه بالحضور عند السلطان فحضر، وأقبل السلطان عليه وردّه لجيشه لما توقع من ارتياب اهل البلد بخروجه، وأكثر من الهدايا والتحف للسلطان ولوزيره .

ولما بلغه وفاة أخيه بر كيارق سار الى بغداد ومعه سقمان القطبي،
نسبة الى قطب الدولة اسماعيل بن ياقوتا بن داود، وداود هو
حقربيك وأبو ألب أرسلان، وسار معه جكرمس وصاحب الموصل
وغيرهما من الامراء . وكان سيف الدولة صاحب الحلة قد جمع
عسكراً خمسة عشر ألفاً من الفرسان وعشرة آلاف رجل، وبعث
ولديه بدران وديس الى السلطان محمد يستحثه على بغداد . ولما
سمع الامير اياز بقدومه خرج هو وعسكره وخيموا خارج بغداد
واستشار أصحابه فصمموا على الحرب، وأشار وزيره أبو الحسن
بطاعة السلطان محمد وخوفه عاقبة خلافه وسفه آراءهم في حربه،
واطمعه في زيادة الاقطاع . وتردّد اياز في امره وجمع السفن عنده،
وضبط المشار^(١)، ووصل السلطان محمد آخر جمادى من سنة ثمان
وتسعين، ونزل بالجانب الغربي، وخطب له هنالك، ولملك شاه بالجانب
الشرقي . واقتصر خطيب جامع المنصور على الدعاء للمستظهر
ولسلطان العالم فقط . وجمع اياز أصحابه لليمين فأبوا من المعاودة
وقالوا لا فائدة فيها والوفاء انما يكون بواحدة فارتأى اياز بهم،
وبعث وزيره المصنفى أبا الحسن الى السلطان محمد في الصلح،
وتسليم الامر فلقى أولاً وزيره سعد الملك أبا الحسن سعد بن محمد
وأخبر فأحضره عند السلطان محمد وأدى رسالة اياز والعذر عما

(١) كذا في الأصل، وفي الكامل ج ٨ ص ٢٢٥ : وجمع السفن التي ببغداد عنده، وضبط
المشارع من متطرق إلى عسكره وإلى البلد، ووصل السلطان محمد إلى بغداد يوم الجمعة لثمان بقين
من جمادى الأولى، ونزل عند الجانب الغربي بأعلى بغداد.

كان منه أيام بر كيارق فقبله السلطان وأعتبه، وأجابه الى اليمين .
 وحضر من الغد القاضي والنقيبان واستحلف الكيا الهراسي
 مدرّس النظامية بمحضر القاضي - وزير أياز - بمحضرهم - لملك شاه،
 ولأياز وللأمراء الذين معه فقال : أما ملك شاه فهو ابني وأما
 أياز والأمراء فأحلف لهم إلا نيال بن أنوش، وسار واستحلفه
 الكيا الهراسي مدرّس النظامية بمحضر القاضي والنقيبين . ثم
 حضر أياز من الغد، ووصل سيف الدولة صدقة وركب السلطان
 للقائهما وأحسن اليهما، وعمل أياز دعوة في داهه وهي دار كوهرايين،
 وحضر عنده السلطان وأتحفه بأشياء كثيرة منها جبل البلخش
 الذي كان أخذه من تركة مؤيد الملك بن نظام الملك . وحضر
 مع السلطان سيف الدولة صدقة بن مزيد . وكان أياز قد تقدّم
 الى غلمانه بلبس السلاح ليعرضهم على السلطان، وحضر عندهم
 بعض الصفاعين فأخذوا معه في السخرية واللبسوة درعاً تحت قميصه،
 وجعلوا يتناولونه بأيديهم فهرب منهم الى خواص للسلطان، وراّه
 السلطان متسلّحاً فأمر بعض غلمانه فالتمسوه وقد وجدوا السلاح
 فارتاب ونهض من دار أياز .

ثم استدعاه بعد أيام ومعه جكرمس وسائر الأمراء فلما حضر
 وقف عليهم بعض قوّاده وقال لهم : ان قليج أرسلان بن سليمان
 ابن قطلمش قصد ديار بكر ليملكها فأشيروا بمن تسيره لقتاله
 فأشاروا جميعاً بالامير أياز، وطلب هو محير سيف الدولة صدقة

معه فاستدعى أياز وصدقة ليفوضهم في ذلك فنهضوا اليه، وقد أعد جماعة من خواصه لقتل أياز فلما دخلوا ضرب أياز فقطع رأسه ولف شلوه في مشلح وألقي على الطريق، وركب عسكره فنهبوا داره وأرسل السلطان لحايتها فافترقوا واختفى وزيره . ثم حمل الى دار الوزير سعد الملك وقتل في رمضان من سنته . وكان من بيت رياسة بهمدان، وكان أياز من مماليك السلطان ملك شاه، وصار بعد موته في جملة أمير آخر فاتخذ ولدًا، وكان شجاعاً حسن الرأي في الحرب واستبد السلطان محمد بالسلطنة وأحسن السيرة، ورفع الضرائب، وكتب بها الألواح ونصبت في الأسواق وعظم فساد التركمان بطريق خراسان، وهي من أعمال العراق فبعث أبو الغازي بن أرتق شحنة بغداد بدل ابن أخيه بهرام بن أرتق على ذلك البلد فحماه وكف الفساد منه . وسار الى حصن من أعمال سرخاب بن بدر فحصره وملكه . ثم ولي السلطان محمد سنقر البرسقي شحنة بالعراق وكان معه في حروبه، وأقطع الأمير قاياز الكوفة، وأمر صدقة صاحب الجلالة أن يحمي أصحابه من خفاجة . ولما كان شهر رمضان من سنة ثمانية وتسعين عاد السلطان محمد الى أصبهان، وأحسن فيهم السيرة وكف عنهم الايدي العاديّة .

الشحنة ببغداد

كان السلطان قد قبض سنة اثنتين وخمسين على أبي القاسم الحسين بن عبد الواحد صاحب المخزن، وعلى ابن الفرج بن رئيس

الرؤساء واعتقلها وصادرها على مال يحملا، وأرسل مجاهد الدين لقبض المال، وأمره بعمارة دار الملك فاضطلع بعمارتها، وأحسن السيرة في الناس وقدم السلطان أثر ذلك إلى بغداد فشكر سيرته، وولاه شحنة العراق وعاد إلى أصبهان .

وفاة السلطان محمد وملك ابنه محمود

ثم توفي السلطان محمد بن ملك شاه آخر ذي الحجة من سنة احدى وخمائة، وقد كان عهد لولده محمود وهو يومئذ غلام محتلم وأمره بالجلوس على التخت بالتاج والسوارين وذلك لاثنتي عشرة سنة ونصف من استبداده بالملك، واجتمع الناس عليه بعد أخيه. وولي بعده ابنه محمود وبايعه أمراء السلجوقية، ودير دولته الوزير الرسب أبو منصور ابن الوزير أبي شجاع محمد بن الحسين وزير أبيه، وبعث إلى المستظهر في الخطبة فخطب له على منابر بغداد منتصف المحرم سنة اثنتي عشرة، وكان أقسنقر البرسقي مقيماً بالوجهة استخلف بها ابنه مسعوداً، وسار إلى السلطان محمد يطلب الزيادة في الاقطاع والولاية . ولقيه خبر وفاته قريباً من بغداد فنهض بهروز الشحنة من دخولها، وسار إلى أصبهان فلقية بجوان توقيع السلطان محمود بأن يكون شحنة بغداد لسعي الأمراء له في ذلك تمصّباً على مجاهد الدين بهروز وغيره منه لمكانه عند السلطان محمد .

ولما رجع أقسنقر إلى بغداد هرب مجاهد الدين بهروز إلى تكريت وكانت من أعماله . ثم عزل السلطان محمود أقسنقر وولي

شحنة بغداد الامير منكبرس حاكماً في دولته باصبهان فبعث نائباً عنه ببغداد والعراق الامير حسين بن أروبك أحد أمراء الأتراك. ورغب البرسقي من المستظهر بالمدة فلم يتوقف فسار اقسنقر اليه وقاتله، وانهزم الامير حسين وقتل أخوه، وعاد الى عسكر السلطان وذلك في ربيع الاول من سنة اثنتي عشرة .

وفاة المستظهر وخلافة المسترشد

ثم توفي المستظهر بالله ابو العباس احمد بن المقتدي بالله ابو القاسم عبدالله بن القائم بالله في منتصف ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسة لاربع وعشرين سنة وثلاثة اشهر من خلافته، وبويع بعده ابنه المسترشد بالله الفضل، وكان ولي عهده منذ ثلاث وعشرين سنة، وبايعه اخوه ابو عبدالله محمد وهو المقتدي، وأبو طالب العباس وعمومته بنو المقتدي وغيرهم من الأمراء والقضاة والائمة والاعيان . وتولّى اخذ البيعة القاضي ابو الحسن الداماني، وكان نائباً عن الوزارة فأقره المسترشد عليها، ولم يأخذ البيعة قاض غير هذا للمسترشد، وأحمد بن أبي داود^(١) للوائق، والقاضي ابو علي اسماعيل بن اسحاق للمعتضد . ثم عزل المسترشد قاضي القضاة عن نيابة الوزارة واستوزر أبا شجاع محمد بن الرسب أبي منصور، خاطبه أبوه وزير السلطان محمود وابنه محمد في شأنه فاستوزره .

(١) كذا . وفي البيان والتبيين للجاحظ : أحمد بن أبي دؤاد؛ وهو من إباد . وكان له جاه ونفوذ في دولتي المعتصم والوائق . شرح السندوبي . الجزء الثاني . ص ١٩٠ .

ثم عزله سنة عشر واستوزر مكانه جلال الدين عميد الدولة أبا علي بن صدقة وهو عمّ جلال الدين أبي الرضي بن صدقة وزير الراشد .

ولما شغل الناس بيعة المسترشد ركب أخوه الأمير أبو الحسن في السفن مع ثلاثة نفر وانحدروا إلى المدائن، ومنها إلى الحلة فأكرمه ديبس، وأهمّ ذلك المسترشد وبعث إلى ديبس في أعادته مع التقيب علي بن طراد الرثيني فاعتذر بالذمام، وأنه لا يكرمه فخطب النقيب أبا الحسن أخا الخليفة في الرجوع فاعتذر بالخوف، وطلب الأمان . ثم حدث مع البرسقي وديبس ما نذكره فتأخر ذلك إلى صفر من سنته وهي سنة ثلاث عشرة فصار أبو الحسن ابن المستظهر إلى واسط وملكها، فبادر المسترشد إلى ولاية المهد لابنه جعفر المنصور ابن اثني عشرة سنة، فخطب له وكتب إلى البلاد بذلك، وكتب إلى ديبس بمعالجة أخيه أبي الحسن فانه فارق ذمامه فبعث ديبس العساكر إلى واسط فهرب منها، وصادفوه عند الصبح فنهبوا أثقاله وهرب الأكراد والاتراك عنه، وقبض عليه بعض الفرق وجاؤا به إلى ديبس فأكرمه المسترشد وأمنه وأنزله أحسن نزل .

انتقاض الملك مسعود على أخيه السلطان محمود

ثم مصالحته واستقرار منكبرس شحنة ببغداد

كان السلطان محمد قد أئزل ابنه مسعوداً بالحلّة، وجعل معه

حيوس بك أتاك فلما ملك السلطان محمود بعد وفاة أبيه ، ثم ولي المسترشد الخلافة بعد أبيه ، وكان ديبس صاحب الحلة ممرضاً في طاعته ، وكان اقسنقر البرسقي شحنة بالعراق كما ذكرناه ، أراد قصد الحلة وأخلى ديبس عنها ، وجمع لذلك جموعاً من العرب والاكراذ وبرز من بغداد في جمادى سنة اثنتي عشرة ، وبلغ الخبر الى الملك مسعود بالموصل وأن العراق خال من الحامية فأشار عليه أصحابه بقصد العراق السلطنة فلا مانع دونها فسار في جيوش كثيرة ، ومعه وزيره فخر الملك أبو علي بن عمار صاحب طرابلس ، وسيأتي خبره وقسيم الدولة زنكي بن اقسنقر ابن الملك العادل ، وصاحب سنجار وأبو الهيچاء صاحب اربل وكربادي بن خراسان التركماني صاحب البواريج .

ولما قربوا من العراق خافهم اقسنقر البرسقي بمكان حيوس بك من الملك المسعود ، وأما هو فقد كان أبوه محمد جعله أتابك لابنه مسعود فسار البرسقي لقتالهم ، وبعثوا اليه الامير كربادي في الصلح ، وأنهم انما جاؤا بجدّة له على ديبس فقبل ، وتماهدوا ورجعوا الى بغداد كما سرّ خبره ، وسار البرسقي لقتاله فاجتمع مع ديبس ابن صدقة واتفقا على المعاضدة ، وسار الملك مسعود ومن معه الى المدائن للقاء ديبس ومنكبرس . ثم بانهم كثرة جموعهما فعاد الملك مسعود والبرسقي وحيوس بك ، وعبروا نهر صرصر وحفظ الحاضات وأفحش الطائفتان في نهب السواد واستباحته بنهر الملك ،

ونهر صرصر ونهر عيسى ودجيل . دبعث المسترشد الى الملك مسعود والبرسقي بالنكير عليهم فأنكر البرسقي وقوع شيء من ذلك ، واعتزم على العود الى بغداد ، وبلغه ان ديبس ومنكبرس قد جهز العساكر اليها مع منصور أخي ديبس وخسن بن أوربك وبيب منكبرس فأغذ السير ، وخلف ابنه عز الدين مسعودا على المعسكر بصرصر . واستصحب عماد الدين زنكي بن اقسنقر ، وجاؤا بغداد ليلاً فتمتوا عساكر منكبرس وديبس من العبور .

ثم انعقد الصلح بين منكبرس والملك مسعود ، وكان سببه أن حيوس بك كاتب السلطان محمود وهو بالموصل في طلب الزيادة له والملك مسعود ، فجاء كتاب الرسول بأنه أقطعهم أذربيجان . ثم بلغه قصدهم بغداد فاتهمم بالانتقاض ، وجهز العساكر الى الموصل ، وسقط الكتاب بيد منكبرس ، وكان على أم الملك مسعود فمعت به الى حيوس بك ، وداخله في الصلح والرجوع عما هم فيه فاصطلحوا واتفقوا . وبلغ الخبر الى البرسقي فجاء الى الملك مسعود وأخذ ماله وتركه ، وعاد الى بغداد فغيم بجانب منها . وجاء الملك مسعود وحيوس بك فغيمًا في جانب آخر ، وأصعد ديبس ومنكبرس فغيمًا كذلك ، وتفرق عن البرسقي أصحابه وجوعه وسار عن العراق الى الملك مسعود فأقام معه ، واستقر منكبرس شحنة ببغداد وعاد ديبس الى الحلة وأساء منكبرس السيرة في بغداد بالظلم والمنسف ، وانطلاق أيدي أصحابه بالفساد

حتى ضجر الناس، وبعث عنه السلطان محمود فसार اليه وكفى
الناس شره .

انتفاض الملك طغرل على اخيه السلطان محمود

كان الملك طغرل قد اقطعه أبوه السلطان محمد سنة اربع
وخمسين وخمسمائة ساوة وآوة وزنجان، وجعل أتابكه الامير شر كبير،
وكان قد افتتح كثيراً من قلاع الاسماعلية فاتسع ملك طغرل بها،
ولما مات السلطان محمد بعث السلطان محمود الامير كتبغري أتابك
طغرل، وأمره أن يحمله اليه، وحسن له المخالفة فانتقض سنة
ثلاث عشرة، فبعث اليه السلطان بثلاثين ألف دينار وتحف
وودعه باقطاع كثيرة، وطلبه في الوصول فنهه كتبغري وأجاب
بأننا في الطاعة، ومعنا العساكر والى أي جهة أراد السلطان قصدنا .
فاعتزم السلطان على السير اليهم، وسار من همدان في جادى سنة
ثلاث عشرة في عشرة آلاف غازياً . وجاء النذير الى كتبغري
بمسيره فأجفل هو وطغرل الى قلعة سرجهان، وجاء السلطان الى
المسكر بزنجان فنهبه، وأخذ من خزانة طغرل ثلثمائة ألف دينار،
وأقام بزنجان وتوجه منها الى الري وكتبغري من سرجهان بكعجة،
وقصده أصحابه وقويت شوكته وتأكدت الوحشة بينه وبين أخيه
السلطان محمود .

الفتنة بين السلطان محمود وعمه سنجر صاحب خراسان والخطبة ببغداد لسنجر

كان الملك سنجر أميراً على خراسان وما وراء النهر منذ أيام شقيقه السلطان محمد الأولي مع بركيارق . ولما توفي السلطان محمد جزع له جزعاً شديداً حتى أغلق البلد للعزاء، وتقدم للخطبة بذكر آثاره ومحاسن سيره من قتال الباطنية واطلاق المكوس وغير ذلك . وبلغه ملك ابنه محمود مكانه، وتغلب الاسراء عليه فنكر ذلك واعتزم على قصد بلد الجبل والعراق، وأتى له محمود ابن أخيه، وكان يلقب بناصر الدين فتلقب بمعز الدين لقب أبيه ملك شاه . وبعث اليه السلطان محمود بالهدايا والتحف مع شرف الدولة أنوشروان بن خالد، وفخر الدولة طغايك بن أكفر بن، وبذل عن مازندان مائتي ألف دينار كل سنة. فتجهز لذلك، ونكر على محمود تغلب وزيره أبي منصور، وأمير حاجب علي بن عمر عليه، وسار وعلى مقدمته الأمير أتر^(١) وجهز السلطان محمود علي بن عمر حاجبه وحاجب أبيه في عشرة آلاف فارس، وأقام هو بالري فلما قارب الحاجب مقدمة سنجر مع الأمير أتر بجرجان راسله بالدين والحشونة . وان السلطان محمداً وصانا بتعظيم أخيه سنجر واستعلمنا على ذلك إلا أنا لا نقضي على زوال ملكنا .

ثم تهدده بكثرة العساكر وقوتها فرجع أتر عن جرجان، واتبعه

(١) كذا، وفي الكامل ج ٨ ص ٢٨٧ : الأمير أتر.

بعض العساكر فقالوا منه . وعاد علي بن عمر الى السلطان محمود فشكره، وأشار عليه أصحابه بالمقام بالري فلم يقبل . ثم ضجر وسار الى حرقان وتوافت اليه الامداد من العراق؛ منكبرس شحنة بغداد في عشرة آلاف فارس، ومنصور أخو ديبس، وأمرأ البلخية وغيرهم . وسار الى همذان فأقام بها، وتوفي بها وزيره الريب، واستوزر مكانه أبا طالب السميري . ثم جاء السلطان سنجر الى الري في عشرين ألفاً وثمانية عشر فيلاً ومعه ابن الامير أبي الفضل صاحب سجستان وخوارزم شاه محمد، والامير أتر والامير قاج، واتصل به علاء الدولة كرساف بن قرارد بن كاكويه صاحب يزد، وكان صهر محمد وسنجر على أختها . واختص بمحمد ودعاه محمود فتأخر عنه فأقطع بلده لقراجا الساقى الذي ولي بعد ذلك فارس .

وسار علاء الدولة الى سنجر وعرفه حال السلطان محمود، واختلاف أصحابه، وفساد بلاده فزحف اليه السلطان محمود من همذان في ثلاثين ألفاً، ومعه علي بن عمر أمير حاجب ومنكبرس وأتابكه غزغلي وبنو برسق وسنجدى البخاري وقراجا الساقى ومعه تسعمائة حمل من السلاح، والتقى على ساوة في جمادى سنة ثلاث عشرة فانهزمت عساكر السلطان سنجر أولاً، وثبت هو بين الفيلة والسلطان محمود، واجتمع أصحابه اليه . وبلغ الخبر الى بغداد فأرسل ديبس بن صدقة الى المسترشد فى الخطبة للسلطان

سنجر فخطب له آخر جمادي، وقطعت خطبة محمود بعد الهزيمة الى اصبهان ومعه وزيره أبو طالب السميري والامير علي بن عمر وقراجا، واجتمعت عليه العساكر وقوي أمره .

وسار السلطان سنجر من همدان ورأى قلة عساكره فراسل ابن أخيه في الصلح، وكانت والدته وهي جدّة محمود تحرّضه على ذلك فأجاب اليه . ثم وصل اليه اقسنقر البرسقي الذي كان شحنةً ببغداد،^(١) وكان عند الملك مسعود من يوم انصرافه عنها، وجاء رسوله من عند السلطان محمود بأن الصلح انما يوافق عليه الامراء بعد عود السلطان سنجر الى خراسان فأنف من ذلك، وسار من همدان الى الكرج، وأعاد مراسلة السلطان محمود في الصلح، وأن يكون وليّ عهده فأجاب الى ذلك، وتحالفا عليه . وجاء السلطان محمود الى عمه سنجر، ونزل في بيت والدته وهي جدّة محمود، وحمل اليه هدية حفلة . وكتب السلطان سنجر الى أعماله بخراسان وغزنة وما وراء النهر وغيرها من الولايات بأن يخطب للسلطان محمود، وكتب الى بغداد بمثل ذلك، وأعاد عليه جميع البلاد سوى

(١) كذا يستعمل العلامة ابن خلدون كلمة: «شحنة» بمعنى الأمير تارة، وبمعنى رئيس الشرطة تارة أخرى، وطوراً يستعملها بمعنى الحامية .

وفي لسان العرب: وبالبلد شحنة من الخيل أي رابطة . قال ابن بري: وقول العامة في الشحنة إنه الأمير غلط . وقال الأزهري: شحنة الكورة من فيهم الكفاية لضبطها من أولياء السلطان .

إذاً: إن ابن خلدون يستعمل هذه الكلمة «شحنة» بمعنى رابطة كما في لسان العرب، ويستعملها بمعنى الأمير كما تستعملها العامة، ولا يلتفت إلى قول ابن بري بأنها غلط، ويستعملها بالمعنى الذي قاله الأزهري .

الري لثلا تحدث محموداً نفسه بالانتقاض .

ثم قتل السلطان محمود الامير منكبرس شحنة بغداد لانه لما انهزم محمود، وسار الى بغداد ليدخلها منعه ديبس فعات في البلاد، ورجع وقد استقر في الصلح فقصد السلطان مستجيراً به فأبي من اجارته ومؤاخذته، وبعثه الى السلطان محمود فقتله صبراً لما كان يستبد عليه بالامور . وسار شحنة الى بغداد على زعمه فحقد له ذلك، وأسر السلطان سنجر باعادة مجاهد الدين بهروز شحنة بالعراق، وكان بها نائب ديبس بن صدقة فعزل به . ثم قتل السلطان محمود حاجبه علي بن عمر، وكان قد استخلفه ورفع منزلته فكثرت السعاية فيه فهرب الى قلعة عند الكرخ، كان بها أهله وماله . ثم لحق بخوزستان وكان بيد بني برسق فاقتضى عهودهم، وسار اليهم . فلما كان على تستر بعثوا من يقبض عليه فقاتلهم فلم يقر عنه وأسروه، واستأذنوا السلطان محموداً في أمره فامر بقتله وحمل رأسه اليه .

انتقاض الملك مسعود على اخيه السلطان محمود والفتنة بينهما

كان الملك مسعود قد استقر بالموصل وأذربيجان منذ صالحه السلطان محمود عليها بأول ملكه، وكان اقسنقر البرسقي مع الملك مسعود منذ فارق شحنة بغداد، وأعطاه مراغة مضافة الى الرحبة، وكان ديبس يكاتب حيوس بك الاتابك في القبض عليه وبعثه الى مولاه السلطان محمود، ويبذل لهم المال على ذلك . وشمر بذلك

البرسقي ففارقه الى السلطان محمود ، وعاد الى جميل رأيه فيه . وكان ديبس مع ذلك يفري الاتاك حيوس بك بالخلاف على السلطان محمود ، ويعددهم من نفسه . المناصرة لينال باختلافهم في تهديد سلطانه ما ناله أبوه باختلاف بزكيارق ومحمد . وكان أبو المؤيد محمد بن أبي اسماعيل الحسين بن علي الاصبهاني يكتب للملك محمود ، ويرسم الطغرى وهي العلامة على مراسيمه ، ومنها هباته . وجاء والده أبو اسماعيل من اصبهان ففضل الملك مسعود وزيره أبا علي بن عمار صاحب طرابلس ، واستوزره مكانه سنة ثلاث عشرة فحسن له الخلاف الذي كان ديبس يكاتبهم فيه ويحسنه لهم . وبلغ السلطان محموداً خبرهم فكتب يحذرهم فلم يقبلوا وخلصوا ، وخطبوا للملك مسعود بالسلطنة وضربوا له النوب الخمس ، وذلك سنة أربع عشرة .

وكانت عساكر السلطان محمود مفترقة فبادروا اليه والتقوا في عقبة استراباذ منتصف ربيع الاول ، والبرسقي في مقدمة محمود ، وأبلى يومئذ . واقتتلوا يوماً كاملاً ، وانهمزت عساكر مسعود في عشيته وأسر جماعة منهم ، وفيهم الوزير الاستاذ أبو اسماعيل الطغراني فأمر السلطان بقتله لسنة من وزارته . وقال هو فاسد العقيدة . وكان حسن الكتابة والشعر ، وله تصانيف في الكيمياء . وقصد الملك مسعود بعد الهزيمة جبلاً على اثني عشر فرسحاً من مكان الوقعة فاخفى فيه ، وبعث يطلب الامان من

أخيه فبعث إليه البرسقي يؤمنه ويحضره .

وكان بعض الامراء قد لحق به في الجبل وأشار عليه باللاحاق بالموصل ، واستمد ديبسا فسار لذلك ، وأدركه البرسقي على ثلاثين فرسخاً من مكانه وأمنه عن أخيه ، وأعادته إليه فأريب العساكر للقائه . وبالنسبة في اكرامه وخلطه بنفسه . وأما أتابكه حيوس بك فلما اقتقد السلطان مسعود سار الى الموصل ، وجع العساكر وبلغه فعل السلطان مع أخيه فسار الى الزاب . ثم جاء السلطان بهمدان فأمنه وأحسن إليه . وأما ديبس فلما بلغه خبر الهزيمة عاث في البلاد وأخربها وبعث إليه المسترشد بالنكير فلم يقبل فكتب بشأنه الى السلطان محمود ، وخاطبه السلطان في ذلك فلم يقبل ، وسار الى بغداد وخيم ازاء المسترشد ، وأظهر انه يثار منهم بأبيه .

ثم عاد عن بغداد ووصل السلطان في رجب فبعث ديبس إليه زوجته بنت عميد الدولة بن جهير بمال وهدايا نفيسة ، وأجيب الى الصلح على شروط امتنع منها فسار إليه السلطان في شوال ومعه ألف سفينة . ثم استأمن الى السلطان فأمنه وأرسل نساءه الى البطيحة . وسار الى أبي الغازي مستجيراً به ، ودخل السلطان الحلة وعاد عنها ولم يزل ديبس عند أبي الغازي . وبعث أخاه منصوراً الى أصحابه من أراء النواحي ليصلح جاله مع السلطان فلم يتم ذلك . وبعث إليه أخوه منصور يستدعيه الى العراق فسار من قلعة جعبر الى الحلة سنة خمس عشرة وملكها ، وأرسل الى الخليفة

والسلطان بالاعتذار والوعد بالطاعة فلم يقبل منه، وسارت اليه
المساكر مع سعد الدولة بن تثنش ففارق الحلة، ودخلها سعد، وأُزيل
بالحلة عسكرياً وبالكوفة آخره، ثم راجع ديبس الطاعة على أن
يرسل، أخاه منصوراً رهينة فقبل، ورجع العسكري الى بغداد
سنة ست عشرة .

اقطاع الموصل للبرسقي وميفارقين لابن الغازي

ثم أقطع السلطان محمود الموصل وأعمالها والجزيرة وسنجار وما
يضاف الى ذلك للامير اقسقر البرسقي شحنة بغداد، وذلك انه
كان ملازماً للسلطان في حروبه ناصحاً له، وهو الذي حمل السلطان
مسموداً على طاعة أخيه محمود، وأحضره عنده فلما حضر حيوس
بك وزيره عند السلطان محمود من الموصل بقيت بدون أمير فوّل
عليها البرسقي سنة خمس عشرة وخمسة، وأمره بمجاهدة الفرنج
فأقام في أمارتها دهرأ هو وبنوه كما يأتي في أخبارهم . ثم بعث
الامير أبو الغازي بن ارتق ابنه حسام الدين قمر تاش شافعاً في ديبس
ابن صدقة، وأن يضمن الحلة بألف دينار وفرس في كل يوم ولم
يتم ذلك . فلما انصرف عن السلطان أقطع أباه أبا الغازي مدينة
ميفارقين وتسليمها من يد سقمان صاحب خلاد سنة خمس عشرة،
وبقيت في يده ويد بنيه الى أن ملكها منهم صلاح الدين بن أيوب
سنة ثمانين وخمسة كما يذكر في أخبارهم .

طاعة طغرل لأخيه السلطان محمود

قد تقدّم ذكر انتقاض الملك طغرل بساوة وزنجان على أخيه السلطان محمود بمداخلة أتاكه كتبغري، وان السلطان محموداً المشار اليه ازعجه الى كنجة، وسار الى اذربيجان يحاول ملكها. ثم توفي أتاكه كتبغري في شوال سنة خمس عشرة، وكان اقسنقر الاحمد يلي صاحب مراغة فطمع في رتبة كتبغري، وسار الى طغرل واستدعاه الى مراغة وقصدوا اردبيل فامتنعت عليهم فجاءوا الى تبريز، وبلغهم ان السلطان اقطع اذربيجان لحيوس بك، وبعثه في العساكر، وأنه سبقهم الى مراغة فعدلوا عنها وكافوا صاحب زنجان فأجابهم، وسار معهم الى ابهر فلم يتم لهم مرادهم، وراسلوا السلطان في الطاعة واستقرّ حالهم. وأما حيوس بك فوقعت بينه وبين الامراء من عسكره منافرة فسعوا به عند السلطان فقتله بتبريز في رمضان من سنته، وكان تركياً من ممالك السلطان محمد، وكان حسن السيرة مضطماً بالولاية. ولما ولي الموصل والجزيرة كان الاكراد قد عاثوا في نواحيها، واخافوا سبلها فأوقع بهم وحصر قلاعهم، وفتح الكثير منها ببلد الهكارية وبلد الزوزان وبلد النسوية وبلد النحسة، حتى خاف الاكراد، واطمأن الناس وامنت السبل.

اخبار ديبس مع المسترشد

قد ذكرنا مسير العساكر الى ديبس مع برسق الكر كوي سنة أربع عشرة، وكيف وقع الاتفاق وبعث ديبس أخاه منصوراً

رهينة فجاء برتقش به الى بغداد سنة ست عشرة ، ولم يرض المسترشد ذلك ، وكتب الى السلطان محمود بأن ديبس لا يصلحه شيء ، لانه مطالب بثار أبيه ، وأشار بأن يبعث عن البرسقي من الموصل لتشديد ديبس ، ويكون شحنة بغداد فبعث اليه السلطان وأنزله شحنة ببغداد ، وأمره بقتال ديبس فأقام عشرين شهراً وديبس معمل في الخلاف . ثم أمره المسترشد بالمسير اليه ، وإخراجه من الحلة فاستقدم البرسقي عساكره من الموصل ، وسار الى الحلة ، ولقيه ديبس فهزم عساكره ورجع الى بغداد في ربيع من سنة ست عشرة ، وكان معه في العسكر مضر بن النفيس بن مذهب الدولة أحمد بن أبي الخير عامل البطيعة فعدا عليه عمه المظفر بن عماد بن أبي الخير فقتله في انهمامهم .

وسار الى البطيعة فتغلب عليها ، وكاتب ديبس في الطاعة ، وأرسل ديبس الى المسترشد بطاعته وأن يبعث عماله لقرى الخاص يقبضون دَخَلَهَا على أن يقبض المسترشد على وزيره جلال الدين بن علي بن صدقة فتمّ بينهما ذلك ، وقبض المسترشد على وزيره ، وهرب ابن أخيه جلال الدين أبو الرضي الى الموصل ، وبلغ الخبر بالهزيمة الى السلطان محمود فقبض على منصور أخي ديبس وحبسه ، وأذن ديبس لاصحاب الاقطاع بواسطة في المسير الى اقطاعهم فنعمهم الاتراك منها فجهز اليهم عسكراً مع مهمل ابن أبي العسكر . وأمر مظفر ابن أبي الخير عامل البطيعة بمساعدته . وبعث البرسقي المدد الى

أهل واسط فلقبهم مهمل بن أبي المظفر فهزموه وأسروه وجماعة من عسكره واستلحموا كثيراً منهم .

وجاء المظفر أبو الخير على أثره، وأكثر النهب والعيث، وبلغه خبر الهزيمة فرجع وبعث أهل واسط بتذكرة وجدوها مع مهمل بخط ديبس فأمره بالقبض على المظفر قال اليهم وانحرف عن ديبس . ثم بلغ ديبس أن السلطان محموداً سمل أخاه منصوراً فانتقض ونهب ما كان للخليفة بأعماله ، وسار أهل واسط الى الثعالبية فأجلوا عنها اصحاب ديبس . وتقدم المسترشد الى البرسقي بالسير لحرب ديبس فسار لذلك كما نذكر . ثم اقطع السلطان محمود مدينة واسط للبرسقي مضافة الى ولاية الموصل فبعث عماد الدين زنكي ابن اقسنقر ولد نور الدين العادل .

نكبة الوزير ابن صدقة وولاية نظام الملك

قد ذكرنا آنفاً أن ديبس اشترط على المسترشد في صلحه معه القبض على وزيره جلال الدين أبي علي بن صدقة فقبض عليه في جمادى سنة ست عشرة، وأقام في نيابة الوزارة شرف الدين علي ابن طراد الزينبي . وهرب جلال الدين أبو الرضي ابن أخي الوزير الى الموصل . وبعث السلطان محمود الى المسترشد في أن يستوزر نظام الدولة أبا نصر أحمد بن نظام الملك، وكان السلطان محمود قد استوزر أخاه شمس الملك عثمان، عندما قلّ الباطنية بهمدان^(١)

(١) كذا بياض بالأصل وفي الكامل ج ٨ ص ٣٠٩ : فأرسل السلطان إلى المسترشد بالله في معنى وزارة نظام الملك ؛ وكان أخا شمس الملك عثمان بن نظام الملك وزير السلطان محمود ؛ فأجيب إلى ذلك واستوزر في شعبان .

وزيره الكمال أبا طالب السميري فقبل المسترشد اشارته، واستوزر نظام الملك، وقد كان وزر للسلطان محمد سنة خمسائة، ثم عزل ولزم داره ببغداد . فلما وزر وعلم ابن صدقة أنه يخرج طلب من المسترشد أن يسير الى سليمان بن مهارش بمحديثة غانة فأذن له فسار ونهب في طريقه وأسر، ثم خلاص الى مأمنه في واقعة عجيبة . ثم قتل السلطان محمود وزيره شمس الملك فعزل المسترشد أخاه نظام الدين أحمد عن وزارته، وأعاد جلال الدين أبا علي بن صدقة الى مكانه .

واقعة المسترشد مع ديبس

كان ديبس في واقعته مع البرسقي قد أسر عفيفاً الخادم، ثم أطلقه سنة سبع عشرة، وحمله الى المسترشد رسالة بخروج البرسقي للقتال يتهده بذلك على ما بلغه من سمل أخيه وحلف لينهين بغداد فاستطار المسترشد غضباً، وأمر البرسقي بالمسير لحربه فسار في رمضان من سنته . ثم تجهز للخليفة وبرز من بغداد واستدعى العساكر فجاءه سليمان بن مهارش صاحب الحديثة في بني عقيل، وقرواش بن مسلم وغيرهما . ونهب ديبس نهر الملك من خاص الخليفة؛ ونودي في بغداد بالنفير فلم يتخلف أحد، وفرقت فيهم الاموال والسلاح وعسكر المسترشد خارج بغداد في عشر ذي الحجة، وبرز لاربع بعدها وعبر دجلة وعليه قباء أسود وعمامة سوداء، وعلى كتفه البردة وفي يده القضيب وفي وسطه منطقة حديد

صيني، ووزيره معه نظام الدين، ونقيب الطالبين ونقيب النقباء، علي بن طراد، وشيخ الشيوخ صدر الدين اسماعيل وغيرهم فقتل بنجيمة، وبلغ البرسقي خروجه فعاد بمسكره اليه .

ونزل المسترشد بالحديثة بنهر الملك، واستحلف البرسقي والامراء على المناصحة، وسار فقتل المباركة وعبيّ البرسقي أصحابه للحرب، ووقف المسترشد وراء العسكر في خاصته، وعبيّ دبيس أصحابه صفاً واحداً، وبين يديهم الاماء تعزف وأصحاب الملاهي، وعسكر الخليفة تتجاذب القراءة والتسبيح مع جنباوته، ومع اعلامه كرباوى خراسان، وفي الساقة سليمان بن مهارش . وفي ميمنة البرسقي أبو بكر ابن الياس مع الامراء البلخية فحمل عنتر بن أبي العسكر من عسكر دبيس على ميمنة البرسقي فدحرها ، وقتل ابن اخي أبي بكر . ثم حمل ثانية كذلك فحمل عماد الدين زكي ابن اقسنقر في عسكر واسط على عنتر بن أبي العسكر فأسره ومن معه .

وكان من عسكر المسترشد كمين متوار فلما التحم الناس خرج الكمين واشتدّ الحرب ، وجرد المسترشد سيفه وكبر وتقدم فأنهزمت عساكر دبيس ، وجي بالاسرى فقتلوا بين يدي الخليفة وسبي نساؤهم ، ورجع الخليفة الى بغداد في عاشوراء من سنة سبع عشرة . وذهب دبيس وخفي أثره ، وقصد غزية من العرب فابوا من ذلك إشاراً لرضا المسترشد والسلطان فسار إلى المشقر من البحرين فأجابوه، وسار بهم الى البصرة فنهبوها وقتلوا أميرها،

وتقدم المسترشد للبرسقي بالانحدار اليه بعد أن عنفه على غفلته عنه، وسمع ديبس ففارق البصرة، وبعث البرسقي عليها زنكي ابن أفسنقر فأحسن حمايتها وطرد العرب عن نواحيها، ولحق ديبس بالفرنجة في جعبر وحاصر معهم حلب فلم يظفروا وأقلعوا عنها سنة ثمان عشرة فلحق ديبس بطغرل ابن السلطان محمد، وأغراه بالمسترشد، وبملك العراق كما نذكر.

ولاية برتقش شحنة بغداد

ثم ان المسترشد وقعت بينه وبين البرسقي منافرة فكتب الى السلطان محمود في عزله عن العراق، وابعاده الى الموصل فأجابه الى ذلك، وأرسل الى البرسقي بالمسير الى الموصل لجهاد الافرنج، وبعث اليه بابن صغير من أولاده يكون معه وولى علي شحنة^(١) ببغداد برتقش الزكوي، وجاء نائبه الى بغداد فسلم اليه البرسقي العمل وسار الى الموصل بابن السلطان، وبعث الى عماد الدين زنكي أن يلحق به فسار الى السلطان، وقدم عليه بالموصل فأكرمه وأقطعته البصرة وأعادها اليها.

وصول الملك طغرل وديبس الى العراق

قد ذكرنا مسير ديبس بن صدقة من الشام الى الملك طغرل

(١) أورد ابن خلدون هذه الكلمة «شحنة» في عدة مناسبات وكان تارة يذكرها بمعنى: أمير البلد، وطوراً بمعنى: الحامية. وأحياناً بمعنى: رئيس الشرطة. وأظنها هنا بمعنى أمير البلد. وإليك ما ورد في لسان العرب: «شحن البلد بالخييل: ملاءه وبالبلد شحنة من الخييل أي رابطة. قال ابن بري: وقول العامة في الشحنة أنه الأمير غلط. وقال الأزهري: شحنة الكورة من فيهم الكفاية لضبطها من أولياء السلطان».

فأحسن اليه، ورتبه في خاص أرائه، وجعل ديبس يغريه بالعراق ويضمن له ملكه؛ فسار لذلك سنة تسع عشرة، ووصلوا دقوقا فكتب مجاهد الدين مهروز من تكريت الى المسترشد بنخبرها فتجهز الى دفاعها وسار اليها. وأمر برتقش الزكوي الشحنة أن يستنفر ويستعد فبلغت عدّة العسكر اثني عشر ألفاً سوى أهل بغداد، وبرز خامس صفر سنة تسع عشرة، وسار فنزل الخالص، وعدل طغرل الى طريق خراسان، وأكثر عساكره النهب، ونزل رباط جلولاء. وسار اليه الوزير جلال الدين بن صدقة في العساكر فنزل الدسكرة. وجاء المسترشد فنزل معه، وتوجه طغرل ودييس فنزلا الهارونية، واتفقا أن يقطعا جسر النهروان فيقيم ديبس على المعابر، ويخالفهم طغرل الى بغداد؛ ثم عاقبتهم جميعاً عوائق المطر، وأصاب طغرل الحمى، وجاء ديبس الى النهروان ليبر، وقد لحقهم الجوع فصادف أحمالاً من البر، والاطعمة جاءت من بغداد للمسترشد فنهبا، وأرجف في معسكر المسترشد أن ديبس ملك بغداد فأجفلوا من الدسكرة الى النهروان، وتركوا أثقالهم. ولما حلوا بالنهروان وجدوا ديبس وأصحابه نياماً فاستيقظ وقبّل الارض بين يدي^(١)

(١) في العبارة غموض واضطراب. والمفهوم مما تقدم أن ديبس جاء لمحاربة المسترشد وقد وقع الآن بين يديه. وفيها بعد يظهر أنه حر. فكيف صار حراً، وكيف تركه المسترشد بعد الظفر به؟ هذه أسئلة تبقى بلا جواب. وإذا فرضنا أن المسترشد صالحه وعفا عنه بدون قيد ولا شرط كان ذلك سداً جةً متناهية. وكيف يكون العفو بلا شرط عن رجل جهز الجيوش، وعبأ الكتائب لمحاربة الخليفة: فإذا ظفر به أطلقه بهذه البساطة المتناهية؟

وفي الكامل لابن الأثير ج ٨ ص ٣١٨: واستقر الأمر بين ديبس وطغرل أن يسيرا حتى يعبرا =

المسترشد، وتذلل فهم بصلحه، ووصل الوزير ابن صدقة فشناه عن ذلك؛ ثم مدّ المسترشد الجسر، وعبر ودخل بغداد لفتنة خمسة وعشرين يوماً^(١). وسار دبّيس إلى طغرل؛ ثم اعتزموا على المسير إلى السلطان سنجر، ومروا بهمدان فعاثوا في أعمالها وصادروا، واتبعهم السلطان فانهزموا بين يديه، ولحقوا بالسلطان سنجر شاكين من المسترشد والشحنة برتقش.

الفتنة بين المسترشد والسلطان محمود

ثم وقعت بين برتقش الزكوي وبين نواب المسترشد نبوة فبعث إليه المسترشد يتهدّده فخافه على نفسه، وسار إلى السلطان محمود في رجب سنة عشرين فحذر منه، وأنه ثاور العساكر ولقي الحروب وقويت نفسه، وأشار بمماجلته قبل أن يستفعل أمره، ويمتنع عليه فسار السلطان نحو العراق؛ فبعث إليه المسترشد بالرجوع

= نهر ديبالي وتامرا، ويقطعا جسر النهروان، ويقيم دبّيس ليحفظ المعابر، ويتقدم طغرل إلى بغداد فيملكها وينهبها، فسارا على هذه القاعدة فعبرا تامرا، ونزل طغرل بينه وبين ديبالي. وسار دبّيس على أن يلحقه طغرل فقدر الله تعالى أن الملك طغرل لحقه حمى شديدة، ونزل عليهم من المطر ما لم يشاهدوا مثله، وزادت المياه وجاءت السيول، والخليفة بالدسكرة. وسار دبّيس في مائتي فارس، وقصد معرة النهروان، وهو تعب سهران؛ وقد لقي هو وأصحابه من المطر والبلل ما آذاهم وليس معهم ما يأكلون، ظناً منهم أن طغرل وأصحابهم يلحقونهم فتأخروا لما ذكرناه فنزلوا جيعاً قد نالهم البرد، وإذا قد طلع عليهم ثلاثون حملاً تحمل الثياب المخيطة والعائم والأقبية والقلائس وغيرها من الملابس، وتحمل أيضاً أنواع الأطعمة المصنوعة قد حملت من بغداد إلى الخليفة. فأخذ دبّيس الجميع فلبسوا الثياب الجدد ونزعوا الثياب الندية وأكلوا الطعام وناموا في الشمس مما نالهم تلك الليلة. وبلغ الخبر أهل بغداد فلبسوا السلاح وبقوا يجرسون الليل والنهار.

(١) كذا بالأصل وفي الكامل: وسير الخليفة عسكرياً مع الوزير في أمره وعاد إلى بغداد فدخلها وكانت غيبته خمسة وعشرين يوماً.

عن البلاد لما فيها من الغلاء من فتنة ديبس، وبذل له المال، وأن يسير الى العراق مرة أخرى؛ فارتأب السلطان وصدّق ما ظنه يرتقش وأخذ السير فعبر المسترشد إلى الجانب الغربي مغضباً يظهر الرحيل عن بغداد اذ قصدها السلطان . وصانعه السلطان بالاستعطاف وسؤاله في العود فأبى فغضب السلطان ودخل نحو بغداد .

وأقام المسترشد بالجانب الغربيّ وبعث عفيفاً الخادم من خواسته في عسكر الى واسط ليمنع عنها نواب السلطان؛ فأرسل السلطان اليه عماد الدين زنكي بن أقسنقر وكان على البصرة كما ذكرناه فسار اليه وهزمه، وقتل من عسكره، ونجا عفيف الى المسترشد برأسه فجمع المسترشد السفن وسد أبواب دار الخلافة إلا باب النوبى، ووصل السلطان في عشر ذي الحجة من سنة عشرين، ونزل باب الشامسية، ومنع العسكر عن دور الناس . وراسل المسترشد في العود والصلح فأبى، ونجا جماعة من عسكر السلطان فنهبوا التاج في أول المحرم سنة احدى وعشرين فضج العامة لذلك، واجتمعوا وخرج المسترشد والشامسية على رأسه والوزير بين يديه، وأمر بضرب الطبول ونفخ الابواق، ونادى بأعلى صوته يا لهاشم ! ونصب الجسر وعبر الناس دفعة واحدة . وكان في الدار رجال مختفون في السرايب فخرجوا على العسكر، وهم مشتغلون في نهب الدار فأسروا جماعة منهم، ونهب العامة دور أصحاب السلطان . وعبر المسترشد الى الجانب الشرقي في ثلاثين ألف مقاتل من أهل بغداد والسواد،

وأمر بحفر الخنادق فحفرت ليلاً، ومنعوا بغداد عنهم، واعتزموا على كبس السلطان محمود .

وجاء عماد الدين زنكي من البصرة في حشود عظيمة ملأت البرّ والبحر فاعتزم السلطان على قتال بغداد . وأذعن المسترشد إلى الصلح فاصطلحوا، وأقام السلطان ببغداد إلى ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين، ومرض فأشير عليه بمفارقة بغداد فارتحل إلى همدان، ونظر فيمن يوليه شحنة العراق مضافاً إلى ما بيده، ويشق به في سدّ تلك الحلة . وحل إليه الخليفة عند رحيله الهدايا والتحف والألطف فقبل جميعها . ولما أبعد السلطان عن بغداد قبض على وزيره أبي القاسم علي بن الناصر الشاباذي لاتهامه بمالأة المسترشد، واستوزر مكانه شرف الدين أنوشروان بن خالد، وكان مقيماً ببغداد فاستدعاه وأهدى إليه الناس حتى الخليفة . وسار من بغداد في شعبان فوصل إلى السلطان بأصبهان وخلع عليه؛ ثم استعفى لشدة أشهر، وعاد إلى بغداد ولم يزل الوزير أبو القاسم محبوساً إلى أن جاء السلطان سنجر إلى الريّ في السنة بعدها فأطلقه وأعادته إلى وزارة السلطان .

أخبار دبّيس مع السلطان سنجر

لما وصل دبّيس إلى السلطان سنجر، ومعه طغرل أغرياه بالمسترشد والسلطان محمود، وأنهما عاصيان عليه، وسهلاً عليه أمر العراق فسار إلى الريّ واستدعى السلطان محموداً يختبر طاعته بذلك فبادر

للقائه . ولما وصل أمر سنجر المساكر فتلقوه وأجلسه معه على سرير، وأقام عنده مدة وأوصاه بدبیس أن يعيده الى بلده، ورجع سنجر الى خراسان منتصف ذي الحجة ورجع محمود الى همدان ودبیس معه . ثم سار الى بغداد فقدمها في تأسوعاء سنة ثلاث وعشرين، واسترضى المسترشد لدبیس فرضي عنه، على شريطة أن يوليه غير الحلة فبذل في الموصل مائة ألف دينار . وشعر بذلك زكي فجاء بنفسه الى السلطان وهجم على الستر متذمماً، وحمل الهدايا، وبذل مائة ألف فأعاده السلطان الى الموصل، وأعاد بهروز شحنة على بغداد، وجعلت الحلة لنظره .

وسار السلطان الى همدان في جمادى سنة ثلاث وعشرين؛ ثم مرض السلطان فلحق دبیس بالعراق، وحشد المسترشد لمدافعته، وهرب بهروز من الحلة فدخلها دبیس في رمضان من سنة ثلاث وعشرين . وبعث السلطان في اثره الاميرين اللذين ضمناء له، وهما كزل والأحمديلي؛ فلما سمع دبیس بهما أرسل الى المسترشد يستعطفه، وتردد الرسل، وهو يجمع الاموال والرجال حتى بلغ عسكره عشرة آلاف، ووصل الاحمديلي بغداد في شوال، وسار في اثر دبیس . ثم جاء السلطان الى العراق فبعث اليه دبیس بالهدايا، وبذل الاموال على الرضى فاجب، ووصل الى بغداد، ودخل دبیس البرية، وقصد البصرة فأخذ ما كان فيها للخليفة والسلطان، وجاءت المساكر في اتباعه فدخل البرية انتهى .

وفاة السلطان محمود وملك ابنه داود ثم منازعته عموته واستقلال مسعود

ثم توفي السلطان محمود في شوال من سنة خمس وعشرين، لثلاث عشرة سنة من ملكه؛ واتفق وزيره أبو القاسم النشاباذي، واتبكته اقسنقر الأحمديلي على ولاية ابنه داود مكانه؛ وخطب له في جميع بلاد الجبل وأذربيجان، ووقعت الفتنة بهمدان ونواحيها. ثم سكنت فساد الوزير بأمواله إلى الري ليأمن في إيالة السلطان سنجر؛ ثم إن الملك داود سار في ذي القعدة من سنة خمس وعشرين من همدان إلى ربكان؛ وبعث إلى المسترشد ببغداد في الخطبة، وأتاه الخبر بأن عمه مسعوداً سار من جرجان إلى تبريز، وملكها فساد إليه وحصره في تبريز إلى سلخ المحرم من سنة ست وعشرين؛ ثم اصطلحاً وأفرج داود عن تبريز، وخرج السلطان مسعود منها، واجتمعت عليه المساكر فانتقض وسار إلى همدان.

وأرسل إلى المسترشد في الخطبة فأجابهم جميعاً بأن الخطبة للسلطان سنجر صاحب خراسان، ويعين بعده من يراه. وبعث إلى سنجر بأن الخطبة إنما ينبغي أن تكون لك وحدك فوق ذلك منه أحسن موقع؛ وكاتب السلطان منه أحسن موقع؛ وكاتب السلطان مسعود عماد الدين زنكي صاحب الموصل فأجابه، وسار إليه وانتهى إلى الممشوق. وبينما هم في ذلك إذ ثار قراجا الساقى صاحب فارس وخوزستان بالملك سلجوق شاه ابن السلطان محمد، وكان أتابكته فدخل بغداد في عسكر كبير، ونزل دار السلطان، واستخلفه

المسترشد لنفسه، ووصل مسعود الى عباسية فبرزوا للقائه، وجاءهم خبر عماد الدين زنكي فعبر قراجا الى الجانب الغربي للقائه؛ وواقعه فهزمه، وسار منهزماً الى تكريت، وبها يومئذ نجم الدين أيوب أبو السلطان صلاح الدين فهياً له الجسر للعبور؛ وعبر فأمن وسار لوجهه . وجاء السلطان مسعود من العباسية للقاء أخيه سلجوق ومن معه مدلاً بمكان زنكي وعسكره من ورائهم، وبلغه خبر انهزامهم فنكص على عقبه، وراسل المسترشد بأن السلطان سنجر وصل اليّ وطلب الاتفاق من المسترشد وأخيه سلجوق شاه قراجا على قتال سنجر، على أن يكون العراق للمسترشد يتصرف فيه نوابه، والسلطنة لمسعود وسلجوق شاه وليّ عهده فأجابوه الى ذلك، وجاء الي بغداد في جمادى الاولى سنة ست وعشرين؛ وتعاهدوا على ذلك.

واقعة مسعود مع سنجر وهزيمته وسلطنة طغرل

لما توفي السلطان محمود، وولي ابنه داود مكانه، نكر ذلك عمه السلطان سنجر عليهم، وسار الى بلاد الجبل، ومعه طغرل ابن أخيه السلطان محمد، كان عنده منذ وصوله مع ديبس فوصل الى الري، ثم الى همدان؛ وسار السلطان مسعود وأخوه سلجوق وقراجا الساقى أتاك سلجوق للقائه . وكان المسترشد قد عاهدهم على الخروج وألزموه ذلك؛ ثم ان السلطان سنجر بعث الى ديبس، وأقطعه الحلة وأمره بالمسير الى بغداد، وبعث الى عماد الدين زنكي بولاية شحنكية بغداد، والسير اليها فبلغ المسترشد خبر مسيرهما

فرجع لدافعتها .

وسار السلطان مسعود وأصحابه للقاء السلطان سنجر، ونزل
استراباذ في مائة ألف من العسكر فخانموا عن لقائه، ورجعوا
أربع مراحل فأتبعهم سنجر، وتراوى الجمعان عند الدينور ثامن رجب
فاقتتلوا، وعلى ميمنة مسعود قراجا السّاقى وكُزل، وعلى يسرته
برتقش باردار، ويوسف حاروس فحمل قراجا السّاقى في عشرة آلاف
على السلطان سنجر، حتى تورط في مصافه فانمطفوا عليه من الجانبين،
وأخذ أسيراً بعد جراحات . وانهزم مسعود وأصحابه، وقتل بعضهم،
وفيههم يومئذ يوسف حاروس، وأسر آخرون، فيههم قراجا فأحضر
عند السلطان سنجر فوبخه، ثم أمر بقتله . وجاء السلطان مسعود
إليه فأكرمه، وعاتبه على مخالفته، وأعادته أميراً إلى كنجة . وولى
الملك طغرل ابن أخيه محمداً في السلطنة وجعل وزيره أبا القاسم
الشهاباذي وزير السلطان محمود، وعاد إلى خراسان، ووصل نيسابور
في عاشر رمضان من سنته .

وأما الخليفة فرجع إلى بغداد كما قلناه لدافعة ديبس وزنكي،
وبلغه الخبر بهزيمة السلطان مسعود فعبر إلى الجانب الغربي، وسار
إلى العباسية، ولقيهما بحصن البرامكة آخر رجب . وكان في ميمنته
جمال الدولة إقبال، وفي يسرته مطر الخادم فانهزم إقبال لجملة زنكي،
وحمل الخليفة ومطر على ديبس فانهزم، وتبعه زنكي فاستمرت
الهزيمة عليهم وافترقوا، ومضى ديبس إلى الحلة وكانت بيد إقبال،

وجاء المدد من بغداد فلقى ديبس وهزمه، ثم تخلص بعد الجهد، وقصد واسط وأطاعه عسكرها الى أن خلت سنة سبع وعشرين؛ فجاءهم اقبال ويرتقش باردار، وزحفوا في المساكر براً وبحراً فانهمزمت أهل واسط .

ولما استقر طغرل بالسلطنة وعاد عمه سنجر الى خراسان لخلاف أحمد خان صاحب ما وراء النهر عليه، وكان داود ببلاد أذربيجان وكنجة فانتقض وجع المساكر، وسار الى همدان وبرز اليه طغرل وفي ميمنته ابن برسق وفي ميسرته كزل وفي مقدمته أقسنقر . وسار اليه داود في ميمنته يرتقش الزكوي والتقيا في رمضان سنة ست وعشرين فأمسك يرتقش عن القتال، واستراب التركان منه فنهبوا خيمته، واضطرب عسكر داود لذلك فهرب أتاكبه أقسنقر الأحديلي، واستمرت الهزيمة عليهم وأسر يرتقش الزكوي، ومضى داود ثم قدم بغداد، ومعه أتاكبه أقسنقر الاحديلي فأزله الخليفة بدار السلطان وأكرمه .

ولما بلغ السلطان مسعوداً هزيمة داود ووصوله الى بغداد، قدم اليها وخرج داود لتلقيه، وترجل له عن فرسه، ونزل مسعود بدار السلطنة في صفر سنة سبع وعشرين، وخطب له على منابر بغداد ولداود بعده، واتفقا مع المسترشد بالسير الى أذربيجان، وان يمدّهما، وسارا بذلك، وملك مسعود سائر بلاد أذربيجان، وحاصر جماعة من الامراء باردبيل، ثم هزمهم وقتل منهم، وسار الى همدان

وبرز أخو طغرل للقائه فانهزم، واستولي مسعود على همدان، وقتل
اقسنقر، قتله الباطنية، ويقال بدسياسة السلطان محمود . ولما انهزم
طغرل قصد الري، وبلغ قم، ثم عاد الى أصفهان ليمتنع بها، وسار
أخوه مسعود للحصار فارتأب طغرل بأهل أصفهان، وسار الى بلاد
فارس فاتبعه مسعود، واستأمن اليه بعض أمراء طغرل فارتأب بالباقيين،
وانهزم الى الري في رمضان من سنته، واتبعه مسعود فلحقه بالري،
وقاتله فانهزم طغرل وأسر جماعة من أمرائه، وعاد مسعود الى همدان
ظافراً وعندما قصد طغرل الري من فارس، قتل في طريقه وزيره
أبا القاسم النشاباذي، في شوال من سنته لموجدة وجدها عليه .

سير المسترشد لحصار الموصل

لما انهزم عماد الدين زنكي امام المسترشد كما قلنا لحق بالموصل،
وشغل سلاطين السلجوقية في همدان بالخلف الواقع بينهم، ولجأ
جماعة من أمراء السلجوقية الى بغداد فراراً من الفتنة فقوي
بهم المسترشد، وبعث الى عماد الدين زنكي بعض شيوخ الصوفية
من حضرته فأغلظ في الموعظة فأهانته زنكي، وجبسه فاعتزم
المسترشد على حصار الموصل، وبعث بذلك الى السلطان مسعود،
وسار من بغداد منتصف شعبان سنة سبع وعشرين في ثلاثين ألف
مقاتل . ولما قارب الموصل فارقه زنكي ونزل بها نائبه نصير الدين
حقر، ولحق بسنجر وأقام يقطع المدد والميرة عن عسكر المسترشد،
حتى ضاقت بهم الامور، وحاصرها المسترشد ثلاثة أشهر فامتنعت

عليه، ورحل عائداً الى بغداد فوصل يوم عرفة من سنته، يقال ان مطراً الخادم جاء من عسكر السلطان مسعود لانه قاصد العراق فارتحلا لذلك .

مصاف طغرل ومسعود وانهمام مسعود

ولما عاد مسعود الى همدان بعد انهزام اخيه طغرل، بلّغ انتقاض داود ابن أخيه محمود باذويجان فسار اليه وحصره ببعض قلاعها فخالفه طغرل الى بلاد الجبل واجتمعت عليه العساكر ففتح كثيراً من البلاد، وقصد مسعوداً وانتهى الى قزوین فسار مسعود للقائه، وهرب من عسكره جماعة كان طغرل قد داخلهم واستمالهم فولى مسعود منهزماً آخر رمضان سنة ثمان وعشرين، واستأذن المسترشد في دخول بغداد وكان نائبه بأصبهان البقش السلامي، ومعه أخوه سلجوق شاه، فلما بلغهم خبر الهزيمة لحقوا ببغداد، ونزل سلجوق بدار السلطان، وبعث اليه الخليفة بعشرة آلاف دينار . ثم قدم مسعود بعدهم ولقي في طريقه شدة وأصحابه بين راجلين وركاب فبعث اليهم المسترشد بالمقام والحيام والاموال والسياب والآلات، وقرب إليهم المنازل، ونزل مسعود بدار السلطنة ببغداد منتصف شوال سنة ثمان، وأقام طغرل بهمدان .

وفاة طغرل واستيلاء السلطان مسعود

ولما وصل مسعود الى بغداد أكرمه المسترشد، ووعدته بالسير معه لقتال أخيه طغرل، وأزاح علل عسكره واستعده لذلك، وكان

جماعة من أمراء السلجوقية قد ضجروا من الفتنة، ولحقوا بالمسترشد فساروا معه، ودس اليهم طغرل بالمواعيد فارتاب المسترشد ببعضهم، وأطلع على كتاب طغرل إليه، وقبض عليه، ونهب ماله فلحق الباكون بالسُلطان، وبعث فيهم المسترشد فمنهم السلطان فحدث بينهم الوحشة لذلك، وبعث السلطان إلى الخليفة يلزمه المسير معه^(١)، وبينناهما على ذلك إذ جاء الخبر بوفاة طغرل، في الحرم من سنة تسع وعشرين فسار السلطان مسعود إلى همدان، وأقبلت إليه العساكر فاستولى عليها، وأطاعه أهل البلاد، واستوزر شرف الدين أنوشروان خالداً، وكان قد سار معه بأهله.

فتنة السلطان مسعود مع المسترشد

لما استولى السلطان مسعود على همدان استوحش منه جماعة من أعيان الأمراء، منهم برتقش وكزل وسنقر والي همدان، وعبد الرحمن بن طغرل بك ففارقوه وديين بن صدقه معهم، واستأمنوا إلى الخليفة، ولحقوا بخوزستان وتماهقوا مع برسق على طاعة المسترشد، وحذر المسترشد من ديس وبعث شديد الدولة بن الانباري

(١) كذا بالأصل، ويظهر أن العبارة قد سقط منها فقرة أثناء النسخ أو الطبع وفي الكامل لابن الأثير ج ٨ ص ٢٤٥:

وكان قد اتصل بالأمير البقش السلاحي وغيره من الأمراء بالخليفة وطلبوا خدمته فأجابهم، وصاروا معه. واتفق أن إنساناً أخذ فوجد معه ملطفات من طغرل إلى هؤلاء الأمراء بالاقطاع لهم فلما رأى الخليفة ذلك قبض على أمير منهم اسمه غلبك ونهب ماله، فاستشعر غيره من الأمراء الذين مع الخليفة فهربوا إلى عسكر السلطان مسعود فأرسل الخليفة إليه في إعادتهم إليه فلم يفعل، واحتج بأشباه فعظم ذلك على الخليفة، وحدث بينهما نفرة ووحشة أوجبت تأخره عن المسير معه، وأرسل إليه يلزمه بالمسير معه أمراً جزمياً.

الامان للامراء دون ديبس، ورجع ديبس الى السلطان مسعود. وسار الامراء الى بغداد فأكرمهم المسترشد، واشتدت وحشة السلطان مسعود لذلك، ومنافرتة للمسترشد فاعتزم المسترشد على قتاله، وبرز من بغداد في عاشر رجب، وأقام بالشفيع وعصى عليه صاحب البصرة فلم يجبه، وأمر السُلجوقية الذين بقوا معه يجرؤونه على المسير فبعث مقدمته الى حلوان .

ثم سار من شعبان واستخلف على العراق اقبالا خادمه في ثلاثة آلاف فارس، ولحقه برسق بن برسق فبلغ عسكره سبعة آلاف فارس، وكان أصحاب الاعراب يكتابون المسترشد بالطاعة فاستصلحهم مسعود، ولحقوا به، وبلغ عسكره خمسة عشر ألفاً . وتسأل اليه كثير من عسكر المسترشد حتى بقي في خمسة آلاف، وبعث اليه داود ابن السلطان محمود من أذربيجان بأن يقصد الدينور ليلقاه بها بعسكره فجفل للقاء السلطان مسعود، وسار وفي ميمنتا برتقش باردار، وكور الدولة سنقر وكزل وبرزق ابن برسق، وفي ميسرته جاولى برسقى، وسراب سلال واعليك الذي كان قبض عليه من أمراء السُلجوقية بموافقتهم السلطان، وكان ذلك عاشر رمضان سنة تسع وعشرين .

وانحازت ميسرة المسترشد اليه وانطبقت عساكره عليه، وانهمز أصحاب المسترشد وأخذ هو أسيراً بموكبه، وفيهم الوزير شرف الدين علي بن طراد الزينبي، وقاضي القضاة والخطباء والفقهاء والشهود

وغيرهم . وأُثِرَ المسترشد في خيمة، وجلس الباقون بقلعة سرحاب، وعاد السلطان الى همدان، وبعث الامير بك آي الحمدي الى بغداد شحنة فوصل سلخ رمضان، ومعه عميد فقبطوا أملاك الخليفة، وأخذوا غلاته، وضج الناس ببغداد وبكوا على خليفته، وأعول النساء، ثم عمد العامة الى المنبر فكسروه، ومنعوا من الخطبة وتماقبا في الاسواق يحثون التراب على رؤسهم، وقاتلوا أصحاب الشحنة فأتخن فيهم بالقتل وهرب الوالي. والحاجب، وعظمت الفتنة، ثم بلغ السلطان في شوال أن داود ابن أخيه محمود عصى عليه بالمرافة فسار لقتاله، والمسترشد معه، وتردد الرسل بينهما في الصلح .

مقتل المسترشد وخلافة الراشد

قد ذكرنا مسير المسترشد مع السلطان مسعود الى مراغة، وهو في خيمة موكل به . وترددت الرسل بينهما وتقرر الصلح، على أن يحمل مالا للسلطان، ولا يجمع المباكر لحرب ولا فتنة، ولا يخرج من داره فانهقد على ذلك بينهما، وركب المسترشد، وحملت الفاشية بين يديه، وهو على العود الى بغداد فوصل الخبر بموافاة رسول من السلطان سنجر فتأخر مسيره لذلك، وركب السلطان مسعود للقاء الرسول، وكانت خيمة المسترشد منفردة عن العسكر فدخل عليه عشرون رجلا او يزيدون من الباطنية فقتلوه وجذعوه وصلبوه، وذلك سابع عشر ذي القعدة من سنة تسع وعشرين، لسبع عشرة ونصف من خلافته .

وقتل الرجال الذين قتلوه وبويع ابنه أبو جعفر، بمهد أبيه اليه بذلك فجددت له البيعة ببغداد في ملأ من الناس، وكان إقبال خادم المسترشد في بغداد فلما وقعت هذه الحادثة عبر الى الجانب الغربي، وأصعد الى تكريت، ونزل على مجاهد الدين بهروز . ثم بعد مقتل المسترشد بأيام قتل ديس بن صدقة على باب سرادقه بظاهر مدينة خوي، أمر السلطان مسعود غلاماً أرمينياً بقتله فوقف على رأسه فضربه، وأسقط رأسه، واجتمع الى أبيه صدقة بالحلة عساكره وماليكه، واستأمن اليه قطع تكين، وأمر السلطان مسعود بك أي شحنة بغداد، فأخذ الحلة من يد صدقة فبعث بعض عساكره الى المدائن، وخام عن لقائه حتى قدم السلطان الى بغداد سنة احدى وثلاثين فقصده وصالحه ولزم بابه .

الفتنة بين الراشد والسلطان مسعود ولحاقه بالموصل وخرجه

وبعد بيعة الراشد واستقراره في الخلافة وصل يرتقش الزكوي من عند السلطان محمود، يطلب من الراشد ما استقرّ على أبيه من المال أيام كونه عندهم، وهو اربعمائة ألف دينار فأجابه بأنه لم يخلف شيئاً وأنّ ماله كان معه فنهب . ثم غي الى الراشد ان يرتقش تهجّم على دار الخلافة وفتش المال فجمع الراشد العساكر وأصلح السور، ثم ركب يرتقش ومعه الأمراء البلخيّة وجاؤا لهجم الدار، وقاتلهم عسكر الخليفة والعامّة فساروا الى طريق خراسان، وانحدر بك أي إلى خراسان، وسار يرتقش الى البند هجين،

ونهبت العامة دار السلطان والراشد، واشتدت الوحشة بين السلطان والراشد، وانحرف الناس عن طاعة السلطان الى الخليفة، وسار داود ابن السلطان في عسكر أذربيجان الى بغداد، ونزل بدار السلطان في صفر من سنة ثلاثين .

ووصل عماد الدين زنكي من الموصل، ووصل برتقش باردار صاحب قزوين، والتقى الكبير صاحب أصبهان، وصدقة ابن ديبس صاحب الحلة، وابن برسق وابن الاحديلي، وجفل الملك داود برتقش باردار شحنة ببغداد، وقبض الراشد على ناصح الدولة أبي عبدالله الحسن بن جهير استادار، وعلى جمال الدين اقبال . وكان قدم اليه من تكريت فتسكر له أصحابه وخافوه، وشفع زنكي في اقبال الخادم فأطلقه وصار عنده وخرج الوزير جلال الدين أبو الرضا بن صدقة لتلقي زنكي فأقام عنده . ثم شفع فيه وأعادته الى وزارته ولحق قاضي القضاة الزينبي بزنكي أيضاً وسار معه الى الموصل، ووصل سلجوق شاه الى واسط وقبض بها بك آي ونهب ماله فانحدر زنكي اليه وصالحه ورجع الى بغداد .

ثم سار السلطان داود نحو طريق خراسان ومعه زنكي لقتال السلطان مسعود، وبرز الراشد أول رمضان وسار الى طريق خراسان، ورجع بعد ثلاث وأرسل الى داود والامراء بالعود، وقاتل مسعود من وراء السور، وراسلهم مسعود بالطاعة والموافقة فأبوا،

وتبعهم الخليفة في ذلك . وجاء مسعود فنزل على بغداد وحصرهم فيها، وثار العيارون وكثر الهرج وأقاموا كذلك نيفاً وخمسين، وامتنعوا وأقلع السلطان عنهم . ثم وصله طرنطاني صاحب واسط بالسفن فعاد وعبر الى الجانب الغربي فاضطرب الراشد واصحابه، وعاد داود الى بلاده، وكان زنكي بالجانب الغربي فمهر اليه الراشد وسار معه الى الموصل، ودخل السلطان مسعود بغداد منتصف ذي القعدة سنة ثلاثين وأمن الناس . واستدعى القضاة والفقهاء والشهود وعرض عليهم يمين الراشد بخطه : اني متى جندت جنداً وخرجت ولقيت احداً من اصحاب السلطان بالسيف فقد خلت نفسي من الامر فافتوا بخلمه، ووافقهم على ذلك اصحاب المناصب والولايات، واتفقوا على ذمه فتقدم السلطان لخلمه، وقطعت خطبته ببغداد وسائر البلاد في ذي القعدة من سنة ثلاثين لسنة من خلافته .

خلافة المقتفي

ولما قطعت خطبة الراشد استشار السلطان مسعود أعيان بغداد فيمن يوليه فاشاروا بمحمد بن المستظهر فقدم اليهم بعمل محضر في خلع الراشد، وذكروا ما ارتكبه من أخذ الاموال ومن الافعال القاذحة في الامامة، وختموا آخر المحضر بأن من هذه صفته لا يصلح ان يكون اماماً . وحضر القاضي أبو طاهر بن الكرخي فشهدوا عنده بذلك وحكم بخلمه، ونفذ القضاة الآخرون وكان

قاضي القضاة غائباً عند زنكي بالموصل، وحضر السلطان دار الخلافة ومعه الوزير شرف الدين الزينبي وصاحب المخزن ابن العسقلاني، وأحضر أبو عبدالله بن المستظهر فدخل اليه السلطان والوزير واستخلفاه . ثم أدخلوا الامراء وأرباب المناصب والقضاة والفقهاء فبايعوه ثامن عشر ذي الحجة ولقبوه المقتني . واستوزر شرف الدين علي بن طراد الزينبي وبعث كتاب الحكم خلج الراشد الى الآفاق، وأحضر قاضي القضاة أبا القاسم علي بن الحسين فاعاده الى منصبه، وكال الدين حمزة بن طلحة صاحب المخزن كذلك .

فتنة السلطان مسعود مع داود واجتماع داود للراشد للحرب ومقتل الراشد
ولما بويع للمقتني والسلطان مسعود ببغداد، بعث عساكره يطلب الملك داود فلقيه عند مراغة فانهزم داود وملك قراسنقر اذربيجان . ثم قصد داود خوزستان، واجتمع عليه من عساكر التركمان وغيرهم نحو عشرة آلاف مقاتل، وحاصر تستر وكان السلطان سلجوق شاه بواسط بعث الى أخيه مسعود يستنجده فأنجده بالعساكر، وسار الى تستر فقاتله داود وهزمه . وكان السلطان مسعود مقياً في بغداد مخافة أن يقصد الراشد العراق من الموصل، وكان قد بعث لزنكي فخطب للمقتني في رجب سنة احدى وثلاثين، وسار الراشد من الموصل فلما بلغ خبر مسيره الى السلطان مسعود أذن للمسكر في العودة الى بلادهم، وانصرف صدقة بن ديس صاحب الحلة بعد ان زوجته ابنته .

ثم قدم على السلطان مسعود جماعة الامراء الذين كانوا مع الملك داود مثل البقش السلامي وبرسق بن برسق صاحب تستر وسنقر خارتكين شحنة همذان فرضي عنهم، وولى البقش شحنة ببغداد فظلم الناس وعسفهم. ولما فارق الراشد زنكي من الموصل سار الى اذربيجان وانتهى الى مراغة، وكان بوزابة وعبد الرحمن طغرل بك صاحب خلخال والملك، وداود ابن السلطان محمود خائفين من السلطان مسعود فاجتمعوا الى منكبرس صاحب فارس، وتعاهدوا على بيعه داود، وان يردوا الراشد الى الخلافة فأجابهم الراشد الى ذلك، وبلغ الخبر الى السلطان فزار من بغداد في شعبان سنة اثنتين وثلاثين، وبلغهم قبل وصوله وصول الراشد اليهم فقاتلهم بخوزستان فانهزموا وأسر منكبرس صاحب فارس فقتله السلطان مسعود صبراً، وافترقت عساكره للنهب وفي طلب المنهزمين، وراه بوزابة وعبد الرحمن طغرل بك في فلّ من الجنود فحملوا عليه، وقتل بوزابة جماعة من الامراء منهم صدقة بن ديس وابن قراسنقر الاتابك صاحب اذربيجان وعنتر بن أبي العسكر وغيرهم، كان قبض عليهم لأول الهزيمة وأمسكهم عنده. فلما بلغه قتل منكبرس قتلهم جميعاً، وانصرف العسكران منهزمين، وقصد مسعود اذربيجان وداود همذان. وجاء اليه الراشد بعد الوقعة وأشار بوزابة، وكان كبير القوم، بمسيرهم فزار بهم الى فارس فملكها وأضافها الى خوزستان.

وسار سلجوق شاه ابن السلطان مسعود ليملكها فدافعه عنها
 البقش الشحنة ومطر الخادم أمير الحاج، وثار العيارون أيام تلك
 الحرب، وعظم المخرج ببغداد، ورحل الناس عنها إلى البلاد . فلما
 انصرف سلجوق شاه واستقرّ البقش الشحنة فتك فيهم بالقتل
 والصلب . ولما قتل صدقة بن ديس ولّى السلطان على الحلة محمداً
 أخاه وجعل معه مَهْلَلاً أخاً عنتر بن أبي المسكر يدبره . ولما وصل
 الراشد والملك داود إلى خوزستان مع الأمراء على ما ذكرنا
 وملكوا فارس ساروا إلى العراق، ومهمم خوارزم شاه . فلما قاربوا
 الجزيرة خرج السلطان مسعود لمدافتهم فافترقوا، ومضى الملك داود
 إلى فارس وخوارزم شاه إلى بلاده، وبقي الراشد وحده فسار إلى
 أصبهان فوثب عليه في طريقه نفر من الحراسانية الذين كانوا في
 خدمته فقتلوه في القيلولة خامس عشر رمضان سنة اثنتين وثلاثين،
 ودفن بشهرستان ظاهر أصبهان .

وعظم أمر هذه الفتنة، واختلفت الأحوال والمواسم، وانقطعت
 كسوة الكعبة في هذه السنة من دار الخلافة من قبل السلاطين،
 حتى قام بكسوتها تاجر فارسي من المترددين إلى الهند، أنفق فيها
 ثمانية عشر ألف دينار مصرية، وكثر المخرج من العيارين حتى ركب
 زعماءهم الحيول وجمعوا الجموع، وتسّر الوالي ببغداد بلباس ابن
 أخيه سراويل الفتوة عن زعيمهم ليدخل في جملتهم، وحتى هم
 زعيمهم بنقش اسمه في سكة بانباز فحاول الشحنة والوزير على

قتله فقتل، ونسب أمر العيارين الى البقش الشحنة لما أحدث من الظلم والفساد فقبض عليه السلطان مسعود وحبسه بتكريت عند مجاهد الدين بهروز، ثم أمر بقتله فقتل . ثم قدم السلطان مسعود في ربيع سنة ثلاث وثلاثين في الشتاء، وكان يشي بالعراق ويصيف بالجلال . فلما قدم أزال المكوس وكتب بذلك في الاالواح فنصبت في الاسواق وعلى أبواب الجامع ورفع عن العامة زول الجند عليهم فكثر الدعاء له والثناء عليه .

وزارة الخليفة

وفي سنة أربع وثلاثين وقع بين المقتفي ووزيره علي بن طراد الزينبي وحشة بما كان يعترض على المقتفي في أمره فخاف واستجار بالسلطان مسعود فأجاره، وشفع الى المقتفي في اعادته فامتنع وأسقط اسمه من الكتب، واستناب المقتفي ابن عمه قاضي القضاة والزينبي، ثم عزله واستناب شديد الدولة الانباري . ثم وصل السلطان الى بغداد سنة ست وثلاثين فوجد الوزير شرف الدين الزينبي في داره فبعث وزيره الى المقتفي شفيماً في اطلاق سبيله الى بيته فأذن له انتهى .

الشحنة ببغداد

وفي سنة ست وثلاثين عزل مجاهد الدين بهروز شحنة بغداد، وولي كزل أميراً آخر من مماليك السلطان محمود ؛ فكان على البصرة فأضيف اليه شحنة بغداد، ولما وصل السلطان مسعود الى بغداد

ورأى تبسط العيادين وفسادهم أعاد بهروز شحنة، ولم ينتفع الناس بذلك لأن العيادين كانوا يتمسكون بالجاه من أهل الدولة فلا يقدر بهروز على منهم، وكان ابن الوزير وابن قاروت صهر السلطان يقاسمهم فيما يأخذون من النهب . واتفق سنة ثمان وثمانين أن السلطان أرسل نائب الشحكية ووجهه على فساد العيادين فأخبره بشأن صهره وابن وزيره فأقسم ليصلبه إن لم يصلبها فأخذ خاتمه على ذلك، وقبض على صهره ابن قاروت فصلبه، وهرب ابن الوزير، وقبض على أكثر العيادين وافترقوا وكفى الناس شرهم .

انتقاض الإعياص واستبداد الإمراء على الأمير مسعود وقتله إياهم

وفي سنة أربعين سار بوزابة صاحب فارس وخوزستان وعساكره إلى قاشان ومعه الملك محمد ابن السلطان محمود، واتصل بهم الملك سليمان شاه ابن السلطان محمد، ولقي بوزابة الأمير عباس صاحب الري وتآمرا في الانتقاض على السلطان مسعود، وملكا كثيراً من بلاده فسار السلطان مسعود عن بغداد، ونزل بها الأمير مهمل والحادم مطر وجماعة من غلمان بهروز . وسار معه الأمير عبد الرحمن طفرليك، وكان حاجبه ومتحكماً في دولته، وكان هواه مع دينك الملكين فسار السلطان وعبد الرحمن حتى تقارب العسكران فلقى سليمان شاه أخاه مسوداً فعنق عليه، وجرى عبد الرحمن في الصلح بين الفريقين، وأضيفت وظيفة أذربيجان وأرمينية إلى ما بيده .

وسار أبو الفتح بن هزارشب وزير السلطان مسعود ومعه وزير
بوزابة فاستبدوا على السلطان وحجروه عن التصرف فيما يريد،
وكان بك أرسلان بن بلنكري المعروف بخاص بك خالصة للسلطان
بما كان من تربيته فدخلوه واستولوا به على هوى السلطان بكل
معنى . وكان صاحب خلخال وبعض أذربيجان فلما عظم تحكمه
أسر السلطان الى خاص بك بقتل عبد الرحمن فدى ذلك الى جماعة
من الامراء وقتلوه في موكبه، ضربه بعضهم بقرعة حديد فسقط
الى الارض ميتاً، وبلغ الى السلطان مسعود ببغداد ومعه عباس
صاحب الري في عسكر أكثر من عسكره فامتعض لذلك فتلطف
له السلطان، واستدعاه الى داره فلما انفرد عن غلمانه أمر به فقتل .
وكان عباس من غلمان السلطان محمود وولي الري، وجاهد الباطنية
وحسنت آثاره فيهم . وكان مقتله في ذي القعدة سنة احدى وأربعين .
ثم حبس السلطان مسعود أخاه سليمان شاه بقلعة تكريت، وبلغ
مقتل عباس الى بوزابة فجمع عساكره من فارس وخوزستان،
وسار الى أصبهان فحاصرها، ثم سار الى السلطان مسعود والتقى
بمرج قراتكين فقتل بوزابة قيل بسهم أصابه، وقيل أخذ أسيراً
وقتل صبراً وانهزمت عساكره الى همدان وخراسان .

انتفاض الامراء ثمانية على السلطان

ولما قتل السلطان من قتل من أمرائه استخلص الامير خاص
بك وأنفذ كلمته في الدولة، ورفع منزلته فحسده كثير من الامراء

وخافوا غائلته وساروا نحو العراق - وهم ايلدكر المسمودي صاحب كنجة وارانيه وقيصر والبش كون صاحب أعمال الجبل - وقتل الحاجب وطرنطاي المسمودي شحنة واسط وابن طفابرك . ولما بلغوا حُلوان خاف الناس بأعمال العراق وعني المقتفي باصلاح السور، وبعث اليهم بالنهي عن القدوم فلم ينتهوا ووصلوا في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين، والملك محمد ابن السلطان محمود معهم، ونزلوا بالجانب الشرقي، وفارق مسمود جلال الشحنة ببغداد الى تكريت، ووصل اليهم علي بن ديبس صاحب الحلة، ونزل بالجانب الغربي . وجند المقتفي أجناداً وقتلوه مع العامة فكانوا يستطردون للعامة والجند حتى يبعدوا، ثم يكرؤون عليهم فيشخنوا فيهم . ثم كثر عيشتهم ونهبهم . ثم اجتمعوا مقابل التاج وقبلوا الارض واعتذروا وترددت الرسل، ورحلوا الى النهروان .

وعاد مسمود جلال الشحنة من تكريت الى بغداد، وافترق هؤلاء الامراء وفارقوا العراق، والسلطان مع ذلك مقيم ببلد الجبل . وأرسل عمه سنجر الى الري سنة أربع وأربعين فيأمر اليه مسمود وترضاه فأعته به وقبل عذره . ثم جاءت سنة أربع وأربعين جماعة أخرى من الامراء وهم البش كون والطرنتاي وابن ديبس وملك شاه ابن السلطان محمود فراسلوا المقتفي في الخطبة لملك شاه فلم يجيبهم، وجمع المساكر وعصين ببغداد وكاتب السلطان مسموداً بالوصول الى بغداد فشغله عمه سنجر الى الري . ولما علم البش

مراسلة المقتفي الى مسعود نهب النهروان، وقبض على علي بن ديبس وهرب الطرطاي الى النعمانية ووصل السلطان مسعود الى بغداد منتصف شوال، ورحل البقش كون من النهروان وأطلق ابن ديبس .

وزارة المقتفي

وفي سنة أربع وأربعين استوزر المقتفي يحيى بن هبيرة، وكان صاحب ديوان الزمام، وظهرت منه كفاية في حصار بغداد فاستوزره المقتفي .

وفاة السلطان مسعود وملك ملك شاه ابن اخيه محمود

ثم توفي السلطان مسعود أول رجب سنة سبع وأربعين وخمائة، لاحدى وعشرين سنة من بيعته، وعشرين من عوده بعد منازعة اخوته . وكان خاص بك بن سلمكري متغلباً على دولته فبايع لملك شاه ابن أخيه السلطان محمود، وخطب له بالسلطنة في همدان، وكان هذا السلطان مسعود آخر ملوك السلجوقية عن بغداد . وبعث السلطان ملك شاه الامير شكار كرد في عسكر الى الحلة فدخلها، وسار اليه مسعود جلال الشحنة، وأظهر له الاتفاق . ثم قبض عليه وغرقه واستبد بالحلة . وأظهر المقتفي اليه العساكر مع الوزير عون الدولة والدين بن هبيرة فمهر الشحنة اليهم الفرات، وقاتلهم فانهمزوا . وثار أهل الحلة بدعوة المقتفي ومنعوا الشحنة من الدخول فعاد الى تكريت .

ودخل ابن هبيرة الحلة، وبعث العساكر الى الكوفة وواسط فلكوها، وجاءت عساكر السلطان الى واسط فقبلوا عليها عسكر المقتفي فتجهز بنفسه، وانتزعها من ايديهم، وسار منها الى الحلة. ثم عاد الى بغداد في عشر ذي القعدة. ثم ان خاص بك المتغلب على السلطان ملك شاه اسعوحش وتثكّر وأراد الاستبداد فبعث عن الملك محمد ابن السلطان محمد بنخوزستان سنة ثمان وأربعين فبايعه أول صفر، وأهدى اليه وهو مضر الفتك فسبقه السلطان محمد لذلك، وقتله ثاني يوم البيعة ايدغدئ التركاني المعروف بشملة من أصحاب خاص بك، ونهاه عن دخوله الى السلطان محمد فلم يقبل. فلما قتل خاص بك نهب شملة عسكره، ولحق بنخوزستان. وكان خاص بك صبيّاً من التركان اتصل بالسلطان مسعود واستخلصه وقدمه على سائر الامراء.

حروب المقتفي مع اهل الخلاف وحصار البلاد

ثم بعث المقتفي عساكره لحصار تكريت مع ابن الوزير عون الدين والامير ترشك من خواصه وغيرهما، ووقع بينه وبين ابن الوزير منافرة خشي لها ترشك على نفسه فصالح الشحنة صاحب تكريت، وقبض على ابن الوزير والامراء، وحبسهم صاحب تكريت وغرق كثير منهم. وسار ترشك والشحنة الى طريق خراسان فعاثوا فيها، وخرج المقتفي في اتباعهم فهربا بين يديه، ووصل تكريت وحاصرها أياماً. ثم رجع الى بغداد، وبعث سنة تسع وأربعين

بتكريت في ابن الوزير وغيره من المأسورين فقبض على الرسول فبعث اليهم عسكرياً فامتنعوا عليه . فسار المقتفي بنفسه في صفر من سنته، وملك تكريت، وامتنعت عليه القلعة فحاصرها، ورجع في ربيع . ثم بعث الوزير عون الدين في العساكر لحصارها، واستكثر من الآلات، وضيق عليها .

ثم بلغه الخبر بأن شحنة مسعود وترشك وصلا في العساكر ومعهم الامير البقش كون وانها استعنت الملك محمداً لقصد العراق فلم يتهماً له فبعث هذا العسكر معهم، وانضاف اليهم خلق كثير من التركمان فسار المقتفي للقائهم . وبعث الشحنة مسعود عن ارسلان ابن السلطان طغرل بن محمد، وكان محبوساً بتكريت فأحضره عنده ليقا تل به المقتفي، والتقوا عند عقربابل فتنازلوا ثمانية عشر يوماً، ثم تناجزوا آخر رجب فانهزمت ميمنة المقتفي الى بغداد، ونهبت خزائنه، وثبت هو واشتد القتال وانهزمت عساكر العجم، وظفر المقتفي بهم، وغنم أموال التركمان وسبى نساءهم وأولادهم . ولحق البقش كون ببلد المحلو وقلعة المهاكين وأرسلان بن طغرل، ورجع المقتفي الى بغداد أول شعبان .

وقصد مسعود الشحنة وترشك بلد واسط للعيث فيها فبعث المقتفي الوزير ابن هبيرة في العساكر فهزمهم . ثم عاد فلقية المقتفي سلطان العراق وارسلان بن طغرل، وبعث اليه السلطان محمد في احضاره عنده . ومات البقش في رمضان من سنته وبقي ارسلان

مع ابن البقش، وحسن الخازنداد فحملاه الى الجبل ثم سارا به الى الركن زوج أمه، وهو أبو البهلوان وارسلان وطفل الذي قتله خوارزم شاه، وكان آخر السلجوقية ثلاثتهم اخوة لأم. ثم سار المقتفي سنة خمسين الى دقوقا فحاصرها أياماً، ثم رجع عنها لانه بلغه ان عسكر الموصل تجهز لمدافعته عنها فرحل.

استيلاء شملة على خوزستان

قد ذكرنا من قبل شأن شملة وأنه من التركمان، واسمه ايدغدي، وانه كان من أصحاب بك التركماني، وهرب يوم قتل السلطان محمد صاحبه خاص بك بعد أن حذره منه فلم يقبل، ونجا من الواقعة فجمع جموعاً وسار يريد خوزستان، وصاحبها يومئذ ملك شاه ابن السلطان محمود بن محمد. وبعث المقتفي عساكره لذلك فلقبهم شملة في رجب وهزمهم وأسر وجوهمهم. ثم أطلقهم وبعث الى الخليفة يعتذر فقبل عذره، وسار الى خوزستان فلكها من يد ملك شاه ابن السلطان محمود.

إشارة الى بعض أخبار السلطان سنجر بخوزستان ومبدأ دولة بني خوارزم شاه

كان السلطان سنجر من ولد السلطان ملك شاه لصلبه، ولما استولى بركيارق بن ملك شاه على خوزستان سنة تسعين وأربعمائة من يد عمه أرسلان أرغون، كما نذكر في أخبارهم عند تفرداها مستوفى، ولّى عليها أخاه سنجر، وولى على خوارزم محمد بن أنوش تكين من قبل الامير داود حبشي بن أليوساق. ثم لما ظهر السلطان

محمد ونازع بر كيارق وتعاقبا في الملك، وكان سنجر شقيقاً لمحمد فولاه على خراسان، ولم يزل عليها . ولما اختلف أولاد محمد من بعده كان عقيد أمرهم وصاحب شوراهم اذ خلف له ببغداد مقدماً اسمه على اسم سلطان العراق منهم سنة ^(١) ثم خرجت أمم الخطا من الترك من مفازة الصين وملكوا ما وراء النهر من يد الجابية ملوك تركستان سنة ست وثلاثين كما نذكر في أخبارهم . وسار سنجر لمداغتهم فهزموه فوهن لذلك فاستبد عليه خوارزم شاه بعض الشي . وكان الخلفاء لما ملكوا بلاد تركستان أزعجوا الغز عنها الى خراسان وهم بقية السلجوقية هناك . وأجاز السلجوقية لأول دولتهم الى خراسان فلكوها، وبقي هؤلاء الغز بنواحي تركستان فأجازوا امام الخطا الى خراسان، وأقاموا السلطان بها حتى عتوا ونموا . ثم كثر عيشتهم وفسادهم وسار اليهم السلطان سنجر سنة ثمان وأربعين فهزموه واستولوا عليه وأسروه، وملكوا بلاد خراسان واقترق أراؤه على النواحي . ثم ملكوه وهو أسير في أيديهم ذريعة لنهب البلاد واستولوا به على كثير منها، وهرب من أيديهم سنة احدى وخمسين ولم يقدر على مداغتهم . ثم توفي سنة اثنتين وخمسين واقتربت بلاد خراسان على أرائه كما يذكر في أخبارهم . ثم تغلب بنو خوارزم شاه عليها كلها وعلى أصبهان

(١) كذا بياض بالأصل وقد ذكر ابن الأثير في الكامل ج ٨ ص ٢٨٦، أخبار السلطان سنجر في حوادث سنة ٥١٣ .

والريّ من وراثتها، وعلى أعمال غزنة. من يد بني سبكتكين،
 وشاركهم فيها النور ^(١) بعض الشيعة وقام بنو خوارزم
 شاه مقام السلجوقية الى أن انقرضت دولتهم على يد جنكزخان
 ملك التتر من أمم الترك في أوائل المائة السابعة كما يذكر ذلك
 كله في اخبار كل منهم عندما نفردوا بالذكر ان شاء الله تعالى .

الخطبة ببغداد لسليمان شاه ابن السلطان

محمد وحروبهم مع السلطان محمد بن محمود

كان سليمان بن محمد عند عمه سنجر بخراسان منذ أعوام،
 وقد جعله وليّ عهده، وخطب له بخراسان . فلما غلب الغزّ على
 سنجر وأسرّوه تقدّم سليمان شاه على العساكر، ثم غلبتهم الغز
 فلهق بخوارزم شاه فصاهره أولاً بابنة أخيه، ثم تنكر فصار
 الى اصبهان فمنعه شحنتها من الدخول فصار الى قاشان فبعث اليه
 السلطان محمد شاه بن محمود فقصد اللحف، ونزل على السيد محسن،
 وبعث الى المقتني ليستأذنه في القدوم، وبعث زوجته وولده رهنا
 على الطاعة والمناصحة فأذن له، وقدم في خوف من العساكر ثلثمائة
 أو نحوها، وأخرج الوزير عون الدين بن هبيرة ولده لتلقيه، ومعه
 قاضي القضاة والنقباء، ودخل وعلى رأسه الشمسية، وخلع عليه .
 ولما كان المحرم من سنة احدى وخمسين حضر عند المقتني

(١) كذا بالأصل وفي الكامل ج ٩ ص ٢٤١ : العسكر الغوري . وأما قوله بعض الشيعة
 فهم الإسماعيلية كما أورد ذلك ابن الأثير عندما ذكر حوادث بني خوارزم شاه .

بمحضر قاضي القضاة وأعيان العباسيين واستحلفه على الطاعة، وأن لا يتمترض للعراق . ثم خطب له ببغداد وبلقب أبيه السلطان محمد، وبعث عسكرياً نحو ثلاثة آلاف، واستقدم داود صاحب الحلة فجعل له أمر الحجابة، وسار نحو الجبل في ربيع . وسار المقتني إلى حلوان، وسار إلى ملك شاه بن محمود أخي سليمان صاحب خوزستان فاستحلفه لسليمان شاه وجعله ولي عهده، وأمدّها بالمال والأسلحة، وساروا إلى همدان وأصبهان، وجاءهم المذكر صاحب بلاد أران فكثّر جمعهم وبلغ خبرهم السلطان محمد بن محمود فبعث إلى قطب الدين مودود بن زنكي صاحب الموصل، ونائبه زين الدين ليستنجدهما فأجاباه، وسار للقاء سليمان شاه، وأصحابه فالتقوا في جمادى، وانهزم سليمان شاه، واقتربت عساكره . وسار المذكر إلى بلاده، وسار سليمان شاه إلى بغداد، وسلك على شهرزور فاعترضه زين الدين علي كوجك نائب قطب الدين بالموصل، وكان مقطع شهرزور الأمير بران من جهة زين الدين فاعتراضه وأخذاه أسيراً، وحمل زين الدين إلى الموصل فحبسه بقلعتها وبعث إلى السلطان محمد بالخبر .

حصار السلطان محمد بغداد

كان السلطان محمد قد بعث إلى المقتني في الخطبة له ببغداد فامتنع من اجابته، ثم بايع لعمه سليمان، وخطب له وكان ما قدّمناه من أمره معه . ثم سار السلطان محمد من همدان في العساكر

فحو العراق فقدم في ذي الحجة سنة احدى وخمسين، وجاءته
عساكر الموصل مدداً من قبل قطب الدين ونائبه زين الدين،
واضطربت الناس ببغداد، وأرسل المقتفي عن فضلو بواش صاحب
واسط فجاء في عسكره، وملك مهمل الحلة فاهتم ابن هبيرة
بأمر الحصار، وجمع السفن تحت الناحي، وقطع الجسر، وأجفل
الناس من الجانب الغربي، ونقلت الاموال الى حريم دار الخلافة.
فرّق المقتفي السلاح في الجند والعامّة، ومكثوا أياماً يقتتلون ومدّ
السلطان جسراً على دجلة فعب على الجانب الشرقي حتى كان القتال
في الجانبين .

ونفذت الأقوات في العسكر، واشتدّ القتال والحصار على
أهل بغداد لانقطاع الميرة والظهر^(١) من عسكر الموصل، لأنّ
نور الدين محمود بن زنكي وهو أخو قطب الدين الأكبر بعث الى
زين الدين يلومه على قتال الخليفة. ثم بلغ السلطان محمداً ان أخاه
ملك شاه والمذكر صاحب بلاد أربان، وإسلاان ابن الملك طغرل
ابن محمد ساروا الى همدان وملكوها فارتحل عن بغداد في آخر
ربيع سنة اثنتين وخمسين. وسار الى همدان، وعاد زين الدين
كوجك الى الموصل .

ولما قصد السلطان محمد همدان صار ملك شاه والمذكر ومن
معهما الى الري فقاتلهم شجعتهم آبنايخ وهزموه، وأمدّه السلطان

(١) الركاب التي تحمل الأثقال.

محمد بالامير سقمان بن قياز فصار لذلك ولقيهما منصرفين عن الري قاصدين بغداد فقاتلها، وانهمز أمامها فصار السلطان في اثرها الى خوزستان، فلما انتهى الى حلوان جاءه الخبر بأن المذكر بالدينور، وبعث اليه ابنايخ بأنه استولى على همذان وأعاد خطبته فيها فافترقت جموع ملك شاه والمذكر، وفارقهم شملة صاحب خوزستان فمادوا هاربيين الى بلادهم، وعاد السلطان محمد الى همذان .

حروب المقتفي مع اهل النواحي

كان سنقر الهمذاني صاحب اللحف، وكان في هذه الفتنة قد نهب سواد بغداد وطريق خراسان فصار المقتفي خربه في جمادى سنة ثلاث وخمسين، وضمن له الامير خطلو برس اصلاحه فصار اليه خاله، على ان يشرك المقتفي معه في بلد اللحف الامير ازغش المسترشي فأقطعها لهما جميعا ورجع . ثم عاد سنقر على ازغش وأخرجه، وانفرد ببلده، وخطب للسلطان محمد فصار اليه خطلو برس من بغداد في العساكر وهزمه، وملك اللحف، وسار سنقر الى قلعة الماهي للامير قايماز العميدي، ونزلها في اربعمائة ألف فارس .

ثم سار اليه سنقر سنة أربع وخمسين فهزمه، ورجع الى بغداد فخرج المقتفي الى النعمانية، وبعث العساكر مع ترشك فهرب سنقر في الجبال، ونهب ترشك مخلفه، وحاصر قلعة الماهي . ثم عاد الى البندنجين وبعث بالخبر إلى بغداد، ولحق سنقر بملك شاه

فأمدّه بخمسمائة فارس، وبعث ترشك الى المقتفي في المدد فأمدّه وبعث اليه سنقر في الاصلاح فحبس رسوله، وسار اليه فهزمه، واستباح عسكره ونجا سنقر جريماً الى بلاد العجم فأقام بها . ثم جاء بها سنة أربع وخمسين الى بغداد، وألقى نفسه تحت التاج فرضي عنه المقتفي، وأذن له في دخول دار الخلافة . ثم زحف الى قايمار السلطان في ناحية بادرايا سنة ثلاث وخمسين فهزمه وقتله، وبعث المقتفي عساكره لقتال شمله فلحق بملك شاه .

وفاة السلطان محمد بن محمود وملك عمه سلطان شاه ثم ارسلان بن طغرل

ثم إن السلطان محمد بن محمود بن ملك شاه لما رجع عن حصار بغداد أصابه مرض السل وطال به، وتوفي بهمدان في ذي الحجة سنة أربع وخمسين لسبع سنين ونصف من ملكه، وكان له ولد تيمس من طاعة الناس له، ودفعه لاقسنقر الأحديلي، وأوصاه عليه فرحل به الى مراغة . ولما مات السلطان محمد اختلف الأمر فيمن يولونه، ومال الاكثر الى سليمان شاه عمه وطائفة الى ملك شاه أخيه، وطائفة الى أرسلان بن السلطان طغرل الذي مع الدكر ببلاد أران . وبادر ملكشاه أخوه فسار من خوزستان ومعه شملة التركماني ودكلا صاحب فارس، ورحل الى أصبهان فأطاعه ابن الحجندي وأنفق عليه الاموال . وبعث الى عساكر همدان في الطاعة فلم يجيبوه، وأرسل أكابر الامراء من همدان الى قطب الدين مودود بن زنكي صاحب الموصل في سليمان شاه المحبوس

عنده ليولوه عليهم ، وذلك أول سنة خمس وخمسين فأطلقه على أن يكون اتابكاه وجمال الدين وزيره وزيراً، وجهزه بجهاز السلطنة، وبعث معه نائبه زين الدين علي كوجك في عسكر الموصل. فلما قاربوا بلاد الجبل وأقبلت المعسكر من كل جهة على السلطان سليمان ارتاب كوجك لذلك، وعاد الى الموصل فلم ينتظم أمر سليمان، ودخل همدان وبايعوا له وخطب له ببغداد.

وكرثت جموع ملك شاه باصبهان وبعث الى بغداد في الخطبة، وان يقطع خطبة عمه ويراجع القواعد بالعراق الى ما كانت فوضع عليه الوزير عون الدين بن هبيرة جارية بعث بها اليه فسمته، فأت سنة خمس وخمسين، فأخرج أهل اصبهان أصحابه، وخطبوا لسليمان شاه. وعاد شملة الى خراسان فلك كل ما كان ملك شاه تغلب عليه منها. واستقرّ سليمان شاه بتلك البلاد، وشغل باللهو والسكر ومنادمة الصفاعين، وفوّض الامور الى شرف الدين دواداره من مشايخ السلجوقية، كان ذا دين وعقل وحسن تربية فشكا الامراء اليه فدخل عليه وعذله وهو سكران فأمر الصفاعين بالردّ عليه، وخرج مغضباً. وصحبا سليمان فاستدرك أمره بالاعتذار فأظهر القبول، واجتنب الحضور عنده. وبعث سليمان الى ابنايخ صاحب الريّ يستقدمه فاعتذر بالمرض الى ان يفيق.

ونفي الخبر الى كربازة الخادم فعمل دعوة عظيمة حضرها السلطان والامراء وقبض عليه وعلى وزيره أبي القاسم محمود بن

عبد العزيز الحامدي، وعلى أصحابه في شوال من سنة ست وخمسين
فقتل وزيره وخواصه وجبسه أياماً .

وخرج ابنايخ صاحب الري، ونهب البلاد وحاصر همدان وبعث
کردباز الى الدكر يستدعيه ليبيع ربيبه ارسلان شاه بن طغرل
فسار في عشرين ألف فارس، ودخل همدان، وخطب لربيبه ارسلان شاه
ابن طغرل بالسلطنة وجعل الدكر اتابكا له، وأخاه من أمه البهلول
ابن الدكر حاجباً . وبعث الى المقتفي في الخطبة، وان تعاد
الامور الى ما كانت عليه أيام السلطان مسعود فطرد رسوله وعاد
اليه على أقبح حالة . وبعث الى ابنايخ صاحب الري فحالفه على
الاتفاق، وصاهره في ابنته على البهلول، وجاءت اليه بهمدان
وكان الدكر من ممالك السلطان مسعود، وأقطعه أران وبعض
أذربيجان، ولم يحضر شيئاً من الفتنة، وتزوج أم ارسلان شاه وزوجه
طغرل فولدت له محمد البهلوان، وعثمان كزل ارسلان . ثم بعث
الدكر الى اقسنقر الاحمدي صاحب مراغة في الطاعة لارسلان شاه
ربيبه فامتنع وهددهم بالبيعة للطفل الذي عنده محمود بن ملك شاه.
وقد كان الوزير ابن هبيرة أطمعه في الخطبة لذلك لطفل فيما بينهم
فجهز الدكر العساكر مع ابنه البهلوان وسار الى مراغة، واستمد
اقسنقر ساهرمز صاحب خلاط فأمده بالعساكر، والتقى اقسنقر
والبهلوان فانهزم البهلوان وعاد الى همدان . وعاد اقسنقر الى
مراغة ظافراً .

وكان ملك شاه بن محمود لما مات باصبهان مسموماً كما ذكرنا
لحق طائفة من أصحابه ببلاد فارس، ومعه ابنه محمود فقبض عليه
صاحب فارس زنكي بن دكلا السلفري بقلعة اصطخر . ولما مات
بعث الدكر الى بغداد في الخطبة لربييه أرسلان، وشرع الوزير
عون الدين أبو المظفر يحيى بن هبيرة في التصريف بينهم بعث ابن
دكلا وأطمعه في الخطبة لمحمود بن ملك شاه الذي عنده ان ظفر
بالدكر فأطلقه ابن دكلا، وبايع له، وضرب الطبل على بابه خمس
نوب، وبعث الى ابنايخ صاحب الريّ فوافقه، وسار اليه في عشرة
آلاف . وبعث اليه اقسنقر الاحديلي، وجمع الدكر العساكر، وسار
الى اصبهان يريد بلاد فارس . وبعث الى صاحبها زنكي بن دكلا
في الطاعة لربييه أرسلان فأبى، وقال انّ المقتفي أقطعني بلاده وأنا
سائر اليه . واستمد المقتفي وابن هبيرة فواعدوه وكاتبوا الامراء
الذين مع الدكر بالتوبيخ على طاعته والانحراف عنه الى زنكي بن
دكلا صاحب فارس، وابنايخ صاحب الريّ وبدأ الدكر بقصد
ابنايخ . ثم بلغه أنّ زنكي بن دكلا نهب سميرم ونواحيها فبعث
عسكراً نحواً من عشرة آلاف فارس لحفظها فلقبهم زنكي فهزمهم،
فبعث الدكر الى عساكر أذربيجان فجاء بها ابنه كزل أرسلان .
وبعث زنكي بن دكلا العساكر الى ابنايخ ولم يحضر بنفسه خوفاً
على بلاد شملة من صاحب خوزستان . ثم التقى الدكر وابنايخ في
شعبان سنة ست وخمسين فانهزم ابنايخ واستبيح عسكره، وحاصره

الذكر ثم صالحه ورجع الى همدان .

وفاة المقتفي وخلافة المستنجد، وهو أول الخلفاء المستبدين على أمرهم من بني
العباس، عند تراجع الدولة وضييق نطاقها ما بين الموصل وواسط والبصرة وحلوان

ثم توفي المقتفي لاسر الله أبو عبد الله محمد بن المستظهر في
ربيع الأول سنة خمس وخمسين لاربع وعشرين سنة وأربعة أشهر
من خلافته، وهو أول من استبد بالعراق منفرداً عن سلطان يكون
معه من أول أيام الديلم فحكم على عسكره وأصحابه فيما بقي
لمملكتهم من البلدان بعد استبداد الملوك في الاعمال والنواحي .
ولما اشتد مرضه تطاول كل من أم ولده الى ولاية ابنها . وكانت
أم المستنجد تخاف عليه، وأم أخيه علي تروم ولاية ابنها، واعتزمت
على قتل المستنجد، واستدعته لزيارة أبيه وقد جمعت جواربها وآتت كل
واحدة منهم سكيناً لقتله، وأمسكت هي وابنها سيفين وبلغ
الخبر الى يوسف المستنجد فأحضر استاذ دار أبيه، وجماعة من
الفراشين، وأفرغ السلاح ودخل معهم الدار ونار به الجواري
فضرب احداهن وأمكنها فهربوا وقبض على أخيه علي وأمه
فحبسها وقسم الجواري بين القتل والتفريق، حتى اذا توفي المقتفي
جلس للبيعة فبايعه أقاربه أولهم عمه أبو طالب، ثم الوزير عون
الدين بن هبيرة وقاضي القضاة وارباب الدولة والعلماء وخطب له .
وأقر ابن هبيرة على الوزارة واصحاب الولايات على ولايتهم؛
وأزال المكوس والضرائب، وقرب رئيس الرؤساء وكان استاذ دار

فرفع منزله عبد الواحد المقتفي، وبعث عن الأمير ترشك سنة ست وخمسين من بلد اللحف، وكان مقتطعاً بها فاستدعاه لقتال جمع من التركان أفسدوا في نواحي البندنجين فامتنع من المجيء وقال : يأتيني العسكر وأنا اقاتل بهم، فبعث المستنجد العساكر مع جماعة من الامراء فقتلوه، وبعثوا برأسه الى بغداد. ثم استولى بعد ذلك على قلعة الماهكي من يد مولى سنقر المزداني، ولاء عليها سنقر وضعف عن مقاومة التركان والاكراد حولها فاستنزله المستنجد عنها بخمسة عشر ألف دينار، وأقام ببغداد . وكانت هذه القلعة أيام المقتدر بأيدي التركان والاكراد .

فتنة خفاجة

اجتمعت خفاجة سنة ست وخمسين الى الحلة والكوفة، وطالبوا برسومهم من الطعام والتمر، وكان مقطع الكوفة أرغش، وشحنة الحلة قيصر، وهما من ممالك المستنجد فنموها فعاثوا في تلك البلاد والنواحي فخرجوا اليهم في أثرهم، واتبعوهم الى الرحبة فطلبوا الصلح فلم يجبههم أرغش ولا قيصر فقاتلوهم فانهزمت العساكر، وقتل قيصر، وخرج أرغش، ودخل الرحبة فاستأمن له شحنتها وبعثوه الى بغداد . ومات أكثر الناس عطشاً في البرية وتجهز عون الدين بن هُبَيْرَة في العساكر لطلب خفاجة فدخلوا البرية ورجع، وانتهت خفاجة الى البصرة وبعثوا بالعدو وسألوا الصلح فأجيبوا .

اجلاء بني اسد من العراق

كان في نفس المستنجد بالله من بني أسد أهل الحلة شيء لفسادهم ومساعدتهم السلطان محمد في الحصار، فأمر يزيد بن قاج باجلائهم من البلاد، وكانوا منبسطين في البطائح فجمع العساكر وأرسل إلى ابن معروف فقدم السفن، وهو بأرض البصرة فجاءه في جوع، وحاصره وطاولهم فبعث المستنجد يماثبه ويتهمه بالتشيع فيجز هو وابن معروف في قتالهم، وسد مسالكهم في الماء فاستسلموا، وقتل منهم أربعة آلاف، ونودي عليهم بالملأ من الحلة فتفرقوا في البلاد، ولم يبق بالعراق منهم أحد وسلت بطائهم وبلادهم إلى ابن معروف.

الفتنة بواسط وما جرت إليه

كان مقتطع البصرة منكبين من موالي المستنجد، وقتله سنة تسع وخمسين، وولي مكانة كمستكين، وكان ابن سنكاه ابن أخي شملة صاحب خوزستان فانتهمز الفرصة في البصرة، ونهب قراها، وأمر كمستكين بقتاله فمجز عن إقامة العسكر، وأصعد ابن سنكاه إلى واسط ونهب سوادها. وكان مقتطعها خطلو برس، فجمع الجموع وخرج لقتاله واستمال ابن سنكاه الأسراء الذين معه فخذلوه، وانهزم وقتله ابن سنكاه سنة إحدى وستين ثم قصد البصرة سنة اثنتين وستين، ونهب جهتها الشرقية، وخرج إليه كمستكين وواقعه، وسار ابن سنكاه إلى واسط، وخافه

الناس ولم يصل اليها .

مسير شملة الى العراق

سار شملة صاحب خوزستان الى العراق سنة اثنتين وستين ، وانتهى الى قلعة الماهكي ، وطلب من المستنجد إقطاع البلاد ، واشتط في الطلب فبعت المستنجد المساكر لمنعه ، وكتب اليه يجذره عاقبة الخلاف فاعتذر بأن الدكر وربيه السلطان أرسلان شاه أقطعا الملك الذي عناء ، وهو ابن ملك شاه ، ببلاد البصرة وواسط والحلة ، وعرض للتوقيع بذلك ، وقال أنا أقنع بالثلث منه فأمر المستنجد حينئذ بلعنه ، وانه من الخوارج ، وتعبت المساكر الى أرغش المسترشد بالنعمانية والى شرف الدين أبي جعفر البلدي ناظر واسط ليجمعهما على قتال شملة ، وكان شملة أرسل مليح ابن اخيه في عسكر لقتال بعض الاكراد فركب اليه أرغش ، وأسره وبعض أصحابه ، وبعث الى بغداد وطلب شملة الصلح فلم يجب اليه . ثم مات أرغش من سقطة سقطها عن فرسه ، وبقي العسكر مقيماً ورجع شملة الى بلاده لاربعة أشهر من سفره .

وفاة الوزير يحيى

ثم توفي الوزير عون الدين يحيى بن محمد بن المظفر بن هبيرة سنة ستين وخمائة في جمادى الاولى ، وقبض المستنجد على أولاده وأهله ، وأقامت الوزارة بالنيابة . ثم استوزر المستنجد سنة ثلاث وستين شرف الدين أبا جعفر احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن

البلدي ناظر واسط، وكان عضد الدين أبو الفرج بن ديس قد تحكم في الدولة فامرہ المستنجد بكف يده وأيدي أصحابه، وطالب الوزير أخاه تاج الدين بحساب عمله بنهر الملك من أيام المقتفي، وكذلك فعل بغيره فخافه العمال وأهل الدولة وحصل بذلك أموالاً جمة .

وفاة المستنجد وخلافة المستضيء

كان الخليفة المستنجد قد غلب على دولته استاذدار عضد الدين أبو الفرج ابن رئيس الرؤساء، وكان اكبر الامراء ببغداد، وكان يرادفه قطب الدين قايماز المظفري . ولما ولي المستنجد أبا جعفر البلدي على وزارته غص من استاذدار وعارضه في احكامه فاستحكمت بينهما المداوة، وتكرر المستنجد لاستاذدار وصاحبه قطب الدين فكانا يتهمان بأن ذلك بسعاية الوزير . ومرض المستنجد سنة ست وستين وخمسة واشتد مرضه فتحيلا في اهلاكه، يقال انها واضعا^(١) عليه الطبيب، وعلم ان هلاكه في الحمام فأشار عليه بدخوله فدخله، وأغلقوا عليه بابه فمات . وقيل كتب المستنجد الى الوزير ابن البلدي بالقبض على استاذدار وقايماز وقتلها، وأطلعها الوزير على كتابه فاستدعيا يزدن وأخاه يتماش وفاوضهما، وعرضا عليهم كتابه، واتفقوا على قتله فحملوه الى الحمام وأغلقوا عليه

(١) واضعه في الأمر: وافقه فيه . تقول: «هلم أواضعك الرأي» أي أطلعك على رأيي وتطلعي على رأيك .

الباب وهو يصيح الى ان مات تاسع ربيع من سنة ست وستين
لاحدى عشرة سنة من خلافته .

ولما أرجف بموته قبل أن يقبض ركب الامراء والاجناد
متسلحين، وغشيتهم العامة واحتفت بهم، وبعث اليه استاذدار
بأنه انما كان ^(١) غشياً عرضاً، وقد أفاق أمير المؤمنين وخف ما
به فخشي الوزير من دخول الجند الى دار الخلافة فعاد الى داره
وافترق الناس . فعند ذلك أغلق استاذدار وقاياز أبواب الدار
وأحضر ابن المستجد أبا محمد الحسن ، وبايعاه بالخلافة، ولقباه
المستضي . بأمر الله، وشرطا عليه أن يكون عضد الدين وزيراً
وابنه كمال الدين استاذدار وقطب قايماز أمير العسكر فأجابهم الى
ذلك، وبايعه أهل بيته البيعة الخاصة . ثم توفي المستجد وبايعه
الناس من الغد في التاج البيعة العامة، وأظهر العدل وبذل الاموال،
وسقط في يد الوزير وندم على ما فرط، واستدعي للبيعة فلما
دخل قتلوه . وقبض المستضي على القاضي ابن مزاحم وكان ظلوماً
جائراً واستصفاه وردّ الطلانات منه على أربابها، وولى أبا بكر
ابن نصر بن المطار صاحب المخزن ولقبه ظهير الدين .

انتفاض الدولة العلوية بمصر وعود الدعوة العباسية اليها

ولاول خلافة المستضي . كان انقراض الدولة العلوية بمصر،
والخطبة بها للمستضي . من بني العباس في شهر المحرم فاتح سنة

(١) نابه ما غشى فهمه .

سبع وستين وخمسمائة قبل عاشوراء، وكان آخر الخلفاء العبيديين بها العاضد لدين الله من أعقاب الحافظ لدين الله عبد المجيد، وخافوا المستضيء معه ثامن خلفائهم، وكان مغلباً لوزارته . واستولى شاور منهم وثقلت وطأته عليهم فاستقدم ابن شوار من أهل الدولة من الاسكندرية، وفرّ شاور الى الشام مستنجداً بالملك العادل نور الدين محمود بن زنكي من اقسنقر، وكان من مماليك السلجوقية وأمرائهم المقيمين للدعوة العباسية . وكان صلاح الدين يوسف بن نجم أيوب بن ^(١) الكردي هو وأبوه نجم الدين أيوب وعمه أسد الدين شيركوه في جماعة من الاكراد في خدمة نور الدين محمود بالشام . فلما جاء شاور مستنجداً بعث معه هؤلاء الأمراء الأيوبية وكبيرهم أسد فأعادته الى وزارته، وقتل الضرغام، ولم يوف له شاور بما ضمن له عند مسيره من الشام في نجده . وكان الفرنج قد ملكوا سواحل مصر والشام وزاحموا ما يليها من الاعمال، وضيقوا على مصر والقاهرة الى ان ملكوا بلبيس وأيله عند العقبة . واستولوا على الدولة العلوية في الضرائب والطلبات، وأصبحوا مأوى لمن ينحني عن الدولة . وداخلهم شاور في مثل ذلك فارتاب به العاضد، وبعث عز الدين مستصرخاً به على الفرنج في ظاهر أمره، ويسرحون في ارتعاء ^(٢) من ابادة شاور والتمسكن

(١) كذا بياض بالأصل وفي الكامل لابن الأثير ج ٩ ص ٢٢٥ : صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاذي .

(٢) كذا بالأصل عبارة غير مفهومة ولم نهند إلى تصويبها في المراجع التي بين أيدينا .

منه فوصل لذلك وولاه العاضد وزارته وقلده ما وراء بابه فقتل الوزير شاور، وحسم دأه، وكان مهلكه قريباً من وزارته، يقال لسنة ويقال لخمين يوماً فاستوزر العاضد مكانه صلاح الدين ابن أخيه نجم الدين فقام بالامر، وأخذ في اصلاح الاحوال وهو يعد نفسه وعمه من قبله نائباً عن نور الدين محمود بن زنكي الذي بعثه وعمه للقيام بذلك .

ولما ثبت قدمه بمصر وأزال الحالفين ضعف أمر العاضد، وتحكم صلاح الدين في اموره، وأقام خادمه قراقوش للولاية عليه في قصره والتحكم عليه فبعث اليه نور الدين محمود الملك العادل بالشام أن يقطع الخطبة للعاضد، ويخطب للمستضي. ففعل ذلك على توقع النكير من أهل مصر. فلما وقع ذلك ظهر منه الاغتياب وانمحت آثار الدولة العلوية، وتمكنت الدولة العباسية فكان ذلك مبدأ الدولة لبني أيوب بمصر . ثم ملكوا من بعدها اعمال نور الدين بالشام واستضافوا اليمن وطرابلس الغرب واتسع ملكهم كما يذكر في أخبارهم . ولما خطب للمستضي بمصر كتب له نور الدين محمود من دمشق مبشراً بذلك فضربت البشائر ببغداد، وبعث بالخلع الى نور الدين وصلاح الدين مع عماد الدين صندل من خواص المقتفوية، وهو استاذ دار المستضي. فجاء الى نور الدين بدمشق، وبعث الخلع الى صلاح الدين وللخطباء بمصر وباسلام الحواد . واستقرت الدعوة العباسية بمصر الى هذا العهد والله وارث الارض

ومن عليها وهو خير الوارثين .

ثم بعث نور الدين محمود الى المستضيء رسوله القاضي كمال الدين أبا الفضل محمد بن عبد الله الشهرزوري قاضي بلاده يطلب التقليد لما بيده من الاعمال، وهي مصر والشام والجزيرة والموصل، وبما هو في طاعته كديار بكر وخلاط وبلاد الروم التي لقيح ارسلان، وان يُقطع صريمين وذرب هارون من بلاد سواد العراق كما كانتا لابييه فأكرم الرسول وزاده في الاحسان اليه وكتب له بذلك .

خبر يزدن من امراء المستضيء

كان يزدن قد ولاه المستضيء البصرة فكانت في أعماله، وكانت حمايتها لحفاجة وبني حزن منهم فجعلها يزدن لبني كعب منهم، وأمرهم الفضبان فغضب بنو حزن، وأغاروا عليهم على السواد، وخرج يزدن في العسكر لقتالهم، ومعه الفضبان وعشيرة بنو كعب فبينما هم ليلة يسرون رُمي الفضبان بسهم فمات، فعادت العساكر الى بغداد، وأعيدت حفاظة السواد الى بني حزن . ثم مات يزدن سنة ثمان وسبعين، وكانت واسط من اقطاعه فاقتطعت لاخته ايتامش ولقب علاء الدين .

مقتل سنكاه بن احمد اخي شملة

قد ذكرنا في دولة المستنجد فتنة سنكاه هذا، وعنه شملة صاحب خوزستان . ثم جاء ابن سنكاه الى قلعة الماهي فبنى بازائها

قلعة ليتمكن بها من تلك الاعمال، فبعث المستضيء العسكر من بغداد لمنه فقاتلهم واشتد قتاله . ثم انهزم وقتل، وعلق رأسه ببغداد وهدمت القلعة .

وفاة قايماز وهربه

قد ذكرنا شأن قطب الدين قايماز وانه الذي بايع للمستضيء وجعله امير العسكر، وجعله عضد الدين أبو الفرج ابن رئيس الرؤساء وزيراً . ثم استفحل أمر قايماز وغلب على الدولة، وحمل المستضيء على عزل عضد الدين أبي الفرج من الوزارة، فلم يمكنه مخالفته، وعزله سنة سبع وستين فأقام معزولاً . وأراد الخليفة سنة تسع وتسعين ان يعيده الى الوزارة فنعه قطب الدين من ذلك، وركب فأغلق المستضيء ابواب داره بما يلي بغداد، وبعث الى قايماز ولطفه بالرجوع فيما هم من وزارة عضد الدين فقال لا بد من اخراجه من بغداد فاستجار برباط شيخ الشيوخ صدر الدين عبد الرحيم ابن اسماعيل فأجاره، واستطال قايماز على الدولة وأصر على علاء الدين يتامش في أخته فزوجها منه وحملوا الدولة جميعاً .

ثم سخط^(١) قايماز ظهير الدين بن العطار صاحب الخزن وكان خاصاً بالخليفة، وطلبه فهرب فاحرق داره وجمع الامراء فاستحلفهم على المظاهرة وأن يقصدوا دار المستضيء ليخرجوا منها ابن العطار، فقصد المستضيء على سطح داره وخدامه يستغيثون، ونادى في

(١) يقال! سخطه وسخط عليه .

العامة بطلب قايمار، ونهب داره فهرب من ظهر بيته، ونهبت داره وأخذ منها ما لا يحصى من الاموال. واقتتل العامة على^(١) ولحق قايمار بالحلة وتبعه الامراء، وبعث اليه المستضيء شيخ الشيوخ عبد الرحيم ليسير عن الحلة الى الموصل تخوفاً من عوده الى بغداد فيعود استيلاؤه لمحبة العامة فيه، وطاعتهم له، فصار الى الموصل وأصابه ومن معه في الطريق عطش فهلك الكثير منهم، وذلك في ذي الحجة من سنة سبعين. وأقام صهره علاء الدين يتامش بالموصل. ثم استأذن الخليفة في القدوم الى بغداد فقدم، وأقام بها عاطلاً بغير اقطاع، وهو الذي حمل قايمار على ما كان منه، وولى الخليفة استاذ داره سنجر المقتفوي، ثم عزله سنة احدى وسبعين وولى مكانه أبا الفضل هبة الله بن علي بن الصاحب.

فتنة صاحب خوزستان

قد ذكرنا أن ملك شاه بن محمود بن السلطان محمد استقر بخوزستان، وذكرنا فتنة شملة مع الخلفاء. ثم مات شملة سنة سبعين وملك ابنه مكانه. ثم مات ملك شاه بن محمود وبقي ابنه بخوزستان فجاء سنة اثنتين وسبعين الى العراق، وخرج الى البندنجين، وعاث في الناس. وخرج الوزير عضد الدين أبو الفرج في العساكر، ووصل عسكر الحلة وواسط مع طاش تكين امير

(١) كذا بياض بالأصل وفي الكامل ج ٩ ص ١٣٤؛ فقصد الخلق كلهم دار قطب الدين للنهب فلم يمكنه المقام لضيق الشوارع وغلبه العامة فهرب من داره من باب فتحه في ظهرها لكثرة الخلق على بابها وخرج من بغداد ونهبت داره.

الحاج وغز علي، وساروا للقاء العدو وكان معه جموع من التركمان فاجفلوا ونهبتهم عساكر بغداد . ثم ردهم الملك ابن ملك شاه وأوقعوا بالعسكر أياماً، ثم مضى الملك الى مكانه وعادت العساكر الى بغداد .

مقتل الوزير

قد ذكرنا أخبار الوزير عضد الدين أبي الفرج محمد بن عبد الله ابن هبة الله بن المطهر بن رئيس الرؤساء أبي القاسم بن المسلمة، كان أبوه استاذ دار المقتضي . ولما مات ولي ابنه مكانه . ولما مات المقتضي أقره المستنجد ورفع قدره، ثم استوزره المستضيء . وكان بينه وبين قايماز ما قدمناه، وأعادته المستضيء للوزارة فلما كانت سنة ثلاث وسبعين استأذن المستضيء في الحج فأذن له ، وعبر دجلة فسافر في موكب عظيم من أرباب المناصب ، واعترضه متظلم ينادي بظلامته، ثم طعنه فسقط ، وجاء ابن الموذ صاحب الباب ليكشف خبره فطمعن الآخر ، وحملوا الى بيتها فأتا . وولي الوزير ظهير الدين أبو منصور ابن نصر، ويعرف بابن المطار فاستولى على الدولة وتحكم فيها .

وفاة المستضيء وخلافة الناصر

ثم توفي المستضيء بأمر الله أبو محمد الحسن بن يوسف المستنجد في ذي القعدة سنة خمس وسبعين لتسع سنين ونصف من خلافته، وقام ظهير الدين المطار في البيعة لابنه أبي العباس أحمد ولقبه

الناصر لدين الله فقام بخلافته ، وقبض على ظهير الدين بن العطار وحبسه واستصفاه . ثم أخرجه من عشر ذي القعدة من محبسه ميتاً . وفطن به العامة . فتناوله العامة وبعثوا به ، وتحكم في الدولة استاذ دار مجد الدين أبو الفضل بن الصباح ، وكان تولى أخذ البيعة للناصر مع ابن العطار ، وبعث الرسل الى الآفاق لاخذ البيعة . وسار صدر الدين شيخ الشيوخ الى البهلوان صاحب همدان وأصبهان والري فامتنع من البيعة فأغلظ له صدر الدين في القول . وحرص أصحابه على نقض طاعته ان لم يبايع فاضطر الى البيعة والخطبة . ثم قبض سنة ثلاث وثمانين على استاذ دار أبي الفضل ابن الصباح وقتله من أجل تحكمه ، وأخذ له أموالاً عظيمة . وكان الساعي فيه عند الناصر عبيد الله بن يونس من أصحابه وصنائه فلم يزل يسعى فيه عند الناصر حتى أمر بقتله ، واستوزر ابن يونس هذا ولقبه جلال الدين وكنيته أبو المظفر ، ومشى أرباب الدولة في خدمته حتى قاضي القضاة .

هدم دار السلطنة ببغداد وانقراض ملوك السلجوقية

قد ذكرنا فيما تقدم ملك ارسلان شاه بن طغرل ربيب الدكر ، واستيلاء الدكر عليه وحروبه مع ابنايخ صاحب الري . ثم قتله سنة أربع وستين واستولى على الري . ثم توفي الدكر الاتابك بهمدان سنة ثمان وستين ، وقام مكانه ابنه محمد البهلوان ، وبقي أخوه السلطان ارسلان بن طغرل في كفالته . ثم مات سنة ثلاث

وستين ونصب البهلوان مكانه ابنه طغرل . ثم توفي البهلوان سنة
اثنتين وثمانين، وفي مملكته همدان والري وأصبهان وأذربيجان
وأرانيه وغيرها، وفي كفالته السلطان طغرل بن أرسلان . ولما
مات البهلوان قام مكانه أخوه كزل أرسلان ويسمى عثمان فاستبد
طغرل وخرج عن الكفالة، ولحق به جماعة من الاسراء والجند،
واستولى على بعض البلاد ووقعت بينه وبين كزل حروب . ثم
قوي أمر طغرل وكثر جمعه، وبعث كزل الى الناصر يحذره من
طغرل ويستجده، ويبذل الطاعة على ما يختاره المستضيء . رسوله
فأمر بعمارة دار السلطنة ليسكنها . وكانت ولايتهم ببغداد والعراق
قد انقطعت منذ أيام المقتفي فأكرم رسول كزل ووعدته بالنجدة،
وانصرف رسول طغرل بغير حرب . وأمر الناصر بهدم دار السلطنة
ببغداد فحما أثرها . ثم بعث الناصر وزيره جلال الدين أبا المظفر
عبيد الله بن يونس في العساكر لانجاد كزل ومدافعة طغرل عن
البلاد فسار لذلك في صفر لسنة أربع وثمانين، واعترضهم طغرل
على همدان قبل اجتماعهم بكزل، واقتتلوا ثامن ربيع، وانهزمت
عساكر بغداد، وأسروا الوزير . ثم استولى كزل على طغرل وحجسه
ببعض القلاع، ودانت له البلاد وخطب لنفسه بالسلطنة، وضرب
النوب الخمس . ثم قتل علي فراشه سنة سبع وثمانين ولم يعلم قاتله .

استيلاء الناصر على النواحي

توفي الامير عيسى صاحب تكريت سنة خمس وثمانين قتله

اخوته فبعث الناصر العساكر فحاصروها حتى فتحوها على الامان،
وجاؤا باخوة عيسى الى بغداد فسكنوها وأقطع لهم السلطان . ثم
بعث سنة خمس وثمانين عساكره الى مدينة غانة فحاصروها مدة
وقاتلوها طويلاً . ثم جهدهم الحصار فزلوا عنها على الامان واقطاع
عيونها ووفى لهم الناصر بذلك .

نهب العرب البصرة

كانت البصرة في ولاية طغرل مملوك الناصر، كان مُطِمْهَا واستتاب
بها محمد بن اسماعيل، واجتمع بنو عاصم بن صَعَصَعَة سنة ثمان وثمانين،
وأمرهم عُيَيْرَة قصدوا البصرة للنهب والعيث . وخرج اليهم محمد
ابن اسماعيل في صفر فقاتلهم سائر يومه . ثم ثلغوا في الليل ثلغاً في
السور ودخلوا البلد، وعاثوا فيها قتلاً ونهباً . ثم بلغ بني عاصم
أن خفاجة والمشفق ساروا لقتالهم فرحلوا اليهم وقاتلوهم فهزموهم،
وغنموا أموالهم وعادوا الى البصرة، وقد جمع الامير أهل السواد
فلم يقوموا للعرب وانهمزوا، ودخل العرب البصرة فنهبوا ورحلوا
عنها .

استيلاء الناصر على خوزستان ثم اصبهان والري وهمذان

كان الناصر قد استتاب في الوزارة بعد أبيه ابن يونس مؤيد
الدين أبا عبدالله محمد بن علي المعروف بابن القصاب، وكان قد ولي
الاعمال في خوزستان وغيرها، وله فيها الاصحاب . ولما توفي
صاحبها شملة واختلف اولاده واسله بعضهم في ذلك فطلب من

الناصر أن يرسل معه العساكر ليملكها فأجابته وخرج في العساكر سنة احدى وتسعين، وحارب أهل خوزستان فلك أولاً مدينة تستر. ثم ملك سائر الحصون والقلاع وأخذ بني شملة ملوكها فبعث بهم إلى بغداد، وولى الناصر على خوزستان طاش تكين مجير الدين أمير الحاج.

ثم سار الوزير إلى جهات الري سنة احدى وتسعين، وجاءه قطلع ابننايخ بن البهلوان وقد غلبه خوارزم شاه وهزمه عند زنجان، وملك الري من يده. وجاء قطلع إلى الوزير مؤيد ورحل معه إلى همدان وبها ابن خوارزم شاه في العساكر فأجفل عنها إلى الري، وملك الوزير همدان، ورحل في اتباعهم، وملك كل بلد مروا بها إلى الري. وأجفل عسكر خوارزم إلى دايغان وبسطام وجرجان. ورجع الوزير إلى الري فأقام بها. ثم انتفض قطلع بن البهلوان، وطمع في الملك فامتنع بالري وحاصره الوزير فخرج عنها إلى مدينة آوه فمنعهم الوزير منها ورحل الوزير في أثرهم من الري إلى همدان، وبلغه أن قطلع قصد مدينة الكرج فسار إليه وقاتله وهزمه، ورجع إلى همدان فجاءه رسول خوارزم شاه محمد تكش بالنكير على الوزير في أخذ البلاد، ويطلب اعادتها فلم يجبه الوزير إلى ذلك فسار خوارزم شاه إلى همدان وقد توفي الوزير ابن القصاب خلال ذلك في شعبان سنة اثنتين وتسعين فقاتل العساكر التي كانت معه بهمدان وهزمهم، وملك همدان وترك ولده باصبهان،

وكانوا يبنضون الخوارزمية فبعث صدر الدين الحَجَنديّ رئيس الشافعية الى الديوان ببغداد يستدعي العساكر للملكها، فجهز الناصر العساكر مع سيف الدين طغرل يقطع بلد اللحف^(١) من العراق، وسار فوصل أصبهان، ونزل ظاهر البلد، وفارقها عسكر الخوارزمية فملكها طغرل، وأقام فيها الناصر وكان من ممالك البهلوان .

ولما رجع خوارزم شاه الى خراسان، اجتمعوا واستولوا على الريّ، وقدموا عليهم كركجه من أعيانهم، وساروا الى أصبهان فوجدوا بها عسكر الناصر وقد فارقها عسكر الخوارزمية فلكوا أصبهان، وبعث كركجه الى بغداد بالطاعة، وأن يكون له الريّ وساعة وقم وقاشان . ويكون للناصر أصبهان وهمدان وزنجان وقزوین فكتب له بما طلب وقوي أمره .

ثم وصل الى بغداد أبو الهيجا السمين من أكابر أمراء بني أيوب، وكان في اقطاعه بيت المقدس وأعماله فلما ملك العزيز والعاقل مدينة دمشق من الافضل بن صلاح الدين عزلوا أبا الهيجا عن القدس، فسار الى بغداد فأكرمه الناصر وبعثه بالعساكر الى همدان ستة ثلاث وتسعين فلقى بها أذربك بن البهلوان وأمير علم وابنه قطمش، وقد كاتبوا الناصر بالطاعة فدخل أمير علم وقبض على أذربك وابن قطمش بموافقتهم، وأنكر الناصر ذلك على أبي الهيجا

(١) كذا بالأصل ويظهر من سياق العبارة أنها بلدة على حدود فارس . وفي الكامل ج ٩ ص ٢٣٤ : في هذه السنة جهز الخليفة الناصر لدين الله جيشاً وسيره إلى أصفهان، ومقدمهم سيف الدين طغرل، مقطع بلد «اللحف» من العراق.

وأمره بإطلاقهم . وبعث اليهم بالخلع فلم يأمنوا ، وفارقوا أبا الهيجا .
فخشي من الناصر ودخل الى اربل لانه كان من اكرادها ، ومات
قبل وصوله اليها .

وأقام كر كجه ببلاذ الجبل واصطنع رفيقه ايدغمش ، واستخلصه
ووثق به فاصطنع ايدغمش الممالك ، وانتقض عليه آخر المائة
السادسة ، وحاربه فقتله واستولى على البلاد . ونصب أذربك بن
البهلوان للملك وكفله . ثم توفي طاش تكين أمير خوزستان سنة
اثنيتين وستائة ، وولى الناصر مكانه صهره سنجر وهو من مواليه .
وسار سنجر سنة ثلاث وستائة الى جبال تركستان جبال منيعة
بين فارس وعمان وأصبهان وخوزستان ، وكان صاحب هذه الجبال
يعرف بأبي طاهر ، وكان للناصر مولى اسمه قشتمر من أكابر مواليه ،
سأه وزير الدولة ببعض الاحوال فلحق بأبي طاهر صاحب تركستان
فأكرمه وزوجه بابنته .

ثم مات أبو طاهر فأطاع أهل تلك الولاية قشتمر وملك
عليهم ، وبعث الناصر الى سنجر صاحب خوزستان يعضده في المساكر
فسار اليه وبذل له الطاعة على البعد . فلم يقبل منه فآتاه وقاتله
فانهزم سنجر ، وقوي قشتمر على أمره ، وأرسل الى ابن دكلا
صاحب فارس ، والى ايدغمش صاحب الجبل فاتفق معهما على
الامتناع على الناصر واستمر حاله .

عزل الوزير نصير الدين

كان نصير الدين ناصر بن مهدي العلوي من أهل الري من

بيت اماره، وقدم الى بغداد عندما ملك الوزير ابن القصاب
الري فاقبل عليه الخليفة، وجعله نائب الوزارة. ثم استوزره وجعل
ابنه صاحب الخزن فتحكم في الدولة، وأساء الى أكابر موالي
الناصر فلما حج مظفر الدين سنقر المعروف بوجه السبع سنة ثلاث
وستمائة، وكان أميراً ففارق الحاج ومضى الى الشام، وبعث الى
الناصر ان الوزير ينفي عليك مواليك^(١) ويريد أن يدعي الخلافة
فعرله الناصر، وألزمه بيته. وبعث من كل شيء ملكه، ويطلب
الاقامة بالمشهد فأجابه الناصر بالامان والاتفاق، وان المعزلة^(٢) لم
تكن لذنب، وانما أكثر الاعداء المقالات فوق ذلك. واحتزلنفسه
موضعا ينتقل اليه موقراً محترماً فاختر أيلة الناصر، خوفاً أن
يذهب الاعداء بنفسه.

ولما عزل عاد سنقر أمير الحاج، وعاد أيضاً قشتمر، وأقيم
نائباً في الوزارة فخر الدين أبو البدر ومحمد بن أحمد بن اسمينا
الواسطي، ولم يكن له ذلك التحكم، وقارن ذلك وفاة صاحب
الخزن ببغداد أبو فراس نصر بن ناصر ابن مكى المدائني فولى
مكانه أبو الفتوح المبارك بن عضد الدين أبي الفرج بن رئيس
الرؤساء، وأعلى محله، وذلك في المحرم سنة خمس وستمائة. ثم
عزل آخر السنة لعجزه، ثم عزل في ربيع من سنة ست وستمائة

(١) كذا بالأصل، وفي الكامل ج ٩ ص ٢٩٧: وأرسل يعتذر ويقول إن الوزير يريد أن لا
يبقى في خدمة الخليفة أحداً من مماليكه، ولا شك أنه يريد أن يدعي الخلافة.
(٢) بمعنى العزل من الخدمة.

فخر الدين بن اسمينا، ونقل الى المخزن، وولى نيابة الوزارة مكانه
مكن الدين محمد بن محمد بن محمد بن بدر القمر كاتب الانشاء.
ولقب مؤيد الدين .

انتقاض سنجر بخوزستان

قد ذكرنا ولاية سنجر مولى الناصر على خوزستان بعد طاش
تكوين أمير الحاج، ثم استوحش سنة ست وستائة واستقدمه الناصر
فاعتذر فبعث اليه العساكر مع مؤيد الدين نائب الوزارة، وعز
الدين بن نجاح الشراي من خواص الخليفة . فلما قاربته العساكر
لحق بصاحب فارس أتاك سعد بن دكلا فأكرمه ومنعه، ووصلت
عساكر الخليفة خوزستان في ربيع من سنته، وبعثوا الى سنجر
في الرجوع الى الطاعة فأبى وساروا الى ارجان لقصد ابن دكلا
بشيراز، والرسل تتردد بينهم . ثم رحلوا في شوال يريدون شيراز
فبعث ابن دكلا الى الوزير والشراي بالشفاعة في سنجر واقتضاء
الامان له فأجابوه الى ذلك، وأعادوا سنجر الى بغداد في المحرم
سنة ثمان وستائة، ودخلوا به مقيداً . وولى الناصر مولاه ياقوتاً
أمير الحاج على خوزستان . ثم أطلق الناصر سنجر في صفر من
سنة ثمان وستائة وخلع عليه .

استيلاء منكلى على بلاد الجبل واصبهان وهرب

ايدغمش ثم مقتله ومقتل منكلى وولاية أغلمش

قد ذكرنا استيلاء ايدغمش من امراء البهلوانية على بلاد الجبل:

هَمَذَان وَأَصْبَهَانَ وَالرِّيَّ وَمَا إِلَيْهَا فَاسْتَفْعَلَ فِيهَا، وَعَظَّمَ شَأْنَهُ، وَتَخَطَّى إِلَى أَذْرَبَيْجَانٍ وَأَرَانِيهِ فَمَاصِرَ صَاحِبِهَا أَزْبَكِ بْنِ الْبَهْلَوَانِ . ثُمَّ خَرَجَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّمِائَةٍ مِنْكَ مِنَ الْبَهْلَوَانِيَّةِ، وَتَازَعَهُ الْمَلِكُ، وَأَطَاعَهُ الْبَهْلَوَانِيَّةُ فَاسْتَوْلَى عَلَى سَائِرِ تِلْكَ الْأَعْمَالِ . وَهَرَبَ شَمْسُ الدِّينِ أَيْدِغَمِشَ إِلَى بَغْدَادَ، وَأَمَرَ النَّاصِرَ بِتَلْقِيهِ فَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا . وَخَشِيَ مِنْكَ مِنَ اتِّصَالِهِ فَأَوْفَدَ ابْنَهُ مُحَمَّدًا فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَسَاكِرِ وَتَلَقَّاهُ النَّاسُ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ، وَقَدْ كَانَ النَّاصِرُ شَرَعَ فِي أَمْدَادِ أَيْدِغَمِشَ فَأَمَدَهُ وَسَارَ إِلَى هَمَذَانَ فِي جُمَادَى مِنْ سَنَةِ عَشْرِ، وَوَصَلَ إِلَى بِلَادِ ابْنِ بَرْجَمٍ مِنَ التُّرْكَانِ الْإِيُوبِيَّةِ، وَكَانَ النَّاصِرُ عَزَلَهُ عَنْ أَمَارَةِ قَوْمِهِ، وَوَلَّى أَخَاهُ الْأَصْفَرَ فَبَعَثَ إِلَى مِنْكَ بِخَبَرِ أَيْدِغَمِشَ فَبَعَثَ الْعَسَاكِرَ بِطَلْبِهِ فَقَتَلُوهُ وَافْتَرَقَ جَمْعُهُ .

وَبَعَثَ النَّاصِرُ إِلَى أَزْبَكِ بْنِ الْبَهْلَوَانِ صَاحِبِ أَذْرَبَيْجَانٍ وَأَرَانِيَّةِ يُغْرِيه بِهِ وَكَانَ مُسْتَوْحِشًا مِنْهُ . وَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى جَلَالِ الدِّينِ صَاحِبِ قَلْعَتِ الْمَوْتِ وَغَيْرِهَا مِنْ قَلْعَاتِ الْأَسْمَاعِيلِيَّةِ مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ بِمَعَاذَةِ أَزْبَكِ عَلَى أَنْ يَقْتَسِمُوا بِلَادَ الْجَبَلِ، وَجَمَعَ الْخَلِيفَةُ الْعَسَاكِرَ مِنَ الْمَوْصِلِ وَالْجَزِيرَةِ وَبَغْدَادَ، وَقَتَّمَتْ عَلَى عَسَاكِرِ بَغْدَادَ مَمْلُوكَهُ مَظْفَرَ الدِّينِ وَجَهْ السَّبْعِ، وَاسْتَقْدَمَ مَظْفَرَ الدِّينِ كُوكْبَرِيَّ بْنَ زَيْنِ الدِّينِ كُوجَكَ، وَهُوَ عَلَى أَرْبَلٍ وَشَهْرَزُورٍ وَأَعْمَالِهَا، وَجَعَلَهُ مُقَدِّمَ الْعَسَاكِرِ جَمِيعًا . وَسَارُوا إِلَى هَمَذَانَ فَهَرَبَ مِنْكَ إِلَى جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْكَرْجِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ يَحَاصِرُونَهُ، وَزُلَّ مِنْكَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَقَاتَلَ أَزْبَكُ

وهزمه الى غيجه . ثم جاء من الفد وقد طمع فيهم فاشتدوا في قتاله وهزموه فهرب عن البلاد اجمع، وافترقت عساكره، واستولت العساكر على البلاد، وأخذ جلال الدين ملك الاسماعيلية منها ما عينته القسمة . وولى أذربك بن البهلوان على بقية البلاد اغلش مملوك أخيه، وعادت العساكر الى بلادها، ومضى منكللى منزهماً الى مدينة ساوة فقبض عليه الشحنة بها وقتله وبعث أذربك برأسه الى بغداد وذلك في جمادى سنة اثنتي عشرة .

ولاية حافد الناصر على خوزستان

كان للناصر ولد صغير اسمه عليّ وكنيته أبو الحسن قد رشحه لولاية العهد وعزل عنها ابنه الأكبر ، وكان هذا أحب ولده إليه مات في ذي القعدة سنة عشر فتجع له وحزن عليه حزناً لم يسمع بمثله . وشمل الأسف عليه الخاص والعام . وكان ترك ولدين لقبهما المؤيد والموفق فبعثها الناصر الى تستر من خوزستان بالعساكر في المحرم سنة ثلاث عشرة وبعث معها مؤيد الدين نائب الوزارة، وعزل مؤيد الدين الشرايى فاقاما بها أياماً . ثم أعاد الموفق مع الوزير والشرايى الى بغداد في شهر ربيع ، وأقام المؤيد بتستر .

استيلاء خوارزم شاه على بلاد الجبل وطلب الخطبة له ببغداد

كان اغلش قد استولى على بلاد الجبل كما ذكرناه، واستفحل أمره وقوي ملكه فيها . ثم قتله الباطنية سنة أربع عشرة وستمائة . وكان علاء الدين محمد بن تكش خوارزم شاه وارث ملك السلجوقية

قد استولي على خراسان وما وراء النهر فطمع في اضافة هذه البلاد اليه ، فسار في عساكره واغترضه صاحب بلاد فارس أثابك سعد ابن دكلا على اصبهان، وقد ساقه من الطمع في البلاد مثل الذي ساقه فقاتله وهزمه خوارزم وأخذه أسيراً . ثم سار الى ساوة فلحمها، ثم قزوین وزنجان واهر، ثم همدان ثم اصبهان وقم وقاشان. وخطب له صاحب أذربيجان وأرانیه ، وكان يبعث في الخطبة الى بغداد ولا يجاب فاعتزم الآن على المسير اليها ، وقدم أميراً في خمسة عشر ألف فارس ، وأقطعه حلوان فنزلها . ثم أتبعه بأمير آخر فلما سار عن همدان سقط عليهم الثلج وكادوا يهلكون ، وتخطف بقيتهم بنو برجم من التركمان وبنو عكا من الاكراد . واعتزم خوارزم شاه على الرجوع الى خراسان، وولى على همدان طابسين، وجعل اماره البلاد كلها لابنه ركن الدين وأثرل معه عماد الملك المساوي متولياً أمور دولته، وعاد الى خراسان سنة خمس عشرة وأزال الخطبة للناصر من جميع أعماله .

اجلاء بني معروف عن البطائح

كان بنو معروف هؤلاء من ربيعة ومقدمهم معلى ، وكانت رحالهم غربي الفرات قرب البطائح فكثرت عيشتهم وافسادهم السابله، وارتفعت شكوى أهل البلاد الى الديوان منهم فرسم للشریف سعد متولي واسط وأعمالها أن يسير الى قتالهم واجلائهم ، فجمع العساكر من تكريت وهيت والحديثة والانبار والحلة والكوفة

وواسط والبصرة فهزمهم واستباحهم، وتقسموا بين القتل والاسر
والفرق وحملت الرؤس الى بغداد في ذي القعدة سنة عشر .

ظهور التتر

ظهرت هذه الامة من أجناس الترك سنة ست عشرة وستائة،
وكانت جبال طمغاج من أرض الصين بينها وبين بلاد تركستان
ما يزيد على ستة أشهر، وكان ملكهم يسمى جنكزخان، من
قبيلة يعرفون نوحى فسار الى بلاد تركستان وما وراء النهر
وملكها من أيدي الخطاء، ثم حارب خوارزم شاه الى ان غلبه على
ما في يده من خراسان وبلاد الجبل، ثم تخطى أرائيه فملكها .
ثم ساروا الى بلاد شروان وبلد اللان واللكز فاستولوا على الامم
المختلفة بتلك الاصقاع . ثم ملكوا بلاد قنجاك، وسات طائفة
أخرى الى غزنة وما يحاورها من بلاد الهند وسجستان وكرمان
فلكوا ذلك كله في سنة أو نحوها، وفعلوا من العيث والقتل
والنهب ما لم يسمع بمثله في غير الازمان . وهزموا خوارزم شاه
علاء الدين محمد بن تكش فلحق بجزيرة في بحر طبرستان فامتنع
بها الى أن مات سنة سبع وعشروستائة لاحدى وعشرين سنة من ملكه . ثم
هزموا ابنه جلال الدين بغزنة واتبعه جنكزخان الى نهر السند فمير الى
بلاد الهند، وخلص منهم وأقام هنالك مدة . ثم رجع سنة اثنتين
وعشرين الى خوزستان والعراق . ثم ملك افريجان وأرمينية

الى أن قتله المظفر حسبما نذكر ذلك كله مقسماً بين دولتهم ودولة بني خوارزم شاه، أو مكرراً فيها . فهناك تفصيل هذا المحل من أخبارهم والله الموفق بمنه وكرمه .

وفاة الناصر وخلافة الظاهر ابنه

ثم توفي أبو العباس أحمد الناصر بن المستضيء في آخر شهر رمضان سنة اثنين وعشرين وستمائة لسبع وأربعين سنة من خلافته ، بعد أن عجز عن الحركة ثلاث سنين من آخر عمره ، وذهبت إحدى عينيه وضعف بصر الأخرى . وكانت حاله مختلفة في الجدّ واللعب ، وكان متفنناً في العلوم ، وله تأليف في فنون منها متعددة ، ويقال انه الذي أطمع التتر في ملك العراق لما كانت بينه وبين خوارزم شاه من الفتنة ، وكان مع ذلك كثيراً ما يشتغل برمي البندق واللعب بالحمام المناسب^(١) ، ويلبس سراويل الفتوة شأن العيارين من أهل بغداد . وكان له فيها سند الى زعمائها يقتضيه على من يلبسه إياها ، وكان ذلك كله دليلاً على هرم الدولة وذهاب الملك عن أهلها بذهاب سلاكتها منهم . ولما توفي بويغ ابنه أبو نصر محمد ، ولقب الظاهر ، وكان ولي عهده عهد له أولاً سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، ثم خلعه من العهد وعهد لآخيه الصغير عليّ لميله اليه . وتوفي سنة اثنتي عشرة فاضطرّ الى إعادة هذا فلما بويغ بعد أبيه أظهر من العدل والاحسان ما حمد منه ،

(١) بمعنى : المختارة أو المأصلة ، وهي عامة .

ويقال انه فرق في العلماء ليلة الفطر التي بويع فيها مائة ألف دينار.

وفاة الظاهر وولاية ابنه المستنصر

ثم توفي الظاهر أبو نصر محمد في منتصف وجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة لتسعة أشهر ونصف من ولايته، وكانت طريقته مستقيمة وأخباره في العدل مأثورة . ويقال انه قبل وفاته كتب بخطه الى الوزير توقيفا يقرؤه على أهل الدولة فجاء الرسول به، وقال : أمير المؤمنين يقول ليس غرضنا أن يقال برز مرسوم وأنفذ مثال، ثم لا يتبين له أثر، بل انتم الى إمام فقال أخرج منكم الى إمام قوال .

ثم تناولوا الكتاب وقرؤه فاذا فيه بعد البسمة انه ليس إماماً لا أهلاً ولا اغضاًوا اغضالا، ولكن لنبلوكم أيكم أحسن عملاً، وقد غفرنا لكم ما سلف من اضرار البلاد، وتشريد الرعايا، وتقبيح السنة، واظهار الباطل الجلي في صورة الحق الخفي حيلة ومكيدة، وتسبية الاستئصال والاجتياح استيفاء واستدراكاً للاغراض؛ انتهزتم فرصتها مختلصة من براثن ليث باسل، وأنياب أسد مهيب، تنطقون بألفاظ مختلفة على معنى واحد، وأنتم أماناؤه وثقاته فتميلون رأيه الى هواكم ما طلتم بحقه، فيطيعكم وأنتم له عاصون، ويوافقكم وأنتم له مخالفون والآن فقد بدل الله سبحانه بخوفكم أمناً، وفقركم غنى وباطلكم حقاً . وورزقكم سلطاناً يقيل العثرة ولا يؤاخذ الا من أصر ولا ينتقم الا ممن استمر، يأمركم بالعدل، وهو يريد منكم،

وينهاكم عن الجور وهو يكرهه، يخاف الله فيخوفكم مكره، ويرجو الله تعالى ويرغبكم في طاعته فان سلكتم مسالك نواب خلفاء الله في أرضه وأمنائه على خلقه والا هلكتم والسلام .

ولما توفي بوبع ابنه أبو جعفر المستنصر وسلك مسالك أبيه إلا أنه وجد الدولة اختلفت ، والاعمال قد انتقضت والجباية قد انتقصت ، أو عدمت فضاقت عن أرزاق الجند وأعطياتهم فأسقط كثيراً من الجند ، واختلفت الاحوال . وهو الذي أعاد له محمد ابن يوسف بن هود دعوة المباسية بالاندلس آخر دولة الموحدين بالمغرب فولاه عليها ، وذلك سنة تسع وعشرين وستمائة كما يذكر في أخبارهم . ولآخر دولته ملك التتر بلاد الروم من يد غياث الدين كنخسرو ، وآخر ملوك بني قليج ارسلان ، ثم تخطوها الى بلاد ارمينية فلكوها . ثم استأمن اليهم غياث الدين فولوه من قبلهم وفي طاعتهم كما يذكر في اخبارهم ان شاء الله تعالى انتهى .

وفاته المستنصر وخلافة المستنصر اخو بني العباس ببغداد

لم يزل هذا الخليفة المستنصر ببغداد في النطاق الذي بقي لهم بعد استبداد اهل النواحي كما قدّمنا . ثم انحل امرهم من هذا النطاق عروة ، وتملك التتر سائر البلاد ، وتغلبوا على ملوك النواحي ودولهم اجمعين ، ثم زاحمهم في هذا النطاق وملكوا اكثره . ثم توفي المستنصر سنة احدى واربعين لست عشرة سنة من خلافته ، وبوبع بالخلافة ابنه عبد الله ولقب المستنصر ، وكان فقيها محدثاً .

وكان وزيره ابن العلقمي رافضياً، وكانت الفتنة ببغداد لا تزال متصلة بين الشيعة وأهل السنة، وبين الحنابلة وسائر أهل المذاهب، وبين العيارين والدعار والمفسدين مبدأ الأمراء الأول، فلا تتجدد فتنة بين الملوك وأهل الدول الا ويحدث فيها بين هؤلاء ما يعني أهل الدولة خاصة زيادة لما يحدث منهم أيام سكون الدول واستقامتها، وضائق الأحوال على المستعصم فأسقط أهل الجند وفرض أرزاق الباقين على البياعات والأسواق، وفي المعاش فاضطرب الناس وضائق الأحوال وعظم المهرج ببغداد، ووقعت الفتنة بين الشيعة وأهل السنة، وكان مسكن الشيعة بالكركخ في الجانب الغربي وكان الوزير ابن العلقمي منهم فسطوا بأهل السنة، وانفذ المستعصم ابنه أبا بكر وركن الدين الدوادار، وأمرهم بنهب بيوتهم بالكركخ ولم يراع فيه ذمة الوزير فأسفه ذلك، وتربص بالدولة وأسقط معظم الجند يومه بأنه يدافع التتر بما يتوفر من أرزاقهم في الدولة . وزحف هلاكوا ملك التتر سنة اثنتين وخمسين الى العراق، وقد فتح الري واصبهان وهمدان، وتبع قلاع الاسماعيلية؛ ثم قصد قلعة الموت سنة خمس وخمسين فبلغه في طريقه كتاب ابن الموصلايا صاحب اربل، وفيه وصية ابن العلقمي وزير المستعصم الى هلاكوا يستحثه لقصد بغداد، ويهون عليه أمرها فرجع عن بلاد الاسماعيلية، وسار الى بغداد واستدعى أمراء التتر فجاءه بنحو مقدم العسكر ببلاد الروم، وقد كانوا ملكوها . ولما قاربوا بغداد

برز للقائهم ايبك الدوادار في المساكر فانكشف التتر أولاً ثم
تذاثروا فانهزم المسلمون واعتزجهم دون بغداد أوحال مياه من
بشوق انتفشت من دجلة؛ فقتلهم التتر دونها وقتل الدوادار،
وأسر الامراء الذين معه.

ونزل هلاكاً لبغداد، وخرج اليه الخويز مؤيد الدين بن الملقمي
فاستأمن لنفسه ورجع بالامان الى المستعصم، وانه يبقيه على خلافته
كما فعل بملك بلاد الروم . فخرج المستعصم ومعه الفقهاء والاعيان
فقبض عليه لوقته، وقتل جميع من كان معه . ثم قتل المستعصم
شدخاً بالعمد ووطأً بالأقدام لتجافيه بزجه عن «ماء أهل البيت»
وذلك سنة ست وخمسين . وركب اليه بغداد فاستباحها واتصل
العيث بها أياماً، وخرج النساء والصبيان . وعلى رؤسهم المصاحف
والالواح فداستهم المساكر وماتوا اجمعين ، ويقال ان الذي أحصي
ذلك اليوم من القتلى ألف ألف وسعمائة ألف، واستولوا من
قصور الخلافة وذخائرها على ما لا يبلغه الوصف ولا يحصره
الضبط والعد، وألقيت كتب العلم التي كانت بخزائنهم جميعاً
في دجلة، وكانت شيئاً لا يعبر عنه مقابلة في زعمهم بما فعله المسلمون
لاول الفتح في كتب الفرس وعلومهم .

واعتزم هلاكاً على اضرار بيوتها نادراً فلم يوافقه أهل مملكته .
ثم بعث المساكر الى ميافارقين فحاصروها سنين، ثم جهدهم الحصار
واقتمعوها عنوة وقتل حاميتها جميعاً واميرهم من بني أيوب،

وهو الملك ناصر الدين محمد بن شهاب الدين غازي بن العادل أبي بكر بن أيوب وباع له صاحب الموصل، وبعث بالهدية والطاعة وولاه على عمله . ثم بعث بالمساكر الى اربل فحاصرها وامتنعت فرحل المساكر عنها؛ ثم وصل اليه صاحبها ابن الموصلايا فقتله واستولى على الجزيرة وديار بكر وديار ربيعة كلها، وتأخم الشام جميع جهاته حتى زحف اليه بعد كما يذكر، وانقرض أمر الخلافة الاسلامية لبني العباس ببغداد، وأعاد لها ملوك الترك رسماً جديداً في خلفاء نصبوهم هنالك من اعقاب الخلفاء الاولين، ولم يزل متصلًا لهذا العهد على ما نذكر الآن . ومن العجب أن يعقوب ابن اسحاق الكندي فيلسوف العرب ذكر في ملاحمه وكلامه على القرآن الذي دل على ظهور الملة الاسلامية العربية أن انقراض أمر العرب يكون أعوام الستين والستائة فكان كذلك، وكانت دولة بني العباس من يوم بويج للسفاح سنة اثنتين وثلاثين ومائة الى أن قتل المعتصم سنة خمس وستائة خمسمائة سنة وأربعاً وعشرين وعدد خلفائهم ببغداد سبعة وثلاثون خليفة . والله وارث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين .

المستغفرين المستغفرين الظاهرين الناصر بن المستغفر من المتحددين الفتق الرشدين المسترشدين المستظهر القندي بأمر الله بن محمد
الظاهر بن الأمير بن الرشيد الهادي بن المهدي بن النصور السفايح محمد بن علي بن محمد لقده بن عباس
الظاهر بن الأمير بن الرشيد الهادي بن المهدي بن النصور السفايح محمد بن علي بن محمد لقده بن عباس

الخبر عن الخلفاء العباسيين المنصوبين بمصر من بعد انقراض الخلافة ببغداد ومبادئ امورهم وتصاريق احوالهم

لما هلك المستعصم ببغداد، واستولى التتر على سائر الممالك
الاسلامية فافترق شمل الجماعة، وانتثر سيلك الخلافة، وهرب
القراة المرشعون، وغير المرشحين، من قصور بغداد فذهبوا في
الارض طولاً وعرضاً، ولحق بمصر كبيرهم يومئذ أحمد ابن
الخافية الظاهر، وهو عم المستعصم وأخو المستنصر، وكان سلطانها
يومئذ الملك الظاهر بيبرس، ثالث ملوك الترك بعد بني أيوب بمصر
والقاهرة فقام على قدم التعظيم، وركب لتلقيه وسر بقدومه،
وكان وصوله سنة تسع وخمسين فجمع الناس على طبقاتهم بمجلس
الملك بالقلعة، وحضر القاضي يومئذ تاج ابن بنت الاغر فاثبت نسبه
في بيت الخلفاء بشهادة العرب الواصلين معه بالاستفاضة، ولم يكن
شخصه خفياً، وباع له الظاهر وسائر الناس، ونصبه للخلافة
الاسلامية ولقبوه المستنصر، وخطب له على المنابر، ورسم اسمه
في السكة. وصدرت المراسم السلطانية بأخذ البيعة له في سائر
أعمال السلطان، وفوض هو للسلطان الملك الظاهر سائر أعماله،
وكتب تقليده بذلك؛ وركب السلطان ثاني يومه الى خارج البلد،
ونصب خيمة يجتمع الناس فيها فاجتمعوا وقرأ كتاب التقليد.
وقام السلطان بأمر هذا الخليفة ورتب له أرباب الوظائف
والمناصب الخلافية من كل طبقة، وأجرى الارزاق السنية وأقام

له الفسقاط والآلة . ويقال أنفق عليه في معسكره ذلك ألف ألف دينار من الذهب العيين، واعتزم على بعثه الى بلاد العراق لاسترجاعه ممالك الاسلام من يد أهل الكفر . وقد كان وصل على اثر الخليفة صاحب الموصل، وهو اسماعيل الصالح بن لؤلؤ، أخرجه التتر من ملكه بعد مهلك أبيه فامتعض له الملك الظاهر، ووعده باسترجاع ملكه وخرج آخر هذه السنة مشيعاً للخليفة ولصالح بن لؤلؤ، ووصل بهما الى دمشق فبالغ هنالك في تكريمتهما، وبعث معهما أميرين من أمرائه مدداً لهما، وأمرهما أن ينتهيا معهما الى الفرات . فلما وصلوا الفرات بادر الخليفة بالعبور، وقصد الصالح ابن لؤلؤ الموصل، واتصل الخبر بالتتر فجردوا العساكر للقائه، والتقى الجمعان بعانة، وصدموه هنالك فصادهم قليلاً؛ ثم تكاثروا عليه فلم يكن له بهم طاقة، وأبلى في جهادهم طويلاً؛ ثم استشهد رحمه الله .

وسارت عساكر التتر الى الموصل فحاصروا الصالح اسماعيل بها سبعة أشهر، وملكوها عليه عنوة، وقتل رحمه الله . وتطلب السلطان بمصر الملك الظاهر بعده آخر من أصل هذا البيت يقيم برسم الخلافة الاسلامية، وبينما هو يسائل الركبان عن ذلك إذ وصل رجل من بغداد ينسب الى الراشد بن المسترشد . قال صاحب حجة في تاريخه عن نسابة مصر : انه أحمد بن حسن بن أبي بكر ابن الامير أبي علي ابن الامير حسن بن الراشد . وعند العباسيين

السليمانيين في دوج نسبهم الثابت انه أحمد بن أبي بكر بن علي ابن أحمد بن الامام المسترشد، انتهى كلام صاحب حماة. ولم يكن في آبائه خليفة فيما بينه وبين الراشد. وبإيع له بالخلافة الاسلامية ولقبه الحاكم، وفوض هو اليه الامور العامة والخاصة، وخرج هو له عن المهدة وقام حافظاً لسياج الدين باقامة رسم الخلافة. وعمرت بذكره المنابر، وزينت باسمه السكة، ولم يزل على هذا الحال أيام الظاهر بيبرس، وولديه بعده؛ ثم أيام الصالح قلاون وابنه الأشرف، وطائفة من دولة ابنه الملك الناصر محمد بن قلاون الى أن هلك سنة احدى وسبعائة، ونصب أبنه أبو الربيع سليمان للخلافة بعده، ولقبه المستكني. وحفظ به الرسم وحضر مع السلطان الملك الناصر محمد بن قلاون للقاء التتر في النوبتين اللتين لقيهم فيها فاستوحش منه السلطان بعض أيامه، وأزله بالقلمة، وقطعه عن لقاء الناس عاماً أو نحوه. ثم أذن له في النزول الى بيته ولقائه الناس اذا شاء، وكان ذلك سنة ست وثلاثين.

ثم تجددت له الوحشة وغرّ به الى قوص سنة ثمان وثلاثين؛ ثم هلك الخليفة أبو الربيع سنة أربعين قبل مهلك الملك الناصر رحمهما الله تعالى. وكان عهد بالخلافة لابنه أحمد فبويع له، ولقب الحاكم ثم بدا للسلطان في إمضاء عهد أبيه بذلك فعزله، واستبدل منه بأخيه ابراهيم، ولقب الوائق. وكان مهلك الناصر لأشهر قرية من ذلك فأعادوا أحمد الحاكم وليّ عهد أبيه سنة إحدى

وأربعين، وأقام في الخلافة الى سنة ثلاث وخمسين . وهلك رحمه الله قولي من بعده أخوه أبو بكر ولُقِبَ المعتضد، ولم يزل مقيماً لرسم الخلافة الى أن هلك لعشرة أعوام من خلافته سنة ثلاث وستين، ونصب بعده ابنه محمد ولقب المتوكل فأقام برسم الخلافة، وحضر مع السلطان الاشرف شعبان ابن حسين بن الملك الناصر عام انتقض عليه الترك في طريقه الى الحج . وفسد أمره، ورجع الفلّ الى مصر وطلبه أمراء الترك في البيعة له بالسلطنة مع الخلافة فامتنع من ذلك . ثم خلمه ايبك من أمراء الترك المستبدين أيام سلطانه بالقاهرة سنة تسع وتسعين لمخاضية وقمت بينها . ونصب للخلافة زكريا ابن عمه ابراهيم الوائلي فلم يطل ذلك، وعزل زكريا لايام قليلة، وأعادته الى منصبه الى أن كانت واقعة قرط التركاني من أمراء العساكر بمصر ومدخله للمقربين في الثورة بالسلطان الملك الظاهر أبي سعيد برقوق سنة خمس وثمانين، وسمى عند السلطان بأنه ممن داخله قرط هذا فاستراب به وجبته بالقلعة سنة ستين وأدال منه بعمر ابن عمه الوائلي ابراهيم ولقبه ^(١) فأقام ثلاثاً أو نحوها ثم هلك رحمه الله آخر علم ثمانية وثلاثين، ونصب السلطان عوضه أخاه زكريا الذي كان ايبك نصبه كما قدمنا ذكره . ثم حدثت فتنة بليقا الناصري صاحب حلب سنة إحدى وتسعين وسبعائة . وتعالى على السلطان بجبسه الخليفة، وأطال النكير في

(١) كذا بياض بالأصل، ولم نهند إلى لقبه في المراجع التي بين أيدينا.

ذلك فأطلق السلطان الخليفة محمد المتوكل من محبسه بالقلمة، وأعادته إلى الخلافة على رسمه الأول، وبالنسبة في تكريمته وجرت فيما بين ذلك خطوط نذكر أخبارها مستوفاة في دولة الترك المقيمين لرسم هؤلاء الخلفاء بمصر. وإنما ذكرنا هنا من أخبارهم ما يتعلق بالخلافة فقط، دون أخبار الدولة والسلطان. وهذا الخليفة المتوكل المنصوب الآن لرسم الخلافة، والمعين لإقامة المناصب الدينية على مقتضى الشريعة، والمبرك بذكره على منابر هذه الأيالة تعظيماً لأبيهم الظاهر، وجرياً على سنن التبرك بسلفهم، ولكمال الإيمان في محبتهم، وتوفية لشروط الإمامة بينهم. وما زال ملوك الهند وغيرهم من ملوك الإسلام بالنواحي يطلبون التقليد منه، ومن سلفه بمصر، ويكاتبون في ذلك ملوك الترك بها من بني قلاوون وغيره فيجيبونهم إلى ذلك، ويبحثون اليهم بالتقليد والخلق والابهة، ويمدّون القائمين بأمورهم بموادّ التأييد والإعانة بمن الله وفضله.

خلفاء العبّاسيين بعد بغداد

محمد التوكل بن أبي بكر للعقيد بن سليمان المستنقري أحمد الحاكم بن أبي بكر بن أحمد السعدي بن المستنقري
عمر بن إبراهيم الوائلي -
أحمد المستنصر
أول من يبيع عصر من العبّاسيين
المستنصر بن الظاهر بن الناصر بن المستنقري من المستنقريين المتفقين

تم المجلد الثالث ويليه المجلد الرابع،
أوله أخبار الدولة العلوية

فَهَارَسُ "تَارِيخ" ابْنِ خَلْدُون

المجلد الرابع

وضعها

الاستاذ يوسف اسعد داغر

امين دار الكتب اللبنانية سابقاً

الاختصاصي بفن تنظيم المكتبات وعلم الببليوغرافيا

١ - فهرس الموضوعات

٢ - فهرس اعلام الرجال والنساء

٣ - فهرس الشعوب والقبائل والدول والامر

٤ - فهرس البلدان والامكنة الجغرافية

٥ - فهرس الكتب الواردة ذكرها في تضافيف الكتاب

٦ - فهرس لغة ابن خلدون

٧ - فهرس مواد الكتاب

١- فهرس الموضوعات

مرتبة على الهجاء

- | | |
|--|---|
| ابن ساسان: استيلاؤه على طبرستان ٧٤٠ | ١ |
| ابن صدقة (الوزير جلال الدين): نكته ١٠٣٨-١٠٣٧ | ابراهيم بن الامام: مقتله ٢٧٨ |
| ابن طباطبا العلوي: ظهوره ٥١٤-٥١٧ | ابراهيم بن عبدالله: ظهوره ومقتله ٤١٣ |
| ابن طولون: استيلاؤه على الشام ٦٦٨-٦٧٠ | ٤١٧ |
| — ومفاضة الموفق ٦٩٤ | ابن ابي الساج (محمد): خبره ٧٣٦ |
| — وفاته ٦٩٦ | — خبره في اذربيجان ٧٧٤ - ٧٧٦ |
| ابن الفرات (ابو الحسن) وزارته الثانية ٧٧٣ | — فتنه ٦٩٩ |
| ابن كنج: ولايته على الموصل ٦٩١ | ابن البريدي (عبدالله): ابتداء امره ٨٠٤ |
| ابن كنداج (اسحاق): سيره الى الشام ٦٩٦ | — وزارته ٨٥١ |
| ابن الليث: اخباره بفارس ٦٦٧-٦٦٩ | — امارته ببغداد ٨٥٦ |
| ابن مقله: مسيره الى الموصل ٨٣٧ | — استيلاؤه على بغداد ٨٥٨ |
| — نكته وخبر الوزارة ٨٣٧ و٨٤٧ | ابن البغيث (محمد بن الجليس): شأنه ٥٨١ |
| ابن هبيرة (عمر): ولايته على العراق ١٧٧ | ابن بقية (محمد): وزارته ٨٨٩ |
| ابن واصل (محمد) حروبه بفارس ٦٥٥ | ابن جبير (عميد الدولة) عزله وقتله ١٠٠٢ |
| ابن ياقوت (محمد): نكته ٨٣٣ | ابن الحر (عبدالله) خبر مقتله ٣١٧ - ٣٢٠ |
| ابو حمزة الخارجي: اخباره ٣٥٦-٣٦٣ | ابن الحنفية: بيعته ٥٥ |
| ابو عبدالله الاسعري: نكته ٢٤٤-٢٤٦ | ابن رائق: استيلاؤه على الخليفة الراضي ٨٣٩ |
| ابو كالجار: استيلاؤه على البصرة ٩٣٣ | — استيلاؤه على الشام ٨٥٣ |
| وفاته وملك ابنه الملك الرحيم ٩٤١ | ابن الزبير: شأنه مع المختار ٦١-٦٥ |
| انامش: مقتله ٦٠١ | ابن الزيات (الوزير) نكته ٥٧٩ |
| | ابن زياد: مقتله ٦٥-٦٧ |

- أتيخ : نكبته ومقتله ٥٨٠
ارمينا : انتقاض أهلها في عهد المتوكل ٥٨٤
الازارقة : حرب المهلب لهم ٩٠-٩٢
- : احلافهم ٣٤٢
اسحاق بن كنداج : قتلته ٦٩٩
اسد بن عبدالله : ولايته على خراسان ٩١
الأطروش : ظهوره وملكه خراسان ٧٧٠-٧٧٣
الافشين : نكبته ٥٦٨-٥٧٢
ألب ارسلان : استيلاؤه على حلب ٩٨٦
الأمين : بيعته ٤٨٩-٤٩٣
الامين والمأمون : الفتنة بينهما ٤٩٣ - ٤٩٥
أهل الردة ٣٤٦
ب
بابل الحرمي : محاربته ٥٤٨-٥٥٦
باد : ابتداء دولته بالموصل ٩٠٢
البجاة : اغارتهم على مصر في عهد المتوكل ٥٨٦-٥٨٧
البحراني، قائد الزنج : مقتله ٦٤٩
بختيار : الفتنة بينه وبين سبكتكين ٨٩١
برقوق الزكوي : ولايته شحنة بغداد ١٠٤٠
بركيارق : إعادة الخطبة اليه ٩٩٩
- الصلح بينه وبين السلطان محمد ١٠١٥
بركيارق : وفاته وملك ابنه ملك شاه ١٠١٧-١٠١٨
البريدي (عبدالله) راجع ابن البريدي
البساسيري ابو الحرث ارسلان : وحشته ٨٤٩
- الوقعة بينه وبين قطلمش ٩٥٥
مقتله ٩٦٥-٩٩٦
بغا : مقتله ٦١٩
بغداد : بناؤها ٤١٧
- فتنتها في أيام المقتدي ٩٨٩
بكير بن وشاح : ولايته على خراسان ٨٣-٩٠
البلخية (الامراء) ١٠٣٩
بنو أمية : عملهم على النواحي ٢٨٧-٣٠٣
بنو العباس : امرهم ٣٩٨-٤٠٤
بنو مروان : ابتداء دولتهم بالموصل ٩٠٢
بنو مزيد : قيام دولتهم ٩١٦
بنو بويه : انظر البويهية (الدولة)
البويهية (الدولة) : ابتداء امرها ٨٢٦-٨٣٠
البويهية : انقراض امرها ٩٥٢-٩٥٤
بنو الصفار ٨٢٩
بنو طولون ٧٤٧-٧٤٨
بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهية
واستيلاؤه على فارس ٩١٣
بهاء الدولة : ملكه ٩٠٤
البيعة ليزيد بن معاوية ٣٣

- ت
 تاج كسرى ٨٤١
 تاج الملك : مقتله ٩٩٣
 تنش : اخبار انتفاضه وحروبه ومقتله ٩٩٤
 الترك : غزوتهم ١٧٤-١٧٥
 الترك : خروجهم من الصين ٩٢١
- ج
 الجراح : ولايته على ارمينيا ١٨٠
 الجراح الحكيم : مقتله ١٩٠-١٩٢
 جرجان : فتح المسلمين لها ١٥٦
 الجهمية ٢٤٨
 جيش الطواويس ١٠٥
- ح
 حامد بن العباس : وزارته ٧٧٧
 الحجاج بن يوسف : ولايته العراق ٩٣
 - بناؤه مدينة واسط ١١٨
 - حروبه مع الصفرية ٣٢٤-٣٤٠
 الحبحر الاسود ٧٩٤
 حرب الفجار ٣
 الحريم الخلافي ٩٦٣
 الحزمية ٢١٧
 الحسن بن زيد : استيلاؤه على جرجان ٦٥٣
 الحسين بن علي : مسيره الى الكوفة، رواية
 ابي الفداء ٥٠-٥١
 مقتله، رواية ابي الفداء ٥٢-٥٣
 الحسين المقتول : ظهور ٤٥٥-٤٥٨
- حلب : سقوطها بيد السلطان الب ارسلان ٩٨٦
 الحمدانية (الدولة) : ابتداء امرها ٧٤٨-٧٥٠
 الحمدانيون : بدء دولتهم ٨٧٩-٨٨١
 الحوفية : ثورتهم في مصر ٤٦٧
- خ
 خالد بن عبدالله القسري : مقتله ٢٢٣
 الخالدية (النقود) ١٠٠
 الخيث : حصار مدينته المختارة وفتحها
 علي يد ابي العباس الموفق ٦٧٦-٦٨٦
 الخطبة البتراء (هي التي لا يفتتحها صاحبها
 بالحمدلة والبسلة) ١٦
 الخوارج : قتالهم ابن مخنف ٩٨-١٠٠
 - حروبه بالموصل ٦٩٢، ٧٣٠
 - اخبارهم ٣٠٣-٣١٧
 - حروبه مع عبد الملك والحجاج ٣٢٤-٤٣٠
- د
 داهية العرب ١٠
 ديبس بن صدقة : اخباره مع المسترشد ١٠٣٥
 - وقته مع المسترشد ١٠٣٨
 - اخباره مع السلطان سنجر ١٠٤٤
 الدعوة العباسية بنجر اسان ٢٥١-٢٥٥
 دمشق : فتنتها ٤٦٤
 الديلم : اخبار تغلب قوادهم على اعمال

- الخليفة ٧٩٩ - ٨٠٤
 - استيلاؤهم على اذربيجان ٨٦٢
 ديوان الخاتم ٤٢
 و
 الراشد : خلافته ١٠٥٤
 - الفتنة بينه وبين السلطان مسعود ١٠٥٥
 الراضي : بيعته ٨٣٠ - ٨٣٢
 - وفاته ٨٥٥
 رافع بن الليث : مقتله ٧٣٠
 رافع بن هرثمة : اخباره بعد الحجستاني ٦٩٣
 الواوندية ٣٩٥-٣٩٦
 الردة (حرب) ٦
 الرصافة : بناؤها ٤٢٣
 الرشيد : بيعته ٤٥٩-٤٦٢
 - وفاته وبيعة الامين ٤٨٩-٤٩٣
 رؤوس الاخماس ٤٩
 ز
 الزط : حريقهم ٥٤٦، ٥٨٨
 الزنج : حروبهم في ايام الحجاج ٩٨
 - اخبارهم ٦٣٦-٦٤١ و ٦٥١
 - سياقة اخبارهم ٦٦٠-٦٦٧
 - استيلاؤهم على واسط ٦٦٧
 - اخبارهم مع اغرقس ٦٧١
 - استرجاع ابن الموفق ما غلبوا عليه من اعمال دجلة ٦٧٣
 - حرب الموفق لهم وفتح مدينتين : السلطان مسعود السلاجوقي : انتقاضه ١٠٤٢
 المنيعه والمنصورة ٦٧٤-٦٧٦
 زياد بن ابيه ١٤
 - ولايته على البصرة ١٦
 زيد بن علي : ظهوره ومقتله ٥٠٩-٥١٣
 س
 السامانية (الدولة) او بنو سامان : بدؤها وراء النهر ٦٥٦
 سامراء او سر من رأى : بناؤها ٥٤٧
 سبكتكين : الفتنة بينه وبين بختيار ٨٩١
 ستادسليس : خروجه ٤٢١
 السحاب (راية ابي مسلم الخراساني) ٢٥١
 السفاس : دولته ٣٧٠-٣٧٣
 - بيعته ٢٧٥-٢٧٨
 - عماله ٣٧٧-٣٧٩
 السفياي : ظهوره ٤٩٩
 السكة الاسلامية : ضربها ١٠٠
 السلطان سنجر : اخباره مع دبيس بن صدقة ١٠٤٤
 - واقعته مع السلطان محمود ١٠٤٤
 سلطان العالم ١٠١٩
 السلطان محمد بن ملكشاه السلاجوقي : وفاته وملك ابنه محمود ١٠٢٢
 السلطان محمود : الفتنة بينه وبين عمه سنجر ١٠٢٨
 - الفتنة بينه وبين المسترشد ١٠٤٢
 السلطان مسعود السلاجوقي : انتقاضه ١٠٤٢

- علي اخيه السلطان محمود ١٠٢٤ - الشيعية : مبدأ دولتهم ٣٦٤ ٣٦٩
١٠٢٧ - مذاهبيهم ٧٥٨
السلطان مسعود السلجوقي : واقفته مع
سنجر ١٠٤٧ - ١٠٥٠
- قتلته مع المسترشد ١٠٥٢
- قتلته مع الملك داود ١٠٥٨
- انتقاض الامراء عليه ١٠٦٢
- وفاته وملك ملك شاه ابن
اخيه محمود بعده ١٠٦٥
سليمان بن عبد الملك : بيعته ١٤٨
سليمان شاه وحروبه مع السلطان محمد
ابن محمود ١٠٧٠
السند : فتحها ١٣٢
السنة والشيعية وفتنة بغداد، ٨٩٠ و ٨٨٦
سودب او شوذب : خروجه ٣٤٥ -
٣٥٦
ش
الشام : طوائفها ١٩
شاهنشاه ٨٤١
الشحنة (بمعنى امير البلد او الحامية
واحياناً رئيس الشرطة) ٩٧٧، ٩٧٩،
٩٨٠، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٦،
١٠٠٩، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠٢١، ١٠٢٢،
١٠٢٣، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٩، ١٠٣٠،
١٠٣١، ١٠٣٦، ١٠٤٠، ١٠٦١
شرف الدولة بن عضد الدولة : وفاته ٩٠٤
شوذب او سودب : خروجه ٣٤٥ -
٣٥٦
ص
صاحب الزنج : اخباره وابتداء فتنته
٦٣٦
- مقتله ٦٨٨ - ٦٩٠
صاحب الطالقان : ظهوره ٥٤٥
صالح بن وصيف : مقتله ٦٢٨ - ٦٣٣
الصغد ١٣٧ - ١٣٨
- غزوه ١٧٦
الصفار : ابتداء دولته ٦٢٠ - ٦٢٢
- استيلاؤه على فارس وطبرستان
٦٥١
الصفار : استيلاؤه على الاهواز ٦٦٦
الصفارية : حروبهم مع الخجاج ٣٢٤ -
٣٤٠
صمصام الدولة : فتنته ٩٠٦
- ملكه الاهواز ٩٠٨
الصمصامة ٥٧٧
الصيري : موته ووزارة المهدي ٨٨٣
الصوائف : اخبارها ١٥٢ - ١٥٦
- الصائفة اليسرى ٢٨٤، ٢٨٥
- اليسنى ٢٨٤، ٢٨٥
الصوائف في الدولة الاموية ٢٨٤ - ٢٨٧
- في عهد المنصور ٤٣١ - ٤٣٣
- في عهد الرشيد ٤٦١، و ٤٧٦ -
٤٨٠
- في عهد المأمون ٥٤٣ - ٥٤٥
- في عهد المهدي والمهدي ٤٥٠

- الصوائف : في عهد المتوكل ٥٨٧-٥٨٩
 - من ولاية المنتصر الى آخر ايام
 المهدي ٦٣٣-٦٣٤
 - ايام المعتد ٧٠٨
 - ايام المعتضد ٧٤٤-٧٤٥
 - في عهد المكتفي ٧٥٠-٧٥١
 - في ايام المقتدر ٨٠٥-٨١٠
 الصوائف ٨٩٢
 - في ايام الرازي ٨٥٣
 - في ايام المتقي ٨٧٠
 الضحاك : عزله عن الكوفة ٣٧-٣٨
 ط
 الطالقان : ظهور صاحبها ٥٤٥
 طاهر بن الحسين : استيلاؤه على البلاد
 ٥٠٤
 - ولايته على خراسان ٥٣٤-٥٣٥
 الطائع العباسي : ولايته ٨٩١
 - خلعه ٩٠٦
 طبرستان : فتحها ١٥٦
 طرموس : قتلها ٧٠٦
 طغرل بك : سعادته للقائم ٩٤٥
 - استيلاؤه على اذربيجان ٩٤٨
 - مسيره الى الموصل ٩٥٥-٩٥٨
 - استيلاؤه على بغداد ٩٥١
 - طاعته لاختيه السلطان محمود ١٠٣٥
 الطواويس (جيش) ١٠٥
 الطولونية (الدولة) : ابتداؤها بمصر ٦٢٣
 - بنو طولون ٧٤٧-٧٤٨
 ظ
 الظن (لواء ابي مسلم الخراساني) ٢٥١
 ع
 عاشوراء : امر الناس باعلان الناحية ٨٨٦
 عام عدم الجماعة ٨
 العباس بن المأمون : حبسه وسلكه ٥٦١
 العباسية (الدعوة) ٢١٤-٢٢٠
 عبدالله بن السيد : ولايته على الموصل
 ٥٦٧
 عبدالله بن علي : انتقاؤه وهزيمته ٣٨٥-٣٩٤
 عبدالله بن معاوية بن عبدالله ٢٤٦
 - مقتله ٢٥٩-٢٦٧
 عبد الرحمن بن الاشعث : اخبار مقتله
 ١٠٦-١١٨
 عبد الرحمن بن زياد : ولايته على
 خراسان ٣٧٢
 عبد الرحمن بن نعيم القشيري : ولايته
 على خراسان ١٦٣
 عبد الملك : قتله لمصعب ٧٦-٨١
 - وفاته وبيعة الوليد ١٢٨
 عبد الواحد القسري : ولايته على المدينة
 ١٨١
 عبيد الله بن زياد : ولايته على خراسان
 ٣١
 عبيد الله المهدي : غلبه على الاسكندرية
 ٧٧٢
 العبيدية : ابتداء دولتهم

عُضد الدولة : استيلاؤه على ملك بني
حمدان ٨٩٩
— وفاته وولاية ابنه صمصام الدولة
٩٠٠
العلوية (الدولة) ظهورها بطبرستان
٦٠٤
— ظهورها بمصر والكوفة ٦٤٤-٦٤٧
العمال على النواحي أيام السفاح والمنصور
٤٢٤
عمر بن سعيد : مقتله ٧٢-٧٥
عمر بن عبد العزيز : وفاته ١٦٥
عمر بن الليث : أخباره ٧٠١-٧٠٢
عمورية : فتحها ٥٥٦-٥٦١
غ
الغيلانية ٢٣٣
ف
الفتنة وخلفاء بني العباس ٥٩٣-٥٩٧
فتنة بغداد في أيام المقتدي ٩٨٩
فتنة ابن كنداج وابن أبي الساج وابن
طولون ٦٩٩
الفضل بن مروان ٥٤٧
ق
القادر العباسي : بيعته ٩٠٧
— خروجه إلى البطيحة ٩٠٦
— وفاته ٩٢٩
لقاهر العباسي : بيعته ٨١٨
— خلعه وبيعة الرازي ٨٣٠-٨٣٢
لقائم العباسي : تنصيبه ٩٢٩
— وفاته ٩٧٩

- المبرقع (ابو حرب الباقى): ظهوره ٥٧٢
المتقي لله (ابراهيم بن المقتدر): بيعته ٨٥٥
- المتقي: خلعه ٨٧٢
- مسيره الى الموصل ٨٦٦
المتوكل: مقتله وبيعه للنصر ٥٩١
محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين الملقب بالديباجة: بيعته ٥١٩-٥٢٠
محمد بن القاسم: اخباره بالسند ١٤٤-١٤٦
محمد المهدي: ظهوره ومقتله ٤٠٤-٤١٣ المختار: مسيره الى الكوفة واستيلاؤه عليها ٥٤-٥٨
المختار وابن الزبير ٦١-٦٥
- قتله ٦٧-٦٨
المساجد: ظهور الكتابة عليها ٨٨٥
مساور بن عبد الحميد الخارجي ٦١٦-٦١٩
المستورشد: خلافته ١٠٢٣
- واقعته مع ديبس ١٠٣٨
- الفتنة بينه وبين السلطان محمود ١٠٤٢
- مقتله ١٠٥٤
المستظهر العباسي: خلافته ٩٩٤
- وفاته ١٠٢٣
المستكفي العباسي (ابو القاسم عبدالله) ولايته ٨٧٢
المستعين العباسي: بيعته ٥٩٨
- حصاره ٦٠٧-٦١٣
- مشيخة قریش ٥
المطرف بن المغيرة بن شعبة: خروجه ٣٤٠-٣٤٢
المطوعة: امرهم ٥٢٤-٥٢٦
المطيع العباسي: خلعه ٨٩١
معاوية: بعثه العمال الى الامصار ٨-٣١
- وفاته ٤٠-٤٢
المعتز العباسي: بيعته ٦٠٧-٦١٣
- عمال النواحي في ايامه ٧١١-٧٢٠
- خلعه وموته ٦٢٦-٦٢٨
المعتصم العباسي: بيعته ٥٤٥
المعتضد العباسي: بيعته ٧٢٩
- ايقاعه ببني شعبان ٧٣١
- ولايات النواحي في عهده ٧٤٣-٧٤٤
- وفاته ٧٤٤
المعتمد العباسي: بيعته ٦٤١-٦٤٤
معز الدولة بن بويه: استيلاؤه على بغداد ٨٧٤-٨٧٥
- استيلاؤه على الاهواز ٨٤٥
- وفاته وولاية ابنه بختيار ٨٨٧
معن بن زائدة الشيباني: مقتله ٤٢٤
المقتدر العباسي: بيعته ٧٥٢
المقتدر العباسي: خلعه ٧٥٣-٧٥٧
- اخبار البقية من وزرائه ٧٨١-٧٩٠
- مقتله وبيعة القاهرة ٨١٨
- خلعه وعودته ٧٩٥-٧٩٩
- ولاية النواحي في ايامه ٨١٠-٨١٦

- الموفق : سيره ل حرب الخوارج ٦٤٨
 - مسيره الى اصبهان والجل ٧٠٣
 ن
 نصير بن سيار : ولايته خراسان ٢٠٧-
 ٢٠٩
 - هلاكه ٢٦٨
 نظام الملك : ولايته ١٠٣٧-١٠٣٨
 - مقتله ٩٩٠
 نبال بن انوش : فتنه مع اخيه طغرل بك
 ٩٥٨
 - استيلاؤه على الري ١٠١١
 هـ
 الهادي (موسى) بيعته ٤٥٣-٤٥٥
 - وفاته ٤٥٩-٤٦٢
 هارون الشاري : هزيمته ومهلكه ٧٣٣
 الهيبويه (النقود) ١٠٠
 هرثة : مقتله ٥٢١
 هشام بن عبد الملك : العهد له ١٧٣
 هشام بن عمر الثعلبي : ولايته على السند
 ٤٢٢
 و
 الواثق العباسي : بيعته ٥٧٣
 واسط (مدينة) بناؤها ١١٨
 وصيف : مقتله ٦١٩
 وقعة الشعب بين الجنييد وخاقان ١٩٢
 الولاة على النواحي في عهد الرشيد ٤٨٤
 - في عهد المأمون ٥٣٩-٥٤٣
 - على النواحي في عهد المعتضد
 ٧٤٣
 المقتدي العباسي : مبايعته العهد ٨٧٩
 - فتنه بغداد في ايامه ٩٨٩
 - وفاته ٩٩٤
 المقتفي العباسي : خلافته ١٠٥٧
 المقنع (هاشم) ظهوره ٤٣٩
 المكتفي العباسي : استيلاؤه على مصر
 من الدولة الطولونية ٧٤٦-٧٤٨
 - وفاته ٧٥٢
 الملك الرحيم : مسيره الى فارس ٥٤٢
 - القبض عليه ٩٥٢-٩٥٤
 ملكشاه : ظهوره والخطبة له ببغداد ٩٩٧
 - وفاته وملك ابنه محمود ٩٩١
 الملك طغرل : انتفاضه على اخيه السلطان
 محمود ١٠٢٧
 المنتصر : بيعته ٥٩٧
 المنصور : وفاته وبيعة المهدي ٤٣٣-
 ٤٣٩
 المهتدي العباسي : بيعته ٦٢٦-٦٢٨
 - خلعه ٦٤١-٦٤٤
 المهدي : بيعته بسجلماسة ٧٦٥
 - غزوه ٤٤٦
 المهلب وتوليه حرب الازارقه ٩٠-٩٢
 المهلب (ابو محمد الحسن) : وزارته ٨٨٣
 موسى بن بغا : مسيره الى سامراء ٦٢٨-
 ٦٣٣
 موسى الهادي : بيعته ٤٤٢
 الموصل : فتنها في زمن الرشيد ٤٦٧
 - فتنها مع الخوارج ٧٠٧

- الولاية على النواحي : في أيام المقتدر ٨١٠ - يحيى بن زياد : مقتله ٢٢٢
- ٨١٦ يحيى بن عمر : ظهوره ومقتله ٦٠٢
- في عهد المنتصر ومن بعده من يزيد : بيعته ٤٣ - ٤٤
- الخلفاء ٦٣٤ - ٦٣٦ يزيد بن المهلب : خبره ١٤٠ - ١٤١
- الوليد بن عبد الملك : بيعته ١٢٨ - احتماله وقتله ١٦٦ - ١٧٢
- ي
- يحكم : استيلاؤه على الاهواز ٨٤٤ اليوسقية (النقود) ١٠٠
- مقتله ٨٥٦ يوم الراوية ١٠٨

٢- فِهْرَسُ أَعْلَامِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

- ٦
آدم ٤٣٩، ٧٠٥
آسية بنت علي ٣٩١
- أ ب
أبان بن صدقة ٤٤٩
أبان بن عثمان ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦
أبان بن الوليد ٢٠٧
أبان بن عقبة بن أبي معيط ٨١
أبراهيم بن اسحاق (صاحب حلوان) ٩٤٩
أبراهيم بن الاشر ٥٤، ٥٧، ٥٨، ٦٥
٦٦، ٦٧، ٧٧، ٨٧، ٣١٦، ٣١٧
٣١٨
أبراهيم بن أحمد بن الاغلب ٤٨٦
٥٣٧، ٧٦١، ٧٦٤
أبراهيم الامام ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩
٢٢٠، ٢٦٧، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٦٩
٧٠٥
أبراهيم البربرج ٦٠٧
أبراهيم بن جبويل ٤٧٨
أبراهيم بن جعفر ٦٨٠
أبراهيم بن حبان السلمي ٣٧٩
أبراهيم بن حبش ٧٦٣
أبراهيم بن خالد بن خزمية ٣٦١
أبراهيم الخليلجي ٧٤٨
- أبراهيم بن رائق ٨١٩
أبراهيم بن رباح ٥٧٣
أبراهيم بن سام اللثي ١٩٢
أبراهيم بن سلكة ٢١٤
أبراهيم بن سيمان واصل ١٥، ٦٤٦
٦٥٠، ٦٥٥، ٦٥٦
أبراهيم الشروي مولى المنصور ٥١٥
أبراهيم بن صالح بن علي ٤٥٠، ٤٦٤
أبراهيم بن صبيح ٤٤٣
أبراهيم الطباطبائي ٥١٥، ٥١٦
أبراهيم بن عاصم العقيلي ٢٠٠، ٢٠١
أبراهيم بن العباس الصولي ٣٨٦، ٤٩٣
٥٩٠
أبراهيم بن عبدالله ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥
٤١٦، ٤١٧، ٤٤٨
أبراهيم بن عبدالله المسعبي ٨١١
أبراهيم بن عثمان بن بشار (اسم أبو مسلم
الخراساني) ٢١٧
أبراهيم بن عثمان بن نهيك ٤٧٥
أبراهيم بن كيغلف ٧٥٦
أبراهيم بن الليث بن الفضل ٥٤٠، ٥٥٦
أبراهيم بن المتوكل ٥٨٢
أبراهيم بن محمد ٢٧٥
أبراهيم بن محمد بن حتول ٥٨٩

- ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبدالله بن
طاهر ٦٦٥
ابراهيم بن محمد بن مصعب ٥٧٩
ابراهيم بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن
محمد بن الحنفية المعروف بالصومي
٦٤٤
ابراهيم المخلوع ٢٤٣، ٢٨٣
ابراهيم بن المدير ٦٣٥، ٦٤٠
ابراهيم بن مسلم بن قتيبة ٤٥٤
ابراهيم بن مسلمة ٢٢٠
ابراهيم بن مشرف الدولة مسلم بن
قريش ٩٩٥
ابراهيم بن المهدي ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨
٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٧
ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق
٥١٦، ٥١٨
ابراهيم بن موسى الكاظم ٥٣٢
ابراهيم بن هارون ٥٢٨
ابراهيم بن هشام بن اسماعيل الخزومي
٢٨٤، ٢٩٨، ٣٠٠
ابراهيم بن الوليد المخلوع ٢٣٣، ٢٣٩،
٢٤٠، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٨٠
ابراهيم بن يزيد ٢٥٢
الابرذ بن فروة الرياحي ٣١٩
الابرذ بن مرة التميمي ١٠٩، ١١٠
الابرش الكلبي ٢٤٤
الابرش وزير هشام ٢٠٤
ابن
ابن آكلة الاسكباد (معاوية) ١٥
- ابن ابي الحسن ٤٢٧
ابن ابي داؤد ٥٩٠
ابن ابي بكرة ١٠٤
ابن ابي الساج (محمد) ٦٩٩، ٧٠٠،
٧٠١، ٧٠٤، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨
٧٣٦
ابن ابي الساج (يوسف) ٧٧٤، ٧٧٥،
٧٧٦، ٧٧٧، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٩١
٧٩٢
ابن ابي سبرة ٤١٢
ابن ابي السفاح ٦١١
ابن ابي شنبطة الجعفي ٣٣٣، ٣٣٤
ابن ابي الشوادب ٥٨٨، ٦٢٧
ابن ابي الشوك (سعيد) ٩٤٦، ٩٥٤
ابن ابي ليلى بن شبرمة ٣٦٠
ابن ابي العصفه ٣٢٧
ابن ابي عمر الازدي ٢١٢
ابن ابي عون ١٣٩
ابن الاثير (صاحب الكامل) في حواشي
الصفحات ٢٥، ٣٥، ٤٩، ٥٠،
١٤٤، ١٥٧، ١٦٠، ١٧٢، ٢٠٢،
٢٤٥، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٧٣،
٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠١، ٣٠٨، ٣٢٩،
٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٦٧، ٣٨٨،
٤١٢، ٤٣١، ٥٠٢، ٥٠٥، ٥١٤،
٥٢٤، ٥٥٦، ٥٦٢، ٥٧٣، ٥٨٥،
٥٩٣، ٦٠٣، ٦١٧، ٦٢٣، ٦٢٧،
٦٤١، ٦٧٠، ٧١٣، ٧٣٦، ٧٣٠،
٧٧٠، ٧٧١، ٧٩٣، ٨٧٩، ٨٨٩

- ٩٠٢، ٩٣٣، ٩٤٨، ٩٥٣، ٩٨٣، ابن الجزري ٩١٨
 ١٠٤١، ١٠٥٢، ١٠٦٩، ابن جسر ١٨٨
 ابن الاخشاء ٧٤١
 ابن أرتق (ابو الغازي) ٩٩٦، ١٠٠٢، ابن جعفر البلدي (شرف الدين) ١٠٨١
 ١٠٠٦، ١٠٠٩، ١٠٢١، ١٠٣٣، ابن جندب ٣٩٠
 ١٠٣٤، ابن الجُنَيْد ٥٨٠
 ابن ارتق (بهرام) ١٠٢١، ابن جُهير أستاذ دار (ناصر الدولة) ١٠٥٦
 ٩١٨، ٧٥٧، ابن جُهير (الوزير فخر الدولة) ٩٨٠
 ٥٥٦، ابن اسحاق الأزرق ٥٥٦
 ٢٥، ابن الاشعث ٢٥
 ابن اسمينا الواسطي (محمد بن احمد) ١٠٩٦
 ٧١٢، ٧٤٣، ٧٥٧، ابن الاغلب ٧١٢
 ٩١٨، ابن الآنفاني ٩١٨
 ابن ام الحكم (عبد الرحمن بن عبدالله) ٢٩٠
 ابن عثمان الثقفي (٢٤، ٢٩٠)
 ١٠٩٨، ابن بَرَجَم ١٠٩٨
 ابن البريدي : البريدي (ابو عبدالله) ٩١٨
 ابن البطحاوي او البطخاوي ٧٥٧، ٩١٨
 ٥٤٨، ٥٨١، ابن البغيث ٥٤٨
 ٨٩٤، ٨٩٠، ٨٨٩، ابن بقية (محمد) ٨٩٤
 ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ابن البلدي ١٠٨٢
 ٥٧٣، ٥٧٢، ابن بهيش ٥٧٣
 ٤٢، ابن بيد بن عمر العدوي ٤٢
 ٩٣٢، ابن البيضاوي (القاضي) ٩٣٢
 ٧٩٧، ابن جالة ٧٩٧
 ٤٩٩، ٤٩٨، ابن جبلة (عبد الرحمن) ٤٩٩
 (انظر ايضاً: عبد الرحمن بن جبلة) ٦٩٧، ابن دعاص ٦٩٧

- ابن دكلا (سعد) ١٠٩٥ ، ١٠٩٧ ، ١١٠٠
 ابن سفيان ٤١٤
 - ثمرة ١١٣
 ابن الدورقي ٥٧٦
 ابن دوشك (أبو عبدالله الحسين، الملقب :
 باد) ٩٠٢
 ابن دؤيم ٣١٧
 ابن رائق : انظر : محمد بن رائق
 ابن دبعي ٣٠٤
 ابن الرواد ٥٤٨
 ابن الريداني ٨٠٩
 ابن الزبير (عبدالله) ٢٠ ، ٦١ ، ٦٢ ،
 ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٠ ،
 ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ٨٧ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٤٣ ، ٢٩١ ،
 ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ،
 ٣١٣ ، ٣١٤
 ابن زخر ١٥٠
 ابن زارة ٦٩١
 ابن الزيات (الوزير محمد بن عبد الملك)
 ١٢٤ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ،
 ٥٨٠ ، ٥٨٩
 ابن زيني ٤٧٨
 ابن الساجي ٢٠٠
 ابن سامان ٧١١ ، ٧٤٣ (انظر ايضاً :
 بنو سامان)
 ابن سبكتكين (محمود) ٩٢٠ ، ٩٢١ ،
 ٩٢٧ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٨
 ابن السبيل ٣٧٩
 - سعدان ٩٠٠
 - سير زاد ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٩ ،
 ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢
 - شبيط ٦٨
 - شوار ١٠٨٤
 - صدقة (جلال الدين) ١٠٤١ ، ١٠٤٢
 - الصاحب (أبو الفضل هبة الله علي)
 ١٠٨٨
 - صفار ٣١١
 - صفوان الثقفي ٦٩٦
 - ضاربة ٢٦٩
 - طولون ٦٨٨
 - طنج ٨٤٠ ، ٨٤٧
 - طقابر ١٠٦٤
 - عالشة (أبراهيم بن محمد عبيد
 الوهاب) ٥٣٧
 - عامر ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٨٨
 - عامر الحنفي ٣١٠
 - عباس ٢٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٢٨٨
 - العباس ٣٦٥
 - العباس (محمد بن صول) ٥٧٩

- ابن عبدالله بن حمدان
عبدالله بن هلال الكلبي ١٥٢
عبد الرحمة السلمي ٢٩٩
عجيف ٧٠٧
عساكر (ابو القاسم) ٩٨٢
عبد العزيز الحامدي (ابو القاسم)
محمود (١٠٧٥)
العسقلاني ١٠٥٨
القطار (قاتياز ظهير الدين) ١٠٨٧
١٠٨٩
عطيف ٢٦٨
العلقمي ١١٠٥
العم ١٠٤
علقة ٤٧
عماد (علي) ١٠٠٥
عمر الحتن ١٠٤
عمر واليت ٧٢٠
عمرويه ٧٥٦، ٧٥٥
العبيد (ابو الفتح)، انظر : ابو
الفتح بن العبيد
علائة القاضي ٤٣٨، ٤٤١
علائة الفقيه ٢٢٦
غاغيسيا (محمد) ١٠١٣
غالب ٦٥٦
الغبر بن زيد ٢٢٦
غيلان ٣٣، ٣٣
الفرات (الوزير ابو الحسن) ٧٦٨
٧٦٩، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٧
٧٧٨
- ابن الفرع بن رئيس الرؤساء ١٠٢٢
فساغس (ابو الفرع محمد بن العباس)
٨٨٧، ٩٤١، ٩٥٤، ٩٥٥
فورك (ابو بكر احمد) ٩٦٤
قاروت ١٠٦٥
قراستقر اتابك ١٠٥٨، ١٠٥٩
قيصة بن المهلب ١٠٥٩
القصاب (ابو عبدالله محمد) ١٠٩٢
١٠٩٣، ١٠٩٦
القيقام ٨٤
قطامش ١٠٩٤
كامل ٦٠
كالويه (ابو منصور) ٩٤١
الكرخي (ابو طاهر) ١٠٥٧
الكرماني، انظر : علي بن الكرماني
الكلبي ٣٠٧
كنغلغ ٨٠٣، ٨٠٤
الكو (عبدالله بن ابي اوفى)
البشكري (١١، ١٣، ١٤)
الكو في ٨٤٣
كينغيك ٧٥١
لؤلؤ (اسماعيل الصالح) ١١١٠
مارمة ٦٠٦
مسافيه العادل (ابو منصور) ٩٣٣
ماكرلا ٩٦٤
ماكرلان ٨٠٤
ماكولا (ابو القاسم) ٩٣٠
ماكولاي (ابو سعيد) ٩٢٥
ماكولاي (ابو علي) ٩٢٦، ٩٢٨

- ابن مخزومة ٦٢ .
- مخنف : انظر عبد الرحمن بن مخنف
- مدبر ٦٢٣ -
- مدوار ٧٥٧ -
- مزاحم (القاضي) ١٠٨٣ -
- مسانيه (ابو الفرج) ٩٣٣، ٩٣٨ -
- مساور الخارجي ٦٩١، ٦٧٥ -
- بن مسكويه ٧٧٢، ٨٠٤، ٨٢٦ -
- مسلم بن عقبه ٤١٠ -
- المطيع ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨ -
- ٦١، ٦٢ -
- مطيع ٦٩٢ -
- المعتر (ابو عبدالله محمد) ٧٥٣ -
- ٧٥٤، ٧٥٥ -
- معروف ١٠٨٠ -
- مقاتل (ابو بكر) ٨٤٢، ٨٤٣ -
- المعلم ٩٠٤، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩١٤ -
- ٩١٥ -
- مقلة (ابو علي) ٧٧٤، ٧٨٦، ٧٨٧ -
- ٧٨٨، ٧٩٥، ٧٩٧، ٧٩٩، ٨٠٥ -
- ٨١٩، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤ -
- ٨٣٥، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢ -
- ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٤٧ -
- ٨٤٨ -
- مقلة (ابو الحسن) ٨٦٦، ٨٧٢ -
- ملحان ٢٤٦ -
- مكرم ٩١٠ -
- مهدي العلوي (نصير الدين) ١٠٩٥ -
- ابن الموصلايا (تاج رؤساء الرئاسة)
- ١٠٠٤، ١٠١٤، ١١٠٥، ١١٠٧ -
- الموفق ٩٧٠، ٩٧١ -
- نباة ٢٧٢، ٢٧٣ -
- نصر بن سيار ٢٧١ -
- النعمان ٧٧٢ -
- نفيس ٧٩٧ -
- نهلك (عثمان) ٣٧٥ -
- هيرة ١٠٠، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٧ -
- هيرة (عون الدين) ١٠٧٥ -
- ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩ -
- ١٠٨١ -
- هرمز ١٨١ -
- هزارشب (ابو الفتح) ١٠٦٣ -
- ورقاء الشيباني ٨٥٤ -
- الوزير عون الدين ١٠٦٢، ١٠٦٧ -
- ١٠٧٧ -
- ياقوت بن داود (قطب الدولة)
- اسماعيل (١٠١٩)
- يزدجرد ١٨٨ -
- يزيد بن هيرة ٢٩٧ -
- يسار ١٣٠ -
- يونس (عبيد الله) ١٠٩٠، ١٠٩١ -
- ١٠٩٢ -
- ابننايخ ١٠٧٣، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧ -
- ابو
- ابو احمد المتوكل ٦٢٤، ٦٢٥ -
- ابو احمد الفضل بن عبد الرحمن الشيرازي
- ٨٧٦، ٨٧٧ -

- ابو احمد بن المكتفي ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٥
 - البط ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣١
 - بكر الباقلاني ٩١٨
 - بكر بن عمرو بن حزم ١٤٨، ١٦٥، ٢٩٥، ٢٩٦
 - بكر بن ابي موسى الاشعري ٢٩٥
 - بكر بن نصر بن العطار (ظهير الدين) ١٠٨٣
 - بكر الشاشي ٩٨٣
 - بكر الصديق ٣٤٦، ٧٣٨
 - بكر عبدالله بن محمد بن ابي سبرة ٤١٢
 - بكر العقيلي ٢٦٨
 - بكر بن محمد بن ابي جهم العدوي ٣٣٦
 - بن مخنف ٣١٦
 - بكر محمد بن ياقوت ٨١٦، ٨٢٨
 - بكرة ٨، ٩، ١٤، ١٥
 - بلال الصابي الشاري ٥٤٣
 - بلال مرداس ٦٥٦
 - البلهوان ١٠٦٨، ١٠٧٢
 - بيهس هيصم بن جابر الضبعي ٩١١
 - تراب ٢٦
 - التراب الاشيري الملقب حاجب الحجاب ٩٦٧
 - تغلب الحمداني ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١
 - ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٨
 - جعفر الحاج ٩١٦، ٩١٧
 - جعفر الاستاذ هرمز ٩١٣، ٩١٤
 - ٩١٥
 - احمد الموسوي والد الشريف الرضي ٨٩٠
 - الاحوص الباهلي ٦٤٠
 - الاحوص عبيد الله بن حميد الطوسي ٦٤٠
 - ادريس الخولاني ٢٩٣
 - الازهر ٤٠١
 - اسحاق خالد بن عثمان ٢٥٨
 - اسحاق السهيلي ٩٣٠
 - اسحاق الشيرازي ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٩
 - ٩٨٣
 - اسحاق محمد الاسكافي القراريطي ٨٥٨، ٨٦٠، ٨٦٢، ٨٦٥
 - الحسين بن ميمون ٨٥٧
 - اسماعيل الطغرائي ١٠٣٢
 - الاعز ٦٦٩، ٦٧٠
 - الاسوار ٩٤٨
 - الاعور السلمي ٢٧، ٨٠٥
 - الأغر دفلبس بن عفيف الاسدي ٩٠٠
 - ديبس بن علي بن مزيد ٩٢٢
 - أمية الثعلبي ٣٧٣
 - ايوب (وزير المنصور) ٣٩٠
 - ايوب الانصاري ٢٠
 - البحري الطائي ١٠٩، ١١١
 - البدر (فخر الدين) ١٠٩٦
 - بردة بن ابي موسى ٢٩٤، ٢٩٦

- ابو جعفر بن شيرزاد ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ابو الحسن الماوردي (القاضي) ٩٢٩ ، ٨٦٦
 ٩٥٤ ، ٩٤١ ، ٩٤٠ ، ٩٣٢
 — جعفر السناني ٩٢٥
 — الحسن المعتصم ٥١٩
 — جعفر محمد بن القاسم الكرخي ٨٣٨ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٦
 — الحسين بن ابي الفضل ٧٦٩
 — جعفر الظهيري ٨٥١
 — الحسين احمد بن عضد الدولة البويهري ٩٠٠
 — جعفر النسفي ٧٥٧
 — جعفر المنصور ٢٧٥ ، ٢٧٧ انظر
 — الحسين بن الموكل ٧٥٤
 — جعفر محمد بن القاسم بن عبيد الله ٨٢٣ ، ٨٢٥
 — الحسين بن محمد بن الفرات ٧٥٣
 — حمزة الخارجي المختار بن عوف ٣٤٤
 — حفص علي بن حقنة ٢٠٧
 — حمزة البصري ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨
 — حفص عمر البلوطي ٥٣٨
 — حمزة بن عمر بن أعين ٢١٤
 — حمزة نصر ٦٧٣
 — حميد محمد بن ابراهيم ٢٧٥
 — حميد المروزي ٣٨٩
 — حنيفة ٣٦٠ ، ٤١٨
 — حنيفة حرب بن قيس ٤٦١
 — خالد الاجرد ٤٤٩
 — الحبيب ، حاجب المنصور ٣٩٦
 — داود ٤٩٢
 — داود خالد بن ابراهيم الذهلي ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٣٧٩ ، ٣٩٦
 — داود بن طهان ٤٤٧
 — داود العلوي ٦٥٥
 — الدبال ٢٥٩
 — جهم ٣٤٤
 — الجهم بن عطية (وزير السفاح) ٢٧٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤
 — الجهم عبد الحميد بن ربيعي ٢٧٥ ، ٢٧٦
 — جوزة محمد بن عبادة ٧٣١
 — حامد الاسفرايني ٧٥٧ ، ٨١٩
 — حامد الغزالي ٩٩٢
 — الحسن بويه (عماد الدولة) ٨٢٦ ، ٨٢٨
 — الحسن علي بن مقاتل ٨٥٨ ، ٨٦٢
 — الحسن بن حاجب النعمان ٩٠٦
 — الحسن الدامغاني ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٤ ، ١٠٢٣
 — الحسن بن الشيخ ٢٥٥
 — الحسن علي بن فريد ٩١٦ ، ٩١٧
 — الحسن كافي ٨٠٠

- ابو دُلف القاسم بن عيسى بن ادریس ابو سعد العلاء بن الحسن بن وهب بن
العجلي ٤٩٦
— دُلف ٢١٩، ٦٢٥
— دُلف هاشم بن محمد الخزاعي ٨١٣
— دُويس عائد بن عبدالله الخولاني ٤٢
— الديال التاجي ٢٤٩
— رافع ٢١٦
— الربيع محمد بن يعقوب ٥٨٥
— الرواع الشاكري ٣٠٦، ٣٠٧
— الرواد محمد بن المسيب ٩٠٤
— رُوبة ١٧٠
— زكريا يحيى بن سعيد السوس ٨٦٧
— زكي تمام بن معارك ٧٦٥
— زهير ٥٧٦
— زيد خالد بن محمد الماداني ٧٧٧
٨١٢
— زينب الخزاعي ٢٦٣
— الساذج دبراز بن درموسب ٦١٣
— الساج ٥٩١، ٦٣٥، ٦٥٥، ٦٦٠
٧١٥
— السرايا بن حمدان، اخو ابو الهيجاء،
٧٩٩
— السرايا السري بن منصور ٥١٤
— سعد بن سمحاء اليهودي ٩٨٦
— سعد بن الجلبان ٩٤٩
— سعد الفارسي ٩٦٩، ٩٧٠
— سعد الدرعاقي ٧٣٠
— سعد قاضي الري ٩٦٨
- ابو سعد العلاء بن الحسن بن وهب بن
موصلايا ٩٨٦
— سعيد الجنائي ٧٣٧، ٧٣٨
— الطائي ٩٢٠، ٩٢١
— اخو الملك الرحيم ٩٤٥
— محمد بن يوسف ٥٤٨
— سفيان ١٤، ١٥
— سفيان بن كثير الخزاعي ٢٠٠
— سنان بن حمدان ٨٩٤
— غريب بن مكين ٩٢٧
— سَلَمَة بن عبد الرحمن ٢٧٥، ٢٧٦
٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٩
— سَلَمَة الحلال ٢١٩
— سَلَمَة بن عبيد الله بن عمر ٤٠٥
— سليمان فرج ٤٧٧
— سهل محمد بن هبة الله المعروف بابن
الموفق ٩٧٠
— شجاع محمد بن الحسين ٩٨٦
— شجاع يومه ٨٢٦
— الشعيم ٢١٦
— شرف البديري ٢٧
— شريح الخزاعي ٤٦
— الشوك ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٤٠، ٩٤١
٩٤٦
— صالح عبدالله بن محمد بن داود ٦٣٤
— كامل بن المظفر ٢٥٨
— الصقر بن بلبيل ٧٠٣، ٧٠٤
— الصيد ١٨٦، ١٨٧

- ابو ضرغامه ٥١٥
 - الضريس مولي بن تميم ٣٣٠
 - ضمرة محمد بن سليمان ٤٤٠
 - طالب ٥
 - طالب السيري ١٠٣٠، ١٠٢٩، ١٠٣٨
 - طالب العباسي ١٠٢٣
 - طالوت ٣١٠، ٣١٣
 - طاهر فيروز شاه بن عضد الدولة ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٥
 - طاهر سليمان بن ابي سعيد الجناني القرمطي ٧٩٣، ٧٩١، ٧٩٠، ٨٢٢، ٨٤٠، ٨٦٩
 - طاهر محمد بن عبد الصمد ٨١٥
 - الطفيل عامر بن وائلة الكناني ١٠٦
 - طلحة بن شركب ٦٩٣، ٧٠٢
 - العباس الابيوردي ٧٥٧، ٨١٩
 - العباس احمد بن عبيد الله بن سليمان الحصيني ٨٢٥
 - العباس الاصفهاني ٨٦٥
 - العباس الحصي ٧٨٥، ٧٨٩
 - العباس الديلمي ٨٧٢
 - العباس الراضي ٨١٩
 - العباس السفاح ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦
 - ٢٧٧، انظر ايضاً: السفاح (ابو العباس)
 - العباس الطوسي ٣٩٦
 - العباس عبدالله بن محمد بن نوح ٧٧٠، ٧٧١
 ابو العباس المخطوم المعروف بالعالم ٧٦٠
 - العباس المروزي ٢٥٢، ٢٦٨
 - العباس بن المقتدر ٧٩٥، ٨١١، ٨١٩
 ٨٣١
 - العباس بن الموفق ٦٧٣، ٦٧٤
 ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩
 ٦٨٠، ٦٨٦، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١
 ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٢٠
 - العباس النوفلي ٦٦٥
 - عبدالله بن ابي سليمان ٨٧٦
 - عبدالله بن ابي قوس الهاشمي ٨٧٢، ٨٧٤
 - عبدالله الاشعري ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦
 - عبدالله البريدي ٧٨٧، ٨٠٤، ٨٠٥
 ٨٢٠، ٨٤٥
 - عبدالله البيضاوي ٨١٩
 - عبدالله الجدي ٦٣
 - عبدالله بن الجصاص ٧٥٥، ٧٥٦
 - عبدالله الحسن بن احمد بن محمد بن زكريا المعروف بالمختسب ٧٦٠
 - عبدالله بن الداغاني ٩٧٩
 - عبدالله بن سعيد بن حمدان ٨٧٢
 - عبدالله المسرفي او الشيعي ٥٩٤، ٧٥٩، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤
 ٧٦٥، ٧٦٦
 - عبدالله الشراي ٩٢٨
 - عبدالله الطولوني ٨٥٧
 - عبدالله المردوشي ٩٣٢

- ابو عبدالله محمد بن المعتز ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥
 - علي بن شاذان ٩٩٠
 - عبدالله الكوفي ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٦٤
 - ٨٧٢
 - عبدالله بن شيرزاد ٨٥٩، ٨٦٧
 - عبدالله محمد بن المقدر ٧٥٤
 - عبدالله بن محمد بن علي ٦٠٢
 - عبدالله محمد المقتدي ١٠٢٣
 - عبدالله الموسوي ٨٦٧
 - عبدالله بن النعمان ٧٥٧، ٨١٩
 - عبدالله اليزيدي ٨٢٩
 - عبد الرحمن السبّيعي ١٩
 - عبد الرحمن العمري ٦٤٤، ٦٤٥
 - عبدالله الوزير ٤٣٨، ٤٣٩
 - عبّدة بن الوليد بن عبد الملك ٢٨٣
 - عثمان النهدي ٤٩
 - العز احمد بن حمدون ٦٩٢
 - العشام ٩٥٦
 - العشائر بن احمد بن نصر ٧٤٢، ٧٥٠، ٧٥٢
 - علي بن ابي تمام نقيب النقباء ٩٥٤
 - علي بن ابي كاليبجار ٩٤٢، ٩٤٩
 - ٩٦٩، ٩٥٤
 - علي اسماعيل بن اسحاق ١٠٢٣
 - علي اسماعيل بن استاذ هرمز ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٥، ٩١٧، ٩١٩
 - علي بويه (ركن الدولة) ٨٢٦، ٨٢٨
 - علي بن رستم ٨٢٧
 - ابو علي الحسين بن علي بن اسحاق ٩٩٠
 - علي بن شاذان ٩٩٠
 - علي شبله بن طهمان الهروري ٢١٤
 - علي بن شرف الدولة ٩٠٥، ٩٠٦
 - علي بن فضلان ٩٦٧
 - علي الفارسي (صاحب الايضاح) ٩٦٦
 - علي الهروري ٢٦٣
 - علي بن عمار ١٠٣٢
 - علي بن سعيد ٨٣٨
 - العلاء عبدالله بن الفضل ٩٠٧، ٩٠٨
 - ٩٠٩
 - العمر احمد بن سعيد ٥٩٧، ٦٣٤
 - العمر المالكي ٧٤٥، ٧٩٦، ٧٩٧
 - العسرة الكندي ٢٣، ٢٤
 - عمرة ٥٩
 - عبيرة الباذغيس ٥٤١
 - العنيطرة (لقب السفياي) ٤٩٩
 - عون ٤٠٣، ٤٢١
 - عون عبد الملك بن يزيد الازدي ٣٧٧، ٣٧٩
 - عون عبدالله بن يزيد بن قحطبة ٢٦٧، ٢٧٧، ٢٨٥
 - عيسى شادي بن محمد ٩١٧
 - عيينة موسى بن كعب ٢٦٣
 - الغازي التركاني ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٦، ١٠١٧
 - ١٠١٨

- ابو غانم عبد الحميد بن ربيعي الطائي ٣٧٧، ٣٨٥
 ابو الفرج محمد بن علي السامري ٨٧٣، ٨٧٦
 - الفاعش ٤٠٩ - فضل ٩٠٠
 - الفناثم بن الجلبان ٩٤٩، ٩٥٤ - الفضل الناصر ٨٠٢
 - ٩٨٠، ٩٥٦ - الفضل العباس بن سليمان الطوسي
 - الفناثم محمد مزيد ٩١٨ ٤٦٧
 - فاطمة الازدي ١٨٧ - الفضل بن عنان ٩١٧
 - الفتح بن ابي الشوك ٩٣٧ - الفضل النسوي ٧٥٧، ٩١٩
 - الفتح بن احمد بن داود ٩٦٧ - الفوارس شرف الدولة شرزيل بن
 - الفتح بن العميد ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤ - عضد الدولة ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢
 ٨٩٦، ٨٩٧ ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٢٥
 - الفتح بن غنان ٩١٨، ٩١٩ - الفوارس بن بهاء الدولة ٩٢٠
 - الفتح بن ابي الليث الملقب عميد العراق - قابوس ٥٧٠
 ٩٨٣ - القاسم بن مجتبار ٩١٢، ٩١٣
 - الفتح المبارك بن عضد الدين ١٠٩٦ - القاسم بن جبير (زعيم الرؤساء)
 - الفتح المظفر بن الحسين ٩٧١ ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٧
 - الفتح بن ورام او وزام ٩٥٧ - القاسم الحسين بن عبد الواحد ١٠٢١
 ٩٦٦، ٩٦٧ - القاسم الخاقاني (الوزير) ٧٨٥
 - الفتح الفضل بن جعفر ٧٩٠ - القاسم بن سليمان بن الحسين بن محمد
 - الفتح الفضل بن الفرات ٨٤٧، ٨٥١ ٨٥٢، ٨٥٥، ٨٥٦
 - الفتح المظفر بن رئيس الرؤساء ٨١٦ - القاسم بن سيا ٨٠٥
 ٩٨٦ - القاسم عبدالله بن محمد الكتوازي
 - الفداء ٥٠ ٧٨٥، ٧٨٨
 - فديك (عبدالله بن ثور بن قيس) - القاسم عبدالله اخو المهدي ٦٣١
 ٣١٠، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٢ ٦٣٢
 ٣٣٢ - القاسم بن عبيدالله وزير المكتفي
 - الفرج ابن اخي ابي القاسم المغربي ٧٥٢
 ٩٦٤ - القاسم عبد العزيز بن يوسف ٩١٤

- ابو القاسم علي بن احمد ٩٠٩، ٩٠٤، ٩١٥
 - مريم السفياني ٢٧٨
 - مريم الصادق ٢١٤، ٢١٥
 - مريم عبد الله بن يزيد بن معاوية
 السفياني ٣٧١، ٣٧٢
 - مريم المارداني ٨٦٧
 - مخلب، امير مكة ٧٩٤
 - مسلم الخراسان (ابراهيم بن عثمان
 ابن نثار) ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩،
 ٢٢٣، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤،
 ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١،
 ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٧،
 ٢٦٨، ٢٧٤، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٥٦،
 ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦،
 ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢،
 ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧،
 ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢،
 ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٢٥، ٤٢٦،
 ٤٣٩، ٤٤٧
 - مسلم الخلال ٣٧٦
 - مسلمة حفص بن سليمان بن الخلال
 ٢٧٢، ٢٧٥، ٣٧٣، ٣٧٧
 - المعالي ٩٧١
 - المعالي بن محمد بن الطالاب ١٠١٤
 - المعرة خالد بن كنير ٣٩٧
 - المقيث موسى بن ابراهيم الرافي
 ٥٨٥، ٥٩٠
 - منصور بن جلال الدولة (الملك
 العزيز) ٩٤٠
 ابو القاسم علي بن احمد ٩٠٩، ٩٠٤، ٩١٥
 - القاسم علي بن احمد بن بسطام ٥٠٦
 - القاسم علي بن جعفر ٨٦٣
 - القاسم علي بن الحسين ١٠٥٨
 - القاسم علي بن محمد بن عبيد الله بن
 يحيى بن خاقان ٧٨٤
 - القاسم. القشيري (امام الحرمين)
 ٩٧١، ٩٨٠
 - القاسم محرز بن ابراهيم ٢٦٨
 - القاسم المغربي ٩٢٤، ٩٢٩
 - كايجار سلطان الدولة ٩٢٣، ٩٢٥،
 ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٢، ٩٣٣،
 ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢،
 ٩٦٧، ١٠٠٠، ١٠٠١
 - كامل ٢٦٨، ٢٧١
 - اللقاء (الهمام) ٩٤١
 - الليث الاصباني ٦٤٧
 - المثنى ٢٠٥
 - المثنى احمد بن يعقوب ٧٥٤، ٧٥٦
 - المجاري مالك مولى حميرة رئيس
 حرس معاوية ٤٢
 - المحاسن عبد الجليل بن علي بن محمد
 الدهستاني ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠٢
 ١٠٠٣، ١٠٠٥، ١٠٠٨
 - محمد بن ابي كرم ٩٢٣
 - محمد التيسمي ٩٦٨
 - محمد الحسن بن سهلان عميد اصحاب
 الجيوش ٩٢٠

- ابو منصور بن الصالحان ٩٠٧، ٩١٤، ابو النصر بن الصباغ ٩٧٩
 ٩١٥ -- النصر الطبري ٧٨١
 -- منصور صاحب تبريز ٩٤٨ -- النصر بن طنج ٨٥٣
 -- منصور الصباغ ٩٧٣ -- النصر بن عضد الدولة ٩٠٠، ٩٠١
 -- منصور بن علاء الدولة بن كالويه -- النصر (عمد العراق) ٩٥٤، ٩٥٥
 ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٤ -- النصر الكندري ٩٥١
 -- منصور فولاستون بن ابي كاليبجار -- النصر محمد بن نبال الترحمان ٨٦٧
 ٩٥٠ -- النصر بن الليث ٣٩٢، ٣٩٣
 -- منصور بن قرامرد بن كالويه ٩٦٩ -- نوح عيسى بن ابراهيم ٦٢٦، ٦٢٨
 -- منصور محمد بن الحسين (خطيب -- هارون بن السراج ٥٧٦، ٥٧٧
 الملك) ١٠٠٦ -- هبار ٤٠٠
 -- منصور محمد بن المعتضد ٨١٩ -- هريرة محمد بن فروخ ٢٦١، ٤٨٤
 -- منصور بن الوزير ابي شجاع ١٠١٥ -- هشام عبدالله ٣٦٨، ٣٦٩
 ١٠٢٢ -- الهيجاء السنين ١٠٩٤
 -- منصور مولى الهاشميين ٦٣٩ -- الهيجاء بن حمدان ٧٧٣، ٧٩٠
 -- منصور بن يوسف ٩٦٨، ٩٦٩ -- ٧٩١، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨١٠، ٨١١
 -- المهاجر ٢٩٠ -- ٨١٤، ٨١٥
 -- موسى الاشعري ١٤، ٥٥ -- الهيجاء عبد الرحمن بن حمدون
 -- النجم ٢٥٣ -- العدوي ٧٤٩، ٧٥٢
 -- النجم اسماعيل بن عمران ٢٦٣ -- الهيدام ٤٦٥، ٤٦٦
 -- النجم عمران بن اسماعيل ٢١٤ -- الورد بن الكوثر بن زفر بن
 -- النصر بن بختيار ٩١٢، ٩١٣ -- الحوث ٢٤٤، ٢٧١، ٢٧٤
 -- النصر بن جبير (وزير نصير الدولة -- الوضاح ٢٥٢
 ابن مروان) ٩٦٧ -- الوليد القروالي ٥٩٨
 -- النصر خسرو ٩٤٣ -- الوليد بن ابي دارد ٥٨٥
 -- النصر خراساذه ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٦ -- يحيى الجرافي ٣٧٤
 ٩١٤ -- يزيد بن مخلد المغربي ٣٦٢
 -- النصر سابور بن اردشير ٩٠٧ -- يعقوب اسماعيل النويحي ٨١٩
 ٩٠٩، ٩١٤

- ابو يعقوب اسحاق بن اسماعيل البوصري
٨٢٥
— يعلى عمر بن محمد ٩١٨
— اليقظان عثمان بن عروة ٢٧٧، ٤٢٥
— يوسف يعقوب بن محمد البريدي
٨١٧
ابق الخوارزمي ٩٨١
ات
اتابك (لقب نظام الملك) ٩٧٨
اتامش ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٣٤
أنسز بن ابق الخوارزمي ٩٨١، ٩٨٢
٩٨٣
اتكو تكين بن اساتكين، ٦٩٨، ٧٠٣
٧٢٥، ٧٢٣، ٧٢٥
اتياخ ٥٥١، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٢
٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٨
٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨٩
ات
الاثير عنبر الحادم ٩٢٣، ٩٢٦
ح
احمد ابو الحسن (معز الدولة) ٨٢٦
٨٢٩
— بن ابي خالد ٥٣٨، ٥٧٥
— بن ابي داود ٥٥٦، ٥٧٠، ٥٧١
٥٧٢، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٥
١٠٢٣
— بن اسرائيل ٥٧٣، ٦١٢، ٦١٣
٦١٤، ٦٢٦، ٦٢٨
احمد بن اسماعيل ٧٣٠
— بن اسماعيل الهاشمي ٤٥٠، ٤٥١
— بن تيكونة او كيتونة ٦٦٨، ٦٧٦
— الجعفي ٧٠٧، ٧١١
— بن جميل ٦٤٢
— بن الجُنَيْد ٥٤٠، ٧٥٦
— بن جيفونة ٦٦٩، ٦٧٠
— بن الحريشي ٤٩٩
— بن حمدون الثعلبي ٦٩١، ٦٩٢
٦٩٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧١٥، ٧٢٦
٧٣٢
— بن خاقان ٦٩٥، ٨٢٥
— بن عبدالله الحجستاني ٦٦٣، ٦٦٤
٦٦٥، ٦٦٦، ٦٩٣، ٧١٦
... بن الخطيب ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٠
٦٣٤
— بن الخليفة الظاهر ١١٠٩
— بن الخليل بن هشام ٥٥٠، ٥٥٢
٥٦٢
— بن زياد الطائي ٣١٨
— بن زيوك ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣
— بن سالم، صاحب المظالم ٥١١
— بن سعيد بن مسلم بن قتيبة ٥٧٧
٥٧٨
— بن شاه ٨١٢
— بن شَمِيط البَجَلِي ٥٥، ٥٨، ٧١
— بن صالح بن شيرزاده ٦٠٧
— بن طبان ٧٤١

- احمد بن طولون ٦١٥، ٦٣٦، ٦٤٤،
 ٦٤٥، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٩٤، -
 ٦٩٥، ٦٩٦، ٧٠٦، ٧٠٩، ٧١٠، -
 ٧١١، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٦، ٧١٨،
 ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٦، ٧٣٩، ٧٤٢، -
 ٧١٣ بن المولد -
 ٦٧١ بن عبد العزيز بن ابي دلف -
 ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧١٩، ٧٢٠، -
 ٧٢٥، ٧٢٨، ٧٣٠، ٨٠٤، -
 ٧٧٦ بن علي بن صعلوك ٧٧٥، -
 ٧٨٠، ٨١٢، ٨١٤، -
 ٥٣٣ بن عمر بن الخطاب التعلبي -
 ٧٣١، ٧٠٧، ٧٣١، -
 ٧٣٦ بن عيسى بن الشيخ -
 ٢٧٧، ٢٢٥، -
 ٨٤٣، ٨٥٩، -
 ٧٩٣، ٧٧٣، ٧٤٨، -
 ٨١٠، ٨٥٥، -
 ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٦، -
 ٧١٦ بن ليتونة -
 ٦٥١ بن الليث -
 ٦٩٦، ٧٢٤، -
 ٧٠٥ بن محمد بن الحنفية -
 ٧٢٥ بن محمد الطائي -
 ٦٦٥ بن محمد بن طاهر -
 ٧٤٨، ٧٧٣، ٧٩٣، -
 ٥٤١ بن محمد العمري، المعروف بالاحمر -
 ٧٤٤ بن محمد بن الفرات -
 ٥٠١، ٥١٥، -
 ٨١٢ بن مسافر -
 ٧٧٥، ٨١٢، احمد بن مسرور البلخي
 ٦٧٦ بن مهدي الجناني -
 ٦٩١، ٧١٧، -
 ٧١٩ بن موسى بن بغا -
 ٧١٣ بن نصر (ابو العشائر) ٧٥٢ -
 ٧٩٦، ٨٠٥، -
 ٨١٥ بن نصر القسوري -
 ٥٧٦، ٥٧٧، -
 ٤٩٧ بن هشام -
 ٧١٤ واصل -
 ٧٦٩ بن وهب -
 ٩٧٨ اليروعي -
 ٥٤١ الاحمر او احمد بن محمد العمري
 ١٠١، ١٠٢، -
 ٣٠، ٣٢، ٤٩، ٦١، -
 ٣١١، ٣١٢، -
 ٧٦١ الاحول بن ابراهيم الاحدب -
 ٧٦٢ اخ
 ٤٢١ الاختم
 ٣٨٠، ٣٨١، -
 ٨٦١ الاخشيد
 ٨٥٣، -
 ٨٧٢، ٨٧٣، -
 ١٦٠ ادريس بن حنظلة
 ١٦٠

- ادريس بن عبدالله ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٩٣
٥٩٤
ادريس بن معقل العجلي ٢٥٤
أدين ٥٥١، ٥٥٣
ار
أرانية ١٠٦٤
أرتق بن اكسب ٩٨٤، ٩٨٧
أرزق ٢٨٦
ارسلان ارغون ١٠٦٨
ارسلان بن السلطان طغرل ١٠٧٤،
١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٨١
ارجو، جارية ذخيرة الدين بن القائم
٩٧٩
ارسلان بن سلجوق ٩٣٥
ارسلان خاتون خديجة بنت اخي طغرل بك
٩٥٤
الاقم بن عبدالله الكندي ٢٦، ٢٧
اومانوس ملك الروم ٩٧٥، ٩٧٦
٩٧٧
أزبك بن البهلوان ١٠٩٤، ١٠٩٥
١٠٩٨، ١٠٩٩
ازغش المسترشدي (الامير) ١٠٧٣
١٠٧٩، ١٠٨١
الازهر بن شبيب ٢٥٢
اس
اساتكين ٦٤١، ٦٤٢
اسامة بن زيد ٢٩٧
استاديس ٤٢١، ٤٢٢
استاذدار عضد الدين ١٠٨٢، ١٠٨٣
١٠٨٨، ١٠٩٩
استبواق ٤٩٣
استرخان الخوارزمي ٤٣٢
اسحاق بن ابراهيم ٢٧٦
- - - بن مصعب ٥٣٥، ٥٣٦،
٥٥٦، ٥٥٧، ٥٧٠، ٥٧٧، ٥٨٠،
٥٨١، ٥٨٣، ٥٨٩
اسحاق بن اسماعيل بن اسحاق مولى بني
امية ٥٨٤
اسحاق بن انس ٥٦٨
اسحاق بن ايوب بن عمر بن الخطاب
٦٩١، ٧١٥، ٧١٩، ٧٣٢، ٧٣٣
٧٤٣
اسحاق بن ثابت الفرغاني ٦٣٣
اسحاق بن سليمان ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٧
٤٨٥، ٤٩٢
اسحاق بن سليمان بن علي ٤٧٦
اسحاق الشاربي ٦٦٣
اسحاق بن الصباح ٤٥٠
اسحاق بن الصفاح الكندي ٤٤٠
اسحاق بن طلحة ٢٦
اسحاق بن كنداج ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٥
٦٩٦، ٦٩٩
اسحاق بن كنداجق ٦٥٠، ٧١٩، ٧٢٣
٧٢٤، ٧٢٥
اسحاق بن محمد بن الاشعث ٣٤٤
اسحاق بن محمد بن فروح ٤٦١
اسحاق بن مسعود ٥٥

- اسحاق بن مسلم العقيلي ٢٨٦، ٣٥٣، ٣٧٢، ٣٧٣
 اسماعيل بن ابراهيم اليمن ٧٦٨
 اسماعيل بن احمد ٦٩، ٧٤٦
 اسماعيل بن احمد الساماني ٦٩٣، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤٦، ٧٥٢، ٧٧٠
 اسماعيل بن اسحاق ٦٥٩
 اسماعيل بن جعفر الصادق (الامام) ٧٣٨، ٧٥٨، ٧٥٩
 اسماعيل بن عبدالله بن جعفر ٤٠٦
 اسماعيل بن ايوب بن سلمة بن عبدالله بن الوليد ٤٠٤
 اسماعيل بن صبيح ٤٩٠
 اسماعيل بن عبدالله ٢٩٦، ٢٩٧
 اسماعيل اخو خالد القسري ٣٥١
 اسماعيل بن عبدالله القسري ٢٤٧، ٣٧٤
 اسماعيل بن عقبة ١٨٧
 اسماعيل بن علي ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩
 الاسود بن بلال المحاربي ٢٨٧
 الاشتر ٢٤
 اشجّ بني امية (هو الخليفة عمر بن عبد العزيز) ١٦٥
 الاشدق ٢٠٥
 اشدق بن عبدالله السلمي ١٨٦، ١٨٧
 ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ٢٩٨
 اشموين او اشمونين ٦٤٤، ٦٤٥
 اشناس ٥٤٤، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٥٧
 ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٧٣، ٦٠٠
 ٦١٩
 اشهب بن عبدالله التميمي ١٨٥
 اسحاق بن موسى ٤٥١
 اسحاق بن المتها ٧٦٦
 اسحاق بن موسى ٤٥١
 اسحاق بن موسى بن عيسى ٥١٨، ٥٢٠
 اسحاق بن الهادي ٥٢٦، ٥٢٧
 اسحاق بن يحيى بن معاذ ٥٧٤
 اسد الحربي ٥٠٣
 اسد بن خزيمه ٤٨٩
 اسد الدين شيركوه ١٠٨٤
 اسد بن سامان جد الدولة السامانية ٦٥٦
 اسد بن عبدالله القسري ٦١، ١٧٢
 ١٨٥، ١٨٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢١٩
 اسد بن عبدالله الخراساني ٣٠٠
 اسد بن عبدالله الخزاعي ٢٥٦
 اسد بن عبد الرحمن بن نعيم ١٩٨
 اسد بن مزيد ٥١٠، ٥١٥
 اسد مولى الخليل ٦٨٦
 اسفار بن شيرويه ٧٧٢، ٨٠٠، ٨٠١
 ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٢٦
 اسفار بن كردويه ٩٠٠
 اسفهدوست ٨٧٩
 اسكري ٧٧٢
 اسكندر بن لاون ٨٠٥
 اسلم بن زوزة الكلبي ١٢، ١٨، ٣٨
 ٢٨٩، ٢٩١، ٣٠٩

٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨

٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤

٧٦٨

الافضل بن صلاح الدين الايوبي ١٠٩٤

اق

اقنقر الاحمدي ١٠٤٥ ، ١٠٤٦

١٠٤٩ ، ١٠٥٦ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٦

١٠٧٧ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٤ ، ١٠٩٠

اقنقر ساهرمز ١٠٧٦

اقنقر (قسم الدولة) ٩٨٤ ، ٩٨٨

٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧

اقنقر البرسقي ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣

١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٣٠

١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤

١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩

١٠٤٠

ال

الب ارسلان ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣

٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨

٩٨١ ، ٩٨٦ ، ٩٩١ ، ٩٩٤ ، ١٠٠١

١٠١٩

الب ارسلان بن السبع الاحمر ١٠١٣

البكي بن برسق ١٠٠٣ ، ١٠٠٧

ألقون ١٥٥

أليشع بن مدرار ٧٦٣ ، ٧٦٦

أليوك او اليوق القائد ٤٥٢ ، ٤٩٣

أليون ملك الروم ٢٨٧ ، ٥٤٣

اص

الاصبع بن ابي سفيان بن عاصم بن عبد

العزيز ٤١٢

الاصبع بن دواله ٢٤٣

اصبهذ طبرستان ٢٦٩

الاصبهذ ١١٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠

اصبهذ بن دواله ٨٤٩

اصطخو ٦٤٨ ، ٦٤٩

اط

الاطروش الحسن بن علي بن الحسين

٥٩٥ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٨٠

٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٢٦ ، ٨٧٧ ، ٨٨٥

اع

اعشى همدان ١٠٦ ، ١١٤

اعليك ١٠٥٣

اعين مولى حيان ٢٤٩

اغ

اغامش او ايدغمش ١٠٥٨ ، ١٠٩٥

١٠٩٧

الاغر ابو سعد سابور بن المظفر ٩٦٧

اغريقش التركي ٦٦١ ، ٦٧١ ، ٦٧٢

٧٤٦

اغلتيش ١٠٩٩

اف

افتكين ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٦ ، ٩١٠

الافشين حيدر بن كاوي قائد المعتصم

٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢

٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩

- انتصار بن يحيى المصعوري (زين الدولة)
٩٨٢، ٩٨١
اندوقس (البطريق) ٧٥١
انز (الامير) ١٠٢٨-١٠٢٩
انزور (الامير) ٩٩٨
أنس بن أبي إياس بن رُبَيْن ١٩
أنس بن عُمَيْر الاسلمي ٤٦
أنس بن مالك ١٨، ٩٠، ٩٨
انكلابي بن الحبيث ٦٧٢، ٦٧٩، ٦٨٣
٦٨٤، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٩
انوش تكيين (احمد بن) ٨٦١، ١٠٦٨
انوشروان ٥٨٤
انوشروان بن متوجهر قابوس ٩٣٩
انوشروان (شرف الدين) ١٠٥٢
انوشروان بن خالد ١٠٤٤
او
اوخرود ٧١٠
اوفي بن حسين ٢٠
اويس بن أبي سبرح ٤٠٦
أي
إيلاف (الامير) ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥
١٠٠٧، ١٠٠٦، ١٠١٧، ١٠١٨
١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١
ايبك (الامير) ١٠١٢
إياس بن عبدالله ١٣٩
إياس بن معاوية بن مرة ٢٩٦، ٣٠١
إياس بن الب اوسلان ٩٧٨
ايتامش علاء الدين ١٠٨٦
إيتكيين السلياني (الامير) ٩٧١، ٩٧٧
إيدغمش : انظر لغامش
ام
ام الحكم اخت معاوية ٣٧
ام حكيم ١٨٩
ام القانم ٩٦٣
ام كلثوم ٢٠
ام المقتدر ٧٩٧، ٨١٩، ٨٢١
ام موسى الهاشمية، قهرمة دار المقتدر
٨١١، ٨١٤
ام هانيء بنت أبي طالب ٦٥
اماجور بن اولغ بن طرخان ٧٠٩
٧١٢
امام الحرمين (ابو القاسم القشيري)
٩٧١
امة الكريم بنت عبدالله ٥١٦
امير علكم ١٠٩٤
امير آل محمد (ابو مسلم الخراساني)
٣٧٧
امية بن عبيد الله بن خالد بن اسيد ٩١
٩٢، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٩٣
امين بن احمد البشكري ١٨
امية بن معاوية ٣٥٥
الامين بن هارون الرشيد ٤٦٨، ٤٦٩
٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٨٩، ٤٩٠
٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥
٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠١
٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٧
٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢
٥١٥، ٥٢٣
اناجور ٥٩٩

- ايدغدي التركاني المعروف بشلة ١٠٦٦
ايلدكر المسعودي ١٠٦٤
ايوب بن حمدان المعروف بالفلام ٦٩٢
ايوب بن ابي سميح ٤٩١
ايوب بن احمد بن عمر بن الخطاب ٦١٧
ايوب بن الحسين بن موسى بن جعفر ٦٠٢
ب
بابك الحرسي ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦٣، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧١
بابكيال ٦٢٣، ٦٢٧، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٤٣، ٦٤٢، ٦٤١، ٦٣٦
باد (ابو شجاع) ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩١٦
بارق ٤٦٩
بازجوع او بار كوج التركي ٦٢٣
بازمان الخادم ٦٩٦، ٧٠٦
بازيار ٧١٠، ٧١١، ٧٤١، ٧٤٧
باصكي ٩٣٦
باطيس ٥٦٠، ٥٦١
باغر ٦٠٦، ٦٠٧
باغي سيان ٩٧٠، ٩٩٥، ٩٩٦
باكاليال ٦٠٨
باليان ٨٥٠
بُجَير بن زياد ١٠٣
بُجَير بن ورقاء الصريمي ٨٣، ٩٢، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣
بُخْتِيار بن معز الدولة البويه ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩١٢، ٩١٣
بُخْتِيار بن علي (ابو منصور) ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٣
البحثري بن دهم ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦
البحثري، كاتب نصر سيار ٢٦٤
بُحثري بن مجاهد ٢٠٧
بدو الاعجمي ٧٥٤
بدو الحريشي ٨٤٤، ٨٧٢
بدو بن حسني الكرودي ٨٩٧، ٩١٢
بدو الحماسي هارون بن خاويه ٧٣٥، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٧، ٨٤٨، ٧٦٨
٧٧٦، ٧٧٧، ٨١٠، ٨١١، ٨١٣
٨٣١
بدو صرخان ٢٠٤
بدو الخواشيني ٨٥٨١ .
بدو غلام الطائي ٧٢٥
بدو بن المهمل ٩٥٣، ٩٦٥، ٩٧٠
بدوان بن سيف الدولة ١٠١٩
البراء ١٨٤
البراء بن قبيصة النخعي ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣
براء ٩٩٥
بران (الامير) ١٠٧١

برقش باردار ١٠٣٦، ١٠٤٨، ١٠٤٩،	برقش باردار ١٠٣٦، ١٠٤٨، ١٠٤٩،
١٠٥٣، ١٠٥٥، ١٠٥٦	١٠٥٣، ١٠٥٥، ١٠٥٦
برقش الزكوي ١٠٤١، ١٠٤٢،	برقش الزكوي ١٠٤١، ١٠٤٢،
١٠٤٣، ١٠٤٩، ١٠٥٢	١٠٤٣، ١٠٤٩، ١٠٥٢
برقش الكركوي ١٠٣٥	برقش الكركوي ١٠٣٥
برجان ٤٩٣	برجان ٤٩٣
برسق بن برسق ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٦،	برسق بن برسق ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٦،
١٠١١، ١٠٤٩، ١٠٥٢، ١٠٥٣	١٠١١، ١٠٤٩، ١٠٥٢، ١٠٥٣
١٠٥٦، ١٠٥٩	١٠٥٦، ١٠٥٩
برسو شحنة (الامير) ٩٦٧	برسو شحنة (الامير) ٩٦٧
برقوق (الملك الظاهر، ابو سعيد) ١١١٢	برقوق (الملك الظاهر، ابو سعيد) ١١١٢
بركيارق ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧،	بركيارق ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧،
١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١،	١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١،
١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٥، ١٠١٦،	١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٥، ١٠١٦،
١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠،	١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠،
١٠٢٨، ١٠٣٢، ١٠٦٨، ١٠٦٩	١٠٢٨، ١٠٣٢، ١٠٦٨، ١٠٦٩
برمك (امراة) ١٣٠	برمك (امراة) ١٣٠
برمك ٣٧٨	برمك ٣٧٨
برمكة ٣٧٢	برمكة ٣٧٢
بريدة بن الخصيب ٣٠	بريدة بن الخصيب ٣٠
البريدي (ابو عبدالله) ٨٠٤، ٨٠٥،	البريدي (ابو عبدالله) ٨٠٤، ٨٠٥،
٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٨، ٨٤٠،	٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٨، ٨٤٠،
٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥،	٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥،
٨٤٦، ٨٤٧، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٤،	٨٤٦، ٨٤٧، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٤،
٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩،	٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩،
٨٦٠، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٧١،	٨٦٠، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٧١،
٨٨٤	٨٨٤
البريدي (ابو الحسن) ٨٦٢، ٨٦١،	البريدي (ابو الحسن) ٨٦٢، ٨٦١،
البريدي (ابو القاسم) ٨٧٦، ٨٨١، ٨٨٢،	البريدي (ابو القاسم) ٨٧٦، ٨٨١، ٨٨٢،
بشر بن زجيمهر ٢١٥	بشر بن زجيمهر ٢١٥
بشر بن ابراهيم ابو ورد ٢٦٥	بشر بن ابراهيم ابو ورد ٢٦٥
بشر بن ابراهيم بن بسم ٢٧٤،	بشر بن ابراهيم بن بسم ٢٧٤،
٣٥٦، ٣٨٠، ٤٢٥	٣٥٦، ٣٨٠، ٤٢٥
بشر او بشر بن ارطاة ٨، ٩، ١٩، ٢٠،	بشر او بشر بن ارطاة ٨، ٩، ١٩، ٢٠،
٢٨٧، ٣٩٠	٢٨٧، ٣٩٠
بشر الخادم ٨٠٦	بشر الخادم ٨٠٦
البساسيري (ابو الحرث ارسلان) ٩٤٠،	البساسيري (ابو الحرث ارسلان) ٩٤٠،
٩٤١، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧،	٩٤١، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧،
٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٧٢،	٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٧٢،
البساسيري (ابو المعمر بن الحسين) ٩٣٠،	البساسيري (ابو المعمر بن الحسين) ٩٣٠،
٩٣١، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١،	٩٣١، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١،
٩٥٣، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨،	٩٥٣، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨،
٩٦٠، ٩٨٠	٩٦٠، ٩٨٠
بسطام بن عمر الثعلبي ٤٤١	بسطام بن عمر الثعلبي ٤٤١
بسطام بن مصقلة بن هيرة ١١٠، ١١١،	بسطام بن مصقلة بن هيرة ١١٠، ١١١،
٣١٩	٣١٩
بسطام البهليسي ٣٥٠	بسطام البهليسي ٣٥٠
بشر	بشر
بشر بن غالب الاسدي ٣٣٠، ٣٣١،	بشر بن غالب الاسدي ٣٣٠، ٣٣١،
بشر بن المنذر ١١١، ٤٤١	بشر بن المنذر ١١١، ٤٤١
بشر بن صفوان ٢٩٩	بشر بن صفوان ٢٩٩
بشر بن جر مود الضبي ٢٥٠	بشر بن جر مود الضبي ٢٥٠
بشر بن سميطة القابسي ٢٩	بشر بن سميطة القابسي ٢٩
بشر بن جعفر السندي ٢٥٣	بشر بن جعفر السندي ٢٥٣
بشر بن داود بن زيد ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١،	بشر بن داود بن زيد ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١،
٥٤٢، ٥٤٣	٥٤٢، ٥٤٣
بشير الجحدري ١٨٧	بشير الجحدري ١٨٧

- بشر زنجي او رباح ٩٨
بشر المرسي ٥٨٥
بشر بن مروان ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٥، ٢٩٣، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٤
بشر بن الوليد ٢٣٩
بشر الافشين ٨٠٧، ٨١١
بشر بن عتاب ٣٢١
بشكوار بن مالك بن مسافر ٨٥٦
بص
بصيرة البساسيري ٩٤٥
بغ
بغا الشراي ٥٨١، ٥٨٢، ٥٩٢، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢٣، ٦٣٤، ٦٣٥
بغا الصغير ٥٤٨، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦١١، ٦١٢، ٦٣٤، ٦١٣
بغا الكبير ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٦٣، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٨٤، ٥٨٨، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٧، ٥٩٩، ٦٣٤
بقي
بقراط بن اسواط ٥٨٤
البقش السلامي ١٠٥١، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١
البقش الكبير ١٠٥٦
البقش كون ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٧، ١٠٦٨
بقطير بن موسى ٤٤٤
بك
بك آي ١٠٥٥، ١٠٥٦
بك ارسلان بن بالنكري ١٠٦٣
بكتار بن سلم العقيلي ٣٧٢، ٣٨٦، ٤٢١
بكتر ٧١٥
بكتم ٧١٩
بكتاهن ٣٩٦
بكنيك ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨
بكر بن عبد العزيز بن ابي دلف ٧٣٤، ٧٣٥
بكر بن محمد بن اليسع ٨٠٠، ٨٠١
بكر بن المقتر ٤٩٠، ٤٩١
بكير بن هارون ٣٤١، ٣٤٢
بكير بن هامان ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩
بكير بن وشاح التميمي ٨٣، ٩١، ٩٢
١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ٢٩٢، ٢٩٣
بل
بلخ بن عقبة الازدي ٣٥٧
البلخي ٦٤٢
بلكاجور ٦١٠
بلال بن ابي بردة ٢٠٧، ٢٩٩
بليق ٧٧٣، ٧٨٤، ٨١٦، ٨١٩، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥
بليقا الناصري (صاحب حلب) ١١١٢
بن
بنت المنذر بن الجارود ٣٢٠

- بندار ٦١٧
 البندهجين ١٠٥٥
 بنزل بن صالح ٢٠٨
 بنقجوان ٩٧٢
 بني بن قيس ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٨٠٩، ٨١٣، ٨١٤
 به
 بهاء الدولة بن عضد الدولة ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٦٦
 بهرام بن اردشير ٩٠٣
 بهرام بن الشكرستان ٩٤٢، ٩٤١
 بهراجور بن يزدجرد ٨٢٦
 البهراني ١٨٠
 بهروز الشعنة (مجاهد الدين) ١٠٢٢، ١٠٣١، ١٠٤٥، ١٠٥٥، ١٠٦١، ١٠٦٢
 البهلول او البهلوان بن الوكز ١٠٧٦، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٤
 بهلول بن بشر الملقب كثار ٣٤٨، ٣٤٩
 بهيود بن عبد الواحد (قائد الحيت) ٦٨٠، ٦٨١، ٦٧٧
 بو
 بوران ٥٣٨
 بوزابة ١٠٥٩، ١٠٦٢، ١٠٦٣
 بوقا ٩٣٦، ٩٣٩
 بي
 بيان العنبري ١٨٧
 بيدار الطبري ٦٠٩
 بيزك ١١٨
 بيس ٧١
 ت
 تاج ابن بنت الاغر ١١٠٩
 تاج الملك ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣
 تاش (تاج الدولة) ٩٨٢، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ١٠١١
 تاج الملوك موري ١٠٠٥
 التجيبي ٩٦٤
 تدورة ٥٦١
 توسك (الامير) ١٠٠٨، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٩
 توكيارق بن السلطان ملك شاه ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤
 توكان خاتون، زوجة السلطان ملك شاه ٩٩١، ٩٩٢
 تغلب هزارشب تنكيو ٩٤٣
 تكين الخادم ٨١١
 تكين البخاري ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧١
 تكين الشيرازي: ٨٨١
 تكين. (شمين الملك) ٩٧٧
 تمامة بن اساك ٣١٥
 تمامة بن جوسب ٢٤٧. (الحاشية)
 تمامة بن عبد الله بن انس ٢٩٨
 تمامة بن الحباب ٣٤٨

- تامة بن نصر ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦٧
التسيي ٤٩٢
توران او توزران ٩٩٦، ٩٩٥
تورون ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩
٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٧٦٤، ٨٦٥
٨٦٦، ٨٦٧، ٧٦٩، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣
ث
ثابت بن سنان ٨٦٧
ثابت بن عطية ١٠٢
ثابت بن قرة الطيب ٨٦٧
ثابت بن قطنة الخزاعي ١١٦، ١٢٣، ١٢٤، ١٨٧، ١٨٨
ثابت بن مالك الخزاعي ٤٨٤
ثابت بن موسى ٤٤٩
ثابت بن نعيم الجذامي ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٤
ثعلبة بن خزيمة سلامة الجراي ٣٠١
تامة ٢٩٩
ج
جابر بن الاسود بن عوف الزهري ٨٤، ٨٥، ١٢٧، ٢٩٣
جابر بن عبدالله ٩٠
جابر بن فاشب ٩٥٥
جاكان الحادم ٥٧٧
جاولي برسقي ١٠٥٣
جاوندان سهل ٥٤٣، ٥٤٨
جبريل ٣٩٥
جبريل بن مجتيشوع ٤٧٣
جبريل بن يحيى ٤٣٢، ٤٣٩، ٤٤١
جبله بن زخر بن قيس الجعفي ١٠٩
جحجج ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٦١، ٨٦٢
٨٦٤، ٨٦٥
جدكاوش ٢٠٣
جذيع بن سعيد بن قيصة ٩١، ٣٢٢
جذيع الكرمانى ١٩٩، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧
جو
الجراح بن عبدالله الحكي ١٠٩، ١٥٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٢، ١٨٠، ١٨١
١٩٠، ١٩١، ٢٨٢، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩
الجرجاني (ابو المظفر) ١٠١٥
الجري السغدي ٢٥٥
جرير بن عبدالله ٢٤
جرير بن تميم ٣٠٨
جرير بن ميمون القاضي ١٩٩
الجزل : انظر : عثمان بن سعيد بن
ثرحيل
جساس بن مرة ٦٣٥
جج
الجعد بن درهم ٢٨٢، ٥٨٥
جعدة بن هبيرة ٦٥
جعفر بن ابراهيم ٦٨٠
جعفر البركلي ٤٧٣
جعفر بن الحسن المثنى ٢٠٩
جعفر بن حسن ٤٠٤

- جعفر بن حنظلة الحراني ٢٠٧، ٣٦٤، ٤٠٧
 جعفر بن حنظلة النهرواني او الشيرازي
 او البهراني ٢٠٤، ٤١٧، ٤٣٢
 جعفر الحياط ٥٤٤، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٣، ٦٠٧
 جعفر بن داود القمي ٥٤٣
 جعفر بن دينار ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٧٤
 ٥٩٠، ٥٩١، ٦٠٠، ٦٣٣
 جعفر بن الزبير ٤٤
 جعفر بن سليمان ٤١١، ٤٥٠
 جعفر الصادق ٤٠٣، ٤٠٨، ٧٥٨، ٧٥٩
 جعفر بن عبد الرحمن بن مخنف الأزدي
 ٩٧، ٣٤٤
 جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن
 سليمان بن علي ٥٨٥، ٥٩٠، ٦١٦، ٦٣٥
 جعفر بن الفضل بن عيسى بن موسى
 المعروف بسامان ٦٣٥
 جعفر بن محمد بن عمار البرجمي ٦٣٥
 جعفر بن فهرجس ٥٦٧
 جعفر بن محمد بن الأشعث الخزاعي
 ٤٦١، ٤٦٧
 جعفر بن محمد بن الحسين ٤٠٤
 جعفر بن محمد الصوحاني ٦٣٨
 جعفر المصدق ٧٥٩
 جعفر بن المعتضد ٧٥٣
 جعفر بن منصور الحياط ٦٤٦، ٦٤٧
 جعفر بن فافع بن القعقاع ٢٤٧
 جعفر بن الهادي ٤٥٨، ٤٥٩
 جعفر بن ورقاء الشيباني ٧٩١، ٨٤٢
 جعفر بن يحيى ٤٦٣، ٤٦٧، ٤٨٥
 جعلان التبركي ٦١٩، ٦٤٠، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧١، ٧١٢
 جكر مش او جكر مس ٩٩٩، ١٠١٨
 ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢٤
 جلندي بن مسعود ٣٥٥، ٣٨١
 الجلندي ٩٢٠
 جلال الدين ابو الرضى بن صدقة ١٠٢٤
 ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٥٦
 جلال الدين علي بن صدقة ١٠٢٤
 ١٠٣٦، ١٠٣٨
 جلال الدين صاحب قلعة الموت ١٠٩٨
 ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢
 جلال الدولة (ابو طاهر بن بهاء الدولة)
 ٩١٦، ٩٢٢، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧
 ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢
 ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤٢
 جمهور بن هارر الصولي ٣٩٣، ٣٩٤
 جنا الصفواني ٧٩١، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩
 جنادة بن ابي امية الأزدي ٣٩، ٤٠
 الجناي ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧٣
 جنكز خان ملك التتر ١٠٣٨، ١٠٣٩
 الجشيد بن عبد الرحمن بن القزويني
 خازجة ٩٩، ١٤٥، ١٨٩، ١٩٠

- ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ٢١٥، الخاكم رابع الخلفاء العباسيين في مصر
٢٩٨، ٣٠٠
١١٦١
- جهم بن ذخر ١٦٠، ١٦١، ١٦٣
جهم بن صفوان ٢٤٨، ٢٤٩، ٥٨٥
جهم بن مسعود الناجي ٢٤٩
جوثر ٦١٦
اللون بن كلاب الخارجي ٣٥٥
جونة الطخاري ٢٠٣
جؤيرة بن سهل ٣٧٣، ٣٧٦
جؤين ٤٦٩
جيش بن دجلة القيني ٧٦
جيفونة ملك طخارستان ١٣٥، ١٣٦، ٤١٤
- ح
- حاتم بن شريح ٢٧١
حاتم بن الصقر ٥١٠
حاتم بن النعمان الباهلي ٦٧
الحاج السني ٧٦٠
حاجب بن صالح ٥٤٠
الحاجب ١٠٦٤
حارثة بن بدر الغزالي ١١، ٣١١، ٣١٢
حارثة بن خزيمه ٣٥٥
حازم بن خزيمه ٢٥٣، ٣٥٩، ٣٧٦
٣٩٦، ٣٩٧
حاسب بن المطيع ٥٤
حاشتك التركي ١٩٢
الحاكم (الرشد) ثاني الخلفاء العباسيين
في مصر ١١١١
- الحاكم رابع الخلفاء العباسيين في مصر
١١٦١
- الحاكم العلوي ٩١٨، ٩٢٣
حامد بن العباس ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩
٧٨١، ٧٨٢
حازم بن خزيمه ٢٦٧
حب
حبابه ١٧٨
حبشة بن داهر ١٤٤، ١٤٥
حبشي بن معز الدولة البويهي (اخو
بختيار) ٨٨٨
حبيب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير
٤٠٦
حبيب بن سلكه ٢٧
حبيب بن سويد الاسدي ٣٨١
حبيب بن شهاب ٢٨٨
حبيب بن عبد الرحمن الحكمي ٣٣٤
٣٣٧
حبيب بن مرة العبسي ١٩٠
حبيب بن مرة المراتي ٣٧١
حبيب بن مسلمة الفهري ٢٨٧، ٢٨٨
حبيب بن مظاهر ٤٧
حبيب بن الملب ١٤٠، ١٤٤
حبيب بن نصر الله المهلب ٤٨٤
حبيب بن يزيد النهشلي ٢٦٩
الحجاج بن ارطاة ٤١٨، ٤١٩
الحجاج بن حارثة الخثعمي ١٠٩، ٣١٩
الحجاج الحكمي ١٩١
الحجاج بن باب الجمدي ٣١١

الحجاج بن يوسف الثقفي ٥٦، ٥٤، ٤٣٣، ٤٣٣
حرب بن قطن ٢٦١
حرب بن قيس (ابو حنيفة) ٤٦١
الحري ٨١٠
الحوث بن ابي ربيعة (القباغ) ٦١
٦٧، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩
الحوث بن جعونة العامري ٣٢٥
الحوث بن حاطب ٨٤
الحوث السرقندي ٥٦١، ٥٦٣
الحوث بن سيبا ٦٥١، ٦٥٥، ٧١٢
الحوث بن شريح ١٩٨، ١٩٧، ١٨٨
١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨
٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠
٢٥٥، ٣٥٦
الحوث بن عبد المطلب ٢٧٤
الحوث بن عبدالله الازدي ١٦، ٢٨٩
الحوث بن عبدالله بن حازم ٢٨٨
الحوث بن عبدالله بن الحشرج ٢٠٧
الحوث بن عمر الطائي ٢٩٨
الحوث بن حميرة بن ذي الشعار ٩٩
٣٢٥
الحوث بن حميرة الحمداني ٣٢٧
الحوث بن كندة ١٤
الحوث بن معاوية الثقفي ٢٣٦، ٢٩١
الحوث بن معقد ١٢٣
الحوث بن نوفل ٢٠
الحوث بن هشام ٥٥٥
حرة بن عمر التميمي ١٠٦
حرمات (لقب ابي مسلم الحراساني) ٣٧٠

- حرمة بن عبدالله النعمي ١٥٢
 حرواء ٦٩
 حرث بن الابر ٧٤
 حرث الجلي ٧٦٠
 حرث بن زيد ٣١٩
 حرث بن قطة ١١٦، ١٢٣
 حرث بن مسعود ٧٩٣، ٧٩٤
 الحرث بن سليم ٢١٦
 الحرث بن عمرو ٢٢٢
 الحرث بن محمد الذهلي ٣٩٦
 الحرث ٤٢١
 الحرثي ٤٨٩
 الحرثي (سعيد) ١٧٩، ١٨٢، ١٨٣
 حس
 حسام بن خيرار الكلبي (ابو خطار)
 ٣٠١
 حسام الدين قمرقاش (ابن أرتق) ١٠٣٤
 حسان بن تميم بن نصر ٤٣٩
 حسان السروري ٤٤١
 حسان بن الفرج بن الجراح الطائي ٩٢٣
 حسان بن محمد بن مالك بن الاجدع
 الهذاني ٣٥٩
 حسان النبطي ٢٠٥
 حسان بن محمد الكلبي ٧٣
 حسان بن نعمان القيساني ٢٩٤
 الحسن بن ابراهيم ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٨
 الحسن بن ابي الحسن البصري ٢٩٦
 الحسن بن ابي مروان حبيب ٤١٤
 الحسن بن احمد بن ابي خنزير ٧٦٥،
 ٧٦٦، ٧٦٩
 الحسن بن ابي العرطة الكندي ١٨٥،
 ١٨٦، ١٨٧
 الحسن بن ابي الهجاء (ناصر الدولة ابو
 محمد حمدان) ٨٣٨
 الحسن بن الافشين ٦٠٨
 الحسن الافطس ٥١٧
 الحسن بن اووبك ١٠٢٦
 الحسن بن ايوب بن احمد العدوي ٦١٨
 الحسن البصري ١٦٨، ١٧٠
 الحسن بن بكير ٦١٦
 الحسن الجوالي ٥٩٦
 الحسن بن الحسين ٥٦٤، ٥٦٥
 الحسن بن حمدان ٧٤٧
 حسن الخازندار ١٠٦٨
 الحسن بن الخليل ٨١٣
 الحسن بن ديبس ٩٢٠
 الحسن بن زيد العلوي ٤٣٧، ٦٢٩
 ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٦٤
 الحسن بن زيد الازدي ٢١٦
 الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ٣٩٩،
 ٤١١
 الحسن بن زيد العلوي ٦٩٨، ٧١١
 ٧١٣، ٧١٤، ٧١٦، ٧٢٤، ٧١٩
 الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن
 الحسن المعروف بالداعي ٥٩٤،
 ٦٠٥، ٦٠٦

- الحسن بن سليم الحواري ٤٥٤، ٥١٣، ٥٦٧
 - الحسن بن معاوية بن عبدالله ٢٦٠، ٢٦١
 - بن المهدي بن محمد بن عبدالله
 ٤٥٥، ٤٥٧
 - بن موسى ٨١٠
 - بن هارون ٦٧١، ٨٣٠، ٨٦٥
 ٨٧٢
 - الهرش ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١
 ٥١٣
 - هزيمة ٦٥٠
 - الوصيف ٤٥١
 - بن وهب ٥٧٣
 - بن أبي الشوارب ٦٣٥
 الحسين بن أحمد ٧٨٣
 حسين بن أروبك (الأمير) ١٠٢٣
 الحسين بن اسماعيل بن مصعب ٥٨٣
 ٦٠٣، ٦٠٩، ٦١٠
 - الأفتس بين الحسين بن علي بن
 زين العابدين ٥١٦، ٥١٩، ٥٢٠
 - بن بدران ٩٦٠
 - بن الحسين بن مصعب ٥٣٥
 - بن حمدان ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٦
 ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٦٧
 ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٧، ٨٠٦، ٨١٠
 ٨١١
 - بن زيد الطاهي ٦٤٥
 - بن زريق بن مصعب ٥١٣
 حسين الخادم ٧١٢
 الحسين السبط أو الحسين بن علي ٣٨
 ٤١، ٤٣، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣
- بن سهل ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧
 ٤٩٩، ٥١٤، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨
 ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣
 ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٥، ٥٣٨
 ٥٣٩، ٥٥٠، ٦١٣
 - بن عبدالله بن العباس ٦٣٧
 - بن علي أو السبط ٨، ٢٨٧
 ٧٥٨، ٧٥٩، ٨٨٥
 - بن علي بن الحسين بن علي بن عمر
 أو الأطروش ٧٧٠
 - بن علي كوره ٧٣٢، ٧٣٣
 ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤
 - بن علي المأمون ٥١٨
 - بن عمر الغفاري ٣٠
 - بن عمر النصراني ٧٤١، ٧٤٣
 - بن الفياض ٦٥١، ٧١٤
 - بن القاسم العلوي الداعي، صهر
 الأطروش ٧٧١، ٧٧٢، ٧٨١
 ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١
 - بن قعطبة ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٣
 ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٣٧٣، ٣٧٤
 ٣٨٦، ٣٨٧، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٤٧
 ٤٥١
 - بن محمد بن جعفر بن عبدالله
 العقيقي ٧١٩
 - بن مخلد بن الجراح ٥٩٠، ٥٩١
 ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٤٤، ٧١٧

- ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ،
٩٣ ، ٣١٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٦٣٧ ،
٧٥٨ ، ٧٥٩
الحسين بن شينخ ١٩٣
- بن صغر ٤٠٦
- بن طاهر ٥٩٩ ، ٦٣٣ ، ٦٥٤
٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٢٠
- بن عبدالله الكلابي ٢٧
- بن علي بن يحيى الارمني ٦١١
- بن علي بن الحسين المغربي (ابو
القاسم) ٩٢٣
- بن علي بن حسن المثنى ٤٥٥ ،
٥٩٤
- بن علي بن عيسى ٥٠٢ ، ٥٠٦
- بن علي القونجي وزير ابن رائق
٨٤٢
- بن عمر الرستمي ٥٠٤
- بن القاسم بن عبد الله بن وهب
٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٨١٦ ، ٨١٧
- بن محمد بن عينونة ٨١٢
- بن محمد الملقب بالعميد ٨٢٧
- بن محمد المارداني ٨٠٥
- بن مصعب ، والد طاهر ٤٧٠
- بن هارون ٨١٩ ، ٨٢١ ، ٨٢٢
- بن مخلد ٦١٢
- المرقضى من آل محمد ٤٥٦
- المقتول ٤٥٥
- بن يحيى بن سعيد بن سعد ٤٤٦
- بن اليزيدي ٧٨٩
حشيش ٦٦١
حص
الحصبي ، وزير القاهر ٨٣٠ ، ٨٣١
حصن الخارجي ٤٦٨
حصين بن المنذر الرقاشي ١٢٠ ، ١٤٩ ،
١٥٠
حصين بن نسيير ٦٦ ، ٦٧
الخطيم ٣٠٥
حفص بن اشم ٣٦٠
حقريك ١٠١٩
الحكم بن ايوب الثقفي ٩٤ ، ١٠٨ ، ٣٣٩
- بن سعيد ٤٥٠
- بن سليمان ٤٨٤
- بن الصلت ٢١١ ، ٢١٢
- بن ضبعان الجذامي ٢٨١
- بن عبد الملك ابي بشر ٣٧٦
- بن عمرو القفاري ١٨ ، ٢٨٩
- بن عوانة الكبي ١٨٦ ، ٢٩٨
- بن غيلة النيمري ٢٦٤
- بن هاشم ٥٣٨
حكيم بن طفيل الطائي ٦٠
حلوانة ٤٧٩
الخلواني ٥٥٩
حم
حماد البربري ٤٨٦ ، ٤٨٧
- بن عامر الجاني ١٩٧
- الكندغوش ٥١٨
- تكين ٩٦٥ ، ٩٦٨

- حماد بن ذخر ١٦٨
- بن عمر ٢٧٠
حمدان بن اسرائيل ٦١٩
- بن حمدون ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٣٤
- بن ابان ٢٨٧، ٢٨١
حمدون بن اسماعيل ٥٧٢
- الحرث بن لقمان ٦١٧
حمدويه بن علي بن عيسى بن ماهان
٥٣٢
- بن علي بن الفضل السعدي ٥٨١
حمران بن زيد ٨
حمزة ٥
- بن اترك ٤٦٨، ٤٦٩
- الحارجي ٤٨٨
- بن عبدالله بن الزبير ٧١
- بن مالك الحارعي ٣٦٠، ٤٤١
- بن يحيى ٤٤١
حميد بن حبيب اللخمي ٣٢٩
- بن الحرث ٧٤
- بن صعلوك ٧٧٤
- الطوسي ٥٢٤
- بن عبد الحميد ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩
٥٣٠
- بن عبدالله ١٨٥
- بن قسطنطين ٢٧٤، ٣٥٩، ٣٨٥
٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٦، ٤٢٦
٤٢٨، ٤٤١
- بن معيوب ٤٧٩
حن
حنظلة بن الحرث اليربوعي ٣٣٥
- بن زياد ٦
- بن يهيس ٣١٠
- بن صفوان ٣٠١
حوبة بن قيس ٦٠٨
حوثره بن اسد ٣٢٦
- بن زيد العنبري ١٩٥
حيان بن جبلة ٥٦٤، ٥٦٥
- بن ضبيان السلمي ٣٧، ٣٠٥،
٣٠٦، ٣٠٧
- العطار ٢١٤
- النبطي ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٠،
١٦٨، ١٧٦
حيوس بن اتابك ١٠٢٥، ١٠٢٦
١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤
١٠٣٥
حبي بن وائل (ابو سنان) ٣١٥
خ
خاتون ٩٥٩، ٩٩٣، ٩٩٧، ٩٩٨
- بنت اخي السلطان طغرل بك
٩٦٣، ٩٦٥، ٩٦٨، ٩٦٩
خلرجة بن سنان بن ابي حارثة المري
٤٦٤
الخازن ٣١٥
خازم بن خزمية ٣٨٦، ٤٢١، ٤٢٦ انظر
ايضاً: خزمية بن خازم
- فضلة بن نعيم المنشلي ٣٨١

- خاص بك بن سكي ١٠٦٣، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٨
- خاقان ١٧٤، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨
- العلجي او العلجي ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٥٢، ٧٥٣
- ملك التبت ٤٩٤، ٤٩٥
- ملك الخزر ٤٧٧
- الحاقاني (ابو القاسم) ٧٦٩، ٧٧٤، ٧٨٥
- خالد بن ابراهيم ٣٨١، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٩٢
- بن الاسدي ٣٣٠
- بن برمك ٢٥٥، ٢٦٧، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٧٢
- بن جريو بن عبد الملك ١١٠
- بن حرّ السلمي ٣٢٥
- بن خزيمه ٣٦١
- بن زياد البدي الترمذي ٢٣٧
- بن الصلت ٤٢٠
- بن طليق ٤٥٠
- بن العاص بن هشام ١٠، ٢٨٨
- بن عبدالله بن اسيد ٨١، ٢٩٣
- بن عبدالله بن خالد ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥
- بن عبدالله القسري ٧٩، ١٣٢، ١٤١
- ١٤٢، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٤، ١٨٥
- ١٩٨، ٢٠٣، ٢٢٣، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠
- خالد بن عبد الملك بن الحرث ١٢٠، ٣٠٠
- بن عبيد الله بن خالد بن اسيد ٧٦، ٧٧
- بن عبيد الله بن عبد المدان ٣٧٧
- بن عتاب ٣٣٧، ٣٣٩
- بن عرفطة ٢٥
- بن عمرة ٢٣٧
- الغطريف بن عطاء الكندي ٤٦٨
- بن قعدم ٣٣١
- بن مرمل ٢٧٤
- بن مسلمة الخزومي ٣٧٦
- بن ملجم ٣٦٦
- بن نهيك بن قيس ٣٣٣
- بن هشام الخزومي ٢٤٥
- بن الوليد بن عقبة ١٧٠
- بن يزيد ٧٩، ١٠٠، ١٥٨
- بن يزيد بن حاتم ٤٨٧
- بن يزيد بن المهلب ١٦٨
- اليزيدي ٤٥٦
- بن يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي ٣٠١
- خام جرد ١٣٨
- خب
- الحيث ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٧، ٦٦٨

- ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧،
 ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢،
 ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٨، ٦٨٩،
 ٦٩٠ - انظر ايضاً صاحب الزنج -
 الحُبَيْري ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣
 خشم ٣٧٨
 خُدَيْنة الدهقانة ١٧٣
 خِرَاش ٢١٦
 خَزِيمَة بن حازم او خازم ٢٦٥، ٢٦٩،
 ٣٥٦، ٤١٥، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٨٨،
 ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٠٤، ٥٠٩، ٥١٠،
 ٥٢٣، ٥٣١، ٥٨١
 انظر ايضاً : حازم بن خزيمة
 الحضر بن احمد بن عمر بن الخطاب ٧١٦
 - بن المعير ٦٦٦
 الخطاب بن وجه العكس ٥٠٠
 - بن محرز السلمي ١٨٩، ١٩٧
 خطر ش ٦١٧
 خطلوبرس (الامير) ١٠٧٣، ١٠٨٠
 الخطير، وزير بر كيارق ١٠١٧
 خفاشة الكتاني ٧٢
 خفاف المروزي ٣٨٥
 خَلَف بن طباب ٥٥١
 - بن عبدالله ٤٥٠
 - الفرغاني ٧١٠
 الخنيجي ٧٢٣
 الخلودي ٥١٩
 خليل بن عبدالله الخنفي ١٨، ١٩، ٣٠،
 ٢٨٩، ٢٩٠
 خليل بن يربوع ٢٩٠
 خليفة داود بن يزيد ٤٦٨
 خليل بن أبان ٦٦٨، ٦٧١
 الحلال ٤٢٥
 خمارويه بن طولون ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨،
 ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦،
 ٧٢٧، ٧٢٨
 ٧٢٨، ٧٢٧
 خميس بن ثعلب ٩٣٩
 خوات بن جبير ٤٠٥
 خوارزم شاه علاء الدين محمد بن تكش
 ١٣٨، ١٧٩، ١٠٦٠، ١٠٦٨،
 ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٩٣، ١٠٩٤،
 ١٠٩٩
 الخوارزمي ٢٧٥
 خواشادة (ابو النصر) ٩٠٥، ٩٠٦
 خولي بن يزيد الاصمعي ٥٩
 خيرازاد ١٣٧
 الخيزران (ام الرشيد) ٤٥٣، ٤٥٩،
 ٤٦١، ٤٧٣
 د
 دارا ٢٢٨
 داعية القرامطة ٥٥٢
 داجور ٦٦٦
 داهر بن صه ملك السند ١٣٣
 الدانيالي ٧٨٨، ٧٨٩
 داود بن حاتم ٢٦٠، ٣٥٤
 - حبشي بن التونطاق او اليوساق
 ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٦٨
 - بن زيد ٥٣٩
 - بن سليمان ١٥٦

- داود بن ضبارة ٢٦٠، ٢٧٠
 - اخو طغرلبك بن ميكائيل بن
 سلجوق ٩٣٧
 - بن علي بن عبدالله بن العباس
 ٢٠٩، ٢١٠، ٢٧٦
 - بن علي، عم السفاح ٣٧٠، ٣٧٦
 ٣٧٧، ٤٥٤
 - بن عيسى بن موسى بن محمد ٤٢٥
 ٤٧٩، ٤٩٢، ٥٠٥، ٥١٧
 - بن منصور ٥٤٠
 - بن موسى ٥٥٥
 - بن يزيد ٢٦٠، ٢٧٠، ٤٨٦
 - بن هبيرة ٢٧١
 دب
 دبيس بن صدقة بن مزيد (نور الدولة)
 ٩٢٦، ٩٣٤، ٩٣٨، ٩٤٠، ٩٤١
 ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٩
 ٩٥١، ٩٥٣، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧
 ٩٥٨، ٩٦٠، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٧٠
 ٩٧٤، ١٠٠٣، ١٠١٩، ١٠٢٤
 ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٩، ١٠٣١
 ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٧
 ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١
 ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥
 ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٢
 ١٠٥٣، ١٠٥٥
 درهم بن الحسن ٦٢٠
 دشير الاسدي ٩٢٠
 دعامة الشيباني ٣٤٩
 الدُكز ١٠٧٤، ١٠٧٦، ١٠٧٧
 ١٠٧٨، ١٠٨١، ١٠٩٠
 دكلا ١٠٧٤
 دِمَسْتَق ٨٠٨، ٨٥٧
 دميانة غلام بازيار ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٧
 ٨٠٥
 دهشودان بن حسان الديلمي ٧١٤
 دواجن ٦٠٥
 الدوادار ابو بكر ركن الدين ١١٠٥
 ١١٠٦
 دوغر ١٤٤
 الديباجة (محمد بن جعفر الصادق) ٥١٩
 انظر ايضاً عبدالله بن عمر بن عثمان
 الديناري ٦٩٠
 ديودار ٦٩٩، ٧٤٤
 ذ
 ذخري بن قيس ٣٣٠
 ذخيرة الدين ابو العباس محمد بن القائم
 بالله ٩٥٤، ٩٧٩
 ذكرويه بن مهرويه (ابو القاسم يحيى)
 داعية القرامطة في الشام (٧٠٦)
 ٧٣٨
 ذو الرئاستين الفضل بن سهل ٩٤١
 د
 الرئيس بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل
 ابن ابراهيم ٥٩٥
 رئيس الرؤساء ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢
 ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٦٣
 رئيس العراقيين ٩٦٩

الربيع بن عمران التميمي ١٨٧، ١٨٦	راشد بن اياس ٥٤
— بن يونس ٤٤٧	بن عمر ١٥٨
— ٤٥٤، ٤٥٣، ٤٤٥، ٤٤٤	الراشد ١٠٢٤، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩
ربيع بن الاخزم ٣١٢	١٠٦٠
— بن الحرث ٤٥٤	الراشد، ثاني الخلفاء العباسيين في مصر
— بن عبد شمس ٧	١١١٠، ١١١١
— بن ماجد ٢٤	الراضي (ابو العباس احمد بن المقتدر)
— بن المختار الغنوي ٥٦	٨٢٩، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٦
رتبيل ٩٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١٢	٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢
١١٥، ١٣٧، ١٧٢، ٤٢٤، ٦٥١	٨٤٧، ٨٤٨، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢
رجاء بن ابي الضحاك ٥٣٢	٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥
— بن ايوب ٥٧٢، ٥٧٣	راغب خادِم الموفق ٧٠٧، ٧٤١، ٧٤٤
— بن جميل ٥٢٠	رافع بن الحسين بن مكن ٩٣٢
— بن حيوة ١٦١	— بن الليث بن نصر بن سيار ٤٧٠
— بن روح ٤٤١	٤٧١، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٣
رجاف الطائي ٣٠٧	٤٩٤، ٦٢٦، ٦٩٤، ٧٠٢، ٧٣٢
الرحب بن خالد ١٩٤	٧٣٩، ٧٤٠
رحبة مالك ٩٥٣	— بن هرثة ٦٦٣، ٦٦٦، ٦٩٣
الرؤيني عمر بن علي ٧١٥	٧٢٧، ٧٢٨، ٧٤٦
رزق الخادم ٦١٢	الرافي ابو العباس بن المقتدر ٧٧٠
رستم بن برد ٧٥٢، ٧٥٠	رائق الكبي ٧٧٣
— بن قارن ٦٩٨، ٧٢٧	الرباب ابنة زفر ٨٢
— ١٠٠١	رباح بن عثمان بن حسان المزني ٤٠١
— امير الثغور ٨٠٥	٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢٧
الرشيد (هارون) ٢٢٦، ٢٨٧، ٣٦١	ربك التركي ٥٨٤
٤٢١، ٤٤١، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨	ربيع بن اياس ٥٤
٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٥٩	الربيعي ٤٩٢
٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤	الربيع بن زياد الحارثي ٩، ١٩، ٣٠
٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠	٢٩٠

٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦،
 ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٣، ٤٨٦، ٤٨٧،
 ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٥،
 ٤٩٨، ٥٠٢، ٥٠٦، ٥٣٦، ٥٤٧،
 ٥٧٣
 الرشيد بن كايوس اخو الافشين ٦١٢
 رصيف بن سوار تكين ٨١٠
 الرضامن آل محمد (هو علي بن موسى
 الكاظم) ٢٦١، ٥١٣، ٥١٦،
 ٥٤٦، ٦٠٢، ٦٤٤، ٧٦٠
 رضوان ٩٩٦
 الرضي ٩١٨
 الرُقّاد ١١٢
 رفاعه بن شداد البجلي ٤٧، ٥٨
 رفيق غلام يحيى بن عبد الرحمن ٦٣٨
 ركن الدولة ابو علي بن بويه ٨٢٨،
 ٨٤٠، ٨٤٦، ٨٥٢، ٨٦١، ٨٨٢،
 ٨٨٨، ٨٩٢، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦،
 ٨٩٧
 ركن الدولة بركيارق ٩٩٣
 الركن ١٠٦٨
 الرماحس بن عبد العزيز ٢٤٤
 رُوح بن زُبناغ ١٢٦
 روح بن حاتم ٤٤١، ٤٤٣، ٤٥٠،
 ٤٦١، ٤٨٤
 روح بن صالح الهمداني ٤٦٢
 روح القدس ٧٠٥
 روزبهان ٨٨٣
 روحان ابو صالح ٦٨٠

زادويه ٨٩٢
 زامل بن عمر ٢٤٤
 زائدة بن قدامة الثقفي ٦١، ٧٨، ٣٣٠،
 ٣٣١
 الزبرقاء ٤٢١
 زبيدة ٥١٢
 - بنت عم ملك شاه ٩٩٢، ٩٩٨
 الزبير ٣٦٥
 الزبير بن الماخور ٣١١، ٣١٢، ٣١٣،
 ٣١٧، ٣١٦
 زحر بن الحرث الكلالي ٧٢
 زرار بن ابي اوفى ١٨، ٢٩٤
 زرافة الخادم ٥٩٢
 زرة بن شريك ٥٣
 زريق صدقة بن علي ٥٤٠، ٥٥٦
 زعيم الرؤساء فخر الدولة بن جبير ٩٨٥،
 ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٧
 زُفَر بن الحارث او ابن الحرث ٥٦،
 ٦٧، ٧٧، ٨١
 زُفَر بن عاصم الهلالي ٣٨٥، ٤٣٣،
 ٤٤١، ٤٤٩، ٤٧٧
 زكرونة القاساني ٥٩٦
 زكريا بن ابراهيم الوائلي ١١١٢
 الزكري ٩١٨
 زنكي بن اقسنقر ١٠٢٥، ١٠٥٧،
 ١٠٥٨، ١٠٥٩
 زميل بن سويد بن شيم ١٩٣
 زنكي بن يرسق ١٠٠٣

- زنكي بن دكلا السلفري ١٠٧٧
 زهرة بن حوبة ١٠٠، ٣٣٤، ٣٣٥
 - بن مرشد ٣٣٥، ٣٣٦
 زهير الابرد ٧٤
 - بن التركي ٣٩٣
 - بن قيس البلوي ٢٩١، ٢٩٣
 - بن مسيب الضبي ٥٠٧، ٥١٦
 ٥٢٣، ٥٢٢
 زواعة بن شداد ٢٤
 زياح بن عثمان ٤١٠
 زياد بن ابيه ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤،
 - بن ارقم ٥٣
 - بن ثابت ٢١، ٢٣، ٢٤
 - بن صوحان ٢٨٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٤٢
 - بن علي بن الحسين ٢٠٩، ٢١١،
 ٣٦٧، ٣٦٨، ٤١١
 - بن المعتز ٦٢٨
 - بن موسى بن جعفر الصادق ٥١٦،
 ٥١٨
 - النار، راجع زيد بن موسى بن جعفر
 الصادق
 - الدين علي كوجك ١٠٧١، ١٠٧٢،
 ١٠٧٥
 - العابد بن ٧٥٨، ٧٥٩
 زينب بنت سليمان بن علي ٤١٤
 الزيني ٦٤٠
 - (الوزير شرف الدين) ١٠٥٣،
 ١٠٥٦، ١٠٥٨، ١٠٦١

- س
- سار تكين ٩٦٨
- ساسان، انظر: جعفر بن الفضل بن عيسى
- بن موسى
- سالم بن قتيبة ٤٠٦، ٤٢٧
- بن زباد ٢٩١، ٢٩٢
- بن اهور ٢٣٦، ٢٤٨، ٢٥٥
- ٢٦٤، ٣٦٨
- بن عبدالله ١٨٢
- بن لؤي ٦٥٦
- بن الرحمن ٢٢١
- بن المسيب ٢٦٠
- مالك بن بدوان ٩٨٧
- سان بن السنكري ٨٤٩
- السائب بن مسلك ٧٠
- سباع بن النعمان الازدي ٣٨٢
- سبرة بن عبد الرحمن بن مخنف ٣٣٦، ٣٤١
- بن علي الكلابي ٩٧
- سبك مولى يوسف بن ابي الساج ٧٧٦، ٧٩٠، ٧٨٠
- سبكا المفلحي ٨٠٦، ٨١٣
- سبكتكين ٨٨٤، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠
- ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣
- السجان، جعفر بن ابراهيم ٦٨٠
- السدي ٤٨٩، ٤٩٠
- سديد الملك ابو المعالي ١٠١٤
- سديف ٢٨٢، ٣٥٦
- سراب سلا ١٠٥٣
- سرايا بن منيع ٩٦٥
- سرجون ٤٩
- سرجون بن منصور ٤٢
- سرخاب بن بدر ٩٦٩، ٩٩٧، ٩٩٩
- بن كنخسرو ١٠٠٣، ١٠٠٧
- سرخور (الامير)، شحنة اصفهان ١٠٠٠
- السري بن عبدالله بن الحرث ٤٠٧، ٤٢٦، ٤٢٧
- بن محمد بن الحكم ٥٣٨، ٥٣٩
- السرياف بن سكتة الارائي ٢١٢
- سع
- سعاد، اخت وصيف ٦١٤
- سعد الاتباضي ٥٨٧
- بن حذيفة بن اليان ٥٥، ٣٠٧
- الحنفي ٧٧
- الطلائع ٣١٥
- بن العاص ١٠
- بن غوان التيمي ٢٦، ٢٧
- الدولة بن سيف الدولة ٩٠٣
- بن تش ١٠٣٤
- كوهرايين، انظر كوهرايين
- مولى معاوية ورثيس حجاب ٤٢
- المولى ابو المحاسن سعد بن محمد ١٠١٩، ١٠٢١

- سعدان اخو طغرل بك بن ساجوق ٩٣٧ - سعيد بن عمر الحرشي ١٧٨ ، ٣٤٨
 سعدي بن ابي الشوك ٩٤٩ - بن مالك بن قادم ٥٠٨
 سعيد بن ابي وقاص ١٠٨ - بن المجالدي ٣٢٨
 - بن احمد ٧١٣ - بن المستب ١٢٧
 - بن اسلم بن زرة ٢٩٤ ، ٩٤ - بن مسلم ٤٧٨ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥
 - بن اسلم الكلبي ٩٧ - بن منقذ الهمداني ٦٩
 - بر بديل الشيباني ٣٥٠ - بن هشام بن عبد الملك ٢٤٥ ،
 - الحاجب ٧١٣ ، ٩٠٣ ٢٧٨ ، ٢٨٥
 - الحرشي ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٩٧ سف
 ٢٩٩ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠
 - بن حمدان ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١٥
 ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨
 - خدينة ٢١٤ ، ٢٩٧
 - بن حميد ٦٠٢ ، ٦٣٥
 - بن دعلج ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٠
 السعيد بن الساجور ٥٢٧ ، ٥٢٨
 سعيد بن صالح الحاجب ٦١٥ ، ٦٤٠
 ٦٤٦ ، ٦٤٨
 - بن العاص ٣٣ ، ١٥٧ ، ٢٨٩
 ٢٩٠
 - بن عبد الرحيم ٩٣٢
 - بن عبد العزيز بن الحرث او سعيد
 خدينة ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٩٧
 - بن عبد الملك ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٨٣
 ٢٨٤
 - بن عثمان بن عفان ٢٩٠
 - بن عوف الازدي ١٩ ، ٣٩
 - بن معاوية بن يزيد بن المهلب
 او المهلب ٢٧٤ ، ٣٧٧ ، ٤١٣ ،
 ٤٢٦
 - بن هشام ٢٨٥
 - بن يزيد الأردني ٦٧

- السفياني (ابو محمد عبدالله بن يزيد بن
معاوية) ٣٧١، ٣٧٢
- (علي بن عبدالله بن خالد بن
يزيد بن معاوية) ٤٩٩، ٥٠٠
٥٧٢، ٥٧٩
سلمان بن قمار ١٠٣٤، ١٠٧٣
- بن القطبي ١٠١٣، ١٠١٩
- شقيق ابي الغازي ١٠٠٩، ١٠١٠
١٠١١
الكرستان ٩١١
سل
سلجوق شاه، السلطان محمد ١٠٤٦،
١٠٤٧، ١٠٥١، ١٠٥٦
- شاه بن السلطان مسعود،
١٠٥٨، ١٠٦٠
السلطان الاشرف ١١١٢
- سنجر انظر، سنجر (السلطان)
- محمود السلجوقي ١٠٢٢، ١٠٢٣
١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨
١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢
١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦
١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٢
١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٨
١١٥٥
محمد بن ملكشاه السلجوقي
١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢
١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦
١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١
١٠٢٢، ١٠٢٤، ١٠٢٧، ١٠٢٨
١٠٣٥، ١٠٣٨، ١٠٤٠، ١٠٤٤
١٠٤٧، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١
١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦
- مسعود اخو السلطان سلجوق
شاه ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨
١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢
١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦
١٠٧٦
سلطان الدولة بن بهاء الدولة ٩٢٠،
٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٥
سكّمة بن عمر بن عثمان بن مالك بن
الطواف ٢٧٨
سليط بن عبدالله بن عباس ٢١٨، ٣٩١
- بن عبدالله بن طاهر ٦٠٤، ٦٠٥
- بن مخدوع العبدي ٣٠٦
- بن يزيد الكندي ٦٩
سليمان بن ابي جعفر ٥٠٢
- بن ابي السري ١٧٩
- بن الاسود ٢٧٦
- بن جامع ٦٣٨، ٦٦١، ٦٦٧
٦٧١، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦
٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦
٦٨٧، ٦٨٩
- بن حبيب ٢٦٠، ٣٥٤

- سليمان بن الحسن ٧٨٧، ٨٣٨
 - الحمداني ٧٤٩
 - الخادم ٧٧٩، ٧٨٠
 - بن خالد الدورقي ٨٤
 - بن داود ٩٦٩
 - بن رجاء ٤٤٢
 - شاه ١٠٧٤، ١٠٧٥
 - بن حُرّ الخزاعي ١١، ٤٤٧، ٦١
 ٣٦٧
 - بن عبدالله بن حازم ١٩٧، ١٩٩
 - بن عبدالله البكائي ٤٦١، ٤٧٦
 ٥٩٩
 - بن عبدالله طاهر ٦٢٣، ٦٢٤
 - بن عبد الملك ١٤١، ١٤٤، ١٤٨
 ١٤٩، ١٥١، ١٥٥، ١٦١، ١٦٦
 ٢١٤، ٢٩٦، ٣٦٨
 - بن عبدالله بن طاهر ٤٥٧، ٦٣٤
 - بن علي ٣٧٧، ٣٨١، ٣٩٩، ٤١٤
 - بن عمران الازدي ٦٠٨، ٦٣٦
 - بن قطلش ٩٨٧
 - بن كنير الخزاعي ٢١٤، ٢١٦
 ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٥١، ٢٥٢
 ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٢، ٣٧٧، ٣٩١
 - بن المنصور ٤٥٧، ٤٩٠، ٥٠٠
 ٥١٠، ٥١٦
 - بن مہارش ١٠٣٨، ١٠٣٩
 - بن موسى الشعراني ٦٤٩، ٦٦١
 ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٨٧
 سليمان بن موسى بن نصير ٢٩٦
 - بن نصير الدولة بن مروان ٩٣٧
 ٩٣٨
 - بن هشام ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٩
 ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٠
 ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٥١
 ٣٥٤، ٣٥٥
 - بن وهب ٥٧٣، ٥٨١، ٦٢٨
 ٦٣٠، ٦٤٤، ٧١٧، ٧١٨
 - بن يزيد الحارثي ٤٥٠
 - بن يحيى بن معاذ ٦٠٧
 - بن يقطين ٤٤٦
 سلا ٨٠١، ٨٠٢
 - ابو مسلم ٤٩٠
 السلام الابرص ٥٨٠
 سلام بن سليم ٣٧٥
 سلامة بن سنان التميمي ٣٢٦
 - الطولوني ٨٢٤، ٨٥٧، ٨٦٧
 ٨٧٢
 - بن نعيم ١٦٣
 - صاحب القاهر ٨٣٠، ٨٣١
 سم
 سمال بن عبد العباسي ٣٠٦
 السمع بن مالك الحولاني ٢٩٧
 سمرة بن جندب ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٩٠
 ٣٠٧

- سمرة بن علي الحنعمي ٢٨
السيط بن مسلم البجلي ٣٤٩
السيط بن ثابت ٢٣٢
سن
سنان بن أنس ٦٠، ٥٣
سنباذ فيروز أصبه ٣٩٣، ٣٩٤
سنجر، مولى الناصر ١٠٩٦، ١٠٩٧
- بن ملكشاه ٩٩٨، ١٠٠١
١٠٠٦
- (السلطان) أخو السلطان محمود
١٠١٥، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٤٤
١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٩
١٠٥٠، ١٠٥٤، ١٠٦٤، ١٠٦٨
١٠٦٩، ١٠٧٠
سنبق البخاري ١٠٢٩
السندي بن يحيى الحريشي ٤٦٦، ٤٩٣
٥٠٤
- بن شاهك ٥١٠
سنقر خارتكين ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٩
- الهذاني ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٩
سكلة بن أحمد (أخي شملة) ١٠٨٦
سهل بن ساباط ٥٥٥
- بن سعد ٩٠
- بن سلامة الأنصاري ٥٢٤، ٥٢٨
٥٣٠
- بن صاعد ٤٩١
سهم بن غانم الجني ٣٠٥
- سو
سواده بن شريح ٢٥٠
سوار بن مروان ١١٤
السور بن عبد الله الباهلي ٤٤٠
سودب بسطام ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨
سوزان بن حمدان ٣٦٦
سودة بن الأجر التميمي ١٧٤، ١٨٦
١٨٩، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٣٢٧
٣٤٤
سوسن، خادم بن الجصاص ٧٥٦
سويد بن سرحان ٣٤٢
سويد بن سليم ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٣
٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧
- بن عبد الرحمن الثقفي أو السعدي
٣٢٨، ٣٤١
- القائد ٥٥٤
سي رستم ٣٦٢
سياوشي، حاجب مسعود بن سبكتكين
٩٣٩
السياح بن محمد بن الأشعث ٣٤٤
السيد بن أنس بن صالح الأزدي ٥٣٣،
٥٣٩، ٥٤٠
سيده بن نجدة ١١٣
سيف بن ربيعي ١١
- الدولة بن حمدان أو الحمداني
٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٤، ٨٦٥
٨٦٧، ٨٨٢، ٨٨٥، ٨٩٢، ٩٠٣
٩٢٣

- سيف الدولة صدقة ٩٨٤، ١٠١٠، شبيب ٩٩
- ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٤، ١٠١٦، - بن ابجر ٣٠٤، ٣٤٠، ٣٤١
- ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، - بن الحرث التميمي ١٧٣
- الدين طغرل ١٠٩٤ - بن ربعي ٣١٦
- بن هانيء المرادي ٣١٩ - بن رواح ٣١٠
- السيكر بن الفتح ٨٦٣، ٨٧٤ - بن شبة ٢٢٦
- السيكري، مولى عمرو بن الليث ٧٥٠ - بن يزيد بن نعيم الشيباني ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩
- ٧٦٧، ٧٦٨ - بن مردي ٨٤٨، ٨٤٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤
- سما الجزري ٧٧٣، ٧٧٥ - بن القاسم ٦٠٢
- الخادم ٦١٥ - بن وادع ٣٤٨
- الدمشقي ٥٨٠ - شديد الدولة بن الانباري ١٠٥٢، ١٠٦١
- رئيس الساجية ٨٣٠ - شداد بن الهيثم الهلالي ٢٣
- الطويل او الثراي ٦١٩، ٦٢٣، - شراحيل بن مسلمة بن عبد الملك ٢٧٧، ٦٦٩، ٦٤١، ٦٣٠
- سبعجور الدواني ٧٨١، ٨٠٠، ٢٧٩
- ش
- الشاه بن ميكال ٦٠٩، ٦١٥، ٦٤٥ - بن معن بن زائدة ٤٧٩
- شاهك الخادم ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٧ - شرحيل بن دوس الهمداني ٦٢
- شاور ١٠٨٤، ١٠٨٥ - بن ذي الكلاع ٦٧
- شبل بن سالم ٦٨٧، ٦٨٩ - شرخاب بن بهبودان ٨٠٠
- بن طهمان ٢٦٣ - شرف الدولة اتوشروان بن خالد ١٠٢٨
- بن عبدالله ٢٨٢ - شرف الدولة ابو الفوارس شريك بن
- مولى المعتضد ٧٣٨ - عضد الدولة ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢
- مولى احمد بن محمد الطائي ٧٣٨، ٩٠٣، ٩٠٤
- ٧٣٩ - علي بن طراد الزيني ١٠٣٧
- شركب الحمال ٧١٤، ٧١٧ - شرف الدين دواذنه ١٠٧٥

- شركيو (الامير) ١٠٢٧ شملة التركاني ١٠٦٦، ١٠٦٨، ١٠٧٤
 شرو بن ابي قادن ٤٤٩، ٤٧٩ ١٠٧٧، ١٠٨٠، ١٠٨٧، ١٠٨٨
 شريع بن الحرث ٨، ٢٦، ٥٦، ٢٩٤ ١٠٩٢
 - القاضي ٣١ شملة ام زياد ١٤
 - بن هاني ٢٦، ٢٧، ١٠٣، ١٠٤، ٣٠٣ الشهرزوري (القاضي شمس الدين) ١٠٨٦
 الشريف الرضي ٧٥٧، ٨٩٠ شهريار بن شروين ٥٤٠، ٥٤٣
 الشريف سعد ١١٠٠ شهودان بن محمد ٩٤٨
 - المرتضي ٩٢٩، ٩٣٢ شوذب، انظر: سودب
 شريك بن الاعور الحارثي ٢٩١، ٣٠٦ شيبان الحروري ٢٦٥، ٢٦٧
 - بن جدير الثعلبي ٦٧ - او شيبان عبد العزيز
 - بن شداد ٢٦، ٢٨ اليشكري ويكنى ابا الدلف ٢٦٠
 - بن شيخ اسعادا ٣٨٠ ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٨١
 - بن عمرو السكري ٩٥ شيبان الخارجي ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨
 شعبة بن ظهير ١٧٣، ١٧٤ - بن سلمة ٣٨١
 الشعبي ٩٤، ١١٤ الشيباني ٧٢٤
 شفيق الخادم ٧٣٥ شيت بن رعي ٤٨، ٥٤، ٥٥، ٥٧
 - اللؤلؤي ٧٧٨، ٧٨٤، ٨١٥ ٥٨، ٦٨
 - المقتدري ٨١٣، ٨١٥ شيرازاد ٨٢٧
 شكار كرد (الامير) ١٠٦٥ ص
 شماس بن ورفاء ١٠٢ صاحب الزنج ٥٩٥، ٦٠٧، ٦٣٦
 شمر بن ذي الجوشن ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٨ ٦٤٥، ٦٦٠، ٦٨٨، ٦٩١، ٦٩٩
 ٧١١، ٧١٥، ٧٢٠، ٧٢٤
 شمر دل ١٠٣ صاعد بن مخلد ٦٩٥، ٧١٨، ٧٢٥
 شمس الدولة بن فخر الدولة ٩٢١ صاغان خذاه ٢٠١
 - المالك عثمان بن نظام الملك ١٠٣٧ صافي الحُرُمي ٧٥٦
 ١٠٣٨، ١٠٤١ البصري ٧٩٤

- صالح بن داود ٤٥٠
 - بن سرح ٩٩
 - بن سليمان الضبي ٢٥٢
 - بن صبيح ٣٥٩
 - بن ظريف مولى بن ضبة ١٨٦
 - بن عبد الرحمن ١٤٤
 - بن عبدالله ١٥١
 - بن علي ٤٥٤، ٤٢٦، ٢٨١
 - بن علي بن فلسطين ٤٣١
 - بن علي بن يعقوب بن المنصور ٦٤١
 - بن مخراق ٣٢٠، ٣١٦
 - بن مسرح التميمي ٣٢٥، ٣٢٤
 ٣٦١، ٣٣٨، ٣٢٧، ٣٢٦
 - بن مسلم ١٣٠
 - المطوعي او صالح بن النضر الكناني ٦٢٠
 - بن المنصور ٤٥٨
 - بن النضر الكناني او صالح المطوعي ٦٢٠
 - بن وصيف ٦٢٠، ٦١٩، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١
 ٦٤٣، ٦٣٢
 صبرة بن عبد الرحمن بن مخنف ١٦٩
 الصعاري بن شبيب ٣٤٩، ٣٥٠
 صدر الدين عبد الرحيم بن اسماعيل ١٠٨٧، ١٠٩٠
 صدر الدين الحندي ١٠٩٤
 صدقة بن ديبس ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠
 - بن منصور ٩٦٤، ٩٦٧، ١٠٠٥
 - بن يزيد ٩٩٩، ١٠٠٥، ١٠٠٦
 صه بن داهر ١٤٥
 صعصة بن حرب العوفي ١٠٣
 بن صوحان ٣٠٦
 صلوك بن محمد بن مسافر ٨٦٣
 الصفّر بن بجدة ٣٥٩
 - بن الحسن بن صالح ٣٥٩
 صفوان بن امية ٤
 الصفواني ٧٧٣
 صفية عمة قتش ٩٩٥
 الصقعب بن زهير ٤٩
 الصلت الحندي ٢٩٨
 صلاح الدين يوسف بن نجم بن ايوب ١٠٣٤، ١٠٨٤، ١٠٨٥
 صمصام الدولة كاليجار المرزبان، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥
 ٩٠٦، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١
 ٩١٢، ٩١٣، ٩١٩
 صندل ٨٢٤
 الصيرفي او الصيري (ابو جعفر) ٧٥٧، ٨٣٥، ٨٦٨، ٨٧٩، ٨٨٠
 ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٩١٩
 - (ابو عبدالله) ٩٣٢

- صول التركي ١٥٩
- طرخان ١٣٦
الصولي ٦٤٥
الصومي، ابراهيم بن محمد بن يحيى بن
الحنفية ٦٤٤
صيفي بن فضيل ٢٦، ٢٨
صيقوان ٥٥٨
ض
ضبارة ٦٢١
ضبعان بن روح ٢٣٣
ضبة بن محمد الاسدي ٨٩٤
الضحاك ٣٧
- الشيباني ٢٤٤، ٢٤٦
- بن عثمان بن عبدالله بن خالد
٤٠٤
- بن قيس الفوري ٤١، ٢٥٧،
٢٩٠، ٣٥١، ٣٥٢
ضرار بن حصين الضبي ١٤٩، ١٥٠
الضمر غام ١٠٨٤
ضمرة بن عازب الاسدي ٥٧
ضياء الدولة ٩٧٢
ط
الطائع لله العباسي (عبد الكريم) ٨٩١،
٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٦، ٩٠٠
٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٨
طارق بن زياد ٢٩٥
طارق بن عمر ٢٩٣
- بن عمر، مولى عثمان ٨٤، ٨٥
طاش تكين، امير الحاج ١٠٧٣، ١٠٨٨
١٠٩٥، ١٠٩٧
طاشنر ٦٥٠، ٦٥٥
طالب الحق عبدالله بن يحيى ٣٥٧، ٣٥٨
طاهر بن الحسين بن مصعب ٤٦٩، ٤٨٨
٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨
٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٥
٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١١
٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥٣١، ٥٣٢
٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٩، ٥٤٢، ٥٨٣
٥٩٥، ٦٣٧، ٦٥٦
- بن حفص الباذغيسي ٦٦٢، ٦٦٣
-- الحمل ٨٣٥
- بن الحصين ٣٦٠
- بن عبدالله بن طاهر ٥٩٩، ٦٢٠
٦٣٤
- بن العلا ٥٠٥
- بن محمد بن عمرو بن الليث ٧٤٢
٧٤٣، ٧٤٥، ٧٥٠، ٧٥٢، ٧٦٧
الطاهر المعمر بن محمد ٩٧٩
الطبري (في حاشية الصفحات) ٣٣،
٣٤، ٤٧، ٤٩، ٢٣١، ٢٤٧، ٢٨٧
٢٨٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٤٠، ٣٥٢
٣٧٧، ٣٨٨، ٣٩٩، ٤٠٧، ٤٣١
٤٥٤، ٤٦١، ٤٦٨، ٤٧٦، ٥٠٥

- ٥٢٣، ٥٨٥، ٦٣٧، ٧٢٦، ٧٣٠، طغرل ابن السلطان محمد ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ٧٦٨
- الطبري (القاضي ابو الطيب) ٩٣٢
طراد بن دشير الاسدي ٩٢٠
- بن ديبس ٩٢٣
- الزيني نقيب النقباء ٩٧٢، ٩٧٩
طراف بن عبدالله بن دجاجة ٧٠
طرخان، كبير قواد بابك الحرمي ٥٥٠
طرخون ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٤، ١٣٧
طرطاني ١٠٥٧
طرفة بن عبدالله بن دجاجة ٧٠
طرم الارمني ٨٤٩
طرنتاي المحمودي ١٠٦٤، ١٠٦٥
طريف البشكري او البشكري ٧٩١، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٣٠
طنيج بن جف ٧٣٩، ٧٤٧
طفسان التركي ٨٩٩، ٩٠٩، ٩١٠، ٩٢١
طغرلبك (السلطان) ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٨
٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ١٠٠١، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠٢٧، ١٠٣٥، ١٠٤٠، ١٠٥٩
١٠٦٢، ١٠٦٣
- ظالم بن موهوب، امير بني عقيل ٨٩٦
الظاهر العباسي (ابو نصر محمد) ١١٠٢، ١١٠٣
الظهير ابو القاسم ٩٣٣، ٩٣٤
ع
عابد الشيباني ٣٤٩

- عائشة ١٥، ١٦، ٢٩
 عامر بن مالك الحماس ١٣٥، ١٨٦
 عاتكة بنت يزيد بن معاوية ٨٠
 - بن مسمع ٩٦
 عاصم الحبشي، مولى بني شيبان ٣٤٥،
 - بن مسعود ٢٩١
 ٣٤٦، ٣٤٧
 - بن ضبارة ٢٧٠
 عباد بن الحُصَيْن الحبيطي ٥١، ٦٨، ٦٩
 - بن الحسين ١١، ١٢، ٦١، ٧٥٤
 - بن الحُصَيْن ١١، ١٢
 - بن الحُصَيْن الجفطي ٩٦
 - بن زياد بن أبيه ٩، ٣٧، ٢١٩،
 ٢٩١
 - بن عبدالله ٣١٤
 - بن علقمة المازني ٣٠٩
 العباس بن أبي طالب ٥، ٣٦٤، ٣٧٠،
 ٦٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩
 - صاحب الري ٦٣٠
 - بن أحمد بن طولون ٦٦٩
 - بن اسحاق ٧٠٢
 عباس بن الاسود بن عوف ١١٢
 العباس بن بخارا ٥٠٤
 - بن جعفر (ابن هارون الرشيد)
 ٤٦٢، ٤٦٨
 - بن جعفر بن محمد بن الاشعث
 ٤٨٩
 - بن الحسن ٧٥٢، ٨٨٦، ٨٨٧
 ٨٨٩
 - بن سعد المزني ٢١٣
 عاتكة بنت يزيد بن معاوية ٨٠
 عاصم الحبشي، مولى بني شيبان ٣٤٥،
 ٣٤٦، ٣٤٧
 - بن ضبارة ٢٧٠
 - بن عبدالله بن يزيد الهلالي ١٩٥،
 ٣٠٠
 - بن عروة بن مسعود ٣١٥
 - بن عمر ٢٤٧
 - بن عمير الطريحي ٢٠٨، ٢٤٩،
 ٢٧١
 - بن عوف البجلي ٢٦، ٢٧
 - بن فضالة اللبيثي ١٨
 - بن يوسف العجلي ٢١٧، ٢١٨
 العاضد لدين الله العلوي ١٠٨٤، ١٠٨٥
 عافية القاضي ٤٤١
 عامر بن اسماعيل الحارثي ٢٨١، ٤١٥
 - بن ضراء ٣٥٥
 - بن ضبارة المزني ٣٥٤، ٣٥٥
 - بن ضبارة ٢٦٩
 - الشعبي ١٠٩
 - بن عبدالله بن عطوبة ٣٥٥
 - بن عبّيدة ٣٠١
 - بن عمارة (أبو الهيدام) ٤٦٤
 - بن عمّر ٣٣٦
 - بن قشير ١٨٧
 - بن مالك الجاني ١٩٠

- العباس بن سليمان الطوسي (ابو الفضل) عبدالله بن ابي اوفى البشكري، انظر
٤٦١، ٤٦٧ ابن الكوا
- بن سهل ٦٢ — بن ابي شيخ البشكري ١٤
— بن عبدالله بن الحرث بن العباس — بن ابي بكرة ٨٠، ١٠٥، ٢٩٤
٤٠٤ — بن ابي جعدة بن هيرة ٦٠
— بن عبدالله بن مالك ٤٩٣ — بن ابي الحريشي ٣٠٤
— بن عبدالله الملك ٢٢١ — بن ابي حسن المري ٣١٠، ٣١١
— بن عثمان ٤١٠ — بن ابي عصير ٣٣١
— بن عُمَر الغنوي ٧٣٧، ٧٣٨ — بن ابي مريم ٢٨٥
٧٤٥، ٧٥٧، ٨١١ — بن ابي ملا ٧٦٠
— بن عيسى بن موسى ٤٩٤، ٥٠٣ — بن ابراهيم المسمعي ٨١٠، ٨١١
— بن المأمون ٥٣٧، ٥٤٣، ٥٤٤ — بن أذينة ٢٩٥، ٢٩٦
٥٤٥، ٥٦١، ٥٦٣ — بن اسحاق بن ابراهيم ٥٩٠، ٦٣٥
— بن محمد ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٣ — بن اسد الجبني ٥٩
٤٣٦، ٤٥٧، ٥١٧ — بن اسيد الخزاعي ٢٧٤
— بن المستعين ٦٠١ — الاشر ٤٢٢، ٤٢٣
— بن المسيب بن زهر ٤٩١ — بن الامين ٥١٢
— بن موسى بن عيسى ٤٩٤، ٥٠٣ — بن امية بن عبدالله ٢٩٣
٥٠٦، ٥١٦ — بن أنس بن مالك ٩٧
— بن موسى الكاظم ٥٢٧ — بن الاهتم ٨٠، ١٥١، ١٥٢
— بن الهادي ٥٠٥، ٥٢٧ — اوس الطائي ٣٠٧
— بن الهيثم الدينوري ٥٣١ — الاهيم ١٧
— بن الوليد بن عبد الملك ١٥٤ — بن بسام، حاجب السفاح ٢٧٦،
١٥٥، ١٦٨، ١٧٠، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٧٧، ٤٢٤
٢٨٤، ٢٧٨ — بن بسطام بن مسعود ١٨٨،
عبد الاعلى بن عبدالله بن عامر ٣٣٠، ٢٩٣
٣٣١ — البطال ٢٨٥

- عبدالله بن بغا الصغير ٦٠٨ عبدالله بن الحسين المثنى ١٨١
- بن الجارود ٩٧، ٩٦، ٩٥ - بن الحسين المهداني ٧٠١
- بن جعدة بن هيرة الخزومي ٧٠، ٦٩ - بن حر داويه ٥٤٣
- بن جعفر بن عبد الرحمن ٤٠٥ - بن الحصين، رئيس شرطة زياد ١٧
- ٦٠٢، ٤١٢ - بن حكيم بن زياد المجاشعي ٩٥
- بن حاتم ٤٩٨ ٩٦
- بن حباب ٣٤٧ - بن حملة الخثعمي ٥٧
- بن الحريشي ٤٩٩ - بن حمدان بن حمدون العدوي
- بن حاتم او حازم ٩، ١١، ١٢، ١٣ - الثعلبي (ابو الهيجاء) ٧٤٨، ٧٤٩
- ٣٢، ٣٣، ٧٩، ١٢١، ٢٩٢ - بن حميد بن قطبة ٥٠١
- ٢٩٣ - بن حمي بن حصين الرقاشي ٤١٤
- بن حازم بن خزيمه ٥٠٩ - بن حنيرة السعدي ٢٦
- بن حبيب الحكمي ١٠٩ - بن خازم ٤٨٥، ٤٩٣
- بن الحجاج ١٤٣ - بن خالد بن اسيد ٣١، ٢٩٠
- بن الحرث بن الاشتر ٢٤، ٥٥ - الحرمي اخو بابك ٥٥٥، ٥٥٦
- ٢٨٩ - بن خليفة الطائي ٢٥
- بن الحرث بن نوفل ٢٩١، ٣١١ - بن داود بن حسن ٤٠٤
- ٣١٢ - بن دواب السلمي ١٠٩
- بن الحرثية ٢٧٥ - بن الربيع بن عبدالله بن عبد
- بن حسن المهداني ٧٢٨ المدان ٤٠٧
- بن حسن ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٢ - بن الربيع الحارثي ٤١٢، ٤٢٧
- ٤٠٤ - بن رزم الحارثي ١٠٩
- بن الحسن بن الحسن ٣٥٧ - بن رشيد بن كاوي ٧٠٩، ٧١٠
- بن الحسين الانطاكي ٢٨٦ - بن رُميت العلائي ٨١
- بن الحسين بن عبدالله بن العباس - بن الزبير ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥

عبدالله بن طلحة الطلحات ١١٣	عبدالله بن زهير السلولي ٦٦
— بن زياد بن ابيه ٣٠٨، ٣٠٥، ٣٠٨	— بن الزبير ٤١، ٤٢، ٤٧
— بن عمرو بن العاص ١٣، ٢٨٧	— بن سبع الهذلي ٤٨
— بن عامر التميمي ١٦، ٢٠، ١٠٦	— بن سعد ٥٨، ٥١٧
٢٨٨، ٢٨٩	— بن سعيد الحريشي ٤٨٦، ٤٩٢
— بن عباس ٥١	— السفاح ٢١٥
— بن عباس النسيقي ٤٦٩	— بن سفيان ٤١٤
— بن عبد الرحمن بن بشير العجلي	— بن سليمان الربيعي ٤٤٢، ٤٥٠
٣٧٣	— بن سليمان خليفة بغا ٦٠٩، ٦١٧
— بن عبد الرحمن ٤٣٠	— بن سليمان بن وهب ٧٠٤، ٧١٧
— بن عبد العزيز ١٠٨، ٣٦٩	٧١٨
— بن عبد الملك ١١٠، ١٢٦، ١٥٦	— بن سوار العبدي ١٢، ٢٨٨
٢٩٢، ٢٩٥	— بن السيد بن انس الازدي ٥٦٧
— بن عتبة بن مسعود ٥٦٥	٥٦٨
— بن عطاء بن يعقوب ٤١٢	— الشعري ٦٥٢، ٦٥٣
— بن عقبة الفهري ٢٨٥	— بن شداد بن الهادي ١١١
— بن علي بن عيسى ٢٦١، ٢٧٩	— بن صالح ٤٤٩
٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٣٧١، ٣٧٢	— بن صفار السعدي ٣١٠
٣٧٧، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧	— بن صفوان ٤٦، ٨٩
٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٤، ٤٢٦	— الطائي ٢٥٣، ٢٧٦، ٢٧٩
٥٢٢	— بن طاهر بن الحسين ٥٠١، ٥٣٤
— بن علي البصري ٨٥١	٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤١
— بن عمر ٣٠، ٣١، ٤١، ٤٢	٥٤٦، ٥٤٦، ٥٤٦، ٥٤٦
— بن عمرو بن العاص ٨	٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٤
— بن عمر بن عثمان المعروف	٦٥٧
بالديباجة ٤٣، ٣١٤، ٤٠٣	— بن طلحة ٥٩
— بن عمر بن حفص ٤١١	
— بن عمر بن عبد العزيز ٢٣٤	

- ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٦، ٢٤٧، عبدالله بن محمد الفسافي ٨١٣
 ٢٥٩، ٢٧٨، ٣٠٢، ٣٥٠ - بن محمد ٢٧١
 عبدالله بن عمر الليثي ٣١٤ - بن محمد بن داود بن عيسى بن
 - بن عمر بن غيلان ٢٩٠ موسى ٥٩٠
 - بن علاء الكندي ٢٧١ - بن معاوية بن عبدالله ٢٤٦،
 - بن عنبة ٢٢٩ ٢٤٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١
 - بن عوف ٣٠٤ - بن محمد بن صفوان ٤٣٠
 - بن فضالة الزهراني الازدي ١١٣ - بن محمود السرخسي ٦٠٣
 - بن فضالة الليثي ١٨ - بن مرزوق ٩١١
 - بن قارون ٥٦٥، ٥٦٦ - بن مروان ٢٤٤، ٢٧١، ٢٨٢
 - بن قثم ٤٥٤، ٤٦١ - بن مسلم بن عقيل ٤٩، ٦٠،
 - بن قشير بن مخرمة ٢٩٤ ١٣٠
 - بن قيس الخولاني ٣٩، ٤٠، ٥٩ - بن مصعب الزيري ٤٥١
 - بن قيس الفزاري ١٩ - بن مطيع ٤٧
 - بن قيس بن عباد ٢٢٢ - بن معاوية بن عبدالله بن جعفر
 - بن كرز الجيلي ١٩ ٣٠٢
 - بن كامل ٥٥، ٥٨ - بن المعتز ٧٥٣
 - بن الماخور ٣١١، ٣١٢، ٣١٦ - بن معمر البشكري ١٥٧، ١٥٨
 - بن مالك الطائي ٥٦ - بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله
 - بن مالك ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٧٩، ابن خالد ٤٠٥
 ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٩، ٤٩١ - بن منصور ١٠٠٥
 ٤٩٢ - بن المهدي ٤٦٢
 - بن محمد بن عمر بن علي بن ابي - المهدي ٧٦٩
 طالب ٨٠٤ - بن النعمان ٢٣٤
 - بن محمد بن علي بن الحسين ٤١١ - بن ممام السامولي ١٢٨
 - بن محمد بن الحنفية ٢١٤ - بن الهيثم بن عبدالله بن العسر
 - بن محصن الحميري ٤٢ ٧٤٣

عبد الله بن وال ٤٨	عبد الرحمن بن ابي المولى ٤٠٢
— بن الرضاح ٥٦١	— بن احمد بن مروان ٨٨٦
— بن ورقاء بن جنادة ٦٦	— بن اذينة ٢٩٤
— بن وهب الراسي ٣٠٣	— بن اسحاق ٥٧٧
— بن وهيب الهمداني ٥٩	— بن الاسود بن عبد يغوث
— بن يحيى ٣٥٧	٤٦
— بن يحيى بن خاقان ٥٨٢، ٦٠٠	— بن الاشتر ٦٧
٦٠١	— بن الاشعث ١٠٦، ١٠٧
— بن يزيد بن اسد ٧٩	١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣
— بن يزيد بن معاوية ٧٣، ٢٢٩	١١٤، ١١٥، ٢٩٤، ٣٣٢، ٣٣٣
— بن يزيد بن روح بن زنباغ	— بن اسحاق ٥٥٧
٢٨١	— بن ام الحكم ٣٩، ٧٢، ٧٣، ٧٥
عبد الجبار بن عبد الرحمن ٣٩٦، ٤٢٦	— بن الانباري ٤٩٨
عبد الحميد بن جرير بن عبد الله البجلي	— بن بشير العجلي ٢٧٣، ٢٧٤
٣٤٥	— جبالة ٥٠١
— بن ربيع الطائي ٢٧٩	— بن جعفر الشيرازي ٧٦٧
— بن جعفر ٤١٢	— بن حبيب الفهري ٤٣١
— بن عبد الرحمن بن زيد ١٦٣	٤٤٦
— بن زيد الخطاب ٣٤٥، ٣٤٧	— بن حجاج القرشي ٢٩٢
— بن عبد الرحمن بن يزيد ٢٩٧	— بن حسان الخثعمي ٢٨
— بن عبد العزيز بن عبد الله بن	— بن حسان العنزي ٢٦
عمر ٦٤٤	— بن الحرث ٢٩
عبد ربه الكبير ٣٤٣، ٣٤٤	— بن خالد ١٩
عبد الرحمن بن ابي بكر ٤١، ٤٢	— بن الخطاب الملقب بوجه
— بن ابي بكرة ١٠	الغلس ٦٠٣
— بن ابي حشكار ٧٩	— بن زياد بن ابيه ٩، ٣٧
— بن ابي ليلي ١٠٩، ١١١	٣٨، ٢٩١

عبد الرحمن بن سعد او سعيد بن قيس	عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث ١٠٠،
٥٧، ٥٦، ٥٥	١٠٥، ١٠٦، ٣٢١، ٣٣٦
— بن سليم الكلبي ١٧٣، ١٠٩	— بن مخنف ٥٨، ٦٨، ٩٨
— بن سمرة ١١، ١٨	٣٢٣، ٩٩
— بن صبح الخزومي ١٩٤	— بن مسلم ١٣٥، ١٣٨
— بن الضحاك ١٦٥، ١٨١	— بن مسعود ٤٠
١٨٢، ٢٩٧، ٢٩٨	— بن مصادي ٢٢٩
— بن طغربك ١٠٥٢	— بن المطوع ٥٣٥
— بن العباس بن ربيعة بن	— بن معاوية بن هشام ٢٨٤،
الحرث ١٠٨، ١٠٩، ١١٢	٢٨٥، ٥٩٤
— بن عبدالله الغافقي ١٦٣،	— بن مفلح ٦٥٠، ٧١٥
١٧٣، ١٩٩	— بن ملجم ٣٠٤، ٣٠٥
— بن عبدالله الازدي ٣٤٢	— بن الناصر ٨٤٠
— بن عبدالله بن عثمان الثقفي	— بن نعيم القشيري او القرشي
٣٧٠	١٦٣، ١٦٤، ١٧٣، ١٨٥، ١٨٦،
— بن عبد الرحمن بن عبدالله	٢٩٧
الحضرمي ١٠٨	— بن يزيد ٢٦٠
— بن عبد الملك بن صالح	— بن يوسف الفهري ٥٩٤
٤٧٧، ٤٩١	عبد الرزاق بن عبد الحميد الثعلبي ٤٧٧
— بن عثمان الملقب بابن ام	عبد الصمد بن علي ٢٧٥، ٣٣٠، ٣٨٦،
الحكم ٢٤	٣٨٧، ٣٨٨، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٤٠،
— بن عثمان ٢٩٠	٤٤١، ٤٤٦، ٤٦٤
— بن عقيل ٥٩	الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم
— القسري ١٧٨	الامام ٥٩٠
— بن عمر بن هيرة ٢٧٤	عبد العزيز بن ابي ذكف ٦٢٥، ٦٣٦،
— بن عيسى ٧٨٧، ٨٣١	٧١٤
— بن القاسم بن محمد ٣٥٧،	— بن ابراهيم ٤١٢
٣٥٨	

٢٩٣	عبد العزيز بن أرمطة الفزاري
٢٩٦، ٢٩٧	
—	بن الحجاج بن عبد الملك
٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٩	
—	بن محمد بن الداداوردي
٤٠٥، ٤١٢	
—	بن عبدالله بن خالد
٢٩٧	
—	بن عبدالله بن عمر
٣٥٧	
—	بن عبد الرحمن
—	بن عمر بن عبد العزيز
—	بن عمر بن عثمان
—	بن عمران
—	بن مروان
—	بن المطلب الخزومي
—	بن منصور بن جمهور
—	بن الوليد
٣٠٦	عبد القيس
—	الكبير بن عبد الرحمن بن زيد بن
—	الخطاب
—	عبد الكريم بن أبي العوجاء
—	بن سابط الحنفي
—	عبد الملك بن مروان الأموي (الخليفة)
٥٦، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٧٢، ٧٣	
٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٠	
٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥	
٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٥، ٩٨، ١٠٠	
١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨	
١١٩، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٨، ١٤٣	
١٥٢، ١٥٣، ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٩٣	
٢٩٤، ٢٩٥، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠	
٣٢١، ٣٢٢، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٤١	
٣٤٢، ٣٤٥، ٥١٣	
٤٢٨، ٤٤٠	
—	بن بشر بن مروان
—	بن بشر الثعلبي
—	بن الحرث بن الحكم
٨٤	
—	بن حرملة
—	بن دينار
—	بن سعيد
—	بن شهاب المسمعي
—	بن صالح
٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٨٥	
—	بن قطن الفهري
—	بن مالك
—	بن محمد بن الحجاج
٢٢٩	
—	بن محمد بن عطية بن هوزان
٣٥٨	
—	بن المهلب

- عبد الملك بن يزيد ٢٧١، ٤٤١
 - بن يعلي ٢٩٧
 عبد المؤمن بن شيث بن ربيعي ١٠٦
 عبد الواحد بن بشر ٤٦٤
 - بن زياد ٤١٤
 - بن سليمان بن عبد الملك
 ٢٨٣، ٣٠٢، ٣٥٧، ٣٥٨
 - بن عبدالله القسري ١٨١،
 ١٨٢، ١٨٣
 - بن عبدالله البصري ٢٩٧،
 ٢٩٨
 - بن ابي عون ٤١٢
 - بن المقتدر ٨١٩، ٨٢٠
 عبد الوهاب ٢٨٥
 - بن ابراهيم الامام ٤٣٢
 - بن علي بن عبدالله بن عباس
 ٢٧٥، ٥٦٠
 عبدة بن رياح العبادي ٢٣٧، ٢٣٨
 - بن الزبير ٤٧
 عبدوس الفهري ٥٤٢
 - بن محمد بن خالد المروذودي
 ٥١٦
 عبسة بن اسحاق الضبي ٥٨٧
 عبسيد بن الجليس ٣٣٦
 - بن ميمع التميمي ١١٥
 - بن كعب ٩٧
 عبيد الله بن ابي بكرة ١٠٣، ١٠٤،
 ٣٠٩
 عبيد الله بن ابي عبيد الله ١٣٩
 عبيد بنت ابي ليلى ٤٢٨
 عبيد الله بن الجعاب ٢٩٩، ٣٠٠
 - بن حبيب الهجري ١٩٤
 - بن الحر الجعفي ٣١٧، ٣١٩
 - بن الحسن بن الحصين العربي
 او العنبري ٤٢٩، ٤٤٠، ٤٤١،
 ٤٥٠
 - بن زياد بن ابيه ٣١، ٣٢،
 ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤٣، ٤٩، ٥٠،
 ٥٣، ٥٦، ٢٩٠، ٢٩١، ٣١٨
 عبيد الله بن زياد بن ضيان ٧٦، ٧٨
 - بن سليمان بن وهب وزير المعتضد
 ٧٢٩، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٤٤
 - بن عباس الكندي ٢١١
 - بن عبدالله بن طاهر ٦٣٤، ٦٣٦،
 ٦٧٢، ٧١٨، ٧٢٣، ٧٢٨
 - بن عبد الرحمن بن سبرة
 ١١٢
 - بن علي بن ابي طالب ٦٨، ٧١
 - بن عمر بن حفص ٣٥٧
 - بن محمد بن صفوان الجمحي
 ٤٠٨
 - بن مروان ٢٨٢
 - بن مسلم الخنفي ٢٣٥
 - المهدي بن محمد بن جعفر
 المصدق ٥٩٤، ٧٥٧، ٧٥٩

- عبيد الله بن الوضاح ٥٠٩، ٥٠٧
عثمان دكرز اولسان ١٠٧٦
- بن يحيى بن خاقان ٥٩٣
— بن سعيد بن شرحبيل الكندي ٣٢٧، ٣٢٨
- بن سفيان ٢٧٩، ٣٧١
— بن عبد الاكلى بن سراقه الازدي ٣٧١، ٣٧٢، ٣٨٦
- بن عبدالله بن حكيم بن حزام ٤٦
— بن عبدالله بن الشيخير ١٧٤، ١٩٣، ٢٠٢، ٢٩٥
- بن عبيدالله بن عبدالله بن ممر بن الخطاب ٤٠٥
— بن هذلة ٤٦٨
- العبودي ٨٠٦، ٨١٣
— بن قطن ٢٩٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٣
- بن محمد بن خالد بن الزبير ٤٠٥
٥٠٩، ٤١٢
- بن مسعود ١٢٥
— نائب نظام الملك ٩٩٣
- بن مليك ٢٦٧، ٣٧٤، ٣٩٠، ٣٩٦، ٣٩٢
— بن نعيم البرجمي ٥٠٤
- العثماني الديقا ٤٠٣
عجلان بن أبان ٦٧٠
- العجمي ١٩٤
— غصيف بن غنبة ٤٨٨، ٥٥٧، ٥٥٨
٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٨٠، ٧٩٨
- عتاب العدابي ١٠٢
— بن عتاب ٦٠٨، ٦٤٢
- بن ورقاء الرياحي ٩٩، ١٠٠
٢٩٢، ٣١٧، ٣٢٤، ٣٣٥، ٣٣٦
- ٣٤٢
عتبة ه
- بن ابي سفيان ٩
— بن الاخنس ٢٦، ٢٧
- عث
عثمان بن ابي تسعة الجثعمي ٢٩٩
- بن اسحاق بن محمد بن الاشعث ١٧١
- بن حيان ١٤٨، ٢٩٦
— بن خالد الجهمي ٥٩
— بن خضر ٤١٢

- عدنان بن الرضي، نقيب العلويين ٩٥٢، عطاء بن ابي السائب ١٠٢
 ٩٥٤ - بن مقدّم ٢٠٦
 عدي بن ارمطة الفزاري ١٦٢، ١٦٣ العطّار (الشيخ) ١٢٦، ١٢٩، ١٣٢
 - بن حاتم ٧، ٢٥، ٦٠ العطّاف بن سفيان الازدي ٤٦٧
 - بن زياد الابادي ٣٤١، ٣٤٢ العطّاف بن سفيان الازدي ٤٦٧
 - بن عدي الكندي ٣٢٥ العطّاف بن سفيان الازدي ٤٦٧
 عذافر السكسكي ٤٦٦ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 عروة بن أدبة ٣٠٨، ٣٠٩ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 - بن انيق ٨٤ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 - بن قيس ٤٨ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 - بن المغيرة بن شعبة ٥٩، ٣٢٩ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 ٣٣٧ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 العريان بن الهيثم ١٧١، ٢٠٥ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 عز الدين بن نجاح الشرايبي ١٠٨٤ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 ١٠٩٥ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 عز الدين مسعود ١٠٢٦ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 عز الملك ابو عبد بن الحسين بن نظام عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 الملك ٩٩٣، ٩٩٨ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 عز الملوك بن ابي كاليبجار ٩٣٣ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 عزيز بن السري ٦٦٢ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 عش (الأمير) ١٠٠١، ١٠٠٢ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 عصاة بن حماد ٤٩٤ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 - بن عبدالله الاسدي ٢٢٢، ٢٣٦ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 عضد الدولة البويهي ٨٨٨، ٨٩٢، ٨٩٣ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠٢، ٩١٩ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 - الدين ابو الفرج ١٠٧٣، ١٠٨٨ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠
 ١٠٨٩ عطيفة بن الاسود البشكري ٣١٠

- علي بن الحسن الملقب الاغر ٤٠٤، ٤٠٠
- علقة بن عمر الازدي ١١٥
- العلوفة ٦٢
- علي بن ابان (قائد الزنج) ٦٣٩، ٦٣٨
- بن الحسن الهمداني ٥١٤، ٥٣٣
- بن الحسن بن علي ٥٩٤
- بن الحسين ٦٣٧
- بن الحسين بن شبل ٦٢١، ٦٢٢
- بن الحسين بن مقبل ٦٥١
- بن حمدان ٨٤٢
- بن خرشيد ٨٠٠
- بن داود الكردي ٦٩١، ٦٠٨
- بن ابي سعيد ٥١٧، ٥١٨
- بن ابي طالب ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠
- بن خلف بن طيَّاب او طيان ٨١٦
- ٧٢٩، ٧١٨
- ٢٨٨، ٢٧٧، ٩٤، ٦٥، ٥١، ٢٨
- ٣١٠، ٣٠٦، ٣٠٥، ٣٠٤، ٣٠٣
- ٣٦٤، ٣٦٢، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧
- ٣٧٠، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥
- ٧٥٩، ٧٥٨، ٧٥٧، ٥٠٠
- بن احمد ٨٨٦، ٨٨٧
- بن الاعرابي ٧٤٢
- بن الياس ٨٤٠
- بابا ٥٨٦
- بن بليق ٨١٨، ٨١٩، ٨٢١، ٨٢٢
- ٨٢٥، ٨٢٣
- بن بويه ٨١٦، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨
- ٨٢٩
- بن جعفر المرزبان ٨٦٣، ٨٦٤
- الحارث ٧٤٩
- ١٠٣٩
- بن عبد الله بن عباس ٧٩، ٢١٨
- بن عبد الرحيم بن عبد القيس ٥٩٥
- ٦٣٧
- بن عقيل ٣٧١
- بن عمر البلوي ٧٦٦، ٧٦٩

علي بن عمر، صاحب السلطان محمد
١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١
— بن عيسى ٤٥٨، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٨٧،
٤٨٨
— بن عيسى بن جعفر بن المنصور ٩٥٠
— بن عيسى بن داود بن الجراح ٧٤٤
— بن عيسى بن علي ٧٥٦
— بن عيسى ٧٥٣، ٧٦٩، ٧٧٣، ٧٧٤،
٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤،
٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٩، ٧٩٧،
٨٠٥، ٨١٤، ٨٣١، ٨٣٨، ٨٥٨،
٨٧٠
— بن عيسى بن ماهان ٤٦٨، ٤٦٩،
٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨
— بن عيسى بن موسى ٤٣٧
— بن مكاني ٦٩٨
— بن الكرماني ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٦،
٣٥٦
— بن الليث ٧٠٢، ٧١٨، ٧٢٧، ٧٣٠
— بن ماجور ٦٦٨
— بن مالك الخثعمي ٦٦
— بن محسن الروروزي ٦٩٤
— بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد
٦٣٧
— بن محمد بن جعفر بن الحسين بن طاهر
٦٣٧
— بن محمد بن الحسين ٦٣٧
علي بن محمد الديباجة ٩٢٧
— بن محمد النوفلي ٤٣٧
— بن محمد بن عبدالله بن حسن ٤٠٢
— بن محمد بن عيسى بن نهيك ٥٠٦
— مراسة، قاتل سبك ٧٧٦
— بن مرجي ٩٥٧
— بن مشرف الدولة مسلم بن قريش
٩٩٥
— بن المطلب بن عبدالله بن حنطب
٤١٢
— بن المعتضد ٧٤١
— بن مُعْقِل ٢٦٧
— بن الملقم بن حمدان الربادي
٧٣٧
— بن المهاجر ٢٣٤
— بن موسى الكاظم (أو الرضا من آل
محمد) ٥٢٦، ٧٥٥
— بن هشام ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٣١، ٥٤٢،
٥٤٣
— بن وهشودان ٧١١، ٧١٢، ٧٧٥
— بن يحيى الارمني ٦٠٠
— بن يحيى الخارجي ٦٦٣
— بن يقطين ٤٥٤
العلاء بن أحمد الأزدي ٦١٥، ٧١٥
— قائد صمصام الدولة ٩١٠، ٩١١
علاء الدولة بن كالبية ٩٣٥، ٩٣٦
— الدين بتامش ١٠٨٧، ١٠٨٨

- علاء الدين بن كاكويه ١٠٠٨. — عمر بن الحجاج الزبيدي ٤٨، ٥٤، ٥٩، ٥٥
- عماد الدولة ابو الحسن بن بويه ٨٢٦. — ابن جريث ٧٩، ٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٢٣
- ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣٤، ٨٤٠. — ابن حفص بن ابي عيينة ٤٢٦، ٤٢٨
- ٨٨٢، ٨٨١، ٨٤٥. — ابن حفص بن عثمان بن قبيصة ٤٢٢، ٤٢٣
١٠٢٦. — ابن الحسنى ٢١. — ١٠٤٣، ١٠٤٠، ١٠٣٩، ١٠٤٤، ١٠٤٧
- ١٠٤٨، ١٠٥٠، ١٠٥٦. — ابن خالد بن حصين الكلبي ١٢٢. — ١٠٤٣، ١٠٤٠، ١٠٣٩، ١٠٤٤، ١٠٤٧
١٠٨٥. — ابن خالد الزبيدي ٢٩٥. — ١٠٤٣، ١٠٤٠، ١٠٣٩، ١٠٤٤، ١٠٤٧
٤٣٠. — ابن الخطاب ٥، ١٤، ١٤، ١٤، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٦٥، ٣٣٨
- عمار بن زيد ٢١٦. — ابن ربيعة الرقاشي ١١١. — ٤٣٠، ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٣٠
- العبادي ٢١٥. — ابن زارية ٢٢٣. — ١٩٨، ١٩٥. — ٤٤٠
- بن قميم اللخمي ١٠٩، ١١١، ١١٥. — ابن الزبير ٤٢، ٤٦. — ١٩٨، ١٩٥. — ٤٤٠
- بن تيري ٢٨٨. — ابن زهير الضبي ٤٢٩، ٤٣٠. — ١٩٨، ١٩٥. — ٤٤٠
- بن حزم او خزيم ١٩٠، ١٩٢. — ابن زيد الحكمي ٢٢٧، ٢٢٨. — ١٩٨، ١٩٥. — ٤٤٠
- بن حمزة ٤٤٠. — داعي الطالقان ٥٩٥. — ١٩٨، ١٩٥. — ٤٤٠
- بن سعد بن ابي وقاص ٤٩. — الدان ٢١٨، ٢١٩. — ١٩٨، ١٩٥. — ٤٤٠
- بن عتبة او عتبة بن ابي معيط ٢١. — بن در ٣٧٦. — ١٩٨، ١٩٥. — ٤٤٠
٢٦. — ابن السري ٦٦٠. — ١٩٨، ١٩٥. — ٤٤٠
- بن عمرو بن حزم ٨٩. — ابن سعد بن ابي وقاص ٢٦، ٥٢. — ١٩٨، ١٩٥. — ٤٤٠
- بن الوليد ٤٩. — ٨٢، ٥٩. — ١٩٨، ١٩٥. — ٤٤٠
- عمر بن أعين ٢٦٣. — ابن سعيد بن العاص ٤٣، ٤٥، ٤٦. — ١٩٨، ١٩٥. — ٤٤٠
- بن بزيغ ٤٤٢. — ٢٩٢، ٢٣٣، ٧٥، ٧٣، ٦٥. — ١٩٨، ١٩٥. — ٤٤٠
- بن جازم ١٢٢، ١٢١. — بن سلمة الميجمي ٤١٤. — ١٩٨، ١٩٥. — ٤٤٠

- عمر بن سلام مولى العبريين ٤٥٥ — عمر بن عبيد الله النهدي ٦٩
 — بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان — بن العطاء ٢٤٧
 ٢٦٠ — بن علي زين العابدين ٧٧٠
 — بن سبأ ٦٥٩ — بن العلاء ٤٤٢، ٤٤٩، ٤٥٠
 — بن صبح العدائي ٦٠ — ٤٥١
 — بن الصقار ٦٢٦ — بن الغضبان بن القبعثر ٢٣٤، ٢٤٧
 — بن الصلكت ١١٤ — بن الفرغ الرجبى ٥٧٨، ٥٨٠
 — بن ضايى ٣٢٣ — ٦٠٢
 — بن عبد الاقطع او عبدالله الاقطع — الفرغاني ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٢، ٥٦٣
 ٦٣٣، ٥٨٨ — بن فهر الكندي ١١٤
 — بن عبدالله بن معمر ٥٠، ٦٨، ٦٩ — بن قتيبة ١٨٣
 ٣١٦، ٣٢٢، ٣٣٢، ٦٠١ — بن قيس الكندي ١٥٦
 — بن عبد الباقي ٨٠٧ — بن محرز بن شهاب التميمي ٣٩
 — بن عبد الرحمن ٦١، ٢١١، ٤٣٠ — ٣٠٧
 — بن عبد العزيز ١٣١، ١٣٢، ١٤٥ — بن محمد بن سعيد بن العاص ٢٣٣
 ١٤٨، ١٥٦، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣ — بن مخنف ٥٨
 ١٧٧، ١٨١، ٢١٤، ٢٩٥، ٢٩٦ — بن محمد بن القاسم ١٤٦
 ٣٤٥، ٣٤٧، ٤٥٥ — بن مسلم الباهلي ١٤٥
 — بن عبد العزيز بن ابي دلف ٧٣٤ — بن مسلم بن قتيبة ١٨٤، ٤٢١
 ٧٣٥ — بن موسى بن طلحة ٣٢٢
 — بن عبد العزيز بن عبيد الله بن عبدالله — بن مهران ٤٦٣
 ٤٥٤ — بن عبد العزيز العمري ٤٦١
 — بن عبد المسيح ٢٨٤ — بن هيرة الفزاري ١٥٥، ١٧٧
 — بن عبيد ٤٠١ — ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ٢٨٤
 ٢٩٧، ٣٢٥ — بن موسى عبيد الله بن معمر ١١
 — بن الواعظ الحنفي ٢٣٤، ٢٣٥ — ٧٦، ٧٩، ١١٣
 — الوضاع ٢٤٣، ٢٤٤

- عمر بن يزيد التميمي ١٧٣ عميد العراق (أبو النصر) ٩٥٥ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥
 - بن يزيد الجهني ٤٠ ٩٦٠
 - بن يزيد الحكمي ٧٩ ، ١٦٧ ، ١٦٨ - الملك الكندي ٩٥٢ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥
 - بن يزيد بن المهلب ١٧٢ ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦٣ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦
 - البشكري ٣٤٩ ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١
 عمران بن حصين ١٨ - الملك أبو سعيد عبد الرحيم ٩٣٠
 - بن شاهين ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ - عمير بن تيعان ١٠٩
 ٨٩٧ - بن الحباب السلمي ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧
 - بن موسى العكي ٥٤٣ - بن ضاوي البرجسي ٩٣
 عمرة بنت النعمان ٧٠ - عميرة بن سعد الشيباني ١٨٧
 العبرطه العلبي ٥٩٩ - عنبة بن اسحاق الضبي ٥٨٦
 عمرو بن حريث ٢٣ ، ٢٥ - بن سعيد بن العاص ٩٤
 - بن الحلق ٢٤ - عنتر بن ابي العسكر ١٠٣٩ ، ١٠٥٩
 - بن العاص ٨ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤ ١٠٦٠
 عمرو بن الليث ٦٦٢ ، ٦٦٤ هي
 ٦٦٥ ، ٦٧١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٨ - عيبة ٤١
 ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٢٠ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ - عياض بن ابي لبنة الكندي ٣٢٧
 ٧٢٦ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٩ - بن الحرث ٤٠
 ٧٤٠ ، ٨١٠ - بن مسلم ، كاتب هشام بن عبد
 الملك ١٢١
 عمروية بن يزيد الازدي ٤٦٨ - بن هيمان بن هشام السلوبي ١٠٦
 عميد الجيش ٩١٥ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ١١١
 - الدولة بن فخر الدولة بن جبير عيسى (الامير) ١٠٩١ ، ١٠٩٢
 ٩٨١ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٦ ، ٩٩١ - بن محمد بن ابي خالد ٥٢٣ ، ٥٢٤
 ٩٩٤ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٢ ، ١٠٣٣ - بن محمد بن ابي خالد ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٦ ، ٥٣٩ ، ٥٥٦
 - هارون بن غريب الحال - بن جعفر بن المنصور ٤٦٢
 ٨١٧ ٤٨٥ ، ٤٩٤

- عيسى بن حصين ٤١٠، ٤١٢
 - بن زرة السامي ٢٦٥
 - بن شيب الثعلبي ٢٢٩
 - بن الشيخ بن السلسل الشيباني
 ٥٨٢، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٩١، ٧٠٥
 ٧١٢، ٧٢٤
 - الطيب ٨٢١
 - بن عقيل بن معقل الليثي ٢٥٨
 - بن علي ٣٧٨، ٤٢٠، ٤٣٦
 ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٦٩
 ٤٨٧، ٤٨٨
 - بن فرخنشاه ٦١٥، ٦١٦، ٦٣٤
 - الكرخي ٧١٩
 - بن لقمان بن محمد بن صاحب
 الجمحي ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٥٤٣
 - بن ماسرجس ٩١٥
 - بن ماهان ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٤٩
 - بن معقل ٢١٩
 - بن موسى ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧
 ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٢، ٤٠٧، ٤٠٨
 ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٥، ٤١٦
 ٤٢٠، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٥٠، ٤٦١
 ٥٢٧، ٧٩٣
 - بن موسى الرابع ٢١٧
 - بن المهدي ٥٣١
 - بن النوشري ٥٩٧، ٧٣٤، ٧٣٥
 ٧٣٦، ٧٤٢، ٧٤٨، ٧٥٢، ٧٦٢
 ٨١١
 عيسى بن يزيد الجلودي ٥٣٩
 - بن يوسف بن اسطفانوس ٥٥٥
 ٥٨٤
 عينة ١٥٨
 - بن موسى بن كعب ٢٧٩، ٣٩٨
 ٤٢٦
 غ
 غالب بن فضالة الليثي ٢٨٩
 - النيسابوري ٢١٥
 غانم بن حميد الطوسي ٥٨٩
 - بن محمد الطوسي ٥٧٩
 غريب الحال ٧٧٩، ٧٨٤
 - بن مكين ٩٣٠
 غريبة بنت غريب بن حكن ٩٥٦
 الغزالي (ابو حامد) ٩٩٢
 غسان بن عباد ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٤
 ٥٣٥، ٥٤٣، ٦٥٦
 - صاحب حرس خراسان ٥١٨
 - العباس ٥٤٢
 - بن الفرغ ٥٢٤، ٥٢٧، ٥٢٨
 غسطة امرأة اليوك ٤٥٢
 الغضبان بن أبي القبعثري الشيباني ٩٦
 - ١٠٨٦
 الغطريف بن عطاء الكندي ٤٦٢

- الغفري صاحب الاشهب ٣٤٩
الغلام، ايوب بن حيان ٦٩٢
غلام زرافة ٧٥٠
غورك او فورك ١٣٧، ١٣٩، ١٨٧، ١٩٤
غياث الدنيا والدين (كروبوقا) ٩٩٩
- الدين كنجسرو ١١٠٤
غيلان بن عبدالله الخزاعي ٣٧٤
- ق
فاتك مولى يوسف بن ابي الساج ٧٨١
- - المعتضد ٧٤٨
فارس طوق بن الغلس ٦٢١، ٦٢٢
- العبدى ٧٢٧
فارق بن شهر يار ٥٦٥
فاطمة ٧، ٨٨٥
- بنت الحسين ١٨١، ٤٠٢
- - عبد الملك ١٦٢
- - محمد بن عيسى ٤٠٣، ٤١٥
الفتح بن خاقان ٥٩٢، ٥٩٣
فخر الدولة ابو نصر بن جبير ٨٩٧، ٨٩٨، ٩٠١، ٩٦٧، ٩٧٤، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٥
- - طغايك بن اسكفر ١٠٢٨
- - نظام الملك، انظر نظام الملك
- فخر الملك ابو علي بن عمار، صاحب
طرابلس ١٠٢٥
- - (ابو غالب) وزير بني بويه
٩١٩، ٩٢٠، ٩٢٣
الفرات بن زخر بن قيس ٥٨
فراشة ٤٤٩، ٤٥١
فرافصة بن الاصمغ بن دواله ٢٤٣
الفرافصة بن ظهير العبسي ٢٦٦
الفرج بن يحيى داعية القرامطة ٧٠٦
القرتخان ٢٩١، ٣١٧
فرشاش او قرقاش ٥٨٨، ٥٨٩
فرعون ٣٤٦، ٤٦٤
فروة بن نوفل الاشجعي ٣٠٤
فضالة بن سنان التميمي ٣٢٦
- بن عبدالله الانصاري ٤٢
- بن عبّيد ٢٠
- بن نعيم النهيلي ٣٥٥
- بن سليمان الطورسي ٤٥٠
الفضل البرمكي ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٧
- الخارجي ٤٨٤
- بن جعفر بن الفرّات ٨٣١، ٨٤٠
- بن الربيع ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٨٩
٤٩٣، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٤
٥٢٢، ٥٣٦
- بن سهل (ذو الرئاستين) ٤٢٢، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦

- ٩٤٩، ٩٤٧، ٩٤٥، ٩٤٤، ٩٤١
٩٥٧، ٩٥٥، ٩٥٣، ٩٥٢، ٩٥١
٩٧١، ٩٦٨، ٩٦٧، ٩٦٠، ٩٥٨
٩٨٠، ٩٧٩، ٩٧٧، ٩٧٥، ٩٧٤
القادر بالله العباسي (ابو العباس احمد)
٧٥٧، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩١٨
٩٢٤، ٩٢٦، ٩٢٩
قاون بن شهرزاد ٦٠٦
قاروت بك ٩٥٩، ٩٧٨
القاسم بن اسحاق بن عبدالله بن جعفر
٤٠٧، ٤١١
- بن الحسن بن زيد بن الحسن ٤١١
- المؤتمن ابن هارون الرشيد ٤٧١
٤٧٧، ٤٧٨، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٥
- بن سيبا ٧٥٦
- بن صباه ٦٢٥
- بن عبد الرحمن بن عبدالله بن
مسعود ٢٩٧
- عبدون بن الموق ٦١٥
- بن عبيد الله الوزير ٧٤٤
- بن علي بن اسماعيل ٦٠٥
- بن مجاشع النقيب ٢٥٨، ٢٦٣
٢٦٧
- بن محمد ١٨٢
- بن المنصور ٤٣٧
- بن مهان ٧١٨
٥٢١، ٥١٤، ٥١٣، ٤٩٩، ٤٩٨
٦٥٦، ٥٣٢، ٥٣١، ٥٣٠
الفضل بن العباس، اخو المنصور السفاح
٤٨٧
- بن عامر الشيباني ٣٣٦
- بن صالح ٤٤٠، ٤٤١
- بن قارن او قارن ٥٨٩، ٦٠٠
٦٣٤، ٦٣٥
- بن محمد بن الصباح الكندي
٥٢٨
- بن مروان ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٨٩
- بن موسى بن بغا ٥٠٥، ٧١٨
- بن يحيى ٤٦٣، ٤٨٥
فطكت ٧١٨
فضلو الروادي ١٠١٣
فضيل بن حيان المهري ٢٠٠
فلاستون (ابو منصور) ٩٤٣، ٩٤٢
٩٤٤
فهاج ٦٥٩
فولاد بن خسرو ٩٤٦، ٩٥٠
فيروز بن فولقول ١٥٩
ق
القائم ٧٦٢
- بالحق، ابن الامين ٤٩٥
- بالحق (القرط) ٧٠٦
- بامر الله العباسي (ابو جعفر عبدالله)
٩٣٩، ٩٣٢، ٩٣١، ٩٣٠، ٩٢٩

- القاهر بالله العباسي محمد بن المعتضد ٧٧٠،
٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٩، ٨١٨، ٨١٩،
٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤،
٨٢٥، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١،
٨٣٢، ٨٥٤، ٨٦٠
قايّاز (الامير) ١٠٢١
قايّاز العبدي (الامير قطب الدين)
١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٨٢، ١٠٨٣،
١٠٨٧
قايّاز ظهير الدين بن العطار ١٠٨٧،
١٠٨٨
القباع او الحرث بن ابي ربيعة ٦١، ٦٢،
٦٧، ٨٥
قبيح خادم الافشين ٧٦٨
قبيحة لم المعتز ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨،
٦٢٩
قُبَيْصَة بن ذؤيب الخزاعي ٧٣، ١٢٦
— بن ضبعة العبسي ٢٤، ٢٦
— بن والقي ٣٣٦
قُسَيْبَة بن مسلم ٣٠، ٩٧، ١١٤، ١٢٠،
١٢٩، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨،
١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠،
١٥١، ٢٩٥، ٢٩٦
— بن موسى ١٣٩، ١٤٠، ١٤٣،
١٤٩
قُسَم بن العباس بن عبيدالله بن العباس
٤٢٦، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٤
قُحْطَبَة بن شبيب ٢١٨، ٢١٩، ٢٥١،
٢٥٤، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١،
٢٧٩، ٣٠٢، ٤٩٢
قُدّامة بن زياد ٥٨١
قِدْشاة ٥٦
القدوري ٧٥٧، ٩١٩
قراجا الساقى ١٠٢٩، ١٠٤٦، ١٠٤٧،
١٠٤٨
قراقوش ١٠٨٥
قراورد بن كالويه ٩٦٨
قُرط التركمانى ١١١٢
— ٥٩٥
قرّة بن شريك ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧
قرمط ٧٠٤، ٧٠٦
قرواش بن المقلد امير بني عقيل ٩١٦،
٩١٨، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٦، ٩٣٤
٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١،
٩٤٢
قريب الازدي ٣٠٧
قريش بن بدران ٩٤٦، ٩٤٨، ٩٤٩،
٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧،
٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦٣، ٩٦٤،
٩٥٥، ٩٦٦، ٩٧٢
— بن شبل ٥٠٤، ٥٠٥
— بن عبدالله العبدي ١٩٤
قسطنطين ملك الروم ٣٧٩
— بن إليون ٤٧٧

- القوتياق حاجب مسعود بن سيكتكين
٩٣٩
- قولا د بن مابدرا او مابدان ٩٠٠،
٩٠٥، ٩٠٧
- قومانساء او تومانساء ٢٨٦
- موهيار ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٧١
- قيزل طرخان ٣٠
- قيس بن ثعلبة ٤٦٨
- بن سعد ٣٤٢
- بن عباد الشبلي ٢٥
- بن العبيسي ٤٦٥
- بن حمزة الهمداني ٤٢
- بن الميثم السكسي ٩، ١٢، ١٣،
١٨، ٣٨، ٥٠، ٦١، ٧٧، ٢٨٨،
٢٩١
- بن الوليد ٢٥
- قيصر، مملوك المستنجد ١٠٧٩
- ك
- كاتب شاه ١٣٤
- الكافي فخر الدولة بن جبير ٩٩٥
- كاليجار المربان بن سفيعون ٩٠٠،
٩١٠
- كامل بن مظفر ٢٥٨
- كامل بن محمد بن المسيب ٩٤٨
- كاروس ٥٣٥
- كتبغري اتابك طغرل (الامير) ١٠٢٧
- القسم بن بايجين ٨٠٢
- قسيم الدولة زنكي بن اقسنقر ٩٨٤،
١٠٢٥
- الدولة، نصير بن علي بن منقذ
الكناني ٩٨٨
- قشتر ١٠٩٥، ١٠٩٦
- القصور الخزاغي ١٢٤
- قصر بن هيرة ٥٠٥
- القطان ٧١٦
- قطب الدين مودود بن زنكي ١٠٧١،
١٠٧٢
- قطر ام اكه ٣٥١
- قُطري بن الفجاءة (ابو نعله) ٣١٦،
٣١٧، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٤
- قطنغ تكين اتابك ٩٩٨، ١٠٥٥
- قطنغ أبنايخ بن البهلوان ١٠٩٣
- قَطْمَش ابن عم السلطان طغرل بك
٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٧٢
- قليج ارسلان ١٠٢٠، ١٠٨٦
- قطن بن قتيبة بن مسلم ١٨٧، ١٨٨،
١٩٠، ١٩٥، ٢٠٧
- قطنا ٢٢٨
- القلانسي، غلام الموفق ٧٣٦
- قهرمانه القصر ٧٧٣
- قوام الدولة ابو الفواوس بن بهاء الدولة
٩٢٦

- كُثَيِّر بن أحمد بن صفود ٨١٢، ٧٧٦، ٦٤١ كفقاً
 — بن أمية ٢٠٠ كلب بن وبرة ٧٣٨
 — بن حُصَيْن العبدي ٤٠٨ كلثوم بن عياض القسيري ٢٣٨، ٢٢٤
 — شهاب ٨ كنسب بن عمر بن الجنيد بن عبد الرحمن
 كرام بن حبان العنزي ٢٦ ٤٦٥
 كرباوي خراسان التركاني ١٠٢٥، كهاق ١٨٦
 ١٠٣٩ كمال الملك بن عبد الرحيم ٩٤٤، ٩٤٠
 كرباز الخادم ١٠٧٥، ١٠٧٦ — الدين حمزة ١٠٥٨
 كربوقا (قوام الدولة امير الموصل) كمستكين القيصري ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠٨٠
 ٩٩١، ٩٩٦، ٩٩٩، ١٠٠٣ كميل بن زياد ١١٠
 كرساف بن قرامرد بن كالويه ١٠٢٩ كندر ٦٠٠
 كركجة ١٠٩٤، ١٠٩٥ كنغري ١٠٣٥
 الكروماني بن علي ٢٠٢، ٢٤٨، ٢٤٩، كورباور ١٣١
 ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧ كورتكين الخاصكي او الديلمي ٨٥٤
 ٣٥٨، ٦٨٩ كرميطة ٧٠٤
 كرم بن عفيف الخثعمي ٢٥، ٢٦ كورصول ١٧٤، ٢٠٣، ٢٠٨
 كزل ارسلان ١٠٤٥، ١٠٤٨ كوشان بطريق ارمينيا ٢٧٨
 ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٦١، ١٠٧٧ الكندي (يعقوب بن اسحاق) ١٠٧٢
 ١٠٩١ كوشان، القائد ٣٧٩
 الكستلي ٩١٩ كوكاش ٩٣٦
 كسرى ٨٤١ كوكباش ٩٣٦، ٩٣٨
 — بن عبيد الله ٢٣٥ كوكرا ١٠٠١، ١٠٠٢
 كسلة ملك البرانس ٢٢ كوهرايين (سعد الدولة) ٩٧٧، ٩٧٩
 كسيلة ٢٩٠ كوهرايين ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٩٥
 كعب بن ابي كعب الازدي ٥٨ ٩٩٦، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٦، ١٠١٣
 — بن جابر العبسي ١٦١ ١٠٢٠

- الكيا الهراسي ١٠٢٠
 كيجو التركي ٦٤٥، ٧١٣
 كيسبان بن مرة ٥٥
 كيفلغ التركي ٦٤٦، ٦٤١، ٧٤٦
 ٨٦٥
- ل
- لؤلؤ ٦٦٩، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٥
 ٨٤٢، ٧٢٦، ٦٩٦
 — غلام بن طولون ٧١٩، ٧٢٣
 — الضي ٨
 الليث بن علي بن الليث ٧٤٨، ٧٤٩
 ٧٦٧
 ليث بن نصر السيار ٤٣٩
 ليلي بن النعمان ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٢٦
 لاهز بن قريط او قريط ٢١٤، ٢١٦
 ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩
- م
- المأمون (عبدالله) ١٤٦، ٢٨٧، ٤٢٢
 ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٩
 ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢
 ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧
 ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥
 ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠
 ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٨، ٥٢٠
 ٥٢١، ٥٢٤، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١
 ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦
 — بن شاهين ٥٣٧
 — الصغانيان ١٢٩
 — بن طر ٢٧١
 — بن طوق ٦٠٨
 — بن عبدالله الحثمي ٤٠، ٤٣٣
 — بن عبدالله الهيداني ٣٣٣
 — بن عمر التميمي ٢٥٥
 — بن عمر النهدي ٦٩
 — بن كرد ٥٥٩
- ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١
 ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٦١
 ٥٨٣، ٦٢٥، ٦٥٦
 ماجور ٦٣١، ٦٣٦، ٦٦٨
 ماجوريه هارون الحال ٧٩٥
 ماترد الديلمي ٨٣٧
 مازيار بن قارن ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٦٣
 ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨
 ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٦٠٠، ٦٣٤
 ٦٩٨، ٧٢٨
 ماکان بن کلي ٧٧٢، ٨٠٠، ٨٠١
 ٨٠٢، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٤٠، ٨٥٢
 مالک بن ابراهيم الاشتر ١٧١
 — أخبرون ١٢٩
 — بن ادم بن مجرز الباهلي ٢٦٨
 ٢٦٩، ٢٧٠
 — بن أنس ٤٠٣، ٤٠٦
 — بن سومان ١٢٩

- مالك الحاربي ٥٩
 متى خسرو بن مجد الدولة ٩٣٦، ٩٣٧
 - بن مسمع البكري ٤٩، ٧١، ٧٢
 المثني بن عمران العائدي ٣٥٤
 ٧٦ - بن مخزقة العبدي ٦١
 - بن المنذر بن الجارود ١٦٧
 - بن هبيرة ٢٣٥
 - بن يزيد بن عمر بن هبيرة ٣٧٩
 - بن هبيرة البشكري ١٩
 - بن هبيرة السكوني ٢٧، ٢٨
 - بن الهيثم الخزاعي ٢١٤، ٢١٥
 المجشر بن مزاحم السلمي ١٧٨، ١٨٧
 ٢١٦، ٢١٨، ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٦١
 ٢٦٣، ٢٦٧، ٣٧٤، ٣٨٥، ٣٨٩
 مجلز ٦٧٢
 مبارك التركي ٤٢٩، ٤٥٦، ٤٥٧
 مج
 المبرد ٩٣، ٣١١
 محارب بن موسى ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١
 محرز بن ابراهيم ٢١٧، ٢٥٩، ٢٦٨
 - بن شهاب ٢٨
 - بن حمدان السعدي ١٦٧
 المحسن بن الفرات ٧٧٨، ٧٨٢، ٧٨٣
 ٧٨٤
 المخشر بن مخازم السلمي ١٣٨
 المحلل بن وائل ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧
 محمد بن ابراهيم الامام ٤٠٤، ٤٢٧
 ٤٢٨، ٦٠٤، ٦١٤
 - بن ابراهيم بن اسماعيل ٥١٥
 - بن ابراهيم بن الاغلب الافريقي ٥١٠، ٥٢٧
 - بن ابراهيم بن الحسن بن مصعب ٥٥٨، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٨٣، ٥٨٩
 المتوكل العباسي (ابو حرب الجاني) ٥٧٢، ٥٧٣
 المتقي العباسي ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨
 ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٤
 ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٧٠، ٨٧١
 ٨٧٢، ٨٨٣، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٨٠
 المتوكل العباسي ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠
 ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥
 ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠
 ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٧
 ٥٩٨، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٦، ٨١٤
 ٨٢١، ٨٢٢، ٨٧٤
 المتوكل العباسي (سابع الخلفاء العباسيين
 في مصر) ١١١٢، ١١١٣
 متنكيز ٩٦٦

- محمد بن ابراهيم بن صعلوك ٧٧١ - محمد بن بشير ٧٣٩
- بن ابي احمد بن عيسى ٦٣٨ - بن بغا المعروف بابي نصر ٦٠٦
- بن ابي بكر ٨١٢ - ٦٢٧، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٤١، ٦٤٢
- بن ابي اسماعيل الحسين بن علي الاصفهاني ١٠٣٢ - ٦٤٣، ٦٩٤
- بن ابي خالد ٥٠٣، ٥٢٢، ٥٢٣ - بن جريد ٣٤٧
- بن ابي الساج ٦٩٦، ٦٩٧، ٧١٩ - بن جعفر ٢٧٤
- ٧٣٦، ٧٤٤، ٧٧٤ - بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي ٧٦٨، ٥٣٦
- بن ابي صعلوك ٧٨١ - بن ابي العباس بن السفاح ٤٠٨
- بن ابي العباس الطائي ٥٠٨ - بن جعفر بن عبدالله العقيقي ٦٠٥
- بن ابي هاشم ٩٧٤ - بن جعفر الفريابي ٨١١
- بن اشمس ٦٦٩، ٧١٨، ٧١٩ - بن جمال ٨٤٤
- بن احمد ٤٥٥، ٧٢٤ - بن حاتم بن الصقر ٤٨٤، ٥١٠
- بن اسحاق بن كنداج او كنداجق - بن حاتم بن مرثمة ٥٨٠
- ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٢٨، ٧٤٥ - الحبيب ٧٥٠، ٧٥٩، ٧٦٢
- بن اسماعيل ٧٥٩، ٨١١، ٨١٣ - بن الحجاج ١١١
- ١٠٩٢ - بن حبيش ٢١٤، ٢١٥
- بن الاشعث الخزاعي ٢٤، ٥٧ - بن الحرث القمي ٦٧٨
- ٦٠، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٢٦٠، ٢٦٧ - بن حرداد ٦٩٢
- ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٩٤، ٤٢٥، ٤٢٦ - بن الحسن بن جعفر بن موسى
- ٤٣٣، ٤٤١، ٤٥٠ - الكاظم ٧٢٥
- بن اوس البلخي ٧١٥ - بن الحسن ٤٠٧، ٤٠٨
- بن اوس الانباري ٦٠٤، ٦٠٥ - بن الحسن بن قارن ٦٣٥
- ٦٢١، ٦٢٤، ٦٦٠ - بن الحسن بن مصعب ٥١٢
- ابو عون ٦١٤ - بن الحسن بن معاوية بن عبدالله
- الباقر ٢١٢، ٣٦٧، ٧٥٩ - ابن جعفر ٦٠٧

- محمد بن الحسين بن مصعب ٥٣٣، ٥٦٥ - محمد بن رجا ٦٣٨
 - بن حصين ٢٧٦، ٤١٣، ٤١٥ - بن زبيدة الأمين ٤٦٢
 - بن حفص ٥٤٠ - بن زرارة ٥٨٤
 - بن حماد ٦٩١ - بن زيد العلوي ٦٩٨، ٧٠٢، ٧١٥
 - بن حماد البربري ٥٠٥ - ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٣٠، ٧٣٥
 - بن حميد الطوسي ٤٤٩، ٥٤٠، ٧٤٠، ٧٤٦
 - ٥٤١، ٥٥٦ - بن زيد بن مزيد ٤٨٣
 - بن حميد الظاهري ٥١٢، ٥٥٠ - بن سعد بن ابي وقاص ١٠٩
 - بن اسنقية ٤٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨ - ١١٠، ١١٢
 - ٣٦٩ - بن سعيد ٤٢٨
 - بن خالد بن عبدالله القسري ٤٠١ - بن السفاح ٤٢٧
 - ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٢٧، ٤٧٤ - بن السفياي ٢٣٢
 - بن خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني - بن سليمان بن علي ٢٣٢، ٤٠٨
 - ٥٨١، ٦١٠ - ٤٢٠، ٤٢٩، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٤٢
 - بن خليف ٨٠٣ - ٤٤٣، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٣
 - بن الخليل ٤٢٩ - ٥٠٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٧٦
 - بن داود ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦ - ٨١٢
 - بن داود ٩٧٠ - بن سلام ٧٤٨، ٧٤٩
 - بن راشد ٦١٦ - بن سهل بن هاشم ٦٩٣
 - بن رافع بن هرثمة ٦٩٨، ٧٠٢ - الشاري بن ملك ٧٢٩
 - ٧٣٠ - بن صالح بن شيرزاد ٧١٧
 - بن رائق ٨٣٢، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩ - بن صالح بن العباس ٥٧٤
 - ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤ - بن صفوان الجمعي ٢٩٨
 - ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٥٠ - بن صول ٣٨٦، ٤٢٥
 - ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠ - بن عبدالله بن طاهر ٥٦٠، ٥٦٤
 - ٨٦١، ٨٧١، ٨٧٥ - ٥٦٩، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٢١، ٦٢٣

- ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٩٣ محمد بن عبد الرحمن بن سعيد ٣٣٥
 ٦٩٤، ٦٩٨، ٧٠١، ٧٠٢، ٧١٤ - بن عبد العزيز ٤٠٥، ٤١٢
 ٧٢٠، ٧٥٢ - بن عبد الملك بن مروان ٢٣٢، ٢٨٣
 محمد بن طعيج ٨٥٥ - بن عبد الملك بن الزيات ٥٤٨
 - بن عبادة (ابو جوزة) ٧٣١ - بن عبدويه الانباري ٥٨٦، ٥٩٠
 - بن العباس (ابو الفرج) ٨٨٨ - بن عبّيد الله ٦٧٢
 - بن العباس الهاشمي ٤٦٧ - بن عبّيد الكردي ٧٠١
 - بن عبدالله الاشعبي ٢٩٩ - بن عجلان ٤١١
 - بن عبدالله الثقفي ٣٩ - بن علي ٢٥٤، ٢٦٣، ٤٤٧
 - بن عبدالله بن جردان ١٩٣ - بن علي بن حبيب ٦٦٧
 - بن عبدالله بن الحسن المثنى ٣٧٤ - بن علي بن عبدالله بن عباس ٢١٤،
 ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٣ ٢١٥، ٢١٧، ٣٦٨، ٣٦٩
 - بن عبدالله الخزاعي ١٢٤ - بن علي الرضا ٥٤١
 - بن عبدالله الكثيري ٤٤٠ - بن علي المارداني ٧٨٣
 - بن عبدالله بن الزيات ٥٨٩ - بن علي بن موسى بن ماهاق ٥٠٨،
 ٥٠٩
 - بن عبدالله بن سعيد ٤١١ - بن عماد بن ياسر ٤٦
 - بن عبدالله بن السيد بن انس ٦١٧ - بن عمر الشاذلي ٦٣٣
 ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٨ - بن عمر بن علي بن ابي طالب ٢٠٩،
 ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣ ٢١٠
 ٦١٤، ٦١٥، ٦٦٠، ٦٦٢، ٦٦٥ - بن عمر بن الوليد ١٦٩، ١٧١،
 ٧٩١ - بن عبدالله الفارقي ١٧٢
 - بن عبدالله القمي ٥٨٦، ٥٨٧ - بن عمران بن ابراهيم بن طلحة
 - بن عبدالله الكرجي ٦٧٠ ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٢
 - بن عبدالله الكردي ٧٢٣، ٧٢٤ - بن عمير التميمي ٤٨
 - بن عبدالله بن محمد بن عقيل ٤٠٨ - بن عمير بن عطارد ٥٥، ٢٩٢،
 ٣٠١ - بن عبد الرحمن بن ابي ليلي ٣١٧

- محمد بن علاثة ٤٤٣ محمد بن مروان ٧٧، ٨١، ١٠٨، ١١٠،
 — بن عون ٦١٦ ١٥٣، ١٥٤، ٢٩٥، ٣٢٥
 — بن عيسى بن نهيك ٤٩٤، ٤٩٥ — بن مسافر ٨٦٣
 ٥٨٩، ٥١٠، ٥٠٩، ٥٠٨ — بن مسلم العنبري ١٣٥، ١٩٨
 — فائق ٧٤٧ — بن مسلم بن قريش ٩٨٧
 — بن الفضل ٤٥٠ — بن مشرف الدولة ٩٩٥
 — بن الفضل الجرجاني ٦٠٢، ٦٣٤ — بن مطرف الجرجاني ٨٠٢
 ٧٦٠ — بن معاذ ٦٣٤
 — بن الفضل بن سليمان ٤٨٧ — بن المعتض ٧٩٦
 — بن الفضل بن نيسان ٧١٤ — بن مقاتل بن حكيم العكي ٤٨٥،
 — بن القاسم ١٤٤ ٤٨٦
 — بن القاسم بن عبدالله ٨٢١، ٨٢٥ — بن المكتوم ٧٥٩
 — بن القاسم بن علي بن عمر بن علي — الملك البارسلاني او الباسلاني او
 زين العابدين ٥٤٥ الباسلاني ٩٩٨، ١٠٠٣، ١٠١٣
 — بن القاسم بن محمد بن الحكم الثقفي — بن ملكشاه السلجوقي — راجع :
 ٢٩٥، ١٣٢ السلطان محمد بن ملكشاه
 . بن القسري ٤١٠ — بن ميكال ٦٠٥
 — بن السكائب ٤٢٩ — المهدي ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧
 — بن الكرام ٤١١ — ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢
 — بن الليث ٧٢٣ ٤١٣
 — بن مالك ٣٩ — بن المهدي، خليفة ابي طليحة ٦٩٤
 — بن مالك الهمداني ١٩٨ — بن موسى حفص ٥٦٥
 — بن المتوكل او المستنصر ٥٨٢ — بن موسى بن طلحة بن عبيد ٣٢٢،
 — بن المثنى ١٩٧، ٢٥٥ ٣٣٠، ٣٣١
 — المحتسب ٧٦٠ — بن موسى بن طولون ٧٠٧
 — بن محمد بن موسى ٥٦٦ — بن المولد ٧١٧
 — بن مخلد ٦٤٤ — بن مؤيد الملك ١٠١٢

- محمد بن نباتة ٣٧٦، ٣٧٤
 - بن نصر ٤٣٩
 - بن نصر الحاجب ٨٠٧، ٨١٤
 - بن نمير ٧٩
 - بن هارون او هرون الثعلبي ٥٣٤،
 ٦٩٨، ٧٠٩، ٧٢٧، ٧٣٠، ٧٤٥
 ٧٤٦، ٧٧٠
 - بن هشام بن اسماعيل الخزومي ٣٠٠
 - بن الهيثم ٧٢٤
 - بن واصل بن ابراهيم التميمي ٦٥١،
 ٦٥٥، ٦٦٠، ٧١٢، ٧١٥، ٧١٧
 - بن واقد ٤٥٦
 -- بن الوليد ٦٦٨
 - بن ياقوت ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩
 ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٣، ٨٢٨، ٨٢٩
 ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤
 - بن يحيى بن عبيد الله بن يحيى ٧٦٨
 - بن يحيى بن الجروح ٧٠٨، ٧٢٨
 - بن يزيد ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٦١
 - بن يزيد بن عبد الله بن عبد المدان
 ٤٢٥
 - بن يزيد القرشي ٢٩٦
 - بن يزيد الملك ١٠١٣
 - بن يعقوب (ابو الربيع) ٥٨٥
 - بن ينال الترجمان ٨٦٦
 - بن يوسف بن هود ١١٠٤
 محمود بن الاخرم، امير بني خفاجة
 ٩٦٣، ٩٦٧
 - السلجوقي (السلطان) راجع :
 السلطان محمود السلجوقي
 - بن صالح بن مرداش او مرداس
 ٩٧٥، ٩٨٦
 محيي الدين (لقب ابو كاليبجار) ٩٤١
 مخ
 المختار ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩
 ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦
 ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١
 المختار بن ابي عبيد ٢٩٢، ٣١٨، ٣٦٧
 - بن عوف الازدي البصري -
 انظر : ابو حمزة الخارجي
 - بن غفار ٢٧٩
 مخلد بن صاعد ٧٠٢
 المدائني ٢٢٦
 مدرار ٧٦٦
 مدرك بن ضب الكلبي ١٧١
 - بن المهلب ١٢٤، ١٢٥، ١٦٨
 المذكر، صاحب بلاد اران ١٠٧١
 ١٠٧٢
 مذهج ٢٤
 مراجل ام المأمون ٤٢٢
 مراد بن أنس الضبي ٣٧٦، ٣٧٧
 المرتضى بالله العباسي ٧٥٥، ٧٥٧، ٩٢٤
 مرجف ٦٤٠

- المرجى علي بن جعفر بن اسحاق بن مروان بن المهلب ١٤٥، ١٦٩
علي ٤١١ - بن الوليد ١٥٤
مرداويج بن زياد ٧٧٢، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨١٦، ٨١٧، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٣٠، ٨٣٤، ٨٤٠
مرداين بن اذبة (ابو بلال) ٣٠٨، ٣٠٩
المرزبان بن بختيار ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٩
- بن تركش ٥٧٠
المرزبان بن سلطان الدولة ٩٤١
- بن محمد بن مسافر ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٧٠، ٨٧١
مرقاو كول ٩٣٦
مرة بن منقذ بن عبد القيس، قاتل علي بن الحسين ٦٠
مروان ٢٦٧
- بن الحكم ١٠، ٤٦، ٥٦، ٢٨٨
٢٩٠، ٢٩٢
- بن عبدالله بن عبد الملك ٢٣١، ٣٥٨
- بن محمد بن مروان ١٩٦، ١٩٧، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٥٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠٠، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤
- مروان بن المهلب ١٤٥، ١٦٩
- بن الوليد ١٥٤
مزاحم بن خاقان اخو الفتح ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٣٦
مس
مسافر بن سلال صاحب الطرم ٨٥٧
مساو الخارجي ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨
٦١٩، ٦٣٦، ٦٩٢، ٧٠٩، ٧١٢، ٧٣٠
- الشاربي ٧١٦، ٧١٧
- الشيباني ٧١٤
المستترشد بالله الفضل ١٠١٠، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٩
- العباسي ١٠٣٣، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣
١٠٥٤، ١٠٥٥
المستضيء بامر الله ١٠٨٣، ١٠٨٤
١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨
١٠٨٩
المستظهر بالله (ابو العباس احمد بن المقتدر بالله) ٩٩٦، ٩٩٩، ١٠٠٠
١٠٠٢، ١٠٠٤، ١٠٠٦، ١٠٠٩
١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٤

- ١٠١٣، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، مسعود بن سبكتكين ٩٣٦، ٩٣٩
 - السلجوقي السلطان، راجع : ١٠١٩، ١٠٢٢، ١٠٥٨
 المستنصر العباسي (عبدالله بن المستنصر) السلطان مسعود اخو السلطان
 ١١٠٣، ١١٠٤ سلجوق شاه
 المستعين ٥٩٥، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠ - بن الشحنة ١٠٦٧
 ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٠٦ - بن عمرو ٥٠
 ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١٢ المسعودي ٦٣٧
 ٦١٣، ٦١٥، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٣١ مسك الصقلي ٧٠٨
 ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٨٥٧ مسلم بن احور المازني ١٨٦، ١٩٥
 ٢٢٣، ٢٣٦، ٢٥٨ المستكفي (ابو القاسم عبدالله) ٥٩٦
 ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٦، ٨٧٧ - بن جبّير ٣١٦
 ٨٧٩ - بن جندب الهذلي الشاعر ٤٥٥
 ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠ المستنجد
 ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٦ المستنصر العلوي ٥٨٩، ٩٥١، ٩٥٣
 ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦٥ المستنصر العلوي ١١٠٩، ١١١١
 ٣٠٦، ٣٠٥، ٣٧، ٣٠٦ المستورد بن علقمة
 ٣٠٧ - بن عتبة المزني ٤١
 ٦٥٩، ٦٥١، ٦١٩، ٦٥٩ مسرور البلخي
 ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٦، ٦٧٠، ٦٧٢ - بن عقيل ٤٨، ٤٩، ٥٠
 ٧١٤ - بن عمرو الباهلي ٤٩، ٣١٩
 ٥٤٦، ٥١٧، ٤٧٤ - بن قتيبة ٢٧٤، ٤١٥
 ٦٨٠، ٧١٦، ٧١٨، ٨٢٠ - بن قریش ٩٧٠، ٩٧٤، ٩٧٥
 ٩٨٧ - الكليبي ١٨٢
 ٩٧٣ مسعود بن ازناس
 ١٠٦٥، ١٠٦٤ - جلال الشحنة

- مسامة بن مُخلد الانصاري ٢٢، ٢٩١ مص
- بن رجاء ٤٤٢
- بن عبد الحميد ١٦٩
- بن عبد الملك ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥
- ١٦٥، ١٧٠، ١٧٢، ١٨٢، ٢٨٤
- ٢٨٥، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٧١، ٤٤٧
- بن كميل ٢١٠، ٢١١
- بن محمد ٢٧٩
- بن هشام بن عبد الملك ٢٢١
- بن يعقوب بن علي بن محمد بن
- مسامة بن عبد الملك ٥٠١
- مسع بن مالك بن مسع ٩٧
- المسيب بن بشر الرياحي ١٧٤، ١٧٩
- ١٨٤
- بن زهير الضبي ٣٨٢، ٣٩٨
- ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٤٩، ٤٥٠
- بن هُبيرة القسري ٢٧٣، ٢٧٤
- المسيح ٧٠٥، ٨٧٠
- بن محمد ٤٧
- مسيرة بن محمد بن حبيش ٢١٤
- المشان بن مهيل ٥٦٣
- مشرف الدولة، مسلم بن قريش ٩٨٤
- ٩٨٥، ٩٨٧ — راجع ايضاً: مسلم
- بن قريش
- مشرف الدولة ابو علي بن بهاء الدولة
- ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤
- المشفق ١٠٩٣
- مُصْعَب بن ربيعة ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٢
- ٧٧
- بن الزبير ٦٠، ٦١، ١٠١
- ١٥٣، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣١٣، ٣١٤
- ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٦٠
- بن عبد الرحمن ٤٧
- بن عمر الخزاعي ٢٠٤
- المصطفى ابو المحاسن ١٠١٩
- مصقلة بن مهلهل ٣٣٨
- مضاد بن يزيد بن نعيم الشيباني ٣٢٤
- ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧
- ٣٣٨، ٣٣٩
- بن يزيد بن نعيم الشيباني ٣٢٤
- ٣٢٦
- مضفة بن كريب العبدي ٩٥
- مطر بن ناجية ١٠٨
- بن جامع ٦٧١، ٦٧٢
- الخادم ١٠٤٨، ١٠٥١، ١٠٦٠، ١٠٦٢
- ١٠٦٢
- مطرف بن المغيرة ١٧٧، ٣٣٣، ٣٣٤
- ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢
- المطلب بن عبدالله بن مالك ٥٢٦
- ٥٢٩، ٥٣١، ٥٣٢
- المطيع ابو القاسم (الفضل بن المقدر)

٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥،

٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٤،

٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٩،

١٥٢، ١٥٣، ٢٦١، ٢٨٣، ٢٨٦،

٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٠٤، ٣٠٥،

٣١٧، ٣٦٦، ٥٠٠، ٨٨٥

معاوية السككي ٢٤٣

— بن سهل بن ساباط ٥٥٥

— بن هشام ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦

— بن وائل ٢٦

— بن يزيد بن حصين ٢٣١، ٢٣٢،

٢٤٠

— بن يزيد بن المهلب ١٧٢

معبد بن الحليل ٤٤١

المعتز ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٩٣، ٥٩٧، ٥٩٩،

٦٠٠، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١١،

٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧،

٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٣، ٦٢٤،

٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩،

٦٣٠، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٥١،

٧١١، ٧٥٧

المعتصم (ابو اسحاق محمد، اخو

المأمون) ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤١،

٥٤٢، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧،

٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦،

٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١،

٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٦٧،

٨٧٣، ٨٧٧، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٩١،

٨٩٣

مظفر بن حاج ٧٤٢، ٧٥٢

المظفر بن عماد بن ابي الخير ١٠٣٦،

١٠٣٧

مظفر بن مشبك ٦١٧

المظفر بن هاج ٨١٠

— بن ياقوت ٨٢٧، ٨٣٦، ٨٣٨

مظفر الدين بن منقر المعروف بوجه

السبع ١٠٩٦

— الدين كوكبري بن زين الدين

كوجك ١٠٩٨

مع

معاذ بن جبلة ٢٤٨

— بن جريز الطائي ٣٧

— بن جوين الطائي ٣٠٥

— بن طي ٣٠٧

— القارياني ٣٦٠

— بن مسلم ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٩

معاوية بن اسحاق بن زيد بن حارثة

الانصاري ٢١٠، ٢١٢، ٢٢١

— بن الحرث الكلبي العلاف ٩٤

— بن خديج السكوني ٣٧، ٢٨٩،

٢٩٠

— بن أبي سفيان ٧، ٨، ٩، ١٠،

١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩،

- معز بن يزيد ٢٨٣ ٥٧٢، ٥٧١، ٥٧٠، ٥٦٩، ٥٦٨
 معقل بن قيس ٣٠٥، ٣٠٤، ٣٠٣ ٥٩٥، ٥٨٣، ٥٨٠، ٥٧٤، ٥٧٣
 ٣٠٧، ٣٠٦ ١١٠٧، ٦٣٦، ٥٩٨، ٥٩٧
 معلى بن الاشعث ١١١ المعتضد (ابو العباس احمد بن الموفق)
 - ، مقدم بني معروف ١١٠٠ ٧٢٩، ٧٢٨، ٧٠٧، ٧٠٣، ٦٩٧
 المعتقان ٢٦٩، ٢٧٠ ٧٣٤، ٧٣٣، ٧٣٢، ٧٣١، ٧٣٠
 معن بن زائدة الشيباني ٢٦٠، ٢٦١ ٧٣٩، ٧٣٨، ٧٣٧، ٧٣٦، ٧٣٥
 ٢٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٩٥، ٤٢٤ ٧٤٥، ٧٤٤، ٧٤٣، ٧٤٢، ٧٤٠
 ٤٢٨، ٤٢٩ ٨٠٦، ٧٥٧، ٧٥٤، ٧٤٨، ٧٤٦
 - بن عبدالله الحارثي ٣٠٥ المعتضد (سادس الخلفاء العباسيين في
 بن يزيد السلمي ٣٩ مصر) ١٠٢٣، ١١١٢
 المعين بن القاسم الحدوري ٤١٤ المعتمد (علي ابو العباس احمد بن
 - الطولوني ٨١١ المتوكل) ٦٩٩، ٦٩٥، ٦٩٤
 معيوب بن يحيى ٤٣٣، ٤٥٥، ٤٨٠ ٧١٢، ٧٠٩، ٧٠٤، ٧٠٢، ٧٠١
 المغيرة بن زياد بن عمر العتكي ٣٧ ٧١٧، ٧١٦، ٧١٥، ٧١٤، ٧١٣
 ١٦٧ ٧٢٥، ٧٢٤، ٧٢٣، ٧٢٠، ٧١٩
 - بن شعبة ٨، ١٠، ١١، ١٦، ٢٠ ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٤٢
 ٢٢، ٢٣، ٣٣، ٣٤، ٢٤٨، ٢٨٧ المعتبر ٥٠٠
 ٢٨٩، ٣٠٤، ٣٠٥ معز الدولة احمد ابو الحسن بن بويه
 - بن عبدالله بن ابي عقيل ١٣٤ ٨٤٦، ٨٤٥، ٨٣٥، ٨٢٩، ٨٢٦
 ١٦٧، ١٣٩ ٨٦٨، ٨٦٧، ٨٥٤، ٨٥٣، ٨٥١
 - بن المهلب ٣١٢ ٨٧٧، ٨٧٦، ٨٧٥، ٨٧٤، ٨٧١
 الفضل بن المهلب ١٧٠ ٨٨٢، ٨٨١، ٨٨٠، ٨٧٩، ٨٧٨
 مفلح ٦٢٥، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٨، ٧١٤ ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧
 ٧١٦ ٨٩٣، ٨٩٢
 - الأسود او الخادم ٧٨٢، ٧٨٤ معز الدولة بن نظام الملك ٩٨٥
 ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٨٢٠ المعز لدين الله العلوي ٨٩٦

- مفلح غلام ابي الساج ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٣، ٦٣٦
 ذخيرة الدين محمد (٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٦، ٩٨٨، ٩٩١، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٦
 المقنفي لامر الله (أبو عبدالله محمد بن المستظهر) ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٦١، ١٠٦٤، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٨٢، ١٠٩٠، ١٠٩١
 مقتلة ٥٦
 المقطر الضبي ٣٤٣
 المقلد بن ابي الأغـر الحسن بن مزيد ٩٢٦، ٩٢٧
 المقتنع ٤٣٩، ٤٩١
 مك
 المكتفي بالله (ابو محمد علي بن المعتضد) ٧٣٢، ٧٣٦، ٧٤٠، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٦٢، ٧٦٣
 مكحول الأثروسي ٦١٠
 مكرم ٦٧١، ٨٢٩، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٤٦، ٨٤٥، ٩١١، ٩١٢، ٩١٤، ٩٤٣، ١٠٠٣
 ملبد بن حرمة الشيباني ٣٥٨، ٣٥٩
 ملتن ٧٤١
 الملك الرحيم ابو نصر خسرو فيروز بن ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٣، ٦٣٦
 (عبد الرحمن) ٦٥٣، ٦٥٥
 الساجي ٨٠٩
 مقاتل بن حكيم بن غزوان ٢٥٦
 بن حكيم الكعبي او الكعبي ٣٨٤، ٣٨٥، ٢٧٠
 بن حيان النبطي ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٦٦
 بن سليان ٢٤٨
 العلي ٢٧٢
 بن مسع ٣٢٠
 مقل بن المقلد ٩٥٧
 المقندر بالله العباسي ٧٤٩، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٦٧، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠١، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٣، ٨٣٢، ٨٧٣، ٩٠٦، ٩٧٩، ١٠٧٩
 المقتدي العباسي (ابو القاسم عبدالله بن

المنتصر العبيدي ٩٨١	ابي كاليبجار ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣،
المنجاب بن وايد الضبي ١١	٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٥٠،
المنذر بن اسد القسري ٢٢٣	٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣
— بن الزبير ٢٦، ٤٦	ملك شاه بن الب ارسلان ٩٧٣، ٩٧٧،
المنداب بن ادريس الحنفي ٢٣٤	٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢،
منصور بن بدران ٩٦٦	٩٨٣، ٩٨٥، ٩٨٧، ٩٩٠، ٩٩٣،
— بن جعفر الحياط ٦٤٨، ٦٤٩،	٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٧، ٩٩٨، ١٠٠١،
٧١٣، ٧١٤	١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٨،
المنصور (ابو جعفر عبدالله) ٣٥٨	١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤،
٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤،	١٠٧٥، ١٠٧٧، ١٠٨٨،
٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥،	الملك سليمان شاه بن السلطان محمد
٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١،	١٠٦٢، ١٠٧٠،
٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦،	ملك شاه بن بركيارق ١٠١٧، ١٠١٨،
٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٢،	١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١،
٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧،	— الظاهر بيبرس ١١٠٩، ١١١٠،
٤٠٨، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٦،	١١١١
٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣،	— العادل نور الدين محمود بن زنكي
٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩،	١٠٨٤
٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٣٨،	الناصر محمد بن قلاوون ١١١١
٤٤٤، ٤٤٨، ٤٧٢، ٤٧٦، ٥٧٥،	— مسعود ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٣٠،
منصور بن جمهور ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٣،	١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤،
٢٤٦، ٢٤٧، ٢٦٠، ٢٦١، ٣٠٢،	مكنين الدين محمد بن بدر القمر ١٠٩٧
٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٨٢، ٤٢٥،	مليح الارمني ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٨، ٨٠٩،
٤٢٦	— بن اخي شملة ١٠٨١
— بن الحسن ٥٦٤	من
— بن الحسين الاسدي ٩٤٣، ٩٤٤،	المنتصر او المستعجل ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣،
٩٥٥، ٩٥٤	٥٩٧، ٥٩٨، ٦٣٣، ٦٣٤،

- منصور اخو ديبس ١٠٣٦، ١٠٣٥ المهيدي ١٣٠، ٢٢٦، ٣٦٠، ٣٦١
- الديلمي ٧٩٤ — بن محسن ٦٩٤
- بن زياد ٣٨٨ — (عبيد الله صاحب افريقية)
- بن طلعة ٥٩٩ ٥٩٦، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٦٥، ٧٦٦
- بن عز علي ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨ ٧٦٩، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٩، ٧٩٤
- بن محمد يقطين ٥٢٤ ٨٠٧
- بن مزيد (بهاء الدولة) ٩٨٤ — (محمد) ٣٦١، ٣٩٤، ٣٩٧
- بن المهدي ٥٠٥، ٥١٨، ٥٢٤ ٣٩٨، ٤١٣، ٤١٩، ٧٣٧، ٧٣٨
- ٥٢٦، ٥٣١، ٥٣٢ — من آل محمد ٧٦٠
- بن نظام الملك ١٠١٢ — بن علوان الخارجي ٥٣٣
- بن يزيد ٤٥٠ — بن المنصور ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢
- منكبوش او منكبوس ١٠٣٥، ١٠٣٦ ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٦
- ١٠٢٩، ١٠٣١، ١٠٥٩، ١٠٨٠ ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٢
- منكبور ٥٦٩، ٦٦٨، ٧١٤، ٧١٥ ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧
- منكلي ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩ ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢
- المنهال بن ابي عيينة بن المهلب ١٧٢ ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩
- بن قبان ٢٧٩ ٤٦٣، ٤٦٧، ٤٧٢
- منوهر ١٠١٣ مهذب الدولة صاحب البطيعة ٩٠٨
- منيع (الامير) ٩٢٦ ٩٠٩، ٩١١، ٩٢١
- منيع خادم الافشين ٨١١ مهرستان بن شهيرن ٥٦٥
- منيع بنت رتاب النيري ٩٧٥ مهرورز (مجاهد الدين) ١٠٤١
- هارش بن دشير الاسدي ٩٢٠، ٩٦٣ مهروبة الزاي ٤٨٦
- المهتدي بالله ٥٩٥، ٦١٧، ٦١٨، ٦٢٤ ٨٠، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤
- ٦٢٥، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠ ٩٨، ٩٩، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٦
- ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٦، ٦٣٧ ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣
- ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٨٥٧ ٣٢٤، ٣٣٥، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤

[illegible]

- موسى السراج ٢١٨
 — الشاري ٦٤١
 — بن طلحة ٢٦
 — بن عبدالله بن حسن ٣٩٩، ٤٠٢
 — ٤٠٨، ٤٠٧
 — بن عقبة بن عبد الملك ٥٩١
 — بن عيسى بن موسى ٣٩٤، ٤٥٤
 — ٤٥٧، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦
 — الكاظم بن جعفر الصادق ٧٥٨
 — بن كعب الخثعمي ٢٦٣، ٢٦٩
 — ٢٧٢، ٢٧٦، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢
 — ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠
 — ٤٣١، ٤٥١، ٤٩٢
 — بن مكاد ٧٦٠
 الهادي ٤٤٣، ٤٤٣، ٤٤٦
 ناصر الدولة بن حمدان ٨١٨، ٨٤٩
 — ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥
 — ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٧
 — ٤٧٩
 — بن المهدي ٤٣٧
 — بن نصير ٢٩٥
 — بن ورقاء ٢٢٢
 الموفق (ابو احمد) ٦٤٨، ٦٤٩
 — بن علي بن اسماعيل ٩١٤
 — العباسي (الخليفة) ٧٠١، ٧٠٢
 — ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٧، ٧٠٩، ٧١١
 — ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦
 — ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢٣
 ٧٢٤، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩
 ٧٣٦، ٧٩٤
 المولد ٦٤٧
 ميخائيل (الامبراطور) ٤٥١، ٤٥٢
 — بن جرجس المخلوع ٤٩٣، ٥٧٣
 — بن روفائيل ٧٠٨
 — ميمون القداح ٧٥٨
 ن
 نارس الكبير ٧٤٦
 — حاجب اسماعيل بن سامان ٧٥٤
 ٧٥٧
 نازوق او نزوق، او نازوك ٧٨٤، ٧٨٥
 ٧٩٢، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨
 ٧٩٩، ٨١٦
 نازوك، انظر : نازوق
 ناصر الدولة بن حمدان ٨١٨، ٨٤٩
 ٨٥٠، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٨، ٨٦٠
 ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٤، ٨٦٧، ٨٧١
 ٨٧٢، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢
 ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٩، ٨٩٢، ٩٠٤
 — — الخليفة ٨١٥
 — — والدين محمود بن الب ارسلان ٩٩٢
 — — الحسن ٨١٦
 الناصر لدين الله ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢
 ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦
 ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٢

- ناصر الدين محمد بن شهاب بن ايوب نزوق، انظر لازوق
١١٠٧
الناصر محمد بن قلاوون (الملك) ١١١١ نسري ٨٢١
الناطق بالحق موسى بن الامين ٤٩٥
نافع بن الازرق ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣
٣١٣
نص
الاسود ٨٨٧
نصر بن احمد الساماني ٧٨٦، ٧٢٩
٨٠١
بن عتبة ٤٢٨
نباة بن حنظلة ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٧٠
٣٥٤
نج
نجاح بن سلمة ٩٥١
نجدة بن عامر بن عبدالله بن سيار الحنفي
٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٢
النجبي ١٩٧
نجيع الطولوني ٨١٣، ٨١٤
نجم الدين ايوب، ابو صلاح الدين الايوبي
١٠٤٧، ١٠٨٤
نحير الصغير ٧٧٥، ٧٧٦، ٨١١
النخع ٥٤
ندورة (او الاصح ندورة) ملكة
الروم ٨٧
النذير بن زيد ٤١٥
نزار من قواد خراسان ٣٩٥
نزار بن ابي عبدالله الشيعي ٧٦٢
- نزوق، انظر لازوق
النساوري ٩٤١
نسري ٨٢١
النشاذي (علي بن الناصر) ١٠٤٤، ١٠٤٦، ١٠٤٨، ١٠٥٠
نص
نصر بن احمد الساماني ٧٨٦، ٧٢٩
٨٠١
بن احمد ٦٩٤
الحاجب ٧٧٦، ٧٧٨، ٧٨٢، ٧٨٣
٧٨٤، ٧٨٦، ٧٩٣، ٨١٤، ٨١٥
بن حرب بن عبدالله ٤٣٠
بن حمدان ٨١٦
بن حمزة الخزاعي ٥٧٨
بن خزيمة العبسي ٢١٠، ٢١٢
بن راشد ٣٨٢
السبكي ٨٠٨
بن سعيد ٦١٦
بن سيار ١٧٩، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦
١٩٠، ١٩٣، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٢
٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣
٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١
٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧
٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٦٩
٣٠٠، ٣٠٢، ٣٥٦، ٣٦٨، ٤٤٧

- نصر بن شبت ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٩٧٩ ، ٩٨١ ، ٩٨٣ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٥٣٩ ، ٥٣٨
- بن شبيب ٥١٣
- بن عمر ٩٥٥
- بن عيسى ٩٥٦
- القسوري ٧٣٣ ، ٧٣٢
- بن مالك ٤٤١
- بن منقذ الكناني (قسم الدولة)
- صاحب شيراز ٩٨٨
- بن النفيس ١٠٣٦
- الوصيف ٥٢٦
- نصران ٢٨٦
- نصير ٦٨٤ ، ٦٨٣ ، ٦٧٨
- نصير الدولة بن مروان ٩٤١ ، ٩٤٨ ، ٩٦٧ ، ٩٨٢
- الوصيف ٤٥٤
- نصير الدين صقر ١٠٥٠
- النصير بن أنس بن مالك ١٦٩
- بن سعيد الحريشي ٢٤٦ ، ٣٠٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥١
- بن سليمان ١٢٥
- بن صبيح المزني ٢٦٦
- بن القعقاع بن ثور الذهلي ٣٢٩
- بن نعيم الضبي ٢٥٨
- نظام الدولة أبو نصر أحمد بن نظام الملك
- ١٠٣٧ ، ١٠٣٨
- نظام الملك (فخر الدولة) ٩٧٠ ، ٩٧١
- ٩٧٣ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨
- ٩٧٩ ، ٩٨١ ، ٩٨٣ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٩٣ ، ٩٩٢ ، ٩٩١ ، ٩٩٠ ، ٩٩٨
- ١٠١٢ ، ٩٩٦
- النعمان بن إبراهيم ١٧١
- بن بشير الانصاري ٣٧ ، ٤٣
- ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٢٩١
- نعيم بن خازم ٤٨٩
- بن عاليه ٣٣٥ ، ٣٣٦
- بن هبيرة ٥٤
- نقيطا ٤٥٢
- نقيع مولى المنصور ٤٤٩
- نكبرد (الامير) ٩٩٦
- نمالي الخادم ٨٠٧ ، ٨٠٩
- نميلة بن مرة العبسي ٤١٤
- نهار بن توسعة ١٩٤
- بن حصن السعدي ٤٢١
- نواية بن سلامة ٣٠٢
- نوج بن شيبان بن مالك بن مسع ١٦٧
- ٤٠٥ ، ٤٣٩
- بن اسد بن سامان ٥٦٩ ، ٥٧٠
- ٦٥٦
- نور الدولة دبيس بن علي بن مزيد ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٧٤
- الدين العادل ٩٨٤ ، ٩٨٧
- محمد زنكي ١٠٨٥ ، ١٠٨٦
- نوفل بن الفرات ٤٢٦
- بن مساحق ٥٥ ، ٢٩٥

- نوفل بن ميخائيل، ملك الروم ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦١
 نبال بن انوش تكين الحامي ٩٩٩، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠١١، ١٠١٢
 ١٠٢٠ —
 — كوشة اوينال كوشة ٨٧٥، ٨٧٤
 ٨٨٠، ٨٧٩ —
 — ابراهيم ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩
 — اخو طغرلبك السلجوقي ٩٣٧، ٩٤١
 نيزك ١٣٥، ١٣٦
 — صاحب الري ٣٨٩، ٦٩٥
 — طرخان ١٣٣، ١٣٤
 نيقفور ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٩٣
 هـ
 الهادي، موسى: انظر موسى الهادي
 هارون بن بهرام ٨٠١
 — بن خمارويه ٦٩٦، ٧٤١، ٧٤٧
 — الرشيد، انظر: الرشيد، هارون
 — بن سيبا ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٢٨
 — بن سليمان ١٠٧
 — الشاري او الشاربي ٧٠٧، ٧٢٦
 ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢
 ٧٣٣، ٧٣٤، ٨٦٢
 — الطنبلي ٧٦٣
 — بن عبد الله البجلي ٦٩٢، ٧١٧
 هارون بن غريب الحال ٧٨٤، ٧٨٥
 ٧٨٩، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦
 ٨٠١، ٨٠٣، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩
 ٨٢٠، ٨٣٢، ٨٣٣
 — بن محمد ٦٩٦
 — بن المسيب ٥٢٠
 — بن الموفق ٧٢٤
 هاشم بن سعيد بن خالد ٤٥٥
 هانيء بن عروة ٥٦
 — بن قبيصة بن هانيء بن مسعود
 ٥١٤، ٦٢٩
 — بن هانيء ١٨٥، ١٨٧
 هبة الله جعفر (ابو الوليد) ٩٥٧
 هُبَيْرَة بن شمرَج الكتاني ١٤٦، ١٤٧
 الهُجَيم السلمي ٧٤٨
 هَدَبَة بن فياض القضاعي ٢٧، ٢٨
 — بن عم سودي ٣٤٨
 الهذيل بن زُفر بن الحرث ٧٧، ٧٩
 ٨١، ١٧٠
 — بن عمران ٩٦، ٩٧
 هرقة بن أعين ٣٦١، ٤٦٠، ٤٦١
 ٤٦٧، ٤٧١، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٦
 ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٠٢
 ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١
 ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٠
 ٥٢١، ٥٢٢، ٥٣٠، ٥٤٣
 هرقل ٤٧٨، ٤٧٩

- هرمز ٦٤
هزارشب بن تنكير ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٦
- بن شكر بن عياض ٩٥٣
١٠٤٥
همفري اخو طفرليك بن سلجوق ٩٣٧
هميان بن عدي السدي ١٠٥
هند بنت المهلب زوجة الحجاج ١٤٠
هندي بن سعد ٩١٧
هوازمر ٤٠٨
هولاكو ١١٠٥، ١١٠٦
الهيثم بن شعبة بن ظهير ٣٧٦، ٣٩٦
٤٢١، ٥٠٤
- الشيباني ١٨٧
- بن عبدالله بن العمدة الثعلبي ٦٥٤
- بن معاوية ٣٩٥، ٤٢٦، ٤٢٨
- احد قواد الافشين ٥٤٩
- بن عبيد الكنافي ٢٩٩
الهيثم العجلي ٦٠٣، ٧٠٥، ٧٢٠
هيثم الجاني ٤٨٧
و
وائل بن حجر الحضرمي ٢٦، ٢٧
الوائق العباسي (ابو جعفر هارون) ٥٥٥،
٥٦١، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦
٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨٣
٦٠٦، ٦١١، ٦٢٧، ١٠٢٣
- ، خامس الخلفاء العباسيين (في مصر)
١١١١
هرمز ٦٤
هزارشب بن تنكير ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٦
- بن شكر بن عياض ٩٥٣
٩٥٤، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٦٠، ٩٦٤
٩٦٧، ٩٧٠، ٩٧٤
- بن عوض ٩٧٤
هزارمر ٤٢٢
هشام بن اسماعيل الخزومي ١٢٧، ١٣١،
٢٩٥
- بن ساحق ٦٦٧
- بن سعيد ٤٥
- بن عبد الملك ١٠٠، ١٧٣، ١٨٣
١٨٩، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٠٩
٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٨
٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٤٨، ٣٤٩
٣٥٠، ٣٦٨، ٤٤٤، ٥٩٣
- بن عمر الثعلبي ٢٨٠، ٤٢٢، ٤٢٣
٤٢٨، ٤٢٩
- بن عُميرة ٤١٣
- بن مضاد ٢٣٢
- بن عُميرة ٢٩٤
الهلقام بن نعيم بن القعقاع ١١٣
هلال بن بدر ٧٧٥، ٧٨٤
- بن جور التميمي ١٧١، ١٧٢
- بن عبدالله الحضرمي ٩٦
- بن عليّة ٣٠٣
همدان ٢٤

- وارقيس ٢٨٥، ٢٨٦
 واصل بن عطاء، امام المعتزلة ٣٦٧
 - العنبري ١٢٥
 واضح مولى صالح بن المنصور ٤٥٨
 الواقدي ٢٢، ٢٨٩
 والكنيا الهراسي ١٠٠٩
 وبر المري ٤٠٠
 وتداهر من ٤٤٩
 وجه السبع (مظفر الدين سنقر) ١٠٩٦، ١٠٩٨
 وجه الغلس عبد الرحمن بن الخطاب ٦٠٣
 وداع بن حميد الازدي ١٧١، ١٧٢
 الورد بن عبدالله بن حبيب السعدي ١٧١
 ورد ٨٩٩
 وردان ١٣٤
 - خذاه ١٣١
 ورقاء بن عازب الاسدي ٥٦، ٥٧
 ورمونة ٦٩٠
 وزير السخيتاني ٣٤٩
 - بن فالحيس ٩٢١
 وشاح بن بكير ٢٠٧
 وشكمير بن وزيار، (اخو مرداويغ)
 ٨٠٤، ٨٢٦، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠
 ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨
 ٨٤٩، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٤، ٨٦٣
 وصيف البكتري ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٨٠
 ٨٠٦، ٨١٢، ٨١٣
 وصيف الصغير ٥٨٩، ٥٩٢
 - الكبير ٥٩٢، ٥٩٨، ٦٠٠
 ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٩
 ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٩
 ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٣٣، ٦٣٥
 وصيف بن حواريكين ٧٥٤، ٧٥٥
 - القسوري ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٣٥
 ٧٤٢
 وكيع بن زفر ٨١، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١
 ١٥٢
 الوليد بن ابي معيط ٥
 - الازرق ٢١٥
 - بن الحجاج ٢٤٠
 - بن سعد ٢٧٥
 - بن عبد الرحمن ٢٢٤
 - بن عبد الملك ٧٤، ١٢٧، ١٢٨
 ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٩
 ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤
 ١٤٨، ١٤٩، ١٥٣، ١٥٤، ٢٩٥
 ٢٩٦، ٣٥٠، ٣٦٨
 - بن عتبة بن ابي سفيان ٤٣، ٤٤
 ٤٥
 - بن عتبة ٢٩٠، ٢٩١
 - بن القعقاع العبسي ١٩٠
 - بن مصاد ٢٣٩

- الوليد بن معاوية ٢٤٤، ٢٧٩، ٢٨٠، يحيى بن أسيد ٤٤٥، ٤٤٦،
 ٢٨١ — بن أسعد الحريشي ٤٨٤، ٤٨٥
 — بن نجيب الكلبي ١١٩ — بن الأشعث ٤٨٧
 — بن هشام ١٥٤، ١٥٦، ٢٨٧ — بن اكنم (قاضي القضاة) ٥٤٤،
 — بن يزيد ١٧٣، ٢٢٠، ٢٢١، ٥٨٥، ٥٩٠
 ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٨٧، ٣٠١، ٣٠٢ — الجرمقاني ٥٤٧
 وندا هرمز جلد ٤٧٩ — بن جعفر ٢٧٥، ٦١٩، ٧١٦
 وندوا ٥ — بن جعفر بن تمام بن العباس ٢٧٧،
 وهيب بن عبد الرحمن الازدي ١٤٠ ٤٢٥
 وهشودان من بني المرزبان ٩٣٥، ٩٣٦، — الحريشي ٤٤٢، ٤٤٩، ٤٥١
 ٩٣٧ — بن الحسين بن القاسم ٥٩٥
 — بن محمد بن مسافر ٨٦٣ — بن حصين ٢٠٨
 — بن عبدالله النسائي ٤١٩ — خاقان الخراساني ٥٨٩
 ي — بن خالد بن برمك ٤٣٠، ٤٤١
 يارجوج التركي ٦٣٦، ٦٤١، ٦٤٢، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤،
 ٦٤٨، ٧١٣، ٧١٤ ٤٧٦، ٤٨٥
 ياسين الخارجي ٣٦١ — بن زكريا ٧٠٥
 ياقوت ٨١٥، ٨١٦، ٨٣٣، ٨٣٤ — بن زياد ٢٢٢، ٢٢٣
 — مولى الناصر ١٠٩٧ — زياد بن حيان النبطي ٤١٤
 يانس غلام مؤنس ٨٥٥ — بن زيد ٢١٣، ٤٣٩، ٤٤٧
 ي — بن زيد قتيل الجوزجان ٥٩٥،
 ٦٣٧
 يحكم ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، — بن سعيد ٧٥، ٧٩
 ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢ — بن سلمة الكلبي ٢٩٨
 ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٦٩ — بن سليمان ٦٥٤، ٦٥٥، ٧١٥
 ٨٧١ — بن عبدالله بن يحيى بن اسماعيل
 يحيى اخو السفاح (وزير آل محمد) ٣٧٧ ٧٣٨

- يزدجرد بن شهريار ٨٢٦
يزغرين ١٨٨، ١٨٩
يزيد بن ابي زياد ٣٤١، ٣٤٢
— بن ابي سفيان ٦، ١٩، ٢٠، ٢٢
— ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١
— ٤٣، ٤٦، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٩
— ٣١٠
— بن ابي كبشة السكسي ١٤٣
— ١٤٤، ١٥٥
— بن ابي مسلم ١١٤، ١٤٣، ١٤٨
— ٢٩٧
— بن اسد البجلي ٢٧
— بن أسيد السلمي ٤٠١، ٤٢٨
— ٤٣٣، ٤٥٢
— بن انس ٥٥، ٥٦، ٥٧
— بن اليور ٤٥٣
— بن ثمة ١٩
— بن جرير بن يزيد بن خالد القسري ٥٦
— بن يزيد الشيباني ٣٦٠
— بن حاتم بن قبيصة المهلبى ٣٥٩
— ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٦١
— بن الحرث ٤٨، ٣١٦، ٣١٧
— بن خالد القسري ٢٢٢، ٢٢٤
— ٢٣٣، ٢٤٤
— بن خالد بن يزيد ٢٢٩، ٢٣٢
— بن دؤيم ٤٨
- يحيى بن عبدالله بن حسن ٤٦٣
— بن عبدالله العلوي ٤٧٣، ٥٥٦
— بن عبدالرحمن ٦٣٨
— بن عبيد الله بن محمد المكتوم ٧٥٨
— بن علي بن هشام ٢٨٠
— بن عمر بن يحيى بن زيد الشهيد ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤
— بن عمران ٥٤٢
— بن محمد ٤٢٨
— بن محمد الازرق ٦٣٨، ٦٣٩
— بن محمد البحراني ٦٤٠، ٦٤٧
— ٦٤٨، ٦٤٩
— بن معاذ ٤٨٩، ٤٩١، ٥٣٠، ٥٣٦
— ٥٣٩، ٥٥٦
— بن معتوق الهمداني ٧٩
— بن المهدي ٧٣٦، ٧٣٧
— بن نعيم بن هُبيرة الشيباني ١٩٨
— ٢٥٥، ٢٥٨
— بن نعيم ابو الميلا ٢٦٥
— بن هُبيرة ٣٧٥
— بن هُبيرة، صاحب ديوان الزمام ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٧٢
— بن يوسف ٢٢٣
يز
يزدجرد ١٣٨

- يزيد بن زائدة الثعلبي ٤٢٣
 — بن سعد الباهلي ١٩٠
 — بن سُمرة ٤٠
 — بن شرحبيل الانصاري ٦٠
 — بن الصفار ٢٣٩
 — بن عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك ٢٣٢
 — بن عبد الملك ١٦١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٦، ٢١٣، ٢١٤، ٢٩٧، ٢٩٨
 — بن صمر بن هُبيرة ٢٣٩، ٢٤٤
 ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٣٠٢، ٣٥٤
 يع
 يعقوب بن داود ٤٣٨، ٤٤٣، ٤٤٥
 ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩
 — بن أبي الليث الصفار ٦٢٠، ٦٢١
 ٦٢٢، ٦٣٦، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣
 ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦٢
 ٦٦٤، ٦٦٦، ٦٩٣، ٧٠١، ٧١٣
 ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٨
 — بن عُمير بن هانئ العبسي ٢٩
 — بن الفضل ٤٥٤
 — بن الكتامي ٧٧٩، ٧٨٠
 يَعْمُر ٩٣٦
 — بن سر كيس ٦٦٣
 — العدواني ١١٨
 — بن قماح ١٠٨٠، ١٠٨٢، ١٠٨٦
 — بن مخلد الهبيري ٤٧٩، ٤٨٣
 — بن مزيد ٤٥٢، ٤٦٢، ٤٧٧، ٤٨٦
 ٥١٤، ٥١٥
 — بن معاوية ١٦، ١٩، ٢٦٠
 — بن المعقل ٣١٩
 — بن المفضل ١٩٣
 — بن منصور ٤٢٨، ٤٤١، ٤٤٢
 — بن المهلب بن ابي صفرة ١١٢
 ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٤٨، ١٤٩
 ١٥١، ١٥٢، ١٥٦، ١٦٢، ١٦٣

- | | |
|-----------------------------|------------------------------------|
| يوسف بن عبد ربه ٢٦٤ | يكنتم كانشمر ٣٣ |
| - بن عبد الرحمن الفهري ٣٠٢ | يامة الوليد ٤٥١ |
| - بن عمر الثقفي ١٠٠ ، ٢٠٥ | يو |
| ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ | يوسف بن ابراهيم المعروف بالبرة ٣٦٠ |
| ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ | - بن ابق التركاني ٩٩٦ |
| ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٦٨ | - بن ابي الساج ٧٢٥ ، ٧٣٦ ، ٨١٢ |
| - بن عمران ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ | ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨٦٢ |
| ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٧ | - بن ابي سعيد ٥٨٩ |
| - بن محمد بن يوسف ٣٠٢ ، ٥٨٥ | - بن ابي يوسف ٤٦٢ |
| - بن معبد ٦٩٤ | - البر ٩٤١ |
| - بن رجي ٨٦٦ ، ٨٧٢ ، ٨٨٤ | - حازوس ١٠٤٨ |
| يونس بن فروة ٣٩٤ | - الخوارزمي ٩٧٨ ، ١٠٠١ |
| - المؤنسي ٨١٦ | - بن دافع ٧٤٤ |

٣- فہرِس الشَّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَالدِّوَلِ وَالْأَسَرِ

الازارقة (اصحاب نافع بن الازرق)	٦
٨٠، ٧٢، ٢٩٣، ٣١٠، ٣١٦، ٣٢٠،	آل الزبير ٧
٣٢١، ٣٢٢، ٣٤٢، ٣٤٥، ٦٣٧،	آل ابي العقیل (قوم الحجاج) ١٤٨
٧٠٦	١
الازد ١٨، ٢٤، ١٣٤، ١٤٩، ١٥١،	الاباضية ٣١٠، ٣٦٢
١٦٧، ١٦٨، ١٨٤، ١٩٧، ٢٠٠،	الاتراك ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١،
٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٧٤،	٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨،
٣١٢، ٥٣٣، ٥٩٣	٦٢٣، ٦٢٦، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٤١،
الارمن ٥٩٣	٦٤٢، ٦٤٣، ٦٥٤، ٨٤١، ٨٥٧،
أسد ٧١٣، ٧٣٧، ٨٣٨، ٩٠٩،	٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٤، ٨٨٠، ٨٨١،
الاسماعيلية ٧٥٨، ١١٠٥	٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٩٠١، ٩٠٥،
اشجع ٥٧٥	٩٠٦، ٩١٠، ٩١١، ٩١٣، ٩١٧،
الاشروسية ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٨، ٦١٩،	٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣٣،
الاشعرية ٩٧١	٩٣٤، ٩٣٨، ٩٤٢، ٩٤٤، ٩٤٦،
الاکراد ٥٥، ١٤٠، ٣٤١، ٤٣٧،	٩٤٩، ٩٥١، ٩٥٣، ٩٦٠، ١٠٧٦،
٤٣٠، ٤٣٢، ٧١١، ٧١٤، ٧٤٩،	— انظر ايضاً : الترك
٨١٠، ٨١٥، ٨٥٦، ٨٦٣، ٩١٢،	— البغداديون ٩٥٦
٩١٧، ٩٢٥، ٩٢٧، ٩٤٣، ٩٤٤،	— التوزونيون ٨٨٠
٩٤٧، ٩٧٠، ١٠١٠، ١٠١٦،	الاثني عشرية ٧٥٨
١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٧٩، ١٠٨٤،	الادارسة ٣٦٤
— الجلالية ٦٩٢	
— الحميدية ٧٤٩، ٩٠٢	

- الاكراد الحلالية ٨١٥
- المادانية ٨١٤
- الهدانية ٧٤٨، ٧٤٩، ٩٣٦
- المعقونية ٧١٩، ٧١٤، ٦٩١
أهل البيت ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٧
٤٠٦، ٦٢٠، ٧٠٤
ب
الباطنية ٨٦٣، ١٠٠٧
باهلة ٥٧٤، ٥٧٥
بجيلة ١٦٧
البجاة ٦٤٤، ٦٤٥
البوامكة ٣٦١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٥
٤٧٦، ٥٧٣
البربر ٢١، ٢٢، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٤
٣٠١، ٣٦٢، ٤٣٢، ٤٤٦، ٧٥٩
٨١٨
بكر ٢٦٣، ٣١٢، ٣٩٢
البلغ ١٢٩
البلخية (الامراء) ١٠٢٩، ١٠٥٥
البيلاية ٦٣٨، ٦٣٩
بنو اسد ٦٤٥، ٩١٧، ١٠٨٠ - راجع
ايضاً اسد
- اسرائيل ٦٥
- اسماعيل ٥٩٦
- أسيد ٨٥٤، ٨٥٥
بنو الاشرس ٥٧٦، ٥٧٧
- الاطروش ٨٠٠
- الاغلب او الاغالية ٥٩٤، ٥٩٦
٧٦٤، ٧٦٦
- امية : اطلب : امية
- ايوب ١١٠٦
- برجم ١١٠٠
- البريدي ٨١٧، ٨١٩
- بشير ٢٣٤
- بويه، او الدولة البويهية ٧٧٢
٨٧٤، ٨٧٦، ٨٨٧، ٩٢٦، ٩٨٩
- تغلب ٣٦١، ٦٩٢، ٨٥٤، ٨٥٥
- تغلب ٥٣٣، ٥٧٥، ٧٣١، ٧٣٢
- تميم ٢٩٢، ٥١٤، ٦٨١
- جعدة ٢٣٤
- جعفر ٧٢٠
- حزن ١٠٨٦
- حسن ٤٣٢، ٧٢٠
- الحسين ٥٩٥
- حسويه الاكراد في خراسان ٩١٦
- حنيفة ٢٣٤، ٢٣٥
- خفاجة ٩١٦، ٩١٧، ٩٢٦، ٩٢٧
٩٤٩، ٩٦٧، ٩٦٩، ٩٧٠، ١٠٢١
١٠٧٩، ١٠٨٦، ١٠٩٢
- خوارزم : دولتهم ١٠٦٨، ١٠٦٩
١٠٧٠
- دبيس ٩١٨

بنو راهب ٤٠١	بنو العباس ٢٥١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٦٣
— راسب ٣٠٧	٣٦٤، ٣٧٨، ٤٤٦، ٤٥٦، ٤٥٧
— رباح ٣٠٧	٤٧٧، ٥١٣، ٥١٧، ٥٣٠، ٥٩٣
— زهر ٥٣١	٥٩٤، ٧٨٨، ٨٧٦، ١١٠٧
— سامان ٥٩٦، ٦٩٣، ٧١١، ٨٠٠	— عبد شمس ٥
٩٣٥، ٩٣٤	— عبد المدلز ٣٨٠
— سبكتكين ٩١٦، ٩٤٥، ١٠٧٠	— عبد مناف ٣، ٥، ٦
— سعد ١٠٣	— عقيل ٢٣٤، ٥٩٦، ٩٠٣، ٩١٦
— سُلَيم ٤١٤، ٤٦٤، ٤٦٥، ٥٧٤	٩١٧
٥٩٦	— علي (من الاكراد) ١١٠٠
— شامة ٥٣٣	— علي ٣٠٧، ٥٩٥
— شاهين : ابتداء امرهم بالطبيعة ٨٨٢	— العين ٣٤٨
— الشماس ٦٣٨	— القداح ٨١٩
— شيبان ٢٠٧، ٥١٤، ٥١٥، ٦٩٣	— قعطبة ٨ ٥
٧٠٧، ٧٠٨، ٧١١، ٧٢٦، ٧٢٨	— قشير ٩٨٧
٧٢٩، ٧٣١، ٧٤٧، ٩٦٤	— قلاون ١١١٣
— صالح بن مرداس : ابتداء دولتهم	— قليج ارسلان ٩٥٥، ١١٠٤
في حلب ٩١٦	— كعب ٢٣٤، ١٠٨٦
— الصليحي ٣٦٣	— كلاب ٥٧٥، ٩٧٥
— ضبة ٣٠٧، ٣٦١، ٣٦٣، ٧٣٧	— الليث ٤١٤
— ضبيعة ٦٣٨	— الماخور ٣١٠
— طاهر ٦٩٣، ٧١١، ٧٢٣	— مرداس (دولتهم) ٩٨٦
— طغج ٥٩٦	— مروان (من دول ديار بكر)
— طولون : انظر : الدولة الطولونية	٩١٦، ٩٨٣، ٩٨٥
— عامر ٢٣٤، ٢٣٥	— المرزبان (من الديلم) ٩٢٦
— عامر بن صعصعة ١٠٩٢	— مره ٥٧٥
	— مزيد ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨

١٣١، ١٣٣، ١٥٤، ١٥٧، ١٦٠،	بنو المسيب : ابتداء دولتهم ٩١٦
١٦٩، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦،	— معروف ١١٠٠
١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥،	— المهلب ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧
١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٤،	— نجاح ٣٦٣
٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٣٧، ٣٩٧،	— غير ٥٠٠، ٥٧٥، ٥٧٦، ٩٠٣
٤٣١، ٤٣٢، ٤٩٤، ٥٦٤، ٥٦٨،	٩٥٦
٥٩٦، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٧،	— هاشم ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٢٥٨، ٣٦٥
٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٤،	٣٩٨، ٣٩٩، ٤٤٢، ٤٦٣، ٤٧٥،
٦١٩، ٦٤١، ٧٠٩، ٧٥١، ٨٤١،	٥٠٨، ٥١٤، ٥٢٦، ٥٣٨، ٥٨١،
٩٢١، ٩٣٤، ١٠٦٩، ١٠٧٠،	٥٩٨، ٦٠٧، ٦١٢، ٦٢٧، ٦٤٠
١١٠١، ١١٠٩ — انظر ايضاً :	— هلال ٢٦١، ٥٧٤
الاتراك	— موسى ٧٦٠
التركمان ١٨٠، ١٨١، ١٩٠، ١٩١،	— واصل ٩١٧
١٩٦، ٢٩٩، ٢٧٩، ٩٨٢، ٩٨٤،	— ورام ٩٧٠
٩٩٦، ١٠٠٠، ١٠٠٢، ١٠٢١،	— وشكير ٩٢٦
١٠٦٧، ١٠٨٩	— يشكر ٢٥٩، ٤١٤
تغلب ٦٩٢	— يعفر ٧٤٤
تيم ٢٥، ١٣٤، ١٤٩، ١٦٨، ١٩٧،	— يفرن ٣٦٣
٢٠٠، ٢٠٢، ٢٦٣، ٣٠٧، ٣١٢،	البهلوانية (امراء) ١٠٩٧، ١٠٩٨
٩٠٩	البيسية ٣١١
التوابون ٥٦، ٣٦٧	ت

ح

الجاوانية ٩٧٠	التبت ١٢٣
الجاوندية : اصحاب جاوندان سهل ٥٤٣	التتر ٩٣٥، ١١٠١، ١٠٧٠، ١١٠٤
الجعفريون ٧٢٤	١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٩، ١١١٠
الجوزجان ٢٠٢	الترك ١٢، ٣٠، ٣٢، ٩٢، ١٠٢، ١١٢،
	١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٣٠،

- الجوفية : جموع من قبس وقضاة ٤٨٥
الحجة او الحجابة ٨٣٨
الحجرية (الغلمان) ٨٢٤، ٨٢٢، ٧٩٧
٨٢٥، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٨
٨٤٣، ٨٤١، ٨٣٩
الحرمائية او الكيسانية : نسبة الى
حرماق ٣٧٠
الحروية ٣٥٥، ٣٧٢، ٥٣٥
الحزمية ٦١٦
المدانية (الدولة) ٨١٨، ٧٤٨، ٦١٧
٨٧١، ٨٧٢، ٩٠٢، ٩٠٥، ٩١٦
الحوفية ٤٦٧
- د
- الدعار ٩١٥، ٩٧٠، ٩٨٩
الدعاء (دولة) ٣٦٤
الدهاقين ٩٩٠
دهاقين البلخ ١٢٩
الدواعي (فرقة) ٣٦٤
الدواقل ٤٦٥
الديسانية ٩١٩
الديلم ١٥٨، ١٦٩، ٢٦٩، ٢٧٠، ٣٦٤
٤٧٣، ٤٩٦، ٤٩٩، ٥٤٣، ٥٦٦
٥٦٧، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦٠٤، ٦٠٥
٦٠٦، ٦٢٩، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٩٨
٦٩٩، ٧١١، ٧١٦، ٧٤٠، ٧٤٦
٧٥١، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٨٠
٧٨١، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠٢، ٨٢٦
- خ
- الخارجية (فرقة) ٨٦٣، ٣٦٢
خشم ١٦٧
الخراسانية ٦٩٨
الخزمية ٤٨٤، ٨٢٧
خزاعة ٢٦٣
الخزّار ١٨٠، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦
الخطا ٩٣٥، ١٩٠١
الخوارج ٦، ٣٧، ٧٢، ٧٦، ٧٩، ٩١
٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٤٤، ٢٠٦، ٢٤٦
٢٩٤، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧
٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤
٣١٦، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢
٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩

الرجال المصافية ٧٩٥، ٧٩٧، ٧٩٩	٨٢٧، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٥٦، ٨٥٧
الروس ٨٧٠، ٨٧١، ٩٧٦	٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦٣، ٨٦٤
الروم ٦، ٢٠، ٣٩، ٤٠، ٨١، ١٠٠	٨٦٥، ٨٦٨، ٨٧٠، ٨٧٦، ٨٧٧
١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ٢٨٤	٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨٨، ٨٨٩
٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٤، ٣١٧	٨٩١، ٨٩٢، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣
٣٧٩، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٤٦	٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠
٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٧٦، ٤٧٧	٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٥، ٩١٧
٤٨٣، ٤٩٣، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٦	٩١٨، ٩٢٠، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٦
٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٧٨	٩٢٩، ٩٤١، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥
٥٨٦، ٥٨٧، ٦٠٠، ٦٣٣، ٧٠٨	٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٧٣
٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧٤٤، ٧٥٠	١٠٧٨
٧٥١، ٨٠٥، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩	الديلم (بجر الديلم) ٤٩٩
٨٥٣، ٨٥٤، ٨٧٠، ٨٩٢، ٨٩٩	ذ
٩٤٨، ٩٥١، ٩٧٦، ١٠٧٣	الدكوانية ٢٤٠
١٠٨٦، ١١٠٤	و
ز	الرافضة ٢١٣، ٣٦٨، ٧٥٨، ٩٧١
الزوط ٥٣٩، ٩١٣	الراهبة (فرقة اباضية في المغرب)
الزمني ٧٨٥	٣٦٢
زفاعة ٣٦٢، ٧٦٥	الراوندية ٣٧٠، ٣٩٥، ٤١٧
الزنج ٩٧٦	ربيعه ٦، ٢٥، ١٨٤، ٢١٥، ٢٤٧
الزواويل ٥٩٣	٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٢
الزيدية ٢١٣، ٢٤٨، ٣٦٨، ٥٩٥	٢٦٦، ٢٧٤، ٣٤٢، ٣٦١، ٣٧٢
٦٠٣، ٦٣٦، ٦٣٧، ٧٥٨	٣٧٣، ٥٧٥، ٥٨١، ٥٨٢، ٦٩٢
الزينبيون ٤١٤	٧٠٨، ٧٢٧، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٦
س	٨٤٠، ٨٥٥، ٨٩٧، ١١٠٠
الساجية ٨١٧، ٨٢٢، ٨٢٤، ٨٢٥	

ض	٨٣٨، ٨٣٧، ٨٣٢، ٨٣١، ٨٣٠
الضلاضيان ١٨٤	٨٤٢، ٨٤١، ٨٣٩
ط	الساسانية ٨٢٦
	السراة ٦٢١، ٦٢٣، ٦٩٩
الطاليون ٤٠٧، ٦٠٢	سعد بن قيم ٦٣٨
الطالقان ١٢٩	السعدية ٦٣٨، ٦٣٩
طوارق الروس ٨٧٠	السلجوقية ٥٩٦، ٥٩٧، ٨٧٦، ٨٧٨
الطواويس ١٩٥، ٤٣٩	٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٧٢
الطولونية (الدولة) ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٥٢	٩٨٩، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣
طبي ٢٦٣، ٧٣٨، ٧٤٢، ٨١٠، ٨٥٤	١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠
٩٧٥	الشافعية ٩٧١
ع	الشاكرية ٥٩٩، ٦٠١، ٦٢٤، ٦٣٥
العباسيون، او العباسية (الدولة) ١٦٥،	الشراة ٧٠٧، ٧٠٩، ٧١١، ٧٢٦، ٧٣٠
١٩٧، ٣٦٤، ٥٩٤، ٥٩٦، ٥٩٧	الشيعة ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨
٨٧٣	٣٦٩، ٥٥٤، ٨٨٦، ١١٠٥
السلجانيون ١١١١	ص
عبد قيس ٩٥، ٣١٢	الصبان ٥٠٠
عبد مناف، انظر : بنو عبد مناف	الصحابه ٣٦٥
العبيديون او العبيدية (الدولة) ٣٦٢،	الصغد ١٢١، ١٢٥، ١٣٠، ١٣١
٣٦٣، ٣٦٤، ٤٨٦، ٧٥٧، ٧٥٩	١٣٤، ١٣٧، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦
٨٤٠	١٧٨، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٥، ١٨٧
المعجم ١٢٣، ٢٦٦	١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ٢٠١
العدول ٨٧٣، ٨٧٤	٢٠٧، ٢٢٢، ٥٧٠، ٥٨٦
العراقية ٩٣٦	الصفار ٧١١
عسكل ٢٣٥	الصفاعة ٧٨٥
العلوية (الدولة) ٣٦٣، ٣٦٤، ٥٩٤	الصفرية ٣١١، ٣٢٤، ٣٥٠

- ٨٨٧ ٨٧٣، ٧٢٤، ٦٣٦، ٦٣٥، ٦٠٤
 قُرَيْش ٣، ٤، ٥، ٦، ١٥، ٤١، ٧٨، ٩١٨، ٩٥١، ١٠٨٣، ١٠٨٤
 ١٦٧، ٣٤١، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦٤ ١٠٨٥
 ٥٧٤، ٣٦٥ العيَّارون ٩١٥، ٩٨٩
 قَشِير ٢٣٥ غ
 قَضَاعَة ٢٢٧، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٨٥ الغز ٥٩٦، ٦٥٩، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧
 القعَّاطون ٦١٠ ٩٣٨، ٩٤٥، ٩٤٩، ٩٥٢، ٩٥٣
 قفَّاج ١٨٠ ٩٥٥، ٩٥٦، ١٠٦٩، ١٠٧٠
 قيس ٢٧٤، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٨٥، ٥١٥ — السلجوقية ٩٥٣
 ٧٣٧ غسان ٤٦٥
 القيسية ٥٠٠، ٥٤٢ غفار ٥٧٥
 ك الحلمان الحجرية ٧٩٥، ٧٩٧، ٧٩٩
 ٧٦٢، ٧٦١، ٧٦٠، ٧٥٩ ٨١٧
 ٧٦٦، ٧٦٥، ٧٦٣ ف
 الكرج ٨٢٦، ٩٧٦ الفرغانة ٥٤٧
 كلب ٥٠٠، ٨١٠ الفراغنة ٦٠٨، ٦١٩، ٦٤٢، ٦٤٣
 كنانة ٥٧٤ الفرنجة ١٠٠٥، ١٠٣٤، ١٠٤٠
 كندة ٢٣، ٢٤ فزارة أو الفزارية ٣٧٣، ٣٧٤، ٥٧٥
 الكيسانية أو الحرماقية ٣٦٩، ٣٧٠ ق
 ل القرامطة ٣٦٤، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٢٨
 اللان ١٩٦ ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٣
 م ٧٤٧، ٧٥٠، ٧٥٨، ٧٨١، ٧٩٠
 المبيضة ٤٣٩، ٥٩٩ ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٨١١، ٨١٥
 المتطوعة (اصحاب صالح بن النضر ٨٢٤، ٨٣١، ٨٤٣، ٨٥٠، ٨٦٠
 الكتافي) ٦٢٠، ٦٢١ ٨٦٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٤، ٨٨٦

٨١٨ ، ٧٨٠	المجمرة ٥٥٧
الموحدين (دولة) ١١٠٤	المجوس ٩١٩
ن	المحكمة ٤٦٩
	المرجئة ١٧٠
النجدي ٣١٠	المسامرة ٧٨٥
الندمان ٧٨٥	المسوذة ٣٠٢ ، ٢٦٦
النزارية ٥١٤	المصامدة ٩٨١
ه	مُصَرَّر ٦ ، ١٤٩ ، ١٨٤ ، ٣٠٦ ، ٢٠٧
	٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥
الهرس ٧٨٥	٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٤٢٣
همدان ٢٥	٥٨٢ ، ٧٢٧ ، ٨١٣ ، ٨٤٠ ، ٨٥٠
هوازن ٤	٨٥٣ ، ٨٩١ ، ٨٩٧
الهياطة ١٢٣	المضرية ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٣
ي	المطاربة (قوم من اهل الحرف في مصر)
	٥٤٧
اليقوبية ٦٩٩	المعتزلة ٣٦٧
البيانية ٣٧٥ ، ٣٧٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦	المغاربة ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٨ ، ٦١٤
٥٤٢ ، ٥١٤ ، ٤٧٣	٦١٥ ، ٦٢٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٧٧٢

٤- فِهْرُسُ الْبُلْدَانِ وَالْأَمَكِنَةِ الْجُغْرَافِيَّةِ

أ	ابن ٢٦٢
الآبلة : انظر الآبلة	أبيورد ٢٥٦، ٢٦٥، ٤٧٠
آمد ١٣٤، ١٥٧، ١٨٥، ١٩٨، ٢٢٢	أجرون ١٤٩
٣٢٥، ٣٨٢، ٤٨٤، ٥٨٨، ٥٦٤	أجي ١٠٠٧
٦٠٤، ٦٠٥، ٦٢٩، ٦٩١، ٧٣١	أجيعر ٧٤٢
٧٣٦، ٧٣٩، ٧٤١، ٧٤٣، ٧٧١	الاحزم (حصن) ١٥٣
٧٩٩، ٨٠١، ٨٠٨، ٨٥٠، ٨٩٩	أحد ٥
٩٠٢، ٩٨٤، ٩٨٧، ٩٧٥	الاحساء ٦٣٨
آمل ٦٥٣	أخسيكت ١٣٠
آوة ١٠٠٣، ١٠٠٧، ١٠٢٧، ١٠٩٣	أخرون ١٢٩
آي ٩٧٣	أدر ركة ٤٥١
ا	أدنة ٧١٠
أبطح ٤٦	أذربيجان ٥٥، ٧١، ١٤٢، ١٥٤
أبقى ٤٧٨	١٦٥، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦، ٢٣٨
الآبلة ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٧، ٦٤٩	٢٩٨، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٦١، ٣٧٣
٦٩١، ٦٩٢، ٧١١، ٧٣٨، ٨٤٤	٣٨٦، ٣٩٤، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٤١
٨٨٧، ٨٨٨، ٩٢٨، ٩٢٩، ١٠٨٤	٤٤٩، ٤٧٢، ٤٧٧، ٤٨٤، ٤٨٦
ابن كاوان (جزيرة) ٣٨١	٤٨٧، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٨
أبر ٧٣٢، ٧٧٠، ٧٧٥، ٧٨٠، ٨٠١	٥٥٤، ٥٦٩، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٩
٨١٢، ٨١٤، ١٠٣٥، ١١٠٠	٦٠٠، ٦٣٣، ٧٠١، ٧٢٨، ٧٣٣
الابواب (مدينة) ٣٤٠، ١٠١٦	٧٣٦، ٧٤٤، ٧٤٩، ٧٧٠، ٧٧٤
ابي فطرس (نهر) ٢٨٣، ٢٨١	٧٧٥، ٧٧٦، ٧٨٠، ٧٩١، ٨٠٩

الاردن (جبال) ٥٧٢	٨٥٧ ، ٨٤٩ ، ٨٤٨ ، ٨١٥ ، ٨١٤
اردولية ١٩٤	٩٣٥ ، ٨٧١ ، ٨٧٠ ، ٨٦٣ ، ٨٦٢
ارزا ٨٠٨	٩٧٣ ، ٩٧٢ ، ٩٤٨ ، ٩٣٧ ، ٩٣٦
ارزن ١٠١٣ ، ١٠١٢ ، ٨١٦	١٠٠٧ ، ١٠٠٣ ، ٩٩٦ ، ٩٩٥ ، ٩٧٦
ارس (نهر) ٩٧٢ ، ١٩٢	١٠١٨ ، ١٠١٥ ، ١٠١٣ ، ١٠١٢
ارض حبونة ١٩٩	١٠٤٦ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣١ ، ١٠٢٦
أرمایل ١٣٢	١٠٥٩ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥١ ، ١٠٤٩
أرمئت ٥٨٦	١٠٩١ ، ١٠٧٦ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٢
	١١٠١ ، ١٠٩٨
ارمينية ٥٥ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨١ ، ١٥٣	اذكر تكين ٦٥٤
١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٩١	أران ٣٣٤ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٦
١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨	ارانيه ١٠٩١ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٠ ، ١١٠١
٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨	اربل ٦١٧ ، ٦٤٦ ، ٦٧١ ، ٦٩٧
٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩	١٠٣٥ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٥ ، ١١٠٥
٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣	الأربس ٧٦٣ ، ٧٦٤
٣٨٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٤٤٩	ارتجان ٧٠٢ ، ٧٦٧ ، ٨٢٨
٤٦١ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨	٨٢٩ ، ٨٣٤ ، ٨٥٤ ، ٨٨١ ، ٩٠٥
٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥١٤ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠	٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩١٠ ، ٩١٢ ، ٩١٣
٥٥٤ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٩ ، ٥٨٢	٩٢٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٦ ، ٩٥٠ ، ٩٥٤
٥٨٤ ، ٥٨٩ ، ٦٠٠ ، ٦١٥ ، ٦٣٣	١٠٩٧ ، ١١٠١
٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٥٨ ، ٧١٢ ، ٧٢٤	اردبيل ٨٦٤
٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٩٩ ، ٨٠٩	(سرج) ١٩٠ ، ٢٩١ ، ٥٤٨
٨٤٩ ، ٩٠٢ ، ٩٣٧ ، ٩٤٨ ، ٩٦٩	٥٤٩ ، ٥٦٩ ، ٧٧٥ ، ٨٤٩ ، ١٠١٢
٩٩٦ ، ١٠١٣ ، ١٠١٥ ، ١٠٦٢	١٠٣٥ ، ١٠٤٩
١١٠١ ، ١١٠٤	الاردن ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٤٦٥ ، ٥٨٤
أرين ١٤٥	٨٠٨ ، ٨٩٩ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠
أزور (مدينة) ١٩١	

٩٩٢ ، ٩٩١ ، ٩٩٠ ، ٩٨٩ ، ٩٨٨	استراباذ ، ٧٩٩ ، ٧٧٢ ، ٧٢٧ ، ٦٩٨
١٠٠٢ ، ٩٩٨ ، ٩٩٧ ، ٩٩٦ ، ٩٩٣	٨٠٠ ، ٩٣٧ ، ١٠٣٢ ، ١٠٤٨
١٠٠٩ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٣	استراسين ١٠٠١
١٠١٦ ، ١٠١٥ ، ١٠١٤ ، ١٠١٢	استه ٤٥٥
١٠٢٢ ، ١٠٢١ ، ١٠١٨ ، ١٠١٧	اسكندا ٧١١ ، ٧٠٧
١٠٤٤ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٠ ، ١٠٢٣	اسعيد ٧٧١
١٠٦٠ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٠	الاسكندرية ٧٤٨ ، ٦٢٣ ، ٥٣٩ ، ٥٣٨
١٠٧٥ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٠	١٠٨٤ ، ٧٧٩ ، ٧٧٢
١٠٩٣ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٠ ، ١٠٧٧	اسنا ٥٨٦
١١٠٠ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٤	اسوان ٦٤٥ ، ٥٨٦
١١٠٥	اسورد ٧٣٠
أصبهان (كرخ) ٦٢٥	اشروسنة ٥٧١ ، ٥٦٩ ، ٥٦٨ ، ٥٣٥
اصطخر ٢٧٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩	٦٦٥ ، ٦٥٦
٨٥١ ، ٨٢٨ ، ٧٠١ ، ٣٤٢ ، ٣١٦	أصبهان ٢٤٨ ، ٢١٨ ، ٢١٧ ، ١٤٢ ، ٧٩
١٠٧٧ ، ٩٤٣	٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩
اصطيغور ٧٢٣	٤٥٠ ، ٣٩٤ ، ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٣
أضاح ٥٧٥	٦٢٦ ، ٦٢٥ ، ٥٩٢ ، ٥٤٢ ، ٤٩٦
الاعرض ٤٠٩	٧٩١ ، ٦٧١ ، ٦٦٣ ، ٦٥٨ ، ٦٢٨
أغرتيش ٦٦٧	٧٣٢ ، ٧٣٥ ، ٧١٨ ، ٧١١ ، ٧٠٣
افريقية ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٣٨ ، ٢٢ ، ٢١	٧٦٩ ، ٧٤٢ ، ٧٣٦ ، ٧٣٥ ، ٧٣٤
٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩١	٨٠٤ ، ٨٠٣ ، ٨٠٢ ، ٧٧٨ ، ٧٧٦
٤٢٨ ، ٤٢٦ ، ٣٦٢ ، ٣٠٢ ، ٢٩٩	٨١٦ ، ٨١٤ ، ٨١٢ ، ٨١١ ، ٨١٠
٤٨٤ ، ٤٦١ ، ٤٤٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣١	٨٤٠ ، ٨٣٢ ، ٨٣٠ ، ٨٢٨ ، ٨٢٧
٥٩٦ ، ٥٩٤ ، ٥٨٢ ، ٤٨٦ ، ٤٨٥	٨٥٤ ، ٨٥٢ ، ٨٥١ ، ٨٤٦ ، ٨٤١
٧٥٧ ، ٧٤٣ ، ٧٢٤ ، ٦٩٥ ، ٦٥٨	٩٣٦ ، ٩٣٥ ، ٩٠١ ، ٨٨٢ ، ٨٧٤
٧٧٢ ، ٧٦٦ ، ٧٦٥ ، ٧٦١ ، ٧٥٩	٩٤٦ ، ٩٤٥ ، ٩٤٤ ، ٩٤١ ، ٩٣٧
	٩٨٧ ، ٩٨٦ ، ٩٨٥ ، ٩٧٤ ، ٩٧٣

٧٧٣، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٩٤، ٨٠٧، ٨٠٨	أهرة ٤٥١
٨٤٠	الاهواز ٩١، ١٦٨، ٢٦٠، ٢٨٨
٥٨٦	٣٠٥، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٦
٩٧٢	٣١٧، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٨
٦٣٤	٣٣٩، ٣٥٤، ٣٧٧، ٣٧٩، ٤٠٧
٥٣٩	٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٥، ٤٢٩
٥٧	٤٤١، ٤٥٠، ٤٦١، ٤٦٤، ٥١٣
٢٨٢، ٢٧٧، ٢٧٤، ٢٦٩، ٢٥٨	٥١٦، ٥١٨، ٥٨٢، ٦٠١، ٦٠٢
٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٣، ٣٦٣، ٣٦٤	٦٠٩، ٦٢٢، ٦٣٤، ٦٤٠، ٦٤٢
٥٩٣، ٥٣٧، ٥٠٠	٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٥
٣٦٤	٦٥٦، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١
١٥٣	٦٦٢، ٦٦٦، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢
الأنبار ٣٣٧، ٣٢٨، ٣٢٠، ٣٠٣، ٢٧٢	٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧
٤٩٠، ٣٧١، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٣	٧٣٥، ٧٧٨، ٧٨٣، ٧٨٥، ٧٩١
٦١٠، ٦٠٨، ٥٢٢، ٥١٥، ٥٠٧	٨٠٤، ٨٠٥، ٨١٧، ٨١٨، ٨٢٠
٧٨٦، ٧٢٤، ٦٩٦، ٦١٢، ٦١١	٨٢٣، ٨٢٩، ٨٣٢، ٨٣٤، ٨٣٥
٩٤٠، ٩١٨، ٨٥٠، ٧٩٣، ٧٩٢	٨٣٦، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤٢
١١٠٠، ١٠٠٥، ٩٥٧، ٩٤٩، ٩٤٨	٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٥١، ٨٥٢
الأندلس ١٤٨، ٢٨٤، ٢٩٦، ٢٩٧	٨٥٤، ٨٧١، ٨٧٤، ٨٨٠، ٨٨١
٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٦٣، ٣٦٤	٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٨، ٨٩١، ٨٩٢
٥٩٤، ٥٩٣، ٥٣٨، ٤٧٤، ٤٤٦	٨٩٣، ٨٩٥، ٨٩٧، ٩٠٠، ٩٠١
١١٠٤، ٨٤٠، ٧١٢	٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١٣، ٩٢٢
انطاكية ١٩، ١٥٣، ١٥٤، ٤٨٣	٩٢٦، ٩٢٧، ٩٣٠، ٩٣٣، ٩٤٢
٥٤٤، ٥٨٩، ٦٦٩، ٦٩٦، ٦٩٧	٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٩، ٩٥٣
٧٤٢، ٧٥٠، ٩٨٧، ٩٩٥، ١٠١٣	٩٥٤، ٩٦٤، ٩٦٧، ٩٧٠، ٩٧٤
انقرة ٤٧٧، ٥٥٨، ٥٥٩	- كور الاهواز ٧٧٢
انكمورية ٨٠٩	او ال (جزيرة) ٨٤٥

بازان ١٣٤	اورانا ٩٥٦، ٩٥٧، ١٠١٢
بازوبا ٩٥٧	أورشت ١٣٠
بادغيس او بادغيس ٩، ١٨، ١٢٠،	أوق ٤٦٨
١٣٠، ١٣٣، ٤٢١، ٤٦٨، ٤٦٩،	اورمة ٤٥١
٦٥٢	أنكة ٦٤، ٨٥
باربد ٤٤٣	ليكجان ٧٦٤
باروسا ٦٠٦	
باريدي ٨٠٦، ٨١٥، ٨١٦، ٨٣١	ب
باغاية ٧٦٤	الباب ١٥٤، ١٩٦
باكري ٨١٣	باب الابواب ١٨٠، ٤٣٢
بالس ٣٧١، ٦٩٦، ٦٩٩	— الباب ٢٨٥
بانياس ٩٨١، ٩٨٢	— البصرة (بغداد) ٥١٠
بتستاذن ١٥٧	— توما ٤٦٥
بجدل ٢٧٤	— الجسر (بغداد) ٥٠٣، ٥٠٤
بجيلة ٢٧٤	٥١٠
بجر الديلم ٤٩٩	— الحديد ٢٠٧
— الروم ٥٣٨	— الشامية ٦٠٩، ٦١٤، ٦٢٤، ٦٩٥
— فارس ٤٩٩	٨١٨، ٩٥٢، ١٠٤٣
البحرين ٣١٣، ٣١٥، ٣٢٢، ٣٦٣	— الفراديس ٥٣، ٩٦٣
٣٦٤، ٣٧٧، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٢٩	— الفسطاط ٤٧٤
٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٦١، ٥٠٤	— النوبي ٩٦٣، ٩٦٥، ٩٦٦
٥٤٠، ٥٨٣، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦١٤	بابل ٥٦
٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٦، ٦٤٧، ٧١٣	— مزود ٣٢٧، ٣٢٩
٧١٥، ٧١٨، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٤٣	باجروان ١٩١، ١٩٢
٧٥٩، ٨٤٠، ١٠٣٩	بادرد باد فطر بل ٤٢٧
بخارى ٣٢، ١٠٢، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤	بادرود ٦٤٩، ٦٥٠
١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٧، ١٥٩	بادريا ١٠٧٤

١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ٢٨٩، ١٩٩	البصرة ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٦
١٩٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٣٨٢، ٣٩٧	١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٣٠، ٣٢
٤٣٩، ٤٨٨، ٥٦٩، ٦٥٧، ٦٥٨	٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٣، ٤٩
٦٩٤، ٧١٦، ٧٣٠، ٧٤٠، ٧٤٦	٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٧، ٦٩، ٧٦
٧٨١، ٨٠١، ٩٣٤، ٩٣٥	٧٧، ٧٩، ٨١، ٩٠، ٩٣، ٩٤
البديدون ٧٠٩	٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٥، ١٠٧
بدر ٥	١٠٨، ١١٠، ١٤٠، ١٦٢، ١٦٦
بدر (قرية) ٩٦٥، ٤١٠	١٦٧، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٩٤
بدهستاباد اورهمناذ ١٣٣، ١٤٤	٢٧٤، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٣
البرادق ٤٢١	٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨
البيرون (نهر) ٥٤٥	٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨
برجان ١٥٥	٣١٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦
البردان (قلعة) ٩٤٩	٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٩، ٣٤٧
بردوبا ٦٧٣	٣٥٥، ٣٦٦، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٧
بردشير (قلعة) ٩٤١	٣٩٤، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨
بردة ٤٧٧، ٤٨٧، ٥٨٤، ٥٨٤، ٧٨٠، ٧٨٠	٤٠٩، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦
٨٧١	٤١٨، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٦
بردود ٦٦٧	٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٧، ٤٤٤
برغوا ١٨٠	٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٥٧، ٤٦١
برقة ٢٨٩، ٥٤٢، ٦٠٠، ٦٦١، ٧٦٣	٤٦٢، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥١٦
بروغة ١٩١	٥١٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٦، ٥٧٦
البريدة ٦٦٨	٥٨٢، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦١٠، ٦١٣
البروقان ١٨٣، ١٣٥	٦١٤، ٦١٦، ٦٣٥، ٦٣٧، ٦٣٨
بستام ٤٤٠	٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨
بست ١١١، ١١٢، ٤٢٤، ٦٥١	٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٨، ٦٨٠، ٦٨١
بستا ٩٢	٦٩١، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٥
بسط قلورية ٧٦٦	٧٣٧، ٧٥٦، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٧٨

بغداد ٤١٣، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٢٨	٧٨١، ٧٩٠، ٧٩١، ٨١١، ٨١٢
٤٣٠، ٤٣٨، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٦	٨١٨، ٨٣٤، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤١
٤٤٧، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٦٤	٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧
٤٧٢، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١	٨٥٤، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٩، ٨٦٢
٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠١	٨٦٤، ٨٦٦، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧١
٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧	٨٧٦، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤
٥٠٨، ٥١٢، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٢	٨٨٨، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٧، ٩٠١
٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٦، ٥٢٩، ٥٣٠	٩٠٥، ٩١٠، ٩١١، ٩٢٢، ٩٢٥
٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٦، ٥٣٧	٩٢٦، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٤٢
٥٣٩، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٥٦	٩٤٣، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٩، ٩٥٣
٥٦٨، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٣	٩٦٤، ٩٦٧، ٩٦٩، ١٠١٥، ١٠٣٩
٥٨٨، ٥٩٤، ٥٩٦، ٥٩٨، ٥٩٩	١٠٤٠، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥
٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠	١٠٦١، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠
٦١١، ٦١٣، ٦١٤، ٦٢٤، ٦٣٤	١٠٨١، ١٠٩٢، ١١٠١
٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٤٨، ٦٥٨	بصري ٤٦٦
٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٧٠، ٦٧١	البطائح ١٤٠، ٩٢٨
٦٧٥، ٦٨٢، ٦٩١، ٦٩٤، ٦٩٧	بطن اذاخر ٤٠٧
٦٩٨، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٣، ٧٠٤	— جوخن ٦١٨
٧٠٨، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٨، ٧١٩	— سلع ٤١٠
٧٢٣، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨	— نخل ٤١٢
٧٢٩، ٧٣١، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٨	بطنان ٧٣
٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٤، ٧٤٧، ٧٤٨	البطيحة ٦٦١، ٦٧٨، ٦٩٠، ٧١٦
٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٤	٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٩، ٨٩٢، ٩٠٦
٧٥٦، ٧٥٧، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩	٩٠٨، ٩١١، ٩١٣، ٩١٥، ٩١٧
٧٧١، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧	٩١٨، ٩٢١، ٩٥٤، ٩٦٦، ١٠٣٣
٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢	١٠٣٦
٧٨٨، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٥	

١٠٣٠ ١٠٣٩ ١٠٢٥ ١٠٢٣	٨١٠ ٨٠٨ ٨٠٦ ٨٠٥ ٧٩٦
١٠٣٨ ١٠٣٦ ١٠٣٣ ١٠٣١	٨٣٣ ٨٢٠ ٨١٨ ٨١٤ ٨١٢
١٠٤٤ ١٠٤٢ ١٠٤١ ١٠٣٩	٨٣٩ ٨٣٨ ٨٣٦ ٨٣٥ ٨٣٣
١٠٤٨ ١٠٤٧ ١٠٤٦ ١٠٤٥	٨٤٨ ٨٤٧ ٨٤٦ ٨٤٢ ٨٤٠
١٠٥٣ ١٠٥١ ١٠٥٠ ١٠٤٩	٨٥٧ ٨٥٦ ٨٥٢ ٨٥١ ٨٥٠
١٠٥٨ ١٠٥٧ ١٠٥٦ ١٠٥٤	٨٦٥ ٨٦٢ ٨٦١ ٨٥٩ ٨٥٨
١٠٦٣ ١٠٦١ ١٠٦٠ ١٠٥٩	٨٧٤ ٨٧٣ ٨٧١ ٨٦٧ ٨٦٦
١٠٦٩ ١٠٦٦ ١٠٦٥ ١٠٦٤	٨٨٥ ٨٨٢ ٨٨٠ ٨٧٩ ٨٧٦
١٠٧٤ ١٠٧٣ ١٠٧٢ ١٠٧١	٨٩١ ٨٩٠ ٨٨٩ ٨٨٨ ٨٨٧
١٠٨٢ ١٠٧٩ ١٠٧٧ ١٠٧٥	٩٠١ ٨٩٨ ٨٩٧ ٨٩٤ ٨٩٣
١٠٨٨ ١٠٨٧ ١٠٨٦ ١٠٨٥	٩٠٧ ٩٠٦ ٩٠٥ ٩٠٣ ٩٠٢
١٠٩٦ ١٠٩٤ ١٠٩٢ ١٠٨٩	٩١٩ ٩١٧ ٩١٦ ٩١٥ ٩١٤
١١٠٥ ١١٠٢ ١٠٩٨ ١٠٩٧	٩٢٥ ٩٢٤ ٩٢٣ ٩٢٢ ٩٢٠
١١١٠ ١١٠٩ ١١٠٧ ١١٠٦	٩٤٠ ٩٣٤ ٩٣٣ ٩٢٧ ٩٢٦
بغداد مدينة السلام ٥٣٤ ٦١٧ ٦١٩	٩٤٦ ٩٤٥ ٩٤٤ ٩٤٣ ٩٤١
٦٢٣ ٦٢٠	٩٥٣ ٩٥٢ ٩٥١ ٩٤٩ ٩٤٨
بغلان ١٣٥	٩٥٩ ٩٥٨ ٩٥٦ ٩٥٥ ٩٥٤
البقعاء ٧٣١	٩٦٧ ٩٦٥ ٩٦٤ ٩٦٣ ٩٦٠
البقيع ٤١١	٩٧٢ ٩٧١ ٩٧٠ ٩٦٩ ٩٦٨
بلييس ١٠٨٤	٩٧٩ ٩٧٨ ٩٧٧ ٩٧٦ ٩٧٣
بلغ ٩ ٣٠ ١٠٢ ١١٦ ١٣٤	٩٩٠ ٩٨٩ ٩٨٨ ٩٨٥ ٩٨٠
١٩٧ ١٨٩ ١٨٣ ١٥٠ ١٣٥	٩٩٦ ٩٩٥ ٩٩٤ ٩٩٣ ٩٩١
٢٠٧ ٢٠٤ ٢٠٣ ٢٠١ ١٩٩	١٠٠٠ ٩٩٩ ٩٩٨ ٩٩٧
٣٨٢ ٢٦٦ ٢٦٥ ٢٥٩ ٢٢٢	١٠٠٥ ١٠٠٤ ١٠٠٢ ١٠٠١
٦٦٥ ٦٦٤ ٦٦٣ ٦٥١ ٤٨٨	١٠١٠ ١٠٠٩ ١٠٠٨ ١٠٠٦
٩٧٣ ٩٣٩ ٧٤٠ ٧٣٩ ٧١٣	١٠١٦ ١٠١٤ ١٠١٣ ١٠١١
١٠٠١ ٩٩٠ ٩٧٨	١٠٢٢ ١٠٢١ ١٠١٩ ١٠١٧

بيكنداد ١٣٠	بلد ٨٠٦، ٨١٣، ٩٥٦
البيلقان (نهر) ١٩٢، ١٠١٢، ١٠١٣	بلد او بلاد الجبل ٨٥٢، ٩٩٧
بيهي ٢٢٢، ٢٢٣، ٦٦٣، ٨٠٢	البلد بدون ١٥٤
ت	بلد الملو ١٠٦٧
التابوت ٦٥	بلدودان ٢٨٨
تاصرت ٧٦١	بلزمة ٧٦٣
تامار (نهر) ٤١٧، ١٠٤٢	البلقاء ١٦٦، ٢١٤، ٢٥٧، ٣٦٩، ٣٧١
تاهرت ٣٦٢	٤٦٤
تباله ٥٧٦	بلنسجر (حصن) ١٨٠، ١٨١، ١٩٠
التبت ٤٩٤	٢٨٦، ٢٨٤، ١٩١
تبريز ٨٢٣، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٨	بلنسية ٤٤٦
١٠٤٦، ١٠٣٥	بلاد الخزر ٢٨٦
تبسة ٧٦٤	البلد (مدينة) ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥١
تديير ٤٤٦	٥٥٣، ٥٥٢
تدبر ٢٤٥، ٢٤٣، ٣٤٠	البندنجين ١٠٧٣، ١٠٧٩، ١٠٨٨
تدنيس ٨٠٨	البوازيغ او البواريج او البوارح ٦١٦
تركستان ٩٢١، ٩٣٤، ٩٣٥، ١٠٦٩	٦٩٢، ٧١٧، ٩٥٦، ١٠٥٢
١١٠١، ١٠٩٥	بوشنج ١٨، ٣٦٠، ٤٦٨، ٤٦٩، ٦٢١
ترمذ ١٠١، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٩٩	٦٥٢، ٦٥١
٢٤٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٨٢، ٣٧٢	بوصير ٢٨٢
٩٣٤	بولس (حصن) ١٥٣
تستور ١٠٧، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٦، ٦٧٠	بولق (حصن) ١٥٣
٦٧١، ٨٢٠، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٤٥	بئر ميمون ٨٦، ٤٣٣، ٤٣٦، ٧٠٥
٨٤٦، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١٨، ٩٢٢	٧٠٧
٩٤٦، ١٠٠٤، ١٠٣١، ١٠٥٨	البيضاء (مدينة) ١٩٠، ٧٦٧
١٠٥٩، ١٠٩٣، ١٠٩٩	بيضاء فارس ٣٥٥
	بيكند ١٨٨

ثنية القعاب ٢٣٢	تُصَدَف (نهر) ٦٥٨
— الوداع ٤١١	تفليس ٤٣٢، ١٩٠
ج	تكريت ٥٦، ٣١٩، ٣٢٧، ٥٤٤
جانب ٥٣٦	٥٦٨، ٧٠٠، ٧٣٣، ٧٤٨، ٧٥٦
الجابية (باب) ٤٦٥، ٤٦٦	٨١٥، ٨٥٠، ٨٦١، ٨٦٧، ٨٧٤
الجامعين ٩٨٤	٨٨٠، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٨، ٩٣٢
الجامدة ٦٤٧، ٨٨٢	٩٣٩، ٩٤١، ٩٥٣، ٩٥٦، ٩٥٧
جبال الاردن ٥٧٢	٩٧٧، ١٠٠٩، ١٠١٥، ١٠٢٢
جبال الغور ١٨	١٠٤١، ١٠٤٧، ١٠٥٥، ١٠٥٦
الجبل ٤١٣، ٥٤٢، ٧٠٣، ٧٣٤	١٠٦٦، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥
جبل ايكجيان ٧٦١	١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٩١، ١١٠٠
— دانس ٥٦٧	تنيس ٥٨٧
— السلق ٧٤٩	تورين ٨٦٤
— طي ٢٥	تومان ١٩٦، ٢٨٦
— قارن ٧٨١	التيعان ١٢
— القنديل ٧٤٩	تيفاش ٧٦٤
جبيلن ٦١٨	تم الرباب ٣٠٥
جبيل (في العراق) ٦٦٨	ث
الجتن او الحتل ٤٣١	ثغر الدبلم ٦٠٤
الجعفة ٥٢٠	الثغور ١٤٤
جرباذقان ٩٤٦	— الجزرية او الحزوية ٥٨٢، ٦٠٠
جرج ٢٨٦	٦١٠، ٦٣٣، ٧٩٦، ٨٠٨، ٨٣١
جرجايا ٥٢٣	— الشامية ٦٠٠، ٦٣٣، ٧٠٩
جرجايا ٦٧٠	٧١٠، ٧٢٤، ٧٤٣، ٧٩٦، ٨١٠
جرزان ٢٣٨	٨٣١
جرجان ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩	— الرومية ٨٠٩

٧١٤ ، ٧١١ ، ٧٠٠ ، ٦٩٩ ، ٦٩٦	٢٣٦ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦١ ، ١٦٠
٧٧٣ ، ٧٤٣ ، ٧٤١ ، ٧٣١ ، ٧١٩	٢٩٤ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧
٨٥٤ ، ٨٣١ ، ٨١٥ ، ٨٠٦ ، ٧٩٣	٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٢ ، ٣٠٧
٩٢٦ ، ٩٢٣ ، ٨٩٩ ، ٨٨٢ ، ٨٧١	٤٨٩ ، ٤٦٨ ، ٤٦٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣
٩٩٩ ، ٩٩٥ ، ٩٨٥ ، ٩٥٧ ، ٩٣٧	٥٦٤ ، ٥٣٢ ، ٥٢٠ ، ٥٠٩ ، ٤٩٩
١٠٣٥ ، ١٠٣٤ ، ١٠١٦ ، ١٠١٥	٦٥٩ ، ٦٥٤ ، ٦٥٣ ، ٦٠٥ ، ٥٦٥
١١٠٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٨٦	٦٩٨ ، ٦٩٣ ، ٦٦٩ ، ٦٦٤ ، ٦٦٣
جعاله ١٠٠٥ ، ١٠٠٤	٧٣٠ ، ٧٢٧ ، ٧١٩ ، ٧١٦ ، ٧١١
جعبر (قلعة) ١٠٤٠ ، ١٠٣٣	٧٩٩ ، ٧٨٠ ، ٧٧٢ ، ٧٤٦ ، ٧٤٠
الجعبري (حصن) ٨٠٨ ، ٥٩١	٨٨٢ ، ٨٢٦ ، ٨٠٢ ، ٨٠١ ، ٨٠٠
الجلجاء ٣٠٨	٩٣٦ ، ٩٣٩ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٤
جلولا ١٠٤١ ، ٦١٧ ، ٥١٨	١٠٤٦ ، ١٠٢٨ ، ١٠١٥
الجلسل (فتنة) ٣٦٧ ، ٣٦٦	الجرين ١٦
جل السن ٨٣٨	الجزيرة (العربية) ٦٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٥٣
جند ٢٦٥	١٨٠ ، ١٦٥ ، ١٥٤
جنديسابور ٨٣٢ ، ٨٠٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٠	جزيرة ابن كاوان ٣٨١ ، ٣٥٥
٩١١ ، ٨٤٦ ، ٨٣٤	— اروس ٣٩
جنوى ٨٥٤	— ابن عمر ٨١ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٢٣٧
جبهة ٥٢٠ ، ٣٩٩	٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٨٤ ، ٢٧١ ، ٢٣٨
الجوثق ٥٦٩	٣٥٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣١٦ ، ٢٩٧
جور (نهر) ٨٥٦	٣٧٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٢
جوزجان ٢٢٣ ، ١٩٧ ، ١٣٥ ، ١٣٤	٤٢٨ ، ٤٢٥ ، ٣٨٨ ، ٣٧٩ ، ٣٧٣
٥٩٩ ، ٥٤٥ ، ٣٦٨ ، ٣٦٠ ، ٢٦٥	٤٤٩ ، ٤٤٦ ، ٤٤١ ، ٤٣١ ، ٤٣٠
الجولان ٤٦٥	٤٩٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٤٦١ ، ٤٥٣
جي ٦٩٣	٥١٥ ، ٥١٤ ، ٥١٣ ، ٥١٠ ، ٥٠٢
جيحان ٧٥١ ، ٤٤٧ ، ٤٣٢	٥٩٦ ، ٥٨٤ ، ٥٤١ ، ٥٣٩ ، ٥٣٤
جيحون ٩٧٨ ، ٧٣٩ ، ٦٥٧	٦٩٥ ، ٦٩١ ، ٦٧٣ ، ٦٥٨ ، ٦٢٤

٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٣٢٥، ٣٥٦	جيفت ٩١٤
٣٧٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٠، ٤٤٣	الجيزة (مصر) ٧٧٩
٥١٣، ٦٦٩، ٨٦٢، ٩٥٦، ٩٨٠	جبلان ١٥٨
٩٩٥، ٩٩٦	
حرب صفين ٣٠٣	ح
الحرث ٤٥١	الحادر (نهر) ٧٢٦
الحرد ٤٨٥	الحبشة ٢٨٢
حَرَستا ٢٢٩	حبونة ١٩٩، ٢٠٢
حرسية ٧١٠	الحجاجة ٦٦٧، ٦٦٨
الحرف ٣٥٨	الحجاز ٣٠، ٤١، ٥١، ٧٠، ٨٥، ٢٩١
حرفان ١٠٢٩	٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٠
الحرمين ٥٣٩، ٥٧٩، ٥٨٢، ٥٨٩	٣٠٢، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٩٩، ٤١٣
٦١٣، ٧١٩	٤٢٥، ٤٥٠، ٥٠٥، ٥١٣، ٥٢١
حسان (قرية) ٦٦٧	٥٧٥، ٦١٣، ٧٢٤، ٧٥٩
حَسَك ١٢	حجر ٣١٥، ٦٣٧
الحسينية ٨٩٩	حجرات المومنين ١٣١
الحصارم ٣١٣	الحُدث ٧٥٠
حصن البرامكة ١٠٤٨	الحُدَيْثَة ٢٢٩، ٢٩٢، ٦١٦، ٦١٧
بلغ ٤٣١	٦١٨، ٦١٩، ٦٩٣، ٧٠٠، ٧٢٧
الحديد ١٥٤	٧٢٨، ٧١٩، ٧٩٢، ٨٥٥، ٨٨١
سنان ٥٤٤	١١٠٠
سدس ٥٤٤	خان ٩٦٣، ٩٦٧
الصفاف ٤٧٧	غانة ١٠٣٨، ١٠٣٩
الصقالبة ٤٧٩	حديقة الموصل ٤٥٩
ذو الكلاع ٤٧٩	الحراقة ٧٥٣
قرة ٥٤٤	حران ٦٧، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٧١، ٢٧٥

حلوان (العراق) ٢٥٩، ٢٤٨، ٥٥	حصن تقيم ١٥٣
٣٩٠، ٣٨٩، ٣٦١، ٢٧٢، ٢٧١	— كفتح ٤٠
٦٠٠، ٥٤٤، ٥٣٤، ٥٠٢، ٤٩٩	— كيفا ١٠٠٩
٨٠٣، ٧٩٧، ٧٩٢، ٦٣٤، ٦١٨	— ماجد ٥٤٤
٩٤٦، ٩١٩، ٩١٨، ٨٥٢، ٨١٦	— سدي ٨٤٦، ٨٤٣
١٠٠٤، ٩٥٨، ٩٥١، ٩٤٩، ٩٤٧	— ابن هيرة ٨٤٣
١٠٥٣، ١٠٢٢، ١٠١٦، ١٠٠٦	— مبيع ٨٠٥
١٠٧٨، ١٠٧٣، ١٠٧١، ١٠٦٤	— ندي ٦٥٠
١١٠٠	— الربيه ١٨١
٣٣٨، ٣٣٦، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٤	حضر موت ٥٨٢، ٣٦٣، ٣٥٧، ٣١٤
٧٤٧، ٦٦٩، ٦٦٩	حفيدة ٦٢٣
٢٨٦، ٢٨٦	حلب ٤٤٠، ٣٨٥، ١٧٢، ١٦٦، ١٦٣
١٩٦، ١٩٦	٤٤٧، ٤٤٧، ٤٤٧، ٤٤٧، ٤٤٧
٢٣٩، ٢٣١، ٢٢٩، ١٨٣، ١٩	٨٧٠، ٧٥١، ٧٤٤، ٧٤٢، ٧٠٠
٣٥١، ٢٨١، ٢٤٥، ٢٤٣، ٢٤٠	٩٠٣، ٨٩٢، ٨٨٥، ٨٨٢، ٨٧٢
٥٨٣، ٥٠٣، ٤٩٢، ٤٦٦، ٣٧١	٩٨٦، ٩٨٥، ٩٨٢، ٩٧٦، ٩٧٥
٦٣٤، ٦٠٨، ٦٠٠، ٥٩٠، ٥٨٥	١٠٠٥، ٩٩٦، ٩٩٥، ٩٨٨، ٩٨٧
٧٠٠، ٦٩٧، ٦٩٥، ٦٦٩، ٦٣٥	١١١٢
٨٥٣، ٧٥٩، ٧٢٤، ٧١٩، ٧١٥	الحلقة ٩٩٩، ٩٨٤، ٩٥٩، ٩٢٦
٨٩٦، ٨٩٢	١٠١٤، ١٠١٢، ١٠١١، ١٠١٠
٣٦٨، ٢١٤، ٢١٤	١٠٢١، ١٠١٩، ١٠١٧، ١٠١٦
١٥٤، ١٥٤	١٠٣٣، ١٠٢٦، ١٠٢٥، ١٠٢٤
٤، ٤	١٠٤٧، ١٠٤٥، ١٠٣٦، ١٠٣٤
٢٣١، ٢٣١	١٠٥٨، ١٠٥٦، ١٠٥٥، ١٠٤٨
٦٧٥، ٦٧٥	١٠٧١، ١٠٦٦، ١٠٦٥، ١٠٦٠
٥٠٠، ٤٦٦، ٤٦٥	١٠٨١، ١٠٨٠، ١٠٧٩، ١٠٧٢
٤٦٧، ٤٦٧	١١٠٠، ١٠٨٨

٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠
 ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦
 ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧
 ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١
 ٢٧٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١
 ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧
 ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢
 ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥
 ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥
 ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠
 ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧
 ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٢١ ، ٤٢٣
 ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧
 ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧
 ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨
 ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٨٣
 ٤٨٥ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٢
 ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨
 ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢١
 ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٩
 ٥٤١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٤
 ٥٦٨ ، ٥٧٤ ، ٥٨٢ ، ٥٩٠ ، ٥٩٩
 ٦٠٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠٩ ، ٦١٧ ، ٦١٨
 ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٣٠ ، ٦٣٤
 ٦٤٣ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٦
 ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٢
 ٦٦٥ ، ٦٧١ ، ٦٩٤ ، ٦٩٨ ، ٧٠١

حوليا ٣٣٢

حياض الادم ٥٥٧

الحيرة ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
 ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٧ ، ٣٠٦ ، ٣٤٨
 ٣٤٩ ، ٣٨٤ ، ٥٢٧ ، ١٠٠٧

خ

الخابور ٣٦١ ، ٥٨٢ ، ٦١٨ ، ٨١٦

خازر ٦٥ (في الحاشية)

خاصر ٣٤٥

خاقان ١٣٨

خالص ١٠٤١

خانقين ٣٢٧ ، ٨٣٢

خنان ٧١٣

الخنجل (بلاد) ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٣٧٩

خججند ١٣٩ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥

خذاه ١٣٤

خراسان ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨ ، ٣٠

٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٧٩

٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣

١١٠ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١

١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣

١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٢

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٢

١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥

١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٧

١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٣

٩٣٦، ٩٣٤، ٧٣٠، ٧٢٣، ٦٩٤	٧٢٣، ٧١٨، ٧١٦، ٧١٥، ٧١١
١٠٢٩، ٩٩٣، ٩٧٣	٧٤١، ٧٤٠، ٧٣٩، ٧٢٩، ٧٢٧
٣٤٥، ٣٣٨، ٣٣٣، ٣٣١، خوخى	٧٧٢، ٧٦٨، ٧٥٩، ٧٤٣
٥٢٣	٨٠٢، ٨٠١، ٨٠٠، ٧٩٧، ٧٧٤
٩٠٦، ٨٤٣، ٨٠٤، ٦٦٠، خوزستان	٩٠٨، ٨٨٢، ٨٧٦، ٨١٥، ٨١٤
٩١١، ٩١٠، ٩٠٩، ٩٠٨، ٩٠٧	٩٣٧، ٩٣٥، ٩١٩، ٩١٦، ٩١١
٩٢٢، ٩١٧، ٩١٥، ٩١٤، ٩١٣	٩٦٥، ٩٥٩، ٩٤٤، ٩٣٩، ٩٣٨
٩٩٨، ٩٤٩، ٩٤٥، ٩٤٢، ٩٢٥	٩٩٧، ٩٩١، ٩٧٤، ٩٧١، ٩٧٠
١٠٣١، ١٠١٥، ١٠٠٠، ٩٩٩	١٠٠٩، ١٠٠٦، ١٠٠٤، ١٠٠١
١٠٦٢، ١٠٦٠، ١٠٥٩، ١٠٥٨	١٠٣٠، ١٠٢٨، ١٠٢١، ١٠١٥
١٠٧١، ١٠٦٨، ١٠٦٦، ١٠٦٣	١٠٤٦، ١٠٤٥، ١٠٤١، ١٠٣٩
١٠٨٠، ١٠٧٧، ١٠٧٤، ١٠٧٣	١٠٥٦، ١٠٥٥، ١٠٤٩، ١٠٤٨
١٠٩٤، ١٠٩٣، ١٠٨١، ١٠٨١	١٠٧٠، ١٠٦٩، ١٠٦٦، ١٠٦٣
١١٠١، ١٠٩٧، ١٠٩٥	١١٠١، ١١٠٠، ١٠٧٥، ١٠٧٣
٣٧١، ٣٦٣، خولان	٢٨٥، خرشفة
١٠٥٥، ١٠١٣، ٩٧٦، خوى	٥٦٦، خرماباد
٨٤، حير	٣١٤، الخط
٣٥٥، ٣٤٣، ٣٤٢، خيرفت او خيرفت	٥٠٩، الخيزرانية
٥	١٠٣٤، خلاد
٥٤٤، ٤٥١، ١٦١، دابق	٨٠٩، ٨٠٨، ٤٨٤، ٣٦١، ١٩١، خلاط
٣٣٢، دادان الاعلى	١٠١٣، ٩٩٦، ٩٨٤، ٩٧٦
٦٢٩، دارياجورة	١٠٨٦، ١٠٧٦
٣٤٣، ٣٢٠، داربجورد او داربجورد	١٠٦٣، خلخال
٤١٥	٢٦٨، خوار
٧٩، دار الجائلق	١٥٩، ١٣٩، ١٣٣، ١٢٠، خوارزم
١٣١، مروان (بالمدينة)	٦٦٥، ٦٥٧، ٥٩٩، ٢٥١، ٢٠٧

دار ملوك ٧٦٣	درب الصفصاف ٤٧٨
- الهجرة ٧٦١، ٧٩٤	درهه ٢٢٩
دارا ٦٧، ٣٢٤	دريكا ٢٢٩
داران ٣٢٦	دسيديسان ٦٤٩، ٧١٦
داريا ٤٨٤	السكره ٣٢٥، ٣٢٦، ٥٤٠، ٦١٨
دارين ٨١٤	٩٤٩، ١٠٤١
الدامغان ٨٠٢، ٩٣٦، ١٠٠١، ١٠٠٢	دقشوسوس ٤٧٧
١٠٠٤	دقوفا او دقوفا ٣٣٢، ٥١٥، ٨١٤
دانس (جبل) ٥٦٧	١٠٤١، ١٠٦٨
الديبل ١٣٢، ١٤٥، ٥٨٤	دلوك ٣٨٥
دجلة ٢٧٢، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٥٤	دمشق او دمشق ٢٧، ٧٢، ٢١٣
٣٥٩، ٣٧٣، ٣٧٤، ٤١٧، ٤٢٥	٢٢٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٩، ٢٤٠
٥٠٨، ٥٠٩، ٥٤٠، ٥٤٤، ٥٥٧	٢٤٤، ٢٤٨، ٢٨١، ٣٧١، ٣٧٢
٥٨٢، ٥٩٧، ٦١٥، ٦٢٤، ٦٤٨	٤٥٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٥٠١
٦٤٩، ٦٥٨، ٦٧٣، ٦٧٥، ٦٧٦	٥٤٤، ٥٧٢، ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٨٨
٦٨١، ٦٨٣، ٦٨٧، ٦٩١، ٧٠٩	٥٩٧، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٦٨، ٦٦٩
٧١٩، ٧١٧، ٧٢٦، ٧٣٣، ٧٣٤	٦٦٦، ٦٩٧، ٧٠٧، ٧٠٩، ٧١٢
٧٥٥، ٧٩٧، ٧٩٨، ٨٣٢، ٨٥٩	٧١٨، ٧٢٤، ٧٣٩، ٧٤٧، ٧٥٥
٨٦١، ٨٧٥، ٩٤٥، ٩٩٦، ١٠٠٦	٨٥٣، ٨٦١، ٨٧٢، ٨٨٢، ٨٩٦
١٠٣٨، ١٠٧٢، ١٠٨٩، ١١٠٥	٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٧، ٩٩٤، ٩٩٥
١١٠٦	١٠٠٥، ١٠٨٥، ١٠٩٤، ١١١٠
دُجَيْل ٣١٢، ٣٣٩، ٦٣٩، ٩٥٧	دمياط ٥٨٧
١٠١٠، ١٠٢٦	دَنْبَاوند ٢٦٩، ٢٧٠، ٣٤٥، ٤٧٠
الدحيه ٩٥٧، ٩٥٩	٤٨٧، ٥٤٠، ٥٦٤، ٧٧٠، ٧٧٥
درب الحرث او الحرب ٤٣٢، ٤٣٣	٨١٢
٤٥٢، ٤٨٣	الدنوسية ١٧٨، ١٨٩
- الراهب ٤٥٥	

٥٣٢ دھاریر	٨٠٣ ، ٨١٤ ، ٨٣٢ ، ٨٤١ ، ٩٣٧
دھج ١٤٥	١٠٤٨ ، ١٠٥٣ ، ١٠٧٣
دھلك ١٦٣ ، ٣٩٧	ذ
الدور ١٤٤	ذات عیرق ٥٧٤
دومة الجندل ٢٧٨	ذات المطامیر ٣٨١
دُویر فیرة ١٠٨	ذوارة ٧٦١
دیار بکر ٤١٧ ، ٧٢٤ ، ٨١٦ ، ٨٣١	دی طوی ٤٦ ، ٤٥٧
٨٤٠ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩١٦ ، ٩٣٧	ذیل الزعفران ٧٣٢
٩٣٨ ، ٩٥٧ ، ٩٧٥ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤	ر
٩٨٥ ، ٩٨٨ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٩	رأس عین ٥١٨ ، ٥٤٤ ، ٧١٩ ، ٧٩٣
١٠٠٧ ، ١٠١٣ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦	٨١٦ ، ٨٧١
١٠٢٠ ، ١٠٨٦ ، ١١٠٧	رارو (مدینة) ١٣٣
دیالی (نهر) ٨٤٨ ، ٨٥٧ ، ٨٦٠ ، ٨٦٨	راسهرمز ٩١ ، ٩٨ ، ١٧٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٣
١٠١٧ ، ١٠٤٢	٧١٨ ، ٨٢٨ ، ٨٣٤ ، ٨٥٢ ، ٨٨٨
دیر الی مریم ٣٣٤	٩٤٣ ، ٩٠٠
— ابن سمعان ٦٨٠	رامة ١٣٤
— ایوب ٢٤٤	رامین ٣٢
— الجماجم ١٠٨ ، ٣٤٥	راهط (وقعة) ٨١
— سمعان ١٦٥	رباط جلولا ١٠٤١
— العاقول ٥٢٣ (الحاشية) ٨١٧	الرَبْذة ٤٠٣
٨٩٣	ربع (قصور) ٣٦٢
— فناء ٢٧٤	ربکان ١٠٤٦
— مرّان ٢٠	الرجح ١٢ ، ٦٧١
— هند ٢٧٤	رد (قلعة) ٧٣٥
دیسة ٤٧٩	الروحة ٤٤٢ ، ٦٩٦ ، ٦٩٩ ، ٧٢٤
الدينور ٥٤١ ، ٦٥٨ ، ٧٣٢ ، ٨٠٢	

الرواش ٦٨٣	٧٥٦، ٧٩٣، ٨٥٠، ٨٥١، ٩٨٤
الروايا ٥٥٧	٩٩٥
روبة ٥٨٨	٧٩ (نهر)، ١٠٢٢، ١٠٣١
الرومانية ١٩٧	١٠٧٩
الرومان ٩١٣، ٩١٢	رسغباد ٩٤٩
رودرس ٤٠، ٣٩	رسلة ٢٨٤
روسوس ٦٠٤، ٦٠٥	الرصافة ٢٢٠، ٢٢١، ٢٤٥، ٣٦٠
الرويان ٤٥١، ٤٥٤، ٤٨٥، ٥٣٢	٣٨٧، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٤١، ٦١٢
٥٤٠	٦١٣، ٦٦٨، ٧٠٤، ٧٣٨، ٩٥٢
رُويج ١٠٦	٩٦٠
الري ٨، ٧٩، ١١٠، ١١٤، ١٣٠	الرضاحية (ارض) ١٥٥
١٩٨، ٢٣٣، ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٦٨	رقادة ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦
٢٦٩، ٢٧٠، ٢٩١، ٣١٧، ٣٢١	الركة ٣٧٢، ٤١٧، ٤٢٩، ٤٧٩، ٤٨٨
٣٤١، ٣٨٣، ٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٤	٤٩٠، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥١٣، ٥١٥
٣٩٧، ٤٠٦، ٤١٥، ٤٥٠، ٤٦٣	٥٢٣، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٥، ٥٣٦
٤٧٠، ٤٧٩، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٩٢	٥٣٧، ٥٣٩، ٦١٠، ٦٦٩، ٦٩٤
٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٥٢	٦٩٥، ٦٩٧، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧١٦
٥٦٤، ٥٧٤، ٥٨٢، ٦٠٥، ٦٠٦	٧١٩، ٧٢٤، ٧٢٧، ٧٤١، ٧٤٣
٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٧، ٦٥٣، ٦٥٨	٧٤٧، ٧٨٦، ٧٩٣، ٧٩٥، ٨٣٨
٦٥٩، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧١٣، ٧١٤	٨٦٧، ٨٧٢، ٩٥٦
٧١٦، ٧١٨، ٧٢٠، ٧٢٥، ٧٢٨	الرقم ٤٦٧
٧٣٠، ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٤٦، ٧٥٢	الرقم ٦٢
٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦	الرملة ١٤٨، ٢٣٣، ٥٧٣، ٥٨٦، ٦٣٥
٧٧٧، ٧٨٠، ٧٨١، ٨٠١، ٨٠٢	٦٦٨، ٦٩٧، ٨٥١، ٨٥٣، ٩٢٣
٨٠٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨٢٦	٩٨١، ١٠١٠
٨٢٧، ٨٣٠، ٨٤٠، ٨٤٧، ٨٤٩	الرها ٦٧، ٣٧٢، ٨٥٠، ٨٦٢، ٨٧٠
٨٥٤، ٨٨٢، ٨٩٣، ٨٩٨، ٩٣٦	٩٧٥، ٩٨٧، ٩٨٩، ٩٩٥، ٩٩٦

٦٥٦ ، ١٩٩ ، ١٣١ (حصن) زم	٩٥٩ ، ٩٥١ ، ٩٤٨ ، ٩٤٦ ، ٩٣٧
الزمان (نهر) ١٨٠	٩٧٨ ، ٩٧٢ ، ٩٧٠ ، ٩٦٩ ، ٩٦٨
زمزم ٦٤	٩٩٩ ، ٩٩٨ ، ٩٩٧ ، ٩٩٥ ، ٩٩٢
زنجان ٥٤٨ ، ٦٥٨ ، ٧٣٢ ، ٧٤٦	١٠٠٧ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠١
٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٨٠ ، ٨٠١ ، ٨١٢	١٠١٥ ، ١٠١٢ ، ١٠١١ ، ١٠٠٩
٨١٤ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٥ ، ١٠٩٣	١٠٣٠ ، ١٠٢٩ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٧
١١٠٠ ، ١٠٩٤	١٠٥٠ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٤
زنطرة (حصن) ٢٨٧	١٠٧٠ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٢
الزوزان ٨٣٨ ، ١٠٣٥	١٠٩٣ ، ١٠٩٠ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٥
الزوزن ٨٤٩	١١٠٥ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٤
الزوكنج ٢٨٤	الريان (نهر) ٦٣٩ ، ٦٠٥
زوية ٢٨٩	ز
الزيدية ٤٠٣	الزاب ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٥٦ ، ٤١٧
س	٤٤٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩
ساباط ٣٠٧ ، ٣٣٥	١٠٣٣ ، ٩٤٧ ، ٧٤٩ ، ٧٣٣ ، ٧٣٢
ساعة ٥٦٤	- الاعلى ٥١٢
ساجار ٤٦١ ، ٤٦٧	زاها ٢٥٣
سابور ١١١	الزاهر ٩٦٠
ساجور ٣١٦	زباله ٤٤٤
سارية ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٦٠٥ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤	زبطرة ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٦١
٦٩٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٧ ، ٧٩٩	زابلستان ١٢ ، ٦٧١
ساحنان ١٥٧	زبيد ٣٦٣
سامل (نهر) ١٣٣	الزحام ٤٦٨
سالوس ٦٩٨ ، ٧٢٧ ، ٧٧٠ ، ٧٨١	زربد ١٩٢
سامراء او سر من رأى ٥٤٧ ، ٥٥٥	زونج ١١١
٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٥٦٩ ، ٥٨٣ ، ٦٠٠	الزعفرانية ٦٥٩

٧٧٧، ٧٧٦، ٧٦٧، ٧٤٣، ٧٢٦	٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨
١٠٠١، ١٠٢٩، ٨١٦، ٨١٣	٦١٣، ٦٢٠، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٢
٧٦٦، ٧٦٥، ٧٦٣، سجلماسة	٦٣٤، ٦٣٧، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٦
للبدرة ٦٦٦	٦٤٩، ٦٦٠، ٦٧١، ٦٩٥، ٧١٣
مرافد ٥١	٧١٤، ٧١٧، ٧٢٩، ٧٢٣، ٧٢٧
السراة ٣١٥، ٣٥٠	٧٢٩، ٧٥٥، ٨٧٩، ٩٤٦
مرجال (قلعة) ١٠٥٤	ساهي ٦٠٣
السرجان ٩١٤	ساوة ٤٩٥، ٧٨١، ٨١٥، ١٠٠٧
سرجوان ١٠٢٧	١٠٢٧، ١٠٢٩، ١٠٣٥، ١٠٩٤
السرحسان (نهر) ٢٦٦	١٠٩٩، ١١٠٠
سرخس ٢٢٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٣٥٦	سبنت ١٠٦
٧٣٠، ٦٢٢، ٥٩٩، ٤٧٠	السبغة ٣٢٨، ٣٣٦، ٣٣٨
سردينية ٨٥٤	سبدان ١٩٦
مرسنة ١٥٤	سبرة ٦٧٤
موق ٥١٧	سبیطة ١٥٤
سرقسطة ٤٤٤	الستر ٥٩٢
سرماج ٩٥٨	سجستان ٩، ١٢، ١٦، ٣٧، ٩٢، ١٠٢
سروج ٥٥٨	١٠٣، ١٠٤، ١١١، ١٣٧، ٢٨٨
سروان (قلعة) ١٩٧	٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠١، ٣١٤
السروة ٦٧٢	٣٣٠، ٣٣٢، ٣٥٥، ٣٧٤، ٤٠٢
السري ١٩٦	٤٢٤، ٤٢٨، ٤٤١، ٤٥٠، ٤٦٧
سفيدنج ٢٥٢، ٢٥٨	٤٦٨، ٤٨٥، ٤٨٨، ٥٣٢، ٦٢٠
السقاريات ١٣٤، ١٣٥	٦٢١، ٦٢٢، ٦٣٦، ٦٥١، ٦٥٢
سقي الفرات ٩٦٧	٦٥٣، ٦٥٦، ٦٥٩، ٦٦٢، ٦٦٤
السلخين ٣٣٠	٦٦٥، ٦٧١، ٦٩٣، ٧٠١، ٧٠٢
سكند ٧٥١	٧١١، ٧١٣، (الحاشية) ٧١٨
السلناس ١٤٤، ١٥٧، ٨٧١	

٤٤٣، ٤٤١، ٤٢٨، ٤٢٦، ٤٢٥	السكون ٦٣٦
٥٤٣، ٥٤٢، ٥٣٩، ٤٦٢، ٤٥٠	سكنية ٧٦٠، ٧٥٩، ٤٩٢
٧٠١، ٦٧١، ٦٥٨، ٦١٨، ٥٨٢	سلوقية ٧٠٩، ٥٥٨
٧٣١، ٧١٨ (الحاشية)، ٧١٣	سمالو (حصن) ٤٤٧
١١٠١، ٩٣٨، ٩١٠	سمرقند ١٣٩، ١٣٨، ١٣٣، ١٢١
٢٨٦، سندره	١٨٥، ١٧٥، ١٧٣، ١٥٩، ١٤٦
٩٢٤، السندية ٨٧٣	١٩٣، ١٩٢، ١٩٠، ١٨٧، ١٨٦
٩٤٠، السندية	٢٢٢، ٢٠٨، ٢٠٣، ١٩٩، ١٩٤
٣٦١، ٣٣٢، ٣٢٠، السواد ٣٠٧	٤٧٠، ٤٤١، ٣٨٢، ٢٦٧، ٢٤٨
٥٩٦، ٥٢٦، ٥٢٣، ٤١٥، ٣٧٧	٥٤٧، ٤٩٣، ٤٨٨، ٤٨٧، ٤٧١
٦١٠، ٦٠٣، ٥٩٧، ٥٩٠، ٥٨٢	٧٤٠، ٧١٦، ٦٥٨، ٦٥٧، ٦٥٦
٧٣٨، ٦٤٨، ٦٣٤، ٦٢٣، ٦١٣	٩٣٤
١٠٢٥، ٧٩٤، ٧٩٣، ٧٨٥، ٧٣٩	سمنجان ١٣٥
٦٠٦، ٤٤٢، ٤٤١، سواد الكوفة	٢٦٩ سمنان
٧٠٤، ٦٧٠، ٦٥٨	سميرم ١٠٧٧، ٨٠١
٢١، السودان	٢٨٦ سمندر
٢٦٧، السودان	سميساط ٧٠٨، ٥٩٢، ٥٨٨، ٥١٣
٦١٨، ٥٤٤، ٥١٧، ١١١، السوس	٨٥٣، ٨٠٩
٨٠٥، ٧٦٤، ٧٠٤، ٦٦٢، ٦٦١	السن (نهر) ٨٨١، ٦٣٣، ٥٥٨
٨٤٦، ٨٤٤، ٨٣٤، ٨٣٢، ٨٢٠	سنان (حصن) ٤٧٨
٩١٧، ٩٠٩، ٨٥٢، ٨٥١	سنجار ٨٠٦، ٧٩٣، ٧٣١، ٦٩٩، ٦٧
٣٠٠، السوس الاقصى	٩٥٧، ٨٨٥، ٨٨١، ٨١٦، ٨١٣
٨٢٠، سوق الاهواز	١٠٣٤، ١٠٢٥، ٩٥٩
٣٣٥، حكيم	١٣٣، ١١٣، ١٠٥، ٩٤، ١٦، السند
٧٥٩، حمار	٢٩٤، ٢٦٠، ٢١٥، ١٤٦، ١٤٤
٦٧٥، الخنيس	٣٥٩، ٣٥٥، ٣١٤، ٢٩٨، ٢٩٥
٨٠٤، فائق	٤٢٣، ٤٢٢، ٤٠١، ٣٩٨، ٣٨٢

٧٤١ ، ٧٣٩ ، ٧٣٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٥	سولاف ٣١٧ ، ٣١٢
٨١٨ ، ٧٨٥ ، ٧٨٤ ، ٧٨٣ ، ٧٤٧	سومان ١٧٩ ، ١٢٩
٨٥٤ ، ٨٥٣ ، ٨٥١ ، ٨٤٧ ، ٨٤٠	سوس ٧٠٧
٨٩٨ ، ٨٩٦ ، ٨٨٢ ، ٨٦٤ ، ٨٥٨	سيراڤ ٧٠٢
٩٨٢ ، ٩٧٥ ، ٩٦٥ ، ٩٥١ ، ٩١٦	السّيون ٥٤٣
١٠٨٦ ، ١٠٨٤ ، ١٠١٦ ، ٩٩٦	السيروان (قلعة) ٩٥٣
١٠٩٦	ش
شداد (نهر) ٦٧٥	شائية ٨٠٦
شراحيل ٢٧٤	الشاش او الشاس ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤٠
شرحيل ٥٣١	١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٢٢ ، ٣٨٠
الشمر ٦٥٤	٦٥٦ ، ٩٣٤
شرست ١٤٤	الشام ٦ ، ٢٠ ، ٤١ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٧٦
شر كس ٣٦٠	٨٤ ، ٨٨ ، ١١٨ ، ١٥٦ ، ١٦٨
شروان ١٠١٢ ، ١١٠١	١٦٩ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٣٣
شرخاشان ٥٦٤	٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠
شروفي ٥٦٤	٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩١
شعب عصام ١٧٨	٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨
— علي ٦٤	٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٥
شعبان رضوى ٤٠٢	٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٣
الشماش ٢٠٨	٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥
الشماسه ٥٤٦	٤٢٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٩
الشماسية ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦	٤٨٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥١٣
شمساط ٦٧	٥٢١ ، ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٤٣ ، ٥٧٥
شهرزور ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩	٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٦٠٨ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦
٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٢ ، ٣٥٠ ، ٣٩٣	٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧
١٠٧١ ، ١٠٠٠ ، ٩٤٧ ، ٨١٣ ، ٦٩٣	٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ، ٧٢٤
١١٠١ ، ١٠٩٨	

شهرستان ١٠٦٠، ١٠٠٨	صقلية ٣٠٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٧١٠، ٧٦٦
شومان ١٣٦، ١٢٠	٧٦٩
شيراز ٢٦٠، ٢٦١، ٦٢٢، ٧٠٢	الصنبرة ٧٣٦
٧٢٣، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٩٧، ٨٠١	صناعاء ٣١٤، ٣٥٨، ٥٩٥، ٧٢٥، ٧٤٤
٨٠٢، ٨١٦، ٨٢٩، ٩٠٥، ٩٠٧	٧٨٤
٩١٣، ٩٢٠، ٩٤٢، ٩٤٣	صور ٩٨١
٩٤٤، ٩٤٥، ٩٥٠، ٩٨٨، ١٠٩٧	صيدا ٥٠٠
شيرين (قصر) ٩٦٤	الصيرة ٧٩٧
شير ٦٩٧	الصين ١٠٢، ١٤٦، ٣٨٠، ٣٨١، ٤١٧
ص	٤٣١، ٩٢١، ٩٣٤، ١٠٦٩
الصحن المنيعي ٧٩٨، ٧٩٧	١١٠١
الصغيرة ٧٢٠	ضبيعة ٦١٠
الصراة او الصراط ٢٤٦، ٣٠٦، ٣١٦	الضية ٦٧٥
٣٣٥	ط
صُرش ٢٢٩	الطائف ١٤، ٦٤، ٦٥، ٨٥، ٢٩٧
صرصر (ارض) ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٥	٣٠٠، ٣١٤، ٣١٥، ٤٢٥، ٤٢٦
٥٠٧، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٩، ٥٣٢	٤٢٨، ٤٥٤، ٤٥٧، ٥٧٩، ٥٨٩
٦١١، ٧١٨، ٩٤٠، ١٠١٠، ١٠٢٦	الطالقان ١٨، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦
— (نهر) ٥١٧، ١٠٢٥، ١٠٢٦	١٩٧، ٢٥١، ٣٦٠، ٣٨٣، ٤٦٣
صريعين ١٠٨٦	٥٩٩، ٧٥٩
صعدنيل ٥٨٤	طامة ٥٩٤
صعدة ٥٩٥	طبرستان او بلاد الجبل ١١٥، ١٥٦
الصعيد ٢٨٢، ٦٤٤، ٧٧٩	١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ٢٦٩، ٢٨٦
صفا يروز ٢٩٠	٢٩٦، ٣٢٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥
الصفاف ٥٥٨، ٥٦٢	٣٩٣، ٤١٨، ٤٤٢، ٤٤٩، ٤٥٠
صفين ٣٠٣، ٣١٨، ٣٦٦، ٣٦٧، ٥٠٠	٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦٣، ٤٧٠

٧٢٨ ، ٧٢٥ ، ٧٢٤ ، ٧١١ ، ٧١٠	٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٧٩ ، ٤٧٢
٧٥١ ، ٧٥٠ ، ٧٤٤ ، ٧٤٢ ، ٧٤١	٥٦٤ ، ٥٦٣ ، ٥٤٠ ، ٥٣٢ ، ٤٩٦
٨٠٨ ، ٨٠٧ ، ٨٠٦ ، ٧٧٩ ، ٧٥٢	٥٨٢ ، ٥٧٤ ، ٥٦٧ ، ٥٦٦ ، ٥٦٥
١٠٠١ ، ٨٧٠ ، ٨١١ ، ٨٠٩	٦٠٥ ، ٦٠٤ ، ٥٩٩ ، ٥٩٥ ، ٥٩٤
طرطوس ٥٦١ ، ٥٥٧	٦٥٢ ، ٦٣٦ ، ٦٣٥ ، ٦٣٤ ، ٦٢٩
الطرم ٨٦٤ ، ٨٦٣ ، ٨٠١	٧١١ ، ٧٠٢ ، ٦٩٨ ، ٦٥٩ ، ٦٥٣
طرون ٥٨٤	٧٢٤ ، ٧١٩ ، ٧١٦ ، ٧١٥ ، ٧١٤
طريدة ١٥٦	٧٤٦ ، ٧٤١ ، ٧٤٠ ، ٧٣٥ ، ٧٢٧
طيس ٥٦٥ ، ٦٥٤ (الحاشية)	٨٠٠ ، ٧٩٩ ، ٧٨٠ ، ٨٧١ ، ٧٧٠
طنجاج (جبال) ١١٠١	٨٤٠ ، ٨٢٧ ، ٨٢٦ ، ٨٠٢ ، ٨٠١
طنجة ٤٥٨	٩٣٦ ، ٩٣٩ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٧
طندة ٢٩٥	١٠١٥
طهتا ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٠ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥	طبرية ٢٤٤ ، ٢٣٢
طهرستان ٦٥١ ، ٦٧٥	طبسة ٢٨٤
طوانة ٥٤٥	طبيين ٢٦٧ ، ٦٥٢
طور عبيد ٦٧ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤	طبنة ٧٦٣
طوس ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٨٩	طخارستان ١٣ ، ١٨ ، ١٠١ ، ١٣٠
٩٩٠ ، ٩٧٨ ، ٩٣٦ ، ٥٣٢	١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠١
طوسان ٢٥٩	٢٠٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥
طويلع ٣١٤	٢٦٧ ، ٤٦٧ ، ٦٦٥ ، ٧١٣
ظ	طرابلس ١٠٠٥ ، ١٠٢٥ ، ١٠٣٢
ظاهر ٤١٤	— القرب ٧٦٣ ، ١٠٨٥
ع	الطرا (نهر ولعله الصرار) ٣٨٠
عبدلن ٦٤٠ ، ٦٨٥ ، ٩٤٦	طرخان ١٣٠
العباسية ٤٨٦	طرسوس ٤٦١ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨
	٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٨ ، ٦٦٩ ، ٦٩٦
	٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٩

١٠٢٥، ١٠٢١، ١٠١٥، ١٠١٢	العقيق ١٥٣
١٠٤١، ١٠٤٠، ١٠٣٣، ١٠٢٦	العجم (بلاد) ١٠٧٤ - اطلب ايضاً :
١٠٤٥، ١٠٤٤، ١٠٤٣، ١٠٤٢	فارس
١٠٥٨، ١٠٥٣، ١٠٥١، ١٠٤٧	عدن ٤٠١
١٠٦٧، ١٠٦٤، ١٠٦١، ١٠٦٠	العذيب ١٦٧
١٠٧٥، ١٠٧٢، ١٠٧١، ١٠٦٩	العراق ٣٠، ٤١، ٥١، ٥٦، ٧٦، ٧٨
١١١٠، ١١٠٥، ١٠٨١، ١٠٧٨	٩٣، ٩٤، ٩٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨
العراقين ٣٠١	١١٨، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥
عرفة ١٤	١٦٨، ١٥٦، ١٦٤، ١٦٨
عرفة ٨٥	١٧٢، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٣، ١٩٦
العريش ٨٥٣، ٧٤٨، ٢٨١	٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٤، ٢٢١، ٢٢٣
عربك ٢٨٦	٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨
عسقلان ٩٨١، ٥٣	٢٦٠، ٢٨٤، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤
العطيف ٣١٤، ٣١٣	٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٦
عقة السلامة ١٣٢	٣٤٤، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤
العقبة ١٠٨٤	٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٠
عقر بابل ١٠٦٧، ١٠٠٢	٣٨٥، ٣٩٨، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٤٤
عقر قوبا ١٠١٦، ٥٢١، ٥١٢، ٣٢٩	٤٦٨، ٤٧١، ٤٨٥، ٥٠١، ٥٠٢
العثيل ٣١٢	٥١٣، ٥١٤، ٥٢٠، ٥٣٠، ٥٣٤
عك ٥٠٦	٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٦١٨، ٦٢٣
عكبرا ٦٤٥، ٦٠٨ (في الحاشية)	٦٢٤، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٥٦، ٧١٦
٨٨٠، ٨٥٨، ٨٤٨، ٨١٤، ٧١٤	٧٢٠، ٨٤١، ٨٤٥، ٨٦٨، ٨٧٧
٩٥٦، ٩٤٦، ٩٣٠، ٩٠١، ٨٩٨	٨٨٥، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٥، ٨٩٦
٩٥٧	٩٠١، ٩٠٩، ٩١٥، ٩١٩، ٩٢١
عكوة اعين ٣٧٦	٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٥، ٩٢٧، ٩٤٧
عُمان ٣١٥، ٣١٤، ٢٦٠، ٢٣١، ١٦	٩٥٧، ٩٥٩، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٩
٣٨١، ٣٧٧، ٣٦٣، ٣٥٩، ٣٥٥	٩٨٤، ٩٨٨، ٩٩٩، ١٠٠٤، ١٠٠٧

ف

٤٢٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٦١ ، ٥٠٤	
٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨	فأراب ٢٠٨
٨٨٩ ، ٩٣٣ ، ٩٤٦ ، ١٠٩٥	فارس ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ٦٨ ، ٧٦
٢٨٧ العَمَق	٧٩ ، ١٤٠ ، ١٥٦ ، ١٦٨ ، ٢٦١
عَمَق مرعش ٤٥١	٢٦٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٣١٦
هواس ٦	٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٥٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨
عمورية ١٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠	٣٧٩ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٢٩ ، ٤٤١
٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٨٠٩	٤٤٣ ، ٤٥٠ ، ٤٦١ ، ٥٠٦ ، ٥١٣
العواصم ٤٦١	٥٧٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٩ ، ٦٠١
عوبرين ١٨٦	٦٠٩ ، ٦٢٢ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦
عبداب ٦٤٥	٦٥١ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠
عين البقر ٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٣١٩ ، ٣٣٥	٦٦٢ ، ٦٦٦ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٧٠١
٣٥٤ ، ٥١٥ ، ٨٩٤	٧٠٢ ، ٧١١ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥
عين زربة ٤٨٠ ، ٥٤٦ ، ٧٤٢	٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٣٥ ، ٧٧٣
عين التمر ٧٩٣ ، ٧٩٢	٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٥ ، ٧٥٠ ، ٧٥٢
عيسى (مدينة) ٧٦٣ ، ١٠٢٦	٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٧٦ ، ٧٨٥ ، ٨١٠
غ	٨١١ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٨ ، ٨١٩
الغاربات ١٩٧	٨٢٣ ، ٨٢٩ ، ٨٣٤ ، ٨٤٠ ، ٨٤١
غانة ٥٨٢ ، ١٠٣٨ ، ١٠٩٢ ، ١١١٠	٨٤٢ ، ٨٤٥ ، ٨٥٤ ، ٨٦٦ ، ٨٧٤
الغاوية ١٠٧	٨٨١ ، ٨٩٣ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧
غداميس ٢١ ، ٢٨٨	٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦
غزالة ١٥٤	٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٥
غزنة ١٢ ، ٤٧٠ ، ٥٩٦ ، ٦٧١ ، ٩٣٩	٩٢١ ، ٩٣٣ ، ٩٣٥ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣
١٠٣٠	٩٤٥ ، ٩٦٦ ، ٩٧٨ ، ٩٨٩ ، ١٠١٥
الغور (جبال) ١٨ ، ١٨٥	١٠٤٦ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠
الغوطه ٢٤٣ ، ٤٦٦	١٠٦٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٧
	فارقين ٨٠٨

فتح الاحاد ٧٦١	٣٣٠، ٤٤٤، ٥١٨، ٦٣٩، ٦٤٥
فدك ٨٤، ٣٥٧، ٥٧٥، ٦٣٧	٧١٣، ٦٦١
الفرات ٦٩، ١٤٧، ١٦٩، ١٨٣، ٢٢٣	قاشان ٣٤١، ٧٥٦، ٧٧٦، ٧٨١، ٨٠٢
٢٣٨، ٢٧٢، ٣٢٠، ٣٤٩	٨١١، ٨١٢، ٨٥٤، ١٠٦٣، ١٠٧٠
٤١٣، ٤٤٧، ٥٠٩، ٥١٤، ٦١٠	١١٠٠، ١٠٩٤
٦١١، ٦٩٧، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٩٢	القاطون ٥٤٧، ٦١٥
٧٩٨، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٣١، ٨٥٠	قاع هجر ٢٣٤
٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٥، ٨٩٧، ٩٦٤	قالقيلا ١٥٣، ٣٧٩، ٤٣١، ٤٣٢
٩٨٧، ١٠٦٥، ١١١٠	٨٠٧، ٤٥٢
فرات البصرة ٩٨	القاهرة ١٠٨٤، ١١١٢
الفريقية ٣٤٩	قبر الحسين ٧٦٠
فرغانة ١٣١، ١٣٣، ١٣٨، ١٤٠	قبرس ٢٨٤، ٤٧٩، ٤٨٠
١٧٨، ١٧٩، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٩	قبرير ٩٤٨
١٩٢، ٢٠٨، ٢٨١، ٣٨٠، ٤٣١	القدس ٤٢٩، ٩٨٢، ١٠٩٤
٥٤٧، ٦٢٣، ٦٥٦، ٩٣٤	قدورية ٦٣٣
فسا ٦٩٣	قديد ٣٥٧، ٤٠٨
الفسطاط ٩٦، ٢٨٢، ٧٤٨	قراشكين ١٠٦٣
فلج ٢٣٤	قراجا ١٠٤٦
فلسطين ١٤٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٣	القرب ٥٥٧
٢٤٤، ٢٨١، ٤٦٧، ٤٨٤، ٥٧٢	قردي ٨٠٦، ٨١٣، ٨١٥، ٨١٦
٥٨٣، ٦٠٢، ٦٣٤، ٦٣٥، ٩٨١	قرطبة ٥٣٨
الفيد ١٣٨	قرطيش ٦٠٠
فيريز ١٣٢	قرقوب ٩٠٠
ق	قرقيسيا ٥٦، ٧٢، ٧٧، ٨١، ٢٤٤
قابل ١٠٥	٢٤٥، ٣٥٤، ٣٧٢، ٦٩٦، ٧١٩
القاسية ٦١، ٦٩، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٤٦	٧٢٤، ٧٥٦، ٧٩٣، ٨٠٣، ٨٥٤
	قرماسين ٤٨٤

قطة ٥٤٤، ٤٧٨	قطّ ٦٦٦
قرو كوكب ٧١٠	القططانة ٣٢٨، ١٦٧
قرو مروان ٦٦١	قطيطيا ٣٢٨
قروية ٦٠٠	القطيف ٧٣٧، ٧٣٦
قزوين ١٥١، ٤٩٩، ٦٩٨، ٦٩٩	قفط ٥٨٦
٧١٨، ٧٢٥، ٧٢٨، ٧٣٢، ٧٤٦	القلزم ٥٨٦
٧٧٠، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٨٠	قلعة بردشير ٩٤١
٨٠١، ٨٠٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥	— بسام ٤٣٩
٨٥٤، ٩٣٧، ٩٧٠، ١٠٠٧، ١٠١١	— بيت السرير ٢٨٦
١٠٥١، ١٠٥٦	— جعفر او جعفر ٩٨٧
١٩، ٢٠، ٣٩، ١٥٢، ١٥٥	— الصقالبة ٧٠٩
١٦١، ٤٥٢، ٧٠٨، ٧١٠، ٧٦٣	— طبرك ١٠٠١
٧٦٤، ٧٩٩، ٩٧٥	— كركرة ٧٠٩
قشمر ١٨٠	— المرت او الموت ٨٠٢، ١١٠٥
قصر بني مقاتل ٣٢٨	قلسية ٧١٠
— ابن هبيرة ٧٩٣	قلوجة ٩٧٤
— الحجاج ٤٦٥، ٤٦٦	قشم ١٢١، ٢٧٠، ٣٤١، ٤٩٦، ٥٤٢
— الخلد ٥٠٣، ٥٠٩	٧٢٣، ٧٣٢، ٧٥٦، ٧٦٧، ٧٦٨
— زبيدة ٥٠٩	٧٧٦، ٧٨١، ٨٠١، ٨٠٢، ٨١١
— الواضاح ٥٠٩	٨١٢، ٨١٥، ٨٥٢، ٩٩٩، ١٠٥٠
— سليمان بن المنصور ٥٣، ٥٠٨	١٠٩٤، ١١٠١
— اللاؤة ٥٩٠	قردة ٧٦٤
— صالح ٥٠٨	قروية ١٥٤
— القرش (بالبصرة) ٦٣٨	قننج ٢٨١
القصرين ٧٦٣	قنجاقي (بلاد) ١١٠١
قصة ١٤٦	قنديل ١٧١، ٣١٤، ٥٨٢
قطر بل ٧٩٦، ٨٧٩	قنسرين ٧٢، ١٦١، ٢٣٩، ٢٤٥

٩٥٢، ٩٣٧، ٩٣٢، ٩٣٠، ٩١٥	٤٩٢، ٤٦١، ٤٥٣، ٣٧٢، ٣٧١
٩٥٤	٥٨٢، ٦٤٨، ٦٩٥، ٦٩٩، ٧١٤
كركرة (قلعة) ٥٨٨، ٧٠٩	٧٤١، ٨٥٣، ٨٥٠
كركور ٩٩٩	قنطرة فارس ٦٧٠
كرمان ١٠٦، ١١١، ١٤٠، ١٦٨، ١٧١	قهنستان ٣٠، ٣٢، ١٥٧، ١٥٩، ٤٦٩
٢٣٥، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٧٠	٦٥٢
٢٩١، ٢٩٥، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦	القروءاء ٥٣٣
٣١٧، ٣٢٠، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٥٠	قوص ١١١١
٣٥٥، ٤١٣، ٥٠٦، ٥٣٢، ٥٤١	قرويس ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٩
٥٧٤، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٥٩	٢٦٧، ٤٥٤، ٤٧٠، ٥٦٤، ٧١٤
٧٠١، ٧٠٢، ٧١١، ٧١٨، ٧٢٦	قونية ٤٧٩، ٧٥١
٧٧٦، ٧٩٧، ٨١١، ٨١٥، ٨٢٦	القيروان ١٢، ٢١، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٥
٨١٨، ٨٢٨، ٨٣٥، ٨٤٠، ٨٥٤	٢٩٩، ٣٦٢، ٣٦٤، ٤٨٦، ٥٩٦
٩٠٠، ٩١٠، ٩١٣، ٩١٤، ٩٢٠	٧٥٧، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٦٤
٩٢١، ٩٢٣، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٤١	القيسارية ١٥٣، ٢٨٤، ٢٨٥
٩٧٨، ١١٠١	ك
كرمن (نهر) ٥٨٤	كابل ١٢، ١٢٣، ١٢٤، ٢٩١، ٤٦١
كسكر ١٣٩، ٣٩٠، ٤٤٣، ٦٥٨	٤٩٤، ٤٦٧
كش ١٠٤، ١١٦، ١٢١، ١٢٤، ١٣١	كازرون ٩٨، ٣٢٣، ٨٢٨
١٣٣، ١٣٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٢	كاشان ١٣٠
٢٠٨، ٣٨١، ٣٨٣، ٤٣٩	كاشغر ١٤٦، ١٤٧، ٩٣٤
كشان ١٤٠	كاظمة ٣١٤
الكعبة ٣، ٤٦، ٩٠، ٤٤٤، ٧٩٤	كربلاء ٥٢، ٥٤، ٢٤٦، (الحاشية)
كفرتوتا ٧٩٣	الكرخ ٣١٦، ٣٢٨، ٥٠٩، ٥٢٩
كفرطاب ٩٨٨	٥٤٢، ٦٠١، ٦١٦، ٦٣٢، ٦٣٦
كفرتوي ٦٠٧	٦٤٢، ٦٥٨، ٧٠٣، ٧٣٤، ٨٠١
كلار ٦٠٥	

٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٠	الكلبانية ٥٩
٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٤٠ ، ٣٣١	كمرجة ١٨٨ ، ١٨٩
٣٦٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥١ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨	الكناسة ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٣٦٨
٤٠١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٤ ، ٣٧٧ ، ٣٧٠	كنجة ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠٢٧ ، ١٠٤٥
٤١٧ ، ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٣	١٠٤٨ ، ١٠٦٤
٤٢٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤٢٠ ، ٤١٨	كفر عيونا ٣٥٢ ، ٣٥٠
٤٥٤ ، ٤٥٠ ، ٤٤٢ ، ٤٣٦ ، ٤٣٠	كلواذلا ٨٨٥
٥١٧ ، ٥١٦ ، ٥١٥ ، ٥٠٥ ، ٤٧٦	كواثي (قلعة) ٨٨٤ ، ٨٩٩ ، ٩٠٣
٥٢٨ ، ٥٢٧ ، ٥٢٦ ، ٥٢٣ ، ٥١٨	كوئي ٥٢٤
٦٠٣ ، ٦٠٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥ ، ٥٨٢	كور دجلة ٥٤٤ ، ٥٨٢ ، ٦٤٨ ، ٦٥٨
٦٦٨ ، ٦٤٨ ، ٦٤٥ ، ٦١٤ ، ٦٠٦	- الجبل ٥١٣
٧٥٩ ، ٧٤٧ ، ٧٣٩ ، ٧٢٧ ، ٧٢٤	- الاهواز ٥٨٢
٧٩٢ ، ٧٩١ ، ٧٩٠ ، ٧٨١ ، ٧٧٨	الكوفة ٨ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١
٨٢٢ ، ٨٢٠ ، ٨٠٤ ، ٧٩٤ ، ٧٩٣	٢٢ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٧
٩١٨ ، ٩١٧ ، ٨٦٠ ، ٨٤٤ ، ٨٤٣	٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٥
٩٦٧ ، ٩٦٦ ، ٩٦٥ ، ٩٦٤ ، ٩٢٤	٦١ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٢
١٠٠٥ ، ١٠٢١ ، ١٠٣٤ ، ١٠٦٦	٨٥ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤
كيس (قلعة) ٥٨٤	١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٨
كيسوم ٥١٣ ، ٥٣٧ ، ٥٤٤ ، ٧٣٦	١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٨
٧٤٤	١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٥
كيلان ٢٨٦ ، ٨٠٤	٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٣
ل	٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤
اللف ١٠٧٠ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٩ ، ١٠٩٤	٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩
لستانة ٧٥٤	٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨
اللكز (نهر) ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٨٧٠	٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤
١١٠١	٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤
	٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩

الماهكي (قلعة) ١٠٧٣، ١٠٧٩، ١٠٨١	لماية ٣٦٢
الماهين ٣٥٤	لهادر (قلعة) ٦٣٥
ما وراء النهر ١٠١، ١٠٤، ١١٦، ٢٠٧	اللاذقية ٩٨٨
٤٨٧، ٧١١، ٧١٦، ٧٢٩، ٧٣٩	اللاف ١٩٠
٧٤٣، ٧٤٦، ٧٥١، ٨٤٠، ٩٢١	اللامس (نهر) ٥٨٨، ٥٧٧
٩٣٤، ٩٣٧، ٩٧٧، ٩٧٨، ١٠١٥	اللان ٢٨٥، ٢٨٦، ١١٠١
١٠٤٩، ١١٠٠، ١١٠١	اؤاؤة ٥٤٥
مق ٩٣٦	لوانة ٢٨٨، ٢١
مجانة ٧٦٤	لوج ٣٠٩
مجمع الانهار ٦٩	الليس ٧٥١
المحفوظة ١٤٦	م
المختارة : مدينة الحيت ٦٧٦، ٦٧٧	ماتعيش ٥٦٧
المداد ٤٠٤، ٤٠٥	الماخران ٢٥٨، ٢٦٢
المدار ٩٥٥	الماخوري او الجعفري ٥٩١
المدار ٩٢٧، ٩٢٨	مادير ٣١٢
المدامس ٤٧٧	ماردين ٣٥٢، ٣٧٢، ٣٧٩، ٦٩٩
المدائن ٥٥، ٥٦، ٦٧، ١١٠، ٢٤٨	٧٠٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٩٠، ٩٨٤
٢٥٩، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٧، ٣٠٣	مازور ٧٦٦
٣٠٦، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠	مازندران ٩٧٧
٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٣	ماسبدان ٤٥٣، ٦٣٤، ٧٨١، ٧٩٧
٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٨٠	٨١٥، ٨٢٠، ٨٣٢
٣٨٨، ٣٩٠، ٤١٥، ٤١٩، ٤٢٥	ماشية ١٥٤
٥٠٥، ٥٠٩، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢١	ماء ٣٨٠
٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٣١	ماء البصرة ٧٨١، ٨٣١
٥٣٢، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٧٠٣	— الكوفة ٧٨١، ٨٠٤، ٨١٥، ٨٢٠
	٨٣٢

مرج الاخرم ٣٧٢	٨٦٢ ، ٨٤١ ، ٨٣٢ ، ٨٢٠ ، ٨١٩
اردبيل ١٩٠ -	١٠٥٥ ، ١٠٢٤ ، ٩١٨ ، ٩١٦ ، ٨٩٦
الاسقف ٦٣٣ -	المدائن بخارى ١٣٠
الحصن ٣٧٩ -	المدرسة النظامية ٩٧٣
العراار ٧٦٤ -	مدينتي ٦٤
غدره ٢٧ -	المدينة ١٩ ، ٢٥ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧
قراشكين ١٠٦٣ -	٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٨٤
واسط او راهط ٥٧٣ -	٨٥ ، ٩١ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٤٢
مرسية ٤٤٦	١٦٥ ، ١٨١ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٣٤
المرعات ٣٢	٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣
مرعش ١٥٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٤٥١	٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨
٨٠٦ ، ٧٥٠ ، ٤٨٣	٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣
المرغاب ١٩٤	٣٧٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦
مرماجنة ٧٦٤	٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٤
المرمد ١٤٥	٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥٠
مرور ١٨٣ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١١٣	٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦١ ، ٤٧٣ ، ٥٠٥
١١٦ ، ١٢١ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٦	٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٥٤٥ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥
١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٨٠ ، ١٨٩	٦٤٥ ، ٧٢٠ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥
١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٨	مدينة المنصور ٥١٠ ، ٥٠٩
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩	- السلام : انظر بغداد
٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩	المذار ٣٠٦
٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣	مرآة ٥٤٩ ، ٧٠١ ، ٧٢٨ ، ٧٣٦ ، ٩٣٦
٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩	١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٥
٤٩٠ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٩٩ ، ٦٦٥	١٠٥٤ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٧٤
٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧١٤ ، ٧١٧ ، ٩٧٨	١٠٧٦
٩٩٠	مرآة ٢١
	مرآة (حصن) ١٥٥ ، ١٥٦

١١١٢، ١١١٠، ١١٠٩، ١٠٨٦	١٩٨، ١٩٧، ١٣٤، ١٨
١١١٣	٢٥٦، ٢٥٣، ٢٥١، ٢٣٦، ٢٠٧
مصرات ٤١٧	٩٧٠، ٤٢١، ٣٩٧، ٣٦٠، ٢٦٦
المُصَيِّصَة ١٥٣، ٤٨٠، ٤٨٣، ٥٤٤	١٥٤ مروج الحمام
٧٥٠	٤٨٥ المريس
مطامير ٢٨٦، ٦٣٣	٢٨٨ مزاقة
مطمورة ٤٧٧، ٤٨٤	٥٠١، ٢٢٨ (دمشق) المزقة
المطيرة ٥٥٥	٢٨٦ مسداد
معان ٢٢٧	٩٧٤، ٩٧١ مسكة
المعدل ١٤٥	١٠٣٩، ٣٢٢ المشقر
معرا ٧٧٢	٢٧٩، ٢٦١، ١٢٧، ٥٨، ١٩، ٨ مصر
المعشوق ١٠٤٦	٢٩٩، ٢٩٥، ٢٩٢، ٢٩١، ٢٨٩
معقل (نهر) ٦٤٧	٤٠٢، ٣٨٨، ٣٦٦، ٣٠٣، ٣٠٠
مغارة خراسان ٧٦٨	٤٤٠، ٤٢٩، ٤٢٦، ٤٢٥، ٤١٧
مغراوة ٣٦٢	٤٦٣، ٤٥٨، ٤٥٠، ٤٤٤، ٤٤١
المغرب الاقصى ٢٦٣، ٢٦٤، ٣٠٠	٥٠١، ٤٨٦، ٤٨٥، ٤٦٧، ٤٦٤
٥٨٢، ٥١٣، ٤٥٨، ٤١٧، ٣٠١	٦٣٥، ٦٣٤، ٦٢٣، ٦٠٠، ٥٩٦
٧٥٧، ٧١٢، ٦٣٤، ٦٠٠، ٥٩٤	٦٦٩، ٦٦٨، ٦٥٨، ٦٤٨، ٦٣٦
٧٨٥، ٧٧٢، ٧٧٠، ٧٦٥، ٧٦٢	٧١٣، ٧١١، ٦٩٧، ٦٩٥، ٦٧٠
٨٤٠، ٨١١	٧٤١، ٧٢٦، ٧٢٤، ٧٢٣، ٧١٤
المغرب الاوسط ٣٦٣	٧٥٢، ٧٤٨، ٧٤٧، ٧٤٣، ٧٤٢
مغيلة ٣٦٢	٧٧٢، ٧٧٠، ٧٦٤، ٧٦٣، ٧٦٢
مقطنة ٣٩٧	٧٨٤، ٧٨٣، ٧٨٠، ٧٧٩، ٧٧٣
مكران ٩٤، ١٣٢، ٤٦٢، ٥٨٢	٨٤٠، ٨٢٣، ٨١٨، ٨١١، ٧٨٥
مكمد ٦٩٣	٨٦٤، ٨٦١، ٨٥٤، ٨٥٣، ٨٤٧
مكة ٥، ١٠، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨	٩٥٤، ٩٥١، ٨٩٧، ٨٩٦، ٨٧٢
١٨١، ١٤٢، ١٤١، ٦٤، ٦٢	١٠٨٤، ١٠٠٥، ٩٨١، ٩٧٥، ٩٦٠

المنصورة ١٤٦	٢٩٦، ٢٩٥، ٢٨٨، ٢١٩، ٢١٨
— او مدينة طمت ٦٧٤، ٦٧٥	٣٤٨، ٣١٥، ٣٠٩، ٣٠٠، ٢٩٨
٦٧٦	٣٩٠، ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٥٧، ٣٥٦
المتوكلية ٥٩٠	٤٠٩، ٤٠٧، ٤٠٥، ٤٠٣، ٣٩٩
المنبعة او سوق الخميس ٦٧٤، ٦٧٥	٤٣٨، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٦، ٤٢٥
المهاكين ١٠٦٧	٤٥٧، ٤٥٤، ٤٤٨، ٤٤٤، ٤٤٣
مهران ١٣٣، ١٤٥	٥٠٦، ٥٠٥، ٤٨٧، ٤٨٦، ٤٦١
مروبان ٨٢٠	٥٢٠، ٥١٩، ٥١٨، ٥١٧، ٥١٦
مؤتة ٦٧٢	٦٠٩، ٥٩١، ٥٩٠، ٥٨٣، ٥٧٤
موراس ٧٥١	٦٤٨، ٦٤٥، ٦٣٥، ٦٢٨، ٦١٣
موزيا ٦٥٢	٧٢٥، ٧١٩، ٧٠١، ٦٩٦، ٦٥٨
الموصل ٢٤، ٢٨، ٥٥، ٥٦، ٦٥	٧٧٩، ٧٦٩، ٧٦٠، ٧٥٦، ٧٤٥
١٩١، ٢١٧، ٢٣٨، ٢٧١، ٢٧٩	٧٨٥، ٧٩٤، ٧٩٣
٢٨٠، ٢٩٨، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٤	المثلثان ١٤٤
٣٢٥، ٣٣٢، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠	ملطية ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ٣٧٩، ٤٣١
٣٥١، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦١	٤٣٢، ٥٤٤، ٥٥٧، ٥٩٨، ٦٠٠
٣٦٣، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٦، ٣٩٣	٦٣٣، ٦٣٤، ٧٠٨، ٧٤٢، ٨٠٥
٤١٣، ٤١٧، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٩	٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٩، ٨٥٣، ٩٧٢
٤٣٠، ٤٣٢، ٤٤١، ٤٤٦، ٤٥٠	٩٨٥
٤٥١، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٧	الملقاد ١٣٣
٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٩، ٤٨٤، ٤٨٥	ملاز جرد ٩٧٦
٤٩٤، ٥٠٥، ٥١٣، ٥١٤، ٥٣٣	ملاذ كرد ٩٤٨
٥٤٠، ٥٤٤، ٥٦٧، ٥٨٢، ٥٨٤	منى ٣٥٧
٥٨٩، ٦٠٨، ٦١٧، ٦١٨، ٦٣٣	المناذر ٣٥٠
٦٣٦، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٩١، ٦٩٢	منبج ٥٤٤، ٥٦٣، ٩٧٥، ٩٧٦
٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠٧	٩٨٧
	المنجمي ١٠١١
	منسلابة ٧٦٤

الموفقية ٦٧٧، ٦٩٠	٧٠٨، ٧١١، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦
موقان ٥٤٩، ٨٤٩	٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢٦
ميافارقين ٨١٦، ٨٨٥، ٨٩٩، ٩٠٢	٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١
٩٤١، ٩٨٤، ٩٨٥، ١٠٣٤، ١١٠٦	٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٤٣
مبيكة ٧٦١	٧٤٤، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٥٥
مبيون (نهر) ٦٣٩	٧٥٦، ٧٧٣، ٧٨٠، ٧٩٩، ٨٠٦
ن	٨٠٧، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤
الناعورة ٣٧١	٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨٢٧
نبراود ١٩٢	٨٣٦، ٨٣٨، ٨٥٠، ٨٥٥، ٨٥٧
نجران ٣١٥	٨٥٨، ٨٦٠، ٨٦٥، ٨٦٧، ٨٧٤
النجف ٢٠٦	٨٧٦، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢
النعة ١٠٣٥	٨٨٤، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٨، ٨٩٩
النخع ٢٤	٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٥، ٩١٦
النخيلة ٧٩، ١٦٨، ١٦٩، ٣٠٤، ٣٥٤	٩١٨، ٩٢٣، ٩٣٤، ٩٣٧، ٩٣٨
نسا ١٥١، ٢٥٦، ٤٦٩، ٤٧٠، ٥٤٦	٩٤٨، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٥، ٩٥٦
٩٤٥، ٩١٢، ٩٠٥	٩٥٧، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٧٠، ٩٧٢
نسف ١٢، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٧، ١٥٩	٩٧٤، ٩٧٥، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٧
١٩٤، ١٧٩	٩٩١، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٩، ١٠٠٠
النسوية ١٠٣٥	١٠٠٣، ١٠٠٧، ١٠١٦، ١٠١٨
نش ١٥٩	١٠١٩، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٣١
نصيبين ٦٧، ٣٥٢، ٣٦١، ٣٨٦، ٤٧٨	١٠٣٣، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٤٠
٤٨٤، ٤٨٦، ٤٩١، ٥٦٣، ٦١٨	١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٥٠، ١٠٥٦
٦٩١، ٦٩٢، ٨١٦، ٨٣٨، ٨٥٠	١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٧١
٨٦٧، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٤، ٨٨٥	١٠٧٢، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٨
٨٩٩، ٩٠٢، ٩٣٨، ٩٥٦، ٩٥٧	١٠٨٦، ١٠٨٨، ١٠٩٨، ١١٠١
٩٥٩، ٩٩٥، ٩٩٦	١١٠٩، ١١١٠

نصرانة ٧٠٥	نهر السفيا في ٦٨٩
النظامية ٩٨٠، ٩٩٣، ١٠٠٩، ١٠١٣،	- سلمى ٦٨٢
١٠٢٠	- السن ٨٥٨
النعمانية ٦٧٠، ٩١٧، ٩٢٦، ٩٤٦	- سير ٦٩
١٠٣٧، ١٠٧٣، ١٠٨١	- الشاش ٢٠٨
نقرة ٣٦٢	- شداد ٦٧٥
نواوند ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٤٩٦	- شير ٣٤٠
٦٢٥، ٦٢٦، ٧٩٧، ٨٠٣، ٨١٥	- صرصر ٥١٧
٩٩٠، ٩٩١، ١٠٠٧	- الحارم ٦٥
نهر ابي الاسد ٦٤٩	- العباس ٦٤٨، ٦٤٩
- ابي الحبيب ٤٦٩، ٦٨٢، ٦٨٣	- الغربي ١٠٤
٦٨٤، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٩٠	- الكر ١٨٠
- الأمين ٦٧٣	- معقل ١٦٣، ٦٤٧، ٦٤٨
- البريزون ٥٤٥	- الملك ٩٥٧، ١٠٣٩
- بلخ ١٢١، ١٥٠	- مهران ١٣٣
- بيطر ٩٧٧	النهر وان ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٤٧
- تصدق ٦٥٧	٣٦٠، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥١٨، ٥٢١
- دجيل ١٠٢٦	٥٣٢، ٦٠٩، ٦١٠، ٧٦٥، ٨٤١
- الجزيرة ٦٩	٩٦٨، ١٠٤١، ١٠٦٤، ١٠٦٥
- جي ٦٤٦	النو بنذجان ٨١٥، ٩٠٧
- الرحال ٧٤٤	النوبهار ١٣٠
- الحازن ٦٩٣	النوشجان ١٠٠١، ١٠٠٣
- الزمان ١٨٠	نومسكتشت ١٣١
- ساسل ١٣٣	نيبانه ٣١٥
- السامان ٦٨٩	النيروز ١٣٢، ٧٠٦
- السدرة ٦٦٦	نيسابور ١٨، ٨٣، ٩٢، ٩٩، ١٢١
- السرحسان ٢٦٦	

- ١٣٥، ١٣٩، ١٥٦، ١٩٨، ٢٠٧، هرقلية ٣٥، ١٥٤، ١٥٥، ٥٤٤
 ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، هزارسب ١٣٧
 ٢٧٠، ٣١٥، ٣١٦، ٣٨٣، ٤٧٠، همدان ٤٩، ٢٤٨، ٢٦٩، ٣٠٢، ٣٤٠
 ٤٧١، ٥٣٥، ٥٤١، ٥٦٤، ٥٩٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٦٠، ٣٩٣، ٤٦٩
 ٦٥١، ٦٥٢، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٨٧، ٤٩٥، ٤٩٦
 ٦٦٥، ٦٦٩، ٦٩٣، ٦٩٤، ٧١٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٤٢، ٦٠٥، ٧٢٠
 ٧١٩، ٧٣٠، ٧٣٩، ٨٠٠، ٨٠٢، ٧٢٥، ٧٣٢، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٩٧
 ٩٣٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٨، ١٠٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨١٥، ٨١٦
 ٩٢١، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٤٧، ٩٥١
 ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦٥، ٩٧٦، ١٠٠٣، ٩٩٥، ٩٩٦، ١٠٠٠، ١٠٠٣
 ١٠٠٤، ١٠٠٦، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٢، ١٠٢٩، ١٠٣٠
 ١٠٣٣، ١٠٣٧، ١٠٤٤، ١٠٤٥
 ١٠٤٦، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١
 ١٠٥٢، ١٠٥٤، ١٠٦٣، ١٠٦٥
 ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤
 ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٨، ١٠٩٠
 ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤
 ١٠٩٨، ١١٠٥
 ١٩٠، ١٩٢، ٢٠٧، ٢١٩، ٢٢٣، الهند ١٢، ١٤٥، ١٤٦، ٢٨٨، ٣٤٨
 ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٣٥٥، ٤٢١، ٣٥٥، ٤٤٣، ٥٤٠
 ٤٦٨، ٤٨٨، ٥٩٩، ٦٢١، ٦٣٦
 ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٦٣
 ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٩٣، ٦٩٤، ٧٣٠
 ٧٣٩، ٩٧٢
 ٧١٠، هرقل
 ١٠٤٨
 النيل (في العراق) ٢٨٢، ٥١٣، ٥٢٣
 ٥٢٤، ٥٢٨، ٥٣١، ٧٤٧، ٩٢٧
 ٩٥٣، ٩٨٤
 نينوس ٧٤٨
 ه
 المارونية ١٠٤١
 الهاشمية (مدينة) ٣٧٦، ٤١٦
 هجر ٧٣٧، ٧٨١، ٧٨٦، ٧٩٠، ٧٩١
 ٧٩٣، ٧٩٤، ٨٦٩
 هراة ٩، ١٨، ١١٢، ١١٥، ١٨٥
 ١٩٠، ١٩٢، ٢٠٧، ٢١٩، ٢٢٣
 ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٣٥٥، ٤٢١
 ٤٦٨، ٤٨٨، ٥٩٩، ٦٢١، ٦٣٦
 ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٦٣
 ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٩٣، ٦٩٤، ٧٣٠
 ٧٣٩، ٩٧٢
 ٧١٠، هرقل

٨٨٣، ٨٨١، ٨٧٦، ٨٧٥، ٨٧٤	و
٨٩٢، ٨٩١، ٨٨٨، ٨٨٧، ٨٨٦	و أبق ١٥٥
٩١٠، ٩٠٩، ٩٠١، ٨٩٧، ٨٩٣	الواحاح (مصر) ٦٤٤
٩٢٥، ٩٢٢، ٩٢٠، ٩١٢، ٩١١	وادي الاعراب ٥١٣
٩٣١، ٩٢٩، ٩٢٨، ٩٢٧، ٩٢٦	- فرغانة ١٣٥
٩٥١، ٩٥٠، ٩٤٤، ٩٤٣، ٩٤٠	- القرى ٦٢، ٨٤، ٨٥، ٣٥٨
٩٦٨، ٩٦٦، ٩٦٤، ٩٥٥، ٩٥٤	وادية ٣٦٢
١٠١٠، ١٠٠٦، ١٠٠١، ٩٩٩	واسط ١١٣، ١٥٢، ١٦٣، ١٦٩
١٠٣٧، ١٠٣٦، ١٠٢٤، ١٠١٦	١٧٠، ١٧١، ٢٠٦، ٢٤٦، ٢٦٨
١٠٥٦، ١٠٤٩، ١٠٤٣، ١٠٣٩	٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٩٥، ٣٣٨
١٠٦٦، ١٠٦٤، ١٠٥٨، ١٠٥٧	٣٧٣، ٣٧٢، ٣٥٤، ٣٥١، ٣٤٨
١٠٨١، ١٠٨٠، ١٠٧٨، ١٠٦٧	٣٧٤، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩
١١٠١، ١١٠٠، ١٠٨٦، ١٠٨٢	٥٠٤، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٢
الواقعة ٤٧٩	٥٢٣، ٥٢٨، ٥٤٦، ٦٠٣، ٦١٣
الوبيد (حصن) ١٨١	٦١٥، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٥، ٦٦٠
ودان ٣١	٦٦١، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧١، ٦٧٣
ورثان ١٩١	٦٧٥، ٦٧٦، ٦٩٢، ٧٠٣، ٧١١
وردكان ١٩٦	٧١٧، ٧٢٦، ٧٤٣، ٧٤٥، ٧٥٦
وليلة ٤٥٨	٧٦٨، ٧٧٨، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣
ي	٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٨١٣
ياردى ٨١٣	٨١٥، ٨١٨، ٨٢٠، ٨٢٩، ٨٣٢
الياسرية ٦١١	٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤١
يافا ٩٨٣	٨٤٣، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨
يزد ١٠٢٩	٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦
يزدجرد ١٠١٧	٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦٢
اليامة ٢١١، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٩٣	٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٧١

'٥٧٣، '٥٤٢، '٥٤١، '٥٣٢، '٥٢٠	'٤٢٠، '٣٧٩، '٣٧٧، '٣١٥، '٣١٣
'٦٤٨، '٥٩٥، '٥٨٩، '٥٧٩، '٥٧٦	'٤٥٤، '٤٥١، '٤٥٠، '٤٤٠، '٤٢٦
'٧٥٩، '٧٥٢، '٧٤٣، '٦١٣، '٦٥٨	'٥٨٣، '٥٧٥، '٥٤٠، '٥٠٤، '٤٦١
'١٠٨٥، '٨١٠، '٧٦٠	'٧٣٧، '٧١٥، '٧١٣، '٦٤٨، '٦١٤

٨٤٠

يَنْبُع ٤٠٢

اليمن '٥٤، '٥٨، '١٦٥، '٢٠٥، '٢٠٦

يوسس ١٥٦

'٢١٥، '٢٢٠، '٢٢٧، '٢٤٩، '٢٥٠

يوشنج ٩

'٢٦٢، '٢٦٦، '٢٩٣، '٢٩٨، '٣٠١

يوم التروية ٧٩٤

'٣٥٨، '٣٦٣، '٣٧٧، '٣٩٦، '٤١٣

— عرفة ٥٧

'٤٢٣، '٤٢٥، '٤٢٦، '٤٢٨، '٤٤١

— المهاد ٩

'٤٤٢، '٤٤٤، '٤٥٠، '٤٥١، '٤٨٦

— المهرجان ٧٠٦

'٥٠٦، '٥١٣، '٥١٦، '٥١٨، '٥١٩

٥- فهرس الكتب الواردة ذكرها في تضاعيف الكتاب

٢٤٥، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥	أخبار البربر، لسي رستم ٣٦٢
٢٧٤، ٢٨٧، ٣٠١، ٣٠٨، ٣٢١	الاغاني، لابي الفرج الاصبهاني ١٢٦
٣٤٤، ٣٤٨، ٣٦٧، ٣٨٨، ٣٩٩	(الحاشية)
٤٣١، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٨٣، ٥٠٢	امثال الميداني ١٣٦
٥٢١، ٥٢٤، ٥٤٠، ٥٥٩، ٥٦٢	الايضاح، لابي علي الفارسي ٩٦٦
٥٧٣، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٢٣، ٦٢٧	البيان والتبيين، للجاحظ ١٠٢٣ (الحاشية)
٦٤٤، ٦٧٠، ٧١٣، ٧٢٦، ٧٣٠	تاريخ حماء، لابي الفداء ١١١٠
٧٧٠، ٧٩٣، ٨٧٩، ٨٨٩، ٩٠٩	تجاوب الامم، لابن مسكويه ٧٧٢
٩٤٦، ٩٤٨، ٩٥٢، ٩٥٣، ١٠١٩	شرح الكبرى ١٢٦
١٠٤١، ١٠٦٩	الصحيح للبغاري ٣٦٤
	القرآن ٢٨٢
الكامل لابن الاثير ٢٥، ٣٥، ٤٩، ٥٠	الكامل للمبرد ٣١١
٨٤، ٩٣، ١٥٧، ١٦٠، ١٧٢	المختصر لتاريخ البشر، لابي الفداء ٥٠
١٧٣، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٢٢	مروج الذهب للسعودي ٣١ (الحاشية)

٦- فِهْرَسُ لُغَةِ ابْنِ خَلْدُون

أَحْتَفَ ١٠٨	أ
أَحْتَفَرُ الْخَنْدَقَ ٢٧٢، ٦٨٥	أَذَنُهُ بِالْحَرْبِ : اَعْلَنَهَا عَلَيْهِ ٧٩٢
أَحْتَفَظَهُ : أَيِ أَحْفَظُهُ ٤٧٥	أَرِي ١٥٠
أَحْتَقِبَ ٥٥٧	ا
أَحْدَثَ حَدَثًا ٣٤٦	أَبْتَدَرُوا إِلَيْهِ ٥٩٢
أَجَسَمَ لِلْعَدُوِّ ٤٣٥	أَتَّعَدُوا فِيهَا : تَوَاعَدُوا عَلَيْهَا ٥٩٢
أَحْصَنَ كَهْفَ ١٢٨	أَتَكَثَّرَ بِـ ١٦
أَحْفَظُهُ ذَلِكَ : اغَاظَهُ ١٧٩	أَجَازَ الْبَحْرَ : عَبَّرَهُ، اجْتَازَهُ ٥٩٤، ٦٢٢
أَخَافَةُ السُّبُلِ ٩٠٢	أَجَبَّتْ جَمَاعَةٌ : اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِمْ ٦٧٩
أَخْتَلَطَ ٥٣١	أَجْدَمَ ٣١
أَخْتَلَاطُ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ : تَقَبُّرُهَا ٨٢٦	أَجْفَلَ النَّاسَ عَنِ الْمَدِينَةِ ٣٧٢، ٥٠٨
أَخْتَلَفَتِ الْمَوَاقِبُ : قَدِمَتْ ٤٦٠	أَجْفَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ : هَرَبَ إِلَيْهَا ١٠٧
أَخَذَ لِنَفْسِهِ : تَدَبَّرَ امْرَأَهُ ١١	أَجَلٌ مَعْلُومٌ ٣١
أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ ٣٩٤	أَجَلَّةٌ ٤٦٣
أَدْبَارُ الْأَحْوَالِ ٨٤٧	أَجَمَعَ خَلْعَ الرَّشِيدِ : اقْرَأَهُ، أَوْ قَرَرَهُ
أَذْبَرَ امْرَأَتَهُ ٥١٣	٤٥٨
أَذَايَةُ النَّاسِ ٥٢٤	أَجَمَّةٌ : جَمْعُهَا آجَامٌ ٦٧٥، ٦٩٠
أَذَكَاهُ الْعَيُونُ عَلَيْهِ ٤٥٤، ٤٩٦	أَجَنَّهُمُ اللَّيْلُ ٥٥٠
الْأَرْثِياعُ ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٨٦، ٧٨٩	أَحْتَنَجِبُ حَاجَتَهُ : احْتَفَظَ بِهَا ١٦
أَرْجَفَ النَّاسَ بِ : أَسَاعَا ٥٧، ١٧٤	أَحْتَجَرَ الْأَمْوَالُ ٥٤٧
٧٩٥، ٩٢٩، ١٠٧٣	أَحْتَشَادٌ : حَشْدٌ ٦٠٨
أَرْجَفُوا بِالْحَرْبِ : دَعَا إِلَيْهِ ٧٩٢	أَحْتَسِبُ : يَرْزُقُكَ اللَّهُ السَّلَامَةَ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتَسِبُ
أَرْجَبُ فِي الْمَعْسَكِ، فِي الْجَيْشِ ١٠٤١	
الْإِرْجَافُ : عَظُمَ ... فِي بَغْدَادَ ٩٥١	

- أرسل : أثنوه أرسلالاً ١٥٠
أرصد بها : عهد بحفظها ومرافقتها ٧٣٤
أريكة ٥٠٣
إزاره : ثوبه ٣
أزين حلية ١٢٨
أزوادهم ٧٥١
إستأديهم ١٤٠
إستألفهم ٩٣٦
الاستبداد على ٦٣١
إستأمن ٨٢٠
إستبصر في الامر ١٠١٥
إستتبع الدواوين : الحقها بنفسه ٥٤٧
إستتم البناء : لقه ٥٤٧
إستجاروا ب ١٤١
إستجاش ب ١٣٠
إستحجبه : عينه حاجباً ٨١٩
إستحسنه على ٨٩٣
إستخلي ٣٨٣
إستخلصت القواد : إستألتهم ٨١٤
إستراب ٥٣٧ ، ٧٠٢ ، ٨٢٢ ، ٨٦١
٩٥٩
— القوم منه ١٠٤٩
إسترجع : قال : انا لله وانا اليه راجعون
٨٢٥ ، ٤٣
إستركبهم : طلب اليهم ركوب خيلهم
٥٤
- إششرق الى الخلاص : نظر في النجاة
٧٩٢
إستصفاه : صادر املاكه ٦٥٨ ، ٧٤١
إستضعفه ١٠٦
إستصلحهم ١٠٥٣
إستطال أصحابه في العامة : استبدوا
١٠١١٠
إستطردم : هرب امامهم ٩٥٦
إستطلق يطنه ٢٧٩
إستعجزه ١٠٦
إستعدى : عادي ٢٨
— الناس اهل الامر ٥٢٥
إستعذروا ٦٩٠
إستعفاه : طلب ان يعفيه ١٦ ، ٣٣
إستعلم علمها ٢٠١
إستعمله : عينه عاملاً ١٤٣
إستعمل عليهم : عين عليهم عاملاً ١٣١
إستفلمهم ١٤٠
إستغلظت رئاسة بني امية ٥
إستفتح الباب ٧٣٢
الاستفحال ٥٩٤
إستفسدهم عليه ٨٩٣ ، ٩٤٠
إستفسد قلوبهم ٦٨١
— العساكر بالمال ٥٠٧
إستقال : اعان ١٢٨
إستقاه ٣٤٤
إستقدر عليهم ٧٣٠

- إستقصر شأنه ٥٦١
 إستقضى : عين قاضياً ١٠، ٢٨٩، ٢٩٨،
 ٣٠١، ٤٦٢، ٧٦٦
 إستكتبه ٨٣٥، ٥٩٨
 إستكثر من الانصار ٨٧٩
 إستكره منه : كره ١٥١
 إستكفاه في امر ما : عهد به اليه ١٤
 إستلحقه ١٦
 إستلهمهم : حاربهم ٣٠٣، ٣٦٢
 إستلهم من وجد بها : قتلهم ١٣٣
 إستمد : طلب منه المدد ١٠٧، ٣٤١
 ٩٠٤، ١٠٧٧
 إستمدت عينه : امتدت ٨٠٣
 إستمكن منه ٣٩٧
 — من الدولة ٥٧٩
 إستناب بالخرصة ٨٥١
 إستنام اليه ٦٣٤
 إستوباً المدينة ٥٨٨
 إستوحش منه : عبس له ٤٤٥، ٨١٧
 إستوخم البلدة ٨٨٥
 إستوحشه ٨٢١
 إستوحش منه الخليفة ٨٦٣
 إستوزره ٨١٩
 إستوهب له الرضا من الخليفة ٦١٤
 أسرى ليلاً ٧٣٠، ٧٠٠
 أشقى : قضى فصل الشتاء ٥٥٠
 الأثر ٨٠
 أشفى على الملاك : اشرف عليه ١٠١٧
 أضر : الكسر ٥٣٣
 إصلاح ذات البين ٤٣
 الاصار : المصاهرة ٩٦٩
 أعتبه ١٠٢٠، ١٠٦٤
 اعتزم على قتله ٢٣٥، ٦١٥، ٨٤١
 أعطيتهم ١٠٥
 أعداء : يزيد ... كل منهما بصاحبه
 ٦٢١
 أعذر اليه ٥٧
 اعول النساء : بكت وصرخت ١٠٥٤
 أغب الحرب شهراً : عاد اليها شهراً
 بعد شهر ٦٧٧
 أغذ السير او المسير اليه ٣١٦، ٥٣٨
 ٥٤٩، ٦٢١، ٧٦٦، ٨٦٥، ١٠٠٤
 ١٠١٣، ١٠٤٣
 اغزى اعداءه ٦٧٠
 الإغضاء ٧
 افاق من مرضه : أبكل منه ١٠٧٥
 إفتصد، فصاد ٩٧٩
 أفحش في القتل ٢٦٧
 أفحش في الرد ٦٢٦
 — في المعاملة ٦٢٩
 أفحشوا في الزنا والاراط ٥٢٠
 أقرأه الكتاب : اطلعه عليه ٤٣
 أقصر عن : توقف عنه ٨٩٠
 أقطعه : أعطاه ٣٠

- أقطع : ذلك .. للشعب ٩٣٥
الإكرام ٤٣٦
أكن له الكساء ٦٦٧
أكفل ٧٣٩
ألثبس عقله ١٤٣
ألثوى عليه : مال عنه وانحرف ٤٩٤
أمرو ٦٩٣
أمرو : ضعيف الرأي : غلام أمرو ٥٧٨
أمسك عن القتال : امتنع ١٠٤٩
أمشاء ٢٨
أملتق ٦٠٢
الامور الغازلات في اوقاتها ٤٣٦
أنسبط الى... ٣٥٧
أنصح، منتصهاً ٨
أنطح فيه عزازان ١٢٦
أنتهبه الغرغاء ٥٠٣
أنثالوا عليه ١٦٧
أنتمت فوهة ٥٦٠
أنجفل اهل المدينة ٦٩٣
أنجلي أكثر سكان المدينة ٤٨٥
أنحاس بالناس ١٩٤
أنفلت في الشتاء : عاد ١٢٠
أنقتل ١١٦
أنكشف ٧١
أنكى له من ٤٦
أهضام لذيطان ١١٨
أهل الشقاق ١٤٢
أهل القاصية ٨١٩
أوحش الناس : نفثهم ٨٨٨
أوفى حقوق الوزارة وسياستها ٧٧٨
أوقع بهم : بالغ في قتالهم ٨٩٢
أباديه عنده ١٤٣
أبأس منه ٨٤٣
ب
البارقة : غضوا انظاركم عن... ٩٩
باز : بازات اوراة ٦٢٢ - بازات بيض
- أبلىق ٦٢٢
باطن في ذلك . فاوض سرراً ٨٠٢
باع : تباعوا على الموت : تعاهدوا
٢٤٥
باكر دار الخلافة : جاءها باكر آ ٧٥٥
بشوق إنتفتت ١١٠٥
بخيخ ، قال : بخ ، بخ ١١٤
بدل : صتم ١٣٢
بدر بالحرب ٥٦٠
البذرة ٨٨٣
البراح : المبارحة ٦٥٢
برد شديد الكلب ٤٧٨
البردة ٥١١ ، ٥١٢
برقع على وجهه ٥٧٢
بطور : أشير ٨٠
البعث : ضرب على اهل المدينة... ٣٥٧
بغية ٣٧٦

- البلخش ١٠٢٠، ١٠٠٣
 بَهْل: استبهل، اي ترك ٣٣١
 بَيْتَم الحُراج ٩٩
 الْبَيَات: حذر... ١٢٥، ٥٥١، ٦٨١
 بَيْض، اي لبس البياض او نصب
 الرايات البيض، مخالفة لشعائر
 العباسيين ٣٧٢، ٧٤٦
 ت
 تَأْذَى الناس من ذلك ٥٤٧
 تَأْرَلْ ذَلِكَ ٤٥٨
 تاسوعاء: قدم المدينة في... سنة ١٠٤٥
 تَأْنِيس القصر: طمأنته ٨٢١
 التبعية: يظهر... ٨٤٨
 التثريب ٣٦٦
 يتجهزون: يستعدون للحرب ٢١١،
 ٧٣٩
 التجافي عن حربهم ٣٥٧
 تَاجِزُوا ٣١٩، ٣٧٣
 تَحْدَى: إختلدى ٤٧٦
 نَحْت: كانت اخته.. فلان: متزوجة
 منه ١٠١٧
 تحرك السعر: غلا ٧٧٩
 التحريق ٤٥١
 تَحْط وتطيب ٧٠
 تحسّط ٣٩٢
 التخریق ٤٥١
 تَحْطَف من اعقابهم ٦١٩
 تدارك رأيه: انثنى عنه ٤٠٩
 تدافعوا على الشيء: طالب به كل لنفسه
 ٣٠٦
 تَدَثَّرُوا ١٢٠
 تَدَبَّر على قتل الخليفة ٦٤١
 تدبير: شرع في التدبير عليهم ٨٢١
 تَدَهَّدَه الى اسفل الوادي: تدحرج
 ٣٤٤
 تراءف في الكلام ٩٩
 تَرَجَّل اليه ٨٣٥
 تَرَس: ترأس ٨٤٨
 تسالموا اليه: توافدوا ٥٠٢
 تسامع الناس ٥٩٣، ٧٠٤
 تَسَايَل الناس الى: وفدوا ٣٧٨
 - اصحابه: انسحبوا ٨٣٦
 تستبد عليه ٤٦٠
 تَسَرَّب عنهم: انقطع عنهم ٣٠٧
 من داره: انسل ٢٤
 تسرّى عليها ٤٨٧
 تَسَوَّرَ الْقَصْرَ ١٦٨
 تسويغه المبلغ اي سوغه له ٣٨
 تشاغل بالهر والصيد ٧٥٠
 تشايعوا الى المدينة ٤٥٣
 التَشَنُّيع ٣٦٥
 تَشَوَّف الامارة ١٦

- تشوف اهل المدينة الى : فكروا به ٧٣٨
 تمحضت شيعته ٣٦٦
 تمكث ٦٢
 تمهد له الامر ٨١
 تناجزوا ١٦٧
 تنصح ١٠٥، ١٥٠
 تنكسر عليه انجرافه عن سنن السلف
 تطلق الى الامر ٢٢٤
 - الدعار الى كبس المنازل ٩٣٠
 تنكسروا له ٥٢٠
 تشور مسجر : ادخل في ٥٧٨ ...
 تهايج الناس ١٥٠
 توادعوا لواذعته ٢٥٨، ٢٥٩، ٦٦٧
 توافى الفعلة ٦٨٠
 تواقعوا ٣١
 تودك ٣٩١
 تؤسمعة الطرقي ٦٨٦
 التوسعة عليه ٧٩٩
 ث
 ثار من المدينة اليوم ٥٣٨
 نكسروا السور ١٢، ٦٨٠
 التيقظ : خذ النفس بالتيقظ ٤٣٦
 ثنية ٧٤
 ج
 الجاري : المألوف، المرسوم : انقطاع
 الجاري لهم ٩٣٠
 جاز الى : عبر ٨٢٠
 تشوفت الى ٤٨٧ ...
 تصافوا للقتال ٤١٦
 تضعف الرجل ٤٩
 تطارح : يتطارحون في الرضا عنهم ٦٠٧
 التطاوف به : الطواف ٨٠
 تطرق الى الامر ٢٢٤
 - الدعار الى كبس المنازل ٩٣٠
 تطوف على السور ٨٠٣
 تطير الينا : بلغنا، وصل الى مسامعنا ٣٦٢
 تعبى للحرب ٥١٧
 تعصى عليه ب : مطلقه ٦١٥
 تغافل ب : تأخر به : تغافل بالخراج ١٢
 التغالب : العصبية ٦، ٧
 تغوير الطرق ٦٨٥
 تفتتت البلاد بالفتنة من كل جانب ٥٣١
 تفريط ٦٥٢
 تقدم ب : اقتوح ٨٢١
 تقطع في الاوعار ١٠١١
 تكرمة ٨٦١
 تكفن ٣٩٢
 تلاحى ٢٥٥
 تلاد : رضيع : ومحمد رضيع الرشيد
 وتلاد ٤٨٦
 تلاوموا ٣٦٧

- جام من ذهب ١٥٩، ٩٥٧
جبايته : م جباية امير المؤمنين ١٧٦
جدع من انوف قومه ٨٩٧، ٨٧٩،
١٠٥٤
جراحات فاحشة ٧٤٠
جَرِيب ٥٨٥
جَرِيَّة الماء : مسيله ٦٨٨
الجزية : جمعها الجزاء ٩٣٤
جفتلوه : نفرو ٤٥٩
جعل جُعلاً لمن يأتي بهم ٥٣١
جُئِلَ من العدد والشرف ٣
الجلال المديحة : كسا ارجلها ٥٨٧
جهدا الحصار : ضايقها ٥٨١
الجوسق ٣٣١
- ح
حاف يحيف على ١٥١
حافده ٩٧٩
حامى عنه ٦٧٩
حبل الله المتين ٤٣٥
الحد : اقام الحد على ٤٨٧
حذر عليه حجراً ٣٤٤
حجبة الخليفة : حجابة ٨١٥، ٨٢٣
حذر : اخذ الخليفة حذره ٨٢٢
حجر عليه ٧٣١
حجر رم ٥٩٤
حجر المعتد بجبر ٧٢٩
- حَجَل : احبال : اي الراية البيضاء ٣٦٨
الحدود : لزم الحدود ٤٣٥
الحراقة ٥١١، ٥١٢
حرسي : حارس ٧٦٩
الحرص ١٦٥
حز الخلقوم ٧
حسبة ١٧٥
حشرجة ٧
حصبه، حصو ٢٠، ٢٩، ٣٣، ٩٣
حصن ببلدة كذا ٢٥٢
حطم حطمة ٦٩
الخطيطة : سألوا... من خراجهم ٥٤٢
الخطيرة : دار صناعة السفن ٦٨٦
حفاظة البلاد : الدفاع عنها : ١٠٨٦
حفاقي النهر، مفردا حافة ٦٨٨
حفظ عليه الامر ٤٩٤
حقد له ذلك ٥٤٧
الحلقة المفرغة ٣٤٤
الحلم المناسيب او المؤهلة ١١٠٢
حمر الرجل : عرق غضباً ٦٩٢
حمة منكورة ٨٨
حوب ٤٣٥
الحيزوم ٧
الحيف : الظلم ٦
- خ
خبيص (أكلة) ١٢

- الحاتم (من سماء الخليفة) ١٢٠١
خارجة : خرجت ... بالسند ٤٢٣
خالقهم الى بغداد : سبهم اليها ١٠٤١
خالصة الخليفة : الصديق الحميم ٧٨٢
خام عن : نكص وجبن ٤٥٢، ٥١٩
٥٢٢، ٥٧٢، ٥٩٣
— عن لقائه ٦١٧، ٦٧٩، ١٠٤٨
خاميل البزة ٤٦٤
خائنة : خيانة ٧٤٥
خرج عن الامر ٣٦٦
خيرة حرير ١٥٩
خيف من اصحابه ٨٢٢، ٨٥٦
— من الجند ١٠٠٤، ١٠٧٠
خليق : قميص ... ٩٣٢
الخيكان : الثياب ... ٧٩٨
الخيلة : سد تلك الحلة ١٠٤٤
خليفة : قائد الحسين ٦٣١
خندق ٣٢١
خندقوا : حفروا الخنادق للحرب ٥٢٠
- د
- داخله في : باحثه سرآ، فافضه ٣٠٩،
٣٩٠، ٥٣١، ٥٦٤، ٦٦٧، ٨٢١
١٠٥١
دبت بينهم العقارب ١٢٨
درك : يؤمر عليهم دركاً ٧٧٧
دس اليهم بالمواعيد ١٠٥٢
- دست الامر والنهي ٨٦٦
الدعاري : امتدت ايدي ... بإذابة
الناس ٥٢٤
الدغار ١٧، ٧٩٣
دقل ١٣٢
دكف الى ١٧٠
الدواويل ٤٦٥
دورها : دائرتها، محيطها ٢١
- ذ
- الذبحه القلبية ٥٩٨
ذهبوا بالمال . اختلسوه ١٤١
- ز
- راجاه فيه : يعلله فيه ٨٤٢
رادوا اسنانهم ٣٣
الربا : اشرف عليهم من بعض الربا ٣
الربض ١٤٥ رزق مقسوم ٣١
رستاق : رسائيق ٣٢٧، ٦٩٣
رشد : ولد لغير رشده، أي ابن زنا
٢١٨
الرعا ٥٢٩
رغب عنه ٧٧
رحتته ذابة : رفته ١٦٥
رهج الغبار قليلاً قليلاً ٢٠١
روابط البلد : حمايتها ٣٥٨
رؤس دار الوزير ٨٢٥

ش

الشاكرية ٥٩٣
 شافها ٨٢٤
 شقي بها ٣٩
 الشحنةاء ٦٣٦
 شحنةكة بغداد ١٠٤٧، ١٠٦١، ١٠٦٢
 شدخاً : قتله شدخاً بالعمد ١١٠٦
 الشرط ٣٠٨
 شرهاً في أقطاعهم ٨٨٨
 شدة في أموال الناس ٧٥٣
 - لغزوم ٨٥٦
 شرهوا الى مثل ذلك ٦٢٩
 شرية : كان له ... في اصحابه ٦٢١
 الشطار : وثب ... على الاخير ٥٠٧
 ٥٣٥
 شعب ٣٤٤
 شعبه ٢٨٧
 شغب الجند ٥٤٥، ٧٧٧
 شماس : يروض من ... اهل البيت
 ٣٦٦
 شلوه أسلاء ٥٩، ٢٢٣، ٢٩٧
 شية : النوائب من شيم الزمان ٤٣٦
 الشوار : المهر ٨١٤
 ص

صايح الحرب : جاءها في الصباح ٦٨٢
 صاحب امره (كاتم سره) ٤٢

ز

زاده بي : امدّه بي، زاده عشرين
 رجلاً ٦٦٩
 زرية : اخذوه بعين زرية ٧٤٢
 س

سابلة ١٧
 ساهمه فيها غيره ٧
 السبي ١٣٠
 سخطه المأمون : سخط عليه ٥٢١
 سرب : سرب الرجال من طريق ١٣٥
 سرب : سرداب ٦٢٧، ٦٢٨
 السرياني (لعبة) ٥٥٢
 سرية : سرايا ٥٤٨
 سفر عنه : خرج للسفر ٩٨٥
 سعى في الارض فساداً ٤٣٥
 صفط ٦٣٣
 السفلى : السفلة ٧٥٥
 سكره من الجبر ٦٨٤
 السكة ٥٨٣
 سمله او سمل عينه ٨٦٥، ٨٩٨
 سكتن العامة ٤٣٥
 سليل ٨٣٠
 سواد : لبس السواد، وهو اشارة الدعوة
 العباسية ٣٧٣
 سوغتني : أساغت لي ٦٢
 سياقة خبره ٦٣٧

- صاحت العامة ٨٥٩
صانع رؤوس العرب ٧
صانعه اهل المدينة ٧٢٨
- بالاستعطاف ١٠٤٣
صبح المدينة : جاءها صباحاً ٢٧٤
سرف قصده الى ٦٨٢
صدر عن رأسي ... ١٢٨
صدق لملحه ٦٨٨
الصريع : المتاف - جاء ... من المدينة ٤٧٨
الصرع المبين ٨١
الصفاء ٢٧٦
الصفاعون ١٠٧٥ ، ١٠٢٠ ، ٥٩١
صكّ يده : فكشها ٢٠٣
صكّ بها سور المدينة ١٤٥
ض
ضارها ٤٨٧
ضربتها الحرب ٣٥١
ضبط اطراف البلاد ٢٣٥
ضرب المكوس ٨٧٨
ضربها على الاموال ٨١٩
ط
طراً بالبشارة ٦٧
الطراز ٥٨٣ ، ٧٢٤
الطُرُ : حواشي الكتاب ٦٩٥
طرقه المرض ٩٩١
- ليلاً : جاءه ليلاً ١٧
الطُغرى ١٠٣٢
الطُكْمَة ٣٤٠
طوى عنه الخبر : كتبه ٥٣٠
- من ذلك على النكت ٥٩٢ ، ٦٥٢
طَوَيْفَة ٣٠٣
الطيار ٨٢٢
طيش : خفيف ، قليق ٦٦٩
طيالسان : طيالسة ١٥٩ ، ٥٨٧
ظ
الظهر : (الركاب التي تحمل الاثقال)
١٠٧٧
ظهر به : غلبه ٦٠٤
ع
عاث في الرعية ١٣٧
عارث لازم مقيم ٤٣٥
عامّة من معه ٢٧٤
العامة ٥٩٣
عامّة يومه ٦٦٨
عُنُو ١٠٦٩
عثر به ٥٥٥
العجاج ١٩٤
عدا : عدا فيما كان منه من القول ١٦
عدد عليه شهوده صفين ٣١٨
عرقب دابته ٤١٠

- العرادات : نصب المجانيق و... ٥٠٧
 الغبيّة او الافتخار بالآباء ٤
 غدا على الناس ٥٥
 غريب : سهم ... ٩٧، ٦٤٨
 غريب : يكف من غريبهم ٣٦٦
 غرر ١٩٦
 الغيرة : اصابوا الغرة في . . ٩٩
 — صادف منه الغيرة ٧٧١
 غزية من العرب ١٠٣٩
 غصّ به : حسده ٩١
 الغصوبات ٦٩٠
 الغل في عنقه ٥٣٨
 غلظ له : اخشن له المعاملة ٧٤
 غلظة الملك ٢٥٧
 غلّة ٣
 الغليظ : يلبس الصوف ٦٩٢
 غلّة : غلمان ٣
 غلوة سهم ٤٩٧
 الغلائل ١٤٦
 الغمض : لم يدخل عينيه ... ٤٣٦
 الغناء - احسنوا... عن الاسلام ٦
 — احسن... في الحرب ٦٩٦
 غناء : نفع - اشد غناء ٤٩٥
 غور الآبار ١٩٢، ٦٦٦
 الغوغاء ٥٠٩، ٥٢٨، ٥٩٣
 الغي : لقي من ذلك غيّا ٣١٤
 ف
 فاتح اربع عشر، اي في اول ٧٧٨
- ٩٥٩، ٦٠٨
 عريف : قائد عشرة ٦٣١
 العسس ٥٣٧
 عصبة لمروان : تعصباً له ٣٥٠
 عفّ بالقوم ٥١٤
 عقد الجسر : اقام فوقه عقداً او قنطرة
 ٣١٧
 عقروا فرسه ١٢٥
 عكف الناس : وفدوا ٤٦٠
 علع ٣٤٤
 عون الطريق : احربا (في الحاشية)
 عورة في سور البلد ٦٦٩
 عواقيل النهر ٣٣٣
 عورات البلاد ٥٤٨
 عيث الحوارج ٥٤١، ٧٣٣، ١٠٦٩
 — : إتصل العيث بها بضعة ايام ١١٠٦
 العيارون ٥٠٨، ٥٠٩، ٧٥٥، ٧٩٣
 ٨٨٩، ٨٩٣، ٨٩٤، ١٠٠٩
 غ
 غارتون ١٥٨
 غاص في الناس ٤١٣
 الغاشية ١٠٥٤
 غائلته : خاف او خشي ... ٤٩٣، ٨٢٩
 — يأمن ... ١٠٣
 غبّ : يغيب يوماً : يأتيه يوماً ويغيبه
 يوماً ٣٧٥

- فاتحة سنة ٧٩٣ قامعه ٥٨١
 قارة : بردون ... اي سيور ٢٢٣ قَسِيلٌ منهم : فريق ١٧٩
 فتقوا السجن : فتحوها ٦٠١ ، ٦٢٤ الْقُسْرَبُ ٢٤٤
 فَتَقَّ : فتنة : حدث فتق بافريقية ٤٢٣ القرارية : الضياع ... ٧٧٨
 فتل له الذروة والغارب ١٥٨ او لم يزل قروم مضر ٧
 يفتل له في الذروة والغارب : مثل القسامة ١٩٧ ، ٨٩٣
 يضرب في الخداع والمماكرة ١٣٦ القضيب (من اشارات الخلافة) ٥١٢
 الفدْفد ٢٠ قعقة رداؤه ٤٤٨
 الفساق ٥٢٥ قلاه ٣٣
 فسطاط : خيمة ٨٢ قميص ورداء ١٠٣
 الفسق ١٦ قنعه بالسوط ٥٢٢
 الفسيفساء ١٣٢ قنة الجبل : دقوته ٧٤٩
 فشا القتل ١٠٧ الْقَوْدُ : القود من عمالي ٣٣
 فشا عنه ذلك ٥٧٦ قود : لا قود له ولا عقل ١١٩
 فضحهم الصبح ٥٥٣ قود : جعله قائداً ٥١٤
 فقا عينيه ٨٩٨ قودمه قيمة عدل ١٣٣
 فل ٢٧٢ ، ٣٠٣ ، ٣٦٣ القيلولة ١٠٦
 فُلج ٧١٥ ك
 الفيء ٣٤٠ الكاثر ، اي الاكثر ٣ : انما العزة للكاثر
 ق قَبَسَ البلاد على حين غرة ، باغتها بالحرب
 قارن ذلك : اتفق او رافق ٧٠٩ ، ٧٦٢ ٦٦٤
 ٩٨٤ كتب عليه بها كتاباً : تعهد ضمان ١٨
 قارف دم مسلم ٤٠٠ كحله ٩٢٢
 قاطعه : طلب إقطاعا ٧٧٥ الكراديس ٣٥٤ ، ٤٩٧
 القالة : القول - ساءت ... فيه ٢٢٦ كراع ٥٧٤
 ٥٢١ كشر في وجهه ٣٥٧

- كَلْبُ البرد : زمهرير ٨٠٦
 كين : كائن ٥٤١
 الكساة ٧٣١
 كنّ من العنبر ٧٠١
 ل
 لبسة (بزة) ٤٢٢
 اللبود ٣٢٦
 لُكنة ١٥٠
 لمة من اصحابه : ٦٩٠
 اللواطة ٢٦١
 م
 المايلخوليا ٥٣١
 مانعه دون المدينة ٧٩١
 ماعة او موهة : الماء ٦٧٥
 مباعدة : ابعاد ٣٨
 متضعف ٣٨
 متلاعب ٢٢٠
 متوعر : مضيق ... ٦٢٢
 المجانيق ١٢
 مجاهدة الفرنج : محاربتهم ١٠٣٤
 محفوقاً عليه ٤٢٤
 المحاربة ٣٠٨
 محسن : وسيم الوجه ، جميل ٥١٤
 المحقة ٤٨٩ ، ٥٧٨ ، ٧٠٣
 مخارج الإيمان ٤٤٣
 مخارج : أيمان لا مخارج لها ٣٧٨
 مخارم ١٥٧
 المخاضات ، ٢٧٢ ، ١٠٢٥
 المخرفين ٧٨٨
 مخلفه : تركته - استولى على ... ٧١٥
 - مخب ... ١٠٧٣
 المخنق : ضيق عليه ... ٦٩٣
 مداراة : كان له ادب و ... ٥٦٢
 المدير لا يُقبِل ٥١٣
 مُدْخَر ١٥٥
 مُدْلَج ١٧
 مراغمة ٣٩١
 المرتوقة ٤٥١
 المرتفع او الارتفاع ٨٧٨
 مَرْنٌ على ٦٨٧
 المريب ٣٤٠
 المزاد ٢٤٤
 المراق ١٤٢
 مسارب البستان ٧٩٨
 مسارقة الأحوال ٦٧٤
 مستبدون على الخلافة ٨٣٨
 مُسْتَحْصِد : زرع ... ٤٠
 مُسْتَعْفِظُ القلاع ٩٧٨
 المُسلّحة : الحامية ١٤٦ ، ٣٢١ ، ٥٧٤
 ٥٨٧
 مَسِيرَة ٦٩٤
 مشاقمة ٢١٠

- مُشاقص ٢٤
مُشاقق : منازل للدعوة ومُشاققاً ٧١١
مُشاهرة : المرتب الشهري - اسقط ..
٩٤٩
مُشَلح : عبادة ١٠٢١
مُصارف الحُر ٤٤٤
مُغاضبة ... ارضاب وقعت بينهما ...
٦٩٥، ٧١٦
المُصطنعون ٥٩٤
مُضَيَّبَة (عصى) ٢١٦
المعاجلة : الاسراع ٦٤٢
المطارف ١٤٧
مطامير ٨٣٠، ٨٣١
مُطرَف ٦٩٨
مُطَلَّه : ماطله وسوف في الانجاز ٦١٦
- الارزاق ٧٧٧
مَعْر البلاد : افقره ٢٠٠
المغامز ١٤٧
المَعزلة : الربت، العزل في الخدمة
١٠٩٦
المغفر ٨٠٣
مُغَلَّب لهم ٨٧١
مغايص ٦٩٠
المُغادة ٥٨٧
مُفَرَّقة بالجواهر : مرصعة ٥٥٥
مُقاتلة ١٠٦
المُقام نحت يده : الاقامة ٦٩٥
- المكذوب عليه ٣٨٨
مكروا به ١٦٩
مكروهة ٨٢٣
مكوك من الزبرجد ٦٢٨
ملكه : حبسه ٩٠٥
ملء القوم : جمعهم ٤٨
ملاً عينه منه ٤٠١
المُملَّحة : كل ما يقطع به - و ... على
صوره ٥٣٨
ملحمته : تغيب على ... ٣١٨
ملاحاة ١٠٠٩
ملاحم دانيال ٧٨٩
الملاحم المتوارثة ٧٨٩
مما لـ ٧٣٢
مناجزة ٣٤٧
منازلهم : فاذا لهم على ... ٣٨
مناصحة : الولاء ١٦، ٦٨٧
المنافرة ٨٧٨
المنخقة (لحم) ٥٧٠
مُنصرفه من الجبل ٧٠٣
المهارس ٥٨٦
مهامه الأوفرية ١١٨
مَسْوَعة : طاعة ... ٦٢١
موادعة ٣٣٣
- سأل ... ٦٧٠
موتان : الموتى ٤٤٣
- كثر ... في الناس ٧٨٠

- مورياً : متظاهراً ٤٢٩
الموصلة ٤٩٦
موعوك ٢٧٧
ن
فاجزّه الحرب ٨٨٣
ناشبهم الحرب ٢٦٢، ٦٧٨، ٦٧٩
الناشبة : رماه النشاب ٥٥٢
نافجة من المسك ٦٢٢
ناقه ٨٤٢
نبوة : وقعت بينهما... ١٠٤٢
النُجُب : سار على... ٩٣
النجم : النجم : القسط - دفع المال انجماً
٤٦٤
النساء : اياك ان تدخل النساء في امرك
٦٣٤
نضا : ينضو : إنتفض ٩
نضحوم بالنبل ٣٥٩
نظره مقصور على... ٨٧٧
يُفرّ دونهم ب : يميزونهم ٨٧٧
النفّاطون : رماة النفط ٥٥٣، ٦٨٥
نفّس عنه ٦٥
نّفورة : لابل... ٥٨٧
النفول : امدّه بالنفول ١٥٦
النقّابون للسور ٦٨٠
النقرس (داء) ٧٠٣
نكث الأيمان ٤٥٨
نكر قوم سيرته : انتقدوها ٤٢٤
نكروا الامر ٥٤٧
النكير على ١٦٩، ٣١٨، ٣٦٦، ٥٧٦
كتب له بالنكير : كتب له
محتجاً ٥٧٧
هـ
المهيج : الاهتياج ٥٣٩
هَيْعَة ٥٦٢، ٦١٦، ٧٤٧، ٧٦٨ ٩٥٣
و
واعد ٥٦٢، ١٠٧٧
واقعه : حاربه ٥٤٦، ٧٣٤
وثبوا به ٥٨٦
وَتَقَى اليه ٦٦٣
وحشة ٦٩٤
ورّاق ٧٨٨
الورث : امّعة ٥٩
الورسق : حمل الجمل ١٥٨
الوشي ١٤٧
وطأ لكم المناير ١٢٨
وطأ : قتله وطأ بالاقدام ١١٠٦
وعر : أوعار ١٦٠
الوعك ٢٧٧
الوفاد : الوفود ٦٧٨
وقذته العبادة ٤١، ٤٢
الورق : حمل الحمار والبغل ١٥٨
ي
اليسار ٨١٤

- الغفري صاحب الاشهب ٣٤٩
 القلام، ايوب بن حيان ٦٩٢
 غلام زرافة ٧٥٠
 غورك او فورك ١٣٧، ١٣٩، ١٨٧، ١٩٤
 غياث الدنيا والدين (كربوقا) ٩٩٩
 - الدين كنعسرو ١١٠٤
 غيلان بن عبدالله الخزاعي ٣٧٤
 ف
 فاتك مولى يوسف بن ابي الساج ٧٨١
 - - المعتضد ٧٤٨
 فارس طوق بن الغلس ٦٢١، ٦٢٢
 - العبدى ٧٢٧
 فاروق بن شريار ٥٦٥
 فاطمة ٧، ٨٨٥
 - بنت الحسين ١٨١، ٤٠٢
 - - عبد الملك ١٦٢
 - - محمد بن عيسى ٤٠٣، ٤١٥
 الفتح بن خاقان ٥٩٢، ٥٩٣
 فخر الدولة ابو نصر بن جبير ٨٩٧، ٩٨٠، ٩٧٤، ٩٦٧، ٩٠١، ٩٨٨، ٩٨٥، ٩٨١
 - - طغايك بن اكفر ١٠٢٨
 - - نظام الملك، انظر نظام الملك
 فخر الملك ابو علي بن عمار، صاحب طرابلس ١٠٢٥
 - - (ابو غالب) وزير بني بويه ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢٣
 الفرات بن زحر بن قيس ٥٨
 فراشة ٤٤٩، ٤٥١
 فرافصة بن الاصم بن دواله ٢٤٣
 الفرافصة بن ظهير العبسي ٢٦٦
 الفرج بن يحيى داعية القرامطة ٧٠٦
 الفرخان ٢٩١، ٣١٧
 فرشاش او قرقاش ٥٨٨، ٥٨٩
 فرعون ٣٤٦، ٤٦٤
 فروة بن نوفل الاشجعي ٣٠٤
 فضالة بن سنان التميمي ٣٢٦
 - بن عبدالله الانصاري ٤٢
 - بن عبيد ٢٠
 - بن نعيم النهيلي ٣٥٥
 - بن سليمان الطورسي ٤٥٠
 الفضل البومكي ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٧
 - الخارجي ٤٨٤
 - بن جعفر بن الفرات ٨٣١، ٨٤٠
 - بن الربيع ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٨٩
 ٤٩٣، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٤
 ٥٣٦، ٥٣٢
 - بن سهل (ذو الرئاسين) ٤٣٢
 ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦

٧- فِهْرَس مَوَادِ الْمَجْلَدِ الثَّالِثِ

صفحة	
٣ - ٧	دولة بني امية
٨ - ٣١	بعث معاوية العمال على الامصار
٣١	ولاية عبيد الله بن زياد على خراسان ثم على البصرة
٣٣	العهد ليزيد
٣٧	عزل الضحاك عن الكوفة
٤٠	وفاة معاوية -بيعة يزيد ٤٣- عزل الوليد عن المدينة ٤٥- مسير الحسين الى الكوفة ومقتله ٤٧- مسيرة المختار الى الكوفة واخذها من ابن المطيع بعد وقعة كربلاء ٥٤- مسيرة ابن زياد الى المختار وخلافة اهل الكوفة عليه ٥٦- شأن المختار مع ابن الزبير ٦١- مقتل ابن زياد ٦٥- مسير مصعب الى المختار وقتله ٦٧- خلاف عمر بن سعيد الاشرف ومقتله ٧٢- مسير عبد الملك الى العراق ومقتل مصعب ٧٦- أمر زفر بن الحرث بقرقيسيا ٨١- مقتل ابن حازم بخراسان وولاية بكير ٨٣- ولاية المهلب حرب الازارقة ٩٠- ولاية أسد بن عبدالله على خراسان ٩١- ولاية الحجاج العراق ٩٣- مقتل ابن مخنف وحرب الخوارج ٩٨
١٠٠	ضرب السكة الاسلامية - مقتل بجير بن زياد، مقتل بكير بن وشاح بخراسان ١٠١- ولاية الحجاج على خراسان وسجستان ١٠٣- اخبار ابن الاشعث ومقتله ١٠٦- بناء الحجاج مدينة واسط ١١٨- عزل يزيد عن خراسان ١١٩- مقتل موسى بن حازم ١٢١- البيعة للوليد بالعهد ١٢٦

صفحة

وفاته عبد الملك وبيعة الوليد - ولاية قتيبة بن مسلم خراسان وأخباره ١٢٩ - عمارة المسجد ١٣١ - فتح السند ١٣٢ - فتح الطالقان وسمرقند ١٣٣ - خبر يزيد بن المهلب وأخوته ١٤٠ - ولاية خالد القسري على مكة ١٤١ - وفاة الحجاج ١٤٣ - اخبار محمد بن القاسم بالسند ١٤٤ - فتح مدينة كاشغر ١٤٦ - وفاة الوليد وبيعة سليمان ١٤٨ - مقتل قتيبة بن مسلم ١٤٩ - ولاية يزيد بن المهلب خراسان ١٥١ - الصوائف وأخبارها ١٥٢ - فتح جرجان وطبرستان ١٥٦ - وفاة سليمان وبيعة عمر ابن عبد العزيز ١٦١ - عزل يزيد بن المهلب وحبسه ١٦٢ - ولاية عبد الرحمن بن نعيم القشيري على خراسان ١٦٣ - وفاة عمر بن عبد العزيز وبيعة يزيد ١٦٥ - احتيال يزيد بن المهلب ومقتله ١٦٦ - ولاية مسلمة على العراق وخراسان ١٧٢ - العهد لهشام بن عبد الملك والوليد بن يزيد ١٧٣ - غزوة الترك ١٧٤ - غزوة الصفد ١٧٦ - ولاية ابن هبيرة على العراق وخراسان ١٧٧ - ولاية الجراح على ارمينية ١٨٠ - ولاية عبد الواحد القسري على المدينة ومكة ١٨١ - عزل العريشي وولاية مسلم الكلبي على خراسان ١٨٢ - وفاة يزيد وبيعة هشام ١٨٣ - ولاية اسد القسري على خراسان ١٨٥ - ولاية اشرس على العراق وعزله ١٨٦ - مقتل الجراح الحكمي ١٩٠ - وقعة الشعب بين الجنيد وخاقان ١٩٢ - ولاية عاصم على خراسان وعزل الجنيد ١٩٥ - ولاية مروان بن محمد على ارمينية وأذربيجان ١٩٦ - خلع الحارث بن شريح بخراسان ١٩٧ - ولاية اسد القسري الثانية على خراسان ١٩٨ - مقتل خاقان ٢٠٠ - ولاية يوسف بن عمر الثقفي على العراق وعزل خالد ٢٠٥ - ولاية نصر بن سيار على خراسان ٢٠٧ - ظهور يزيد بن علي ٢٠٩ - ظهور ابي مسلم	١٢٨
--	-----

صفحة

بالدعوة العباسية ٢١٤ - وفاة هشام بن عبد الملك وبيعة الوليد
ابن يزيد ٢٢٠ - ولاية نصر للوليد على خراسان ٢٢١ - مقتل
يحيى بن زياد وخالد القسري ٢٢٢ - مقتل الوليد وبيعة يزيد ٢٢٥
- ولاية منصور بن جمهور على العراق، ثم ولاية عبدالله بن عمر ٢٣٣
- انتقاض اهل اليمامة واختلاف اهل خراسان ٢٣٤ - انتقاض
مروان لما قتل الوليد ٢٣٧ - وفاة يزيد وبيعة اخيه ابراهيم ٢٣٨
- مسير مروان الى الشام ٢٣٩ - انتقاض الناس على مروان ٢٤٣
- ظهور عبدالله بن معاوية ٢٤٦ - غلبة الكرمانى على مروان ٢٤٨
- ظهور الدعوة العباسية بخراسان ٢٥١ - مقتل الكرمانى ٢٥٥
- اجتماع اهل خراسان على قتل أبي مسلم ٢٥٧ - مقتل عبدالله
ابن معاوية ٢٥٩ - مسير قحطبة للفتح ٢٦٧ - استيلاؤه على
الري واصبهان وحربه مع سفاح بن هبيرة ٢٦٩ - بيعة السفاح
٢٧٥ - مقتل ابراهيم بن الامام وهزيمة مروان بالزاب ٢٧٨
بقية الصوائف في الدولة الاموية ٢٨٤ - عمال بني أمية على
النواحي ٢٨٧

٣٠٣-٣١٧ الخوارج :

خبر ابن الحر ومقتله ٣١٧ - حروب الخوارج مع عبد الملك والحجاج
٣٢٠ - حروب الصفرية وشيب مع الحجاج ٣٢٤ - خروج
المطرق بن المغيرة بن شعبة ٣٤٠ - اختلاف الازارقة ٣٤٢ -
خروج سودب ٣٤٥ خبر ابي حمزة الخارجي وطالب واسحاق
٣٥٦

الدولة الاسلامية بعد افتراق الخلافة ٣٦٣

٣٦٤-٣٦٩ مبدأ دولة الشيعة

صفحة

٣٦٩-٣٩٦ دولة بني العباس

دولة السفاح ٣٧٠ - حصار ابن هبيرة بواسط ومقتله ٣٧٣ مقتل ابي
مسلمة بن الحلال وسليمان بن كثير ٣٧٦ - محال السفاح ٣٧٧
الثوار بالنواحي ٣٧٩ - حج ابي جعفر وابي مسلم ٣٨٣ - موت
السفاح وبيعة المنصور ٣٨٤ - انتفاض عبدالله بن علي وهزيمته
٣٨٥ - وقعة الراوندية ٣٩٥ - انتفاض خراسان ومسير المهدي
اليها ٣٩٦

امر بني العباس ٣٩٨ - ظهور محمد المهدي ٤٠٤ - شأن ابراهيم بن
عبدالله وظهوره ومقتله ٤١٣ - بناء مدينة بغداد ٤١٧ - العهد
للمهدي وخروج استادسيس ٤٢٠ - ولاية هشام بن عمر الثعلبي
على السند ٤٢٢ - بناء الرصافة للمهدي ٤٢٣ - مقتل معن بن
زائدة ٤٢٤ - العمال على النواحي ايام السفاح والمنصور ٤٢٤
- الصوائف ٤٣١ - وفاة المنصور وبيعة المهدي ٤٣٣ - ظهور
المنقنع وهلكه ٤٣٩ - الولاة ايام المهدي ٤٤٠ - العهد الهادي
وخلع عيسى ٤٤٢ - نكبة الوزير ابي عبدالله ٤٤٤ - ظهور
دعوة العباسية بالاندلس وانقطاعها غزو المهدي ٤٤٦ - نكبة
الوزير يعقوب بن داود ٤٤٧ - العمال بالنواحي ٤٤٩ - الصوائف
٤٥١ - وفاة المهدي وبيعة الهادي ٤٥٣ - ظهور الحسين المقتول
بفخ ٤٥٥ - وفاة الهادي وبيعة الرشيد ٤٥٩ - ولاية جعفر بن
يحيى مضر ٤٦٣ - الفتنة بدمشق ٤٦٤ - فتنة الموصل ومصر
٤٦٧ - اخبار البرامكة ونكبتهم ٤٧٢ - الصوائف وفتوحاتها
٤٧٦ - الولاية على النواحي ٤٨٤ - خلع رافع بن الليث ٤٨٧
وفاة الرشيد وبيعة الأمين ٤٨٩ - الفتنة بين الامين والمأمون ٤٩٣
خروج ابن ماهان لحرب طاهر ومقتله ٤٩٦ - مسير ابن جبلة
الى طاهر ومقتله ٤٩٨

صفحة

- بيعة المأمون ٤٩٩ - ظهور السفيفاني ٤٩٩ - امر عبد الملك بن صالح وموته ٥٠٢ - خلع الامين واعادته ٥٠٣ - استيلاء طاهر على البلاد - بيعة الحجاز المأمون ٥٠٥ - حصار بغداد واستيلاء طاهر عليها ومقتل الامين ٥٠٦ - ظهور ابن طباطبا العلوي ٥١٤ - بيعة محمد بن جعفر بككة ٥١٩ - مقتل هرثة ٥٢١ - انتقاض بغداد على الحسن بن سهل ٥٢٢ - العهد لعلي الرضا والبيعة لابراهيم بن المهدي ٥٢٦ - قدوم المأمون الى العراق ٥٣٠ - ولاية طاهر على خراسان ووفاته ٥٣٤ - الظفر بابن عائشة وابراهيم بن المهدي ٥٣٧ - انتقاض مصر والاسكندرية ٥٣٨ - العمال بالنواحي ٥٣٩ - الصوائف ٥٤٣ - وفاة المأمون ٥٤٥
- بيعة المعتصم ٥٤٥ - ظهور صاحب الطالقان ٥٤٥ - حرب الزط ٥٤٦ بناء سامراء ٥٤٧ - نكبة الفضل بن مروان ٥٤٧ - محاربة بابك الحارمي ٥٤٨ - فتح عمورية ٥٥٦ - حبس العباس بن المأمون ومهلكه ٥٦١ - انتقاض مازيار وقتله ٥٦٣ - ولاية ابن السيد على الموصل ٥٦٧ - نكبة الافشين ومقتله ٥٦٨ - ظهور المبرقع ٥٧٢
- وفاة المعتصم وبيعة الواثق ٥٧٣ - وقعة بغا في الاعراب ٥٧٤ - مقتل احمد بن نصر ٥٧٦ - الفداء والصائفة ٥٧٧ - وفاة الواثق ٥٧٨
- بيعة المتوكل ٥٧٨ - نكبة الوزير ابن الزيات ومهلكه ٥٧٩ - نكبة اتياخ ٥٨٠ - شأن ابن البغيث ٥٨١ - بيعة العهد ٥٨٢ - ملك محمد بن ابراهيم ٥٨٣ - انتقاض اهل أرمينية ٥٨٤ - انتقاض اهل حمص - اغارة البجاة على مصر ٥٨٦ - الصوائف ٥٨٧ - الولايات في النواحي ٥٨٩ - مقتل المتوكل وبيعة المنتصر ابنه ٥٩١
- خلفاء بني العباس ايام الفتنة ٥٩٣ - دولة المنتصر ٥٩٧ - بيعة

صفحة

- المستعين ٥٩٨ - فتنة بغداد وسامراء ٦٠١ - مقتل أتامش ٦٠١
ظهور يحيى بن عمرو ومقتله ٦٠٢
- الدولة العلوية : ابتداءها بطبرستان ٦٠٤ - مقتل باغر ٦٠٦
- بيعة المعتر وحصار المستعين ٦٠٧ - خلع المستعين ومقتله ٦١٣ -
اخبار مساور الخارجي ٦١٦ - مقتل وصيف ثم بقا ٦١٩
- ٦٢٠ ابتداء دولة الصفار
- ٦٢٣ ابتداء دولة ابن طولون بمصر - خلع المعتر وموته وبيعة المهدي ٦٢٦
مسير موسى بن بقا الى سامراء ومقتل صالح بن وصيف ٦٢٩
- الصوائف منذ ولاية المنتصر الى آخر ايام المهدي ٦٣٣
- الولاة ٦٣٤
- ٦٣٦ اخبار صاحب الزنج وابتداء فتنته
- خلع المهدي وقتله وبيعة المعتمد ٦٤١ - ظهور العلوية بمصر والكوفة
٦٤٤ - بقية اخبار الزنج ٦٤٦ - مقتل منصور الحياط ٦٤٧ -
مسير الموفق لحرب الزنج ٦٤٨ - مقتل البحراني قائد الزنج ٦٤٩
- استيلاء الصفار على فارس ٦٥١ - استيلاء الحسن بن زيد على
جرجان ٦٥٣ - فتنة الموصل ٦٥٤ - سربوب ابن واصل بفارس
٦٥٥ - مبدأ دولة بني سامان وراء النهر ٦٥٦ - مسير الموفق
الى البصرة لحرب الزنج ٦٥٨ - وقعة الصفار والموفق ٦٥٩
- سياقة اخبار الزنج ٦٦٠ - استيلاء الصفار على الاهواز ٦٦٦
- استيلاء الزنج على واسط ٦٦٧ - استيلاء ابن طولون على
الشام ٦٦٨ - مقتل يعقوب الصفار وولاية عمرو اخيه ٦٧١
- اخبار الزنج مع اغرتمش ٦٧١ - استرجاع ابن الموفق ماغلب
عليه الزنج من اعمال دجلة وفتحهم الخبيثة والمنصورة ٦٧٣ - حصار

صفحة

- مدينة الحثيث ٦٧٦ - مقتل صاحب الزنج ٦٨٨ - ولاية ابن
كنداج على الموصل ٦٩١ - حروب الخوارج بالموصل ٦٩٢
- اخبار رافع بن هرقة ٦٩٣ - مغاضبة المعتمد للموفق ومسيرة
ابن طولون ٩٩٤ - وفاة ابن طولون ومسير ابن كنداج الى
الشام ٦٩٦ - فتنة ابن كنداج وابن ابي الساج وابن طولون
٦٩٩ - اخبار عمرو بن الليث ٧٠١
- ٧٠٣ - وفاة المعتضد وقيام ابنه العباس بالامر
- ٧٠٤ - القرامطة - ابتداء امرهم ٧٠٤ - فتنة طرسوس ٧٠٦ - فتنة اهل
الموصل مع الخوارج ٧٠٧
- ٧٠٨ - الصوائف ايام المعتمد - الولايات بالنواحي ايام المعتز ٧١١ - وفاة
المعتمد ٧٢٩
- ٧٢٩ - بيعة المعتضد - مقتل رافع بن الليث ٧٣٠ - خبر الخوارج بالموصل
٧٣٠ - إيقاع المعتضد ببني شيبان واستيلائه على ماردن ٧٣١
- الولاية على الجبل واصبهان وعود حمدان الى الطاعة ٧٣٢
- هزيمة هارون الشاري ومهلكه ٧٣٣ - خبر ابن الشيخ بآمد
وخبر ابن ابي الساج ٧٣٦
- ٧٣٦ - القرامطة : ابتداء امرهم بالبحرين والشام ٧٣٦ - استيلاء ابن ماسان
على خراسان من يد عمرو بن الليث ٧٣٩ - ولاية علي بن المعتضد
على الجزيرة والثغور ٧٤١ - الولايات في النواحي ٧٤٣
- الصوائف ٧٤٤ - وفاة المعتضد وبيعة ابنه ٧٤٤
- ٧٤٨ - دولة بني حمدان : - ابتداء دولتهم ٧٤٨ - الصوائف ٧٥٠
- الولايات بالنواحي ٧٥٢ - وفاة المكتفي وبيعة المقتدر ٧٥٢

صفحة

— خلع المقتدر بابن المعتز واعادته ٧٥٣ — ابتداء دولة العبيديين
من الشيعة بافريقية ٧٥٧ — وفاة الحبيب وايساؤه لابنه عبيد الله
٧٦٢ — بيعة المهدي بسجلماسة ٧٦٥ — اخبار ابن الليث بفارس
٧٦٧ — قيام اهل صقلية بدعوة المقتدر ٧٦٩ — ظهور الاطروش
وملكه خراسان ٧٧٠ — غلب المهدي على الاسكندرية ومسير
مؤنس الى مصر، انتفاض الحسين على ابن حمدان بديار ربيعة
واسره ٧٧٢ — وزارة ابن الفرات الثانية ٧٧٣ — خبر ابن الساج
بأذربيجان ٧٧٤ — خبر سجستان وكرمان ٧٧٦ — بقية الخبر
عن وزراء المقتدر ٧٨١

٧٩٠ — القرامطة : اخبارهم في البصرة والكوفة ٧٩٠ — استيلاؤهم على مكة
٧٩٤ — خلع المقتدر وعوده ٧٩٥ — اخبار قواد الديلم وتغلبهم
على اعمال الخليفة ٧٩٩ — ابتداء امر ابي عبد الله البريدي ٨٠٤
— الصوائف ايام المقتدر ٨٠٥ — الولايات على النواحي ايام
المقتدر ٨١٠ استيحاء مؤنس من المقتدر ومسيره الى الموصل
٨١٦ — مقتل المقتدر وبيعة القاهرة ٨١٨ — مقتل مؤنس وبلقي
وابنه ٨٢٠

٨٢٦ — دولة بني بويه : ابتداء دولتهم ٨٢٦ — خلع القاهرة وبيعة الرازي ٨٣٠
— نكبة ابن ياقوت ومقتله ٨٣٣ — نكبة ابن مقلة وخبر الوزارة
٨٣٧ — استيلاء ابن رائق على الخليفة ٨٣٩ — وصول يحكم مع
ابن رائق ٨٤٠ — مسير الرازي وابن رائق لحرب ابن البريدي
٨٤١ — استيلاء يحكم ومعز الدولة على الاهواز ٨٤٤ — وزارة ابن
مقلة ونكبته ٨٤٧ — استيلاء يحكم على بغداد ودخول أذربيجان
في طاعة وشمكير ٨٤٨ — ظهور ابن رائق ومسيره الى الشام ٨٥٠
وزارة ابن البريدي ٨٥١ — مسير ركن الدولة الى واسط ٨٥١

صفحة

– استيلاء ابن رائق على الشام ٨٥٣ – الصوائف ايام الرازي ٨٥٣ –
 – الولايات ايام الرازي والقاهر قبله ٨٥٤ – وفاة الرازي وبيعة
 المتقي ٨٥٥ – اماره البريدي ببغداد وعوده الى واسط ٨٥٦ –
 اماره كورثكين الديلمي ٨٥٨ – وزارة ابن البريدي واستيلاؤه
 على بغداد وفرار المتقي ٨٥٩ – مقتل ابن رائق وولاية ابن
 حمدان مكانه ٨٦٠ – عود المتقي الى بغداد وفرار البريدي ٨٦١ –
 استيلاء الديلم على اذربيجان ٨٦٢ – خبر سيف الدولة بواسط ٨٦٤ –
 – اماره تورون ثم وحشته مع المتقي ٨٦٥ – مسير المتقي الى
 الموصل ٨٦٦ – مسير ابن بويه الى واسط ٨٦٧ – قتل ابن
 البريدي أخاه ٨٦٨ – الصوائف ايام المتقي ٨٧٠ – الولايات
 ايام المتقي ٨٧١ – خلع المتقي وولاية المستكفي ٨٧٢ – وفاة
 تورون وامارة ابن شيرزاد ٨٧٣ – استيلاء معز الدولة بن بويه
 على بغداد ٨٧٤ – خلع المستكفي وبيعة المطيع ٨٧٦

دولة بني حمدان : مسير ابن حمدان الى بغداد ٨٧٩ – استيلاء معز
 الدولة على البصرة ٨٨١ – ابتداء امر بني شاهين بالبطيحة ٨٨٢ –
 – موت الصهري ووزارة المهلب ٨٨٣ – حصار البصرة واستيلاء
 معز الدولة على الموصل ٨٨٤ – ظهور الكتابة على المساجد ٨٨٥ –
 – استيلاء معز الدولة على عمان ٨٨٦ – وفاة الوزير المهلب ٨٨٧ –
 وفاة معز الدولة وولاية ابنه بختيار ٨٨٧ – عزل ابي الفضل
 ووزارة ابن بقية ٨٨٩ – الفتنة بين بختيار وسبكتكين والأثراك
 ٨٩١ – خلع المطيع وولاية الطائع ٨٩١ – الصوائف ٨٩٢ –
 – فتنة سبكتكين وموته وامارة افتكين ٨٩٢ – نكبة بختيار
 على يد عضد الدولة ٨٩٣ – خبر افتكين ٨٩٦ – ملك عضد الدولة
 ببغداد وقتل بختيار ٨٩٧ – استيلاء عضد الدولة على ملك بني
 حمدان ٨٩٩ – وفاة عضد الدولة وولاية ابنه صمصام الدولة ٩٠٠

٨٧٩

صفحة

– نكبة صمصام الدولة وولاية أخيه شرف الدولة ٩٠١ – ابتداء
دولة باد وبني مروان بالموصل ٩٠٢ – وفاة شرف الدولة وملك
بهاء الدولة ٩٠٤ – خلع الطائع وبيعة القادر ٩٠٧ – ملك صمصام
الدولة الالهواز ٩٠٨ – ملك صمصام الدولة البصرة ٩١١ – مقتل
صمصام الدولة ٩١٢ – استيلاء بهاء الدولة على فارس ٩١٣ – الخبر
عن وزراء بهاء الدولة ٩١٤ – ولاية العراق ٩١٥

٩١٦ – ظهور بني مزيد – فتنة بني مزيد وبني ديبس ٩١٨ – ظهور دعوة
العلوية بالكوفة والموصل ٩١٨ – مقتل فخر الملك وولايه ابن
سهلان ٩١٩ – الفتنة بين سلطان الدولة وأخيه أبي الفوارس ٩٢٠
– خروج الترك من الصين، ملك مشرف الدولة وغلبه على سلطان
الدولة ٩٢١ – الخبر عن وحشة الاكراد وفتنة الكوفة ٩٢٣
وفاته مشرف الدولة وولاية أخيه جلال الدولة ٩٢٤ – قدوم جلال
الدولة الى بغداد – مسير جلال الدولة الى الالهواز ٩٢٦ – وفاة
القادر ونصب القائم ٩٢٩ – وثوب الجند بجلال الدولة وخروجه
من بغداد ٩٣١ – استيلاء أبي كاليبج على البصرة ٩٣٣

٩٣٤ – دولة السلجوقية : ابتداء الدولة ٩٣٤ – فتنة قرواش مع جلال الدولة
٩٣٩ – وفاة جلال الدولة وملك أبي كاليبج ٩٤٠ – وفاة أبي
كاليبج وملك ابنه الملك الرحيم ٩٤١ – مسير الملك الرحيم الى
فارس ٩٤٢ – مهادنة طغرل بك للقائم ٩٤٥ – فتنة ابن أبي الشوك
ثم طاعته ٩٤٦ – فتنة الاتراك ٩٤٧ – استيلاء طغرل بك على
أذربيجان وعلى أرمينية والموصل ٩٤٨ – وحشة البساسيري ٩٤٩
وصول الغز الى نواحي بغداد ٩٤٩ – استيلاء الملك الرحيم على
شيراز ووثوب الاتراك ببغداد بالبساسيري ٩٥٠ – استيلاء السلطان
طغرل بك على بغداد والحلعة والخطبة له ٩٥١ – القبض على الملك

صفحة

الرحيم وانقراض دولة بني بويه ٩٥٢ - انتقاض ابي الغنائم بواسط
 ٩٥٤ - مسير طغرل بك الى الموصل ٩٥٥ - فتنة بلال مع اخيه
 طغرل بك ومقتله ٩٥٨ - دخول البساسيري بغداد وخلع القائم
 ثم عوده ٩٦٠ - مقتل البساسيري ٩٦٥ - وزارة القائم ٩٦٧
 - عقد طغرل بك على ابنة الخليفة ٩٦٨ - وفاة السلطان طغرل بك
 وملك ابن اخيه داود ٩٦٩ - فتنة قطلمش والجهاد بعدها ٩٧٢
 - العهد بالسلطنة لملكشاه بن الب ارسلان ٩٧٣ - واقعة السلطان
 مع ملك الروم واسره ٩٧٥ - مقتل السلطان الب ارسلان وملك
 ابنه ملكشاه ٩٧٧ - وفاة القائم ونصب المقتدي للخلافة ٩٧٩
 - استيلاء تنش بن الب ارسلان على دمشق ٩٨١ - عزل ابن
 جبير عن الوزارة وامارته على ديار بكر ٩٨٣ - استيلاء السلطان
 على حلب ٩٨٦ - فتنة بغداد ٩٨٩ - مقتل نظام الملك واخباره
 ٩٩٠ - ثورة بركيارق بملك شاه ٩٩٢ - الخطبة لبركيارق في
 بغداد ٩٩٣ - وفاة المقتدر ونصب المستظهر للخلافة ٩٩٤ - اخبار
 تنش وانتقاضه وحروبه ومقتله ٩٩٤ - ظهور السلطان ملكشاه
 والخطبة له ببغداد ٩٩٧ - مصاف بركيارق مع اخيه سنجر ١٠٠١
 - عزل الوزير عميد الدولة بن جبير ووفاته ١٠٠٢ استيلاء السلطان
 محمد على بغداد ١٠٠٥ - المصاف الثالث والرابع وما تخلل بينهما
 من الصلح ولم يتم ١٠٠٦ - الشحنة ببغداد والخطبة لبركيارق
 ١٠٠٩ - استيلاء نبال على الري ١٠١١ - المصاف الخامس بين
 السلطانين بركيارق ومحمد والصلح بينهما ١٠١٢ - وفاة السلطان
 بركيارق وملك ابنه ملك شاه ١٠١٧ - وصول السلطان محمد
 الى بغداد واستبداده بالسلطنة والخطبة ١٠١٨ - الشحنة ببغداد
 ١٠٢١ - وفاة السلطان محمد وملك ابنه محمود ١٠٢٢

وفاة المستظهر وخلافة المسترشد ١٠٢٣ - انتقاض الملك مسعود على

صفحة

اخيه السلطان محمود ٢٠٢٤ - انتقاض الملك طغرل على اخيه
السلطان محمود ١٠٢٧ - الفتنة بين السلطان محمود وعمه سنجر
١٠٢٨ - انتقاض الملك مسعود على اخيه السلطان محمود والفتنة
بينهما ١٠٣١ - لقطاع الموصل للبرسقي ١٠٣٤ - طاعة طغرل
لاخيه السلطان محمود ١٠٣٥ اخبار ديبس مع المسترشد ١٠٣٥
نكبة الوزير ابن صدقة ١٠٣٧ - واقعة المسترشد مع ديبس
١٠٣٨ - الفتنة بين المسترشد والسلطان محمود ١٠٤٢ - اخبار
ديبس مع السلطان سنجر ١٠٤٤ - وفاة السلطان محمد وملك
ابنه داود ١٠٤٦ - واقعة مسعود مع سنجر ١٠٤٧ - المسترشد
وحصار الموصل ١٠٥٠ - فتنة السلطان مسعود مع المسترشد
١٠٥٢ .

١٠٥٤ - مقتل المسترشد وخلافة الراشد ١٠٥٤ - الفتنة بين الراشد والسلطان
مسعود ولحاقه بالموصل ١٠٥٥

١٠٥٧ - خلافة المقتفي ١٠٥٧ - فتنة السلطان مسعود مع داود ١٠٥٨ - الشحنة
ببغداد ١٠٦١ - انتقاض الامراء على السلطان مسعود ١٠٦٢
وفاة السلطان مسعود ١٠٦٥ - حروب المقتفي مع اهل الخلاف
١٠٦٦ - استيلاء شملة على خوزستان ١٠٦٨ - الخطبة ببغداد لسلطان
شاه ابن السلطان محمد ١٠٧٠ - حصار السلطان محمد ببغداد ١٠٧١
- حروب المقتفي مع اهل النواحي ١٠٧٣ - وفاة السلطان محمد
بن محمود وملك عمه سلطان شاه ١٠٧٤ - وفاة المقتفي ١٠٧٨

١٠٧٨ خلافة المستنجد - فتنة خفاجة ١٠٧٩ - جلاء بني اسد عن العراق
١٠٨٠ - وفاة المستنجد وخلافة المستضيء ١٠٨٢ - انتقاض
الدولة العلوية بمصر وعود الدعوة العباسية اليها ١٠٨٣ - وفاة
قايماز ومهرويه ١٠٨٧

صفحة	
١٠٨٩	وفاة المستضيء وخلافة الناصر - هدم دار السلطنة ببغداد وانقراض ملوك السلجوقية ١٠٩٠ - استيلاء الناصر على خوزستان ١٠٩٢ عزل الوزير نصير الدين ١٠٩٥ - انتقاض سنجر بخوزستان ١٠٩٧ - استيلاء منكلي على بلاد الجبل ١٠٩٧ - ولاية حافد الناصر على خوزستان ١٠٩٩ - استيلاء خوارزم شاه على بلاد الجبل ١٠٩٩ - اجلاء بني معروف عن البطائع ١١٠٠
١١٠١ -	ظهور التتر ١١٠١ - وفاة الناصر وخلافة الظاهر ابنه ١١٠٢

فَهَارِسُ مَوَادِ الْكِتَابِ

صفحة

١١١٧	فهرس الموضوعات
١١٢٧	فهرس اعلام الرجال والنساء
١٢٢٣	فهرس الشعوب والقبائل والدول والامر
١٢٣٣	فهرس البلدان والامكنة الجغرافية
١٢٧٣	فهرس الكتب الوارد ذكرها في تضايف الكتاب
١٢٧٥	فهرس لغة ابن خلدون
١٣٠٥	فهارس مواد الكتاب